نُزهةُ الألبابِ

في قولِ الترمذيِّ "وفي البابِ"

تأليف

حسن بن محمد بن حيدر الوائليّ

تقريظ

عبدالله بن محمد الحاشديّ

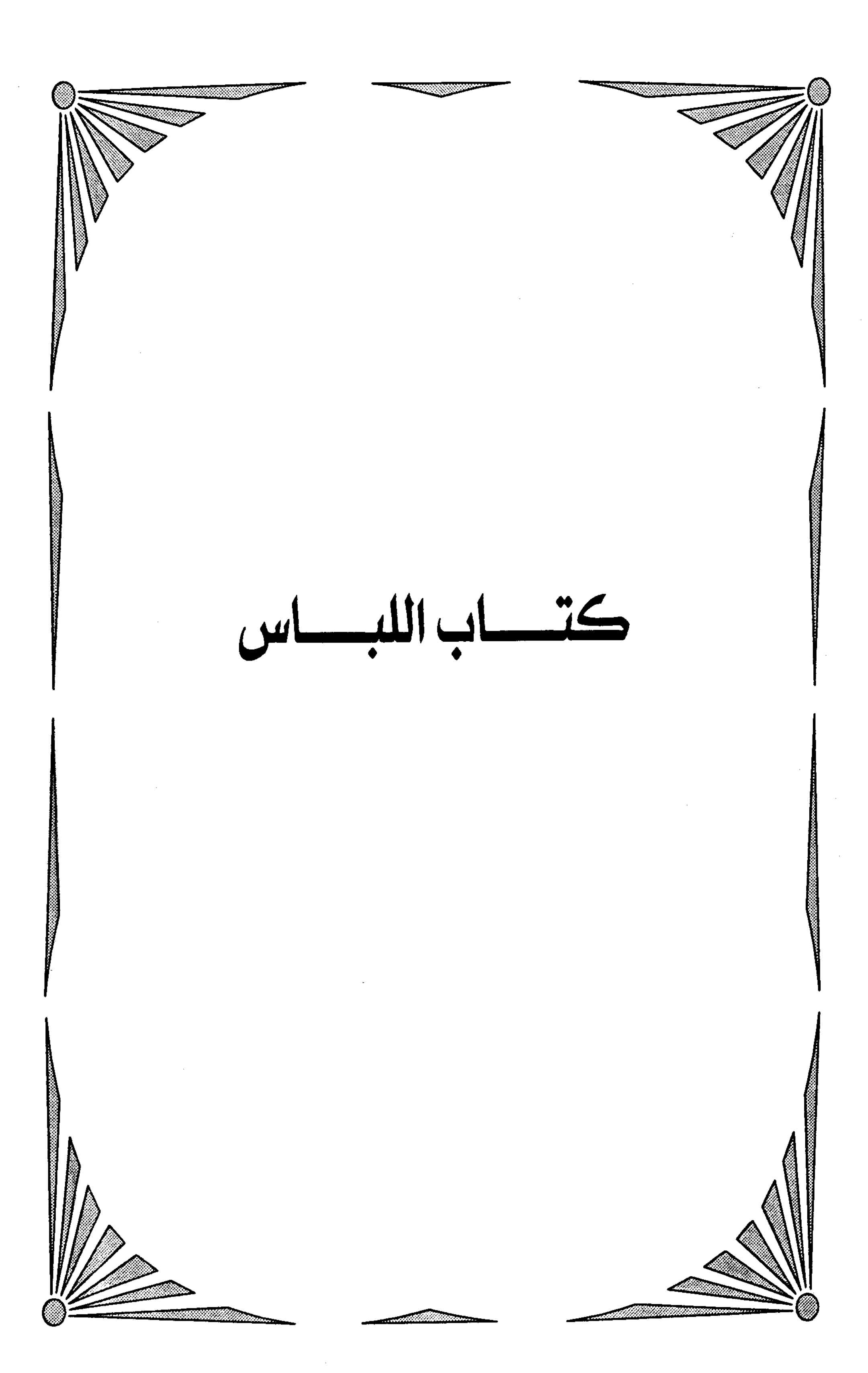
أستاذ الحديث وعلومه

بجامعة الإيمان ومركز الدعوة العلمي

بصنعاء

الجزء الخامس

دار ابن الجوزي



كتـــاب اللبـــاس

قوله : باب (١) ما جاء فى الحرير والذهب

قال : وفى الباب عن عمر وعلى وعقبة بن عامر وأنس ، وحذيفة ، وأم هانى ، وعبد الله بن عمرو وعمران بن حصين وعبد الله بن الزبير وجابر وأبى ريحانة وابن عمر وواثلة بن الأسقع

١/٢٧٦١- أما حديث عمر :

فرواه عنه ابن عمر، وابن الزبير، وأبو عثمان النهدى، وسويد بن غفلة وأبو وائل، وقيس .

*** أما رواية ابن عمر عنه :**

ففى البخارى ٢٨٥/١٠، ومسلم ١٦٤١/٣ ، وأبى عوانة ٢٣٠/٥ و٢٣١، والترمذى ١٢٢/٥ ، والنسائى فى الكبرى ٤٦١/٥ و٤٦٢ و٤٦٦ ، وأحمد ٢٦/١ و٤٦ و٤٩، والبزار ٢٤٤/١ و٢٤٧ و٢٨٥، والطيالسى كما فى المنحة ٣٥٥/١، والبيهقى ٢٦٦/٣، والدارقطنى فى العلل ١١/٢ :

من طريق نافع وسالم وعمر وعبد الله مولى أسماء وعمران بن حطان وهذا لفظ عمران قال: سألت عائشة عن الحرير فقالت: ائت ابن عباس فسله قال: فسألته، فقال: سل ابن عمر، قال: فسألت ابن عمر، فقال: أخبرنى أبو حفص - يعنى عمر بن الخطاب- أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**إنما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الآخرة**»، فقلت: صدق، وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . والسياق للبخارى . وقد اختلف فيه على نافع إذ رواه عنه ابن إسحاق جاعله من مسند عمر وتابع ابن إسحاق صخر بن جويرية، كما فى الطيالسى، إلا أن أبا عوانة رواه من طريقه جاعله من مسند ابن عمر وهذا أرجح .

واختلفوا فيه على أيوب وعبيد الله بن عمر .

أما الخلاف فيه على أيوب فجعله عنه وهيب من مسند عمر إذ قال عنه عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر كما فى البزار، خالف وهيبًا معمر إذ جعله من مسند ابن عمر وقد تابع معمرًا حماد بن زيد .

وأما الخلاف فيه على عبيد الله، فجعله عنه عبد الله بن نمير وعلى بن مسهر والقاسم بن يحيى المقدمى وسعيد بن بشير من مسند عمر . خالفهم عبد الرحيم بن سليمان والقطان ومالك وابن أبى ذئب وابن نمير فى رواية وأبو أسامة وغيرهم، إذ جعلوه

من مسند ابن عمر . وصوب الدارقطنى هذا . وقد اجتنب البخارى ومسلم جميع الروايات التى جعلت الحديث من مسند نافع عن ابن عمر عن عمر . بل رواه من هذه الطريق جاعل الحديث من مسند ابن عمر .

واختلف فيه على سالم أيضًا فجعله عنه الزهرى ويحيى بن أبى إسحاق من مسند ابن عمر . وتابعهم أبو بكر بن حفص فى الصحيح . ورواه البزار من طريقه جاعله من مسند عمر . فالله أعلم ممن الوهم أمن البزار أم من شيخه ؟ وأسلم طريق للحديث من جعل الحديث من مسند ابن عمر عن أبيه رواية عمران وعبد الله مولى أسماء .

*** وأما رواية ابن الزبير عنه:**

ففى البخارى ٢٨٤/١، ومسلم ١٦٤١/٣ و١٦٤٢، وأبى عوانة ٢٢٧/٥، والنسائى فى المجتبى ٢٠٠/٨ والكبرى ٤٦٥/٥ وأحمد ٢٠/١ و٣٧ و٣٩ وعلى بن الجعد ص٢١٢، والبخارى فى التاريخ ١٩٠/٣ وابن أبى شيبة ٧/٦، والطيالسى كما فى المنحة ٣٥٦/١، والدارقطنى فى العلل ١٠٦/٢:

من طريق أبى ذبيان خليفة بن كعب قال: سمعت ابن الزبير يقول: سمعت عمر يقول: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه ومن أى مسند هو على أبى ذبيان . فقال عنه شعبة: ما تقدم خالفه جعفر بن ميمون إذ جعله من مسند ابن الزبير ورفعه وزعم الدارقطنى أن جعفرًا وقفه ورواية الرفع عن ابن ميمون فى الكبرى للنسائى . خالف شعبة وجعفرًا حفصة بنت سيرين إذ قالت عن أبى ذبيان عن ابن الزبير قوله كما فى النسائى . ورواية الرفع صحيحة كما قال الدارقطنى وسبق أن ذلك اختيار الدارقطنى . وقد تابع شعبة على روايته متابعة قاصرة أم عمرو بنت عبد الله عن أبيها عن عمر .

*** وأما رواية أبى عثمان عنه:**

ففى البخارى ٢٨٤/١٠، ومسلم ١٦٤٢/٣ و١٦٤٣، وأبى عوانة ٢٣١/٥ و٢٣٢ و٢٣٣، وأبى داود ٣٢١/٤، والنسائى ٢٠٢/٨، وابن ماجه ٩٣٢/٢، وأحمد ١٥/١ و١٦ و٣٦ و٤٣ و٥٠، والبزار ٤٣٦/١، وأبى يعلى ١٣٢/١، وعلى بن الجعد ص١٥٦، وابن أبى شيبة ٧/٦، وابن حبان ٣٩٣/٧ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٤٤/٤:

من طريق قتادة وغيره قال: سمعت أبا عثمان النهدى يقول: أتانا كتاب عمر بن

الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد: أما بعد فاتزروا وارتدوا وانتعلوا وألقوا الخفاف وألقوا السراويلات وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل وإياكم والتنعم وزى العجم وتمعددوا واخشوشنوا واخلولقوا واقطعوا الركب وانزوا نزوًا وارموا الأغراض وإن رسول الله عليه الصلاة والسلام نهى عن الحرير إلا هكذا وهكذا وأشار بأصبعه السبابة والوسطى قال: فما علمنا أنه يعنى الأعلام، والسياق لابن الجعد لأنه أتم .

وقد اختلف فيه على قتادة فعامة أصحابه وثقاتهم رووه عنه كما تقدم خالفهم سالم بن نوح إذ قال عن عامر عن قتادة عن أبى عثمان كما فى علل ابن أبى حاتم١/٤٩٢ ، وقد حكم أبو زرعة على هذه الرواية بالغلط .

*** وأما رواية سويد بن غفلة عنه:**

ففى مسلم ١٦٤٣/٣ ، وأبى عوانة ٢٣٢/٥ ، والترمذى ٢١٧/٤ ، وأحمد ٥١/١ ، والنسائى ٤٧٤/٥ و٤٧٥ ، والطحاوى فى شرح المعانى ٢٤٤/٤ ، وابن حبان ٣٩٨/٧ ، والبيهقى ٢٦٩/٣ :

من طريق قتادة عن عامر الشعبى عن سويد بن غفلة أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال: «نهى نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس الحرير، إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على الشعبى فرفعه عنه سعيد وهشام وسعيد بن مسروق خالفهم وبرة بن عبد الرحمن وحصين بن عبد الرحمن كما فى ابن أبى شيبة وإسماعيل بن أبى خالد وزكريا بن أبى زائدة وعبد الله بن أبى السفر وبيان بن بشر وسيار أبو الحكم وغيرهم إذ وقفوه . وذكر الدارقطنى فى العلل ١٥٤/٢ أن داود بن أبى هند وقفه وروايته عند أبى عوانة مرفوعة . والظاهر أن رواية الوقف غير مؤثرة فى رواية الرفع إذ أن الدارقطنى فى العلل حين ذكر جل الخلاف السابق سكت عن أن يرجح بعد أن حكى أن مسلمًا خرج رواية الرفع .

*** وأما رواية أبى وائل عنه:**

ففى الحاكم ٨٢/٣ :

من طريق مسلم الأعور عن أبى وائل قال: غزوت مع عمر ﷺ الشام فنزلنا منزلاً فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه فلما رأى الدهقان عمر سجد فقال عمر: ما هذا

السجود ؟ فقال : هكذا نفعل بالملوك، فقال عمر : اسجد لربك الذى خلقك، فقال : يا أمير المؤمنين إنى قد صنعت لك طعامًا فائتنى، قال : فقال عمر : ولا تزدنا عليه، قال : فانطلق فبعث إليه بطعام فأكل منه ثم قال عمر لغلامه : هل فى إداوتك شيء من ذلك النبيذ ؟ قال : نعم، قال : فابعث لنا فأتاه فصبه فى إناء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه ماء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه الماء ثلاثًا ثم شمه ثم قال : إذا رابكم من شرابكم شيء فافعلوا به هكذا ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : **«لا تلبسوا الديباج والحرير ولا تشربوا فى آنية الفضة والذهب فإنها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة»** .

وقد اختلف فى إسناده على أبى وائل فقال عنه مسلم الأعور ما سبق خالفه الأعمش إذ قال عن أبى وائل عن حذيفة . وهو الصواب ورواية الأعور منكرة إذ هو متروك وقد خالف وسياق الأعمش عن أبى وائل خالية من ذكر القصة فى الحديث وثم خلاف آخر ذكره الدارقطنى فى العلل ٢/١٦١ على أبى الأحوص راويه عن مسلم الأعور .

*** وأما رواية قيس عنه :**

ففى البزار ١/٤٦٧، والطبرانى فى الأوسط ٤/٥٩، والصغير ١/١٦٧ :

من طريق عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج عليهم وفى إحدى يديه حرير وفى الأخرى ذهب فقال : **«هذان حرام على ذكور أمتى حل لإناثها»** والسياق للبزار وعمرو تركه الدارقطنى وذكره مصنفو الضعفاء فى مصنفاتهم .

٢/٢٧٦٢- وأما حديث على :

فرواه عنه عبد الله بن زرير وهبيرة بن يريم وزيد بن وهب وأبو صالح الحنفى وابن حنين وابن أبى موسى والحسين بن على ومالك بن عمير وعبيد بن عمير وصعصعة بن صوحان وجعدة بن هبيرة وابن أبى ليلى وعبيدة ورافع بن سلمة وثعلبة بن يزيد والحارث .

*** أما رواية عبد الله بن زرير عنه :**

ففى أبى داود ٤/٣٣٠، والنسائى ٨/١٦٠ و١٦١، وابن ماجه ١/١١٨٩، وأحمد ١/ ٩٦ و١١٥، والبزار ٣/١٠٢ و١٠٣، وأبى يعلى ١/١٧٣ و١٩٢، وعبد بن حميد ص٥٥ و٥٦، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/٢٥٠، والمشكل ١٢/٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦، والطبرانى فى الأوسط ٥/٢٢٧ :

من طريق يزيد بن أبى حبيب عن عبد العزيز بن أبى الصعبة عن أبى أفلح الهمدانى عن عبد الله بن زرير الغافقى قال: سمعت عليًا يقول: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذهبًا بيمينه وحريرًا بشماله فقال: «هذا حرام على ذكور أمتى» والسياق للنسائى .

وقد اختلفوا فيه على يزيد أو اختلف فيه على الرواة عنه وذلك أنه رواه عنه الليث وابن إسحاق وابن لهيعة وعبد الحميد بن جعفر وزيد بن أبى أنيسة .

واختلف فيه على الليث فقال عنه عيسى بن حماد عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن أبى الصعبة عن رجل من همدان يقال له أبو أفلح عن عبد الله بن زرير عن على . وقد تابع عيسى على هذا السياق ابن المبارك قال أفلح ولم يقل أبو أفلح .

خالفهما حجاج وشعيب بن الليث حيث قالا عنه عن يزيد عن أبى الصعبة عن رجل من همدان قال حجاج: يقال له أبو أفلح وقال شعيب: يقال له أفلح ثم قالا عن عبد الله بن زرير به . خالف الجميع سعيد بن أبى مريم إذ قال عنه عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن أبى الصعبة عن أبى على الهمدانى عن عبد الله بن زرير . خالفهم قتيبة بن سعيد إذ قال عنه عن يزيد عن أبى أفلح عن ابن زرير به بإسقاط ابن أبى الصعبة .

والدارقطنى لم يذكر عن الليث إلا الوجه الأول لذا اكتفى به لترجيح الرواية وفى هذا نظر إذ عيسى قد خالفه من هو أولى منه لا سيما ابن المبارك، وأشار النسائى فى السنن إلى تقديم روايته إذ قال بعد سياق بعض الخلاف السابق عن الليث «وحديث ابن المبارك أولى بالصواب إلا قوله أفلح فإن أبا أفلح أولى بالصواب» والله تعالى أعلم . اهـ .

واختلف فيه أيضًا على، ابن إسحاق فقال عنه جرير بن عبد الحميد وعبد الرحيم بن سليمان ويزيد بن هارون كما قال عيسى بن حماد عن الليث . خالفهم ابن عيينة إذ قال عنه عن يزيد عن رجل عن آخر عن على .

خالفهم عمر بن حبيب وهو ضعيف فقال عنه عن سعيد بن أبى هند عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن مرة عن على . وأرجح هذه الوجوه الأولى .

وأما الخلاف فيه على زيد .

فقال عنه محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد العزيز بن أبى الصعبة عن عبد الله بن زرير عن على فذكره . كما فى ابن حبان وساقه الطبرانى من طريق عبد الجبار بن عاصم قال: نا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد الله بن زرير عن على بإسقاط راويين . ولم يذكر الدارقطنى

فى العلل عن زيد إلا رواية عبيد الله بن عمرو عنه .

وأما عبد الحميد بن جعفر فساقه عن يزيد كما ساقه عيسى بن حماد عن الليث وكما ساقه جل الرواة عن ابن إسحاق وقد مال الدارقطنى فى العلل إلى تصحيح هذه الرواية على غيرها وذلك لحصول المتابعات لعيسى وابن المبارك وهذا هو صنيع النسائى كما سبق . وأهملت الخلاف عن ابن لهيعة لضعفه .

وعلى أى فمدار الحديث على أبى أفلح وقيل أفلح وصواب القول فيه ما قاله الطحاوى فى المشكل من كونه مجهولاً فالحديث ضعيف .

* **تنبيهان :**

الأول: وقع فى ابن حبان «حميد بن أبى الصعبة» صوابه: «عبدالعزيز» كما فى الموارد ص٣٥٣ .

الثانى: وقع فى النسائى فى سياق عيسى عن الليث «أبو صالح» صوابه «أبو أفلح» .

* **وأما رواية هبيرة عنه:**

ففى أبى داود٤/٣٢٧، والترمذى ٥/١١٦ ، والنسائى فى الصغرى ٨/١٦٥ والكبرى ٥/ ٤٤١ و٤٧٨ و٤٧٩ ، وابن ماجه ٢/١٤٠٤ ، وأحمد ١/٩٤ و١٠٤ و١٢٧ و١٣٣ و١٣٧ ، والبزار ٢/٣٠٢ ، والطيالسى كما فى المنحة ١/٣٥٥ ، وابن أبى شيبة ٦/٥ و٧٨ ، والبخارى فى التاريخ ٤/٣٢٠ ، وابن حبان ٧/٣٩٧ ، وابن الأعرابى فى معجمه ١/٨٤ و٨٥:

من طريق أبى الأحوص وغيره عن أبى إسحاق عن هبيرة بن يريم قال: قال على : «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن خاتم الذهب وعن القسى ، وعن الميثرة وعن الجعة» .

قال أبو الأحوص: وهو شرا ب يتخذ بمصر من الشعير ، والسياق للترمذى وقد اختلفوا فيه على أبى إسحاق فقال عنه أبو الأحوص وشعبة وإسرائيل ما تقدم خالفهم عمار بن رزيق إذ قال عنه عن صعصعة بن صوحان عن على . والرواية الأولى أولى وإسرائيل وشعبة المقدمان على أمثال عمار . وهبيرة حسن الحديث . ثم رأيت أن النسائى مال إلى ما قدمته .

ولهبيرة سياق آخر عنه عند أحمد ١/١٣٧ ، والطيالسى ص١٩ ، وأبى يعلى ١/١٩٠ ، والبزار ٢/٣٠١ و٣٠٢:

من طريق شعبة عن أبى إسحاق عن هبيرة بن يريم عن على «أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أهديت له حلة حرير فأرسل بها إلىّ فلبستها فرآها علىّ فقال: «**إنى لا أرضى لك ما أكره لنفسى**»، فأمرنى فشققتها بين النساء» والسياق للبزار .

ووقع فيه «شعبة بن أبى إسحاق» صوابه: «عن أبى إسحاق» .

*** وأما رواية زيد بن وهب عنه:**

ففى البخارى ٢٢٩/٥، ومسلم ١٦٤٥/٣، وأبى عوانة ٢٢٧/٥، والنسائى فى الكبرى ٤٦١/٥، وأحمد ٩٠/١ و٩١ و٩٧ و١٥٣، والبزار ١٩٤/٢، وعلى بن الجعد ص٨٣، والطيالسى كما فى المنحة ٣٥٥/١، وابن أبى شيبة ٩/٦، والبيهقى ٤٢٤/٢ :

من طريق عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت زيد بن وهب عن على ﷺ قال: «أهدى إلى النبى ﷺ حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب فى وجهه فشققتها بين نسائى» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية أبى صالح الحنفى عنه:**

ففى مسلم ١٦٤٤/٣، وأبى عوانة ٢٢٧/٥، وأبى داود ٣٢١/٤، والنسائى ١٩٧/٨، وأحمد ١٣٠/١ و١٣٧، والبزار ٣٠٥/٢، وأبى يعلى ٢٣٥/١، وعلى بن الجعد ص١٠٠، وابن أبى شيبة ٢٣/٦:

من طريق شعبة وغيره عن أبى عون قال: سمعت أبا صالح يحدث عن على . قال: أهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلة سيراء فبعث بها إلىّ . فلبستها . فعرفت الغضب فى وجهه فقال: «**إنى لم أبعث بها إليك لتلبسها، إنما بعث بها إليك لتشققها خمرًا بين النساء**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية ابن حنين عنه:**

ففى مسلم ٣٤٨/١ و٣٤٩، و١٦٤٨/٣ وأبى عوانة ٤٠١/١ و٤١٩ و٤٩٢ و٤٩٣ و٤٩٤ و٢٣٧/٥ و٢٣٨، وأبى داود ٣٢٢/٤ و٣٢٣، والترمذى ٤٩/٢، والنسائى ٢/ ١٨٩ و١٦٨/٨ و١٩١، وابن ماجه ١١٩١/٢، وأحمد ٩٢/١ و١١٤ و١٢٦ و١٣٢، والبزار ١٣١/٣ و١٣٢ و١٣٣، وأبى يعلى ١٧٤/١، وابن أبى شيبة ١٦/٦، وعبد الرزاق ١٤٤/٢، والبخارى فى التاريخ ٢٩٩/١ و٣٠٠ و٣٤٠/٦، والطحاوى فى شرح المعانى ٢٥٣/٤، والدارقطنى فى العلل ٧٨/٣:

من طريق مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن على بن أبى طالب: «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس القسى والمعصفر وعن التختم بالذهب . وعن قراءة القرآن فى الركوع» والسياق لمسلم .

وقد اختلفوا فى إسناده على، ابن حنين أو على الآخذين عنه إذ رواه عن ابن حنين داود بن قيس واختلف فيه عليه كما اختلف فيه على زيد بن أسلم وشريك بن أبى نمر وأسامة بن زيد ونافع مولى ابن عمر وأيوب وغيرهم .

أما الخلاف فيه على داود فقال عنه القعنبى عن إبراهيم عن ابن عباس عن على . خالفه القطان ووكيع وابن وهب إذ قالوا عنه عن إبراهيم عن أبيه عن ابن عباس عن على .

وقد تابعهم متابعة قاصرة على هذا السياق ابن عجلان والضحاك بن عثمان .

وقد مال البخارى فى التاريخ والدارقطنى فى العلل إلى توهيم هذا السياق وقالا إن زيادة ابن عباس غلط فى الإسناد قال الدارقطنى: «خالفهم جماعة أكثر منهم عددًا فرووه عن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن على ولم يذكروا فيه ابن عباس على اختلاف منهم على، ابن إبراهيم فرواه الزهرى عن إبراهيم عن أبيه عن على . وتابعه الوليد بن كثير ومحمد بن عمرو بن علقمة . وإسحاق بن أبى بكر ومحمد بن إسحاق، ويزيد بن أبى حبيب والحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب، وزيد بن أسلم، فرووه عن إبراهيم عن أبيه أنه سمعه من على ولم يذكروا فيه ابن عباس . اهـ .

وسبقه البخارى إلى ترجيح بعض الوجوه إذ قال بعد ذكره لجل الخلاف الذى ذكره الدارقطنى «وما روى مالك عن نافع أصح» . اهـ .

وإن شئت بسط الخلاف فارجع إلى العلل للدارقطنى وتاريخ البخارى وعلل ابن أبى حاتم ٤٨٢/١ .

*** وأما رواية ابن أبى موسى عنه:**

ففى مسلم ١٦٥٩/٣، وأبى عوانة ٤٠٥/١ وأبى داود ٤٣٠/٤، والترمذى ٢٤٩/٤، والنسائى ٢٨٨/٨، وابن ماجه ١٢٠٣/٢، وأحمد ٧٨/١ و١٠٩ و١٣٤ و١٣٨، والحميدى ٢٩/١، والطيالسى ص٢٣، وابن حبان ٣٩٦/٧، وابن أبى خيثمة فى تاريخه ص٤٠٧، والحاكم ١٦٨/٤، وابن أبى شيبة فى المصنف ٨٣/٦:

من طريق بشر بن المفضل وغيره حدثنا عاصم بن كليب عن أبى بردة عن على ﷺ قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **«قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر**

بالهداية هدايتك الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم» قال: «ونهانى أن أضع الخاتم فى هذه وفى هذه للسبابة والوسطى شك عاصم، ونهانى عن القسية والميثرة، قال أبو بردة: قلنا لعلى: ما القسية ؟ قال: ثياب تأتينا من الشام، أو من مصر مضلعة فيها أمثال الأترج، قال: والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن» والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فى إسناده على عاصم فقال شعبة وبشر بن المفضل وأبو الأحوص وعبدالله بن إدريس ما تقدم . خالفهم ابن عيينة فقال عن عاصم عن أبى بكر بن أبى موسى عن على وصوب النسائى فى السنن الوجه الأول .

*** وأما رواية الحسين بن على عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٥/٤٦٠، وأحمد ١/٨٠، وعبدالرزاق ٢/١٤٤، والدارقطنى فى العلل ٣/١٠٥:

من طريق عطاء بن السائب عن أبى جهضم أن أبا جعفر حدثهم عن أبيه عن على بن أبى طالب «أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهاه عن ثلاث: نهانى عن أن أتختم بالذهب ونهانى عن لبس القسية ونهانى أن أقرأ القرآن وأنا راكع» والسياق للنسائى .

وقد اختلفوا فى وصله وإرساله على عطاء فقال عنه أبو حمزة السكرى وأبو عوانة ما تقدم . خالفهما عمرو بن أبى قيس إذ قال عنه عن أبى جهضم عن محمد بن على عن أبيه عن على . خالفهم عمرو بن دينار وموسى بن أعين إذ قالا عنه عن أبى جعفر محمد بن على مرسلاً . وقد مال الدارقطنى إلى ترجيح رواية أبى عوانة وأبى حمزة السكرى . إلا أن الرواية عن أبى عوانة لم تتحد فقد روى عنه ما تقدم . وروى عنه كما فى المسند أنه قال: عن عطاء بن السائب عن موسى بن سالم أبى جهضم عن أبى جعفر عن أبيه عن على . متابعًا لعمرو بن أبى قيس . فالرواية المرسلة أكثر عدد وقد تابعهما على رواية الإرسال حجاج بن دينار .

*** وأما رواية مالك بن عمير عنه:**

ففى أبى داود ٤/٩٧، والنسائى ٨/١٦٦ و١٦٧ و٣٠٢، وأحمد ١/١١٩ و١٣٨، والدارقطنى فى العلل ٣/٢٤٥ ة ٢٤٦، والبيهقى فى الكبرى ٨/٢٩٢ و٢٩٣، والبخارى فى التاريخ ٤/٣٢٠ .

ولفظه: «نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والجعة

ونهاني عن خاتم الذهب ولبس الحرير والقسى والميثرة الحمراء ثم قال: أرسل إلىّ رسول الله صلى عليه وآله وسلم ببردتين من حرير فلبستهما ليعلم الناس كسوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذهما فأعطى أحدهما فاطمة وشق الآخر باثنين وأعطاهما بعض نسائه»، والسياق للدارقطنى .

وقد اختلفوا فى إسناده على إسماعيل بن سميع . فقال عباد بن العوام ومروان بن معاوية الفزارى وعبد الواحد بن زياد وعلى بن عاصم . عن إسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير عن على وقد تابعهم متابعة قاصرة عمار الدهنى إذ رواه عن مالك بن عمير كذلك . خالفهم محمد بن فضيل وإسرائيل إذ قالا عن إسماعيل عن مالك بن عمير قال: سمعت صعصعة عن على فزاد فى السند صعصعة . ولابن فضيل وإسرائيل متابعة قاصرة وذلك من رواية أبى إسحاق تقدم بيانه من رواية هبيرة عن على وأن هذا السياق عن أبى إسحاق مرجوح . كما أن رواية إسرائيل التى خرجها النسائى مرجوحة عنده وكذلك رواية ابن فضيل مرجوحة عند الدارقطنى .

* **وأما رواية عبيد بن عمير عنه:**

ففى معجم ابن الأعرابى ٦٦١/٢، والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٥١/١ و٢٥٢:

من طريق أبى عبد الرحيم قال: حدثنى زيد عن محمد بن جحادة عن أبى صالح عن عبيد بن عمير عن على قال: «نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القسى، وعن خاتم الذهب وعن المكفف بالديباج، ثم قال: «**واعلم أنى لك من الناصحين**» والسياق لابن الأعرابى وأبو صالح هنا ذكر فى ترجمة ابن جحادة أنه مولى أم هانئ ضعيف .

* تنبيه: وقع فى أطراف الأفراد «القثى» صوابه بالسين «القسى» . ووقع فيه أيضًا «أبو عبد الرحمن» صوابه ما تقدم .

* **وأما رواية صعصعة بن صوحان عنه:**

ففى النسائى فى الصغرى ١٦٦/٨، والكبرى ٤٤١/٥، والبخارى فى التاريخ ٤/ ٣٢٠، والدارقطنى فى العلل ٢٤٥/٣ .

وتقدم سياق اللفظ فى الرواية السابقة وما وقع فى إسنادها من اختلاف فى رواية هبيرة عن على .

* **وأما رواية جعدة بن هبيرة عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٣٥٧/٢٤، والتاريخ للبخارى ١٣٥/٢، وابن أبى شيبة ٦/٦، والطحاوى ٢٥٤/٤ .

ويأتى سياق لفظه وما فى إسناده من اختلاف فى حديث أم هانئ من هذا الباب .

* **وأما رواية ابن أبى ليلى عنه:**

ففى شرح المعانى للطحاوى ٢٥٤/٤:

من طريق شعبة عن أبى بشر سمعت مجاهدًا يحدث عن ابن أبى ليلى قال: سمعت عليًا يقول: «أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحلة حرير فبعث بها إلىَّ فلبستها فرأيت الكراهة فى وجهه فأطرتها خمرًا بين النساء» وسنده صحيح .

* **وأما رواية عبيدة عنه:**

ففى أبى داود ٣٢٦/٤، والنسائى ١٦٩/٨، وأحمد ١٢١/١، والبزار ١٧٥/١:

من طريق محمد عن عبيدة عن على قال: «نهانى رسول الله ﷺ عن القسى والحرير وخاتم الذهب وأن أقرأ راكعًا» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فيه على محمد بن سيرين فقال عنه أشعث بن عبد الملك ما تقدم . خالفه أيوب إذ قال عن محمد عن عبيدة قال: «نهى عن مياثر الأرجوان» وهذا إرسال . واختلف فيه على هشام فقال عنه عمرو بن محمد بن أبى رزين الصيغة الصريحة خالفه يزيد بن هارون إذ قال عنه عن محمد عن عبيدة عن على نهى فذكر الحديث وقد جعل النسائى رواية يزيد موقوفة ولم يذكر عن هشام إلا رواية يزيد عنه وقد أعل رواية أشعث بها والظاهر أن فى هذا التعليل نظر إذ غاية ما فى رواية يزيد بن هارون أنها موقوفة لفظًا مرفوعة حكمًا كما لا يخفى .

وعلى أى أيوب أولى بالتقديم من أشعث وهشام وإن كان من أوثق الناس فى ابن سيرين إلا أنه اختلف فيه عليه .

* **وأما رواية رافع عنه:**

ففى فوائد أبى محمد الفاكهى ص٣٦٧:

من طريق بشير بن ربيعة حدثنى رافع بن سلمة قال: دخلت المسجد مسجد الكوفة وعلى عليه السلام على المنبر وهو ينشد الناس الهلال لرمضان أو للفطر فسمعته يقول: «نهانى

رسول الله ﷺ أتختم بخاتم من ذهب، أو ألبس قسية أو أفترش ميثرة حمراء» وبشير وشيخه مجهولان .

*** وأما رواية ثعلبة عنه:**

ففى الغيلانيات لأبى بكر الشافعى ص١٤٣:

من طريق الحجاج بن أرطاة عن حبيب بن أبى ثابت عن ثعلبة بن يزيد عن على قال: «نهينا عن خاتم الذهب وعن القسى وعن الميثرة» والحجاج ضعيف .

*** وأما رواية الحارث عنه:**

فتقدمت فى الصلاة برقم ٢٧٩ .

٣/٢٧٦٣- وأما حديث عقبة بن عامر:

فرواه عنه أبو الخير وهشام بن أبى رقبة وأبو عشانة .

*** أما رواية أبى الخير عنه:**

ففى البخارى ٤٨٤/١ و٤٨٥، ، ومسلم ١٦٤٦/٣، وأبى عوانة ٢٢٩/٥، والنسائى ٧٢/٢، وأحمد ١٤٣/٤ و١٤٩ و١٥٠، وابن حبان ٣٩٥/٧، وابن أبى شيبة ٧/٦، والرويانى ١٥١/١ و١٥٢ وابن عبد الحكم فى تاريخ مصر٢٨٨، وابن سعد٤٥٧/١، والطبرانى ٢٧٥/١٧:

من طريق يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر قال: أهدى إلىّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا كالكاره له وقال: «**لا ينبغى هذا للمتقين**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية هشام بن أبى رقبة عنه:**

ففى أحمد ١٥٦/٤، وأبى يعلى ٣٠٩/٢، والرويانى ١٨٤/١، وابن عبد الحكم فى تاريخ مصر ص١٩٣، والطحاوى فى شرح المعانى ٢٤٧/٤، والمشكل ٣٠٩/١٢ و٣١٠، والفسوى فى التاريخ ٥٠٦/٢، والطبرانى فى الكبير ٣٢٧/١٧، والأوسط ٧/ ٣٨، والبيهقى ٢٧٥/٣ و٢٧٦:

من طريق عمرو بن الحارث وغيره أن هشام بن أبى رقبة اللخمى حدثه قال: سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر وعقبة بن عامر جالس يقول: يا أهل الإسلام ما يحملكم على لبس الحرير وفى الكتان والعصب ما يغنيكم عنه وهذا رجل بين أظهركم سيخبركم

بما سمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم قم يا عقبة فأخبرهم . فقام فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**من لبس الحرير فى الدنيا حرمه الله أن يلبسه فى الآخرة**» وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**من كذب علىّ كذبة متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**»، والسياق للفسوى، وإسناده صحيح هشام وثقه الفسوى وابن حبان وروى عنه عدة .

*** وأما رواية أبى عشانة عنه:**

ففى النسائى ١٥٦/٨، وأحمد ١٤٥/٤، والطحاوى فى المشكل ٣٢١/١٢، وشرح المعانى ٢٥٢/٤، والطبرانى فى الكبير ٣٠٢/١٧، والحاكم ١٩١/٤، وابن عبد الحكم فى تاريخ مصر ص٩٠:

من طريق ابن وهب قال: أنبأنا عمرو بن الحارث أن أبا عشانة هو المعافرى حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمنع أهله الحلية والحرير ويقول: «**إن كنتم تحبون حلة الجنة وحريرها فلا تلبسوها فى الدنيا**» وإسناده صحيح .

٤/٢٧٦٤- وأما حديث أنس:

فرواه عنه عبد العزيز بن صهيب وعبد الرحمن بن الأصم وعلى بن زيد وأبى التياح وحميد .

*** أما رواية عبد العزيز بن صهيب عنه:**

ففى البخارى ٢٨٤/١٠، ومسلم ١٦٤٥/٣، وأبى عوانة ٢٢٩/٥، والنسائى فى الكبرى ٤٦٥/٥، وابن ماجه ١١٨٧/٢، وأحمد ١٠١/٣ و٢٨١، وأبى يعلى ٩٢/٤، وابن أبى شيبة ٥/٦، وابن حبان ٣٩٤/٧، وعلى بن الجعد ص٢١٥ و٢٢٠، وابن المقرى فى معجمه ص٣٤١:

من طريق شعبة وغيره حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال: سمعت أنس بن مالك قال: شعبة فقلت: أعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال شديدًا عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «**من لبس الحرير فى الدنيا فلن يلبسه فى الآخرة**» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه ثقات أصحابه كغندر وآدم ما سبق خالفهم على بن الجعد إذ قال مثل رواية آدم وقال: مرة عنه عن أبى التياح عنه خالفهم أبو داود إذ قال عنه عن حميد قال: كنا عند أنس فذكر الحديث .

*** وأما رواية عبد الرحمن بن الأصم عنه:**

ففى مسلم ١٦٤٥/٣، وأبى عوانة ٢٢٨/٥، وأحمد ١٤٢/٣ و١٤٧ و١٥٧، والطيالسى كما فى المنحة ٣٥٥/١:

من طريق أبى عوانة عن عبد الرحمن بن الأصم عن أنس بن مالك . قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى عمر بجبة سندس فقال عمر: بعثت بها إلىّ وقد قلت فيها ما قلت ؟ قال: «**إنى لم أبعث بها إليك لتلبسها، وإنما بعثت بها إليك لتنتفع بثمنها**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية على بن زيد عنه:**

ففى أبو داود ٣٢٣/٤، وأحمد ١١١/٣ و١٢٢ و٢٥١ و٢٢٩، وابن سعد فى الطبقات ٤٥٦/١، وابن عدى ١٩٨/٥:

من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أنس بن مالك أن ملك الروم أهدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم مستقة من سندس فلبسها فكأنى أنظر إلى يديه تذبذبان ثم بعث بها إلى جعفر فلبسها ثم جاءه فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنى لم أعطك لتلبسها ؟**» قال: فما أصنع بها ؟ قال: «**أرسل بها إلى أخيك النجاشى**» والسياق لأبى داود وعلى بن زيد ضعيف .

*** وأما رواية أبى التياح عنه:**

ففى معجم ابن المقرى ص٣٤١ .

وتقدم سياق لفظه وما فى سنده من اختلاف فى رواية عبد العزيز عن أنس .

*** وأما رواية حميد عنه:**

ففى مسند على بن الجعد ص٢٢٠ .

وتقدم سياق لفظها وما فى إسنادها من اختلاف فى رواية عبد العزيز عن أنس .

٥/٢٧٦٥- وأما حديث حذيفة:

فرواه عنه ابن أبى ليلى وعبد الله بن عكيم .

*** أما رواية ابن أبى ليلى عنه:**

ففى البخارى ٢٨٤/١٠، ومسلم ١٦٣٧/٣، وأبى عوانة ٢٢٢/٥، وأبى داود ٤/ ١١٢، والترمذى ٢٩٩/٤ والنسائى ١٩٨/٨ و١٩٩، وابن ماجه ١١٣٠/٢، وأحمد ٥/

٣٨٥ و٣٩٠ و٣٩٦ و٣٩٨ و٣٩٧ و٤٠٠ و٤٠٤ و٤٠٨، والبزار ٣٥٢/٧ و٣٥٣ و٣٥٤، وابن وهب فى جامعه ٧١١/٢، والحميدى ٢٠٩/٢ وابن أبى شيبة ٦/٦ والطيالسى ص٥٧ وابن الجارود ص٢٢٩ والدارمى ٤٦/٢ والطبرانى فى الأوسط ٢٣٣/٧ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٤٦/٤ والمشكل ٤٥/٤ والبيهقى ٢٧/١ و٢٨:

من طريق شعبة وغيره عن الحكم وغيره عن ابن أبى ليلى قال: كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء فى إناء من فضة فرماه به وقال: إنى لم أرمه إلا أنى نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **«الذهب والحرير والديباج هى لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة»** والسياق للبخارى.

*** وأما رواية عبد الله بن عكيم عنه:**

ففى مسلم ١٦٣٧/٣، وأبى عوانة ٢٢٣/٥، والنسائى ١٩٨/٨ و١٩٩، والبزار ٧/ ٢٣٤، والحميدى ٢٠٩/١، وابن الجارود ص٢٩٢، وابن حبان ٣٦٣/٧:

من طريق أبى فروة أنه سمع عبد الله بن عكيم قال: كنا مع حذيفة بالمدائن فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب فى إناء من فضة. فرماه به. وقال: إنى أخبركم أنى أمرته أن لا يسقينى فيه. فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: **«لا تشربوا فى إناء الذهب والفضة، ولا تلبسوا الديباج والحرير. فإنه لهم فى الدنيا وهو لكم فى الآخرة يوم القيامة»** والسياق لمسلم.

٦/٢٧٦٦- وأما حديث أم هانئ:

فرواه إسحاق ٢٦/٥ و٢٧، وأبو يعلى كما فى المطالب ١٧/٣ والبخارى فى التاريخ ١٣٥/٢، والطبرانى فى الكبير ٤٣٧/٢٤:

من طريق جرير عن برد بن أبى زياد أخو يزيد عن أبى فاختة قال: حدثتنى أم هانئ قالت: أهديت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم حلة سيراء فأعطاها عليًا فقال: **«لم أكسك لتلبسها لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسى هى خمر للفواطم»** والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على جرير فى تعيين شيخه فقال عنه زهير وعثمان بن أبى شيبة أنه يزيد بن أبى زياد. وقال عنه إبراهيم بن موسى وإسحاق بن راهويه هو برد بن أبى زياد أخو يزيد. وقد مال الحافظ إلى ترجيح رواية من قال بالأول عن جرير وفى ذلك نظر فإن زهيرًا وعثمان لا يوازيان إسحاق وإبراهيم مع أنه يفهم من صنيع البخارى فى التاريخ وذكره لهذا الحديث فى ترجمة برد بن أبى زياد ترجيحه لرواية إسحاق وشيخه إبراهيم بن موسى.

والحديث ضعفه الحافظ فى المطالب . وفيه اختلاف آخر على يزيد بن أبى زياد . فقال عنه جرير بن عبد الحميد ما تقدم . خالفه عمران بن عيينة وخالد، وأبو عوانة إذ قالوا عنه عن أبى فاختة مولى أم هانئ، قال: حدثنى جعدة بن هبيرة عن على .

٧/٢٧٦٧- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه عبد الرحمن بن رافع وميمون بن أستاذ .

*** أما رواية عبد الرحمن بن رافع عنه:**

ففى ابن ماجه ١١٩٠/٢، والطيالسى ص٢٩٨، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٢٥١، والمشكل ٣٠٧/١٢، وابن وهب فى الجامع ٧٠٤/٢، وابن أبى شيبة ٦٠/٨، والحارث فى زوائده ص١٧٧ :

من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج وفى إحدى يديه ثوب من حرير وفى الأخرى ذهب فقال: «**إن هذين يحرمان على ذكور أمتى حل لإناثهم**» والسياق لابن وهب . والإفريقى وشيخه ضعيفان .

* **تنبيه**: وقع فى شرح المعانى «ابن عمر» صوابه «ابن عمرو»، ووقع فى زوائد الحارث «عبد الله بن رافع» صوابه ما تقدم .

*** وأما رواية ميمون بن أستاذ عنه:**

ففى أحمد ١٦٦/٢ و٢٠٨ و٢٠٩، وابن شاهين فى الناسخ والمنسوخ ص٤٤٤ و٤٤٥ :

من طريق الجريرى وغيره عن ميمون بن أستاذ الصيرفى قال: قلت لعبد الله بن عمرو: لا تحدثنى إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**من مات من أمتى وهو يتحلى بالذهب حرم حليته فى الآخرة ومن مات وهو يلبس الحرير حرم لبسه فى الآخرة**» . والسياق لابن شاهين .

وقد اختلف فيه على الجريرى فقال عنه بشر بن المفضل ما تقدم . خالفه يزيد بن هارون إذ قال عنه عن ميمون عن الصدفى عن عبد الله بن عمرو والراجح رواية من لم يزد إذ سماع يزيد من الجريرى بعد الاختلاط ولبشر متابعة قاصرة من عوف عن ميمون . والحديث ضعيف من أجل ميمون .

٨/٢٧٦٨- وأما حديث عمران بن حصين :

فرواه أبو داود ٣٢٤/٤، وأحمد ٤٤٢/٤، والترمذي٥/١٠٧، والبزار ٣٣/٩، والطبرانى فى الكبير١٨/١٤٦، والحاكم ١٩١/٤، والبيهقي٤/٢٤٦ :

من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير**» قال: وأومأ الحسن إلى جيب قميصه قال وقال: «**ألا إن طيب الرجل ريح لا لون له، ألا وطيب النساء لون لا ريح له**»، قال سعيد: أراه قال: إنما حملوا قوله فى طيب النساء على أنها إذا خرجت فأما إذا كانت عند زوجها فلتتطيب بما شاءت، والسياق لأبى داود والحسن لا سماع له عن عمران .

٩/٢٧٦٩- وأما حديث عبد الله بن الزبير :

فرواه عنه ثابت البنانى وخليفة بن كعب .

*** أما رواية ثابت عنه:**

ففى البخارى ٢٨٤/١٠، والنسائى ٢٠٠/٨، وأحمد ٥/٤، والبزار ١٧٩/٦، وأبى يعلى ١٩٧/٦، والفسوى فى التاريخ ٢٤/٣ والطبرانى فى الكبير القطعة المفقودة ص٦١ :

من طريق حماد بن زيد عن ثابت قال: سمعت ابن الزبير يخطب يقول: قال محمد صلى الله عليه وآله وسلم: «**من لبس الحرير فى الدنيا لن يلبسه فى الآخرة**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية خليفة عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٤٦٥/٥، وأبى يعلى٦/١٩٧ والطبرانى فى القطعة المفقودة ص٦١ :

من طريق جعفر بن ميمون عن خليفة بن كعب قال: خطبنا ابن الزبير فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة، ومن يلبسه فى الآخرة لم يدخل الجنة قال الله : ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾**» والسياق للنسائى . وتقدم فى حديث عمر أنه وقع فى إسناده اختلاف على خليفة وتقدم أن قلت أن حفصة وقفته على خليفة إلا أنى وجدته فى أبى يعلى هنا من طريقها مرفوعًا فليتنبه لهذا .

١٠/٢٧٧٠- وأما حديث جابر:

فرواه أحمد ٣/٣٤٢ و٣٤٧:

من طريق ابن لهيعة ثنا أبو الزبير قال: سألت جابرًا عن ميثرة الأرجوان فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**لا أركبها ولا ألبس قميصًا مكفوفًا بحرير ولا ألبس القسى**» وابن لهيعة ضعيف.

ولأبى الزبير عن جابر سياق آخر.

عند ابن حبان ٧/٣٩٤، ومسلم ٣/١٦٤٤، والنسائى ٨/٢٠٠:

من طريق روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: «لبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومًا قباء ديباج أهدى له ثم نزعه فأرسل به إلى عمر بن الخطاب ﷺ فقيل: يا رسول الله نزعته، فقال: «**جاءنى جبريل فنهانى عنه**» قال: فجاءه عمر بن الخطاب ﷺ يبكى فقال: يا رسول الله تكرهه وتعطينيه؟! قال: «**إنى لم أعطك لتلبسه وإنما أعطيتك لتبيعه**» فباعه بألفى درهم. وسنده صحيح.

١١/٢٧٧١- وأما حديث أبى ريحانة:

فتقدم تخريجه فى النكاح برقم ٣.

١٢/٢٧٧٢- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وسالم وبكر بن عبد الله وبشر بن المحتفز وعبد الله بن دينار وأبو مجلز وعلى البارقى والحسن بن سهيل.

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى البخارى ١٠/٢٩٦، ومسلم ٣/١٦٣٨، وأبى عوانة ٥/٢٢٤، وأبى داود ١/ ٦٤٩ و٤/٣٢٠، والنسائى فى الكبرى ٥/٤٦٢ و٤٦٥، وابن ماجه ٢/١١٨٧، وأحمد ٢/ ٣٩ و٤٠، وأبى يعلى ٥/٢١١ و٢١٢ و٣١٤ والحميدى ٢/٢٩٩، والطحاوى ٤/٢٥٢ و٢٥٣، والمشكل ١٢/٣١٤ و٣١٥، وابن أبى شيبة ٦/٦، وابن حبان ٧/٣٩٣:

من طريق جويرية وغيره عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر ﷺ رأى حلة سيراء تباع فقال: يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة قال: «**إنما يلبس هذه من لا خلاق له**» وأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير

أكساها إياه فقال عمر: كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت ؟ قال: «**إنما بعثت بها إليك لتبيعها أو تكسوها**» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فى إسناده على نافع من أى مسند هو تقدم بيانه فى حديث عمر من هذا الباب وقد صوب الدارقطنى فى العلل كونه من طريق نافع وسالم أنه من مسند ابن عمر ولم يخرجه الشيخان من طريقه عن ابن عمر عن عمر .

*** وأما رواية سالم عن أبيه:**

ففى البخارى ٤٣٩/٢، ومسلم ١٦٣٩/٣ و١٦٢٠ وأبى عوانة ٢٢٤/٥، وأبى داود ٦٥٠/١، والنسائى ٢٠٠/٨، وأحمد ٢٤/٢ و١١٤ و١١٥، وأبى يعلى ١٤٠/١ والطحاوى فى المشكل ٣١٨/١٢:

من طريق الزهرى وغيره قال: أخبرنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: أخذ عمر جبة من إستبرق تباع فى السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد وللوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنما هذه لباس من لا خلاق له» فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له، أرسلت إلىّ بهذه الجبة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**تبيعها أو تصيب بها حاجتك**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية بكر بن عبد الله وبشر بن المحتفز عنه:**

ففى النسائى ٢٠١/٨، وأحمد ٥١/٢ و٦٨ و١٢٧ والطيالسى كما فى المنحة ١/ ٣٥٥، والبخارى فى التاريخ ٧٨/٢ و٧٩، وعلى بن الجعد ص١٥٣:

من طريق شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن المحتفز عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**إنما يلبس الحرير من لا خلاق له**» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه النضر بن شميل وغندر وآدم ما تقدم . خالفهم على بن الجعد فلم يذكر بشرًا فى السند وقول الجماعة أولى .

واختلف فيه على قتادة فقال عنه شعبة ما تقدم خالفه همام بن يحيى إذ قال عنه عن بشر بن عائذ وبكر عن ابن عمر خالفهما الصعق إذ قال عن قتادة عن على البارقى عن ابن

عمر . وروايته مرجوحة إذ هو ابن حزن حسن الحديث . وقد مال أبو زرعة إلى قول شعبة وخالفه أبو حاتم إذ مال إلى صحة الوجهين وجوز كون المحتفز لقب وأن عائذًا اسم أبيه وانظر العلل لابن أبى حاتم١/٤٨٢ و٤٨٣ .

وهذا الاختلاف لا يؤثر فى صحة الحديث فالسند صحيح .

*** وأما رواية عبد الله دينار عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٤٦٣/٥ :

من طريق الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء لعطارد بن حاجب التميمى تباع فقال: يا رسول الله، ابتع هذه الحلة فتلبسها يوم الجمعة وإن جاء الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنما يلبس هذه من لا خلاق له فى الآخرة**» فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها بحلل فأرسل إلى عمر بن الخطاب منها بحلة فقال عمر: كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت: قال: «**لم أكسكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها**» فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم، وسنده صحيح .

*** وأما رواية أبى مجلز عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ١١٥/٥ و٧٩/٨، والكبرى للنسائى ٤٧٢/٥ :

من طريق أبى تميلة عن أبى طيبة ثنا أبو مجلز عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**من لبس الحرير أو شرب فى فضة فليس منا ومن خبب امرأة على زوجها أو عبدًا على مواليه فليس منا**» وأبو طيبة هو عبد الله بن مسلم السلمى قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وذكره ابن خلفون فى الثقات وكذا ابن حبان وقال: «يخطئ ويخالف» . اهـ . وذكره ابن الجوزى فى الضعفاء، فالرجل فى حال الانفراد ضعيف ولا أعلم من تابعه على هذا السياق بل خالفه أنس بن سيرين إذ قال عن أبى مجلز عن حفصة أن عطارد بن حاجب جاء بثوب ديباج كساه إياه كسرى فقال عمر . فذكر الحديث .

*** وأما رواية على البارقى عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٤٧٤/٥، والبخارى فى التاريخ ٧٩/٢:

من طريق الصعق بن حزن عن قتادة عن على البارقى قال: أتتنى امرأة تستفتينى فقلت لها: هذا ابن عمر ثم ذكر الحديث بنحو رواية بكر بن عبد الله عن عبد الله بن عمر وتقدم ذكر الاختلاف فى سنده هناك .

* **وأما رواية الحسن بن سهيل عنه:**

فيأتى تخريجها فى باب برقم ١٣ .

١٣/٢٧٧٣- وأما حديث واثلة:

فوقع فى النسخة التى بين يدى كذلك ووقع فى شرح المباركفورى «البراء» وهو الصواب إذ المشهور فى ذا الباب حديث البراء .

وحديث البراء تقدم تخريجه فى الجنائز برقم ٢ .

قوله : باب (٣) «يعنى من الرخصة فى لبس الحرير فى الحرب»

قال : وفى الباب عن أسماء بنت أبى بكر

١٤/٢٧٧٤- وحديثها:

فى مسلم ١٦٤١/٣، وأبى داود ٣٢٨/٤، وابن ماجه ٩٤٢/٢، وأحمد ٣٤٧/٦، وإسحاق ١٢٠/٥، وعبد بن حميد ص٤٥٦، والطبرانى فى الكبير ٩٨/٢٤ و٩٩، وأبى الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ص١٠٥ :

من طريق عبد الملك بن أبى سليمان عن عبد الله مولى أسماء بنت أبى بكر وكان خال ولد عطاء . قال: أرسلتنى أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت: بلغنى أنك تحرم أشياء ثلاثة: العلم فى الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله، فقال لى عبد الله : أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد، وأما ما ذكرت من العلم فى الثوب فإنى سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**إنما يلبس الحرير من لا خلاق له**» فخفت أن يكون العلم منه . وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبد الله فإذا هى أرجوان فرجعت إلى أسماء فخبرتها فقالت: هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخرجت إلىّ جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت: هذه كانت عند عائشة حتى قبضت . فلما قبضت قبضتها . وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يلبسها، فنحن نلبسها للمرضى يستشفى بها، والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على عبد الملك فقال عنه خالد بن عبد الله الطحان ويحيى بن سعيد ما سبق خالفهما عبد السلام بن حرب إذ قال عنه عن عطاء عن أبى عبيد الله أو عبد الله مولى أسماء به والصواب رواية خالد ومن تابعه . ثم رأيت أن النسائى خرجه فى الكبرى ٤٧٣/٥ من طريق هشيم متابعًا لعبد السلام فى ذكر عطاء إلا أن هشيمًا قال عن عبد الملك عن عطاء

عن أبى أسماء عن أم سلمة وحكم النسائى على هذا السياق بالغلط .

ولعبد الله مولى أسماء سياق آخر .

فى أحمد ٦/٣٥٢:

من طريق ابن المبارك ثنا ابن لهيعة حدثنى خالد بن يزيد سمعت عبد الله مولى أسماء عنها «أنها قالت: عندى للزبير ساعدان من ديباج كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم أعطاهما إياه يقاتل فيهما»، وسنده حسن مع كون الكلام فى ابن لهيعة تقدم مرارًا .

قوله : باب (٤) ما جاء فى الرخصة فى الثوب الأحمر للرجال

قال : وفى الباب عن جابر بن سمرة وأبى رمثة وأبى جحيفة

٢٧٧٥/١٥- أما حديث جابر بن سمرة:

فرواه الترمذى فى الجامع ١١٨/٥ والشمائل ص١٢، والعلل ص٣٤٤، والنسائى فى الكبرى ٤٧٤/٥، وأبو يعلى ٤٧٤/٦، والدارمى ٣٣/١، وأبو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ص١٠٧ وأبو الفضل الزهرى فى حديثه ٢٨٥/١ والحاكم ٤/ ١٨٦، والطبرانى فى الكبير ٢٠٦/٢، والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٤٤٢/٢ و٤٤٣:

من طريق أشعث بن سوار عن أبى إسحاق عن جابر بن سمرة قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو عندى أحسن من القمر» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فى إسناده على أبى إسحاق فقال عنه أشعث بن سوار ما تقدم خالفه شعبة والثورى إذ قالا عنه عن البراء بن عازب وتابعهما زهير بن معاوية، وقد اختلف أهل العلم فى هذا الاختلاف أى يقدم فمال النسائى فى السنن إلى تقديم رواية شعبة ومن تابعه إذ قال: «قال لنا أبو عبد الرحمن: هذا خطأ والصواب الذى قبله . وأشعث ضعيف» . اهـ . خالفه البخارى فقد نقل عنه الترمذى فى الجامع والعلل صحة الوجهين عن أبى إسحاق . وذكر الدارقطنى أن ثم متابعات لأشعث وذلك من طريق شيبان عن أبى إسحاق عن جابر إلا أنه يحتاج إلى صحة السند إلى شيبان وعلى كل لا شك أن الحق مع النسائى وأن شعبة والثورى هما المقدمان على كثير من أمثال أشعث ومن تابعه .

١٦/٢٧٧٦- وأما حديث أبى رمثة :

فرواه أبو داود ٣٣٤/٤ و٤١٦ و٤١٧ و٦٣٥ ، والترمذى ١١٩/٥ ، وأحمد ٢٢٦/٢ و٢٢٧ و٢٢٨ ، وابن أبى شيبة فى مسنده ٣٠٠/٢ و٣٠١ ومصنفه ٥٨/٦ ، والدارمى ٢/ ١١٩ ، وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص٤٨٧ و٤٨٨ ، وابن أبى عاصم فى الديات ص٨٠، والصحابة ٣٦٦/٢ و٣٦٧، وابن قانع فى الصحابة ١٨٩/٢ ، وأبو نعيم فى الصحابة ٢٨٩٠/٥ و٢٨٩١ ، والحميدى فى المسند ٣٨٢/٢، والبخارى فى التاريخ ٣/ ٣٢١ و٢٩٥/٤ ، والطبرانى فى الكبير ٢٨٢/٢٢ ، والأوسط ١٠٦/٩ ، وابن حبان كما فى زوائده ص٣٦٦، وابن أبى حاتم فى العلل ٤٨١/١ :

من طريق عبد الملك بن عمير وغيره عن إياد بن لقيط عن أبى رمثة ﷺ قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعى ابنى فقلت لابنى لما رأيته : هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذته رعدة هيبة له فقلت: يا نبى الله إنى رجل طبيب وإن والدى طبيب من أهل بيت نتطبب فأرنى ظهرك فإن تك سلعة أبطها وإن تك غير ذلك أخبرتك فإنه ليس إنسان أعلم بخرج أو خراج منى فقال أجل طبيبه الله ﷻ ، وعليه بردان أخضران وله شعر قد علاه المشيب وشيبه أحمر فقال لى: **«ابنك هذا ؟»** قلت: أى ورب الكعبة . قال: **«ابن نفسك»** فقلت: أشهد به فقال: **«إنه لا يجنى عليك ولا تجنى عليه»** والسياق لابن أبى عاصم . وسنده صحيح وقد صرح إياد بالسماع من أبى رمثة وقد رواه عن إياد عدة منهم الثورى وغيره .

١٧/٢٧٧٧- وأما حديث أبى جحيفة:

فتقدم تخريجه فى كتاب الصلاة برقم ٢٥٠ .

قوله : باب (٥) ما جاء فى كراهية المعصفر للرجال

قال : وفى الباب عن أنس وعبد الله بن عمرو

١٨/٢٧٧٨- أما حديث أنس:

فرواه أحمد بن منيع فى مسنده كما فى المطالب ١٦/٣ .

قال: حدثنا حسن بن موسى ثنا عمارة بن زاذان عن زياد النميرى عن أنس ﷺ قال: أن شابًا أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ملحفة معصفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **«لو كان هذا تحت قدر أهلك كان خيرًا لك»** . فذهب الفتى فغدا على

النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «**ما صنعت بثوبك ؟**» قال: صنعت ما أمرتنى ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «**ما بذلك أمرتك فهلا ألقيته على بعض نسائك**» . وزياد ضعيف .

١٩/٢٧٧٩- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه مجاهد وطاوس وجبير بن نفير وعمرو بن شعيب عن أبيه وابن المسيب .

*** أما رواية مجاهد عنه:**

ففى أبى داود ٣٣٦/٤ والترمذى ١١٦/٥ ، والبزار ٣٦٦/٦ و٣٦٧ والحاكم ١٩٠/٤ ، والطبرانى فى الأوسط ٩١/٢ :

من طريق إسرائيل عن أبى يحيى القتات عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: مر رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد النبى صلى الله عليه وآله وسلم عليه، والسياق للترمذى ووقع فيه «ابن أبى نجيح عن مجاهد» وهو غلط والقتات ضعيف وقد تفرد به كما قال البزار .

*** وأما رواية طاوس عنه:**

ففى مسلم ١٦٤٧/٣ ، وأبى عوانة ٢٣٧/٥ ، والنسائى فى الكبرى ٤٧٨/٥ وبيبى فى جزئها ص٦٣ :

من طريق سليمان الأحول وغيره عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علىّ ثوبين معصفرين فقال: «**أأمك أمرتك بهذا ؟**» قلت: أغسلهما قال: «**بل أحرقهما**»، والسياق لمسلم .

*** وأما رواية جبير بن نفير عنه:**

ففى مسلم ١٦٤٧/٣ ، وأبى عوانة ٢٣٦/٥ و٢٣٧ ، والنسائى فى الكبرى ٤٧٨/٥ ، وأحمد ١٦٢/٢ و١٦٣ و٢٠٧ و٢١١ ، وأحمد بن عاصم فى جزئه ص١٥٦ ، والطيالسى كما فى المنحة ٣٥٣/١ ، وابن أبى شيبة ١٦/٦ :

من طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث أن ابن معدان أخبره أن جبير بن نفير أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علىّ ثوبين معصفرين فقال: «**إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها**» والسياق لمسلم .

* تنبيه: وقع فى ابن أبى شيبة «محمد بن إبراهيم بن خالد بن معدان عن حسين بن

نفيل الحصر عن عبد الله» إلخ وهذا خلط فاحش صوابه : «عن خالد بن معدان عن جبير» .

*** وأما رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عنه :**

فتقدم تخريجها فى كتاب الصلاة برقم ٢٥١ .

*** وأما رواية سعيد بن المسيب عنه :**

ففى البزار ٣٧٣/٦ :

من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب عن عبد الله بن عمرو رضى عنهما أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رأى على رجل ثوبًا مصبوغًا بالعصفر فقال : ما هذا ؟ فانطلق عبد الله فأحرقه بالنار فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «**ما صنعت بثوبك**» قال : أحرقته قال : «**أفلا كسوته**» .

وقد اختلف فيه على عمرو فقال ابن لهيعة ما تقدم . خالفه هشام بن الغاز إذ قال عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . والصواب رواية هشام إذ هو ثقة وقد ساقه هشام مطولاً .

قوله : باب (٦) ما جاء فى لبس الفراء

قال : وفى الباب عن المغيرة

٢٧٨٠/٢٠- وحديثه :

تقدم تخريجه فى الطهارة فى باب المسح على الخفين .

قوله : باب (٧) ما جاء فى جلود الميتة إذا دبغت

قال : وفى الباب عن سلمة بن المحبق وميمونة وعائشة

٢٧٨١/٢١- أما حديث سلمة بن المحبق :

فرواه أبو داود ٣٦٨/٤ والنسائى ١٧٣/٧ و١٧٤ وأحمد ٤٧٦/٣ و٦/٥ و٧، وابن المنذر فى الأوسط ٢٦٢/٢ ، وابن جرير فى التهذيب ٢٧٨/٢ ، وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣٠٢/٢ ، وأبو نعيم فى الصحابة ١٣٤٤/٣ ، والبخارى فى التاريخ ٧٣/٤ ، وابن أبى شيبة ٢٢/٦ و٢٣ ، والطبرانى فى الكبير ٥٣/٧ ، والدارقطنى ٤٥/١ و٤٦ :

من طريق قتادة وغيره عن الحسن عن جون بن قتادة عن سملة بن المحبق أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة تبوك أتى على بيت فإذا قربة معلقة فسأل الماء

فقالوا: يا رسول الله إنها ميتة فقال: «دباغها طهورها» والسياق لأبى داود .

وقد تابع قتادة منصور بن زاذان إلا أن منصورًا خالف قتادة إذ أرسله فقال عن الحسن عن جون رفعه . خالف منصورًا فى حقيقة الإرسال عوف إذ قال عن الحسن رفعه فأسقط جون بن قتادة واختلف فيه على قتادة . فقال عنه شعبة وهمام وهشام عن قتادة عن الحسن عن جون عن سلمة رفعه وقد تابعهم متابعة قاصرة عمران القطان إذ رواه عن الحسن كذلك خالفهم سعيد بن أبى عروبة إذ أسقط جون بن قتادة كما عند الطبرانى وذكر المزى فى التحفة ٥٣/٤ أن حماد بن سلمة تابعه على إسقاط جون . إلا أن الحافظ فى النكت الظراف ذكر أنه وقع اختلاف بين أصحاب سعيد بن أبى عروبة فمنهم من أسقطه عنه ومنهم من ذكره .

وعلى أى أصح الروايات عن قتادة رواية شعبة ومن تابعه .

والحديث ضعيف إذ مداره على جون وهو مجهول وقد قال الإمام أحمد: لا أعرفه وكذا قال البخارى .

تنبيه: سقط ذكر الحسن من السند عند ابن أبى شيبة من رواية عبيد الله بن موسى عن همام به وهو مذكور فى الصحابة لابن أبى عاصم حيث ساقه من هذه الطريق .

تنبيه آخر: زعم أبو نعيم أن ممن رواه عن قتادة عمران القطان وفى هذا نظر إذ عمران يرويه عن الحسن فهو قرين قتادة لا آخذٌ عنه ورواية عمران عند الطبرانى .

تنبيه آخر: زعم مخرج الصحابة أن سعيد بن أبى عروبة يرويه عن الحسن عن سلمة . ولم يصب بل يرويه عن قتادة عن الحسن عن سلمة علمًا بأنه عزا ما زعمه إلى الطبرانى وما فى الطبرانى خلاف ما قاله .

تنبيه آخر: وقع فى سياق شعبة عند أحمد أنه قال: عن قتادة عن الحسن عن رجل سماه عن سلمة . وهذا المبهم قد بينه فى رواية أخرى عند الطبرى أنه جون بن قتادة .

٢٢/٢٧٨٢- وأما حديث ميمونة:

فرواه عنها ابن عباس والعالية بنت سبيع .

*** أما رواية ابن عباس عنها:**

ففى مسلم ٢٧٧/١، وأبى عوانة ١٧٨/١ ، وأبى داود ٣٦٦/٤، والنسائى ١٧١/٧ و١٧٢ ، وابن ماجه ١١٩٣/٢ ، وأحمد ٣٣٦/٦ ، وإسحاق ٢٢١/٤ ، والحميدى ١٥١/١ ،

وعبد الرزاق ٦٢/١ و٦٣، وابن أبى شيبة ٢١/٦، وابن المنذر فى الأوسط ٢٦٠/٢، وسعدان بن نصر فى جزئه ص٢٧، والبيهقى فى الكبرى ٢٤/١، والطبرانى فى الكبير ٢٤/ ١٥ و١٦، وأبى يعلى ٣١١/٦:

من طريق سفيان ثنا الزهرى قال: أخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة: أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مر بشاة لمولى ميمونة قد أعطيتها من الصدقة ميتة فقال: «ما على أهل هذه لو أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به ؟» فقالوا: يا رسول الله إنها ميتة، فقال: «إنما حرم أكلها» فقيل لسفيان: فإن معمرًا لا يقول فيه فدبغوه ويقول: كان الزهرى ينكر الدباغ فقال سفيان: لكنى حفظته وإنما أردنا منه هذه الكلمة التى نقلها غيره: «إنما حرم أكلها» وكان سفيان وربما لم يذكر فيه ميمونة فإذا وقف عليه قال: فيه ميمونة، والسياق للحميدى لطوله .

وقد اختلف فيه على الزهرى فعامة أصحابه قصروه عنه على ابن عباس ولم أره من مسند ميمونة إلا من طريق سفيان وممن قصره على ابن عباس من أصحاب الزهرى مالك ويونس ومعمر وصالح بن كيسان وغيرهم، وقد صوب الحافظ فى الفتح رواية هؤلاء إلا أن الترمذى فى علله الكبير ص٢٨٢ نقل عن إمام الصنعة صحة الوجهين .

* **وأما رواية العالية عنها:**

ففى أبى داود ٣٦٩/٤، والنسائى ١٧٤/٧ وأحمد ٣٣٣/٦ و٣٣٤ وأبى يعلى ٣١٣/٦ و٣١٤ وابن جرير فى التهذيب ٢٧٧/٢ مسند ابن عباس وابن المنذر فى الأوسط ٢٦١/٢ والطبرانى فى الكبير ١٤/٢٤ و١٥ والأوسط ٣٠٠/٨ والدارقطنى ٤٥/١ والبيهقى ١٩/١ .

من طريق كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك بن حذافة حدثه عن أمه العالية بنت سبيع أنها قالت: كان لى غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك لها فقالت لى ميمونة: لو أخذت جلودها فانتفعت بها، فقالت: أو يحل ذلك ؟ قالت: نعم، مر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لو أخذتم إهابها»، قالوا: إنها ميتة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يطهرها الماء والقرض» والسياق لأبى داود . وعبد الله بن مالك لم يوثقه معتبر وكذا أمه . فالسند ضعيف .

تنبيه: وقع فى ابن جرير «كثير بن فرقد وعبد الله بن مالك» صوابه: «عن عبد الله بن مالك» .

تنبيه آخر: زعم الطبرانى أن الليث انفرد بالسند عن كثير بن فرقد ولم يصب مع ذلك فقد تابعه عمرو بن الحارث .

٢٣/٢٧٨٣- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها الأسود ومحمد بن عبد الرحمن عن أمه وعطاء بن يسار والقاسم .

*** أما رواية الأسود عنها:**

ففى النسائى ١٧٤/٧ وأحمد ١٥٤/٦ و١٥٥ وابن المنذر فى الأوسط ٢٦١/٢ و٢٦٢ والدارقطنى ٤٤/١ وابن الأعرابى ١١٦/١ وابن جرير فى التهذيب ٢٧٦/٢ و٢٧٧:

من طريق الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود عن عائشة قالت: سئل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن جلود الميتة فقال: «**دباغها طهورها**» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه وفى سياق إسناده على الأعمش . فقال عنه شريك ما تقدم إلا أنه اختلف فيه على شريك فقال حسين بن محمد المروزى السياق السابق وقد تابعه حجاج بن محمد فى رواية عنه، خالفه يعقوب بن إبراهيم الزهرى وحجاج فى رواية وعبد الرحمن بن شريك إذ قالوا: عن شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عنها مرفوعًا .

واختلف أهل العلم أى ترجح فمال الدارقطنى إلى ترجيح رواية إسرائيل المرفوعة وهى رواية الأكثر عن شريك . خالفهم البخارى كما ذكره عنه المصنف فى العلل ص٢٨٥ فرجح رواية الوقف . ولا شك أن أوثق الناس فى الأعمش إطلاقًا الثورى إذ كان أعرف بحديث الأعمش منه بنفسه فالصواب ما ذهب إليه البخارى . ورواه منصور عن إبراهيم عن الأسود عنها موقوفًا كما عند ابن جرير٢/٢٨٥ والمعلوم أن منصورًا أوثق من الأعمش مطلقًا .

*** وأما رواية محمد بن عبد الرحمن عن أمه عنها:**

ففى أبى داود ٣٦٨/٤، والنسائي١٧٦/٧، وابن ماجه ١١٩٤/٢، وأحمد ٧٣/٦ و١٠٤ و١٤٨ و١٥٣ وابن المبارك فى مسنده ص١١٩، وابن أبى شيبة ٢٢/٦، والدارمى ١٣/٢ وابن جرير فى التهذيب ٢٧٦/٢ وابن المنذر فى الأوسط ٢٦١/٢ والبيهقى ١٧/١:

من طريق مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت، والسياق للنسائى .

وقد اختلف فى إسناده على محمد بن عبدالرحمن فقال عنه ابن قسيط ما تقدم . خالفه الحارث بن عبدالرحمن كما عند ابن جرير إذ قال عن محمد بن عبدالرحمن عن عائشة بإسقاط أمه وذلك مرجوح .

وعلى أى الحديث ضعيف لجهالة أم محمد بن عبدالرحمن . وقد حكم بجهالتها الإمام أحمد .

تنبيه: وقع عند النسائى «عن محمد بن عبدالرحمن عن أبيه» وهو غلط محض وانظر تحفة المزى ١٢/٤٤٤ .

*** وأما رواية عطاء بن يسار عنها:**

ففى التهذيب لابن جرير ٢/٢٧٦ وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٢٨٤:

من طريق محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**طهور كل إدام دباغه**» ومحمد بن مطر أبو غسان ثقة . والسند صحيح إلا أن ابن عيينة قال عن زيد عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس . فالله أعلم .

*** وأما رواية القاسم عنها:**

ففى الأوسط للطبرانى ٤/١٠٣ و١٠٤:

من طريق الهيثم بن جميل قال: نا محمد بن مسلم الطائفى عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**دباغ الأديم طهوره**» .

قال الطبرانى: «لم يرو هذا الحديث عن عبدالرحمن بن القاسم إلا محمد بن مسلم تفرد به الهيثم بن جميل» . اهـ . والهيثم قال فى التقريب عنه ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير .

قوله: باب (٨) ما جاء فى كراهية جر الإزار

قال: وفى الباب عن حذيفة وأبى سعيد وابى هريرة وسمرة وأبى ذر وعائشة ووهيب بن مغفل

٢٧٨٤/٢٤- أما حديث حذيفة:

فرواه الترمذى فى الجامع ٤/٢٤٧، والشمائل ص٥٨، والنسائى فى الصغرى

٢٠٦/٨، والكبرى ٤٨٥/٥ وابن ماجه ١١٨٢/٢ و١١٨٣ وأحمد ٣٨٢/٥ و٣٩٦ و٣٩٨ و٤٠٠ والحميدى ٢١١/١، والبزار ٣٧٥/٧، والطيالسى كما فى المنحة ٣٥١/١، وابن أبى شيبة ٢٨/٦، وابن حبان ٣٩٩/٧ و٤٠٠ والطبرانى فى الأوسط ٢١٧/٢ و٣١٣ و١٧٩/٩، والصغير ٩٧/١، والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٧/٣ و٢٣:

من طريق أبى إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعضلة ساقى أو ساقه فقال: «**هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل فإن أبيت فلا حق للإزار فى الكعبين**» والسياق للترمذى.

وقد اختلف فيه على أبى إسحاق فقال عنه السفيانان وشعبة والأعمش وزكريا وأبو الأحوص ومالك بن مغول والجراح بن الضحاك وفطر فى رواية عنه ما تقدم.

خالفهم شعيب بن صفوان إذ قال عنه عن صلة بن زفر عن حذيفة. خالفهم يونس بن أبى إسحاق إذ قال عنه عن البراء. خالفهم زيد بن أبى أنيسة إذ قال عنه عن الأغر أبى مسلم عن حذيفة. وأحق هذه الوجوه بالتقديم الأولى وهو اختيار النسائى لما لا يخفى، والحديث حسن. مسلم قال فيه أبو حاتم لا بأس به وذكره ابن حبان فى ثقاته وقد روى عنه أكثر من واحد فقول الحافظ فيه مقبول غير مقبول.

تنبيه: وقع فى الكبرى للنسائى «سلمة بن زفر» صوابه «صلة».

٢٥/٢٧٨٥- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى وعطية العوفى وأبو الوداك ومطرف.

*** أما رواية الحرقى عنه:**

ففى أبى داود ٣٥٣/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٩٠/٥ و٤٩١ وابن ماجه١١٨٣/٢ وأحمد ٦/٣ و٣٠ و٤٤ و٥١ و٩٧ والحميدى ٣٢٣/٢ والطيالسى ص٢٩٥ وأبى يعلى ٤٦٠/١ و٤٦١ وابن أبى شيبة ٢٨/٦ وابن المقرى فى معجمه ص١٢٨ وابن حبان ٣٣٩/٧ و٤٠٠ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٥٨ والدارقطنى فى العلل ٢٧٧/١١ والبيهقى ٢٤٤/٢:

من طريق شعبة وغيره عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال: سألت أبا سعيد الخدرى عن الإزار قال: على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إزرة المسلم إلى نصف الساق ولا حرج - أو لا جناح فيما بينه وبين الكعبين ما كان أسفل من الكعبين فهو فى النار، من جر إزاره بطرًا لم ينظر الله إليه**» والسياق لأبى داود.

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه عفان وابن أبى عدى وغندر ومعاذ بن معاذ ما تقدم . خالفهم سعيد بن عامر إذ قال عنه عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة فسلك الجادة . والصواب الرواية الأولى وقد تابعهم متابعة قاصرة عامة قرناء شعبة مثل مالك وابن عيينة وابن جريج وعبيد الله بن عمر ويزيد بن أبى حبيب وابن إسحاق وابن عجلان .

إلا أن سعيد بن عامر لم ينفرد بذلك السياق فقد تابعه متابعة قاصرة فليح بن سليمان إذ قال عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة . وقد حكم النسائى على فليح بالخطأ إذ قال: قال أبو عبد الرحمن وهذا الحديث خطأ يعنى حديث فليج، وفليج بن سليمان ليس بالقوى وأخوه عبد الحميد أضعف منه» . اهـ . كما تابع سعيد بن عامر متابعة قاصرة محمد بن عمرو إذ قال عن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبى هريرة . ومحمد بن عمرو مختلف فيه لا يعتد به فى هذا الموطن، كما تابع سعيد بن عامر متابعة تامة سعيد بن الربيع .

واختلف فيه على يحيى بن أبى كثير فقال عنه هشام وشيبان عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى عن أبى هريرة . واختلف فيه على الأوزاعى . فقال عنه أيوب بن خالد وعلى بن ربيعة عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة وقد حكم الدارقطنى عليهما بالوهم . وقال الأوزاعى فى رواية عنه عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن أبى هريرة . وفى هذا انقطاع بين محمد وأبى هريرة . وقال الأوزاعى مرة عن يحيى عن يعقوب عن أبى هريرة كما فى علل ابن أبى حاتم١/٤٨٧ . وثم سياق آخر عن يحيى انظره فى أطراف المسند ٣٩٢/٧ .

واختلف فيه على ورقاء فعامة الروايات عنه أنه قال: عن العلاء عن أبيه عن أبى سعيد . وقال عنه عبد الصمد عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة وأبى سعيد كما فى الغيلانيات ولم أر من جمع بينهما إلا فى هذه الرواية وأولى هذه الروايات بالتقديم الرواية المشهورة عن شعبة ومن تابعه كما صار إلى هذا الدارقطنى .

*** وأما رواية عطية عنه:**

ففى ابن ماجة٢/١١٨٢ واحمد٣/٣٩ وأبى يعلى٢/١٠٤ و١٠٥ وابن أبى شيبة٦/٢٦ وهناد فى الزهد٢/٤٣٠ :

من طريق الأعمش وغيره عن عطية عن أبى سعيد كنت أمشى مع ابن عمر فى البلاد فمر برجل يجر إزاره فقال: إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من جر ثوبه من الخيلاء فإن الله لا ينظر إليه يوم القيامة» قال: قلت إنى سمعت أبا سعيد

الخدرى يحدث هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والسياق لأبى يعلى وعطية ضعيف .

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه جرير بن عبد الحميد وأبو معاوية ما تقدم خالفهما أبو عبيدة إذ قال عنه عن أبى صالح عن أبى سعيد كما فى زوائد البزار ٣٦٤/٣ والصواب رواية أبى معاوية ومن تابعه وقد تابعه متابعة قاصرة فراس إذ رواه عن عطية كذلك كما عند أحمد كما تابعه أيضًا حجاج بن أرطاة إذ رواه عن عطية كذلك كما فى زوائد البزار .

*** وأما رواية أبى الوداك عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٣٦٤/٣:

من طريق مجالد عن أبى الوداك عن أبى سعيد بنحو ما تقدم ومجالد متروك .

*** وأما رواية مطرف عنه:**

ففى البزار ٣٦٤/٣:

من طريق عبد الله بن عثمان عن أبى حمزة عن مطرف عن أبى سعيد بنحو ما تقدم ومطرف هو ابن طريف من أتباع التابعين .

٢٦/٢٧٨٦- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه الأعرج ومحمد بن زياد وهمام وأبو رافع وثابت مولى عبد الرحمن بن زيد وصالح مولى التوأمة والمقبرى وأبو سلمة وعبد الرحمن الحرقى والحسن وعطاء بن يسار وسالم وعجلان .

*** أما رواية الأعرج عنه:**

ففى البخارى ٢٥٧/١٠ ومسلم ١٦٥٤ وأبى عوانة ٢٤٣/٥ وأحمد ٥٣١/٢ وأبى يعلى ١٧/٦ و٢٠ وابن أبى الدنيا فى التواضع ص٢١٣ وابن عدى فى الكامل ١٨٣/٤ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٦٣٧/٢ والبخارى فى التاريخ ٤١٣/١:

من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: **«لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرًا»** والسياق للبخارى .

*** وأما رواية محمد بن زياد عنه:**

ففى البخارى ٢٥٨/١٠ ومسلم ١٦٥٣/٣ وأبى عوانة ٢٤٢/٥ و٢٤٣ واحمد٢٦٧/٢

و٤٥٦ وإسحاق ١/١٤١ و١٤٢ و١٤٥ و١٤٦ والنسائى فى الكبرى ٥/٤٩٢ وعلى بن الجعد ص١٧٦ والطيالسى كما فى المنحة ١/٣٥٢ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ١١/٨٢:

من طريق شعبة حدثنا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «**بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيامة**» والسياق للبخارى.

*** وأما رواية همام عنه:**

ففى مسلم ٣/١٦٥٤ وأبى عوانة ٥/٢٤٣ وأحمد ٢/٣٥١ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ١١/٨١:

من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**بينا رجل يتبختر فى بردين وقد أعجبته نفسه خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة**» والسياق لأبى عوانة.

*** وأما رواية أبى رافع عنه:**

ففى مسلم ٣/١٦٥٤ وأبى عوانة ٥/٢٤٤ وأحمد ٢/٤١٣:

من طريق ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة قال: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**إن رجلاً ممن كان قبلكم بينما هو يتبختر فى حلة له إذ خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها حتى تقوم الساعة**» والسياق لأبى عوانة.

*** وأما رواية ثابت وصالح مولى التوأمة عنه:**

ففى فوائد أبى محمد الفاكهى ص٤٧١ و٧٤٢:

من طريق هشام عن ابن جريج أخبرنى زياد أنه أخبره ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد وصالح مولى التوأمة أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**بينا رجل يتبختر فى بردين له خسفت به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة**» وزياد هو ابن سعد ثبت حجة وثابت هو ابن عياض ثقة وصالح اختلط إلا أنه توبع فالسند صحيح.

ولصالح بن نبهان سياق آخر.

عند أحمد ٢/٣٥٩.

ولفظه: «أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا اتزر ترى عضلة ساقه من تحت الإزار إذا اتزر» إلا أنه من رواية زهير بن محمد عنه وهو ممن روى عنه بعد الاختلاط .

*** وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى البخارى ٢٥٦/١٠ والنسائى ٢٠٧/٨، وأحمد ٤١٠/٢ و٤٦١ و٤٩٨ والبيهقى ٢٤٤/٢:

من طريق شعبة حدثنا سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة ﷺ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**ما أسفل من الكعبين من الإزار ففى النار**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى ابن ماجه ١١٨٢/٢ وأحمد ٥٠٣/٢ وابن أبى شيبة ٢٦/٦:

من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: مر بأبى هريرة فتى من قريش وهو يجر سبله فقال: ابن أخى إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة**» والسياق لابن أبى شيبة وسنده حسن .

*** وأما رواية عبد الرحمن بن يعقوب عنه:**

ففى النسائى فى الصغرى ٢٠٧/٨ والكبرى ٤٨٩/٥ و٤٩٠ وأحمد ٢٥٥/٢ و٢٨٧ و٥٠٢ والبخارى فى التاريخ٣٦٦/٥ وأبو يعلى ١٢٤/٦:

من طريق العلاء وغيره عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه فما أسفل من ذلك إلى فوق الكعبين، فما أسفل من ذلك ففى النار**» والسياق للنسائى .

وقد تابع العلاء محمد بن عمرو ويحيى بن أبى كثير .

وقد اختلف فيه على أصحاب العلاء تقدم بسطه فى حديث أبى سعيد من هذا الباب . واختلف فيه على العلاء أيضًا فقال عنه فليج بن سليمان ما تقدم وتقدم فى حديث أبى سعيد أن النسائى ضعف هذا السياق، وقد خالف فليجًا زيد بن أبى أنيسة كما فى الكبرى للنسائى والأوسط للطبرانى إذ قال عن العلاء عن نعيم المجمر عن ابن عمر . وزيد أولى من فليج لأمرين: لكونه أوثق منه وسلك طريقًا غير الجادة .

واختلف فيه على يحيى سبق ذكره فى حديث أبى سعيد . وأسلمها من النقد رواية

محمد بن عمرو ولم أر الدارقطنى تعرض لسياقه علمًا بأنه ضعف الحديث أن يكون من مسند أبى هريرة وتكلم على من رواه عن العلاء وبسط فى العلل . فالله أعلم .

وللعلاء عن أبيه سياق آخر فى الباب .

عند أبى يعلى ٧١/٦ :

من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**بينما رجل يمشى فى طريق فى حلة له إذ أعجبته نفسه وبرده فخسف به فهو يتجلجل فى الأرض إلى يوم القيامة**» وتقدم أن هذا السياق فى الصحيح من وجه آخر .

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى الطيالسى كما فى المنحة ٣٥٢/١ .

قال: حدثنا عباد بن ميسرة المنقرى قال: حدثنا الحسن قال: بينا أبو هريرة يحدث الناس إذ جاء شاب حتى قام عليه بين ثوبين له فقال: ما تقول فى سبل الإزار، أو فى جر إزارى ؟ قال: سمعت خليلى الصادق المصدوق أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**كان فيمن قبلكم رجل متبختر فى برديه أو بين ثوبيه إذ خسف الله به الأرض فوالذى نفسى بيده إنه ليتجلجل فيها إلى يوم القيامة**» والحسن لا سماع له من أبى هريرة .

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى أبى داود ٣٤٦/٤ واحمد٦٧/٤ والبيهقي٢٤١/٢ و٢٤٢ والحارث كما فى زوائده ص١٧٤ :

من طريق يحيى بن أبى كثير عن أبى جعفر عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال: بينما رجل يصلى فسبل إزاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**اذهب فتوضأ**»، فذهب فتوضأ ثم جاء، فقال: «**اذهب فتوضأ**»، فقال له رجل: يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضّا ثم سكت عنه قال: «**إنه كان يصلى وهو مسبل إزاره وإن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل**» والسياق لأبى داود .

وقد رواه عن يحيى أبان وهشام . واختلف فيه على أبان فقال عنه موسى بن إسماعيل ما تقدم . وقال عنه يونس بن محمد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى جعفر عن عطاء بن يسار

عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقد تابع يونس متابعة قاصرة هشام الدستوائى كما ذكر هذا المزى فى التحفة ٢٧٩/١٠ وذكر البيهقى أن هشام الدستوائى قال عن يحيى عن عطاء : أن رجلاً من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وهذا فيه إسقاط أكثر مما سبق . خالف أبانًا وهشامًا حرب بن شداد إذ قال عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة أن أبا جعفر المدنى حدثه أن عطاء بن يسار حدثه أن رجلاً من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم حدثه فذكر الحديث فبان بما تقدم أن الرواية الراجحة عن يحيى الإرسال وأوثق أصحاب يحيى هشام ثم حرب بعد شيبان .

* **وأما رواية سالم عنه :**

ففى البخارى ٢٥٨/١٠ وفى التاريخ ٢١٢/٢ والنسائى فى الكبرى ٤٨٣/٥ وأحمد ٣٩٠/٢ والطبرانى فى الأوسط ٣٥٧/٧ :

من طريق جرير بن حازم قال : سمعت جريرًا وهو ابن زيد قال : كنت جالسًا عند سالم بن عبد الله على باب داره فمر شاب من قريش يسحب إزاره فصاح به ، وقال : ارفع إزارك فجعل يعتذر إليه ثم أقبل على فقال : ثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : **«بينا رجل فيمن كان قبلكم يمشى فى حلة له معجبة بها نفسه إذ خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيه إلى يوم القيامة»** .

وقد اختلف فى إسناده على سالم فقال عنه جرير ما تقدم وتفرد بذلك كما قاله الطبرانى . خالفه الزهرى إذ قال عن سالم عن أبيه إلا أنه اختلف فيه على الزهرى فى الرفع والوقف فرفعه عنه الليث ويونس وعبد الرحمن بن خالد خالفهم شعيب بن أبى حمزة إذ وقف . ومن وقف لا يؤثر فيمن رفع . لذا البخارى فى الصحيح خرج رواية الرفع . كما أن رواية الرفع للزهرى لا تؤثر فى رواية جرير فقد خرج البخارى الوجهين وقد مال المزى فى التحفة ٤٥٦/٩ و٤٥٧ إلى تقديم رواية الزهرى إذ قال : رواه الزهرى وغيره عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو المحفوظ . اهـ . ورد ذلك الحافظ فى النكت بصحة الوجهين لأمرين : لأن ذلك اختيار البخارى ولأن رواية جرير بن زيد اشتملت على قرينة تدل على حضوره وقت التحديث وضبطه وذلك مما يؤيد صحة روايته .

تنبيه : وقع فى الكبرى للنسائى وما أسوأ إخراجها «جرير بن يزيد» صوابه : «ابن زيد» .

*** وأما رواية عجلان عنه:**

ففى الدارمى ٩٧/١:

من طريق الليث حدثنى ابن عجلان عن العجلان عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**بينما رجل يتبختر فى بردين خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة**» فقال له فتى قد سماه وهو فى حلة: يا أبا هريرة أهكذا كان يمشى الفتى الذى خسف به، ثم ضرب بيده فعثر عثرة كاد يتكسر منها فقال أبو هريرة للمنخرين وللفم، أما كفيناك المستهزئين» وابن عجلان ضعيف فيما يرويه عن أبيه وهو أيضًا من رواية كاتب الليث عنه .

٢٧/٢٧٨٧- وأما حديث سمرة:

فرواه عنه الأسقع بن الأسلع والحسن .

*** أما رواية الأسلع:**

ففى الكبرى للنسائى ٤٩١/٥ وأحمد ٩/٥ و١٥ والبخارى فى التاريخ ٦٤/٢ والطبرانى فى الكبير ٢٨٢/٧:

من طريق داود بن أبى هند عن أبى قزعة عن الأسقع بن الأسلع عن سمرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**ما تحت الكعبين من الإزار فى النار**» والسياق للنسائى وسنده صحيح .

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٢٦٦/٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٠٥/٣:

من طريق سلام بن أبى مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله عليه وآله وسلم: «**موضع الإزار الساق ولا حق للإزار فى الكعبين**» والسياق للطبرانى وذكر الدارقطنى أن سلامًا تفرد به وعنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة . وقد ضعف سلام فيما يرويه عن قتادة .

وممن يقال له سمرة وله حديث فى الباب سمرة بن فاتك وحديثه فى أحمد ٢٠٠/٤ والبخارى فى التاريخ ١٧٧/٤ و١٧٨ والبغوى فى معجمه ٣٠٤/١ و٣٠٥ وبحشل فى تاريخ واسط ص٩٦ و٢٠١:

من طريق هشيم عن داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن سمرة بن فاتك أن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**نعم الفتى سمرة لو أخذ من لمته وقصر من مئزره**» والسياق للبغوى . والظاهر أن مراد المصنف، الصحابى السابق لا هذا، إذ السابق أشهر من هذا .

٢٨/٢٧٨٨- وأما حديث أبى ذر:

فرواه مسلم ١٠٢/١ وأبو عوانة ٤٦/١ وأبو داود ٣٤٦/٤ والترمذى ٥٠٧/٣ والنسائى ٢٤٦/٧ وابن ماجه ٧٤٤/٢ وأحمد ١٤٨/٥ و١٥٨ و١٦٢ و١٦٨ و١٧٧ و١٧٨ والطيالسى ص٦٤ والبزار ٤١٧/٩ والدارمى ١٨٠/٢ وابن أبى شيبة ٢٧/٦ وابن جرير فى التهذيب مسند على ٥٦/١ والطحاوى فى المشكل ١١٢/٩ وابن حبان٢٠٤/٧ والخرائطى فى المساوئ ص٦٠ والبيهقى ١٩١/٤ :

من طريق على بن مدرك عن أبى زرعة عن خرشة بن الحر عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم**»، قال: فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات قال أبو ذر: خابوا وخسروا، من هم يا رسول الله ؟ قال: «**المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب**» والسياق لمسلم .

٢٩/٢٧٨٩- وأما حديث عائشة:

فرواه أحمد ٥٩/٦ و٢٥٤ و٢٥٧ وإسحاق ١٠١٥/٣ وابن أبى شيبة ٢٨/٦، والبخارى فى الكنى من تاريخه ص٧٧ وابن حبان فى الثقات ٥٧١/٥ :

من طريق ابن إسحاق قال: سمعت أبا نبيه يقول: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**ما تحت الكعبين من الإزار فى النار**» والسياق لإسحاق .

وأبو نبيه لم يوثقه إلا ابن حبان .

٣٠/٢٧٩٠- وأما حديث هبيب بن مغفل:

فرواه أحمد ٤٣٧/٣ و٢٣٧/٤ و٢٣٨ وأبو يعلى فى مسنده ٢٠٩/٢ ومفاريده ص٥٦ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢٦٦/٢ و٢٦٧ وابن قانع فى الصحابة ٢١٢/٣ وأبو نعيم فى الصحابة ٢٧٦٣/٥ والطبرانى فى الكبير ٢٠٦/٢٢ والبخارى فى التاريخ تعليقًا ٢٥٧/٨ والفسوى فى التاريخ ٤٩٤/٢ وابن عبد الحكم فى تاريخ مصر ص٩٤ و٢٨٦ :

من طريق يزيد بن أبى جبيب عن أسلم أبى عمران قال: كنت بباب مسملة بن مخلد

وهبيب بن مغفل ننتظر أن يأذن له فأذن لمحمد بن علبة القرشى فقام يجر إزاره فنظر إليه هبيب ﷺ فقال: سمعت رسول الله صلى الله وعليه وآله وسلم يقول: «**من وطئه خيلاء وطئه فى النار**» والسياق لابن أبى عاصم .

والحديث صححه الحافظ فى الإصابة فى ترجمة هبيب .

قوله : ١٠ - باب ما جاء فى لبس الصوف

قال : وفى الباب عن على وابن مسعود

٣١/٢٧٩١- أما حديث على:

فرواه الترمذى ٦٤٧/٤ وأبو يعلى ٢٦٢/١ وإسحاق كما فى المطالب ٣٦٠/٣ وهناد فى الزهد ٣٨٥/٢ و٣٨٩:

من طريق محمد بن كعب القرظى ويزيد بن رومان القرظى والسياق ليزيد عن رجل سماه ونسيته عن على بن أبى طالب قال: خرجت فى غداة شاتية جائعًا وقد أوبقنى البرد فأخذت ثوبًا من صوف قد كان عندنا ثم أدخلته فى عنقى وحزمته على صدرى أستدفئ به والله ما فى بيتى شيء آكل منه ولو كان فى بيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم شيء لبلغنى فخرجت فى بعض نواحى المدينة فانطلقت إلى يهودى فى حائطه فاطلعت عليه من ثغرة جداره فقال: ما لك يا أعرابى هل لك فى دلو بتمرة ؟ قلت: نعم افتح لى الحائط ففتح لى فدخلت فجعلت أنزع الدلو ويعطينى تمرة حتى ملأت كفى قلت: حسبى منك الآن فأكلتهن ثم جرعت من الماء ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست إليه فى المسجد وهو مع عصابة من أصحابه . فطلع علينا مصعب بن عمير فى بردة له مرقوعة بفروة وكان أنعم غلام بمكة وأرفهه عيشًا فلما رآه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حالته التى هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**أنتم اليوم خير أم إذا غُدى على أحدكم بجفنة من خبز ولحم ورِيح عليه بأخرى وغدا فى حلة وراح فى أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة**»، قلنا: بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعبادة قال: «**بل أنتم اليوم خير**» والسياق لأبى يعلى .

وقد رواه عن يزيد بن رومان محمد بن إسحاق .

واختلف فيه على، ابن إسحاق .

فقال عنه جرير بن حازم ما تقدم . خالفه يونس بن بكير إذ قال عن محمد بن إسحاق

حدثنى يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظى حدثنى من سمع على بن أبى طالب . فبان بهذا أن محمد بن إسحاق فى رواية جرير دلسه وأنه يدلس الضعفاء، إذ يزيد ضعيف جدًا وتقدم فى الطهارة أن الحافظ وسمه بأنه يسوى كما سبق فى باب مس الذكر .

وعلى أى الحديث فيه المبهم وعدم صحة سنده إلى محمد بن كعب وقرينه فما ذهب إليه المنذرى فى الترغيب من الحكم على سند الترمذى بالحسن غير حسن وانظر ٢٠٩/٤ .

٣٢/٢٧٩٢- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه الترمذى فى الجامع ٢٢٤/٤ والعلل الكبير ص٢٨٥ والحسن بن عرفة فى جزئه ص٦٣ والعقيلى فى الضعفاء ٢٦٢/١ والخلال فى العلل ص٢٦٠ وابن عدى فى الكامل ٢٧٣/٢ وابن حبان فى الضعفاء ٢٦٢/١ والحاكم ٢٨/١ :

من طريق خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت**» والحديث ضعيف جدًا وقد استنكره الإمام أحمد كما عند الخلال وفيه حميد بن على الأعرج ضعيف جدًا وعبد الله بن الحارث لا سماع له من ابن مسعود كما قال البخارى وأبو حاتم وابن المدينى والفسوى .

قوله : باب (١١) ما جاء فى العمامة السوداء

قال : وفى الباب عن على وعمرو بن حريث وابن عباس وركانة

٣٣/٢٧٩٣- أما حديث على:

فلم يذكره الشارح فى نسخته وهى أقوى وأصح من هذه النسخة التى بين يدى .

٣٤/٢٧٩٤- وأما حديث عمرو بن حريث:

فرواه مسلم ٩٩٠/٢ وأبو داود ٣٤٠/٤ والترمذى فى الشمائل ص٥٦ والنسائى ٢١١/٨ وابن ماجه ١١٨٦/٢ ، وأحمد ٣٠٧/٤ وأبو يعلى ١٦٦/٢ والحميدى ٢٥٧/١ والبخارى فى التاريخ ٤١٨/٧ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ص١١٦ وابن أبى شيبة ٤٤/٦ و٤٧ وابن سعد٤٥٥/١ :

من طريق مساور الوراق قال: سمعت جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال: كأنى

أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه» والسياق لمسلم .

٣٥/٢٧٩٥- وأما حديث ابن عباس:

فرواه الطبراني فى الكبير ١٩٣/١١ :

من طريق عبد القدوس بن حبيب عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى قوله: «**مسومين**» معلمين وكانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم سود ويوم أحد عمائم حمر» وعبد القدوس كذب .

٣٦/٢٧٩٦- وأما حديث ركانة:

فرواه أبو داود ٣٤١/٤ والترمذى ٢٤٧/٤ وابن سعد فى الطبقات ٣٧٤/١ وأبو يعلى ١٤٤/٢ والبخارى فى التاريخ ٣٣٨/٣ والبغوى فى معجم الصحابة ٤٠٤/٢ والطبرانى فى الكبير٧١/٥ والحاكم فى المستدرك ٤٥٢/٣ :

من طريق محمد بن ربيعة عن أبى الحسن العسقلانى عن أبى جعفر بن محمد بن ركانة عن أبيه أن ركانة صارع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فصرعه النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ركانة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**إن فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس**» والسياق للترمذى . والحديث ضعفه المصنف فى الجامع إذ قال: «حديث حسن غريب وإسناده ليس بالقائم ولا نعرف أبا الحسن ولا ابن ركانة» . اهـ . وانظر الإصابة ٥٢٠/١ و٥٢١ وقال أبو أحمد الحاكم كما فى الكنى ٥٤/٣ «لم يثبت حديثه» .

قوله : باب (١٢) فى سدل العمامة بين الكتفين

قال : وفى الباب عن علي

٣٧/٢٧٩٧- وحديثه:

رواه الطيالسى ص٢٣ وأحمد بن منيع فى مسنده وكذا أبو بكر بن أبى شيبة ٦/٣ وابن عدى فى الكامل ١٧٣/٤ :

من طريق أشعث بن سعيد أبى الربيع السمان ثنا عبدالله بن بسر عن أبى راشد الحبرانى قال: سمعت عليًا يقول: عممنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم بعمامة سدل بين طرفيها على منكبى وقال: «**إن الله أمدنى يوم بدر ويوم حنين بملائكة**

معتمين بهذه العمة»، وقال: «**إن العمامة حاجز بين المسلمين والمشركين**» ثم تصفح الناس فإذا رجل بيده قوس عربية وإذا رجل بيده قوس فارسية فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «**بهذه وأشباهها ورماح القنا فبأيهما يؤيد الله لكم بها فى الأرض ويمكن لكم فى البلاد**» والسياق لابن عدى .

والربيع متروك وشيخه ضعيف لذا قال الترمذى: «ولا يصح حديث على فى هذا من قبل إسناده» . اهـ .

قوله : باب (١٣) ما جاء فى كراهية خاتم الذهب

قال : وفى الباب عن على وابن عمر وأبى هريرة ومعاوية

٣٨/٢٧٩٨- أما حديث على:

فتقدم تخريجه فى أول باب من اللباس .

٣٩/٢٧٩٩- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وعبدالله بن دينار والحسن بن سهيل .

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى البخارى ٣١٥/١٠ ومسلم ١٦٥٥/٣ وأبى عوانة ٢٥٢/٥ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٩ وأبى داود ٤٢٥/٤ والنسائى ١٧٨/٨ و١٩٥ و١٩٦ والترمذى فى الجامع ٢٢٧/٤ والشمائل ص٤٨ وأحمد ١٨/٢ و٢٢ و٩٤ و١٤١ وأبى يعلى ٣٢٠/٥ وابن أبى شيبة ٦٣/٦ و٦٤ وابن السماك فى فوائده ص٧٣ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ص١٣١ وابن حبان ٤١٣/٧ و٤١٤ والبيهقى ١٤٢/٤ والطيالسى كما فى المنحة ٣٥٤/١ والطحاوى فى المشكل ٣٢/٤ و٣٣ وابن جميع فى معجمه ص٣٦٧ .

من طرق عدة إلى نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبس خاتمًا من ذهب ثلاثة أيام فلما رآه أصحابه فشت خواتيم الذهب فرمى به فلا ندرى ما فعل ثم أمر بخاتم من فضة فأمر أن ينقش فيه: «محمد رسول الله» وكان فى يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات، وفى يد أبى بكر حتى مات، وفى يد عمر حتى مات، وفى يد عثمان ست سنين من عمله، فلما كثرت عليه الكتب دفعه إلى رجل من الأنصار فكان يختم به فخرج الأنصارى إلى قليب لعثمان فسقط فالتمس فلم يوجد فأمر بخاتم مثله ونقش فيه «محمد رسول الله» والسياق للنسائى من طريق المغيرة بن زيادة وفيه كلام .

* **وأما رواية عبد الله بن دينار عنه:**

ففى البخارى ٣١٨/١٠ والنسائى فى الكبرى ٤٤٠/٥ وأحمد ٦٠/٢ و٧٢ و١٠٧ و١٠٩ و١١٠ و١١٦ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٦٢/٤ والمشكل ٣٤/٤ وابن حبان ٤١١/٧:

من طريق مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلبس خاتمًا من ذهب فنبذه، فقال: «**لا ألبسه أبدًا**» فنبذ الناس خواتيمهم. والسياق للبخارى.

* **وأما رواية الحسن بن سهيل عنه:**

ففى مسند أحمد ٩٩/٢ ومسند ابن أبى شيبة كما فى المطالب٢٧/٣:

من طريق يزيد بن دينار عن الحسن بن سهيل عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القسى والميثرة وعن خاتم الذهب وعن المفدم» ويزيد ضعيف جدًا.

٤٠/٢٨٠٠- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه البخارى ٣١٥/١٠ ومسلم ١٦٥٤/٣ وأبو عوانة ٢٥١/٥ والنسائى ١٧٠/٨ و١٩٢، وأحمد ٤٦٨/٢ والطيالسى ص٣٢٢ وإسحاق ١٦٦/١ وعلى بن الجعد ص١٥٢ وابن حبان ٤١١/٧ وابن الأعرابى فى معجمه ٦٠١/٢ وأبوعمرو السمرقندى فى الفوائد ص١٤٢ والطبرانى فى الأوسط ٧٨/٣ و٧٩:

من طريق شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم «أنه نهى عن خاتم الذهب» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه شعبة ما تقدم وتفرد بذلك كما قاله الطبرانى وخالفه حجاج بن حجاج فقال عنه عن عبد الملك بن عبيد عن بشير به وشعبة أولى وهو اختيار البخارى.

٤١/٢٨٠١- وأما حديث معاوية:

فرواه عنه أبوشيخ الهنائى وأبوقلابة وكيسان مولى معاوية وعبد الله بن على.

* **أما رواية أبى الشيخ الهنائى عنه:**

ففى أبى داود ٣٩٠/٢ والنسائى فى الصغرى ١٦١/٨ والكبرى ٤٣٧/٥ و٤٣٨ و٤٣٩

وأحمد ٩٢/٤ و٩٦ و٩٩ وعبد بن حميد ص١٥٧ والطبرانى فى الكبير٣٥٢/١٩ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ والدارقطنى فى العلل ٧٢/٧ و٧٣ والطحاوى فى المشكل ٢٩٢/٨ و٢٩٣ :

من طريق قتادة ويحيى بن أبى كثير وبهيس بن فهدان ومطر الوراق وهذا سياق بهيس عن أبى شيخ الهنائى قال: كنت عند معاوية وعنده ناس من المهاجرين والأنصار فقال معاوية: «أنشدكم الله ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الذهب مقطعًا ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يجمع بين الحج والعمرة؟ قالوا: اللهم نعم» والسياق للطبرانى وعند الطحاوى «ألستم تعلمون أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صفف النمور ؟ قالوا بلى» وقد اختلف فى سنده على يحيى وبهيس .

أما الخلاف فيه على يحيى فقال عنه على بن المبارك: حدثنى أبو شيخ عن أبى حمان عن معاوية . خالفه حرب بن شداد إذ قال عنه حدثنى أبو شيخ عن أخيه حمان عن معاوية . واختلف فيه على الأوزاعى فقال عنه شعيب بن إسحاق وعمارة بن بشر عن يحيى قال: حدثنى أبو شيخ قال: حدثنى حمان قال حج معاوية، قال الدارقطنى: «وحمان لا يضبط» . اهـ . خالف فى ذلك عقبة بن علقمة وشعيب بن إسحاق فى رواية أخرى إذ قالا عنه عن يحيى حدثنى أبو إسحاق حدثنى أبو حمان عن معاوية، وقد نمى الدارقطنى هذا الوهم إلى عقبة، إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه من تقدم . خالف الجميع يحيى بن حمزة إذ قال: مرة عنه عن يحيى قال: حدثنى حمان قال حج معاوية وقال: مرة حدثنا الأوزاعى حدثنا يحيى بن أبى كثير حدثنا حمران قال حج معاوية فذكره . ونسب الدارقطنى هذا الخلاف الواقع عن يحيى إليه إذ قال: «واضطرب يحيى بن أبى كثير فيه والقول عندنا قول قتادة وبهيس بن فهدان . اهـ . إلا أن الرواية عن بهيس لم تتحد فقال عنه النضر بن شميل وعثمان بن عمر ما تقدم . خالفهما على بن غراب إذ قال عنه عن أبى شيخ عن ابن عمر . والرواية الأولى أولى بالتقديم . وقد تابع النضر وعثمان متابعة قاصرة قتادة ومطر . وسبق عن الدارقطنى تقديم هذه الرواية على جميع الروايات . وأبو شيخ هو خيوان ويقال بالحاء، ابن خالد ثقة وعنعنة قتادة لا تؤثر فقد تابعه من تقدم وبهيس ثقة .

* **وأما رواية أبى قلابة عنه:**

ففى أبى داود ٤٣٧/٤ والنسائى ١٦١/٨ وأحمد ٩٣/٤ والطبرانى فى الكبير ٣٥٧/١٩ و٣٥٨ والأوسط ١٢٢/٦ :

من طريق خالد الحذاء عن أبى قلابة عن معاوية «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس الحرير والذهب إلا مقطعًا»، والسياق للنسائى .

وقد اختلف فيه على خالد فقال عنه سفيان بن حبيب ومحبوب بن الحسن ما تقدم . خالفهما إسماعيل بن إبراهيم وعبد الوهاب بن عبد الحميد إذ قال عن خالد عن ميمون القناد عن أبى قلابة عن معاوية وقول ابن علية وعبد الوهاب أولى . والحديث ضعيف فإن أبا قلابة لا سماع له من معاوية . كما قال أبو حاتم .

*** وأما رواية كيسان عنه :**

ففى أحمد ١٠١/٤ وأبى يعلى ٤٣٩/٦ والبخارى فى التاريخ ٨١/٥ و٨٢ و٢٣٤/٧ والطبرانى فى الكبير ٣٧٣/١٩ والأوسط ٢٦٥/٥ والحارث كما فى زوائد مسنده ص١٧٧ وابن عدى ٢٣٨/٤ .

من طريق عبد الله بن دينار ومحمد بن مهاجر والسياق لابن المهاجر كلاهما عن كيسان مولى معاوية قال : خطبنا معاوية فقال : «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن تسع وأنا أنهاكم عنهن ألا إن منهن : النوح والغناء والتصاوير والشعر والذهب وجلود السباع والتبرج والحرير والحديد»، والسياق لأبى يعلى .

وكيسان أبو حريز مجهول كما فى التقريب وقد خالف قاعدته من كون الراوى إذا روى عنه أكثر من واحد ووثقه ابن حبان فإنه عنده مقبول وانظر ثقات ابن حبان ٣٤٠/٥ ولم أر متابعًا لكيسان على هذا السياق، بل يفهم من صنيع الطبرانى التفرد إذ قال : لم يرد هذا الحديث عن أبى حريز مولى معاوية إلا عبد الله بن دينار البهرانى، ولا رواه عن عبد الله بن دينار إلا إسماعيل بن عياش . اهـ . وإسماعيل ضعيف فى غير أهل بلده إلا أن هذا مما رواه عن أهل بلده إذ البهرانى شامى إلا أن البهرانى ضعيف لكن السند يصح من طريق محمد بن المهاجر الأنصارى فإن السند إليه صحيح ولا علة فيه إلا ما تقدم فى مولى معاوية وقد اختلف فى اسمه قيل ما تقدم، وقيل حريز . وقد ساقه إسماعيل بن عياش بغير ما مضى مما يدل على اضطرابه كما عند الحارث .

تنبيه : ما زعمه الطبرانى من تفرد البهرانى عن أبى حريز غير سديد فقد رواه فى الكبير من طريق محمد بن المهاجر .

*** وأما رواية عبد الله بن على العدوى عنه :**

ففى أحمد ٩٦/٤ و١٠٠ و١٠١ والطبرانى فى الكبير١٩/٣١٠ و٣٤٩ والأوسط ١٠٨/٨ :

من طريق عمر بن سعيد بن أبى حسين عن على بن عبد الله بن على عن أبيه عن معاوية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم «أنه نهى عن الحلى والذهب» والسياق للطبرانى .

وعمر بن سعيد ذكره ابن حبان فى الثقات ١٦٦/٧ وذكر أن ممن روى عنه السفيانان وابن المبارك . وكذا شيخه ٢١٢/٧ ولم يذكر ممن روى عنه فى الثقات إلا من هنا . ووالده عبد الله بن على العدوى لم أر من ترجمه .

تنبيه:

ذكر الطبرانى فى الكبير الحديث فيما يرويه عبد الله بن عباس عن معاوية وفى الموضع الثانى فيما يرويه عبد الله بن على عن ابن على عن معاوية والموضع الأول وهم . والصواب الثانى علمًا بأن الراوى عن عمر بن سعيد فى الموضعين روح بن عبادة وقد رواه عن عمر جازمًا بالموضع الثانى أبو أحمد الزبيرى وعبد الله بن الحارث .

تنبيه آخر: وقع فى الأوسط للطبرانى «عمر بن سعد» صوابه: «ابن سعيد» .

قوله : باب (١٤) ما جاء فى خاتم الفضة

قال : وفى الباب عن ابن عمر وبريدة

٤٢/٢٨٠٢- أما حديث ابن عمر:

فتقدم تخريجه فى الباب السابق .

٤٣/٢٨٠٣- وأما حديث بريدة:

فرواه أبو داود ٤٢٨/٤ و٤٢٩ والترمذى ٢٤٨/٤ والنسائى فى الصغرى ١٧٢/٨ والكبرى١٤٩/٥ وأحمد ٣٥٩/٥ وابن حبان ٤١١/٧ :

من طريق عبد الله بن مسلم عن ابن بريدة عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعليه خاتم من حديد فقال: «**ما لى أرى عليك حلية أهل النار**» ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال: «**ما لى أجد منك ريح الأصنام**» ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب، فقال: «**ارم عنك حلية أهل الجنة**» قال: من أى شيء أتخذه ؟ قال: «**من ورق ولا تتمه مثقالًا**» والسياق للترمذى، وعبد الله بن مسلم أبو طيبة قال عنه أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان فى ثقاته وقال: يخطئ ويخالف وذكره ابن الجوزى فى الضعفاء وخالفه ابن خلفون فذكره فى الثقات وعلى أى يحتاج إلى متابع ولا أعلم من تابعه، وقال النسائى، حديثه منكر . اهـ .

قوله : ١٦-باب ما جاء فى لبس الخاتم فى اليمنى

قال : وفى الباب عن على وجابر وعبد الله بن جعفر وابن عباس وعائشة وأنس

٢٨٠٤/٤٤- أما حديث على :

فرواه أبو داود ٤٣١/٤ والترمذى فى العلل الكبير ص٢٨٦ والشمائل ص٤٨ والنسائى ١٧٤/٨ و١٧٥ ، والبزار ١٣٣/٣ و١٣٤ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ص١٢٦ وتمام ٩١/١ :

من طريق سليمان بن بلال عن شريك بن أبى نمر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن على رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال شريك : وأخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يتختم فى يمينه ، والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فيه على شريك فقال عنه سليمان بن بلال ما تقدم . خالفه إبراهيم بن أبى يحيى إذ قال عن شريك عن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن على بإسقاط ابن عباس . وإبراهيم متروك . ورواية سليمان هى المقدمة إلا أنها لا تصح . إذ الصواب عن إبراهيم ما تقدم فى أول باب فى اللباس من النهى عن لبس القسى والقراءة فى الركوع والسجود . وتقدم أن الصواب عدم ذكر ابن عباس فى السند وانظر كلام الدارقطنى حول هذه الرواية فى العلل ٨٥/٣ و٨٦ .

٢٨٠٥/٤٥- وأما حديث جابر :

فرواه عنه محمد الباقر وأبو عتيق .

*** أما رواية محمد الباقر عنه :**

ففى العلل الكبير للمصنف ص٢٨٧ والشمائل ص٤٩ وابن عدى فى الكامل ٨٧/٤ والعقيلى ٣٠٢/٢ :

من طريق عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر «أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يتختم فى يمينه» وعبد الله بن ميمون متروك ، ففى علل المصنف ما نصه : «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : لا يصح هذا ، وعبد الله بن ميمون منكر الحديث وذكرت له أحاديث عن جعفر بن محمد فقال : لا تصح عن جعفر هذه الأحاديث وعبد الله بن ميمون منكر الحديث . اهـ .

والحديث تكلم فيه أيضًا من ترجم لابن ميمون فى الضعفاء .

*** وأما رواية أبى عتيق عنه :**

ففى مسند الحارث كما فى زوائده ص١٧٦ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ص١٢٤ وعلى بن الجعد فى مسنده ص٤٣٥ :

من طريق حرام بن عثمان عن أبى عتيق عن جابر بن عبد الله قال : «كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يلبس خاتمه فى كفه اليمنى» ، وحرام متروك .

٤٦/٢٨٠٦- وأما حديث عبد الله بن جعفر :

فرواه عنه ابن أبى رافع وعبد الله بن محمد بن عقيل والحسن بن زيد عن أبيه .

*** أما رواية ابن أبى رافع عنه :**

ففى الترمذى فى الجامع ٢٢٨/٤ والعلل ص٢٨٦ والشمائل ص٤٨ والنسائى ١٧٥/٨ وأحمد ١٠٤/١ و١٠٥ وأبى الشيخ أخلاق النبى ﷺ ص١٢٤ :

من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال : «رأيت ابن أبى رافع يتختم فى يمينه فسألته عن ذلك فقال : رأيت عبد الله بن جعفر يتختم فى يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان النبى ﷺ يتختم فى يمينه» والسياق للترمذى ونقل عن البخارى قوله : «هذا أصح شيء روى فى هذا الباب» . اهـ .

*** وأما رواية عبد الله بن محمد بن عقيل عنه :**

ففى شمائل الترمذى ص٤٨ وابن ماجه ١٢٠٣/٢ وأبى يعلى ١٨٨/٦ و١٨٩ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص١٢٤ وابن أبى شيبة٦٩/٦ :

من طريق إبراهيم بن الفضل ويحيى بن العلاء والسياق لإبراهيم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر أنه ﷺ كان يتختم فى يمينه» والحديث ضعفه مخرج مسند أبى يعلى بإبراهيم لكونه متروكًا ولم ينفرد به فقد تابعه من سبق عند أبى الشيخ إلا أن ابن العلاء أشد من إبراهيم وابن عقيل ضعيف .

*** وأما رواية الحسن بن زيد عن أبيه عنه :**

فذكرها البخارى فى التاريخ معلقًا ٣٥٠/١ فى ترجمة إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم ابن محمد بن على عن الحسن بن زيد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر : «رأيت النبى ﷺ يتختم فى يمينه ورأيت عبد الله بن جعفر يتختم فى يمينه» وإسماعيل ذكر البخارى أن له

ولدًا اسمه محمد يروى عنه وذكر ابن حبان فى الثقات ٩٢/٨ أن عند إسماعيل وولده بهذا الإسناد مناكير كثيرة وانظر ما قاله أبو حاتم فيه فى اللسان ٣٩٧/١ .

٤٧/٢٨٠٧- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه الصلت بن عبد الله وأبو حازم وعكرمة .

*** أما رواية الصلت بن عبد الله عنه:**

ففى أبى داود ٤٣٢/٤ والترمذى فى الجامع ٢٢٨/٤ والعلل ص٢٨٦ والشمائل ص٤٩ وابن أبى شيبة ٦٩/٦ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ وآدابه ص١٢٤ :

من طريق محمد بن إسحاق قال: «رأيت على الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتمًا فى خنصره اليمنى فقلت: ما هذا ؟ قال: رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا وجعل فصه على ظهرها قال: ولا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه كذلك» . والسياق لأبى داود .

ونقل الترمذى فى العلل عن البخارى قوله: «أصح شيء عندى فى هذا الباب هذا الحديث حديث ابن أبى رافع عن عبد الله بن جعفر وحديث الصلت بن عبد الله بن نوفل عن ابن عباس» . اهـ . وفى هامش أبى داود أن البخارى حسنه .

*** وأما رواية أبو جازم عنه:**

ففى الكامل ٤/٥ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص١٢٤ :

من طريق العباس بن الفضل عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبى جازم عن ابن عباس «أن النبى ﷺ تختم فى يمينه» والعباس تركه غير واحد وانظر الكامل والميزان ٣٨٥/٢ .

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى أخلاق النبى ﷺ لأبى الشيخ ص١٢٧ :

من طريق يحيى بن العلاء الرازى نا العباس بن عبد الله بن معبد عن عكرمة عن ابن عباس «أن النبى ﷺ كان يلبس خاتمه فى يمينه» ويحيى كذبه أحمد ووكيع وتركه النسائى والفلاس والدارقطنى والكلام فيه أكثر من هذا .

٤٨/٢٨٠٨- وأما حديث عائشة:

فرواه البزار كما فى زوائده ٣٧٧/٣ وابن عدى ٢٣٧/٥ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٥٠٨/٥ :

من طريق عبيد بن القاسم وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة «أن النبى ﷺ كان يتختم فى يمينه وُقبض والخاتم فى يمينه» والسياق للبزار .

وذكر البزار والدارقطنى أن عبيدًا تفرد به فإن أراد قوله: «وقبض» إلخ فذاك وإن أراد ذكر التختم فى اليمين مطلقًا فلا فقد تابعه عاصم بن سليمان العبدى عند ابن عدى إلا أن عاصما ساقه بلفظ «كان يتختم فى يمينه ثم حوله فى يساره» .

وعلى أى عبيد كذبه يحيى وقال البزار: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث والمتابع له وهو عاصم رماه ابن عدى بالكذب إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه مفضل بن فضالة وينظر فيه .

٤٩/٢٨٠٩- وأما حديث أنس:

فرواه عنه قتادة والزهرى .

*** وأما رواية قتادة عنه:**

ففى الشمائل للترمذى ص٥٠ والنسائى فى الصغرى ٩٣/٨ والكبرى ٤٥١/٥ وأبى يعلى ٢٨٤/٣ وابن عدى ٢٧٣/٦ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص١٢٥:

من طريق عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن أنس «أن النبى ﷺ كان يتختم فى يمينه» والسياق للنسائى وسنده على شرط الصحيح .

*** وأما رواية الزهرى عنه:**

ففى مسلم ١٦٥٨/٣ وأبى عوانة ٢٥٨/٥ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص١٢٥ والطبرانى فى الأوسط ٢٧٣/٣:

من طريق يونس عن ابن شهاب عن أنس «أن رسول الله ﷺ لبس خاتمًا من فضة فى يمينه فيه فص حبشى كان يجعل فصه مما يلى كفه» والسياق لمسلم .

قال الطبرانى: «لم يقل فى هذا الحديث عن الزهرى عن أنس فى يمينه إلا يونس ولم يروه عن يونس إلا سليمان بن بلال وطلحة بن يحيى الليثي» . اهـ . وما زعمه من تفرد من ذكر عن يونس غير سديد فقد تابعهما يحيى بن نصر بن حاجب عند أبى عوانة، إلا أن أبا عوانة قدم على رواية يونس المنفرد باللفظ السابق رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبى ﷺ لبس فى يده اليسرى، إذ قال أبو عوانة على هذه الرواية يقال هذا أصح من قوله فى يمينه» . اهـ .

قوله : باب (١٧) ما جاء فى نقش الخاتم

قال : وفى الباب عن ابن عمر

٥٠/٢٨١٠- وحديثه :

تقدم تخريجه فى باب برقم ١٣ .

قوله : باب (١٨) ما جاء فى الصورة

قال : وفى الباب عن على وأبى طلحة وعائشة وأبى هريرة وأبى أيوب

٥١/٢٨١١- أما حديث على :

فرواه عنه سعيد بن المسيب وعبد الله بن يحيى وأبو الهياج الأسدى وأبو محمد الهذلى .

*** أما رواية سعيد بن المسيب عنه :**

ففى الصغرى للنسائى ٢١٣/٨ والكبرى ٥٠٠/٥ و٥٠١ وابن ماجه ١١١٤/٢ وأبى يعلى ٢٣٤/١ و٢٧٠ و٢٨٢ والبزار ١٥٧/٢ و١٥٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٠٩/١ و٢١٠ وذكره فى العلل ٢٢١/٣ وأحمد بن عاصم فى جزئه ص١٥٥ والطحاوى ٢٨٢/٤ :

من طريق هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن على قال : «أنه صنع طعامًا فدعا رسول الله ﷺ فرأى فى البيت شيئًا فيه تصاوير فرجع قال : فقلت : يا رسول الله ما رجعك بأبى أنت وأمى ؟ قال : «**إن فى البيت سترًا فيه تصاوير وإن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه تصاوير**» والسياق لأبى يعلى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على هشام فوصله عنه وكيع وتفرد بذلك كما قاله الدارقطنى خالفه معاذ بن هشام وقرناؤه إذ أرسلوه فلم يذكروا عليًا وقد قدم الدارقطنى رواية الإرسال .

*** وأما رواية عبد الله بن نجى عنه :**

ففى أحمد ٨٠/١ و٨٣ و٨٥ و١٠٧ و١٥٠ وأبى يعلى ٢٩٤/١ و٣٠٥ والدارمى ١٩٦/٢ والبزار ٩١/٣ و٩٩ و١٠٠ و١٠١ وابن خزيمة ٥٤/٢ وابن أبى شيبة ٦٤٢/٤ و٧١/٦ والبخارى فى التاريخ ١٢١/٨ وابن عدى فى الكامل ٢٣٤/٤ وابن حبان ٢٥٧/٢

وابن الأعرابى فى معجمه ٦٧٦/٢ و ٨٧٠ والحاكم ١٧١/١ والدارقطنى فى العلل ٢٥٩/٣ والطحاوى ٢٨٢/٤ :

من طريق شرحبيل بن شريك الجعفى عن عبد الله بن نجى عن أبيه عن على قال: كانت لى منزلة من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد إن كنت أجيئه كل سحر فأسلم عليه حتى يتنحنح فأنصرف إلى أهلى وإنى جئت ذات يوم فسلمت عليه فقلت: السلام عليك يا نبى الله قال: «على رسلك يا أبا الحسن حتى أخرج إليك» فلما خرج إلى قلت: يا نبى الله لم تكلمنى فيما مضى حتى كلمتنى الليلة قال: «إنى سمعت فى الحجرة حركة. فقلت من هذا ؟ قال: أنا جبريل قلت: ادخل قال: لا اخرج إلى فلما خرجت إليه قال: إن فى بيتك شيئًا لا يدخله ملك ما دام فيه قال: ما أعلمه يا جبريل قال: اذهب فانظر ففتحت الباب فلم أجد فيه شيئًا غير جرو كان يلعب به الحسن قلت: ما وجدت إلا جروًا قال: لن يلج فيه ما دام فيها واحد منهم يعنى من ثلاث: كلب أو جنابة أو صورة روح» والسياق للبزار .

وقد تابع شرحبيل: أبو زرعة بن عمرو والحارث العكلى وجابر الجعفى وسالم بن أبى حفصة وقد وقع بينهم اختلاف فى سياق السند فقال شرحبيل ما تقدم . وأما أبو زرعة فاختلف فيه عليه فقال عنه عمارة بن القعقاع من رواية عبد الواحد بن زياد عن عمارة عن أبى زرعة عن عبد الله بن نجى عن على وقد تابع عمارة على بن مدرك من رواية شعبة عن ابن مدرك إلا أن الرواة عن شعبة اختلفوا فقال عنه القطان ويعقوب بن إسحاق الحضرمى وحفص بن عمر عن أبى زرعة عن عبد الله بن نجى عن أبيه عن على وقال غندر عنه عن أبى زرعة عن عبد الله بن نجى عن على .

ورواية القطان والحضرمى أولى، وأما الحارث العكلى، فرواه عن مغيرة بن مقسم وعمارة بن القعقاع، واختلفوا فيه عليهما .

أما الخلاف على مغيرة بن مقسم فقال عنه جرير بن عبد الحميد عن الحارث العكلى عن أبى زرعة عن عبد الله بن نجى عن على خالفه أبو بكر بن عياش فأسقط أبا زرعة . وجرير أولى .

وأما الخلاف فيه على عمارة فقال عنه عبد الواحد أكثر من رواية فمرة قال عنه عن الحارث العكلى عن أبى زرعة عن عبد الله بن نجى عن على ومرة قال عنه عن أبى زرعة به بإسقاط الحارث، والرواية الأولى أولى عن عبد الواحد وقد تابعه متابعة قاصرة زيد بن أبى أنيسة إذ قال زيد عن الحارث عن أبى زرعة عن عبد الله بن نجى عن على .

وأما جابر الجعفى وسالم فقالا عن عبد الله بن نجى عن على، وجابر متروك وسالم لا يعتد به فى مثل هذا الموطن إذا خالف .

وبان بما تقدم أن مدار الحديث على عبد الله بن نجى وأن الخلاف فيه بين أمرين: منهم من قال عنه عن على ومنهم من قال عنه عن أبيه عن على . وأن الرواية الراجحة عن شعبة من طريق القطان والحضرمى وحفص بن عمر قوله عن ابن نجى عن أبيه وقد تابعهم متابعة قاصرة شرحبيل بن شريك .

وقد اختلف أهل العلم فيما سبق أما الدارقطنى فساق الخلاف فى العلل معرضًا عن الترجيح وكذا البزار، وليس ذكر نجى فى الإسناد من باب المزيد لأمرين لعدم التصريح فى سماع عبد الله بن نجى من على بل الموجود عكسه والثانى أن من لم يزد ليس هو أولى ممن زاد .

*** وأما رواية أبى الهياج عنه:**

ففى مسلم ٢/٦٦٦ وأبى داود ٣/٥٤٨ والترمذى ٣/٣٥٧ والنسائى ٤/٨٨ وأحمد ١/٨٩ و٩٦ و١١١ و٢٩ ١ والطيالسى ص٢٣ وأبى يعلى ١/١٩٩ و٢٠١ و٣٠١ وعبد الرزاق ٣/٥٠٤ والبزار ٣/١٢٤ و١٢٥ والطبرانى فى الأوسط ٢/٣٠٦ و٤/٢٨٦ و٢٦٩ والصغير ١/٥٧ والدارقطنى فى العلل ٤/١٧٣ والأفراد كما فى أطرافه ١/٢٩٨ والحاكم ١/٣٦٩ وابن عدى ٥/١٢٦ :

من طريق حبيب بن أبى ثابت عن أبى وائل عن أبى الهياج الأسدى قال: قال على بن أبى طالب: ألا أبعثك على ما بعثنى عليه رسول الله ﷺ: **«أن لا تدع تمثالًا إلا طمسته، ولا قبرًا مشرفًا إلا سويته»** والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على حبيب إذ رواه عنه الثورى والأعمش ومسعر والمسعودى وقيس بن الربيع وسعاد بن سليمان وزياد بن خثيم وحجادة بن سليم وعمرو بن خالد .

أما الثورى فاختلف عليه أصحابه، فقال عنه وكيع والقطان وأبو نعيم وخالد بن الحارث وقبيصة ومحمد بن كثير ما تقدم، وتابعهم ابن مهدى فى رواية ورواية عنه أنه قال: عن الثورى عن حبيب أن عليًا قال لأبى الهياج وقد تابعه على هذا السياق خلاد بن يحيى وممكن أن ابن مهدى على هذا السياق كان لا يريد التحديث بالإسناد فأرسله عند عدم نشاطه، خالفهم أبو إسحاق الفزارى وأبو أحمد الزبيرى وعبد الرزاق إذ ساقوه عنه بإسقاط أبى الهياج إذ قالوا عن الثورى عن حبيب عن أبى وائل عن على أنه قال: لأبى

الهياج خالفهم ابن المبارك فلم يذكر أبا الهياج أصلاً لا فى السند ولا فى المتن خالفهم معاوية بن هشام وهو ضعيف فى الثورى إذ قال عنه عن حبيب عن ابن أبى الهياج عن أبيه عن على . فأبدل ابن أبى الهياج بدل أبى وائل . وأولى هذه الروايات عن الثورى الأولى .

وأما الخلاف فيه على الأعمش .

فقال عنه عيسى بن الضحاك وروح بن مسافر عن أبى وائل عن أبى الهياج عن على خالفهم جرير بن عبدالحميد إذ قال عن الأعمش عن حبيب عن أبى الهياج عن على وأولاها عن الأعمش الأولى وأما بقية الرواة عن حبيب فلم أر لهم اختلافًا إلا أنهم اختلفوا فى السياق فقال مسعر والمسعودى: عن حبيب عن أبى الهياج عن على، وقال بقية الرواة عن حبيب عن أبى وائل عن سعيد بن أبى الهياج عن على إلا عمرو بن خالد إذ قال عنه عن عاصم عن على وهو كذاب وأولى الروايات على الإطلاق الرواية الأولى عن الثورى إذ هى اختيار مسلم وقد تابعهم على ذلك متابعة قاصرة أبو إسحاق السبيعى .

* **تنبيهات:**

الأول: تقدم فى رواية مسعر والمسعودى أنهما أسقطا أبا وائل من السند وهو ما نص عليه الدارقطنى فى العلل ولم يصب مخرج مسند أبى يعلى حيث أثبته بين قوسين فى رواية المسعودى .

الثانى: وقع فى أطراف أفراد الدارقطنى ما نصه: «وقال جرير عن الأعمش عن أبى الهياج عن علي» . اهـ . والصواب إثبات حبيب بين الأعمش وأبى الهياج .

الثالث: وقع فيه أيضًا ما نصه: «وتفرد به النضر بن شميل عن مسعر عن جابر عن الشعبى» . اهـ صوابه النضر بن إسماعيل لابن شميل فابن شميل ثقة حجة وابن إسماعيل فيه ضعف .

الرابع: اختلف فى ابن أبى الهياج أهو جرير بن أبى الهياج أم سعيد وذلك على حسب اختلاف الرواة .

الخامس: وقع فى الطيالسى من طريق «قيس بن الربيع عن أبى دليل عن أبى الفرج» صوابه ما تقدم عن قيس .

* **وأما رواية أبى محمد الهذلى عنه:**

ففى أحمد ٨٧/١ و١١١ و١٣٨ و١٣٩ والطيالسى ص١٦ وأبى يعلى ٢٦٥/١

وابن جرير فى التهذيب مسند على ٤٥/١ والدارقطنى فى المؤتلف ص١١٩٦ والعلل ١٩٤/٤ :

من طريق الحكم عن أبى محمد الهذلى عن على قال: كان رسول الله ﷺ فى جنازة فقال: **«أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع بها وثنًا إلا كسره ولا قبرًا إلا سواه ولا صورة إلا لطخها»** فقال رجل: أنا يا رسول الله : فانطلق فهاب أهل المدينة فرجع فقال على: أنا أنطلق يا رسول الله قال: فانطلق ثم رجع فقال: يا رسول الله لم أدع بها وثنًا إلى كسرته ولا قبرًا إلا سويته ولا صورة إلا لطختها ثم قال رسول الله ﷺ: **«من عاد إلى صنعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»** ثم قال: **«لا تكونن فتانًا ولا مختالًا ولا تاجرًا إلا تاجر خير فإن أولئك هم المسبوقون بالعمل»** والسياق لأحمد .

وقد اختلفوا فى إسناده على الحكم فقال عنه شعبة والحجاج بن أرطاة وأبو شيبة ما تقدم خالفهم أبان بن تغلب إذ قال عنه عن ثعلبة بن يزيد عن على خالفهم طارق بن عبد الرحمن وصالح بن كيسان إذ قال عنه عن قيس بن أبى حازم عنه وأولى هذه الروايات بالتقديم الأولى وهو اختيار الدارقطنى وشيخ الحكم مجهول كما فى التقريب فالحديث ضعيف .

٥٢/٢٨١٢- وأما حديث أبى طلحة:

فرواه عنه ابن عباس وزيد بن خالد .

*** أما رواية ابن عباس عنه:**

ففى البخارى ٣٨٠/١٠ ومسلم ١٦٦٥/٣ والترمذى ٢٣٠/٤ و١١٤/٥ والنسائى فى الصغرى ٢١٢/٨ والكبرى ٤٩٩/٥ و٥٠٠ وابن ماجه ١٢٠٣/٢ وأحمد ٢٨/٤ و٢٩ والطيالسى ص١٧٠ والحميدى ٢٠٦/١ وأبى يعلى ١٤٦/٢ و١٥٢ والرويانى ١٤٥/٢ و١٥٥ و١٥٧ و١٥٨ و١٦٢ والشاشى ٨/٣ و٩ ومعمر فى جامعه ٣٩٧/١٠ و٣٩٨ كما فى المصنف وابن أبى شيبة ٦٤٢/٤ والطبرانى فى الكبير ٩٣/٥ والأوسط٨٩/٢ و٩٠ وتمام ٩٣/٢ :

من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبى طلحة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا تصاوير»** والسياق للبخارى .

وقد اختلفوا فيه على الزهرى فعامة أصحابه رواه عنه كما سبق وهو اختيار صاحبى

الصحيح واختلف فيه على الأوزاعى فقال عنه الوليد بن مسلم وفاقًا لمن تقدم خالفه بشر بن بكر فرواه عن الأوزاعى بإسقاط ابن عباس والرواية الأولى أولى .

*** وأما رواية زيد بن خالد عنه:**

ففى البخارى ٣٨٩/١٠ ومسلم ١٦٦٥/٣ و١٦٦٦ وأبى داود ٣٨٤/٤ و٣٨٦ والنسائى فى الصغرى ٢١٢/٨ والكبرى ٤٩٩/٥ وأحمد ٣٠/٣ وأبى يعلى ١٥٣/٢ والرويانى ١٥٣/٢ والبخارى فى التاريخ ٥٢٠/٣ وابن حبان ٤٠٥/٧ والشاشى ٢١/٣ و٢٢ والطبرانى فى الكبير ٩٥/٥ والدارقطنى فى العلل ٧/٦ و٨ وابن أبى شيبة ٦٤٢/٤ وأبى يعلى ٣٧٦/٤ و٦٧/٦ و٦٨ وابن حبان ٥٣٧/٧ :

من طريق بسر بن سعيد وغيره عن زيد بن خالد عن أبى طلحة صاحب رسول الله ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة**» والسياق للبخارى وقد تابع بسرًا سعيد بن الحباب إلا أنه اختلف فيها على بسر فقال عنه بكير بن عبد الله ما سبق، خالفه عبد الرحمن بن أبى عمرة إذ قال عنه عن عبيدة بن سفيان عن زيد بن خالد ومرة أبدل ابن أبى عمرة مخرمة بن سليمان عن عبيدة كما فى الكبرى للنسائى ٤٩٨/٥ و٤٩٩ وقد أشار المزى فى التحفة ٢٣٩/٣ إلى أن هذه الرواية غير محفوظة لذا لم تخرج فى الصحيح .

واختلف فيه على سهيل بن أبى صالح راويه عن سعيد المتابع لبسر فقال عنه عامة أصحابه مثل خالد الطحان وجرير بن عبد الحميد وأبى عوانة وإبراهيم بن طهمان مثل الرواية الراجحة عن بسر خالفهم حماد بن سلمة إذ قال عن سهيل عن سعيد بن يسار عن زيد بن خالد عن أبى أيوب وأولاها بالتقديم الرواية الأولى .

٥٣/٢٨١٣- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها القاسم وعروة وأبو سلمة وعمران بن حطان وسعد بن هشام وذفرة وأسماء بنت عبد الرحمن .

*** أما رواية القاسم عنها:**

ففى البخاري ٣٨٦/١٠ و٣٨٩ و٣٩٢ ومسلم ١٦٦٧/٣ والنسائى فى الصغرى ٢١٣/٨ والكبرى ٥٠١/٥ وابن ماجه ١٢٠٤/٢ وأحمد ٨٣/٦ و١٠٣ و١٧٢ وإسحاق ٣٧٤/٢ و٤١٦ والحميدى ١٢٢/٢ والدارمى ١٩٦/٢ وأبى يعلى ٢٦٢/٤ و٢٧١ و٢٨٣ و٣٠٢ و٣٧٢ وابن أبى شيبة٧٣/٦ والطحاوى فى شرح المغانى ٣٨٢/٤ و٣٨٣ وابن أبى

حاتم فى العلل ٢٣٩/٢ وابن المقرى فى معجمه ص٦٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٥٢١/٥ وابن حبان ٥٣٥/٧ و٥٣٧:

من طريق عبدالرحمن بن القاسم وغيره - وما بالمدينة يومئذ أفضل منه - قال: سمعت أبى قال: سمعت عائشة رضي الله عنها: قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد سترت بقرام لى على سهوة لى فيها تماثيل فلما رآه رسول الله ﷺ هتكه وقال: «**أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله**» قالت: فجعلناه وسادة أو وسادتين» والباقى للبخارى، وفى رواية نافع عن القاسم: «إن البيت الذى فيه الصورة لا تدخله الملائكة».

وقد اختلف فيه على قرة بن خالد راويه عن عبد الرحمن بن القاسم فعامة من رواه عنه كأبى عاصم قال ما تقدم. خالفهم أبو نعيم إذ قال عنه عن عبد الله بن القاسم عن عائشة من قولها والأول أولى وهواختيار الشيخين.

* **وأما رواية عروة عنها:**

ففى البخارى ٣٨٧/١٠ ومسلم ١٦٦٧/٣ والنسائى فى الصغرى ٢١٣/٨ و٢١٤ و٢١٦ والكبرى ٥٠٢/٥ وأحمد ٢٢٩/٦ وإسحاق ٣٦٣/٢ وأبى يعلى ٢٦٠/٤ و٣٤٣ وابن أبى داود فى مسند عائشة برقم ٩٩ وهناد فى الزهد ٣٨٣/٢:

من طريق عبد الله بن داود وغيره عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: «قدم النبى ﷺ من سفر وعلقت درنوكًا فأمرنى أن أنزعه فنزعته» والسياق للبخارى.

* **وأما رواية أبى سلمة بن عبد الرحمن عنها:**

ففى مسلم ١٦٦٤/٣ وابن ماجه ١٢٠٤/٢ وأحمد ١٤٢/٦ و١٤٣ وأبى يعلى ٢٩٦/٤ وابن أبى شيبة ٧١/٦ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٨٢/٤ والمشكل ٣٣٩/٢ و٣٤٠:

من طريق عبد العزيز بن أبى حازم وغيره عن أبيه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت: «واعد رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام فى ساعة يأتيه فيها، فجاءت تلك الساعة ولم يأته، وفى يده عصا فألقاها من يده، وقال: «**ما يخلف الله وعده ولا رسله**» ثم التفت فإذا جرو تحت سريره فقال: «**يا عائشة متى دخل هذا الكلب ههنا ؟**» فقالت: والله ما دريت فأمر به فأخرج فجاء جبريل فقال رسول الله ﷺ: «**واعدتنى فجلست لك فلم تأت**» فقال: منعنى الكلب الذى كان فى بيتك، إنا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة» والسياق لمسلم.

*** وأما رواية عمران بن حطان عنها:**

ففى البخارى ١٠/٣٨٥ وأبى داود ٣/٣٨٣ والنسائى فى الكبرى ٥/٥٠٤ وأحمد ٦/٢٣٧ وإسحاق ٣/٧٧٨ و٩٧٢:

من طريق هشام الدستوائى عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضي الله عنها حدثته «أن النبى ﷺ لم يكن يترك فى بيته شيئًا فيه تصاليب إلا نقضه»، والسياق للبخارى وفى مسند إسحاق بهذ السند زيادة ذفرة بين عمران وعائشة وذلك من المزيد إذ أن عمران قد صرح كما عند إسحاق بالسماع من عائشة ولا يضر ذلك قول ابن عبد البر فى أن عمران لا سماع له من عائشة .

*** وأما رواية سعد بن هشام عنها:**

ففى مسلم ٣/١٦٦٦ والترمذى ٤/٦٤٣ والنسائى ٨/٢١٣ وأحمد ٦/٤٩ و٥٣ و٢٤١ وهناد ٢/٣٨٣:

من طريق حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل إذ دخل استقبله فقال لى رسول الله ﷺ «**حولى هذا فإنى كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا**» قالت: وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية ذفرة عنها:**

ففى الكبرى للنسائى ٥/٥٠٤ وأحمد ٦/١٤٠ و٢١٦ و٢٢٥ وأبى عبيد فى غريبه١/٤٩ وإسحاق٣/٧٦٣ و٧٧٨ والطبرانى فى الأوسط ٤/١٢٢:

من طريق ابن سيرين وعمران بن حطان وكثير بن جريج وهذا لفظ كثير أنه سمع أم ذرة أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ﷺ قال لها: «**اجلسى حتى يأتينى جبريل فتسلمين عليه ويدعو لك بالخير**» فجاء جبريل فقام بالباب ثم رجع ولم يدخل فقال رسول الله ﷺ: «**ما شأن جبريل رجع ولم يدخل ؟**» فلقيه رسول الله ﷺ نزلة أخرى فقال: «**يا جبريل جلست عائشة لتسلم عليك وتدعو لها بالخير فرجعت عن بابنا ولم تدخل علينا ؟**» فقال جبريل: إنى جئت لأدخل عليكم فوجدت تلك الدويبة الخبيثة فى بيتكم وإنا لا ندخل بيتًا فيه تلك الدويبة أو التماثيل» والسياق للطبرانى وقد ساقه غيره بدون قصة عائشة وسنده صحيح من طريق ابن سيرين وعمران بن أبى ذفرة ولا يضر ما وقع فى المسند من قول ابن سيرين نبثت عن ذفرة أم عبد الرحمن أذينة إذ قد صرح ابن سيرين بالسماع منها عند النسائى .

وقد اختلفوا فى ضبطها انظر مؤتلف الدارقطنى ٩٨٠/٢ وذكر فى التقريب أنها مقبولة .

*** وأما رواية أسماء عنها:**

ففى أحمد ٢٤٧/٦ والطحاوى ٢٨٣/٤ وابن حبان ٥٣٥/٧ :

من طريق أسامة بن زيد الليثى عن عبدالرحمن بن القاسم عن أمه أسماء بنت عبدالرحمن وكانت فى حجرة عائشة عن عائشة قالت: قدم النبى ﷺ من سفر وعندى نمط فيه صورة فوضعته على سهوتى قالت: فأخذه رسول الله ﷺ فاجتذبه وقال: **«أتسترين الجدار ؟»** فجعلته وسادتين فرأيت رسول الله ﷺ **يرتفق عليهما»** والسياق لابن حبان .

وقد اختلف فى إسناده على عبد الرحمن فعامة أصحابه قالوا عنه عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة خالفهم الليث وهو ضعيف فيما يخالف وإن كان سلك غير الجادة إلا أنه لا يقاوم من خالفه .

٥٤/٢٨١٤- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو صالح ومجاهد وأبو سلمة .

*** أما رواية أبو صالح عنه:**

ففى مسلم ١٦٧٢/٣ وابن أبى شيبة ٧٢/٦:

من طريق سهيل بن أبى صالح وغيره عن أبيه عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تدخل الملائكة بيتًا فيها تماثيل أو تصاوير»** والسياق لمسلم .

*** وأما رواية أبى زرعة عنه:**

ففى أبى داود ٣٨٨/٤ والترمذى ١١٥/٥ والنسائى فى الكبرى ٥٠٤/٥ والصغرى ٢١٦/٨ والطحاوى ٢٨٧/٤ وابن حبان ٥٣٨/٧ و٥٣٩:

من طريق يونس بن أبى إسحاق وغيره عن مجاهد قال: حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أتانى جبريل عليه السلام فقال لى: أتيتك البارحة فلم يمنعنى أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان فى البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان فى البيت كلب فمر برأس التمثال الذى فى البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطئان ومر بالكلب فليخرج»** ففعل رسول الله ﷺ وإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نضد لهم فأمر به فأخرج» قال أبو داود: «والنضد

شيء توضع عليه الثياب شبه السرير» والسياق لأبى داود وإسناده صحيح .

* **وأما رواية أبى سلمة عنها:**

ففى علل ابن أبى حاتم ٢/٢٣٧ .

سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: «**لا تدخل الملائكة بيتًا فيه صورة ولا كلب**» قالا: هذا خطأ إنما هو أبو سلمة عن عائشة عن النبى ﷺ قالا وهم فيه حماد» . اهـ .

٥٥/٢٨١٥- وأما حديث أبى أيوب:

فتقدم تخريجه فى كتاب الفوائد والأحكام رقم ٣ .

قوله : باب (١٩) ما جاء فى المصورين

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وأبى هريرة وأبى جحيفة وعائشة وابن عمر

٥٦/٢٨١٦- أما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه مسروق وأبو عبيدة وأبو وائل والحارث وخيثمة بن عبد الرحمن .

* **أما رواية مسروق عنه:**

فرواها البخارى ١٠/٣٨٢ ومسلم ٣/١٦٧٠ وأحمد ١/٣٧٥ والحميدي١/٦٥ وأبو يعلى ٥/٦٣ و١٠٣ و١٠٤ والبزار ٥/٣٣٨ و٣٥١ و٣٥٢ وابن أبى شيبة ٦/٧٣ والطحاوى ٤/٢٨٦ والنسائى فى الصغرى ٨/٢١٦ والكبرى ٥/٥٠٤ وابن عدى ٢/٤٠٤ والطبرانى فى الكبير ١٠/٩١٩٤ الأوسط ٧/٣٧٧ والدارقطنى فى العلل ٥/٢٤٩:

من طريق الأعمش عن مسلم قال: كنا مع مسروق فى دار يسار بن نمير فرأى فى صفته تماثيل فقال: سمعت عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أشد الناس عذابًا عند الله يوم القيامة المصورون**» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على الأعمش فرفعه عنه وكيع وابن عيينة وشعبة وأبو معاوية، خالفهم الثورى إذ وقفه والصواب مع من رفع وإن كان الثورى هو المقدم، إلا أن من رفعه قد توبع متابعة قاصرة إذ رواه عن أبى الضحى مرفوعًا حصين بن عبد الرحمن وحبيب بن يسار ومنصور وحسبك به .

وإن اختلف فيه على منصور وقد اختار الشيخان رواية الرفع .

*** وأما رواية أبي عبيدة عنه:**

ففي علل الدارقطني ٣٠٤/٥ و٣٠٥:

من طريق الثوري عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «**إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة ثلاثة: رجل قتل نبيًّا أو قتله نبي والمصور وإمام جائر يضل الناس بغير علم**».

وقد اختلف في رفعه ووقفه وسياق إسناده على أبي إسحاق والثوري الآخذ عنه.

أما الخلاف فيه على أبي إسحاق فرواه عنه إبراهيم بن طهمان والعلاء بن المسيب وزياد بن خثيم رفعوه وقد تابعهم على صيغة الرفع عبد الله بن بشر إلا أنه خالفه في سياق السند إذ قال عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي كما في الكبير للطبراني ٢٦٠/١٠ والحارث متروك وأبو إسحاق لم يسمع كما قال الدارقطني من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها وعبد الله بن بشر مختلف فيه خالف زيادًا وابن بشر الحسين بن واقد إذ قال عن أبي إسحاق عن أبي وائل عن عبد الله موقوفًا فخالف في السند والمتن وحسين ثقة، وروايته أولى وهذا هو الراجح عن الثوري كما يأتي.

واختلف فيه على الثوري وذلك في الرفع والوقف فرفعه عنه أبو حذيفة موسى بن مسعود خالفه ابن مهدي ووكيع والقطان إذ قالوا عنه عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله موقوفًا وهذا الراجح كما مال إلى هذا الدارقطني وأبوعبيدة لا سماع له من أبيه كما تقدم مرارًا.

*** وأما رواية أبي وائل عنه:**

ففي أحمد ٤٠٧/١ والبزار ١٣٨/٥ والطحاوي في المشكل ١٠/١:

من طريق أبان بن يزيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله عن نبي الله ﷺ قال: «**إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة رجل قتل نبيًّا أو قتله نبي وإمام ضلالة وممثل من الممثلين**» والسياق للطحاوي وسنده حسن.

*** وأما رواية الحارث عنه:**

فتقدم تخريجها قبل الرواية السابقة.

*** وأما رواية خيثمة بن عبد الرحمن عنه:**

ففي الكبير للطبراني ٢٦٦/١٠:

من طريق عباد بن كثير عن ليث بن أبى سليم عن طلحة بن مصرف عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أشد أهل النار عذابًا يوم القيامة من قتل نبيًّا أو قتله نبى وإمام جائر وهؤلاء المصورون»** وعباد متروك وشيخه ضعيف .

٥٧/٢٨١٧- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو زرعة وعكرمة وابن سيرين .

*** أما رواية أبى زرعة عنه:**

ففى البخارى ١٠/٣٨٥ ومسلم ٣/١٦٧١ وأحمد ٢/٢٣١ وأبى يعلى ٥/٤٠٠ و٤٠٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٤/٢٨٣ وابن أبى شيبة ٦/٧٣ وابن حبان ٧/٥٤١:

من طريق عمارة حدثنا أبو زرعة قال: دخلت مع أبى هريرة دارًا بالمدينة فرأى فى أعلاها مصور يصور قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة»**، ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه، فقلت: يا أبا هريرة أشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: منتهى الحلية» . والسياق للبخارى .

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٥/٥٠٣ و٥٠٤ والصغرى ٨/٢١٥ وأحمد ٢/٥٠٤ والطحاوى ٤/٢٨٧:

من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صور صورة عذبه الله حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ»** والسياق للنسائى .

*** وأما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى ابن عدى ٤/٢٩٩ وابن المقرى فى معجمه ص٦٥:

من طريق عبد الواحد بن سليمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: «دخل النبى ﷺ بيتًا فيه ستر عليه صليب فقال فيه قولاً شديدًا»، والسياق لابن عدى وعبد الواحد ذكر فى اللسان ٤/٨١ أنه مجهول وذكر ابن عدى أنه ينفرد عن ابن عون بما لا يتابع عليه وذكره ابن حبان فى الثقات والراوى إذا انفرد بحديث عن إمام ذى أصحاب وكان غير مشهور العدالة: فإن ذلك مما يوهن أمره .

٥٨/٢٨١٨- وأما حديث أبى جحيفة:

فتقدم تخريجه فى النكاح برقم ٣٧ .

٥٩/٢٨١٩- وأما حديث عائشة:

فتقدم تخريجه فى الباب السابق .

٦٠/٢٨٢٠- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وسالم .

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى البخارى ٣٨٢/١٠ و٣٨٣ ومسلم ١٦٧٠/٣ والنسائى فى الكبرى ٥٠٣/٥ والصغرى ٢١٥/٨ وأحمد ٤/٢ و١٠١ و١٢٥ و١٤١ وابن أبى شيبة ٧٣/٦ والطحاوى ٢٨٧/٤:

من طريق عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية سالم عنه:**

ففى أحمد ٢٦/٢ و١٣٩ وأبى يعلى ٢٢٩/٥ و٢٣٠ والبزار كما فى زوائده ٣٧٨/٣ والطبرانى فى الكبير ٣٠٨/١٢ و٣٠٩:

من طريق عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر أن رسول ﷺ قال: «**لا يصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة: أحيى ما خلقت**» والسياق لأبى يعلى وعاصم ضعيف جدًا وقد تابعه ليث بن أبى سليم عند البزار وهو ضعيف أيضًا .

قوله: باب (٢٠) ما جاء فى الخضاب

قال: وفى الباب عن الزبير وابن عباس وجابر وأبى ذر وأنس وأبى رمثة والجهذمة وأبى الطفيل وجابر بن سمرة وأبى حنيف وابن عمر

٦١/٢٨٢١- أما حديث الزبير:

فرواه النسائى ١٣٧/٨ و١٣٨ وأحمد ١٦٥/١ وأبو يعلى ٣٢٦/١ والشاشى فى مسنده ٥/١ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص٤٥١ و٤٥٢ وابن سعد ٤٣٩/١ والطحاوى

فى المشكل ٢٩٩/٩ و٣٠٠ وأبو عمرو السمرقندى فى الفوائد المنتقاة الحسان العوالى ص١٢٩ و١٣٠ وأبو نعيم فى الحلية ١٨٠/٢ والخطيب فى التاريخ ٤٠٤/٥ و٤٠٥:

من طريق محمد بن كناسة حدثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «**غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود**» والسياق للنسائى.

وقد اختلف فيه على هشام وابن كناسة.

أما الخلاف فيه على هشام فذلك فى الوصل والإرسال ومن أى مسند هو. إذ رواه عنه ابن كناسة كما تقدم وتفرد بذلك كما قال الدارقطنى خالف ابن كناسة الثورى وعيسى بن يونس وحفص بن عمر إذ وصلوه إلا أنهم خالفوه فى السند إذ قال الثورى عن هشام عن أبيه عن عائشة إلا أن السند إلى الثورى لا يصح إذ هو من طريق زيد بن الحريش عن عبد الله بن رجا عنه وابن الحريش جهله ابن القطان، وقد تابع الثورى حفص إذ رواه كذلك إلا أنه متروك ورماه بعضهم بالكذب وأما عيسى بن يونس فقال عن هشام عن أبيه عن ابن عمر وقد أشار النسائى إلى ضعف رواية عيسى وابن كناسة إذ قال: «وكلاهما غير محفوظ». اهـ.

خالفهم وهيب بن خالد ومحمد بن بشر ووكيع وأبو معاوية وعبدالله بن نمير ومحاضر بن المورع إذ أرسلوه إلا أنهم اختلفوا فى صورة الإرسال فقال وهيب وابن بشر عن هشام عن أخيه عثمان عن عروة وقال البقية عن هشام عن أبيه عن النبى ﷺ.

وأما الخلاف فيه على ابن كناسة فقال عنه عامة أصحابه ما سبق عنه منهم ابن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة وغيرهم.

خالفهم أحمد بن حازم الغفارى إذ قال عن ابن كناسة عن هشام عن عثمان عن الزبير بإسقاط عروة وهذا الخلاف عن ابن كناسة حكاه ابن جرير فى التهذيب إلا أنى وجدت رواية أحمد بن حازم فى الشاشى ساقه بإثبات عروة فالله أعلم أساقه الغفارى بإسنادين أم إيش فابن جرير لا يجارى وما فى الشاشى لا يدفع علمًا بأن الدارقطنى فى العلل لم يذكر هذا عن ابن كناسة.

وقد اختلف أهل العلم فى الحديث فمال ابن جرير إلى صحته إذ قال: «هذا خبر عندنا صحيح سنده». اهـ. خالفه الطحاوى والدارقطنى إذ ضعفا الحديث أما الطحاوى فمال إلى أن سنده مضطرب إذ قال: «قال أبو جعفر» فاضطرب علينا حديث عروة هذا فى إسناده فرواه أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة ورواه عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن

ابن عمر ورواه ابن كناسة عن هشام عن أخيه عثمان عن أبيه عن الزبير وهذا اضطراب شديد» . اهـ . وصوب الدارقطنى إرساله وقوله أصوب إذ قد أمكن الترجيح بين رواته .

* **تنبيه**: سقط من السند «عثمان بن عروة» عند أبى نعيم فى الحلية .

٦٢/٢٨٢٢- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه كريب وسعيد بن جبير وطاوس وعكرمة وعطاء ومجاهد ويوسف بن مهران .

*** أما رواية كريب عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٣٧٣/٣ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص٤٥٦ وابن عدى ١٤٨/٣ :

من طريق إسماعيل بن سليمان أبى إسماعيل المؤدب ثنا رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: **«لا تشبهوا بالأعاجم»** والسياق للبزار ورشدين ضعيف وقد أورده ابن عدى فى ترجمته .

*** وأما رواية سعيد بن جبير عنه:**

ففى أبى داود ٤١٨/٤ والنسائى ١٣٨/٨ وأبى يعلى ١٠٠/٣ وأحمد ٢٧٣/١ وابن أبى خيثمة فى التاريخ ص٣٧٢ والطحاوى فى المشكل ٣١٤/٩ والطبرانى فى الكبير ٤٤٣/١١ :

من طريق عبيد الله عن عبد الكريم الجزرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يكون قوم يخضبون فى آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة»** والسياق لأبى داود .

وسنده صحيح وقد زعم ابن الجوزى فى الموضوعات أن عبد الكريم هو ابن أبى المخارق ولم يصب فى ذلك فقد جاء مصرحًا به فى بعض الأسانيد وكذا فى بعض نسخ أبى داود والمعلوم أن أبا داود لم يرو له فى سننه بل روى لقرينه ابن مالك الجزرى .

*** وأما رواية طاوس عنه:**

ففى أبى داود ٤١٨/٤ وابن سعد ٤٤٠/١ وابن أبى شيبة ٥٠/٦ وابن عدى ٢٧٧/٢ والعقيلى ٢٦٩/١ والطحاوى فى المشكل ٣١٢/٩ :

من طريق محمد بن طلحة عن حميد بن وهب عن ابن طاوس عن طاوس عن ابن

عباس قال: مر على النبى ﷺ رجل قد خضب بالحناء فقال: «**ما أحسن هذا!**» قال: فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال: «**هذا أحسن من هذا**» قال: فمر آخر قد خضب بالصفرة فقال: «**هذا أحسن من هذا كله**» والسياق لأبى داود .

وحميد ضعيف جدًا قال البخارى: «حميد بن زياد القرشى كوفى عن ابن طاوس فى الخضاب منكر الحديث» . اهـ . وقال العقيل: لم يتابع على حديثه، حميد مجهول النقل» . اهـ .

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى أبى يعلى ٣/١٥٦ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ وآدابه ص٢٨٤ وابن عدى ٧/٢١ والطبرانى فى الكبير ١١/٢٥٨ :

من طريق النضر أبى عمر وقتادة والسياق لقتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: «**أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم**» والسياق لأبى يعلى والنضر متروك والسند يصح من طريق قتادة .

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ١١/١٩٢ :

من طريق إبراهيم بن موسى الفراء ثنا أبو توبة الحرانى ثنا خصيف عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخضب أخذ شيئًا من دهن وزعفران فمرس بيديه ثم يمرسه على لحيته» وأبو توبة ذكره أبو أحمد فى الكنى ٢/٣٩٦ ولم يذكرفيه جرحًا أو تعديلاً وكذا ابن أبى حاتم ويحتاج إلى نظر .

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٤/١٣٦ :

من طريق هشام الدستوائى عن عبد الكريم أبى أمية عن مجاهد عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال: «**يكون فى آخر الزمان قوم يسودون أشعارهم لا ينظر الله إليهم يوم القيامة**» وعبد الكريم هو ابن أبى المخارق متروك وتفرد بالحديث كما قال الطبرانى .

*** وأما رواية يوسف بن مهران عنه:**

ففى ابن عدى ٣/٣٦٩:

من طريق أبى عبيدة عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أن النبى ﷺ

قال : «**اخضبوا لحاكم فإن الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن**» أبوعبيدة هو سعيد بن زربى ضعيف جدًا وشيخه ضعيف ويوسف ذكر فى التقريب أن ابن جدعان انفرد عنه بالرواية وأنه لين، فينبغى أن يوصف هذا السند أنه من أوهى الأسانيد إلى ابن عباس .

٦٣/٢٨٢٣- وأما حديث جابر :

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سفيان وابن المنكدر وعطاء بن أبى رباح .

*** أما رواية أبى الزبير عنه :**

ففى مسلم ١٦٦٣/٣ وأبى داود ٤١٥/٤ والنسائى فى الصغرى ١٣٨/٨ والكبرى ٤١٦/٥ وابن ماجه ١١٩٦/٢ وأحمد ٣١٦/٣ و٣٢٢ و٣٣٨ وأبى يعلى ٣٣٢/٢ وعلى بن الجعد ص٣٨٨ وابن سعد فى الطبقات ٤٥١/٥ وابن أبى شيبة ٤٩/٦ والطحاوى فى المشكل ٣٠١/٩ وابن حبان ٤٠٦/٧ والطبرانى فى الأوسط ١٤/٦ و١٧٤/١ والحاكم ٢٤٤/٣ والبيهقى ٣١٠/٧ :

من طريق ابن جريج وغيره عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله ، قال : أتى بأبى قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضًا فقال رسول الله ﷺ: «**غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد**» ووقع فى المسند لأحمد وعلى بن الجعد ما يدل على سماع أبى الزبير من جابر حين سئل عن لفظة «**واجتنبوا السواد**» حيث نفى أن يكون رواه وذلك من رواية زهير بن معاوية وغيره وقد أثبتها من تقدم وغيره وليس هذا موطن الترجيح بين ألفاظ الروايات .

*** وأما رواية أبى سفيان عنه :**

ففى معجم ابن جميع ص٢٢٨ :

من طريق حفص بن سليمان عن الشيبانى عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله قال : جيء بأبى قحافة يوم الفتح إلى رسول الله ﷺ وكأن رأسه ولحيته ثغامة فقال : «**غيروا شيبه وجنبوه السواد**» وحفص هو المشهور بالقراءة متروك فى الحديث .

*** وأما رواية ابن المنكدر عنه :**

ففى ابن عدى ١٥٧/٦ و١٥٨ :

من طريق محمد بن عبد الملك ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار : «**غير شيبك**» فقال : بأى شيء يا رسول الله ؟ قال : «**بما شئت**» وابن عبد الملك تركه النسائى وقال مسلم : وغيره منكر الحديث وكذا قال البخارى .

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٢٧/٥:

من طريق عيسى بن سالم الشاشى قال: نا سلم بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**غيروا الشيب ولا تقربوه السواد ولاتشبهوا بأعدائكم من المشركين وخير ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم**» وعيسى بن سالم ذكره ابن حبان فى الثقات ٤٩٤/٨ وكذا الخطيب فى التاريخ ١٦١/١١ ووثقه وسلم بن سالم إن كان البلخى فقد اتفقوا على ضعفه وإن كان غيره فينظر فى حاله .

٦٤/٢٨٢٤- وأما حديث أبى ذر:

فرواه عنه أبو الأسود الديلى وابن أبى ليلى .

*** أما رواية أبى الأسود عنه:**

ففى أبى داود٤١٦/٤ والترمذى ٢٣٢/٤ والنسائى ١٣٩/٨ و١٤٠ وابن ماجه ١١٩٦/٢ وأحمد ١٤٧/٥ و١٥٠ و١٤٥ و١٥٦ و١٦٩ والبزار ٣٥٥/٩ وابن أبى شيبة ٥٠/٦ وابن سعد فى الطبقات ٤٣٩/١ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ١٥٣/١١ والطحاوى فى المشكل ٣٠٠/٩ و٣٠١ وابن عدى ٤٢٩/١ و١٢/٧ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٨٣ والطبرانى فى الأوسط ٢٣٢/٣ وابن حبان ٤٠٧/٧ والدارقطنى فى المؤتلف ١٦٦/١ والعلل ٢٧٧/٦ والأفراد كما فى أطرافه ٥٦/٥ والطبرانى فى الكبير ١٦٢/٢:

من طريق عبد الله بن بريدة عن أبى الأسود عن أبى ذر عن النبى ﷺ قال: «**إن أحسن ما غير به الشيب الحناء والكتم**» والسياق للترمذى .

وقد وقع فى إسناده اختلاف على، ابن بريدة وذلك فى الوصل والإرسال ومن أى مسند هو إذ رواه عنه الأجلح أبو أحيحة والجريرى والمسعودى وأبو حنيفة وكهمس وقد وقع عن عامتهم اختلاف .

أما الأجلح فقال عنه ابن المبارك والثورى وجعفر بن ميمون والقاسم بن معن والقطان فى رواية وبديل بن ميسرة عن ابن بريدة عن أبى الأسود عن أبى ذر . خالفهم ابن إدريس والقطان فى رواية وأبو أسامة فى رواية إذ قالوا عنه عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمرعن أبى الأسود عن أبى ذر . وقال أبو أسامة مرة عنه عن ابن بريدة عن أبى حرب عن أبيه، خالف جميع من تقدم المسعودى إذ قال عنه عن ابن بريدة عن أبيه وقد تابع المسعودى ابن عيينة .

وأما الجريرى فقال عنه معمر عن ابن بريدة عن أبى الأسود عند أبى ذر وتفرد بهذا السياق معمر فى قول الدارقطنى والطبرانى خالف معمرًا عبد الوارث إذ قال عنه عن ابن بريدة مرسلاً وقد تابع عبد الوارث متابعة قاصرة كهمس بن الحسن خالفهم يزيد بن هارون إذ قال عنه عن ابن بريدة عن عمران ورجح أبو حاتم رواية معمر وانظر العلل ٣٠٢/٢ .

وأما أبو حنيفة فقال عن محمد بن الحسن والمقرى وعباد بن صهيب عن الأجلح عن ابن بريدة عن أبى الأسود عن أبى ذر، وقال أبو أسامة مرة عنه عن ابن بريدة عن أبى حرب عن أبيه خالف جميع من تقدم المسعودى إذ قال: عنه عن ابن بريدة عن أبيه وقد تابع المسعودى ابن عيينة وأما الجريرى فقال عنه معمر عن ابن بريدة عن أبى الأسود عن أبى ذر وتفرد بهذا السياق معمر فى قول الدارقطنى والطبرانى خالف معمرًا عبد الوارث إذ قال عنه عن ابن بريدة مرسلاً وقد تابع عبد الوارث متابعة قاصرة كهمس بن الحسن خالفهم يزيد بن هارون فقال عنه عن ابن بريدة عن عمران ورجح أبو حاتم رواية معمر كما فى العلل ٣٠٢/٢ .

وأما أبو حنيفة فقال عنه محمد بن الحسن المقرى وعباد بن صهيب عن الأجلح عن بن بريدة عن أبى الأسود عن أبى ذر وقال عنه معافى عن رجل قد سماه عن ابن بريدة عن أبى الأسود عن أبى ذر وقال مكى عن أبى حرب عن أبيه عن أبى الأسود عن أبى ذر بأسقاط ابن بريدة، وأوثق الرواة السابقين عن ابن بريدة الجريرى والمسعودى وكهمس إلا أن الجريرى وقع عنه اختلاف وأصيب بالاختلاط وكذا أصيب به المسعودى فأولاها رواية كهمس بن الحسن وقد أرسل إذ قال عن ابن بريدة أنه بلغه عن النبى ﷺ .

*** تنبيه:**

وقع فى علل الدارقطنى «ورواه أبو حنيفة عن الأصلح» صوابه: «الأجلح» ووقع فيه: «عن ابن بريدة عن الأسود عن أبى ذر» صوابه: «أبو الأسود» .

*** وأما رواية ابن أبى ليلى عنه:**

ففى النسائى ١٣٩/٨ وابن عدى ١٥٢/٦ :

من طريق محمد بن جابر وغيلان بن جامع والسياق لغيلان عن أبى إسحاق عن ابن أبى ليلى عن أبى ذر عن النبى ﷺ قال: «**أفضل ما غيرتم به الشمط الحناء والكتم**» والسياق للنسائى وغيلان ثقة وابن جابر ضعيف ولا يضر غيلان لحصول التمييز، ولم يبق فى السند إلا عنعنة أبى إسحاق .

٦٥/٢٨٢٥- وأما حديث أنس:

فرواه عنه ثابت وشريك بن أبى نمر وربيعة بن أبى عبد الرحمن وقتادة وابن سيرين وثمامة بن أنس والحباب بن فضالة .

*** أما رواية ثابت عنه:**

ففى أبى يعلى ٣/٤٠٧:

من طريق على بن أبى سارة عن ثابت عن أنس أن رجلاً دخل على النبى ﷺ ابيض الرأس واللحية فقال: «**ألست مسلمًا**»، قال: بلى، قال: «**فاختضب**» وابن أبى سارة ضعيف .

*** وأما رواية شريك عنه:**

ففى أبى يعلى كما فى المطالب ٣/٢٣ وتما فى فوائده ١/٢٥٦:

من طريق الحسن بن دعامة عن عمر بن شريك عن أبيه عن أنس ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «**اختضبوا بالحناء فإنه طيب الريح يسكن الدوخة**» قال أبو يعلى: «لا أدرى شريكًا هذا هو ابن أبى نمر أم لا» . اهـ . والسياق له وقد ذكر تمام فى الفوائد أنه ابن أبى نمر وعمر بن شريك والحسن بن دعامة نقل عن الذهبى أنهما مجهولان .

*** وأما رواية ربيعة بن أبى عبد الرحمن عنه:**

ففى فوائد تمام ١/٢٤١:

من طريق صدقة عن الأوزاعى عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن أنس «**أن النبى ﷺ صفر لحيته وما فيها عشرون شعرة بيضاء**» وصدقة هو ابن عبد الله السمين ضعيف .

*** وأما رواية قتادة عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٣/٣٧٣:

من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ: «**غيروا الشيب**»، أو قال: «**إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم**» وسعيد ضعيف جدًا .

*** وأما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى أحمد ٣/١٦٠ و٢٠٦ وأبى يعلى ٣/٢٠٣ والبزار كما فى زوائده ٣/٣٧٣:

من طريق محمد بن سلمة حدثنا هشام عن ابن سيرين قال: سئل أنس عن خضاب رسول الله ﷺ فقال: «**إن رسول الله ﷺ لم يكن شاب إلا يسيرًا ولكن أبا بكر وعمر خضبا**

بالحناء والكتم» قال: «وجاء أبو بكر بأبيه أبى قحافة إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فقال رسول الله صلى الله ﷺ لأبى بكر: «**لو أقررت الشيخ فى بيته لأتيناه**» لكرامة أبى بكر قال: فأسلم ولحيته ورأسه كالثغامة قال: فقال رسول الله ﷺ: «**غيروها وجنبوه السواد**» والحديث صحيح وهو عند الشيخ بدون قصة أبى قحافة .

*** وأما رواية ثمامة عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٣٧٣/٣:

من طريق يحيى بن ميمون أبى أيوب ثنا عبد الله بن المثنى عن جده يعنى ثمامة عن أنس أن النبى ﷺ قال: «**اختضبوا بالحناء فإنه يزيد فى شبابكم ونكاحكم**» ويحيى بن ميمون عامة أهل العلم على تركه .

*** وأما رواية الحباب عنه:**

ففى التهذيب لابن جرير المفقود منه ص٤٥٧ :

من طريق عمر بن يونس اليمامى قال: حدثنا الحباب قال، حدثنى أنس بن مالك أن الرسول ﷺ كان يقول: «**غيروا الشيب**» والحباب هذا هو ابن فضالة ضعيف .

٢٨٢٦/٦٦- وأما حديث أبى رمثة:

فتقدم تخريجه فى باب برقم (٤)

٢٨٢٧/٦٧- وأما حديث الجهدمة:

فرواه الترمذى فى الشمائل ص٢٩ وابن أبى عاصم فى الصحابة٩٦/٦ والطبرانى فى الكبير ٢٠٨/٢٤ وأبو نعيم فى الصحابة ٣٢٩٠/٦:

من طريق أبى جناب يحيى بن أبى حية أخبرنى إياد بن لقيط الدوسى عن الجهدمة امرأة بشير بن الخصاصية قالت: انتهينا إلى رسول الله ﷺ عند صلاة الظهر فخرج إلى الصلاة وبرأسه ردع من حناء فصلى ثم انصرف فقام إليه بشير بن الخصاصية مشتكيًا إليه من نأيه وانقطاعه عن قومه فقال: «**ألا تحمد الله الذى أخذ بسمعك وبصرك من ربيعة الفرس الذى يزعم أن لولاها لانكفأت الأرض بأهلها فهداك الله إلى الإسلام**» قال: ثم أخذ بيده فانطلق به إلى المقابر فقام على قبور المشركين فقال: «**سبقتم، خيرًا كثيرًا**» ثلاثًا قالها ثم قام به على قبور المسلمين فقال: سبق هؤلاء شر كثير» والسياق لابن أبى عاصم وأبو جنات ضعيف .

٦٨/٢٨٢٨- وأما حديث أبى الطفيل:

ففى البزار كما فى زوائده ٣٧٢/٣ .

قال: حدثنا محمد بن مرداس الأنصارى ثنا يحيى بن كثير الحريرى قال: سمعت أبا الطفيل يقول: قال رسول الله ﷺ: «**أحسن ما غيرتم الشيب بالحناء والكتم**» أو قال: «كان النبى ﷺ يخضب بالحناء والكتم» وذكر البيهقى فى المجمع ١٦٠/٥ أن يحيى ضعيف جدًا .

٦٩/٢٨٢٩- وأما حديث جابر بن سمرة:

فرواه مسلم ١٨٢٢/٤ و١٨٢٣ والترمذى فى الشمائل ص٢٧، ٢٨ والنسائى ١٥٠/٨ وأحمد ٨٦/٥ و٨٨ و٩٠ و٩٥ و١٠٠ و١٠٣ و١٠٤ وأبو يعلى ٤٧١/٦ وابن سعد ٤٣٣/٤ والطبرانى فى الكبير ٢١٧/٢:

من طريق إسرائيل وغيره عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا دهن لم يتبين واذ شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية، فقال رجل: وجهه مثل السيف قال: لا، بل كان مثل الشمس والقمر، وكان مستديرًا وكان الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده» والسياق لمسلم .

٧٠/٢٨٣٠- وأما حديث أبى جحيفة:

فرواه عنه أبو إسحاق وإسماعيل بن أبى خالد .

*** أما رواية أبى إسحاق عنه:**

فرواها البخارى ٥٦٤/٦ ومسلم ١٨٢٢/٤ وأحمد ٣٠٨/٤ و٣٠٩ وابن سعد فى الطبقات ٤٣٤/١:

من طريق إسرائيل وغيره عن أبى إسحاق عن وهب أبى جحيفة السوائى قال: «رأيت النبى ﷺ ورأيت بياضًا من تحت شفته السفلى العنفقة» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية إسماعيل عنه:**

ففى البخارى ٥٦٤/٦ ومسلم ١٨٢٢/٤ والترمذى ١١٨/٥ والنسائى فى الكبرى ٤٩/٥ والطبرانى فى الكبير١٢٧/٢٢ و١٢٨:

من طريق ابن فضيل وغيره حدثنا إسماعيل بن أبى خالد قال: سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه

قال: رأيت النبى ﷺ وكان الحسن بن على يشبهه قلت لأبى جحيفة: صفه لى قال: «كان ابيض قد شمط وأمر لنا النبى ﷺ بثلاث عشر قلوصًا قال: فقبض النبى ﷺ قبل أن نقبضها» والسياق للبخارى .

٧١/٢٨٣١- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه عروة ونافع وعصام بن المهاجر وعبيد بن عمير .

*** أما رواية عروة عنه:**

ففى الصغرى للنسائى ١٣٧/٨ والكبرى ٤١٥/٥ وأبى يعلى ٢٧٣/٥ والطحاوى فى المشكل ٢٩٩/٩ و٣١١:

من طريق عيسى عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود»** والسياق للبخارى .

وقد وقع فى إسناده اختلاف على هشام تقدم ذكره فى حديث الزبير من هذا الباب وتقدم أن حكم النسائى على هذا الإسناد أنه غير محفوظ ولعل الوهم من أحمد بن جناب فقد ساقه مرة عن عيسى كما تقدم ومرة قال عنه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر .

*** وأما رواية نافع عنه:**

ففى أبى داود ٤١٨/٤ والنسائى فى الكبرى ٤١٨/٥ وابن الأعرابى فى معجمه ١٦٢/١ و٣٨٩ والعقيلى ١٩٩/٣ وابن عدى ١٧٦/٥ وأحمد ١١٤/٢ وابن سعد ٤٣٨/١:

من طريق مالك وعبد العزيز بن أبى داود وعبد الله بن عمر ثلاثتهم عن نافع وهذا لفظ ابن أبى داود عن ابن عمر «أن النبى ﷺ كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك» والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فيه على مالك فقال عنه عثمان بن خالد ويقال عكسه ما تقدم خالفه عامة أصحاب مالك إذ قالوا عنه عن سعيد المقبرى، عن عبيد بن جريج عن ابن عمر وهذه الرواية هى الصواب وهى اختيار الشيخين عن مالك، وخالد أو عثمان ضعيف جدًا فروايته منكرة وعبد الله بن عمر العمرى ضعيف والحديث يصح من طريق ابن أبى داود .

ولنافع عن ابن عمر سياق آخر .

خرجه ابن عدى ١٩٥/٢ :

من طريق الحارث بن عمران عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ

قال: «اختضبوا وافرقوا وخالفوا اليهود» والحارث ذكره ابن حبان ٢٢٥/١ فيمن يضع وضعفه ابن عدى .

* وأما رواية عصام بن المهاجر عنه:

ففى ابن عدى ٢١١/٥:

من طريق على بن الحسن بن يعمر ثنا الهيثم بن أبى زياد عن عصام بن المهاجر عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الخضاب بالحناء هى سنتى وهى لى والصفرة للملائكة والبياض لأبينا إبراهيم ﷺ» وعلى بن الحسن قال فيه ابن عدى بعد أن ساق عنه عدة أحاديث ما نصه:

«وهذه الأحاديث وما لم أذكره من حديث على بن الحسن هذا كلها بواطيل ليس لها أصل وهو ضعيف جدًا» . اهـ .

وأما رواية عبيد بن عمير عنه:

ففى البخارى ٢٦٧/١ ومسلم ٨٤٤/٢ وأبى داود ٣٧٤/٢ والترمذى ٢٨٣/٣ وتقدم بعض تخريجاته فى الحج رقم ٤١:

من طريق مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن عبيد بن جريج أنه قال: لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما: يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعًا لم أر أحدًا من أصحابك يصنعها قال: ماهن يا ابن جريج ؟ قال: رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية، ورأيتك تصبغ بالصفرة، ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلل أنت حتى يكون يوم التروية . فقال عبد الله بن عمر: «أما الأركان فإنى لم أر رسول الله ﷺ يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإنى رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإنى رأيت النبى ﷺ يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإنى لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تنبعث به راحلته» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على مالك تقدم ذكره مع رواية نافع عن ابن عمر، وتقدم تصويب هذه الرواية، وجاء أيضًا من رواية زيد بن أسلم عن ابن عمر إلا أن النسائى صوب أن الرواية عن زيد بن أسلم عن عبيد بن عمير عن ابن عمر وانظر الكبرى ٤١٧/٥ و٤١٨ .

* * *

قوله : باب (٢١) ما جاء فى الجمة واتخاذ الشعر

قال : وفى الباب عن عائشة والبراء وأبى هريرة وابن عباس وأبى سعيد وجابر ووائل بن حجر وأم هانى

٧٢/٢٨٣٢- أما حديث عائشة :

فرواه عنها عروة وعباد بن عبد الله بن الزبير والقاسم بن محمد .

*** أما رواية عروة عنها :**

ففى أبى داود ٤٠٧/٤ والترمذى فى الجامع ٢٣٣/٤ والشمائل ص١٩ وابن ماجه ١٢٠٠/٢ وأحمد ١٠٨/٦ و١١٨ وابن سعد فى الطبقات ٤٢٩/١ وابن عدى فى الكامل ٢٧٥/٥ وابن شبة فى تاريخ المدينة ٦٢٦/٢ :

من طريق عبد الرحمن بن أبى الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة» وقد انفرد به ابن أبى الزناد فى وقول ابن عدى وهو صحيح .

ولعروة سياق آخر .

فى البخارى ٣٦٨/١٠ ومسلم ٢٤٤/١ وأبى داود ٤٠٨/٤ وغيرهم ولفظه : «كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض» وله سياق ثالث .

فى ابن عدى ٦/٣ :

من طريق خالد بن الياس عن هشام به بلفظ : «**أكرموا الشعر**» وخالد ضعيف .

*** وأما رواية عباد بن عبد الله بن الزبير عنها :**

ففى ابن ماجه ١١٩٨/٢ وأبى أبى شيبة ٨٥/٦ وابن السماك فى الفوائد ص١٠٢ :

من طريق ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قال : «**كنت أفرق خلف يافوخ رسول الله ﷺ ثم أسدل ناحيته**» والسياق لابن ماجه .

*** وأما رواية القاسم عنها :**

ففى المشكل للطحاوى ٤٣٢/٨ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٦١ والبيهقى فى الشعب برقم ٦٤٥٦ :

من طريق ابن إسحاق عن عمارة بن غزية عن القاسم بن محمد عن عائشة أن

رسول الله ﷺ قال: «**إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه**» والسياق للطحاوى وابن إسحاق لم يصرح وهو ضعيف فيما عنعن .

٧٣/٢٨٣٣- وأما حديث البراء:

فرواه البخارى ٣٥٦/١٠ ومسلم ١٨١٨/٤ وأبو داود ٤٠٦/٤ والترمذى ٢١٩/٥ و١١٨/٥ و٥٥٨ والنسائى ١٨٣/٨ وأحمد ٢٩٠/٤ و٢٩٥ و٣٠٠ و٣٠٣ وابن الجعد ص٣١٢ والرويانى ٢١٢/١ والطيالسى ص٩٨ والدارمى ٣٤/١ وابن سعد ٤١٦/١ و٤٥٠ وأبو يعلى ٢٩٣/٢ وابن أبى شيبة ٥٨/٦ وأبو الشيخ فى أخلاقه عليه الصلاة والسلام ص١٠٧ :

من طريق إسرائيل وغيره عن أبى إسحاق قال: «سمعت البراء يقول: ما رأيت أحدًا أحسن فى حلة حمراء من النبى ﷺ قال بعض أصحابه عن مالك إن جمته لتضرب قريبًا من منكبيه» قال أبو إسحاق: سمعته يحدث غير مرة ما حدث به إلا ضحك تابعه شعبة «شتره يبلغ شحمة أذنيه» والسياق للبخارى .

٧٤/٢٨٣٤- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه الأعرج وأبو صالح والمقبرى وعطاء .

*** أما رواية الأعرج عنه:**

ففى المشكل للطحاوى ٤٣٤/٨ و٤٣٥ :

من طريق داود بن عمرو الضبى قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان له شعر فليكرمه**» وإسناده حسن . داود ثقة وشيخه صدوق .

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى أبى داود ٣٩٤/٤ و٣٩٥ والطبرانى فى الأوسط ٢٢/٨ والبيهقى فى الشعب برقم ٦٤٥٦:

من طريق ابن أبى الزناد عن ابن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من كان له شعر فليكرمه**» وسنده حسن .

*** وأما رواية المقبرى عنه:**

فتقدم تخريجها فى الطهارة برقم ٧٦ .

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى ابن عدى ١٢/٥ :

من طريق عمر بن موسى عن عطاء عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان له شعر فليحسن إليه أو ليحلقه»** وعمر قال فيه البخارى: منكر الحديث وتركه النسائى واتهم بالوضع .

٧٥/٢٨٣٥- وأما حديث ابن عباس:

فرواه البخارى ٥٦٦/٦ ومسلم ١٨١٧/٤ و١٨١٨ وأبو داود ٤٠٧/٤ و٤٠٨ والترمذى فى الشمائل ص٢١ وابن ماجه ١١٩٩/٢ وأحمد ٢٤٦/١ و٢٦١ والنسائى ٨/ ١٨٤ وأبو يعلى ٢٣/٣ و٨٤ وابن حبان ٤١٠/٧ وابن سعد ٤٣٠/١ وابن أبى شيبة ٨٥/٦ وأبو الفضل الزهرى فى حديثه ١٣١/١ والطحاوى فى المشكل ٢٦٧/٩ وعمر بن شبة فى تاريخ المدينة ٦٢٧/٢ وابن حبان فى الثقات ٣٣/٧ و٣٤:

من طريق يونس عن الزهرى قال: أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما «أن رسول الله ﷺ كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رءوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رءوسهم وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله ﷺ رأسه» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الزهرى فوصله عنه من سبق وتابعه إبراهيم بن سعد خالفهما معمر وزياد بن سعد فلم يذكر ابن عباس وذلك غير قادح فيمن وصل .

٧٦/٢٨٣٦- وأما حديث أبى سعيد:

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٧٦ .

٧٧/٢٨٣٧- وأما حديث جابر:

فرواه عنه ابن المنكدر ومحمد بن على وعبيد الله بن مقسم .

*** أما رواية ابن المنكدر عنه:**

ففى أبى داود ٣٣٢/٤ و٣٣٣، والنسائى فى الصغرى ١٨٣/٨ و١٨٤، والكبرى ٤١٠/٥ وابن حبان ٤١٠/٧ والطبرانى فى الأوسط ٢٠٩/٦ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٨٠/٢ و٣٨١:

من طريق الأوزاعى عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

قال: أتانا النبى ﷺ فرأى رجلاً ثائر الشعر فقال: «**أما يجد هذا ما يسكن شعره ؟ !**» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على، ابن المنكدر فوصله عنه من تقدم، خالفه يحيى بن سعيد إذ قال عنه عن أبى قتادة وقد صوب النسائى رواية من أرسل خلافًا لابن حبان، وذكر الدارقطنى والطبرانى أن الأوزاعى تفرد برفعه عن حسان .

*** وأما رواية محمد بن على وعبيد الله بن مقسم عنه:**

فتقدم تخريجها فى الطهارة برقم ٧٦ .

٧٨/٢٨٣٨- وأما حديث وائل بن حجر:

فرواه أبو داود ٤٠٨/٤ والنسائى فى الصغرى ١٣٥/٨ والكبرى ٤٠٩/٥ و٤١٣ وابن ماجه ١٢٠٠/٢ والطحاوى فى المشكل ٤٣٦/٨ والطبرانى فى الكبير ٤٠/٢٢ :

من طريق الثورى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: أتيت النبى ﷺ ولى شعر طويل فلما رآنى النبى ﷺ قال: «**ذباب ذباب**» قال: فرجعت فجزرته ثم أتيت من الغد فقال: «**إنى لم أعنك**» وهذا حسن . والسياق لأبى داود وإسناده حسن .

٧٩/٢٨٣٩- وأما حديث أم هانئ:

فرواه أبو داود ٤٠٩/٤ والترمذى فى الجامع ٢٤٦/٤ والشمائل ص٢٠ والعلل ص٢٩٤ وأحمد ٣٤١/٦ وإسحاق ٢٣/٥ وابن أبى شيبة ٥٧/٦ وابن سعد ٤٢٩/١ وابن شبة فى تاريخ المدينة ٦٢٧/٢ والطبرانى فى الكبير ٤٢٩/٢٤ :

من طريق ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال: قالت أم هانئ: «قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر» وذكر الترمذى فى العلل والجامع أن مجاهدًا لا سماع له عند أم هانئ .

قوله : باب (٢٢) ما جاء فى النهى عن الترجل إلا غبًّا

قال : وفى الباب عن أنس

٨٠/٢٨٤٠- وحديثه:

رواه الترمذى فى الشمائل ص٢٣ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص١٧٣ :

من طريق يحيى بن كثير والربيع بن صبيح وهذا لفظ الربيع عن يزيد بن أبان هو

الرقاشى عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كأن ثوبه ثوب زيات» والرقاشى متروك .

قوله : باب (٢٣) ما جاء فى الاكتحال

قال : وفى الباب عن جابر وابن عمر

٨١/٢٨٤١- أما حديث جابر:

فرواه الترمذى فى الشمائل ص٢٣ والعلل ص٢٨٩ وابن ماجه ١١٥٦/٢ وأبو يعلى ٤٠٢/٢ و٤٠٣ وعبد بن حميد ص٣٢٨ والعقيلى ٦٣/١ وابن عدى ١٩٥/٣ و٣٠٤ والطبرانى فى الأوسط ٦٥/٣ و١٥١/٦ و١٨٩ وابن أبى شيبة ٤٣٠/٥ و١٢٧/٦ :

من طريق ابن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر هو ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالإثمد عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر**» والسياق للترمذى ولم أر تصريحًا لابن إسحاق إلا أنه تابعه إسماعيل بن مسلم لكنه ضعيف كما تابعه سلام بن أبى خبزة وهو متروك وكذا تابعه أبو بكر الهذلى وهو متروك أيضًا كما تابعه سليمان بن خالد وسليمان هذا إن كان الواسطى فضعيف مع كون السند إليه لا يصح إذ راويه عنه محمد بن ماهان وهو مجهول كما تابعه أيضًا هشام بن حسان إلا أن هشامًا يرويه عن إسماعيل كما جوز ذلك أبو حاتم وانظر العلل ٢٦٠/٢ ورواية هشام عن ابن المنكدر مباشرة وقعت عند ابن عدى فى الموضع الثانى من ابن عدى ووقعت روايته عنه بإدخال إسماعيل عند الطبرانى فى الأوسط فبان بما سبق عدم صحة الحديث .

٨٢/٢٨٤٢- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه سالم ونافع .

*** أما رواية سالم عنه:**

ففى ابن ماجه ١١٥٦/٢ والترمذى فى الشمائل ص٣٢ والعلل ص٢٨٦ :

من طريق عثمان بن عبد الملك عن سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر**» والسياق لابن ماجه وقد تفرد به كما قال البخارى عثمان وهو مختلف فيه فقد لينه أحمد وقال أبو حاتم منكر الحديث وقال ابن معين ليس به بأس . وفى التقريب لين الحديث .

* **وأما رواية نافع عنه:**

ففى مسند الحارث كما فى زوائد ص١٧٦ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٦٢ وابن عدى ١٢٧/٥ وابن حبان فى الضعفاء ٣٢٠/١:

من طريق عمرو بن خالد عن حبيب بن أبى ثابت عن نافع عن ابن عمر قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ وعيناه مملوءتان من الكحل من الإثمد وذلك فى رمضان كحلته أم سلمة وكان ينهى عن كل كحل له طعم» والسياق لابن حبان.

وعمرو كذاب.

* **تنبيه:**

وقع فى ابن عدى «حبيب عن ابن عمر» والصواب إثبات نافع بينهما.

قوله: باب (٢٤) ما جاء فى النهى عن اشتمال الصماء والاحتباء فى الثوب الواحد

قال: وفى الباب عن على وابن عمر وعائشة وأبى سعيد وجابر وأبى أمامة

٨٣/٢٨٤٣- أما حديث على:

فرواه الحاكم ١١٩/٤:

من طريق عمر بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن على بن أبى طالب ﷺ قال: «نهانى رسول الله ﷺ عن صلاتين وقراءتين وأكلتين ولبستين نهانى أن أصلى بعد الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وأن آكل وأنا منبطح على بطنى ونهانى أن ألبس الصماء وأن أحتبى فى ثوب واحد ليس بين فرجى وبين السماء ساتر» وصححه الحاكم ورد ذلك الذهبى بقوله: «قلت عمر واه».

* **تنبيه:** وقع فى الحاكم «عمر» ووقع فى تلخيصه «عمرو» وينظر.

٨٤/٢٨٤٤- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وسالم.

* **أما رواية نافع عنه:**

ففى أبى داود ٤١٨/١ وابن خزيمة ٣٧٨/١ وابن المنذر فى الأوسط ٥٦/٥ والطبرانى ١٢٧/٧ و١٤٤/٩ و١٤٥:

من طريق موسى بن عقبة وأيوب والسياق لأيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال

رسول الله ﷺ: «**إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما فإن لم يكن إلا ثوب واحد فليتزر به ولا يشتمل اشتمال اليهود**» والسياق لأبى داود وإسناده صحيح .

وما قاله الطبرانى: «لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة إلا حفص بن ميسرة تفرد به: زهير بن عباد» . اهـ . فيه نظر بالنسبة لزهير فقد تابعه يعقوب بن آدم عند ابن المنذر فرواه عن موسى كذلك .

ولنافع سياق آخر عن ابن عمر .

تقدم فى النكاح رقم الباب ٣١ .

*** وأما رواية سالم عنه:**

فتقدم تخريجها فى النكاح رقم الباب ٣١ .

٨٥/٢٨٤٥- وأما حديث عائشة:

فرواه ابن ماجه كما فى زوائده ٢٢٨/٢ وابن أبى شيبة ٧٥/٦:

من طريق سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن لبستين: اشتمال الصماء والاحتباء فى ثوب واحد وأنت مفض فرجك إلى السماء» والسياق لابن ماجه وإسناده حسن .

*** تنبيه:**

وقع فى ابن ماجه: «سعيد بن سعيد» صوابه ما سبق .

٨٦/٢٨٤٦- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه عامر بن سعد وعمر بن يحيى عن أبيه وعبد الله بن محيريز .

*** أما رواية عامر بن سعد:**

فتقدم تخريجها فى البيوع برقم ٦٩ .

*** وأما رواية عمرو بن يحيى عن أبيه عنه:**

ففى البخارى ٢٣٩/٤ وأبى داود ٨٠٣/٢ وأحمد ٩٦/٣ ومؤمل بن أحمد الشيبانى فى الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات الجزء السادس ص١٢٨:

من طريق وهيب عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد ﷺ قال: «نهى النبى ﷺ عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبىء الرجل فى الثوب الواحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية عبد الله بن محيريز عنه:**

فتقدم تخريجها فى النكاح برقم ٣١ .

٨٧/٢٨٤٧- وأما حديث جابر:

فرواه مسلم ١٦٦١/٣ وأبو عوانة ١٦٢/٥ وأبو داود ٣٧٧/٤ والترمذى فى الشمائل ص٤٣ والجامع ٩٦/٥ والنسائى فى الكبرى ٤٩٥/٥ وأحمد ٢٩٣/٣ و٢٩٧ و٣٢٢ و٣٢٧ و٣٤٤ و٣٥٧ و٣٦٢ وأبو يعلى ٤٦٢/٢ وأبو الفضل الزهرى فى حديثه ٦١٧/٢ وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٣١٤ وأبو إسحاق الهاشمى فى أماليه ص٥١ وعلى بن الجعد فى مسنده ص٣٨٨ وابن حبان ٣٢٨/٧ والطبرانى فى الأوسط مختصرًا ٣٥/٩ وابن أبى حاتم فى العلل ٢٦١/٢ :

من طريق ابن جريج وغيره أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أن النبى ﷺ قال: **«لا تمش فى نعل واحد ولا تحتب فى إزارٍ واحد ولا تأكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع إحدى رجليك على الأخرى إذا استلقيت»** والسياق لمسلم وذكر أبو حاتم فى العلل أن شيخه كان يزيد فى الحديث النهى عن الانتعال قائمًا ثم رجع عن ذلك .

٨٨/٢٨٤٨- وأما حديث أبى إمامة:

فتقدم تخريجه فى النكاح برقم ٣١ .

قوله : باب (٢٥) ما جاء فى مواصلة الشعر

قال : وفى الباب عن عائشة وابن مسعود وأسماء بنت أبى بكر وابن عباس ومعقل بن يسار ومعاوية

٨٩/٢٨٤٩- أما حديث عائشة:

فرواه عنها صفية بنت شيبة وأم عمرو بنت خوات وأبان بن صمعة عن أمه وعمة غبطة عن جدتها .

*** أما رواية صفية عنها:**

ففى البخارى ٣٠٤/٩ و٣٧٤/١٠ ومسلم ١٦٧٧/٣ والنسائى ١٤٦/٨ وأحمد ١١١/٦ وإسحاق ٦٨٦/٣ و٦٨٧ والطيالسى ص٢١٩ والطحاوى فى المشكل ١٥٨/٣ وابن أبى شيبة ٧٦/٦ وأبى محمد الفاكهى فى فوائده ص٣٤٠ و٣٤١ والبيهقى ٤٢٦/٢ :

من طريق الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبى ﷺ فقال: «**لعن الله الواصلة والمستوصلة**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية أم عمرو عنها:**

ففى أحمد ١١٦/٦ وابن سعد فى الطبقات ٤٧٩/٨ والطبرانى فى الأوسط ١٦٧/٥ :

من طريق فليح بن سليمان عن خوات بن صالح بن خوات عن عمته أم عمرو بنت خوات عن عائشة قالت: «لعن رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة» والسياق للطبرانى وخوات لا أعلم من وثقه إلا ابن حبان وعمته لا أعلم من وثقها وقد ذكر هما الحافظ فى التعجيل .

*** وأما رواية أبان عن أمه عنها:**

ففى الصغرى للنسائى ٤٧/٨ والكبرى ٤٢٢/٥ وأحمد ٢٥٧/٦ :

من طريق أبان بن صمعة عن أمه قالت: سمعت عائشة تقول: «نهى رسول الله ﷺ عن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة» والسياق للنسائى .

وأبان ثقة وقد رماه غير واحد بالتغير ولم يتميز لى هنا هل كان ذلك قبل أم بعد التغير ممن روى عنه . وأمه لا أعلم حالها .

*** وأما رواية عمة غبطة عن جدتها عنها:**

ففى أبى يعلى ٣٨٣/٤:

من طريق غبطة أم عمرو المجاشعية قالت: حدثتنى عمتى عن جدتى عن عائشة قالت: سألتها عن الواصلة، فقالت: «لعن رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة» وعمة غبطة ذكر فى التقريب: «أنها أم الحسن وأنها تروى عن جدتها عن عائشة وأنه لم يقف على اسمها» . اهـ . بتصرف والأمر كذلك فى جدة غبطة وغبطة ذكر الحافظ أنها مقبولة .

٩٠/٢٨٥٠- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه مسروق وهزيل بن شرحبيل والحارث .

*** أما رواية مسروق عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٤٢٢/٥ وأحمد ٤١٥/١ والطبرانى فى الكبير ٣٣٧/٩ و٣٣٨ و٣٣٩ والشاشى ٤٠٠/١ و٤٠١ :

من طريق عزرة عن الحسن العرنى عن يحيى بن الجزار عن مسروق أن امرأة أتت

عبد الله بن مسعود فقالت: إنى امرأة زعراء أيصلح أن أصل فى شعرى فقال: لا، قالت: أشىء سمعته من رسول الله ﷺ أو تجده فى كتاب الله؟ قال: «لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ وأجده فى كتاب الله» والسياق للنسائى زاد أحمد فقالت: والله لقد تصفحت ما بين دفتى المصحف فما وجدت فيه الذى تقول، قال: فهل وجدت فيه ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ قالت: نعم قال: فإنى سمعت رسول الله ﷺ نهى عن النامصة والواشرة والواصلة والواشمة إلا من داءٍ قالت المرأة: فلعله فى بعض نسائك؟ قال لها: أدخلى فدخلت ثم خرجت فقالت: ما رأيت بأسًا قال: ما حفظت إذا وصية العبد الصالح ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ﴾.

وقد اختلف فيه على عزرة فقال عنه قتادة ما تقدم. خالفه عاصم الأحول إذ قال: سمعت عزرة يقول: إن أبا العالية قال: قال عبد الله بن مسعود فذكر نحوه فأسقط من السند بعض من تقدم. ولا أعلم من أثبت أو نفى سماع أبى العالية من ابن مسعود علمًا بأن شعبة كما فى علل أحمد ٤٦/١ و٣١٣ نفى سماعه من على مع أن الإمام أحمد أثبت الرواية له عن عمر كما فى العلل ١٢٠/١ فالله أعلم.

*** وأما رواية هزيل والحارث عنه:**

فتقدم تخريجهما فى النكاح برقم ٢٨.

٩١/٢٨٥١- وأما حديث أسماء بنت أبى بكر:

فرواه عنها فاطمة بنت المنذر ومنصور بن صفية عن أمه.

*** أما رواية فاطمة عنها:**

فرواها البخارى ٣٧٤/١٠ ومسلم ١٦٧٦/٣ والنسائى فى الصغرى ١٤٥/٨ والكبرى ٤٢١/٥ وابن ماجه ٦٤٠/١ وأحمد ٣٤٥/٦ و٣٤٦ و٣٥٣ والحميدى ١٥٣/١ وإسحاق ١٢٧/٥ وابن الجعد فى مسنده ص٢٤٢ وابن أبى شيبة ٧٥/٦ وابن المنذر فى الأوسط ٢/ ٢٧٧ والطحاوى فى المشكل ١٦٠/٣ و١٦١ والطبرانى فى الكبير ١١٤/٢٤ و١١٥ و١٢٧ و١٢٨ والأوسط ٢٩٩/٨ والبيهقى ٤٢٦/٢ وابن حبان ٤١٩/٧:

من طريق هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبى بكر قالت: «لعن النبى ﷺ الواصلة والمستوصلة» والسياق للبخارى.

*** وأما رواية منصورعن أمه عنها:**

ففى البخارى ٣٧٤/١٠ ومسلم ١٦٧٦/٣ وأحمد ٣٥٠/٦ والطبرانى ١٣١/٢٤:

من طريق فضيل بن سليمان وغيره حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال: حدثتنى أمى عن أسماء بنت أبى بكر رضي الله عنها أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إنى أنكحت بنتى ثم أصابها شكوى فتمزق رأسها وزوجها يستحثنى أفأصل رأسها ؟ فسب رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة» والسياق للبخارى .

٩٢/٢٨٥٢- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه مجاهد وعكرمة .

*** أما رواية مجاهد عنه:**

ففى أبى داود ٣٩٩/٤:

من طريق ابن وهب عن أسامة عن أبان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال: «لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء» وأسامة هو الليثى لا يحتج به فيما انفرد . والحديث موقوف إلا أن له حكم الرفع» .

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

فتقدم تخريجها فى النكاح برقم ٢٨ .

٩٣/٢٨٥٣- وأما حديث معقل بن يسار:

فرواه أحمد ٢٥/٥ والكبير للطبرانى ٢١١/٢٠:

من طريق الفضل بن دلهم عن محمد بن سيرين عن معقل بن يسار «أن النبى ﷺ لعن الواصلة والمستوصلة» والفضل ضعفه أبو داود وابن معين فى رواية الإمام أحمد، ومشاه آخرون والصواب أنه كما قال الحافظ فى التقريب لين .

٩٤/٢٨٥٤- وأما حديث معاوية:

فرواه عنه حميد بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب والمقبرى وكيسان مولاه وفضل ويزيد بن الأصم وعروة .

*** أما رواية حميد عنه:**

ففى البخارى ٣٧٣/١٠ ومسلم ١٦٧٩/٣ وأبى داود ٣٩٦/٤ والترمذى ١٠٤/٥ والنسائى ١٨٦/٨ وأحمد ٩٥/٤ و٩٧ و٩٨ والحميدى ٢٧٣/٢ وابن حبان ٤١٨/٧ والطبرانى فى الكبير ٣١٦/١٩ و٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ والأوسط ٣٢٨/٨:

من طريق ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبى

سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسى أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول: «**إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم**» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال كبار أصحابه مثل مالك ويونس وسفيان وابن جريج والأوزاعى ومعمر وعبدالرحمن بن إسحاق وغيرهم ما تقدم .

خالفهم عبدالجبار بن عمر إذ قال عنه عن عمر بن عبدالعزيز عن إبراهيم بن عبدالله بن قارض قال: سمعت معاوية فذكره . خالف الجميع النعمان بن راشد إذ قال عنه عن السائب بن يزيد عن معاوية وأولاها بالتقديم الأولى وهى اختيار الشيخين .

*** وأما رواية سعيد عنه:**

ففى البخارى ٣٧٤/١٠ ومسلم ١٦٨٠/٣ والنسائى ١٤٤/٨ وأحمد ٩١/٤ و٩٣ و٩٤ و١٠١ وابن أبى شيبة ٧٦/٦ وابن حبان ٤١٨/٧ والطبرانى فى الكبير ٣٢٠/١٩ والأوسط ٢٦٨/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٨٦/٤:

من طريق عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال: «ما كنت أرى أحدًا يفعل هذا غير اليهود إن النبى ﷺ سماه الزور يعنى الواصلة فى الشعر» والسياق للبخارى وذكر الدارقطنى فى الأفراد أن قتادة تفرد به عن ابن المسيب فما أدرى ما المراد بقوله علمًا بأن عمرو بن مرة قد تابعه واتحدا فى تسمية الواصل للشعر فى كونه زورًا .

*** وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى النسائى ١٤٤/٨ وابن حبان ٤١٧/٧ و٤١٨ والطبرانى فى الكبير ٣٤٥/١٩:

من طريق زيد بن أسلم وفليح بن سليمان وبكير بن عبد الله بن الأشج وهذا سياقه عن سعيد المقبرى قال: رأيت معاوية بن أبى سفيان على المنبر ومعه فى يده كبة من كبب النساء من شعر فقال: ما بال المسلمات يضعن مثل هذا إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيما امرأة زادت فى رأسها شعرًا ليس منه فإنه زور تزيد فيه**» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فيه على زيد وفليح .

أما الخلاف فيه على زيد فقال عنه مسلم بن خالد عن سعيد المقبرى عن معاوية مثل رواية بكير . خالفه إسماعيل بن عياش إذ قال عن زيد عن سعيد عن أبيه عن معاوية .

والرواية الأولى أولى إذ إسماعيل ضعيف فى غير الشاميين وهذا منها .

وأما الخلاف فيه على فليح فقال عنه سريج بن النعمان والمعافى بن سليمان مثل الرواية الراجحة عن زيد . خالفهما محمد بن بكار إذ قال عنه عن سعيد عن أبيه عن معاوية والرواية الأولى أولى فبان بما تقدم أن من قال: سعيد عن معاوية بإسقاط أبى سعيد المقبرى أولى لا سيما وهى رواية بكير ولم يختلف فيه عليه . وقد مال الدارقطنى إلى هذا كما فى العلل ٦٨/٧ إلا أنه لم يجزم بالترجيح وعلى فرض صحة الرواية الأخرى لا تستلزم سقطًا فى رواية بكير لوقوع التصريح ولأن من لم يزد أولى ممن زاد .

*** وأما رواية كيسان مولاه عنه:**

فتقدم تخريجها فى باب برقم ١٣ من اللباس .

*** وأما رواية فضيل عنه:**

ففى التاريخ للبخارى ١١٩/٧ و١٢٠ والطبرانى فى الكبير ٣٤٤/١٩ والأوسط ٤١/١ و٣٠٩/٨:

من طريق الليث حدثنى عبيد الله بن أبى جعفر عن صفوان بن سليم عن فضيل قال: سمعت معاوية ومعه قصة النساء فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من زاد فى شعره شيئًا ليس منه فإنه يزيد زورًا**» والسياق للطبرانى . وفضيل ذكره البخارى فى التاريخ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل وابن حبان فى الثقات ٢٩٥/٥ قائلاً «فضيل شيخ يروى عن معاوية روى عنه عبيد الله» .

*** تنبيه:**

وقع فى الطبرانى فضل، مع كونه ذكره فى ترجمة فضيل بن أبى جعفر عن صفوان بن سليم عنه فإن لم يكن الهوزنى فلا أدرى من هو .

*** وأما رواية يزيد بن الأصم عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٣٤٤/١٩:

من طريق عثمان بن عبد الرحمن الحرانى ثناء جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال: سمعت معاوية بن أبى سفيان بالمدينة بيده قصة من قصص النساء يقول: نهى رسول الله ﷺ عن مثل هذا وقال: «**إنما هلكت نساء بنى إسرائيل حين اتخذ نساؤهم هذا**» وعثمان ذكره ابن عدى ١٧٣/٥ وابن حبان فى الثقات ٤٤٩/٧ فى ترجمة عثمان بن

عبد الرحمن القرشى ووهاه وغاية ما حكاه ابن عدى أنه يروى عن المجاهيل . وهو قول البخارى ونقل عن ابن معين أنه صدوق . والظاهر أن روايته مقبولة عند المتابعات والروايات السابقة تشهد لهذا .

*** وأما رواية عروة عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٣٢٢/١٩:

من طريق ابن لهيعة حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن الأسود عن عروة بن الزبير أنه سمع معاوية على منبر النبى ﷺ ومعه قصة شعر فقال: إنى وجدت هذه فى أهلى وإنهم زعموا أن النساء يزدنه فى شعورهن وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لعن الله الواصلة والموصولة**» وابن لهيعة بين ضعفه .

قوله: باب (٢٦) ما جاء فى ركوب المياثر

قال : وفى الباب عن على ومعاوية

٩٥/٢٨٥٥- أما حديث على:

فتقدم تخريجه فى أول باب من اللباس كما تقدم بعضه فى البيوع برقم ٤٦ .

٩٦/٢٨٥٦ - وأما حديث معاوية:

فتقدم تخريجه فى اللباس برقم ١٣ .

قوله: باب (٢٧) ما جاء فى فراش النبى ﷺ

قال : وفى الباب عن حفصة وجابر

٩٧/٢٨٥٧/أما حديث حفصة .

فرواه الترمذى فى الشمائل ص١٧١ .

من طريق عبد الله بن ميمون القداح حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: سئلت عائشة ما كان فراش رسول الله ﷺ فى بيتك ؟ قالت: من أدَم، حشوه من ليف وسئلت حفصة: ما كان فراش رسول الله ﷺ فى بيتك ؟ قالت: نثنيه ثنتين فينام عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته أربع ثنيات لكان أوطأ فثنيناه بأربع ثنيات فلما أصبح قال: «**ما فرشتموه لى الليلة ؟**» قالت: قلنا: هو فراشك، إلا أنا ثنيناه بأربع ثنيات قلنا هو أوطأ لك، قال: «**ردوه لحالته**

الأولى فإنه منعتنى وطأته صلاتى الليلة» وعبد الله بن ميمون متروك إذ هو القداح وأرسل عمن تأخر عن حفصه .

*** تنبيه**: وقع فى الشمائل: «عبد الله بن مهدى» وهو غلط .

٩٨/٢٨٥٨- وأما حديث جابر:

فرواه البخارى ٦٢٩/٦ و٢٢٥/٩ ومسلم ١٦٥٠/٣ والترمذى ١٠٠/٥ وأبو يعلى ٢/ ٣٧٨:

من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ قال النبى ﷺ: «**هل لكم أنماط ؟**» قلت: وأنى يكون لنا الأنماط ؟ قال: «**أما إنها ستكون لكم الأنماط**» فأنا أقول لها - يعنى امرأته - أخرى عنا أنماطك فتقول: ألم يقل النبى ﷺ: «**إنها ستكون لكم الأنماط**» فأدعها . والسياق للبخارى .

وذكر الحافظ أن الأنماط تكون من الكلل والأستار والفرش . فيؤخذ للباب الحديث من طريق المفهوم إذ مفهوم استفهامه ﷺ وإخباره بوقوعها يؤذن عدم وجدانها آن ذلك وإنما كان فراشه عليه الصلاة والسلام ما جاء مصرحًا به فى حديث عائشة .

قوله : باب (٢٩) ما يقول إذا لبس ثوبا جديدًا

قال : وفى الباب عن عمر وابن عمر

٩٩/٢٨٥٩- أما حديث عمر:

فرواه الترمذى ٥٥٨/٥ وابن ماجه ١١٧٨/٢ وأحمد ٣٨٦/١ وابن المبارك فى المسند ص١٢ الزهد له ص٢٥٩ وعبد بن حميد ص٣٥ وابن أبى شيبة ١٢٢/٧ و٥٩/٦ والحربى فى غريبه ٢٣/١ وابن أبى الدنيا فى الشكر ص١٠١ وابن السنى فى اليوم والليلة ص١٠٩ والطبرانى فى مكارم الأخلاق ص٣٨١ والدعاء ٩٧٧/٢ و٩٧٨ والحاكم ١٩٣/٤ والدارقطنى فى العلل ١٣٧/٢ والزهد لهناد ٣٥٠/١:

من طريق عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة: أن عمر بن الخطاب دعا بقميص له جديد فلبسه فلا أحسب بلغ تراقيه حتى قال: «الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى: ثم قال: أتدرون لم قلت هذا ؟ رأيت رسول الله ﷺ دعا بثياب له جدد فلبسها فلا أحسب بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت: والذى نفسى بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوبًا جديدًا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد إلى

سمل من أخلاقه التى وضع فيكسوه إنسانًا مسكينًا فقيرًا مسلمًا لا يكسوه إلا لله إلا كان فى حرز الله وفى ضمان الله وفى جوار الله ما دام عليه منها سلك واحد حيًا وميتًا حيًا وميتًا حيًا وميتًا» والسياق لابن المبارك فى مسنده .

وقد اختلف فيه على عبيد الله فقال عنه يحيى بن أيوب ما تقدم خالفه ياسين بن معاذ الزيات فأسقط على بن يزيد والزيات متروك وتقدم مرارًا مقالة ابن حبان أنه إذا اجتمع فى السند عبيد الله بن زحر فمن فوقه فإنه مما عملته أيديهم إلا أنه لم ينفرد به عن أبى أمامة من سبق بل قد جاء بسند آخر من طريق يزيد بن هارون عن الأصبغ بن زيد حدثنا أبو العلاء عن أبى أمامة به إلا أن هذا الإسناد لا يقوى السند السابق إذ أبو العلاء مجهول والحديث ضعفه الدارقطنى مطلقًا إذ قال فى العلل «وأبو العلاء هذا مجهول وعبيد الله بن زحر ضعيف والحديث غير ثابت» . اهـ . فبان بهذا أن الراوى المجهول لا تقبل روايته ولا فى المتابعات .

٢٨٦٠/١٠٠- وأما حديث ابن عمر:

فرواه النسائى فى اليوم والليلة ص٢٧٥ وابن ماجه ١١٧٨/٢ وأحمد فى المسند ٨٨/٢ و٨٩ وفضائل الصحابة ٣١٣/١ وعبد بن حميد ص٢٣٨ وأبو يعلى ٢١٨/٥ و٢١٩ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٢٢٣/١١ والبزار كما فى زوائده ١٧٥/٣ وابن حبان ٢٢/٩ وابن السنى فى اليوم والليلة ص١٠٨ والطبرانى فى الكبير ٢٨٤/١٢ والدعاء له ٩٨٠/٢ و٩٨١ وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان ١٣٩/١ وبيبى فى جزئها ص٨٣:

من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أن النبى ﷺ رأى على عمر ثوبًا فقال: «**أجديد هذا أم غسيل ؟**» قال: غسيل . قال: «**البس جديدًا وعش حميدًا ومت شهيدًا**» والسياق للنسائى .

والحديث أنكره القطان وأحمد والنسائى والطبرانى .

ففى اليوم والليلة للنسائى قال أبو عبد الرحمن: «وهذا حديث منكر أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرزاق لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق وقد روى هذا الحديث عن معقل بن عبيد الله واختلف عليه فيه فروى عن معقل عن إبراهيم بن سعد عن الزهرى مرسلاً وهذا الحديث ليس من حديث الزهرى والله أعلم» . اهـ وفى الكامل ٣١١/٥ من طريق ابن أبى مريم سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزاق ثقة لا بأس به قال يحيى فى حديث عبد الرزاق أن النبى ﷺ رأى على عمر قميصًا قال: هو حديث منكر ليس يرويه غير

عبد الرزاق قيل له: إن عبد الرزاق كان يحدث بأحاديث عبيد الله بن عبد الله بن عمر ثم حدث بها عن عبيد الله بن عمر فقال يحى: لم يزل عبد الرزاق يحدث بها عن عبيد الله ولكنها كانت منكرة» . اهـ . وفى مسائل أبى داود عن أحمد فى ص٣١٥ ما نصه: سمعت أحمد ذكر حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ رأى على عمر ثوبا جديدًا فقال: «لبست جديدًا» فقال: كان يحدث به عبد الرزاق من حفظه فلا أدرى هو فى كتابه أم لا ؟ وجعل أبو عبد الله ينكره» . اهـ . ونحو هذا نقله الأثرم عن أحمد وانظر شرح علل الترمذى لابن رجب٢/٧٥٦ .

وفى هامش الدعاء للطبرانى أيضًا من نتائج الأفكار: «قال الطبرانى: «وهم فيه عبد الرزاق وحدث به بعد أن عمى والصحيح عن معمر عن الزهرى ولم يحدث به عن عبد الرزاق إلا هؤلاء الثلاثة» . اهـ . وحكى البزار أن عبد الرزاق تفرد به وكذا قال حمزة بن محمد الكنانى كما فى تحفة المزى ٥/٣٩٧ .

وفى اتفاق هؤلاء الأئمة على ضعف الحديث وتصويب إرساله رد على، ابن حبان ومن تبعه من المحققين المعاصرين فى تصحيحهم له لثقة رجاله وأن الصواب إرساله والرواية المرسلة خرجها ابن سعد فى الطبقات ٣/٣٢٩ من طريق ابن عيينة عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبى الأشهب أن النبى ﷺ رأى على عمر فذكره وله طريق أخرى عند ابن أبى شيبة .

كما أن الطريق الموصولة لها طريق أخرى عند الطبرانى فى الدعاء من طريق عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم ولعل هذه الطريق كانت عند عبد الرزاق فاختلطت عليه بالأولى وهذا يظهر أنه مما حدث به عبد الرزاق عن الثورى حين سمع منه بمكة وسماعه فيها ضعيف لأنه لم يكتب عنه هناك ولأن هذا الحديث كما سبق عن أحمد لم يكن فى مصنفاته ويظهر من كلام أحمد السابق أن الفارق بين سماع عبد الرزاق ما كان باليمن وما كان بمكة أن ما سمعه بمكة غير مدون فى مصنفاته والله أعلم ثم بعد كتابة ما تقدم وترجيح الإرسال رأيت إمام الصنعة فى تاريخه ٣/٣٥٦ رجح الإرسال فخررت ساجدًا لله على نعمته .

* * *

قوله: باب (٣٣) ما جاء فى نعل النبى ﷺ

قال: وفى الباب عن ابن عباس وأبى هريرة

١٠١/٢٨٦١- أما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عبد الله بن الحارث وميمون بن مهران .

*** أما رواية عبد الله بن الحارث عنه:**

ففى الشمائل للترمذى ص٤١ والعلل الكبيرله ص٢٩٢ وابن ماجه ١١٩٤/٢ وابن أبى شيبة ٤٣/٦ :

من طريق وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس قال: «كان لنعل النبى ﷺ قبالان مثنى شراكهما» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فى وصل الحديث وإرساله على وكيع فقال عنه أبو كريب ما تقدم وتابعه على بن محمد خالفهما ابن أبى شيبة إذ قال عن وكيع عن الثورى عن خالد عن عبد الله بن الحارث قال: كان نعل رسول الله ﷺ فذكره وقد اختلف أهل العلم أىّ تقدم فمال البوصيرى فى الزوائد إلى تقديم رواية الوصل فصححه خالفه إمام الصنعة فمال إلى ترجيح رواية من أرسل ففى علل المصنف: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: الحديث إنما هو عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث كان لنعل النبى ﷺ» فذكره فبان بهذا أن العلة فى الحديث عائدة إلى القرائن أولاً لا إلى ما قيل إلى الأكثر أو الأحفظ .

وأما رواية ميمون بن مهران عنه:

ففى أخلاق النبى ﷺ لأبى الشيخ ص١٣٤ :

من طريق محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: «كان لرسول الله ﷺ نعلان لهما زمامان» ومحمد هو الميمونى ذكر فى التقريب أنهم كذبوه .

١٠٢/٢٨٦٢- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه ابن سيرين وصالح مولى التوأمة .

*** أما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى البزار ٣٦٧/٣ كما فى زوائده وابن أبى شيبة ٤٣/٦ والعقيلى ٣٤٢/٢ وابن عدى ٢٩١/٤ والترمذى فى الشمائل ص٤٤ :

من طريق عبد الرحمن بن قيس أبى معاوية الزعفرانى ثنا هشام عن محمد عن أبى

هريرة قال: «كانت لنعل النبى ﷺ قبالان» والسياق للبزار .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على هشام فوصله عنه من تقدم خالفه حفص بن غياث فلم يجاوزه ابن سيرين ولا شك أن رواية الوصل منكرة لضعف أبى معاوية وتفرده بذلك وقد استنكر الحديث ابن عدى والعقيلى .

* **وأما رواية صالح مولى التوأمة عنه:**

ففى شمائل الترمذى ص٤٢ والعلل له ص٢٩١ وابن عدى ٥٧/٤ والطبرانى فى الصغير ٩٢/٢:

من طريق ابن أبى ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبى هريرة قال: «كان لنعل النبى ﷺ قبالان» والسياق للترمذى .

وصالح اختلفوا فيه لاختلاطه فذهب البخارى، كما حكاه عنه الترمذى أن ابن أبى ذئب سمع منه بآخرة إلا أنه لم يجزم ونص عبارته: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه قال: قلت: كيف صالح مولى التوأمة؟ قال قد اختلط فى آخر أمره من سمع منه قديمًا سماعه مقارب وابن أبى ذئب ما أرى سمع منه قديمًا يروى عنه مناكير» . اهـ . خالف البخارى شيخه ابن المدينى وابن معين والجوزجانى مع تشددهما وابن عدى إذ قالوا إن سماع ابن أبى ذئب من صالح قبل التغير وهذا هو الصواب فالحديث ثابت من هذه الطريق .

قوله : باب (٣٤) ما جاء فى كراهية المشى فى النعل الواحدة

قال : وفى الباب عن جابر

١٠٣/٢٨٦٣- وحديثه:

تقدم تخريجه فى باب برقم ٢٤ من اللباس .

قوله : باب (٤٣) ما جاء فى الخاتم الحديد

قال : وفى الباب عن عبد الله بن عمر

١٠٤/٢٨٦٤- وحديثه:

رواه أحمد ١٦٣/٢ و١٧٩ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣٥٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٦٠/٤ والطبرانى فى الأوسط ٣١١/٢:

من طريق ابن عجلان عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي عن أبيه عن جده أن رجلاً أتى النبي ﷺ وفي يده خاتم من ذهب فأعرض النبي ﷺ عنه فلما رأى الرجل كراهيته ذهب فألقى الخاتم وأخذ خاتمًا من حديد فلبسه وأتى النبي ﷺ قال: «**هذا شر، هذا حلية أهل النار**» فرجع فطرحه ولبس خاتما من ورق فسكت عنه النبي ﷺ» والسياق للبخاري .

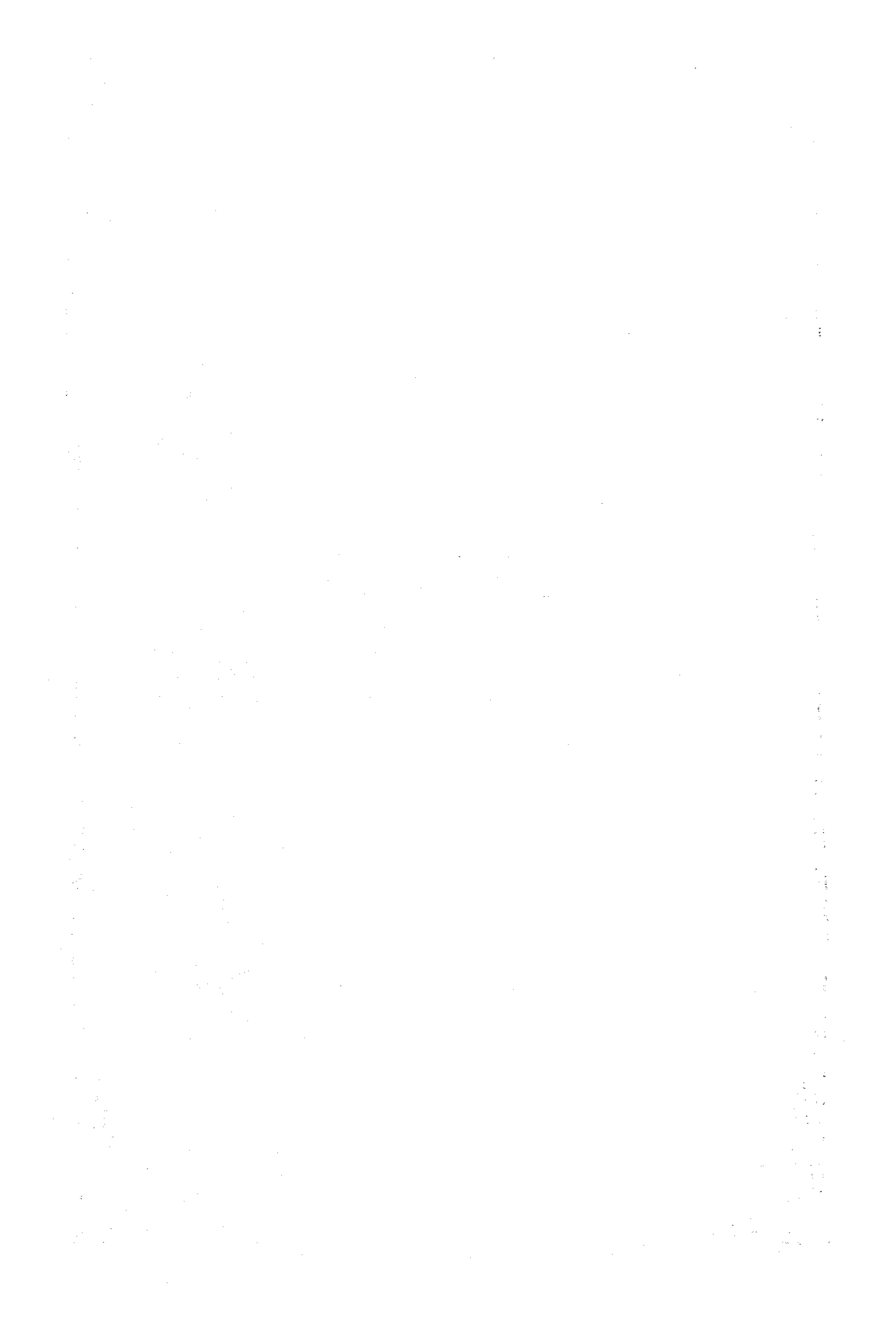
وسنده صحيح وقد زعم الطبراني أن همامًا تفرد به عن ابن عجلان فلا أدري هل مراد الطبراني أن همامًا تفرد بذلك السياق عن ابن عجلان الذي ذكره مختصرًا أم أنه تفرد بأصل النهي والإباحة فإن أراد الثاني فلا إذ قد تابع همامًا عدة من الرواة كالقطان وأبي غسان وسليمان .

تم في ذي الحجة عام ١٤٢٢هـ، عليه الصلاة والسلام .





كتاب الأطعمة



قوله : ٢- باب ما جاء فى أكل الأرنب

قال : وفى الباب عن جابر وعمار ومحمد بن صفوان

١/٢٨٦٥- أما حديث جابر :

فتقدم فى باب الذبيحة بالمروة من كتاب الذبائح .

٢/٢٨٦٦- وأما حديث عمار :

فرواه أحمد ٣١/١ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢٩٥/١ ومصنفه ٥٣٥/٥ والطيالسى كما فى المنحة ١٩٦/١ :

من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال: أتى عمر بن الخطاب بطعام فدعا إليه رجلاً فقال: إنى صائم ثم قال: وأى صيام تصوم ؟ لولا كراهية أن أزيد أو أنقص لحدثتكم بحديث النبى ﷺ حين جاءه الأعرابى بالأرنب ولكن أرسلوا إلى عمار فلما جاء عمار قال: أشاهد أنت رسول الله ﷺ يوم جاء الأعرابى بالأرنب ؟ قال: نعم فقال: إنى رأيت بها دمًا ، فقال: «كلوها» قال: إنى صائم قال: وأى صيام تصوم ؟ أول الشهر وآخره قال: إن كنت صائمًا فصم الثلاث عشرة والأربع عشرة والخمس عشرة» والسياق لأحمد .

وقد اختلف فيه على موسى فقال عنه النعمان بن ثابت وحكيم بن جبير كما تقدم . خالف حكيم بن جبير فى رواية وعمرو بن عثمان وابن أبى ليلى كما فى الكبرى للنسائى ١٥٥/٣ وغيرها إذ قالوا عن موسى عن ابن الحوتكية قال عمر: قال أبو ذر فجعلوه من مسند أبى ذر . خالف الجميع طلحة بن يحيى إذ قال عن موسى بن طلحة أن رجلاً سأل عمر فأسقط ابن الحوتكية . وموسى لا سماع له من عمر فى قول أبى زرعة .

وعلى أى الحديث ضعيف من أى مسند كان وابن الحوتكية هو يزيد لم يرو عنه إلا موسى ولم يوثقه معتبر وقد كان يبهمه موسى فلا يذكره فى الإسناد كما فى رواية طلحة عنه . فهو مجهول والحديث ضعيف .

٣/٢٨٦٧- وأما حديث محمد بن صفوان :

فتقدم تخريجه فى باب الذبيحة بالمروة . من كتاب الذبائح .

❋ ❋ ❋

قوله : ٣- باب ما جاء فى أكل الضب

قال : وفى الباب عن عمر وأبى سعيد وابن عباس وثابت بن وديعة وجابر وعبد الرحمن بن حسنة

٤/٢٨٦٨- أما حديث عمر:

فرواه عنه جابر وأبو سعيد وسعيد بن المسيب والحسن .

*** أما رواية جابر عنه:**

ففى مسلم ١٥٤٦/٣ وابن ماجه ١٠٧٩/٢ وأحمد ٢٩/١ والترمذى فى علله الكبير ص٢٩٧ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ١٥٣/١ :

من طريق معقل عن أبى الزبير سأل جابرًا عن الضب فقال: لا تطعموه وقذره . وقال: قال عمر بن الخطاب: إن النبى ﷺ لم يحرمه . إن الله ﷻ ينفع به غير واحد . فإنما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندى طعمته . والسياق لمسلم .

وتقدم أن الإمام أحمد ضعف ما يرويه معقل عن أبى الزبير وقال أنه أخذها من ابن لهيعة، إلا أن معقلاً لم ينفرد به، فقد جاء خارج الصحيح من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سليمان اليشكرى عن جابر عن عمر إلا أن هذه الطريق فيها علتان:

الأولى: ما وقع فى إسناده من اختلاف على سعيد فقال عنه عبد الأعلى بن عبد الأعلى ما سبق . خالفه ابن علية إذ جعله عنه من مسند جابر .

الثانية: وهى أشد من الأولى ما ذكره الترمذى فى العلل بقوله: سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: قتادة لم يسمع من سليمان اليشكرى سليمان مات قبل جابر بن عبد الله روى عنه أبو بشر وقتادة وغير واحد وما لأحد من هؤلاء سماع من سليمان اليشكرى إلا أن يكون عمرو بن دينار . فلعله سمع منه وهو سليمان بن قيس اليشكرى . فبان بما تقدم أن الحديث من مسند جابر عن عمر غير سالم مما تقدم .

*** وأما رواية أبى سعيد عنه:**

ففى مسلم ١٥٤٦/٣ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ١٤٨/١ وأحمد ٥/٣ والبزار ٣٤٢/١ :

من طريق داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال: قال رجل: يا رسول الله إنا بأرض مضبة . فما تأمرنا أو فما تفتينا ؟ قال: **«ذكر لى أن أمة من بنى إسرائيل مسخت»**

فلم يأمر ولم ينه قال أبو سعيد: فلما كان بعد ذلك قال عمر: إن الله ﷻ لينفع به غير واحد وانه لطعام عامة هذه الرعاء، ولو كان عندى لطعمته . إنما عافه رسول الله ﷺ» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على داود فساقه عنه كما تقدم ابن أبى عدى وبشر بن المفضل . خالفهما يزيد بن هارون إذ جعله كلام عمر من قوله وأسقط من الإسناد ذكر أبى سعيد وذلك غير مؤثر فى رواية بشر وبعد أن ساقه البزار من طريق بشر .عقبه بقوله: «وهذا الحديث قد روى عن عمر من غير وجه وهذا الإسناد من أحسنها اتصالاً عن عمر» . اهـ .

* **وأما رواية سعيد بن المسيب عنه:**

ففى التهذيب لابن جرير مسند عمر ١٥٣/١ :

من طريق سالم بن نوح حدثنا عمر بن عامر عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب سئل عن الضب فقال: أتى به النبى ﷺ فلم ينه عنه ولم يأمر به وأبى أن يأكله وإنما تقذره رسول الله ﷺ ولو كان عندنا لأكلناه وإنه لرعائنا وسفرنا وإن الله لينفع به ناسًا كثيرًا . والخلاف معلوم بين أهل العلم هل سمع سعيد من عمر أم لا، الأكثر على النفى . وعمر بن عامر جعله فى التقريب اثنان: بجلى وبصرى فقال فى البصرى صدوق يخطئ، وقال فى البجلى ضعيف . ويظهر من صنيع المزى التسوية بينهما .

* **وأما رواية الحسن عنه:**

ففى التهذيب لابن جرير مسند عمر ١٥٤/١ .

قال: حدثنا ابن حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن الحسن بن دينار عن الحسن عن عمر أنه قال: إن هذه الضباب طعام عامة هذه الرعاء وإن الله لينفع به غير واحد ولو كان عندى لطعمته إن النبى ﷺ لم يحرمه ولكن قذره . وابن حميد وشيخه متروكان وابن إسحاق ضعيف فيما عنعن والحسن بن دينار هو ابن واصل متروك والحسن لا سماع له من عمر . فما سلم السند من أوله إلى نهايته وينبغى أن يجعل هذا السند من أوهى الأسانيد إلى عمر . لا كما قرره الحاكم .

٥/٢٨٦٩- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو نضرة وبشر بن حرب وأبو عمران الجونى .

* **أما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى مسلم ١٥٤٦/٣ وابن ماجه ١٠٧٩/٢ وأحمد ٥/٣ و١٩ و٤٦ و٦٦ وأبى عوانة

٤٢/٥ و٤٣ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ٤٩/١ و١٥١ و١٥٢ والطيالسى ص٢٨٦ وابن أبى شيبة ٥٤٤/٥ والطحاوى فى شرح المعانى ١٩٨/٤ والمشكل ٣٣٣/٨ والبيهقى ٣٢٥/٩:

من طريق ابن أبى هند وأبى عقيل الدورقى والسياق للدورقى حدثنا أبو نضرة عن أبى سعيد: أن أعرابيًا أتى رسول الله ﷺ فقال: إنى فى غائط مضبة وإنه عامة طعام أهلى قال: فلم يجبه. فقلنا: عاوده، فعاوده فلم يجبه. ثلاثًا. ثم ناداه رسول الله ﷺ فى الثالثة فقال: **«يا أعرابى إن الله لعن - أو - غضب على سبط من بنى إسرائيل فمسخهم دوابًا يدبون فى الأرض فلا أدرى لعل هذا منها فلست آكلها ولا أنهى عنها»** والسياق لمسلم.

*** وأما رواية بشر بن حرب عنه:**

ففى أحمد ٤١/٣ و٤٢ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ١٥١/١ وابن سعد فى الطبقات ٣٩٦/١:

من طريق حماد بن سلمة عن بشر بن حرب عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ أتى بضب فقال: **«اقلبوه لظهره»** فقلبوه ثم قال: **«اقلبوه لبطنه»** فقلبوه فقال: **«تاه سبط من بنى إسرائيل ممن غضب الله عليه فإن يك فهو هذا فإن يك فهو هذا»** والسياق لابن سعد. وبشر ضعيف.

*** وأما رواية أبى عمران عنه:**

ففى مصنف عبد الرزاق ٥١٢/٤.

عن معمر عن أبى عمران الجونى أو غيره شك معمر من الشيوخ قال: سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: أتى النبى ﷺ بضب فقال: **«تاه سبط من بنى إسرائيل ممن غضب الله عليه، فإن يك فى الأرض فهو هذا»** والسند ضعيف للشك.

٦/٢٨٧٠- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه أبوأمامة بن سهل وسعيد بن جبير ويزيد بن الأصم وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعمر بن حرملة وعكرمة.

*** أما رواية أبى أمامة بن سهل عنه:**

ففى مسلم ١٥٤٣/٣ و١٥٤٤ وأحمد ٣٣٢/١ وأبى عوانة ٣٨/٥ و٣٩ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ١٦٨/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٠٢/٤ والمشكل ٣٣٥/٨

وابن حبان ٣٣٩/٧ والطبراني في الأوسط ٣٢٠/٨ والحربى فى غريبه ٤٧١/٢ وعبد الرزاق ٥٠٩/٤ :

من طريق مالك عن ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس قال : دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة . فأتى بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله ﷺ بيده . فقال بعض النسوة اللاتى فى بيت ميمونة . أخبروا رسول الله ﷺ بما يريد أن يأكل فرفع رسول الله ﷺ يده ، فقلت : حرام هو يا رسول الله ؟ قال : «**لا ولكن لم يكن بأرض قومى فأجدنى أعافه**» والسياق لمسلم .

واختلف فى إسناده على ابن شهاب من أى مسند هو فجعله صالح بن كيسان من مسند ابن عباس عن خالد . وقد تابعه متابعة قاصرة ابن المنكدر إذ قال عن أبى أمامة عن ابن عباس رفعه . خالفه معمر ويونس ومالك إذ رووا الوجهين عن الزهرى . خالفهم ابن جريج وعبيد الله بن عمر إذ قالا عنه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس . إلا أن الطريق إلى ابن جريج لا تصح فإن راويه عنه ابن عياش .

وقد حكم أبو حاتم على هذا السياق بالغلط كما فى العلل ٤/٢ ، ٨ ، ١٤ ، ١٧ وصوب أبو زرعة وأبو حاتم من جعله عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل إلا أن أبا حاتم مال إلى كون الحديث من مسند خالد بناءً على أن القعنبى رواه عن مالك كذلك وفيما قاله نظر فقد روى القعنبى عن مالك الوجهين فلا وجه للترجيح وفى غريب الحربى من طريق روح عن مالك أنه قال : عن ابن عباس وخالد . وما احتج به من رواية معمر به فى كونه جعله من مسند خالد غير سديد فقد روى الوجهين أيضًا .

* **وأما رواية سعيد بن جبير عنه :**

ففى البخارى ٥٣٠/٩ ومسلم ١٥٤٤/٣ و١٥٤٥ وأبى داود ١٥٣/٤ والنسائى ١٩٨/٧ و١٩٩ وأحمد ٢٥٤/١ و٢٥٥ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٤٧ وأبى عوانة ٤٠/٥ و٤١ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ١٥٩/١ و١٦٠ وابن سعد ٣٩٥/١ وعلى بن الجعد ص٢٥٨ وأبى يعلى ٩/٣ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٠٢/٤ والمشكل ٣٣٦/٨ وابن حبان ٣٢٦/٧ و٣٢٧ والطبرانى فى الكبير ٤٩/١٢ و٥٠ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٠٧ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص١١٣ والبيهقى ٣٢٤/٩ وابن الجارود ص٣٠٠ :

من طريق أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس «أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبى ﷺ سمنًا وأقطًا وأضبًا فدعا بهن فأكلن على مائدته

وتركهن النبى ﷺ كالمتقذر لهن ولو كن حرامًا ما أكلن على مائدة النبى ﷺ ولا أمر بأكلهن» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على أبى بشر فوصله عنه شعبة وأبوعوانة وعبد الله بن واقد خالفهم عوف إذ أرسله وأما هشيم فروى عنه الوجهين . ومن أرسل يقدح فى رواية من وصل بل الراجح الوصل وذلك اختيار الشيخين .

*** وأما رواية يزيد بن الأصم عنه:**

ففى مسلم ١٥٤٥/٣ وأبى عوانة ٤٠/٥ و٤١ وأحمد ٢٩٤/١ و٣٢٦ و٣٤٥ وابن سعد ٣٩٦/١ والحميدى ٢٢٧/١ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ١٥٥/١ و١٦٢ وابن أبى شيبة ٥٤٤/٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٠٢/٤ والمشكل ٣٣٥/٨ و٣٣٦ والبيهقى ٣٢٣/٩:

من طريق الشيبانى عن يزيد بن الأصم قال: دعانا عروس بالمدينة فقرب إلينا ثلاثة عشر ضبًا . فآكل وتارك . فلقيت ابن عباس من الغد فأخبرته فأكثر القوم حوله . حتى قال بعضهم: قال رسول الله ﷺ: «**لا آكله ولا أنهى عنه ولا أحرمه**» فقال ابن عباس: بئس ما قلتم، ما بعث نبى الله ﷺ إلا محلاً ومحرمًا . إن رسول الله ﷺ بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة أخرى إذ قرب إليهم خوان عليه لحم فلما أراد النبى ﷺ أن يأكل قالت له ميمونة: إنه لحم ضب . فكف يده وقال: «**هذا لحم لم آكله قط**» وقال لهم «**كلوا**» فأكل الفضل وخالد والمرأة وقالت ميمونة: لا آكل من شىء إلا شىء يأكل منه رسول الله ﷺ» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على يزيد بن الأصم من أى مسند هو فقال عنه الشيبانى وتابعه جعفر بن برقان ما تقدم . خالفهما يزيد بن أبى زياد فقال عنه عن ميمونة . ويزيد ضعيف فروايته منكرة .

*** وأما رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه:**

ففى معجم الإسماعيلى ٧٤٦/٣ وتمام فى الفوائد ١١٩/٢ وذكره ابن أبى حاتم فى العلل ٤/٢ و٨ و١٤ و١٧:

من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس بمثل سياق أبى أمامة بن سهل المتقدم . وتقدم ذكر إعلال هذه الرواية وما وقع فى السند من اختلاف على الزهرى ثم .

*** وأما رواية عمر بن حرملة:**

ففى أحمد ٢٢٥/١ و٢٨٤ وابن سعد ٣٩٦/١ والحميدى ٢٢٥/١ وابن أبى عمر فى مسنده كما فى المطالب ٤٧/٣ والبخارى فى التاريخ ١٤٩/٦ وعبد الرزاق ٥١٢/٤:

من طريق على بن زيد حدثنى عمر بن حرملة عن ابن عباس قال: دخلت مع رسول الله ﷺ أنا وخالد بن الوليد على ميمونة بنت الحارث فقالت: ألا أطعمكم من هدية أهدتها لنا أم عتيق؟ فقال: بلى فجيء بضبين مشويين فتبزق رسول الله ﷺ فقال له خالد بن الوليد: كأنك تقذره قال: **«أجل»** قالت: ألا أسقيكم من لبن أهدته؟ لنا قال: **«بلى»** قال فجيء بإناء من لبن فشرب رسول الله ﷺ وأنا عن يمينه وخالد عن شماله فقال لى: **«اشرب هو لك وإن شئت آثرت خالدًا»** فقلت: ما كنت لأوثر بسؤرك على أحدًا فقال رسول الله ﷺ: **«من أطعمه الله طعامًا فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرًا منه ومن سقاه الله لبنًا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس يجزى شيء من الطعام والشراب غير اللبن»** والسياق لابن سعد. وعلى بن زيد ضعيف. وذكر ابن أبى حاتم فى العلل ٢/ ٤ و١٤ و١٥ أنه جاء من طريق عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس وحكم على هذه الرواية بالوهم.

*** تنبيه:**

وقع عند ابن سعد: «عمران بن أبى حرملة» صوابه: «عمر بن حرملة».

*** تنبيه آخر:**

وقع فى ابن سعد «أم عقيق» وصوب بعضهم «أم حفيد».

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى التهذيب لابن جرير مسند عمر ١٦٠/١ والطبرانى فى الكبير ٢٩٠/١١ و٢٩١:

من طريق زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: أهدى لبعض أزواج النبى ﷺ ضب نضيج فبعث به إلى النبى ﷺ فأكل القوم ولم يأكل رسول الله ﷺ فقال خالد بن الوليد: يا رسول الله ﷺ أحرام هو؟ قال: **«لا ولكنى أعافه»**. والسياق لابن جرير ورواية سماك ضعيفة إلا فيما كان من رواية شعبة وسفيان وإسرائيل عنه ولم أره من طريقهم عنه وسبق بسط ذلك.

٧/٢٨٧١- وأما حديث ثابت بن وديعة:

فرواه الطيالسى فى مسنده ص١٦٩ و١٧٠ وأبو داود ١٥٤/٤ والنسائى ١٩٩/٧

و٢٠٠ وابن ماجه ١٠٧٨/٢ وأحمد ٢٢٠/٤ و٣٩٠/٥ والبخارى فى التاريخ ١٧٠/٢ و١٧١ وابن سعد ٣٩٥/١ و٣٩٦ والفسوى ٣٢٣/١ وأبو عبيد فى غريبه ١٥٠/٣ والحربى فى غريبه ٢٨٥/١ وابن أبى شيبة ٥٤٤/٥ وابن جرير فى التهذيب فى مسند عمر ١٩٧/١ و١٩٨ والطحاوى فى شرح المعانى ١٩٧/٤ و١٩٨ والبغوى فى الصحابة ٤٠٣/١ و٤٠٥ وأبو نعيم فى الصحابة ٤٧١/١ و٤٧٢ والطبرانى فى الكبير ٨٠/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٤٢/٢:

من طريق حصين وأسد بن عمرو القابى وغيرهما والسياق لأسد عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد الأنصارى قال: أصبنا يوم خيبر حمرًا أهلية فطبخوها فمر رسول الله ﷺ بالقدور تغلى فقال: «**أكفئوها**» قال: وأصبنا ضبابًا فشوينا منها ضبًا فأتيت به النبى ﷺ فلم يأكله ولم ينه عنه» . والسياق للبغوى . ولم أر هذا السياق من طريق أسد إلا عنده ونقل عن ابن معين ثناءً على أسد وكذا عن أحمد .

وقد اختلف فى إسناده على حصين .

أما الخلاف فيه على حصين فذلك من رواية شعبة عنه واختلف فيه على شعبة فقال عنه عبدالرحمن بن مهدى وغندر وعفان وبقية بن الوليد والطيالسى وبهز بن أسد ومحمد بن كثير عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء عن ثابت بن وديعة . خالفهم حميد الصائغ فقال عن شعبة عن الحكم سمعت زيد بن وهب يحدث عن ثابت بن وديعة عن رجل من فزارة . خالفهم غندر فى رواية وعفان فى رواية وابن مهدى فى رواية عنه عن شعبة عن عدى عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة . خالفهم معاذ بن معاذ والنضر بن شميل وعفان بن مسلم فى رواية إذ قالوا عن شعبة عن حصين عن زيد بن وهب عن حذيفة وقد تابع هؤلاء متابعة قاصرة الحسن بن عمارة إذ قال عن عدى بن ثابت عن زيد بن وهب عن حذيفة . خالفهم الطيالسى وعمرو بن مرزوق فى رواية إذ قالا عن شعبة عن يزيد بن أبى زياد قال: سمعت زيد بن وهب يحدث عن ثابت بن وديعة .

واختلف فيه على حصين:

فقال عنه شعبة ما سبق خالفه خالد الحذاء ومحمد بن فضيل وورقاء بن عمر وأبوجعفر الرازى ويزيد بن عطاء وأبو عوانة فى رواية وهاشم بن القاسم وأبو الوليد هشام بن عبدالملك ومسلم بن إبراهيم إذ قالوا عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة .

خالفهم أبو زبيد عبثر بن القاسم إذ قال عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة أو يزيد الأنصارى .

واختلف فيه على الأعمش :

فقال عنه أبو بكر بن عياش عن زيد بن وهب عن ثابت بن وديعة وزعم الدارقطنى فى الأفراد أن أبا بكر بن عياش تفرد بهذا عن الأعمش خالفه كبار أصحاب الأعمش كوكيع وحفص بن غياث وابن أبى زائدة وأبو معاوية ويعلى بن عبيد إذ قالوا عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة . وقد رجح البخارى كون الحديث من مسند ثابت أصح من كونه من مسند حذيفة أو عبد الرحمن بن حسنة مع ذكره ضعف الحديث مطلقًا إذ قال بعد أن ذكر بعض الخلاف السابق «وحديث ثابت أصح وفى نفس الحديث نظر» . اهـ . وكأن تضعيفه للحديث بالعبارة السابقة لما وقع فى إسناده من اختلاف لا سيما فيمن جعله من مسند ثابت بن وديعة فإن التعذر ممكن لعدم الترجيح المؤدى إلى حصر الاضطراب فى سنده إلا أن يقال لم يحصل اضطراب فى رواية أسد فروايته أولى قلنا إنه وإن كان كما قال الإمام أحمد صالح الحديث إلا أنه فى هذا الموطن لم يتابع فى ذلك السياق الذى تقدم ففى الاعتماد على روايته منفردًا وترك من هو أولى منه كشعبة وذويه نظر والله أعلم .

٨/٢٨٧٢- وأما حديث جابر :

فرواه مسلم ١٥٤٥/٣ وأبو عوانة ٤٣/٥ وأحمد ٣٢٣/٣ و٣٤٢ و٣٨٠ وابن أبى عاصم فى الأوائل ص٦٨ والطحاوى فى شرح المعانى ١٩٨/٤ و٢٠٠ وابن الأعرابى فى معجمه ٦٤٢/٢ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر١ /١٨١ وعبد الرزاق ٥١٢/٤ :

من طريق ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أتى رسول الله ﷺ بضب فأبى أن يأكل منه وقال : «**لا أدرى لعله من القرون التى مسخت**» والسياق لمسلم .

٩/٢٨٧٣- وأما حديث عبد الرحمن بن حسنة :

فرواه أحمد ١٩٦/٤ وأبو يعلى ٤٣٦/١ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢٤٧/٢ ومصنفه ٥٤٣/٥ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ١٨١/١ و١٨٥ والترمذى فى العلل الكبير ص٢٩٧ وابن حبان ٣٤٠/٧ وابن الأعرابى فى معجمه ٢٨٤/١ والطحاوى فى

شرح المعانى ١٩٧/٤ والمشكل ٣٢٨/٨ والبغوى فى الصحابة ٤٥٩/٤ والبخارى فى التاريخ ١٧١/٢ والبزار كما فى زوائده ٦٦/٢ :

من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال: نزلنا أرضًا كثيرة الضباب . وأصابتنا مجاعة فطبخنا منها فإن القدور لتغلى إذ جاء رسول الله ﷺ فقال: «**ما هذا ؟**» فقلنا: ضباب أصبناها فقال: «**إن أمة من بنى إسرائيل مسخت دوابًا فى الأرض وإنى أخشى أن تكون هذه فأكفئوها**» والسياق للطحاوى وتقدم كلام البخارى على المتن وما وقع فيه من اختلاف على الأعمش فى حديث ثابت بن وديعة» فى هذا الباب .

قوله : ٥- باب ما جاء فى أكل لحوم الخيل

قال : وفى الباب عن أسماء بنت أبى بكر

٢٨٧٤/١٠- وحديثها:

رواه عنها فاطمة بنت المنذر وعروة .

*** أما رواية فاطمة عنها:**

فرواها البخارى ٦٤٠/٩ ومسلم ١٥٤١/٣ والنسائى ٢٢٧/٧ وابن ماجه ١٠٦٤/٢ وأحمد ٣٤٥/٦ و٣٤٦ و٣٥٣ وإسحاق ١١٦/٥ و١١٧ وعبد بن حميد ص٤٥٥ وابن المبارك فى مسنده ص١٠٩ و١١٠ والحميدى ١٥٣/١ وابن أبى شيبة ٥٣٩/٥ والدارمى ١٤/٢ والفاكهى فى تاريخ مكة ٣٧٠/٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٢١٠/٤ والمشكل ٧١/٨ وعبد الرزاق ٥٢٦/٤ وابن الجارود ص٢٩٨ والدارقطنى ٢٩٠/٤ وابن حبان ٣٤٢/٧ وابن الأعرابى فى معجمه ٥٧٦/٢ والطبرانى فى الكبير١١٢/٢٤ و١١٣ والبيهقى ٣٢٧/٩ وأبو عوانة ٢٧/٥ :

من طريق هشام بن عروة قال: أخبرتنى فاطمة بنت المنذر امرأتى عن أسماء بنت أبى بكر رضي الله عنهما قالت: «نحرنا على عهد رسول الله ﷺ فرسًا فأكلناه» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية عروة عنها:**

ففى معجم ابن الأعرابى ٥٧٨/٢ :

من طريق الفريابى نا ابن ثوبان حدثنى أبو مدرك أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن أسماء بنت أبى بكر أنها قالت: «ذبحنا فرسًا فأكلناه نحن وأهل بيت رسول الله ﷺ» وابن

ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حسن الحديث . وأبو مدرك ذكره الدارقطنى فى أسئلة البرقانى عنه رواية الكرجى ص٧٦ أنه متروك .

قوله : ٦- باب ما جاء فى لحوم الحمر الأهلية

قال : وفى الباب عن على وجابر والبراء وابن أبى أوفى وأنس والعرباض بن سارية وأبى ثعلبة وابن عمر وأبى سعيد

١١/٢٨٧٥- أما حديث على :

فرواه عنه محمد بن على وعاصم بن ضمرة .

*** أما رواية محمد بن على عنه :**

ففى البخارى ١٦٦/٩ ومسلم ١٠٢٧/٢ و١٠٢٨ والترمذى ٤٢٠/٣ و٢٥٤/٤ والنسائى ١٢٥/٦ و٢٠٢/٧ و١٢٦ وابن ماجه ٦٣٠/١ وأحمد ٧٩/١ و١٤٢ والحميدى ٢٢/١ والطيالسى ص١٨ والبزار ٢٤١/٢ و٢٤٢ وأبى يعلى ٢٨٩/١ وسعيد بن منصور ٢١٨/١ وابن أبى شيبة ٥٤١/٥ وعبد الرزاق ٥٢٣/٤ والدارمى ١٤/٢ والدارقطنى فى العلل ١٠٧/٤ وابن الجارود ص٢٣٣ و٢٣٤ وابن حبان ١٧٦/٧ و١٧٧ والطبرانى فى الأوسط ٣٦٤/٢ و٣٧٧/٣ والصغير ١٣٣/١ والبيهقى فى الكبرى ٢٠١/٧؟ وأبى عوانة ٢٦/٣ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٢٨/٥ و٢٩ :

من طريق ابن وهب وغيره قال : أخبرنى مالك بن أنس وأسامة بن زيد ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابنى محمد بن على عن أبيهما محمد ابن الحنفية : أنه سمع على بن أبى طالب ﷺ يقول لابن عباس ﷺ : «نهى رسول الله ﷺ عن منعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية» والسياق لأبى عوانة .

وقد تابع من رواه عن الزهرى عبد العزيز بن أبى سلمة وإسماعيل بن أمية وإسحاق بن راشد وعثمان بن عبد الرحمن وابن عيينة وأسامة بن زيد ومعمر وعبيد الله بن عمر وأبو سعد البقال وإبراهيم بن إسماعيل .

وقد اختلف فيه على مالك ومعمر وعبيد الله وإسماعيل بن أمية والبقال .

أما الخلاف فيه على مالك .

فقال عنه عامة أصحابه مثل يحيى بن يحيى وجويرية بن الحارث وابن القاسم وأحمد بن أبى بكر وعمر بن محمد العمرى وأصحاب الموطأ مثل قول ابن وهب .

واختلف فيه على يحيى بن سعيد الأنصارى والثورى راويه عن مالك .

أما الخلاف فيه على الأنصارى .

فقال عنه عبد الوهاب الثقفى وخالد بن عبد الله الواسطى وإسماعيل بن عياش كما قاله عامة قرناء الأنصارى السابقين عن مالك . خالفهم هشيم وعبيد الله بن عمر وزفر بن الهذيل إذ رووه عن الأنصارى بإسقاط مالك . وقد جعل الحافظ فى النكت على، ابن الصلاح رواية هشيم شاهدًا لمن جعل تدليس التسوية عام فى وجدان السقط للثقة وغيره إذ هشيم هنا حسب ما قاله أسقط ثقة .

خالفهم حماد بن زيد إذ قال عن يحيى بن سعيد عن مالك عن الزهرى عن عبد الله وحده عن أبيه عن على . بإسقاط الحسن أخى عبد الله . مع أن حمادًا قد ساقه مرة عن مالك بهذا السياق بإسقاط يحيى بن سعيد .

وأما الخلاف فيه على الثورى فمن رواية عبثر بن القاسم عن الثورى فمرة قال عنه عن مالك عن الزهرى عن الحسن بن محمد عن أبيه عن على كما فى أبى عوانة . ومرة ساقه عن الثورى عن مالك مثل القول الأول المشهور عن مالك كما فى علل الدارقطنى خالف جميع من تقدم فى مالك حماد بن زيد وورقاء أما رواية حماد فتقدم ذكرها . وأما: ورقاء فقال عن مالك عن الزهرى عن الحسن بن محمد عن على بإسقاط محمد بن الحنفية .

وأما الخلاف فيه على معمر عن الزهرى .

فقال عنه عبد الرزاق مثل القول المشهور عن مالك خالف عبد الرزاق حماد بن زيد إلا أن الرواة عن حماد اختلفوا عنه فقال عارم عن حماد عن معمر عن الزهرى عن عبد الله بن الحسن عن على . وقال المقدمى عن حماد عن معمر عن الزهرى عن عبد الله عن على . بإسقاط محمد بن الحنفية وأولاها عن معمر الأولى .

وأما الخلاف فيه على عبيد الله بن عمر عن الزهرى .

فقال عنه عامة أصحابه مثل القول المشهور عن مالك منهم ابن نمير عبد الله وابن إدريس ويحيى بن سعيد الأموى ويحيى بن عبد الله بن سالم والحسن بن صالح وغيرهم .

واختلف فيه على الثورى راويه عن عبيد الله .

فقال عنه حفص بن بكير بن عامر كما قال أهل الوجه الأول . خالف حفصًا يحيى بن آدم إذ قال عن الثورى عن إسماعيل عن الزهرى عن الحسن بن محمد عن أبيه عن على

بإبدال إسماعيل بدل عبيد الله وإسقاط قرين الحسن وفى رواية يحيى بن آدم عن الثورى كلام . خالف ابن آدم وحفصًا محمد بن كثير ومهران بن أبى عمر إذ قالا عن عبيد الله بن عمر وإسماعيل بن أمية عن الزهرى عن الحسن بن محمد عن على مرسلاً . تابعهما أبوحذيفة وهو ضعيف فى الثورى إلا أن أبا حذيفة خالفهما إذ قال عن الثورى عن إسماعيل به بإسقاط عبيد الله وقال أبو حذيفة مرة . عن الثورى عن عبيد الله عن الزهرى عن على بن الحسين عن أبيه عن على . ووهم الدارقطنى فى هذا السياق أبا حذيفة .

وأولى هذه الوجوه عن عبيد الله بالتقديم الأولى .

وأما الخلاف فيه على إسماعيل بن أمية:

فقال عنه الثورى الوجهين السابقين وفيهما ضعف كما سبق خالفه يحيى بن أيوب إذ قال عن إسماعيل عن الزهرى كالرواية المشهورة عمن سبق الخلاف عنه .

وأما الخلاف فيه على البقال، فقيل عنه عن الزهرى عن أنس . وقيل عنه عن الزهرى عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن على وهو فى نفسه ضعيف فكيف إن خالف، وأما بقية الرواة عن الزهرى فلم أر عنهم اختلافًا وساقوه كما تقدم فى القول المشهور عن مالك ما عدا إسحاق بن راشد وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع . فقد ساقه إسحاق عن الزهرى عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن على . بإسقاط الحسن . وقال إبراهيم عن الزهرى عن الحسن بن محمد عن أبيه عن على . وإسحاق ضعيف فى الزهرى وابن إسماعيل ضعيف مطلقًا .

وعلى أى تبين مما سبق أن أرجح الوجوه السابقة اختيار الشيخين وهو ما مال إليه الدارقطنى فى العلل إذ قال: «وهو حديث صحيح والصواب من ذلك ما رواه مالك فى الموطأ وابن عيينة ويونس وأسامة بن زيد ومن تابعهم عن الزهرى عن عبد الله والحسن عن ابيهما عن على» .

*** وأما رواية عاصم بن ضمرة عنه:**

فتقدم تخريجها فى البيوع برقم ٤٦ .

١٢/٢٨٧٦- وأما حديث جابر:

فرواه عنه محمد بن على وأبو الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعطاء .

*** أما رواية محمد بن على عنه:**

ففى البخارى ٤٨١/٧ و٦٥٣/٩ ومسلم ١٥٤١/٣ وأبى داود ١٤٩/٤ و١٥٠ وأبى

عوانة ٢٦/٥ والنسائى ٢٠١/٧ وأحمد ٣٦١/٣ و٣٨٥ وأبى يعلى ٣٣٥/٢ و٣٧٧ و٣٨٢ و٣٨٣ و٤٣٢ وابن المبارك فى مسنده ص١٠٩ والحميدى ٥٢٩/٢ وابن سعد ١١٣/٢ وابن أبى شيبة ٥٣٩/٥ وعبد الرزاق ٥٢٦/٤ والطيالسى كما فى المنحة ٣٢٧/١ والدارمى ١٤/٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٠٤/٤ و٢٠٥ والمشكل ٦٣/٨ و٦٤ و٦٥ و٦٦ والدارقطنى ٢٩٠/٤ و٢٨٩ والحاكم ٢٣٥/٤ والبيهقى ٣٢٦/٩ و٣٢٧ وابن حبان ٣٤١/٧ والطبرانى فى الأوسط ١٨٨/٢ وابن عدى ٣٥/٧:

من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: «نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى الخيل» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على عمرو بن دينار فقال عنه حماد بن زيد وزعم النسائى تفرده به ما تقدم. خالفه ابن عيينة وعوف الأعرابى والحسين بن واقد ومحمد بن مسلم الطائفى وحماد بن سلمة والمغيرة بن مسلم وسلام بن كركرة فأسقطوا محمد بن على وقال عن ابن عمر وعن جابر. واختلف أهل العلم أىٌّ تقدم؟ فصنيع الشيخين تقديم رواية حماد لذا اعتمدا فى إخراج الحديث على روايته. خالفهما الإمام الترمذى إذ قدم رواية ابن عيينة إذ قال بعد إخراجه للحديث من طريقه ما نصه: «هكذا روى غير واحد عن عمرو بن دينار عن جابر ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر ورواية ابن عيينة أصح» قال وسمعت محمدًا يقول: «سفيان بن عيينة أحفظ من حماد بن زيد». اهـ. وذهب ابن حبان إلى احتمال صحة الوجهين إذ قال: «قال أبو حاتم» يشبه أن يكون عمرو بن دينار لم يسمع هذا الخبر عن جابر لأن حماد بن زيد رواه عن عمرو عن محمد بن على عن جابر ويحتمل أن يكون عمرو سمع جابرًا وسمع محمد بن على عن جابر». اهـ.

وما مال إليه الترمذى وابن حبان غير سديد لا سيما وما قاله الترمذى من مقالة البخارى من تقديم ابن عيينة فإن ذلك ليس على عمومه فقد روى الطحاوى فى المشكل والحميدى فى المسند ٥٢٩/٢ قول سفيان «كل شىء سمعته من عمرو بن دينار قال لنا فيه سمعت جابرًا إلا هذين الحديثين يعنى لحوم الخيل، والمخابرة فلا أدرى بينه وبين جابر فيهما أحد أم لا». اهـ. فبان بهذا السبب اختيار الشيخين النزول على العلو. إلا أن الرواة عن ابن عيينة لم يتفقوا على صيغة الأداء بين عمرو وجابر ففى رواية الحميدى وقتيبة ونصر بن على وزهير بن حرب وعمرو الناقد وابن المبارك وأبى داود الطيالسى وابن أبى

شيبة وأبى كريب عن ابن عيينة أتوا بصيغة «عن» أو قال: «التى تصدق ما قاله ابن عيينة السابق. خالفهم الشافعى وعبد الرزاق إذ أتيا بصيغة «سمعت» بين عمرو وجابر كما فى المصنف والمشكل للطحاوى وقد تابعهما متابعة قاصرة محمد بن مسلم عند الطحاوى إذ قال عن عمرو سمعت جابرًا «والراجح عن ابن عيينة عدم السماع لمقالته السابقة ولرواية الأكثر عنه والطائفى محمد بن مسلم فيه ضعف والراوى عنه خالد القطوانى ومما يقوى أيضًا رواية حماد بن زيد متابعة ابن جريج له إذ قال: أخبرنى عمرو بن دينار عن رجل عن جابر فذكره كما فى الطحاوى.

* **وأما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى مسلم ١٥٤١/٣ وأبى عوانة ٢٦/٥ وأبى داود ١٥١/٤ والنسائى ٢٠١/٧ وابن ماجه ١٠٦٤/٢ وأحمد ٣٥٦/٣ و٣٦٢ وأبى يعلى ٣٢١/٢ وعبد الرزاق ٥٢٧/٤ و٥٢٨ وابن أبى شيبة ٥٣٩/٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٠٤/٤ والمشكل ٦٨/٨ وابن الجارود ص٢٩٧ وابن حبان ٣٤١/٧ والدارقطنى ٢٨٩/٤ والحاكم فى المستدرك ٢٣٥/٤ ومؤمل الشيبانى فى الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات ص١٤٠:

من طريق ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: «أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش، ونهانا النبى ﷺ عن الحمار الأهلى» والسياق لمسلم.

* **وأما رواية أبى سلمة عنه:**

فتقدم تخريجها فى الأطعمة التالية للصيد برقم ١.

* **وأما رواية عطاء عنه:**

ففى النسائى ٢٠١/٧ وابن ماجه ١٠٦٦/٢ وابن المبارك فى المسند ص١٠٨ و١٠٩ والطيالسى كما فى المنحة ٣٢٧/١ والطحاوى فى المشكل ٨٧/٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٦٦/٢:

من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابن أبى نجيح عن عطاء عن جابر قال: «أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر» والسياق للنسائى وذكر الدارقطنى تفرد رواته من الفضل إلى ابن أبى نجيح والسند صحيح.

١٣/٢٨٧٧- وأما حديث البراء:

فرواه عنه عدى بن ثابت والشعبى وثابت بن عبيد وأبو إسحاق.

* أما رواية عدى بن ثابت عنه:

ففى البخارى ٤٨١/٧ و٤٨٢ و٦٥٣/٩ ومسلم ١٥٣٩/٣ وأبى عوانة ٣١/٥ وأحمد ٢٩١/٤ و٣٥٤ و٣٥٦ والطيالسى كما فى المنحة ٣٢٧/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٠٥/٤ وابن حبان ٣٤٣/٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٩٧/٢:

من طريق شعبة حدثنا عدى بن ثابت سمعت البراء وابن أبى أوفى ﷺ يحدثان عن النبى ﷺ أنه قال: يوم خيبر وقد نصبوا القدور: «أكفئوا القدور» السياق للبخارى.

* وأما رواية الشعبى عنه:

ففى البخارى ٤٨٢/٧ ومسلم ١٥٣٩/٣ وأبى عوانة ٣٤/٥ والنسائى ٢٠٣/٧ وابن ماجه ١٠٦٥/٢ وأحمد ٢٩٧/٤ وابن شاهين فى الناسخ ص٤٩٨:

من طريق عاصم الأحول عن عامر عن البراء بن عازب ﷺ قال: «أمرنا النبى ﷺ فى غزوة خيبر أن نلقى الحمر الأهلية نيئة ونضجة ثم لم يامرنا بأكله بعد». والسياق للبخارى.

* وأما رواية ثابت بن عبيد عنه:

ففى مسلم ١٥٣٩/٣ وأبى عوانة ٣٠/٥ وأبى بكرالشافعى فى الغيلانيات ص١٤٣:

من طريق مسعر وحجاج بن أرطاة والسياق لمسعر عن ثابت بن عبيد عن البراء بن عازب ﷺ قال: «نهينا عن لحوم الحمر الأهلية». والسياق لمسلم.

وقد اختلف مسعر وحجاج فأتى مسعر بصيغة الكناية للرفع وأتى حجاج بالصيغة الصريحة واختلف أيضًا فى سياق السند إذ زاد حجاج مع ثابت أبا إسحاق وحجاج لا يخفى أمره. وفى السند اختلاف آخر على مسعر من أى مسند الحديث فجعله عنه أبو أحمد الزبير ومحمد بن بشر من مسند من تقدم. خالفهما مخلد بن يزيد إذ قال عن مسعر عن سليمان الشيبانى عن ابن أبى أوفى. والظاهر صحة الوجهين لا سيما وأن مخلدًا قد توبع متابعة قاصرة إذ رواه عبد الواحد بن زياد عن الشيبانى عن ابن أبى أوفى.

* وأما رواية أبى إسحاق عنه:

ففى مسلم ١٥٣٩/٣ وأحمد ٢٩١/٤ و٣٠١ وأبى يعلى ٢٩٢/٢ و٣٠١ وأبى عوانة ٣٤/٥ وابن سعد فى الطبقات ١١٣/٢ وابن أبى شيبة ٥٤١/٥ والطيالسى فى المنحة ٣٢٧/١ والطحاوى فى المشكل ٢٠٥/٤ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص١٤٣:

من طريق شعبة وغيره عن أبى إسحاق قال: قال البراء: «أصبنا يوم خيبر حمرًا فنادى منادى رسول الله ﷺ أن أكفئوا القدور» . والسياق لمسلم وفى أحمد أن غندرًا قرن مع البراء ابن أبى أوفى .

*** تنبيه:**

صرح أبو إسحاق بالسماع من البراء كما عند أبى عوانة وهو من رواية شعبة وهو لا يروى عنه إلا متى ما صرح . إلا أنى وجدت فى تاريخ الفسوى ٧٢٣/٢ تصريح أبى إسحاق فى أنه لم يسمعه من البراء فالله أعلم . علمًا بأن سند الفسوى هو من طريق شعبة عن أبى إسحاق .

*** تنبيه آخر:**

زعم ابن صاعد أن أبا إسحاق هذا ليس السبيعى بل الهجرى كما ذكره عنه الدارقطنى فى الأطراف وانظر أفراده ٢٩٧/٢ ورد عليه الدارقطنى «بأن الهجرى لا يحدث عن البراء» . اهـ . بتصرف وكأن ابن صاعد اشتبه عليه إذ الهجرى يحدث عن ابن أبى أوفى كما يأتى .

١٤/٢٨٧٨- وأما حديث ابن أبى أوفى:

فرواه عنه أبو إسحاق الشيبانى وأبو إسحاق الهجرى وعدى بن ثابت وأبو إسحاق السبيعى .

*** أما رواية أبى إسحاق الشيبانى عنه:**

ففى البخارى ٤٨١/٧ و٤٨٢ و٦٥٣/٩ ومسلم ١٥٣٨/٣ و١٥٣٩ والنسائى ٢٠٣/٧ وابن ماجه ١٠٦٤/٢ وأحمد ٣٥٥/٤ و٣٥٧ و٣٨١ والحميدى ٣١٢/٢ والطيالسى ص١١٠ وأبى عوانة ٣٠/٥ و٣١ والبزار ٢٦٣/٨ وابن أبى شيبة ٥٤٢/٥ وعبدالرزاق ٥٢٤/٤ والطحاوى ٢٠٥/٤ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص١٥٥ والطبرانى فى الأوسط ١٣٦/٥ والصغير ٢٥٦/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٨١/٤:

من طريق عباد بن العوام وغيره عن الشيبانى قال: سمعت ابن أبى أوفى رضي الله عنهما يقول: «أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلى قال: وبعضها نضجت فجاء منادى النبى ﷺ: لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئًا وأهريقوها قال ابن أبى أوفى: فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس: وقال بعضهم نهى عنها لأنها كانت تأكل العذرة» . والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على الشيبانى فقال عنه على بن مسهر وعبد الواحد بن زياد وأبو معاوية وشعبة ما تقدم . خالفهم الثورى إذ قال عنه عن سعيد بن جبير عن ابن أبى أوفى . ورواية الثورى من المزيد واختلف فيه على مسعر بن كدام منهم من جعله عنه عن الشيبانى من مسند ابن أبى أوفى ومنهم من جعله عنه من مسند البراء وتقدم ذكر ذلك فى الحديث السابق خالف جميع من تقدم ابن عيينة إذ قال عنه عن أبى إسحاق الشيبانى والهجرى .

*** وأما رواية أبى إسحاق الهجرى عنه:**

ففى مصنف عبد الرزاق ٥٢٤/٤ .

وتقدم من ساقه من طريقه وتقدم لفظه فى الرواية السابقة .

*** وأما رواية عدى بن ثابت عنه:**

فتقدم تخريجها فى الحديث السابق .

*** وأما رواية أبى إسحاق عنه:**

فتقدم فى حديث البراء السابق فى رواية غندر عن شعبة عن أبى إسحاق عن البراء عند أحمد .

١٥/٢٨٧٩- وأما حديث أنس:

فرواه البخارى ٦٥٣/٩ ومسلم ١٥٤٠/٣ وأبو عوانة ٣٤/٥ و٣٥ والنسائى ٢٠٤/٧ وابن ماجه ١٠٦٦/٢ وأحمد ١١٥/١ و١٢١ و١٦١ وأبو يعلى ٢٠٢/٣ وابن أبى شيبة ٥٤٢/٥ وعبد الرزاق ٥٢٣/٤ وابن حبان ٣٤٢/٧:

من طريق أيوب عن محمد عن أنس قال: صبح رسول الله ﷺ خيبر فخرجوا إلينا ومعهم المساحى فلما رأونا قالوا محمد والخميس ورجعوا إلى الحصن يسعون فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال: «**الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين**» فأصبنا فيها حمرًا فطبخناها فنادى منادى النبى ﷺ فقال: «**إن الله ﷻ ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس**» والسياق للنسائى لطوله .

١٦/٢٨٨٠- وأما حديث العرباض بن سارية:

فرواه عنه حكيم بن عمير وأم حبيبة بنت العرباض .

*** أما رواية حكيم عنه:**

ففى السنة للمروزى ص١١٦ و١١٧ .

حدثنى أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع قال: حدثنى أشعث بن شعبة قال: أنبأ أرطاة بن المنذر قال: سمعت حكيم بن عمير يذكر عن العرباض بن سارية قال: نزل النبى ﷺ خيبر ومعه من معه من أصحابه فقال: **«يا عبد الرحمن اركب فرسًا فناد: إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن، وأن اجتمعوا إلى الصلاة»** فصلى النبى ﷺ ثم قام فقال: **«أيحسب امرؤ قد شبع حتى بطن وهو متكئ على أريكته أن الله لم يحرم شيئًا إلا ما فى القرآن، إلا وإنى والله لقد حدثت وأمرت ووعظت بأشياء إنها مثل القرآن أو أكثر، وإنه لا يحل لكم من السباع كل ذى ناب، ولا الحمر الأهلية، وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت المعاهدين إلا بإذن، ولا أكل أموالهم، ولا ضرب نسائهم إذا أعطوكم الذى عليهم إلا ما طابوا به نفسًا»** وإسناده حسن .

*** وأما رواية أم حبيبة عنه:**

فتقدم تخريجها فى النكاح برقم ٣٥ .

١٨/٢٨٨١- وأما حديث أبى ثعلبة:

فرواه عنه أبوإدريس وجبير بن نفير وأبو قلابة ومسلم بن مشكم .

*** أما رواية أبى إدريس الخولانى عنه:**

ففى البخارى ٦٥٧/٩ ومسلم ١٥٣٣/٣ وأبى عوانة ٢٧/٥ وأبى داود ١٥٩/٤ والترمذى ٧٣/٤ والنسائى ٢٠٠/٧ وابن ماجه ١٠٧٧/٢ وأحمد ١٩٥/٤ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٨٨/٥ والطبرانى فى الكبير ٢٠٩/٢٢ و٢١٠ و٢١١ و٢١٢ و٢١٣ والدولابى فى الكنى ٥٩/١ والفسوى ٣١٩/٢ والطحاوى ٢٠٦/٤:

من طريق الزبيدى وغيره عن الزهرى عن أبى إدريس عن أبى ثعلبة ﷺ «أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذى ناب من السباع وعن لحوم الحمر الأهلية» . والسياق لابن أبى عاصم وقد ساقه أكثرهم مقتصرًا على صدره .

*** وأما رواية جبير بن نفير عنه:**

ففى النسائى ٢٠٤/٧ وأحمد ١٩٤/٤ والطبرانى فى الكبير ١٥/٢٢ و٢١٦ ومسند الشاميين ص١٨٣ و٤١٧ والأوسط ٢٢/٤:

من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبى ثعلبة أنه غزا مع رسول الله ﷺ خيبر والناس جياع فوجد فيها

حمرًا من حمر الإنس فذبح الناس منها فحدث رسول الله ﷺ فأمر عبد الرحمن فأذن فى الناس: «**إن لحوم حمر الإنسية لمن لا يشهد أنى رسول الله**» فكفئوا القدور بما فيها ووجدوا فى جنابها بصلاً وثومًا فقال رسول الله ﷺ: «**من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا**» وقال رسول الله ﷺ: «**لا تحل النهبة ولا يحل من السباع كل ذى ناب ولا تحل المجثمة**» . والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فى إسناده على بقية فقال عنه حيوة بن شريح وعيسى بن المنذر ما تقدم . خالفهما زكريا بن عدى وعمرو بن عثمان ونعيم بن حماد فأسقط من السند عبد الرحمن بن جبير وهما ثقتان ويوجه الإسقاط إلى بقية إذ كان مشهورًا بالتسوية علمًا بأنه لم يصرح بالسماع على الوجهين المرويين عنه فالاحتمال قائم فى كونه أسقط من ليس مذكورًا فى السند على كلا الوجهين فالسند ضعيف وللمتن إسناد آخر إلى جبير عند الطبرانى من طريق إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر عن جبير به . وهذه من رواية أهل الشام إذ عقيل فمن فوقه شاميون ورواية إسماعيل عنهم مقبولة . إلا أن عقيلاً لا يعلم له إلا توثيق ابن حبان لذا قال فيه الحافظ مقبول والحديث يحسن من الوجهين السابقين .

* **وأما رواية أبى قلابة عنه:**

ففى الطيالسى ص١٣٦ والطبرانى فى الكبير ٢٢/٢٣٠:

من طريق أيوب عن أبى قلابة عن أبى ثعلبة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن كل ذى ناب من السباع وأكل الحمر الأهلية أوقال الإنسية» . والسياق للطيالسى .

وقد اختلف فيه على أبى قلابة فقال عنه أيوب ما تقدم خالفه خالد الحذاء إذ قال عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن أبى ثعلبة . ورواية أيوب فيها انقطاع إذ أبو قلابة لا سماع له من أبى ثعلبة . كما فى جامع الترمذى ص١٢٩ .

* **وأما رواية مسلم بن مشكم عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ١٢/٢١٨ والدولابى فى الكنى ١/٥٩ وأحمد ٤/١٩٤:

من طريق عبد الله بن العلاء عن مسلم بن مشكم قال: سمعت الخشنى يقول: قلت: يا رسول الله أخبرنى بما يحل لى وما يحرم على قال: فصعد النبى ﷺ وصوب فى النظر فقال النبى ﷺ: «**البر ما سكنت إليه النفس وأطمأن إليه القلب والإثم ما لم تسكن إليه النفس ولم يطمئن إليه القلب وإن أفتاك المفتون**» وقال: «**لا تقرب لحم الحمار الأهلى**

ولا ذا ناب من السباع» والسياق لأحمد وعبد الله وشيخه ثقتان وكذا زيد بن يحيى راويه عن ابن العلاء وقد توبعوا عند الطبراني .

١٩/٢٨٨٢- وأما حديث ابن عمر :

فرواه البخاري ٤٨١/٧ و٦٥٣/٩ ومسلم ١٥٣٨/٣ وأبو عوانة ٢٩/٥ و٣٠ والنسائي ٢٠٣/٧ وأحمد ٢١/٢ و١٠٢ و١٤٣ و١٤٤ وأبو يعلى ١٩٧/٥ و٢١٥ وعبد الرزاق ٥٢٤/٤ وابن أبي شيبة ٥٤٢/٥ والطحاوي في شرح المعاني ٢٠٤/٤ و٢٠٦ والعقيلي ٢٤٥/٤ وابن حبان ٣٤٣/٧ والطبراني في الكبير ٣٨٤/١٢ وابن جميع في معجمه ص١٢٨ :

من طريق عبيد الله وغيره عن نافع وسالم عن ابن عمر ﵄ أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية «نهى عن أكل الثوم» هو عن نافع وحده «ولحوم الحمر الأهلية» عن سالم والسياق للبخاري .

وقد اختلف فيه على عبيد الله فقال عنه عبدة بن سليمان الكلابي وعبد العزيز الدراوردي الكلام السابق . خالفه ابن المبارك ومحمد بن بشر إذ قالا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . وقال محمد بن عبيد مرة مثل رواية الكلابي ومرة مثل رواية ابن المبارك وكذا قاله ابن نمير . وقال أبو أسامة مرة مثل الكلابي ومرة قال عن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر . وقد تابع ابن المبارك ومحمد بن بشر على سياقهما متابعة قاصرة ابن جريج ومالك . خالف جميع من تقدم في عبيد الله، عبد الله بن عمر كما في مصنف عبد الرزاق إذ قال عن رجل عن سالم رفعه وممكن أن يحمل المبهم على عبيد الله إذ هو يروى عنه . خالف الجميع أيضًا ابن عون كتب إلى نافع أن ابن عمر قال : نهى عن لحوم الحمر الإنسية فلم يأت بصيغة صريحة في الرفع . وذكر ابن أبي حاتم في العلل ٩/٢ و٢٠ أن الدراوردي قال عن عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابن عمر رفعه وحكم عليه بالغلط أبو زرعة . وصوب من قال عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر . ورواية الدراوردي عند أبي يعلى كما قدمتها ولم أر هذا السياق للدراوردي في المصادر السابقة فالله أعلم إن كان الدراوردي أتى بالوجهين فحكى عنه ابن أبي حاتم أحدهما .

* تنبيه : روى العقيلي من طريق مسعدة بن اليسع قال : حدثنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال : «نهى رسول الله ﷺ عن أكل حمار الأهلي يوم خيبر وكأن الناس احتاجوا إليها» وعقب رواية مسعدة بقوله : «ولا يتابع على هذا اللفظ وقد روى بغير هذا الإسناد وأن النبي ﷺ نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية» وهذا التعقب من العقيلي غير سديد إذ لم

ينفرد مسعدة بهذا السياق عن ابن جريج حسب زعم العقيلى فقد تابعه روح بن عبادة ومكى بن إبراهيم عن ابن جريج عند أبى عوانة وهذه متابعة تامة لمسعدة كما تابعه متابعة قاصرة على هذا السياق عند مسلم . الإمام مالك فلا معنى لما قاله العقيلى .

*** تنبيه آخر:**

وقع عند ابن جميع من طريق أبى حنيفة عن ابن عمر وهذا سقط فى السند صوابه أن أبا حنيفة يرويه عن نافع عن ابن عمر كما وقعت روايته على الصواب عند الطحاوى .

٢٠/٢٨٨٣- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو الوداك وبشر بن حرب .

*** أما رواية أبى الوداك عنه:**

فتقدم تخريجها فى النكاح برقم ٣٩ .

*** وأما رواية بشر بن حرب عنه:**

ففى أحمد ٦٥/٣ و٨٥ والحارث كما فى زوائده ص١٦٥ والطيالسى كما فى المنحة ٣٢٧/١ وابن الجعد ص٤٨٠ مختصرًا:

من طريق الحمادين ثنا بشر بن حرب قال: سمعت أبا سعيد الخدرى يحدث قال: «غزونا مع رسول الله ﷺ فدك وخيبر قال: «ففتح الله على رسوله فدك وخيبر فوقع الناس فى بقلة لهم هذا الثوم والبصل قال: فراحوا إلى رسول الله ﷺ فوجد ريحها فتأذى به ثم دعا القوم فقال: **«ألا لا تأكلوه فمن أكل منها شيئًا فلا يقربن مسجدنا»** قال: ووقع الناس يوم خيبر فى لحوم الحمر الأهلية ونصبوا القدور ونصبت قدرى فيمن نصب فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال: **«أنهاكم عنه، أنهاكم عنه»** مرتين فأكفئت القدور فكفأت قدرى فيمن كفأ» . والسياق لأحمد وبشر ضعيف .

قوله: ٨- باب ما جاء فى الفارة تموت فى السمن

قال: وفى الباب عن أبى هريرة

٢١/٢٨٨٤- وحديثه:

رواه أبو داود ١٨١/٤ وأحمد ٢٣٢/٢ و٢٣٣ و٢٦٥ و٢٩٠ وأبو يعلى ٣٢٢/٥ وعبد الرزاق ٨٤/١ وابن حبان ٣٣٥/٢ والعقيلى ٨٧/٣ والطحاوى فى المشكل ٣٩٢/١٣ و٣٩٣ والبيهقى ٣٥٣/٩:

من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه سئل عن فأرة وقعت فى سمن قال: «**إن كان جامدًا فخذوها وما حولها فألقوه وإن كان ذائبًا أو مائعًا فاستصبحوا به - أو - فاستنفعوا به**» . والسياق للطحاوى .

وقد اختلف فيه على الزهرى فى وصله وإرساله ومن أى مسند هو فقال عنه معمر ما تقدم وقال: مرة فى رواية عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة وقد تابعه على هذا السياق مالك وابن عيينة . خالفهم الأوزاعى وعبد الرحمن بن إسحاق إذ قالا عنه عن عبيد الله عن ابن عباس . خالفهم عقيل إذ قال عن الزهرى عن عبيد الله خالفهم سعيد بن أبى هلال إذ قال عن ابن شهاب قال: قال ابن المسيب: بلغنا أن رسول الله ﷺ سئل عن فأرة . فذكره . وقد مال غالب أهل العلم إلى أن أصح هذه الوجوه من جعل الحديث من مسند ميمونة منهم البخارى، والعقيلى وأبو حاتم وانظر العلل إذ حكم على رواية معمر الأولى بالوهم وذكر أن عبد الجبار بن عمر خالف جميع من تقدم إذ قال عن الزهرى عن سالم عن أبيه وحكم على هذه الرواية بالوهم . خالفهم الذهلى وابن حبان إذ صححا الحديث من مسند أبى هريرة .

قوله: ٩- باب ما جاء فى النهى عن الأكل والشرب بالشمال

قال : وفى الباب عن جابر وعمر بن أبى سلمة وسلمة بن الأكوع وأنس وحفصة

٢٢/٢٨٨٥- أما حديث جابر:

فتقدم تخريجه فى اللباس برقم ٢٤ .

٢٣/٢٨٨٦- وأما حديث عمر بن أبى سلمة:

فرواه عنه وهب بن كيسان وعروة ومحمد بن عمر بن أبى سلمة والحسن وعبد الرحمن بن سعد المقعد .

*** أما رواية وهب عنه:**

ففى البخارى ٥٢١/٩ ومسلم ١٥٩٩/٣ وأبى عوانة ١٦٤/٥ و١٦٥ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٦٠ و٢٦١ وابن ماجه ١٠٨٧/٢ وأحمد ٢٦/٤ وابن أبى شيبة فى مسنده ٣١١/٢ ومصنفه ٥٥٦/٥ والحربى فى غريبه ١١٥٩/٣ والحميدى ٢٥٩/١ والطحاوى المشكل ١٤٦/١ والطبرانى فى الكبير ١٢/٨ و١٤ :

من طريق مالك والوليد بن كثير والسياق للوليد أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع

عمر بن أبى سلمة يقول: كنت غلامًا فى حجر رسول الله ﷺ وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى رسول الله ﷺ: **«يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك»** فما زالت تلك طعمتى بعد، والسياق للبخارى .

وقد تابع مالكًا والوليد، محمد بن عمرو بن حلحلة إلا أنه اختلف فيه على محمد بن عمرو فقال عنه محمد بن جعفر مثل قول مالك والوليد خالفه عبد الله بن جعفر إذ قال عن محمد بن عمرو عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عمر بن أبى سلمة . والرواية الأولى أولى .

*** وأما رواية عروة عنه:**

ففى أبى داود ١٤٤/٤ و١٤٥ والترمذى فى العلل ص٣٠٨ و٢٨٨/٤ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٥٩ و٢٦٠ وابن ماجه ١٠٨٧/٢ وأحمد ٢٦/٤ و٢٧ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣١/١ وابن حبان ٣٢٢/٧ و٣٢٣ وابن السنى فى اليوم والليلة ص١٧٣ وعلى بن الجعد ص٣٣٤ و٤٦٩ والطبرانى فى الكبير ١٢/٨ و١٣ والأوسط ٢٧٧/٥ و٣٧٦/٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢١٠/٤ و٢١١ والطحاوى فى المشكل ١٤٤/١ و١٤٥ وأبى أحمد الحاكم فى الكنى ٢١٠/٣ والشافعى أبى بكر فى الغيلانيات ص٣١٤ و٣١٥:

من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبى سلمة أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام قال: **«ادن يا بنى وسم الله وكل مما يليك»** .

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه معمر وابن عيينة وسعيد بن أبى عروبة وشريك ومبارك بن فضالة وروح بن القاسم ما تقدم . خالفهم أبو معاوية ووكيع ويزيد بن عبد العزيز وعبدة بن سليمان الكلابى وعلى بن غراب إذ قالوا عن هشام عن أبى وجزة عن رجل من مزينة عن عمر . وتابعهم إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع . خالفهم ابن المبارك ومحمد بن بشر ومحمد بن سواء إذ قالوا عن هشام عن أبى وجزة عن عمر . وقد تابعهم على هذا السياق متابعة قاصرة سليمان بن بلال إذ رواه عن أبى وجزة كذلك . وقد حكم أبو عوانة فى صحيحه على الرواية الأولى رواية معمر ومن تابعه بالوهم . ومال البخارى إلى ترجيح رواية وكيع وأبى معاوية ومن تابعهما ففى علل الترمذى بعد ذكره لرواية هشام عن أبيه عن عمر ما نصه: «سألت محمدًا عن هذا الحديث . فقال: يروى هذا الحديث عن هشام عن أبى وجزة السعدى عن رجل من مزينة عن عمر بن أبى سلمة وكأن حديث

أبى وجزة أصح» . اهـ . فبان بهذا أن البخارى يرجح إدخال المهمل بين أبى وجزة وعمر فإن أراد بهذا بالنسبة للرواة عن هشام فذاك له وإن أراد إطلاق ذلك ففى ذلك نظر إذ رواية سليمان بن بلال عن أبى وجزة عند أحمد تصرح بسماع سليمان من أبى وجزة وتصرح بسماع أبى وجزة من عمر وبهذا السند يصح المتن من هذه الطريق علمًا بأن رواية وهب السابقة ليس فيها أى نقد فى أصل صحة الحديث .

*** وأما رواية محمد بن عمر بن أبى سلمة عن أبيه:**

ففى التاريخ للبخارى ١٧٦/١ وابن حبان ٣٢٢/٧ :

من طريق يعقوب بن محمد الزهرى قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبى سلمة قال: حدثنا أبى عن أبيه أن رسول الله ﷺ دعاه إلى طعام فقال: **«تعال يا بنى كل مما يليك وكل بيمينك واذكر اسم الله عليه»** . والسياق لابن حبان وعبد الرحمن ووالده لم أر توثيقًا لهما إلا من ابن حبان .

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ١٤/٩ :

من طريق النضر بن إسماعيل أبى المغيرة القاص ثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عمر بن أبى سلمة قال: أقعدنى رسول الله ﷺ معه على طعام فقال لى: **«سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك»** والنضر وشيخه ضعيفان .

*** وأما رواية عبد الرحمن بن سعد عنه:**

ففى أحمد ٢٧/٤ :

من طريق ابن لهيعة عن أبى الأسود عن عبد الرحمن بن سعد المقعد عن عمر بن أبى سلمة عن النبى ﷺ فذكر نحو ما تقدم . وابن لهيعة ضعيف .

٢٤/٢٨٨٧- وأما حديث سلمة بن الأكوع:

فرواه مسلم ١٥٩٩/٣ وأبو عوانة ١٦٤/٥ وأحمد ٤٦/٤ و٥٠ و٥٤ و٥٥ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣١/١ وابن أبى شيبة ٥٥٦/٥ وابن عدى ٢٧٤/٥ وابن المقرى فى معجمه ص٢٢٥ والطبرانى فى الكبير ١٥/٧ وأبو الشيخ فى الطبقات ١٨٧/٣ :

من طريق زيد بن الحباب وغيره عن عكرمة بن عمار حدثنى إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله فقال: **«كل بيمينك»** قال: لا أستطيع

قال: «لا استطعت مامنعه إلا الكبر» قال: «فما رفعها إلى فيه» . والسياق لمسلم .

٢٥/٢٨٨٨- وأما حديث أنس:

فرواه الترمذى فى علله الكبير ص٣٠٠ وأحمد ٣٢٥/٣ و٣٤٩ وابن أبى شيبة ٥٥٦/٥ والطبرانى فى الأوسط ٦٢/٢ وأبو يعلى ٢١٢/٤ وعلى بن الجعد ص٤٨٢ و٤٨٣ :

من طريق عبد الله بن سعد الرازى عن هشام بن حسان عن عبد الله بن دهقان عن أنس بن مالك قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الأكل بالشمال» . والسياق للترمذى .

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه يزيد بن هارون وروح بن عبادة وعبد الأعلى وخالد بن الحارث وأسد بن عبيدة وعبد الله بن سعد الرازى ما تقدم وتابعهم الأنصارى . خالفهم هقل بن زياد إذ قال عن هشام عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة . وقد حكم أبو حاتم على هقل بالخطأ وانظر العلل ١٨/٢ .

٢٦/٢٨٨٩- وأما حديث حفصة:

فتقدم تخريجه فى الصوم برقم ٤٤ .

قوله : ١٠- باب ما جاء فى لعق الأصابع بعد الأكل

قال : وفى الباب عن جابر وكعب بن مالك وأنس

٢٧/٢٨٩٠- أما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سفيان وأبو صالح .

*** أما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى مسلم ١٦٠٦/٣ وأبى عوانة ١٦٨/٥ و١٦٩ وابن جريج فى جزئه ص٤٢ والترمذى ٢٥٩/٤ والنسائى فى الكبرى ١٧٧/٤ وابن ماجه ١٠٨٨/٢ وأحمد ٣٠١/٣ و٣٣١ و٣٣٧ و٣٩٣ و٣٩٤ وأبى يعلى ٣٣٦/٢ و٤٥٩ وعبد بن حميد ص٣٢٤ وابن أبى شيبة ٥٥٧/٥ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص١٩٤ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٣١٨ وابن حبان ٣٣٥/٧:

من طريق سفيان وغيره عن أبى الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدرى فى أى طعامه البركة»** والسياق لمسلم .

* **وأما رواية أبى سفيان وأبى صالح عنه:**

ففى مسلم ١٦٠٧/٣ وأبى عوانة ١٦٩/٥ وابن ماجه ١٠٩١/٢ وأحمد ٣١٥/٣ وأبى يعلى ٣٥٧/٢ و٣٦٥ وابن أبى شيبة ٥٥٦/٥ وابن أبى حاتم فى العلل ١٢/٢ والطبرانى فى الأوسط ٢٠٣/٢:

من طريق الأعمش عن أبى صالح وأبى سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا فرغ أحدكم من طعامه فليعق أصابعه فإنه لا يدرى أى طعامه يبارك له فيه**» والسياق لابن أبى شيبة .

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه ابن فضيل ما سبق وتفرد بذلك ويفهم من كلام أبى زرعة فى نقده عليه أنه يغلطه . خالفه جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس وأبو معاوية ويعلى بن عبيد إذ قالوا عن الأعمش عن أبى سفيان عنه به . وقد رواه ابن فضيل عن الأعمش مثل رواية هؤلاء من طريق على بن المنذر عنه كما عند ابن ماجة .

٢٨٩١/٢٨- وأما حديث كعب بن مالك:

فرواه مسلم ١٥٠٥/٣ و١٥٠٦ وأبو عوانة ١٦٦/٥ و١٦٧ وأبو داود ١٨٦/٤ والترمذى فى الشمائل ص٧٦ و٧٧ والنسائى فى الكبرى ١٧٣/٣ وأحمد ٣٨٦/٦ و٤٥٤ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٢/١ وابن أبى شيبة ٥٥٧/٥ و٥٥٩ وهناد فى الزهد ٤١٤/٢ وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ص١٣ و١٨ و١٩ والطبرانى فى الكبير ٩٥/١٩ و٩٦ و٩٨ و٩٩ وابن حبان ٣٣٤/٧:

من طريق هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أو عبد الله بن كعب أخبره عن أبيه كعب أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ كان يأكل بثلاثة أصابع . فإذا فرغ لعقها . والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه ما سبق أبو معاوية ووهيب وحفص بن غياث ومالك بن سعير وعلى بن مسهر وأبو شريح وابن أبى الزناد ووكيع ، كما تقدم أن بعضهم أتى بالشك فى الراوى عن كعب ومنهم من جزم واختلف فى حال الجزم فمنهم من قال أنه عبد الله ومنهم من قال عبد الرحمن بن كعب ومنهم من قال عن ابن كعب فأبهم وهذا كله لا يضر إذ ذلك تردد بين ثقتين كائنة فيهما شروط الصحة . وقد تابعهم متابعة قاصرة سعد بن إبراهيم وعبيد الله بن أبى يزيد إذ قال عن ابن كعب بن مالك به وقال أبو معاوية فى رواية عنه وتابعه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وأبو شريح وقيس عن هشام عن

عبد الله بن كعب عن أبيه رفعه وهذه الرواية مرجوحة إذ أبو معاوية ضعفه أحمد فى هشام فمتى حصل له مثل ما نحن فيه فيزداد ضعفًا وأيضًا السند إليه والى قرنائه ضعيف إذ ذلك من طريق يحيى الحمانى . خالف جميع من تقدم شريك إذ قال عن هشام عن رجل عن عبد الله بن كعب عن أبيه وشريك ضعيف . خالفهم أيضًا حماد بن سلمة إذ قال عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن كعب به . وهى مرجوحة لعدم مقاومة حماد كبار أصحاب هشام كما سبق . وأصح هذه الوجوه ما اختاره مسلم .

* تنبيه:

ذكر المزى فى التحفة ٨/٣٢٠ أن عبدة بن سليمان رواه كما رواه قيس وأبوالشيخ وأبومعاوية فى الرواية المرجوحة عنه . ولم أر ذلك فى المصادر السابقة بل الموجودة كما عند ابن أبى شيبة عنه أنه يوافق أهل الوجه الأول عن هشام .

٢٨٩٢/٢٩- وأما حديث أنس:

فرواه عنه ثابت وقتادة وأشعث الحملى .

*** أما رواية ثابت عنه:**

فرواها مسلم ١٦٠٧/٣ وأبو عوانة ١٦٨/٥ و١٧٠ وأبو داود ١٨٣/٤ و١٨٤ والترمذى فى الجامع ٢٥٩/٤ والشمائل ص٧٦ والنسائى فى الكبرى ١٧٦/٤ وأحمد ٢٩٠/٣ وعبد بن حميد ص٤٠٠ وأبو يعلى ٣٣٩/٣ و٣٦١ وابن أبى شيبة ٥٥٧/٥ وابن حبان ٣٣٤/٧:

من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعامًا لعق أصابعه الثلاث قال: وقال: «**إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان**» وأمرنا أن نسلت القصعة قال: «**فإنكم لا تدرون فى أى طعامكم البركة**» . والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على ثابت فقال عنه حماد ما سبق خالفه سليمان بن المغيرة إذ قال عنه عن أبى موسى وقد حكم أبو زرعة على سليمان بالغلط وانظر العلل ١٢/٢ .

*** وأما رواية قتادة عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٥٦/٤:

من طريق عفان بن مسلم قال: نا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال

رسول الله ﷺ: **«إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه الثلاث فإنه لا يدرى فى أيتهن البركة»** والسند صحيح وقد تفرد به عفان عن همام وكذا شيخه عن قتادة .

*** وأما رواية أشعث عنه:**

ففى علل ابن أبى حاتم ٢٦٢/٢ .

سألت أبى عن حديث رواه حبان بن على عن هارون المقبرى قال: حدثنا أشعث الجملى أبو عبد الله قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أكل أحدكم طعامًا فليلعق أصابعه فإنه لا يدرى فى أى طعامه بورك له فى أوله أو فى آخره»** قال أبى أشعث هو الحرانى قلت: ما حاله؟ قال: شيخ كان أعمى .

وهارون ذكره البخارى فى التاريخ ٢١٧/٨ ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً وشيخه هو ابن عبد الله بن جابر وثقه النسائى .

* **تنبيه:** وقع فى العلل ما سبق والصواب هارون المقرى وكذا الصواب فى شيخه «الحملى» بالحاء المهملة .

قوله : ١١- باب اللقمة تسقط

قال : وفى الباب عن أنس

٣٠/٢٨٩٣- وحديثه:

رواه عنه حميد وثابت .

*** أما رواية حميد عنه:**

ففى أحمد ١٠٠/٣ وأبى يعلى ٥٨/٤ وابن أبى شيبة ٥٥٨/٥ :

من طريق عبد الوهاب الثقفى وغيره عن حميد عن أنس: أن لقمة سقطت من يده فطلبها حتى وجدها وقال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما عليها وليأكلها ولا يدعها للشيطان»** والسياق لابن أبى شيبة وسنده صحيح .

*** وأما رواية ثابت عنه:**

فتقدم تخريجها فى الباب السابق .

***

قوله : ١٢- باب ما جاء فى كراهية الأكل من وسط الطعام

قال : وفى الباب عن ابن عمر

٣١/٢٨٩٤- وحديثه:

رواه ابن حبان فى الضعفاء ١٥٦/٢ :

من طريق عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبى كثير عن عروة بن الزبير عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه ولا يتناول ما بين يدى جليسه ولا من ذروة القصعة فإن البركة تأتيها من أعلاها ولا يقوم الرجل حتى يرفع المائدة ولا ينفض يده من الطعام وإن شبع فليعذر فإن ذلك يخجل جليسه فيقض يده وعسى أن يكون له فى الطعام حاجة**» وعبد الأعلى عامة الأئمة على تركه وانظر الضعفاء للعقيلى ٦٠/٣ والميزان ٥٣٢/٢ .

قوله : ١٣- باب ما جاء فى كراهية أكل الثوم والبصل

قال : وفى الباب عن عمر وأبى أيوب وأبى هريرة وأبى سعيد وجابر بن سمرة وقرة بن إياس المزنى وابن عمر .

٣٢/٢٨٩٥- أما حديث عمر:

فرواه مسلم ٣٩٦/١ والنسائى فى الصغرى ٤٨/٢ والكبرى ٣٣٢/٦ وابن ماجه ٣٢٤/١ وأحمد ١٥/١ و٢٦ و٤٨ و٤٩ والبزار ٤٤٤/١ والطيالسى ص١١ وأبو يعلى ١١٨/١ و١٤٠ والحميدى ص٧ و١٧ وابن سعد ٣٣٥/٣ و٣٣٦ وابن أبى شيبة ٥٦١/٥ وأبو عوانة ٣٤٠/١ و٣٤١ وابن جرير فى التفسير ٢٩/٦ و٣٠ وابن خزيمة ٨٤/٣ وابن حبان ٢٦٣/٣ والبيهقى ٢٢٤/٤ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٣٨/٤:

من طريق قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبى الله ﷺ وذكر أبا بكر قال: إنى رأيت كأن ديكًا نقرنى ثلاث نقرات، إنى لا أراه إلا حضور أجلى وإن أقوامًا يأمروننى أن أستخلف . وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذى بعث به نبيه ﷺ . فإن عجل بى أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة . الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض . وإنى قد علمت أن أقوامًا يطعنون فى هذا الأمر . أنا ضربتهم بيدى هذه على الإسلام . فإن فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال . ثم إنى لا أدع شيئًا أهم عندى من الكلالة، ما راجعت

رسول الله ﷺ فى شىء ما راجعته فى الكلالة . وما أغلظ لى فى شىء ما أغلظ لى فيه . حتى طعن بإصبعه فى صدرى فقال: «**يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التى آخر سورة النساء**» وإنى إن أعش أقض فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال: اللهم إنى أشهدك على أمراء الأمصار . وإنى إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ﷺ ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا إلى ما أشكل عليهم من أمرهم . ثم إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين . هذا البصل والثوم لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل فى المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع فمن أكلهما فليمتهما طبخًا» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على قتادة . فوصله عنه عامة أصحابه كسعيد وهشام وشعبة وهمام ويحيى بن صبيح وغيرهم . خالفهم حماد بن سلمة إذ قال عنه عن سالم عن عمر . ولم يصنع حماد شيئًا .

واختلف فيه على حصين بن عبد الرحمن قرين قتادة . فقال جرير بن عبد الحميد كما عند أبى يعلى عن حصين عن سالم عن عمر بإسقاط معدان وتابعه على ذلك أبو الأحوص وابن فضيل وابن عيينة . خالفهم شعبة إذ قال عنه عن سالم عن رجل من أهل الشام عن عمر قوله . خالفهم عباد بن العوام إذ رواه كرواية ثقات أصحاب قتادة . وقد حكم الدارقطنى على عباد بالوهم محتجًا بأن حصين لا يرويه إلا بإسقاط معدان ورجح الطريق الأولى عن قتادة وانظر العلل ٢/٢١٧ .

٢٨٩٦/٣٣- وأما حديث أبى أيوب:

فرواه عنه أفلح وأبو رهم وأبوأمامة وسماك وجبير بن نفير وسفيان بن وهب وأبو عبد الرحمن .

*** أما رواية أفلح عنه:**

ففى مسلم٣/١٦٢٣ وأبى عوانة ٥/١٩٩ وأحمد ٥/٤١٥ والطبرانى فى الكبير ٤/١٥٣ و١٥٤ والدارقطنى فى العلل ٦/١١٠ و١١١ و١١٢:

من طريق أبى النعمان عارم حدثنا ثابت حدثنا عاصم بن عبد الله بن الحارث عن أفلح مولى أبى أيوب عن أبى أيوب «أن النبى ﷺ نزل عليه فنزل النبى ﷺ فى السفل وأبو أيوب فى العلو . قال: فانتبه أبو أيوب ليلة فقال: نمشى فوق رأس رسول الله ﷺ فتنحوا فباتوا فى جانب . ثم قال للنبى ﷺ فقال النبى ﷺ: «**السفل أرفق**» فقال: لا أعلو سقيفة أنت

تحتها فتحول النبى ﷺ فى العلو وأبو أيوب فى السفل فكان يصنع للنبى ﷺ طعامًا . فإذا جىء به إليه سأل عن موضع أصابعه . فيتبع مواضع أصابعه . فصنع له طعامًا فيه ثوم فلما رد إليه سأله عن موضع أصابع النبى ﷺ فقيل له لم يأكل . ففزع وصعد إليه فقال: أحرام هو ؟ فقال النبى ﷺ: «**لا ولكنى أكرهه**» قال: فإنى أكره ما تكره أو ما كرهت» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على عاصم الأحول فقال عنه ثابت وهو ابن يزيد أبو زيد ما سبق خالفه عمرو بن أبى قيس إذ قال عن عاصم عن ابن سيرين عن أفلح به وقد تابع عمرًا متابعة قاصرة أبو شعيب كما فى الكبير للطبرانى . وقد صوب الدارقطنى رواية ثابت وعليها اعتمد مسلم فى إخراج الحديث .

*** وأما رواية أبى رهم عنه:**

ففى أحمد ٤٢٠/٥ والشاشى ٧٩/٣ وابن أبى شيبة فى المسند ٣٢/١ والمصنف ٥٦٢/٥ وابن سعد ٣٩٤/١ و٣٩٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٣٩/٤ والطبرانى فى الكبير ١٢٦/٤:

من طريق الليث وغيره عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن أبى رهم السماعى أن أبا أيوب حدثه أن نبى الله ﷺ نزل فى بيته الأسفل وكنت فى الغرفة فأهريق ماء فى الغرفة فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة نتبع الماء شفقة أن يخلص الماء إلى رسول الله ﷺ فنزلت إلى النبى ﷺ وأنا مشفق . فقلت: يا رسول الله ليس ينبغى أن نكون فوقك انتقل إلى الغرفة فأمر النبى ﷺ بمتاعه ومتاعه قليل فقلت: يا رسول الله كنت ترسل إلينا الطعام فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت يدى فيه حتى كان هذا الطعام الذى أرسلت به إلى فنظرت فيه فلم أر أثر أصابعك فقال رسول الله ﷺ: «**أجل إن فيه بصلًا فكرهت أن آكل من أجل الملك الذى يأتينى وأما أنتم فكلوه**» . والسياق لابن أبى شيبة .

وقد اختلف فيه على يزيد فقال عنه الليث وتابعه ابن لهيعة ما تقدم خالفه محمد بن إسحاق إذ قال عنه عن أبى الخير عن أبى أمامة عن أبى أيوب كما عند الطبرانى وغيره وقد مال الدارقطنى فى العلل ١٢١/٦ إلى تقديم رواية الليث إذ قال: «وحديث الليث أشبه بالصواب» .

*** تنبيه:**

وقع فى الطحاوى أن ابن إسحاق جعل الحديث من مسند أبى أمامة وأظنه سقط من

الطباعة وإلا فإن روايته فى الطبرانى جاعل الحديث من مسند أبى أيوب .

* **وأما رواية أبى أمامة عنه :**

ففى شرح المعانى للطحاوى ٢٣٩/٤ والطبرانى فى الكبير ١٢٠/٤ والحاكم ٤٦٠/٣ :

من طريق ابن إسحاق حدثنى يزيد بن أبى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى عن أبى أمامة عن أبى أيوب قال لما نزلت على رسول الله ﷺ فذكر نحو ما تقدم .

وقد اختلف فى إسناده على، ابن أبى حبيب تقدم فى الرواية السابقة .

* **وأما رواية سماك عنه :**

ففى مسلم ١٦٩٣/٣ وأبى عوانة ١٩٨/٥ و١٩٩ والنسائى فى الكبرى ١٤٨/٤ وأحمد ٤١٦/٥ و٤١٧ والطيالسى كما فى المنحة ٣٢٩/١ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢٧/١ والشاشى ٥٢/٣ والطبرانى فى الكبير ١٢٤/٤ والحاكم فى المستدرك ٤٦٠/٣ :

من طريق شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن أبى أيوب الأنصارى قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام أكل منه وبعث بفضله الى . وأنه بعث إلى يوم بفضله لم يأكل منها . لأن فيها ثومًا فسألته : أحرام هو ؟ قال : «**لا ، ولكنى أكرهه من أجل ريحه**» . والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه غندر وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو زيد الهروى والقطان وخالد ما سبق إلا أنه اختلف فيه على خالد يأتى بيانه . خالفهم الطيالسى إذ قال عنه عن سماك عن جابر بن سمرة . وصحة الوجهين واردة، وإن كانت الرواية الأولى لها متابعة قاصرة من رواية إسرائيل عن سماك به .

* **وأما رواية أبى يزيد عنه :**

ففى ابن حبان ٢٦٤/٣ :

من طريق ابن عيينة نا عبيد الله بن أبى يزيد عن أبيه عن أبى أيوب الأنصارى قال : نزل علينا رسول الله ﷺ فتكلفنا له طعامًا فيه بعض البقول فقال لأصحابه : «**كلوا فإنى لست كأحد منكم إنى أخاف أن أوذى صاحبى**» .

وقد اختلف فيه على، ابن عيينة فقال عنه أبو قدامة السرخسى وهو إمام ما تقدم خالفه ابن المدينى والحميدى ويونس بن عبد الأعلى إذ قالوا عنه عن عبيد الله عن أبيه عن أم

أيوب والنفس تميل إلى ترجيح رواية الأكثر وعبد الله ثقة ووالده قيل له صحبة ثم وجدت فى ابن خزيمة ٨٦/٣ أن أبا قدامة يوافق الجماعة .

* **وأما رواية جبير عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٤٨/٤ وأحمد ٤١٤/٥ والكبير للطبرانى ١٨٦/٤ :

من طريق بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبى أيوب الأنصارى «أن الأنصار اقترعوا منازلهم أيهم يئوى رسول الله ﷺ فقرعهم أبو أيوب فآوى رسول الله ﷺ إليه فكان رسول الله ﷺ إذا أهدى إليه طعام أصاب منه ثم بعث به إلينا» والسياق للطبرانى ولم أر تصريحًا لبقية .

* **وأما رواية سفيان بن وهب عنه:**

ففى ابن خزيمة ٨٥/٣ و٨٦ وابن حبان ٢٦٤/٣ والطحاوى ٢٣٩/٤ والحاكم ١٣٥/٤ والطبرانى فى الكبير ١٥٧/٤ و١٨١ :

من طريق ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن سفيان بن وهب حدثه عن أبى أيوب الأنصارى أن رسول الله ﷺ أرسل إليه بطعام من خُضرة فيه بصل أو كراث فلم ير فيه أثر رسول الله ﷺ فأبى أن يأكله فقال له رسول الله ﷺ: **«ما منعك أن تأكل ؟»** فقال: لم أر أثرك فيه يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: **«أستحى من الملائكة وليس بمحرم»** وسنده صحيح وسفيان أثبت صحبته الطبرانى فى الكبير .

* **وأما رواية أبى عبد الرحمن عنه:**

ففى أحمد ٤١٣/٥ وابن عبد الحكم فى تاريخ مصر ص٢٧٠ :

من طريق ابن لهيعة نا ابن هبيرة عن أبى عبد الرحمن الحبلى أن أبا أيوب الأنصارى قال أتى رسول الله ﷺ بقصعة فيها بصل فقال: **«كلوا»** وأبى أن يأكل وقال: **«إنى لست كمثلكم»** وابن لهيعة ضعيف .

٣٤/٢٨٩٧- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة .

* **أما رواية سعيد عنه:**

فرواها مسلم ٣٩٤/١ وأبو عوانة ٣٤٣/١ وابن ماجه ٣٢٤/١ وأحمد ٣٢٤/٢ وعبد الرزاق ٤٤٥/١ وابن حبان ٨٠/٣ والدارقطنى فى العلل ١٩٣/٩ والبيهقى ٧٦/٣:

من طريق الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم»** والسياق لمسلم. وقد اختلف فى وصله وإرساله على الزهرى فوصله عنه معمر وإبراهيم بن سعد وغيرهما خالفهما مالك فأرسله وقد صوب الدارقطنى الوصل إذ قال: «ورفعه صحيح».

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى أحمد ٤٢٩/٥ وأبى يعلى ٣٤٨/٥ و٤١١:

من طريق محمد بن عمرو حدثنى أبو سلمة عن أبى هريرة قال: وجد رسول الله ﷺ ريح ثوم فى المسجد فقال: **«من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا»** وسنده حسن.

٣٥/٢٨٩٨- أما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو نضرة وعبدالله بن خباب وأبو النجيب وقزعة وأبو هارون العبدى وبشر بن حرب.

*** أما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى مسلم ٣٩٥/١ وأبى عوانة ٣٤٣/١ وأبى يعلى ٦٧/٢ وابن خزيمة ٨٤/٣ وابن المنذر فى الأوسط ٦٧/١١:

من طريق الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال: لم نعد أن فتحت خيبر فوقعنا أصحاب رسول الله ﷺ فى تلك البقلة - الثوم والناس جياع فأكلنا منها أكلاً شديدًا ثم رحنا إلى المسجد فوجد رسول الله ﷺ الريح فقال: **«من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئًا فلا يقربنا فى المسجد»** فقال الناس: حرمت حرمت فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال: **«أيها الناس، إنه ليس بى تحريم ما أحل الله لى، ولكنها شجرة أكره ريحها»** والسياق لمسلم.

*** وأما رواية عبد الله بن خباب عنه:**

ففى مسلم ٣٩٥/١ وأبى عوانة ٣٤٣/١:

من طريق ابن وهب أخبرنى عمرو عن بكير بن الأشج عن ابن خباب عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ مر على زراعة بصل هو وأصحابه. فنزل ناس منهم فأكلوا منه. ولم يأكل آخرون. فرحنا إليه. فدعا الذين لم يأكلوا البصل. وأخر الآخرين حتى ذهب ريحها.

*** وأما رواية أبى النجيب عنه:**

ففى أبى داود ٤/١٧١ وابن خزيمة ٣/٨٥ وابن حبان ٣/٢٦١ والطبرانى فى الأوسط ٨/٢٨٩:

من طريق ابن وهب أخبرنى عمرو أن بكر بن سوادة حدثه أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدرى حدثه أنه ذكر عند رسول الله ﷺ الثوم والبصل وقيل: يا رسول الله وأشد ذلك كله الثوم أفتحرمه؟ فقال النبى ﷺ: **«كلوه ومن أكله فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه»** . والسياق لأبى داود . وأبو النجيب لم يوثقه معتبر لذا قال فى التقريب مجهول، والرواية السابقة متابعة له .

وقد اختلف فيه على، ابن وهب فقال عنه أحمد بن صالح ما تقدم وقال عنه أحمد بن عيسى وهارون بن سعيد بدل أبى النجيب عبد الله بن خباب وصحة الوجهين عن ابن وهب وارد .

*** وأما رواية قزعة عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٣/٣٠٣:

من طريق يحيى بن حمزة عن يزيد بن أبى مريم أن قزعة حدثه عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال: **«من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا»** وهذا إسناد حسن من أجل يزيد وبقية رواته ثقات .

*** وأما رواية أبى هارون عنه:**

ففى مصنف عبد الرزاق ١/٤٤٥:

من طريق معمر عن أبى هارون عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يقربن مسجدى هذا ولا يأتينا يمسح جبهته»** قال: قلت: يا أبا سعيد أحرام هى؟ قال: لا إنما كرهها النبى ﷺ من أجل ريحها» وأبو هارون متروك .

*** وأما رواية بشر بن حرب:**

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٦ من الأطعمة .

٣٦/٢٨٩٩- وأما حديث جابر بن سمرة:

فرواه أبو عوانة ٥/١٩٨ والترمذى ٤/٢٦١ وأحمد ٥/٩٤ و٩٥ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٦

والطيالسى كما فى المنحة ٣٢٩/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٣٩/٤ وابن حبان ٢٨٤/٧ والطبرانى فى الكبير ٢٣٣/٢ و٢٣٦ و٢٤٩:

من طريق شعبة وغيره عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة ﷺ يقول: نزل رسول الله ﷺ على أبى أيوب ﷺ وكان إذا أكل طعامًا بعث إليه بفضله فنظر إلى موضع يد رسول الله ﷺ فيضع يده فبعث إليه يومًا بطعام فلم ير أثر أصابع رسول الله ﷺ فأتى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله إنى لم أر أثر أصابعك فقال: **«أنه كان فيه ثوم»** قال شعبة فى حديثه: أحرام هو ؟ قال رسول الله ﷺ: **«لا»** وقال حماد فى حديثه: يا رسول الله بعثت إلى ما لا تأكل فقال: **«إنك لست مثلى أنا يأتينى الملك ولست مثلك»** والسياق لأبى عوانة .

وقد اختلف فيه على شعبة تقدم ذكر ذلك فى حديث أبى أيوب .

٣٧/٢٩٠٠- وأما حديث قرة بن إياس المزنى:

فرواه أبو داود ١٧٢/٤ والنسائى فى الكبرى ١٥٨/٤ وأحمد ١٩/٤ والبزار ٢٤٨/٨ والطحاوى ٢٣٨/٤ والطبرانى فى الكبير ٣٠/١٩ والأوسط ١٥٧/٦ وابن عدى ٢٠/٣ والترمذى فى العلل ص٣٠١:

من طريق أبى عامر عبدالملك بن عمرو حدثنا خالد بن ميسرة يعنى العطار عن معاوية بن قرة عن أبيه «أن النبى ﷺ نهى عن هاتين الشجرتين» وقال: **«من أكلهما فلا يقربن مسجدنا»** وقال: **«إن كنتم لابد آكليهما فأميتوهما طبخًا»** قال: يعنى البصل والثوم» والسياق لأبى داود . وخالد ذكره ابن عدى فى الكامل وذكر له هذا الحديث وعقبه بقوله: «وهذا يرويه عن معاوية بن قرة خالد بن ميسرة له غير هذا من الحديث وهو عندى صدوق فإنى لم أر له حديثًا منكرًا» وذكر الطبرانى تفرد خالد بالحديث وقد قال الذهبى فيه صدوق ثم وجدت فى علل المصنف أيضًا عن البخارى قوله: «هو حديث حسن» .

٣٨/٢٩٠١ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه البخارى ٣٣٩/٢ ومسلم ٣٩٣/١ وأبو عوانة ٣٤٢/١ وأبو داود ١٧٢/٤ وابن ماجه ٣٢٥/١ وأحمد ١٣/٢ و٢٠ و٢١ والدارمى ٢٨/١ والطحاوى ٢٣٧/٤ وابن حبان ٢٦٢/٣ وابن أبى شيبة ٥٦٠/٥ وابن خزيمة ٨٢/٣ والطبرانى فى الأوسط ٤٠٥/١ و٦٧/٥ والبيهقى ٧٥/٣:

من طريق عبيد الله قال: حدثنى نافع عن ابن عمر ﷺ أن النبى ﷺ قال فى غزوة

خيبر: «**من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يقربن مسجدنا**» . والسياق للبخارى . وتقدم سياق آخر فى الباب برقم ٦ .

قوله: ١٥- باب ما جاء فى تخمير الإناء وإطفاء السراج والنار عند المنام

قال: وفى الباب عن ابن عمر وأبى هريرة وابن عباس

٢٩٠٢/٣٩- أما حديث ابن عمر:

فرواه عنه سالم ونافع .

*** أما رواية سالم عنه:**

ففى البخارى ٨٥/١١ ومسلم ١٥٩٦/٣ وأبى عوانة ١٤٥/٥ و١٤٦ والترمذى ٢٦٢/٤ وابن ماجه ١٢٣٩/٢ وأحمد ٧/٢ و٨ و٤٤ والحميدى ٢٧٨/٢ وابن أبى شيبة ١٦٠/٦ وأبى يعلى ١٨٦/٥ و٢٠٢ و٢١٦ والبيهقى فى الآداب ص١٤٩:

من طريق الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى ﷺ قال: «**لا تتركوا النار فى بيوتكم حين تنامون**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية نافع عنه:**

ففى أبى عوانة ١٤٦/٥ وأحمد ٩٠/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص٤٢١:

من طريق ابن الهاد أن نافعًا مولى ابن عمر حدثه عن ابن عمر: أنه سمع النبى ﷺ قال: «**لا تبيتن النار فى بيوتكم فإنها عدو**» والسياق لأبى عوانة وسنده صحيح .

٢٩٠٣/٤٠- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه أحمد ٣٦٣/٢:

من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**اطفئوا السراج وأغلقوا الأبواب وخمروا الطعام والشراب**» والحسن لا سماع له من أبى هريرة فى قول يونس بن عبيد وغيره وهو أبصر به ممن أثبت له سماعًا من أبى هريرة والصيغ التى وردت من التصريح بالسماع له منه لا تصح إلى الحسن .

٢٩٠٤/٤١- وأما حديث ابن عباس:

فرواه أبو داود ٤٠٨/٥ و٤٠٩ وابن أبى شيبة ١٦١/٦ والبخارى فى الأدب المفرد ص٤١٩ وابن حبان ٤٢٠/٧ والحاكم ٢٨٤/٤ والبيهقى فى الآداب ص١٤٩:

من طريق أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فألقتها بين يدى رسول الله ﷺ على الخمرة التى كان قاعدًا عليها فأحرقت مثل موضع الدرهم فقال: «**إذا نمتم فأطفئوا سراجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم**» والسياق لأبى داود .

والحديث ضعيف إذ لم يروه عن سماك ممن ميز حديثه كشعبة والثورى وإسرائيل .

قوله : ١٦- باب ما جاء فى كراهية القران بين التمرتين

قال : وفى الباب عن سعد مولى أبى بكر

٢٩٠٥/٤٢- وحديثه:

رواه الترمذى فى العلل الكبير ص٣٠١ وابن ماجه ١١٠٦/٢ وأحمد ١٩٩/١ وأبو يعلى فى المسند ٢٣٣/٢ والمفاريد ص٨٥ و٨٦ والطبرانى فى الكبير ٥٥/٦ وابن شاهين فى الناسخ ص٤٣٨ والحاكم ٢١٣/٢ و١١٩/٤ و١٢٠:

من طريق أبى عامر الخزاز عن الحسن عن سعد مولى أبى بكر قال: «قرنت بين يدى رسول الله ﷺ تمرًا فنهى النبى ﷺ عن الإقران» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فيه على الحسن فقال عنه أبو عامر ما تقدم وقال ابن عون عنه عن جندب ونقل المصنف عن البخارى أنه لم يقدم أى الوجهين ولا شك أن أبا عامر ضعيف وابن عون إمام ولم يصب صاحب الزوائد إذ صححه .

*** تنبيه:**

وقع عند ابن شاهين «سعيد مولى أبى بكر» صوابه «سعد» .

قوله : ١٧- باب استحباب التمر

قال : وفى الباب عن سلمى امرأة أبى رافع

٢٩٠٦/٤٣- وحديثها:

رواه ابن ماجه ١١٠٥/٢ والطبرانى فى الكبير ٢٩٨/٢٤ و٢٩٩:

من طريق ابن أبى فديك ثنا هشام بن سعد عن عبيد الله بن أبى رافع عن جدته سلمى أن النبى ﷺ قال: «**بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه**» . والسياق لابن ماجه والحديث ضعفه صاحب الزوائد بقوله: «هذا إسناد فيه مقال عبيد الله بن على مختلف فيه وهشام بن

سعد وإن خرج له مسلم فإنما أخرج له فى المتابعات والشواهد فقد ضعفه ابن معين والنسائى ويعقوب بن سفيان والبرقى وقال أبوزرعة ومحمد بن إسحاق شيخ محله الصدق وباقى رجال الإسناد ثقات» . اهـ . وما قاله فى ابن أبى رافع غير سديد بل الصواب توثيقه وما قاله فى هشام ففيه نظر إذ هو حسن الحديث ولم ينفرد بهذا السند فقد تابعه حارثة بن محمد عند الطبرانى إلا أنه ضعيف .

قوله : ١٨- باب ما جاء فى الحمد على الطعام إذا فرغ منه

قال : وفى الباب عن عقبة بن عامر وأبى سعيد وعائشة وأبى أيوب وأبى هريرة

٤٤/٢٩٠٧- أما حديث عقبة بن عامر:

فرواه أحمد ١٥٧/٤ والرويانى ١٩٥/١ وابن أبى الدنيا فى الشكر ص٨٠ والخرائطى فى فضيلة الشكر ص٥٧ وابن جرير فى التفسير ١١٥/٧ و١١٦ وابن أبى حاتم فى التفسير ١٢٩٠/٤ والطبرانى فى الكبير ٣٣٠/١٧ والأوسط ١١٠/٩ والدولابى فى الكنى ٣٣٩/١:

من طريق ابن وهب وغيره حدثنى حرملة وابن لهيعة عن عقبة بن مسلم التجيبى عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا رأيت الله يعطى العبد ما يحب وهو فى ذلك مقيم على معاصيه فإنما ذلك منه استدراج**» ثم تلى ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ الآية والسياق للرويانى .

وقد تابع حرملة وابن لهيعة، عبد الله بن صالح ورشدين بن سعد فأقل حالاته أنه حسن والراوى عن ابن وهب ابن أخيه وفيه كلام . وقد قيل فى عبد الله بن صالح إنه كان يدخل عليه بعض الكذابين ما ليس من حديثه .

٤٥/٢٩٠٨- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه أبو داود ١٨٧/٤ والترمذى فى الجامع ٥٠٨/٥ والشمائل ص٩٧ والنسائى فى اليوم والليلة ٢٦٥ وابن ماجه ١٠٩٢/٢ وأحمد ٣٢/٣ و٩٨ وعبد بن حميد ص٢٨٤ والبخارى فى التاريخ ٣٥٣/١ و٣٥٤ وابن أبى شيبة ٥٦٤/٥ و٩١/٧ وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص١٧٥ والطبرانى فى الدعاء ١٢١٧/٢ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢١٩:

من طريق إسماعيل بن رباح وحجاج بن أرطاة وأبى هاشم والسياق لأبى هاشم عن

رباح بن عبيدة عن أبى سعيد الخدرى قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل طعامًا قال: **«الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين»** والسياق للنسائى .

وقد وقع فى إسناده اختلاف على راويه عن أبى هاشم وهو الثورى فقال عنه معاوية بن هشام وهو ضعيف فيه ما تقدم . خالفه مؤمل بن إسماعيل وفيه ضعف فقال عنه سمع أبا هاشم عن إسماعيل بن رياح عن رجل عن أبى سعيد . خالفهما الزبيدى فقال عنه عن أبى هاشم عن إسماعيل بن رياح عن رياح بن عبيدة عنه . خالفهم قبيصة إذ قال عنه عن أبى هاشم عن إسماعيل بن رياح عن أبى سعيد وقبيصة فيه ضعف فى الثورى . خالفهم وكيع إذ قال عنه نا أبو هاشم عن إسماعيل بن رياح بن عبيدة عن أبيه أو غيره عن أبى سعيد . وأولاهم بالتقديم قول وكيع والزبيدى إلا أنهما اختلفا فى السياق على الثورى كما سبق .

ولوكيع سياق آخر لهذا المتن إذ قال: مرة أخرى عن إسرائيل عن منصور عن رجل عن أبى سعيد ولم أر من تابعه على هذا السياق . فهذا يعلل ما سبق عن وكيع .

واختلف فيه على حجاج:

فقال عنه حفص بن غياث عنه عن رياح عن رجل عن أبى سعيد خالفه يزيد بن هارون إذ قال عنه عن رياح عن ابن أبى سعيد عنه . خالفهما أبو خالد الأحمر إذ قال عنه عن رياح عن مولى لأبى سعيد عن أبى سعيد . وهذا الخلاف يحمله حجاج لثقة الرواة عنه ولسوء حفظه .

واختلف فيه على حصين فقال عنه عبثر بن القاسم عن إسماعيل عن أبى سعيد بإسقاط الواسطة بين إسماعيل والصحابى . خالفه عبد الله بن إدريس ومحمد بن فضيل وهشيم إذ جعلوه موقوفًا إلا أنهم اختلفوا فى صورة الوقف فقال ابن إدريس عن حصين عن إبراهيم التيمى أنه كان يقول فذكر نحوه . وقال محمد بن فضيل عن حصين عن إسماعيل بن أبى سعيد عن أبيه قوله وهذه رواية عن ابن إدريس أيضًا وقال هشيم عنه عن إسماعيل بن إدريس عن أبى سعيد . ورواية الوقف عن حصين أولى .

وأسلم الطرق السابقة رواية الزبيدى عن الثورى إلا أن إسماعيل بن رياح مجهول فالحديث ضعيف .

٤٦/٢٩٠٩- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها عروة وأم كلثوم .

*** أما رواية عروة عنها:**

ففى ابن ماجه ١١١٢/٢ وابن أبى الدنيا فى الشكر ص٦٥ والخرائطى فى فضيلة الشكر ص٥٧ والطبراني فى الأوسط ٢٩٣/٦ و٣٨/٨ وابن عدى فى الكامل ٤٢/٣ :

من طريق الزهرى وهشام والسياق للزهرى عن عروة عن عائشة قالت: دخل النبى ﷺ البيت فرأى كسرة ملقاة، فأخذها فمسحها ثم أكلها وقال: «**يا عائشة أكرمى كريمًا، فإنها ما نفرت عن قوم قط فعادت إليهم**» والسياق لابن ماجه .

وقد تفرد به عن الزهرى الوليد بن محمد الموقرى وهو متهم . وأما الرواية عن هشام فمن طريق عبد الله بن مصعب والقاسم بن غصن وخالد بن إسماعيل .

*** تنبيه:**

قال الطبرانى: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن مصعب والقاسم بن غصن تفرد به عن عبد الله بن مصعب يحيى بن سليمان وتفرد به عن القاسم بن غصن: آدم بن أبى إياس» وما قاله من تفرد ابن مصعب وابن غصن غير صواب لما تقدم أنهما توبعا . وهؤلاء ضعفاء أما عبد الله فذكره فى اللسان ٣٦١/٣ ونقل ابن معين ضعفه . وأما القاسم فذكره أيضًا فى اللسان ٤٦٤/٤ ونقل عن عامة الأئمة ضعفه كأحمد والرازيان والعقيلى وغيرهم وأما خالد فذكره ابن عدى وذكره له هذا الحديث فى ترجمته وقال متهم بالوضع فبان عدم صحة الحديث .

*** وأما رواية أم كلثوم عنها:**

ففى أبى داود ١٣٩/٤ و١٤٠ والترمذى فى الجامع ٢٨٨/٤ والشمائل ص٩٧ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٥١ و٢٦٢ وأحمد ١٤٣/٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٦٥ والطيالسى ص٢١٩ وإسحاق ٦٨٩/٣ و٦٩٠ والدارمى ٢١/٢ والطحاوى فى المشكل ١١٧/٣ و١١٨ وابن حبان ٣٢٣/٧ والحاكم ١٠٨/٤ والبيهقى ٢٧٦/٧:

من طريق هشام يعنى ابن أبى عبد الله الدستوائى عن بديل عن عبد الله بن عبيد عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة ﵂ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى فإن نسى أن يذكر اسم الله تعالى فى أوله فليقل بسم الله أوله وآخره**» والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فى إسناده على هشام فقال عنه إسماعيل بن إبراهيم وروح بن عبادة وعفان بن مسلم والطيالسى أبو داود ومعاذ بن معاذ ما تقدم . خالفهم يزيد بن هارون إذ

أسقط أم كلثوم والمعلوم أن عبد الله بن عبيد لا سماع له من عائشة فروايته منقطعة إلا أن رواية يزيد لا تؤثر على رواية الباقين إذ هم أثبت منه وأولى .

٤٧/٢٩١٠- وأما حديث أبى أيوب:

فرواه عنه أبو عبد الرحمن الحبلى وحبيب بن أوس عنه .

*** أما رواية الحبلى عنه:**

ففى أبى داود ١٨٧/٤ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٦٤ وابن السنى فى اليوم والليلة ص١٧٥ وابن حبان ٣٢٦/٧ والطبرانى فى الكبير ١٨٢/٤ والأوسط ٣٠٤/٥ والدعاء ١٢١٧/٢ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢١٩ وابن أبى الدنيا فى الشكر ص١٥٢ :

من طريق ابن وهب أخبرنى سعيد بن أبى أيوب عن أبى عقيل القرشى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن أبى أيوب الأنصارى قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال: «**الحمد لله الذى أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجًا**» والسياق لأبى داود .

وقد تابع سعيد بن أبى أيوب الليث بن سعد إلا أن رواية الليث غمزها أبو زرعة وانظر العلل ١٣/٢ والحديث صححه الحافظ فى نتائج الأفكار كما ذكره مخرج الكبير للطبرانى .

*** وأما رواية حبيب بن أوس عنه:**

ففى شمائل المصنف ص٩٦ :

من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن راشد بن جندل اليافعى عن حبيب بن أوس عن أبى أيوب الأنصارى قال: «كنا عند النبى ﷺ يومًا فقرب طعامًا فلم أر طعامًا كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة فى آخره فقلنا: يا رسول الله كيف هذا ؟ قال: «**إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم الله تعالى فأكل منه الشيطان**» .

وابن لهيعة ضعيف . وحبيب لم يوثقه معتبر .

٤٨/٢٩١١- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو صالح والمقبرى وسلمان الأغر وحنظلة بن على .

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى الشكر لابن أبى الدنيا ص٧١ و٧٢ وابن حبان ٣٢٦/٧ وابن السنى فى اليوم والليلة ص١٨١ والطبرانى فى الدعاء ١٢١٦/٢ وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٣٣٨

وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢١٨ والحاكم ١/٥٤٦:

من طريق بشر بن منصور الباهلى السلمى عن زهير بن محمد التميمى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبى ﷺ فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده أو قال يديه قال: «**الحمد لله الذى يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا الحمد لله غير مودع ربى ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغنى عنه الحمد لله الذى أطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسا من العرى وهدى من الضلال وبصر من العمى وفضل على كثير ممن فضل تفضيلًا الحمد لله رب العالمين**». والسياق لابن أبى الدنيا. وزهير مختلف فيه أحسن ما قيل فيه قول أحمد وأبى حاتم. إذ اختار أحمد صحة رواية أهل العراق عنه وأما أبو حاتم فقال فيه: «محله الصدق وفى حفظه سوء وكأن حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث من حفظه ففيه أغاليط وما حدث من كتبه فهو صالح» يحتاج إلى نظر من أى حدث هذا الحديث.

* **وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى الجامع لمعمر كما فى المصنف ١٠/٤٢٤ والترمذى ٤/٦٥٣ وابن حبان ١/٢٦٧ وأحمد ٢/٢٨٣ والبيهقى ٤/٣٠٦ والحاكم ٤/١٣٦:

من طريق عبد الرزاق ومعتمر بن سليمان والسياق لمعتمر عن معمر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر**» والسياق لابن حبان.

وقد اختلف فيه على معمر فقال عنه محمد بن ثور ما تقدم خالفه عبد الرزاق إلا أن عبد الرزاق رواه عن معمر على وجهين فمرة قال عنه عن رجل من بنى غفار عن المقبرى عن أبى هريرة ومرة قال عن معمر عن الزهرى عن رجل عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة.

واختلف فيه أيضًا على قرين عبد الرزاق وهو معتمر فقال عنه نصر بن على ما تقدم عند ابن حبان خالفه صالح بن حاتم بن وردان إذ قال عنه عن معمر عن رجل من غفار عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة. وقد صوب الدارقطنى فى العلل هذا السياق وانظر العلل ١٠/٣٧٣، واختلف فى هذا الرجل المبهم ففى العلل للدارقطنى ما نصه: «ويقال: إن الرجل الغفارى هذا: اسمه محمد بن عبد الرحمن» وجوز الحافظ فى الفتح ٩/٥٨٣ كونه معن بن محمد الغفارى. وما حكاه الدارقطنى أولى إذ لم أر الحديث من رواية الرواة عن

معمر أو معتمر عمن حكاه الحافظ ورواية معن وقعت عند الترمذى ٦٥٣/٤ وابن ماجه ٥٦١/١ والحاكم ٤٢٢/١ و١٣٦/٤ و٣٠٦/٤ .

وقد اختلف فيه على معن إذ رواه عنه ولده محمد وعمر بن على المقدمى وابن جريج وعبد الله بن عبد الله الأموى .

فقال عمر بن على ومحمد بن معن عن أبيه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة وقال : مرة عن أبيه عن حنظلة بن على الأسلمى عن أبى هريرة .

واختلف فيه على، ابن جريج فقال داود العطار مرة عن ابن جريج عن معن عن حنظلة عن أبى هريرة وقد رجح الدارقطنى هذا الوجه عن ابن جريج وانظر العلل ٣٧٤/١٠ وقال عنه ابن المبارك عن معن بن محمد عن ابن المسيب رفعه وانظر علل ابن أبى حاتم ١١٣/٢ إذ رجح أبو زرعة رواية الوصل من قال عن حنظلة عن أبى هريرة .

وأما عبد الله بن عبد الله الأموى فلم يختلف فيه عليه إذ قال عن معن عن حنظلة عن أبى هريرة ومال أبو زرعة إلى تقديم هذا الوجه على بقيتها وهذا الظاهر إذ هذا الوجه هو الراجح عن ابن جريج كما تقدم . ومعن لم يوثقه معتبر فلا يصح الحديث من أجله والروايات السابقة لا تقويه لعدم العلم المجزوم به بالغفارى ولعدم معرفة ثقة من جوز كون من حكاه الدارقطنى .

* **وأما رواية سلمان الأغر عنه :**

ففى أحمد ٢٨٩/٢ والبخارى فى التاريخ ١٤٣/١ والحاكم فى المستدرك ١٣٦/٤ وذكره الدارقطنى فى العلل ١٨/١١ :

من طريق محمد بن عبد الله بن أبى حرة عن عمة حكيم بن أبى حرة عن سلمان الأغر عن أبى هريرة قال ولا أعلم إلا عن النبى ﷺ قال : «**للطاعم الشاكر مثل ما للصائم الصابر**» والسياق لأحمد .

وقد اختلف فيه على محمد بن عبد الله فقال عنه سليمان بن بلال ما تقدم . خالفه الدراوردى إذ قال عنه عن حكم بن أبى حرة عن سنان بن سنة . كما أن ثم اختلاف فى إسناده على حكيم فقال عنه محمد بن عبد الله الوجهين السابقين خالفه موسى بن عقبة إذ قال عن حكيم عن بعض أصحاب النبى ﷺ قوله . وهذا الصواب إذ موسى أقوى من محمد بن عبد الله .

* **تنبيه:**

وقع فى الحاكم «حكيم بن أبى درة» ووقع فى أحمد «سليمان الأغر» صوابه ما سبق .

* **وأما رواية حنظلة بن على عنه:**

فتقدم تخريجها وسياق لفظها فى رواية المقبرى عن أبى هريرة من هذا الباب .

قوله : ٢٠- باب ما جاء أن المؤمن يأكل فى معى واحد

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وأبى سعيد وأبى بصرة الغفارى وأبى موسى وجهجاه الغفارى وميمونة وعبد الله بن عمرو

٤٩/٢٩١٢- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه الأعرج وأبو حازم وأبو صالح وعبد الرحمن الحرقى وأبو سلمة وأبو يونس وهمام .

* **أما رواية الأعرج عنه:**

ففى البخارى ٥٣٩/٦ وأحمد ٢٥٧/٢ والطحاوى فى المشكل ٢٥١/٥ وابن حبان ١٩٠/١ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٦١٩/٢:

من طريق مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يأكل المؤمن فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء**» . والسياق للبخارى .

* **وأما رواية أبى حازم عنه:**

ففى البخارى ٥٣٦/٩ والنسائى ١٧٨/٤ وابن ماجه ١٠٨٤/٢ وأحمد ٤١٥/٢ و٤٥٥ وإسحاق ٢٤٧/١ و٢٤٨ وأبى عوانة ٢١٠/٥ والطحاوى فى المشكل ٢٥٥/٥:

من طريق شعبة عن عدى بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة أن رجلًا كان يأكل أكلًا كثيرًا فأسلم فكان يأكل أكلًا قليلًا فذكر ذلك للنبى ﷺ فقال: «**إن المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء**» . والسياق للبخارى .

* **وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى مسلم ١٦٣٢/٣ والترمذى ٢٦٧/٤ والنسائى فى الكبرى ٢٠٠/٤ وأحمد ٣٧٥/٢ وأبى عوانة ٢٠٩/٥ والطحاوى فى المشكل ٢٥٤/٥ والحربى فى إكرام الضيف ص٤٨ وابن حبان ٣٣٠/٧ و١٩٠/١:

من طريق مالك عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ ضافه ضيف وهو كافر فأمر له بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشربه . ثم أخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه . ثم إنه أصبح فأسلم فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فشرب حلابها ثم أمر بأخرى فلم يستتمها . فقال رسول الله ﷺ: **«المؤمن يشرب فى معى واحد، والكافر فى سبع أمعاء»** . والسياق لمسلم .

*** وأما رواية عبد الرحمن عنه:**

ففى مسلم ١٦٣٢/٣ وأبى عوانة ٢٠٨/٥ والطحاوى ٢٥١/٥:

من طريق الدراوردى وابن جريج عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة فذكره مرفوعًا بمثل حديث الأعرج .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى أبى عوانة ٢١٠/٥ وأحمد ٤٣٥/٢ والدارمى ٢٦/٢ وابن أبى شيبة فى المصنف ٥٦٩/٥ والطحاوى فى المشكل ٢٥٣/٥:

من طريق يحيى بن سعيد وغيره عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء»** والسياق للدارمى وسنده حسن .

*** وأما رواية أبى يونس مولاه عنه:**

ففى أبى عوانة ٢١٠/٥:

من طريق ابن وهب قال: حدثنى عمرو بن الحارث عن أبى يونس مولى أبى هريرة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء»** وسنده صحيح .

*** وأما رواية همام عنه:**

ففى الجامع لمعمر كما فى مصنف عبد الرزاق ٤١٩/١٠ وأحمد ٣١٨/٢:

من طريق معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الكافر يأكل فى سبعة أمعاء والمؤمن يأكل فى معى واحد»** والسياق لعبد الرزاق .

٥٠/٢٩١٣- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو الوداك ومجاهد .

*** أما رواية أبى الوداك عنه:**

ففى أبى عوانة ٢١١/٥ وأبى عبيد فى غريبه ٢٢/٣ والدارمى فى السنن ٢٦/٢ والطحاوى فى المشكل ٢٥١/٥ و٢٥٢:

من طريق مجالد عن أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء»** والسياق لأبى عوانة ومجالد متروك .

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى أبى عوانة ٢١١/٥ والطبرانى فى الأوسط ١٧٠/٤:

من طريق على بن معبد قال: ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن حميد الأعرج عن مجاهد قال: قلت لأبى سعيد: ما أقل طعمك قال: إنى سمعت رسول يقول: **«الكافر يأكل فى سبعة أمعاء والمؤمن يأكل فى معى واحد»** والسياق لأبى عوانة . وسنده حسن وحميد هو ابن قيس المكى حسن الحديث .

٥١/٢٩١٤- وأما حديث أبى بصرة الغفارى:

فرواه أحمد ٣٩٧/٦ والحربى فى إكرام الضيف ص٥٠ و٥١ وابن عبد الحكم فى تاريخ مصر ص١١٥ و٢٨٣ والطحاوى فى المشكل٢٥٦/٥ و٢٥٧:

من طريق ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبى الهيثم أنه سأل أبا بصرة عن إسلام غفار فقال: أصابتنا سنة وقلة مطر فتحدثنا أن نذهب إلى رسول الله ﷺ فنصيب منه من الطعام ونرجع إلى خيلنا فانطلقنا ونحن لا نريد الإسلام فقال: **«فمن أنتم ؟»** قلنا: رهط من غفار قال: **«أمسلمون أنتم أم صابئون ؟»** فقلنا: لا ، بل صابئون فمكثنا يومنا ذلك فلما كان المبيت قال لأصحابه: **«ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل منهم»** فوفق الله لى أن أخذ رسول الله ﷺ بيدى فانطلق بى إلى بيته وله ثمان أعنز فدعا كل عنز باسمها فدعا موهبة بعنز منها فأتت بها فحلبها وسقانى فكأنى لم أشرب شيئًا ثم دعا بأخرى فلم يزل حتى دعا بحلاب سبعة أعنز فما تركت الثامنة إلا حفاظًا فغضبت موهبة غضبًا لا نرى مثله وأبغضتنى بغضًا لا نرى مثله غير أن لم تبد ذلك لى عند رسول الله ﷺ ثم إن رسول الله ﷺ دعاها فقال: **«يا موهبة بيتى هذا الرجل فى بيت ولا توثقى عليه الباب فإنه قد أصاب من العيش»** فذهبت بى الجارية فأدخلتنى البيت وأغلقت على الباب غضبًا فتحركت على بطنى فى الليل كله حتى أصبحت وقد ملأت ثيابى فدعا رسول الله ﷺ بالغسل فغسلنى وآزرنى

بشملة من عنده فلما أصبحت غدا إلى المسجد فوجدت حلقة أصحابى قد أسلموا فأسلمت فلما كان المبيت أمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يأخذ كل رجل بيد صاحبه فيبيته فأخذ رسول الله ﷺ بيدى فانطلقت إلى بيته فدعا موهبة فقال: «**ائتنى بفلانة**» فحلبها فلم أشرب نصف حلابها فقال رسول الله ﷺ: «**يا أبا بصرة الكافر يأكل فى سبعة أمعاء والمؤمن يأكل فى معى واحد**» والسياق لابن عبد الحكم. وقد اضطرب ابن لهيعة فى إسناده فمرة ساقه كما تقدم ومرة قال: حدثنى ابن هبيرة أن أبا تميم الجيشانى أخبره أنه سمع أبا بصرة فذكره.

٥٢/٢٩١٥- وأما حديث أبى موسى:

فرواه مسلم ١٦٣٢/٣ وأبو عوانة ٢٠٨/٥ وابن ماجه ١٠٨٥/٢ والترمذى فى العلل ص٣٠٣ وابو يعلى ٤٠٥/٢ و٣٩٥/٥ والبزار ١٥٣/٨ و١٥٤ والطحاوى فى المشكل ٢٥٢/٥ وابن عدى ٦٢/٢ وابن حبان ٣٣٠/٧ وابن أبى شيبة ٥٦٩/٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه للمقدسى ١٣٦/٥:

من طريق أبى أسامة حدثنا بريد عن جده عن أبى موسى عن النبى ﷺ قال: «**المؤمن يأكل فى معى واحد، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء**» والسياق لمسلم.

وقد حكم البخارى كما فى علل المصنف وتبعه البزار والدارقطنى على أبى أسامة بالتفرد بإسناده.

٥٣/٢٩١٦- وأما حديث جهجاه الغفارى:

فرواه أبو عوانة ٢١١/٥ والحربى فى إكرام الضيف ص٥٠ وأبو يعلى ٤٢٥/٢ وابن أبى شيبة فى مسنده ١٠٨/٢ و١٠٩ ومصنفه ٥٦٩/٥ والبزار كما فى زوائده ٣٣٩/٣ والطحاوى فى المشكل ٢٥٥/٥ وابن عدى فى الكامل ٣٣٦/٦ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢٤٣/٢ والبغوى فى الصحابة ٥٠٤/١ وابن قانع فى الصحابة ١٥٢/١ والطبرانى فى الكبير ٢٧٢/٢ وأبو نعيم فى الصحابة ٦٥١/٢ و٦٥٢:

من طريق موسى بن عبيدة حدثنى عبيد الأغر عن عطاء بن يسار عن جهجاه الغفارى رضي الله عنه أنه قدم مع نفر من قومه يريدون الإسلام فحضروا مع رسول الله ﷺ المغرب فلما سلم قال: «**ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه**» فلم يبق فى المسجد غير رسول الله ﷺ وغيرى وكنت طويلاً عظيمًا لا يقدم على أحد فذهب بى رسول الله ﷺ إلى منزله فحلبت لى عنز فأتيت عليها حتى أتيت على سبعة أعنز فأتيت عليها ثم أتيت بصنيع برمة فأتيت

عليها فقالت أم أيمن أجاع الله من أجاع رسول الله ﷺ هذه الليلة فقال: **«مه يا أم أيمن أكل رزقه ورزقنا على الله تعالى»** فأصبحوا فغدوا فاجتمع هو وأصحابه فجعل يخبر كل رجل منهم بما أتى إليه فقال جهجاه: حلبت لى سبعة أعنز فأتيت عليها وصنيع برمة فأتيت عليها فصلوا مع رسول الله ﷺ المغرب فقال: **«ليأخذ كل رجل منكم جليسه»** فلم يبق غيرى وغير رسول الله ﷺ وكنت طويلاً عظيمًا لا يقدم على أحد فذهب بى رسول الله ﷺ فحلبت لى عنز فرويت وشبعت. فقالت أم أيمن: أليس ضيفنا يا رسول الله ؟ فقال: **«بلى»** فقال رسول الله ﷺ: **«إنه أكل فى معاء مؤمن الليلة وأكل قبل ذلك فى معاء كافر والكافر يأكل فى سبعة أمعاء والمؤمن يأكل فى معاء واحد»** والسياق لابن أبى عاصم. وأبو عبيدة هو الربذى متروك.

٥٤/٢٩١٧- وأما حديث ميمونة:

فرواه أبو عوانة ٢١١/٥ وأحمد ٣٣٥/٦ والحربى فى إكرام الضيف ص٤٨ وابن أبى شيبة ٥٦٩/٥ والطحاوى فى المشكل ٢٥٠/٥ والطبرانى فى الكبير ١٠/٢٣ و٤٣٢/٢٤:

من طريق جرير عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ميمونة بنت الحارث قالت: أخذت الناس سنة وكان الأعراب يأتون المدينة وكان النبى ﷺ يأمر الرجل فيأخذ بيد الرجل فيضيفه ويعشيه فجاء أعرابى ليلة وكان لرسول الله ﷺ طعام يسير وشىء من لبن فأكله الأعرابى ولم يدع لرسول الله ﷺ شيئًا فجاء به ليلة أو ليلتين فجعل يأكله كله فقلت لرسول الله ﷺ: اللهم لا تبارك فى هذا الأعرابى يأكل طعام رسول الله ﷺ ويدعه ثم جاء به ليلة فلم يأكل من طعام إلا يسيرًا فقلت لرسول الله ﷺ ذاك وجاء ليلة وقد أسلم فقال: **«إن الكافر يأكل فى سبعة أمعاء وإن المؤمن يأكل فى معى واحد»**. والسياق للطبرانى.

وقد اختلف فى إسناده على الأعمش فقال عنه جرير ما تقدم خالفه وكيع إذ قال عنه عن شيخ أظنه أبو خالد الوالبى عن ميمونة وقول وكيع أولى إذ هو أوثق من جرير فى الأعمش وأبو خالد ضعيف ومع ذلك كان يشك الأعمش.

٥٥/٢٩١٨- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه أبو عوانة ٢١٢/٥ والبزار كما فى زوائده ٣٤١/٣ وعزاه الحافظ فى الفتح إلى الطبرانى وانظر ٥٣٦/٩ مطولاً من طريق ابن وهب ثنا حيى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو أن النبى ﷺ قال: **«المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء»**، وحيى هو ابن عبد الله المعافرى.

*** تنبيه:**

وقع فى زوائد البزار «ثنا عبد الله بن وهب ثنا جدى» صوابه ما تقدم كما عند أبى عوانة . كما وقع فى زوائد البزار .

«عبد الله بن عمر» بدون واو والصواب «ابن عمرو» كما نبه على هذا مخرج الكتاب ويبعد أن يذكر الهيثمى حديث عبد الله بن عمر لأنه ليس على شرط الكتاب وراجعت كشف الأستار للحافظ رقم ١٠٩٦فوجدت فيه ابن عمر ونبه مخرج الكتاب أنه وقع فى بعض النسخ ابن عمرو .

قوله : ٢١- باب ما جاء فى طعام الواحد يكفى الاثنين

قال : وفى الباب عن جابر وابن عمر

٥٦/٢٩١٩- أما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير وأبوسفيان .

*** أما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى مسلم ١٦٣٠/٣ وأبى عوانة ٢٠٦/٥ و٢٠٧ والنسائى فى الكبرى ١٧٨/٤ وابن ماجه ١٠٨٤/٢ وأحمد ٣٠١/٣ و٣٨٢ وابن جريج فى جزئه ص٤٣ وابن عدى ١٢٥/٦ والدارمى ٢٦/٢ وتمام ٣٠٢/١ و٣٠٣:

من طريق ابن جريج وغيره أخبره أبو الزبير سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الإثنين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية**» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على الثورى المتابع لابن جريج فقال عنه ابن مهدى ما تقدم وذكر الترمذى أن ابن مهدى رواه عن الثورى عن أبى سفيان عن جابر ووهموا فى هذا السياق الترمذى وانظر النكت الظراف ١٩٤/٢ خالف ابن مهدى عبد الغفار إذ قال عن الثورى عن ابن عقيل عن جابر والصواب عن الثورى رواية ابن مهدى الأولى .

وأما رواية أبى سفيان عنه:

ففى مسلم ١٦٣٠/٣ وأبى عوانة ٢٠٧/٥ والترمذى ٢٦٨/٤ وأحمد ٣٠١/٣ و٣١٥ وأبى يعلى ٣٥٧/٢ و٤٧٠ وابن أبى شيبة ٥٧٠/٥:

من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**طعام الواحد**

يكفى الاثنين، وطعام الاثنين يكفى الأربعة» . والسياق لمسلم .

٥٧/٢٩٢٠- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وسالم .

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى جامع معمر كما فى المصنف ٤١٨/١٠ وعبد بن حميد ص٢٥٢ وابن المقرى فى معجمه ص٣٤٥:

من طريق معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية»** . والسياق لعبد بن حميد وسنده صحيح .

*** وأما رواية سالم عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٣٢٠/١٢ والأوسط ٦٠/٦ و٢٥٩/٧ والعقيلى فى الضعفاء ١٨٥/٣ وتمام فى الفوائد ٣٠٢/١:

من طريق عبد الصمد بن سليمان عن عمر بن فرقد عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«طعام الاثنين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية»**. **والسياق للطبرانى فى الأوسط وعقبه بقوله: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير إلا عمر بن فرقد تفرد به عبد الصمد بن سليمان وعبد الصمد بن نصر وعمر بن فرقد بصرى»** ولم يصب فيما جزم به من تفرد عمر بن فرقد عن عمرو فقد رواه فى الكبير من طريق أبى الربيع السمان أشعث بن سعيد وكذا فى الموضع الآخر من طريق بحر عن عمرو وزعم فى الموضع الآخر أن بحرًا تفرد به عن عمرو ولم يصب أيضًا .

وعلى أى الحديث ضعيف جدًا إذ عمرو متروك وعمر بن فرقد مثله كذلك والمتابع له أشعث بن سعيد كذلك كما تابعهما بحر بن كنيز وهو أيضًا متروك .

*** تنبيه:**

وقع فى العقيلى من طريق عمر بن فرقد عن سالم عن أبيه: وهذا سقط فى السند الصواب ما تقدم عند الطبرانى .

***

قوله : ٢٢- باب ما جاء فى أكل الجراد

قال : وفى الباب عن ابن عمر وجابر

٥٨/٢٩٢١- أما حديث ابن عمر :

فرواه عنه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ونافع .

*** أما رواية عبد الرحمن بن زيد عنه:**

ففى ابن ماجه كما فى زوائده ١٦٨/٢ و١٨٢ وأحمد ٩٧/٢ وعبد بن حميد ص٢٦٠ وابن عدى ٣٩٧/١ وابن حبان فى الضعفاء ٥٨/٢ والدارقطنى فى السنن ٢٧١/٤ و٢٧٢ والبيهقى ٢٥٤/١ :

من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **«أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال»** والسياق لعبد بن حميد .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على زيد فرفعه عنه من سبق وهو متروك وقد تابعه عليه أخواه عبد الله وأسامة وهما ضعيفان ، واختلف فيه على سليمان بن بلال فقال عنه يحيى بن حسان عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رفعه وقال ابن وهب عنه عن زيد عن ابن عمر قوله . واختلف الرواة عن ابن زيد بن أسلم من أى مسند هو فجعله سريج بن يونس وأبو حفص وعلى بن مسلم وأبو مصعب من مسند ابن عمر خالفهم إسماعيل بن أبى أويس وهو ضعيف خارج الصحيح إذ قال عنهم عن زيد عن عمر كما فى ابن عدى وزيد لا سماع له من عمر .

وعلى أى الصواب وقفه كما مال إلى هذا الدارقطنى والبيهقى وانظر الفتح ٦٢١/٩ .

*** وأما رواية نافع عنه:**

ففى ابن عدى ٩٤/٢ :

من طريق ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر قال : كنت جالسًا عند النبى ﷺ فجاء رجل يسأل عن الضب فقال : **«لست بآكله ولا محرمه»** قال : **«والجراد مثل ذلك»** وزهير قال فيه البخارى منكر الحديث وضعفه ابن عدى .

٥٩/٢٩٢٢- وأما حديث جابر :

فرواه أحمد ٣٣٩/٣ :

من طريق إسرائيل عن جابر عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله قال: «غزونا مع رسول الله ﷺ فأصبنا جرادًا فأكلناه» وجابر هو الجعفى وهو متروك .

* تنبيه:

سقط ذكر جابر من السند المطبوع وهو ثابت عند أحمد كما فى أطراف المسند لأحمد بن على بن حجر ٢/٨٣ .

قوله : ٢٤- باب ما جاء فى أكل لحوم الجلالة وألبانها

قال : وفى الباب عن عبد الله بن عباس

٦٠/٢٩٢٣- وحديثه:

تقدم تخريجه فى الأطعمة عند الأضاحى والصيد برقم ١ .

* تنبيه:

بعد أن قال أبو عيسى وفى الباب عن عبد الله بن عباس وساقه بسنده فى الباب وقال فيه حسن صحيح وبعد النهاية من ذلك قال وفى «الباب عن عبد الله بن عمرو» وهذا نهج لم يسبق فى الكتاب استعماله ويجوز أن يكون هذا من اختلاف النسخ للجامع .

قوله : ٢٧- باب ما جاء فى أكل الشواء

قال : وفى الباب عن عبد الله بن الحارث والمغيرة وأبى رافع

٦١/٢٩٢٤- أما حديث عبد الله بن الحارث:

فرواه ابن ماجه ٢/١٠٩٧ والترمذى فى الشمائل ص٨٦ وأحمد ٤/١٩٠ و١٩١ وابن حبان ٣/٨٤ والطحاوى ١/٦٦ والبغوى فى الصحابة ٤/١٦٠:

من طريق عمرو بن الحارث وابن لهيعة والسياق لعمرو قال: ثنى سليمان بن زياد الحضرمى عن عبد الله بن الحارث قال: «كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ فى المسجد الخبز واللحم ثم نصلى ولا نتوضأ» والسياق للبغوى .

وقد صرح سليمان بالسماع من عبد الله بن الحارث عند ابن حبان وغيره وفى رواية أحمد قال: «أكلنا مع رسول الله ﷺ شواء فى المسجد» الحديث والحديث حسنه البوصيرى فى الزوائد ٢/١٧٩ و١٨٠ والصواب صحته إذ سليمان ثقة صرح كما تقدم .

٦٢/٢٩٢٥- وأما حديث المغيرة:

فرواه أبو داود ١٣١/١ والترمذى فى الشمائل ص٨٦ وأحمد ٢٥٢/٤ و٢٥٣ و٢٥٥ والنسائى فى الكبرى ١٥٣/٤ والطبرانى فى الكبير٢/٤٣٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٠٧/٤ وذكره فى العلل ١٢٩/٧ :

من طريق مسعر عن أبى صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال: ضفت النبى ﷺ ذات ليلة فأمر بجنب فشوى وأخذ الشفرة فجعل يجز لى بها منه قال: فجاء بلال فآذنه بالصلاة قال: فألقى الشفرة وقال: «**ما له تربت يداه**» . وقام يصلى زاد الأنبارى: «**وكان شاربى وفى فقصه لى على سواك**» أو قال: «أقصه لك على سواك» . والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فيه على مسعر فقال عنه الثورى ووكيع والفضل بن موسى وتابعهم متابعة قاصرة غالب بن نجيح عن أبى صخرة ما تقدم سياقه خالفهم الحسن بن قتيبة إذ قال عن مسعر عن أبى إسحاق عن المغيرة بن عبد الله به والحسن ضعيف فروايته منكرة .

*** تنبيه:**

وقع فى الطبرانى «المغيرة بن شداد» صوابه «ابن شعبة» .

٦٣/٢٩٢٦- وأما حديث أبى رافع:

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٥٩ .

قوله : ٢٨- باب ما جاء فى كراهية الأكل متكئًا

قال : وفى الباب عن على وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس

٦٤/٢٩٢٧- أما حديث على:

فرواه عنه على بن الحسين وعبد الله بن سلمة .

*** أما رواية على عنه:**

فرواها الحارث فى مسنده كما فى زوائده ص١٥١ :

من طريق حماد بن عمرو عن السرى بن خالد بن شداد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على أنه قال: قال لى رسول الله ﷺ وساق حديثًا مطولاً وفيه: «**وإذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح فإن فى الملح شفاء من تسعين داء أولها الجذام**» الحديث وهو

مطول وليس صريحًا فى الباب إلا أن الحافظ ذكر هذا الحديث فى آداب الأكل . وكراهية الاتكاء فى الطعام من آدابه وحماد رمى بالوضع .

*** وأما رواية عبد الله بن سلمة عنه:**

فتقدم تخريجها فى الطهارة برقم ٩٨ .

٦٥/٢٩٢٨- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه أبو داود ١٤١/٤ و١٤٢ وابن ماجه ٨٩/٢ و٩٠ وأحمد ١٦٥/٢ و١٦٦ و١٦٧ وابن أبى الدنيا فى التواضع والخمول ص١٥٢ والطحاوى ٣٢١/٥ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص١٩٧ وابن شاهين فى الناسخ ص٤٧٥:

من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه قال: «ما رُؤى رسول الله ﷺ يأكل متكئًا قط ولا يطأ عقبه رجلان» وإسناده حسن .

٦٦/٢٩٢٩- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه محمد بن عبد الله بن عباس وسعيد بن جبير .

*** أما رواية محمد بن عبد الله بن عباس:**

ففى النسائى الكبرى ١٧١/٤ وابن المبارك فى الزهد ص٢٦٤ و٢٦٥ والبخارى فى التاريخ ١٢٤/١ والفسوى فى المعرفة والتاريخ ٣٦١/١ و٣٦٢ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص١٩٨ والطحاوى فى المشكل ٣٣٨/٥:

من طريق بقية قال: حدثنى الزبيدى قال: حدثنى الزهرى عن محمد بن عبد الله بن عباس قال: كان ابن عباس يحدث أن الله تبارك وتعالى أرسل إلى نبيه ﷺ ملكًا من الملائكة ومعه جبريل فقال الملك: «إن الله يخيرك بين أن تكون ملكًا» فالتفت رسول الله ﷺ إلى جبريل كالمستشير فأشار جبريل بيده أن تواضع فقال رسول الله ﷺ: «**بل أكون عبدًا نبيًا**» قال: «فما أكل بعد تلك الكلمة طعامًا متكئًا» . والسياق للنسائى .

وقد اختلف فى إسناده على بقية فقال عنه عمرو بن عثمان ويزيد بن عبد ربه وحيوة ما تقدم . خالفهم سلمة بن الخليل الكلاعى . إذ قال عنه عن الزبيدى عن الزهرى عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس قال: كان ابن عباس فذكره، ورواه معمر عن الزهرى وأرسله أو أعضله . وعلى ذلك اختلف أهل العلم فمال الذهلى فى الزهريات وتبعه ابن عساكر فى الأطراف إلى أن الصواب رواية من رواه قائلاً محمد بن على بن عبد الله . وزعما أن من رواه قائلاً محمد بن عبد الله بن عباد وقع سقط فيما رواه . وقد تابع سلمة بن

الخليل متابعة قاصرة عبد الله بن سالم إذ رواه عن الزبيدى كما رواه سلمة وفيما قاله الذهلى وابن عساكر نظر لقوة وثقة الرواة عن بقية القائلين . محمد بن عبد الله بن عباس وهذا اختيار البخارى إذ ذكر الحديث فى ترجمته وتبعه ابن أبى حاتم فى ترجمته .

وعلى أى ذكر الحافظ فى النكت الظراف ٢٣٢/٥ و٢٣٣ أن بعضهم يرجح رواية معمر وهذا الظاهر .

*** وأما رواية سعيد بن جبير عنه:**

ففى التواضع والخمول لابن أبى الدنيا ص١٥١ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٦٤:

من طريق أبى إسماعيل المؤدب عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض ويأكل على أرض ويعتقل الناقة ويجيب دعوة المملوك» .

وقد اختلف فيه على مسلم فقال عنه أبو إسماعيل ما تقدم خالفه جرير إذ قال عنه عن أنس . ومسلم ضعيف جدًا فالظاهر أن هذا الاختلاف منه .

قوله: ٣٠- باب ما جاء فى إكثار ماء المرقة

قال: وفى الباب عن أبى ذر

٦٧/٢٩٣٠- وحديثه:

رواه عنه عبد الله بن الصامت ويزيد التيمى .

*** أما رواية عبد الله عنه:**

فرواها مسلم ٢٠٢٦/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص٥٣ والترمذى ٢٧٤/٤ والنسائى فى الكبرى ١٦٠/٤ وابن ماجه ١١١٦/٢ وأحمد ١٤٩/٥ و١٥٦ و١٦١ و١٧١ والبزار ٣٨٠/٩ وابن حبان ٣٤٦/١ والدارمى فى السنن ٣٤/٢:

من طريق صالح بن رستم وغيره عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يحقرن أحدكم شيئًا من المعروف وإن لم يجد فليلق أخاه بوجه طليق وإن اشتريت لحمًا أو طبخت قدرًا فأكثر مرقته واغرف لجارك منه»** . والسياق للترمذى وقد رواه مسلم من طريق صالح مختصرًا وذكر البزار أنه تفرد بقوله: **«ولا تحقرن من المعروف شيئًا»** .

* **وأما رواية التيمى عنه:**

ففى معجم ابن المقرى ص٣١١ و٣١٢ والخطيب فى التاريخ ٢٥٢/٣:

من طريق عبد الله بن إبراهيم الكوفى عن بشر بن الحارث عن معافى بن عمران عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا طبخت قدرًا فأكثر المرق واغرف لجيرانك»**.

وعبد الله إن كان هو ابن مكرم فقد تكلم فيه كما فى اللسان ٢٤٨/٣ وإن كان غيره فلا أعلم حاله.

قوله: ٣١- باب ما جاء فى فضل الثريد

قال: وفى الباب عن عائشة وأنس

٦٨/٢٩٣١- أما حديث عائشة:

فرواه النسائى فى الكبرى ٢٨٣/٥ وأحمد ١٥٩/٦ وفى فضائل الصحابة ١٠٩٨/٢ وإسحاق ٤٨٦/٢ وابن سعد فى الطبقات ٧٩/٨ والطبرانى فى الأوسط ٤٣/٥ وابن حبان ١٢٣/٩:

من طريق ابن أبى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبى سلمة عن عائشة: أن النبى ﷺ قال: **«فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»**. والسياق للنسائى والسند حسن.

* **تنبيه:**

زعم الطبرانى أن الدراوردى تفرد به عن ابن أبى ذئب وليس ذلك كذلك فقد رواه عن ابن أبى ذئب عيسى بن يونس وعثمان بن عمر والواقدى.

وقد اختلف فيه على ابن أبى ذئب فقال عنه الدراوردى وعيسى بن يونس وعثمان بن عمر والواقدى ما تقدم خالفهم الوليد بن مسلم إذ قال عنه عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة رفعه ورواية الوليد مرجوحة من وجهين لسلوكه الجادة ولعدم تصريحه بالسماع فى السند.

٦٩/٢٩٣٢- وأما حديث أنس:

فرواه عنه أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن ويوسف الصباغ.

*** أما رواية أبى طوالة عنه:**

ففى البخارى ١٠٦/٧ ومسلم ١٨٩٥/٤ والترمذى فى الجامع ٧٠٦/٥ والشمائل ص٩٠ والنسائى فى الكبرى ١٦١/٤ وابن ماجه ٩٢/٢ و١٠١ وأحمد ٢٥٦/٣ و٢٦٤ و١١/٤ و١٢ وابن حبان ١٢٣/٧ وابن أبى شيبة ٥٢٩/٧ والطبرانى فى الأوسط ٣٦٩/٢ والصغير ٩٤/١ والدارمى ٣٢/٢ وأبى عروبة الحرانى فى أحاديثه ص٤٨:

من طريق زائدة ومحمد بن جعفر وغيرهما والسياق لابن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام**» . والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على أبى طوالة . فقال عنه إسماعيل بن جعفر وغيره ما تقدم . خالفهم إسماعيل بن عياش إذ قال عنه ويحيى بن سعيد فقرن مع أبى طوالة الأنصارى وتفرد بذلك وإسماعيل فيه ضعف عن المدنيين وهذا من ذلك .

*** وأما رواية يوسف الصباغ عنه:**

ففى طبقات المحدثين لأبى الشيخ ٢٨٥/٢:

من طريق سلمة بن حفص السعدى قال: ثنا عبد الله بن عثمان السعدى عن يوسف الصباغ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام**» والسعديان رميا بالوضع ويوسف ضعيف .

*** وأما رواية عاصم بن طلحة عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٤/٢ و١٥٧/٧:

من طريق عباد بن كثير الرملى عن عاصم بن طلحة قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**أثردوا ولو بالماء**» وعباد اختلف فيه والصواب ضعفه وعاصم ذكره الحافظ فى اللسان ٢٢٠/٣ ونقل عن الأزدى تكذيبه وقد وقع فى إسناده اختلاف على عباد فقيل عنه ما سبق وقيل عنه عن أبى عقال عن أنس . فإن كانت هذه هى كنية عاصم فذاك إلا أن المزى فى التهذيب فرق بين ذلك وذلك حين ذكر شيوخ عباد . وأبو عقال: لا أعلم حاله وليس هو هلال بن زيد بن حسن الكلبى . ثم وجدت فى علل ابن أبى حاتم ١٨/٢ ما نصه: «وسألته» يعنى أباه، عن الحديث الذى رواه داود بن رشيد عن سلمة بن بشر بن صفى عن عباد بن بشر السامى عن أبى عقال عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال: «**أثردوا ولو بالماء**» قال أبى: حدثنا النفيلى بهذا الحديث عن عباد بن كثير عن عبد الرحمن

السندى عن أنس بن مالك قال ابى : «عباد بن كثير هذا مضطرب الحديث ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن كثير البصرى فإذا هو قريب منه» فوجه الضعف إلى عباد .

قوله : ٣٢- باب ما جاء انه قال : انهسوا اللحم نهسًا

قال : وفى الباب عن عائشة وأبى هريرة

٢٩٣٣/٧٠- أما حديث عائشة :

فرواه أبو داود ١٤٥/٤ وابن عدى ٥٥/٧ :

من طريق أبى معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال رسول الله ﷺ: «**لا تقطعوا اللحم بالسكين على الخوان فإنه من فعل الأعاجم ولكن انهسوا نهسًا فإنه أهنأ وأمرأ**» وأبو معشر نجيح ضعيف وقد ضعف الحديث أبو داود .

٢٩٣٤/٧١- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه البخارى ٣٧١/٦ ومسلم ١٨٤/١ وأبو عوانة ١٤٧/١ و١٤٨ والترمذي٢٧٧/٤ و٦٢٢ والنسائى فى الكبرى ٣٧٨/٦ و٣٧٩ وابن ماجه ١٠٩٩/٢ وأحمد ٤٣٥/٢ وإسحاق ٢٣١/١ وابن أبى شيبة ٤١٥/٧ وابن أبى الدنيا فى الأهوال ص١٦٦ و١٦٧ وابن المبارك فى مسنده ص٦١ وهناد فى الزهد ١٤٠/١ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٠١ وابن حبان ١٣٠/٨ والبيهقى فى الدلائل ٤٧٧/٥ وابن أبى عاصم فى السنة ٣٧٩/٢ :

من طريق أبى حيان التيمى عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال: «أتى النبى ﷺ بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها» والسياق للترمذى .

وقد خرجه الشيخان وغيرهما مطولاً فيه ذكر الشفاعة .

قوله : ٣٣ باب ما جاء عن النبى ﷺ فى قطع اللحم بالسكين

قال : وفى الباب عن المغيرة

٢٩٣٥/٧٢- وحديثه:

تقدم تخريجه فى باب برقم ٢٧ من الأطعمة .

❁ ❁ ❁

قوله : ٣٤- باب ما جاء فى أى اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وعائشة وعبد الله بن جعفر وأبى عبيدة

٧٣/٢٩٣٦- أما حديث ابن مسعود:

فرواه أبو داود ١٤٦/٤ والترمذى فى الشمائل ص٨٧ والنسائى فى الكبرى ١٥٣/٤ وأحمد ٣٩٤/١ و٣٩٧ والطيالسى ص٥١ والشاشى ٢١٦/٢ و٢١٧ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٠٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٧٧/٤ :

من طريق الطيالسى عن زهير عن أبى إسحاق عن سعد بن عياض عن عبد الله بن مسعود قال: «كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ عراق الشاة» . والسياق لأبى داود وفى رواية كان النبى ﷺ يعجبه الذراع» قال: «وسم فى الذراع وكان يرى أن اليهود هم سموه» .

وقد اختلف فيه على الطيالسى فقال عنه محمد بن بشار وهارون بن عبد الله وأحمد بن حنبل ما تقدم وتابعهم متابعة قاصرة مالك بن إسماعيل وأسود بن عامر فروياه عن زهير كذلك خالفهم مقاتل والد صالح إذ رواه عن الطيالسى عن شعبة عن أبى إسحاق به كما قاله الدارقطنى . وصالح بن مقاتل ذكره الحافظ فى اللسان ١٧٧/٣ ونقل عن الدارقطنى تضعيفه . و لو صحت روايته لكانت تقوية لرواية الآخرين ؛ إذ لم أر تصريحًا لأبى إسحاق وعنعنته مغتفرة فيما يرويه شعبة عنه ليس إلا . وابن عياض حسن الحديث .

٧٤/٢٩٣٧- وأما حديث عائشة:

فرواه سعيد بن عمرو البرذعى فى الضعفاء عن أبى زرعة ٤٠١/٢ :

من طريق ابن أبى فديك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «كان أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ الذراع» وعقبه بقوله: «فسألت أبا زرعة عنه فأمرنى أن أضرب عليه ولم يقرأه» وقد ذكر معه حديثًا آخر . وتضعيف أبى زرعة من أجل شيخه عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة فإنه ضعف فيما ينفرد به .

وذكر المصنف فى الباب حديثًا آخر عن عائشة ٢٧٧/٤ وفى الشمائل ص٨٨:

من طريق يحيى بن عباد حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الوهاب بن يحيى من ولد عباد بن عبد الله بن الزبيرعن عبد الله بن الزبيرعن عائشة قالت: «ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ ولكن كان لا يجد اللحم إلا غبًا فكان يعجل إليه لأنه أعجلها نضجًا»

وعبد الوهاب لا نعلم فيه إلا قول أبى حاتم شيخ لذا قال فيه الحافظ مقبول ولا يعلم له متابع . والحديث الأول فى الباب أصرح من هذا إذ هذا السياق ليس صريحًا فى تبويب المصنف لكن يؤخذ من هذا الصنيع للمصنف أنه إذا قال وفى الباب عن فلان وفلان إلخ أنه قد يقصد ما أشار إليه فى الباب معنى حديث الباب أو ما قد يخالفه .

٧٥/٢٩٣٨- وأما حديث عبد الله بن جعفر:

فرواه الترمذى فى الشمائل ص٨٨ والنسائى فى الكبرى ١٥٤/٤ وابن ماجه ١٠٩٩/٢ وأحمد ٢٠٣/١ و٢٠٤ و٢٠٥ والفسوى فى التاريخ ٢٤٢/١ والحاكم فى المستدرك ٤/ ١١١ والفاكهى فى تاريخ مكة ٣١٤/٤ وأبو نعيم فى الحلية ٢٢٥/٧ .

من طرق عدة إلى مسعر أنه سمع رجلًا من فهم يقول: كنا مع عبد الله بن الزبير ﵄ بالمزدلفة فأمر بجزور فنحرت ثم أطعمنا وعبد الله بن جعفر ﵄ مع القوم فقال عبد الله بن جعفر ﵄ كنا عند النبى ﷺ فكان يلقى اللحم وسمعته يقول: «**إن أطيب اللحم لحم الظهر**» . والسياق للفاكهى . ووقع عند أحمد من طريق القطان عن مسعر قوله: «قال يحيى أظنه يسمى محمد بن عبد الرحمن وأظنه حجازيًا أنه سمع عبد الله بن جعفر» وهذا الظن لا يؤدى إلى جزم بكونه هو كما هو معلوم فى أصول الحديث .

ووقع فى ابن ماجه قول يحيى «أظنه محمد بن عبد الله» فبان بهذا ضعف الحديث .

٧٦/٢٩٣٩- وأما حديث أبى عبيدة:

فرواه الترمذى فى الشمائل ص٨٨ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣٥٠/١ وأبو نعيم فى الصحابة ٢٩٥٧/٥ وأحمد ٤٨٤/٣ و٤٨٥ والطبرانى فى الكبير ٣٣٥/٢٢ والدارمى ٢٧/١ :

من طريق أبان العطار حدثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن أبى عبيد أنه طبخ للنبى ﷺ قدرًا فقال له: «**ناولنى الذراع**» وكان يعجبه الذراع فناوله الذراع ثم قال: «**ناولنى الذراع**» فناوله ذراعًا ثم قال: «**ناولنى الذراع**» فقلت: يا نبى الله وكم للشاة من ذراع ؟ فقال: «**والذى نفسى بيده أن لو سكت لأعطيت أذراعًا ما دعوت**» والسياق للدارمى . وشهر ضعيف .

❊ ❊ ❊

قوله : ٣٥- باب ما جاء في الخل

قال : وفي الباب عن عائشة وأم هانئ

٢٩٤٠/٧٧- أما حديث عائشة :

فرواه عنها عروة وابن أبي مليكة .

*** أما رواية عروة عنها :**

ففي مسلم ١٦٢١/٣ وأبي عوانة ١٩٤/٥ والترمذي في الجامع ٢٧٨/٤ والعلل ص٣٠٢ والدارمي ٢٧/٢ :

من طريق سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال : «**نعم الأدم - أو - الإدام الخل**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية ابن أبي مليكة عنها :**

ففي أبي عوانة ١٩٨/٥ وأبي يعلى ٢٧٤/٤ وابن أبي شيبة ٥٧٦/٥ وابن عدي ١٣٧/٤ :

من طريق عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : «**نعم الإدام الخل**» وابن المؤمل ضعيف .

٢٩٤١/٧٨- وأما حديث أم هانئ :

فرواه عنها الشعبي وابن عباس .

*** أما رواية الشعبي عنها :**

ففي الترمذي ٢٧٩/٤ والطبراني ٤٣٧/٢٤ وأبي نعيم في الحلية ٣١٢/٨ و٣١٣ :

من طريق أبي حمزة الثمالي عن الشعبي عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت : دخل علي رسول الله ﷺ فقال : «**هل عندكم شيء ؟**» فقلت لا إلا كسر يابسة وخل فقال رسول الله ﷺ : «**قربيه فما أقفر بيت من أدم فيه خل**» والسياق للترمذي وأبو حمزة هو ثابت بن أبي صفية ضعيف .

*** وأما رواية ابن عباس عنها :**

ففي الحاكم ٥٤/٤ :

من طريق الحسن بن بشر الهمداني ثنا سعدان بن الوليد بياع السابري عن عطاء عن ابن عباس عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت : قال لي رسول الله ﷺ : «**هل عندكم طعام**

آكله ؟» وكان جائعًا فقلت: إن عندى لكسر يابسة وإنى لأستحى أن أقربها إليك فقال: «**هلميها**» فكسرتها ونثرت عليها الملح فقال: «**هل من إدام ؟**» فقالت: يا رسول الله ما عندى إلا شيء من خل قال هلميه فلما جئته به صبه على طعامه فأكل منه ثم حمد الله تعالى ثم قال: «**نعم الإدام الخل، يا أم هانئ لا يفقر بيت فيه خل**» وسعدان لا أعلم حاله وعطاء لم يتبين لى من هو .

قوله: ٣٦- باب ما جاء فى أكل البطيخ بالرطب

قال: وفى الباب عن أنس

٢٩٤٢/٧٩- وحديثه:

رواه عنه حميد وقتادة .

*** أما رواية حميد عنه:**

فرواها الترمذى فى الشمائل ص١٠١ والنسائى فى الكبرى ١٦٧/٤ وأحمد ١٤٢/٣ و١٤٣ وابن حبان ٣٣٣/٧ وأبو بكر الشافعي فى الغيلانيات ص٣٢٣ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢١٧ والدارقطنى فى المؤتلف ٣٦٢/١:

من طريق وهب بن جرير قال: حدثنا أبى قال: سمعت حميدًا يحدث عن أنس بن مالك «أن النبى ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب» والسند على شرط مسلم .

*** وأما رواية قتادة عنه:**

ففى ابن عدى ١٥٤/٧ والطبرانى فى الأوسط ٤٤/٨ والحاكم ١٢١/٤ وتمام ١١٨/٢ :

من طريق يوسف بن عطية الصفار: ثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس بن مالك «أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه» والسياق للطبرانى وقد تفرد به يوسف وهو متروك .

قوله: ٣٩- باب ما جاء فى الوضوء قبل الطعام وبعده

قال: وفى الباب عن أنس وأبى هريرة

٢٩٤٣/٨٠- أما حديث أنس:

فرواه عنه كثير بن سليم وعبد العزيز بن صهيب .

* **أما رواية كثير عنه:**

فرواها ابن ماجه كما فى زوائده ٢/١٧٤ وابن عدى فى الكامل ٦/٦٣ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢١٥ و٢١٧:

من طريق جبارة بن المغلس ثنا كثير بن سليم سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا رفع**». والسياق لابن ماجه. وقد أشار البوصيرى إلى ضعف الحديث من أجل جبارة وشيخه وجبارة لم ينفرد به فقد تابعه إسماعيل بن أبان الأزدى عند أبى الشيخ وهو ثقة فلم تبق إلا علة كثير إذ هو متروك ومدار الحديث عليه.

* **وأما رواية عبد العزيز بن صهيب عنه:**

ففى مسند الحارث كما فى زوائده ص١٦٣.

قال: حدثنا داود بن المحبر ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ خرج من الخلاء فأكل فقيل له: «ألا تتوضأ؟» فقال: «**أريد أن أصلى فأتوضأ**» وداود متروك.

٢٩٤٤/٨١- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه ابن ماجه كما فى زوائده ٢/١٧٤:

من طريق صاعد بن عبيد الجزرى ثنا زهير بن معاوية ثنا محمد بن جحادة ثنا عمرو بن دينار المكى عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه خرج من الغائط فأتى بطعام. فقال رجل: يا رسول الله ألا آتيك بوضوء قال: «**أريد الصلاة**».

والحديث ضعفه البوصيرى بقوله: «هذا إسناد فيه مقال صاعد بن عبيد لم أر من جرحه ولا من وثقه» والأمر كما قال فقد قال الحافظ فى التقريب فى صاعد مقبول مع أنه لم يذكر عن أحد ممن سبقه كلامًا لأهل العلم ولم يتابع فالحديث من مسند أبى هريرة كما قاله البوصيرى.

قوله: ٤٢- باب ما جاء فى أكل الدباء

قال: وفى الباب عن حكيم بن جابر عن ابيه

٢٩٤٥/٨٢- وحديثه:

رواه الترمذى فى الشمائل ص٨٤ والنسائى فى الكبرى ٤/١٥٦ وابن ماجه ٢/١٠٩٨

وأحمد ٣٥٢/٤ وابن قانع فى الصحابة ١٣٧/١ والبغوى فى معجمه ٤٦٢/١ وأبو نعيم فى المعرفة ٥٤٤/٢ والطبرانى فى الكبير ٢٥٨/٢ و٢٥٩ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢١٤ وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٣١٦:

من طريق إسماعيل بن أبى خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه قال: دخلت على النبى ﷺ فرأيت عنده دباء تقطع قلت: ما هذا؟ قال: «**نكثر به طعامنا**» والسياق للنسائى وسنده صحيح.

قوله: ٤٥- باب ما جاء فى فضل إطعام الطعام

قال: وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وأنس وعبد الله بن سلام وعبد الرحمن بن عائش وشريح بن هانئ عن ابيه

٨٣/٢٩٤٦- أما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه عطاء بن السائب عن أبيه وأبو عبد الرحمن الحبلى وأبو الخير وواهب بن عبد الله.

*** أما رواية عطاء عن أبيه عنه:**

ففى الترمذى ٢٨٧/٤ وابن ماجه ١٢١٨/٢ وأحمد ١٧٠/٢ و١٩٦ والبزار ٣٨٣/٦ وعبد بن حميد ص١٣٩ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣٤٠ وابن أبى شيبة المصنف ١٤٠/٦ والدارمى ٣٤/٢ وابن حبان ٣٥٦/١:

من طريق أبى الأحوص وغيره عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام**» والسياق للترمذى.

والحديث من رواية من روى عن عطاء بعد الاختلاط.

*** وأما رواية أبى عبد الرحمن الحبلى عنه:**

ففى مكارم الأخلاق للطبرانى ص٣٧٤ والحاكم ٨٠/١ و٣٢١:

من طريق ابن لهيعة وغيره عن حيى بن عبد الله المعافرى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن فى الجنة غرفًا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها**» قيل: لمن هى يا رسول الله؟ قال: «**لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائمًا والناس نيام**» والسياق للطبرانى. وقد تابع ابن لهيعة، ابن وهب كما عند

الحاكم فالحديث يصح من طريقه .

* **وأما رواية أبى الخير عنه:**

ففى البخارى ١/٥٥ والأدب المفرد له ص٣٥٠ ومسلم ١/٦٥ وأبى داود ٥/٣٧٩ والنسائى ٨/١٠٧ وابن ماجه ٢/١٠٨٣ وأحمد ٢/١٦٩ وابن حبان فى صحيحه ١/٣٦٢:

من طريق الليث عن يزيد عن أبى الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلاً سأل النبى ﷺ: أى إسلام خير؟ قال: «**تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف**» والسياق للبخارى .

* **وأما رواية واهب عنه:**

ففى مكارم الأخلاق للطبرانى ص٣٧١ والأوسط ٦/٣٢٠ والحاكم ٤/١٢٩ وابن حبان فى الضعفاء ١/٣٠١:

من طريق وثيمة بن موسى بن الفرات ثنا إدريس بن يحيى الخولانى عن رجاء بن أبى عطاء عن واهب بن عبد الله المعافرى عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندق مسيرة مائة عام**» . والسياق للطبرانى . وذكر مخرج الكتاب أيضًا عن الذهبى أن وثيمة وضاع . إلا أن وثيمة لم ينفرد بالحديث فقد تابعه أبو الطاهر بن السرح فى الأوسط فبراء من عهدته ورجاء قال فيه ابن حبان «شيخ يروى عن المصريين الأشياء الموضوعة لا يحل الاحتجاج به» فعلة الحيث من قبله .

٨٤/٢٩٤٧- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وعطاء وسعيد بن جبير .

* **أما رواية نافع عنه:**

ففى علل الترمذى ص٢٥٧ وابن ماجه ٢/١٠٨٣ وأحمد ٢/١٥٦ وابن عدى ٣/٢٦٧ وابن الأعرابى ٢/٦٠٠ والخطيب ٤/٢١٢:

من طريق سليمان بن موسى حدثنا عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «**أفشوا السلام وأطعموا الطعام وكونوا إخوانًا كما أمركم الله عز وجل**» . والسياق لابن ماجه وفى زوائده «إسناده صحيح رجاله ثقات إن كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى» وفيما قاله نظر فقد أنكر هذا الحديث البخارى على سليمان كما ذكر

هذا الترمذى فى علله وذكره ابن عدى فى ترجمته وتبين مما سبق عدم سماع سليمان له من نافع .

فكيف ساغ للبوصيرى ذلك . وأعجب من ذلك جزم مخرج المسند تابع مؤسسة الرسالة وكذا مخرج معجم ابن الأعرابى طبع دار ابن الجوزى .

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى ابن عدى ٣/٤٣٣ :

من طريق عمرو بن قيس الملائى أحسبه عن عطاء عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أفضل العمل عند الله أن تقضى عن مسلم دينه أو تدخل عليه سرورًا أو تطعمه خبزًا»** وعمرو ثقة والراوى عنه سيف بن محمد الثورى متروك .

*** وأما رواية سعيد بن جبير عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٦/٤٧ :

من طريق الوليد بن عبد الواحد التميمى، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث مهلكات وثلاث منجيات، وثلاث كفارات، وثلاث درجات، فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فالعدل فى الغضب والرضا والقصد فى الفقر والغنى، وخشية الله فى السر والعلانية، وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء فى السبرات ونقل الأقدام إلى الجماعات . وأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، وصلاة بالليل والناس نيام»** .

وعطاء عيب عليه فيما يرويه عن سعيد بن جبير، وابن لهيعة بين أمره وقد تفرد به كما قاله الطبرانى .

٨٥/٢٩٤٨- وأما حديث أنس:

فرواه عنه زربى وثابت والرقاشى وكثير بن سليم وزيد بن الحوارى وزياد النميرى .

*** أما رواية زربى عنه:**

ففى علل المصنف ص٣٠٧ والطبرانى فى المكارم ص٣٧٣ :

من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا زربى عن أنس بن مالك قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع»** والسياق

للترمذى وقد تابع عبد الصمد أبو سعيد مولى بنى هاشم وزربى عامة أهل العلم على ضعفه واختلف فيه قول البخارى ففى التاريخ قال فيه «فيه نظر» ونقل المصنف عنه فى العلل هنا أنه قال: «هو مقارب الحديث» والمختار ما اختاره فى تاريخه وفاقا للأئمة .

*** وأما رواية ثابت عنه:**

ففى معجم ابن المقرى ص٣٨٢:

من طريق محمد بن عبد الله المخرمى ثنا يونس بن محمد ثنا جعفر بن أسلم الجزرى عن ثابت عن أنس أن رجلاً أتى النبى ﷺ فقال: علمنى عملاً إذا عملته دخلت الجنة فقال ﷺ: **«أطب الكلام وأفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام»** وجعفر لم أر فيه شيئًا ثم وجدته فى مجمع الزوائد ١٧/٥ وعزاه للطبرانى وقال فيه: «حفص بن أسلم ضعيف» . فما وقع فى ابن المقرى تحريف .

ولثابت عن أنس سياق آخر:

عند أبى يعلى كما فى المطالب ٥٩/٣ والطبرانى فى المكارم ص٣٧٢ وابن عدى ٢٦/٢ :

من طريق بكر بن خنيس عن ثابت عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اهتم بجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع وسقاه حتى يروى غفر الله له»** . والسياق لأبى يعلى وبكر ضعيف وقد اضطرب فى سياق السند فمرة ساقه كما تقدم ومرة قال عن صدقة بن موسى عن ثابت به .

*** وأما رواية الرقاشى عنه:**

ففى المكارم للطبرانى ص٣٧٣:

من طريق مجاشع بن عمرو عن خالد العبد عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لقم أخاه لقمة حلوًا حرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة»** ومجاشع فمن فوقه رموا بالوضع فينبغى أن يكون هذا أوهى الأسانيد الكائنة إلى أنس .

*** وأما رواية كثير بن سليم عنه:**

ففى ابن ماجه ١١١٤/٢ والطبرانى فى المكارم ص٣٧٢ والأوسط ٢٨٨/٣ :

من طريق جبارة بن المغلس وغيره عن كثير بن سليم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«الخير أسرع إلى البيت الذى يغشى من الشعر إلى سنام البعير»** وضعف

الحديث البوصيرى من أجل جبارة وشيخه ولم يصب بالنسبة لجبارة إذ قد تابعه عبد الله بن صالح عند الطبرانى فبرئ من عهدته وكثير متروك .

* **وأما رواية زيد بن الحوارى عنه:**

ففى الصمت لابن أبى الدنيا ص١٩٦ و١٩٧ :

من طريق يوسف بن سعيد حدثنا عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن فى الجنة غرفًا يرى ظاهرها من باطنها أعدها الله لمن أطعم الطعام وأطاب الكلام**» وسويد ضعيف جدًا وكذا من فوقه .

* **وأما رواية زياد النميرى عنه:**

فتقدم تخريجها فى الطهارة برقم ٣٩ .

٨٦/٢٩٤٩- وأما حديث عبد الله بن سلام عنه:

فرواه الترمذى ٦٥٢/٤ وابن ماجه ١٠٨٣/٢ وأحمد ٤٥١/٥ وعبد بن حميد ص١٧٩ وابن سعد فى الطبقات٢٣٥/١ وأبو عبيد فى المواعظ ص٩٨ و٩٩ وابن أبى عاصم فى الأوائل ص٤٩ والمروزى فى قيام الليل ص٢١ وابن أبى شيبة ١٤٠/٦ والدارمى ١٨٨/٢ وأبو إسحاق الهاشمى فى الأمالى ص٤٢ و٤٣ والطبرانى فى الأوائل ص٦٢ والمكارم ص٣٦٩ والحاكم ١٣/٣ وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٣٨٧ وتمام فى الفوائد ٣٥/٢ و٣٦ والبيهقى فى الآداب ص٣١ والفسوى ٢٦٤/١ :

من طريق عبد الوهاب الثقفى ومحمد بن جعفر وابن أبى عدى ويحيى بن سعيد عن عوف بن أبى جميلة الأعرابى عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه وقيل: قدم رسول الله ﷺ قدم رسول الله ﷺ فجئت فى الناس لأنظر إليه فلما استثبت وجه رسول الله ﷺ عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شىء تكلم به أن قال: «**أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام**» . والسياق للترمذى .

وفى ترجمة زرارة من مراسيل العلائى ومراسيل ابن أبى حاتم ترجيح عدم سماعه من ابن سلام إلا أن ابن أبى شيبة ومن طريقه ابن أبى عاصم ساقا الحديث من طريق أبى أسامة عن عوف عن زرارة وفيه حدثنى عبد الله بن سلام . وكل من رواه عن عوف سوى أبى أسامة ليس فيه ذلك فأخشى أن ذلك من أبى أسامة والله أعلم .

٨٧/٢٩٥٠- وأما حديث عبد الرحمن بن عائش:

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٣٩ .

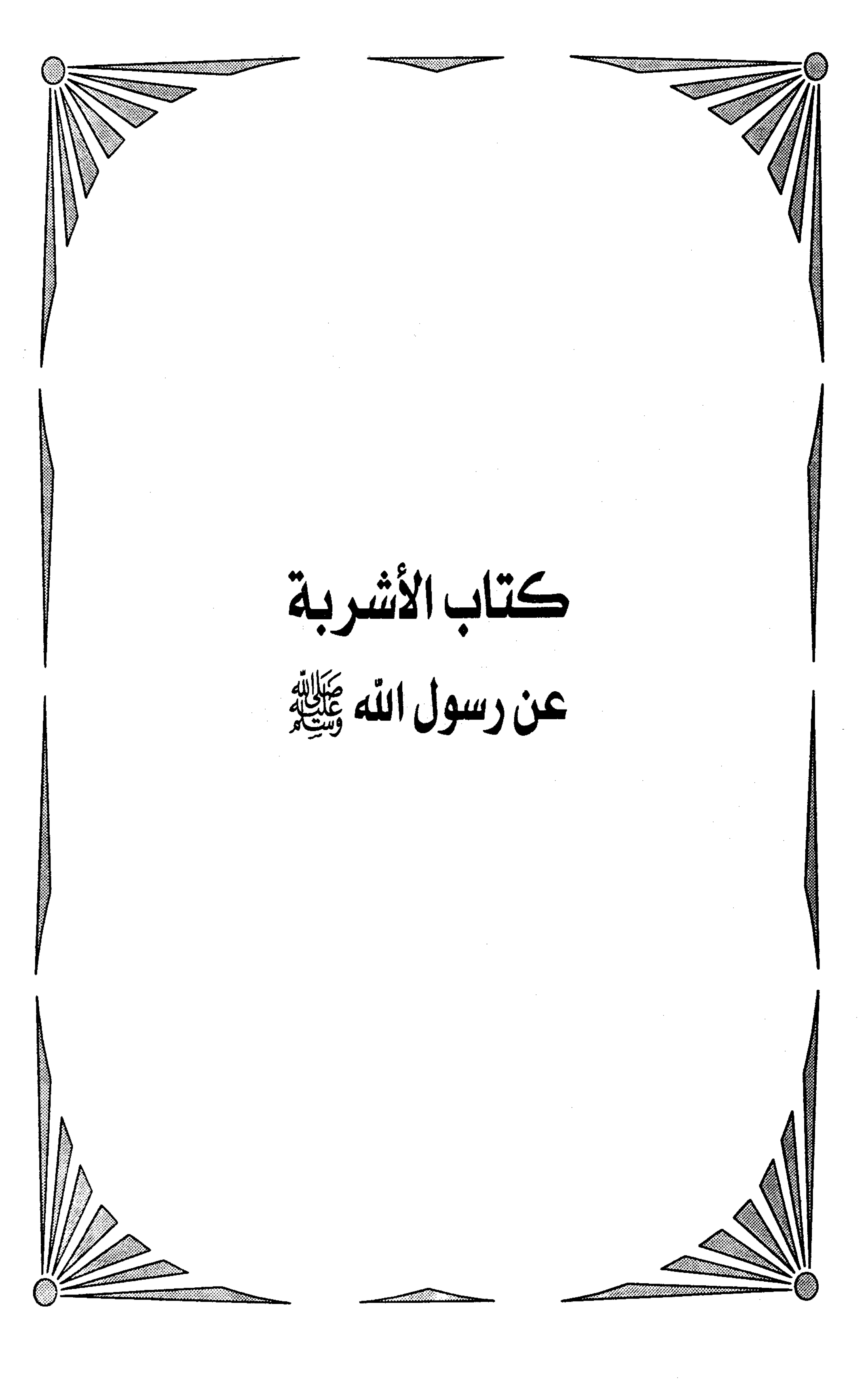
٨٨/٢٩٥١- وأما حديث عبد الله بن سلام عنه:

فرواه ابن أبى شيبة ٩٠/٦ والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٨٢ وخلق أفعال العباد كما فى عقائد السلف ص١٥٩ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص١٩٥ والمروزى فى قيام الليل ص٢١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٤٣٤/٤ و٤٣٥ وابن قانع فى الصحابة ٢٠١/٣ و٢٠٢ وأبو نعيم فى الصحابة ٢٧٤٧/٥ وابن حبان ٣٦١/١ والطبرانى فى الكبير ١٨٠/٢٢ والحاكم ٢٣/١ وابن سعد ٤٩/٦ و٥٠ والخرائطى فى المكارم ص٤٦ وابن أبى شيبة ١٥٩/٦:

من طريق يزيد بن شريح بن هانئ الحارثى عن أبيه عن شريح بن هانئ قال: حدثنى هانئ بن يزيد أنه لما وفد إلى النبى ﷺ مع قومه فسمعهم النبى ﷺ وهم يكنونه بأبى الحكم فدعاه النبى ﷺ فقال: «**إن الله هو الحكم واليه الحكم**» فلم تكنيت بأبى الحكم قال: لا ولكن قومى إذا اختلفوا فى شىء أتونى فحكمت بينهم فرضى كلا الفريقين قال: «**ما أحسن هذا**» . ثم قال: «**ما لك من الولد ؟**» قلت: لى شريح وعبد الله ومسلم بنو هانئ قال: «**فمن أكبرهم ؟**» قلت: شريح، قال: «**فأنت أبو شريح**» ودعا له ولولده وسمع النبى ﷺ يسمون رجلاً منهم عبد الحجر فقال النبى ﷺ: «**ما اسمك ؟**» قال: عبد الحجر . قال: «**لا أنت عبد الله**» قال شريح: وإن هانئًا لما حضر رجوعه إلى بلاده . أتى النبى ﷺ فقال: أخبرنى بأى شىءٍ يوجب الجنة ؟ قال: «**عليك بحسن الكلام وبذل الطعام**» والسياق للبخارى ويزيد مقبول وقد توبع كما عند الطبرانى .

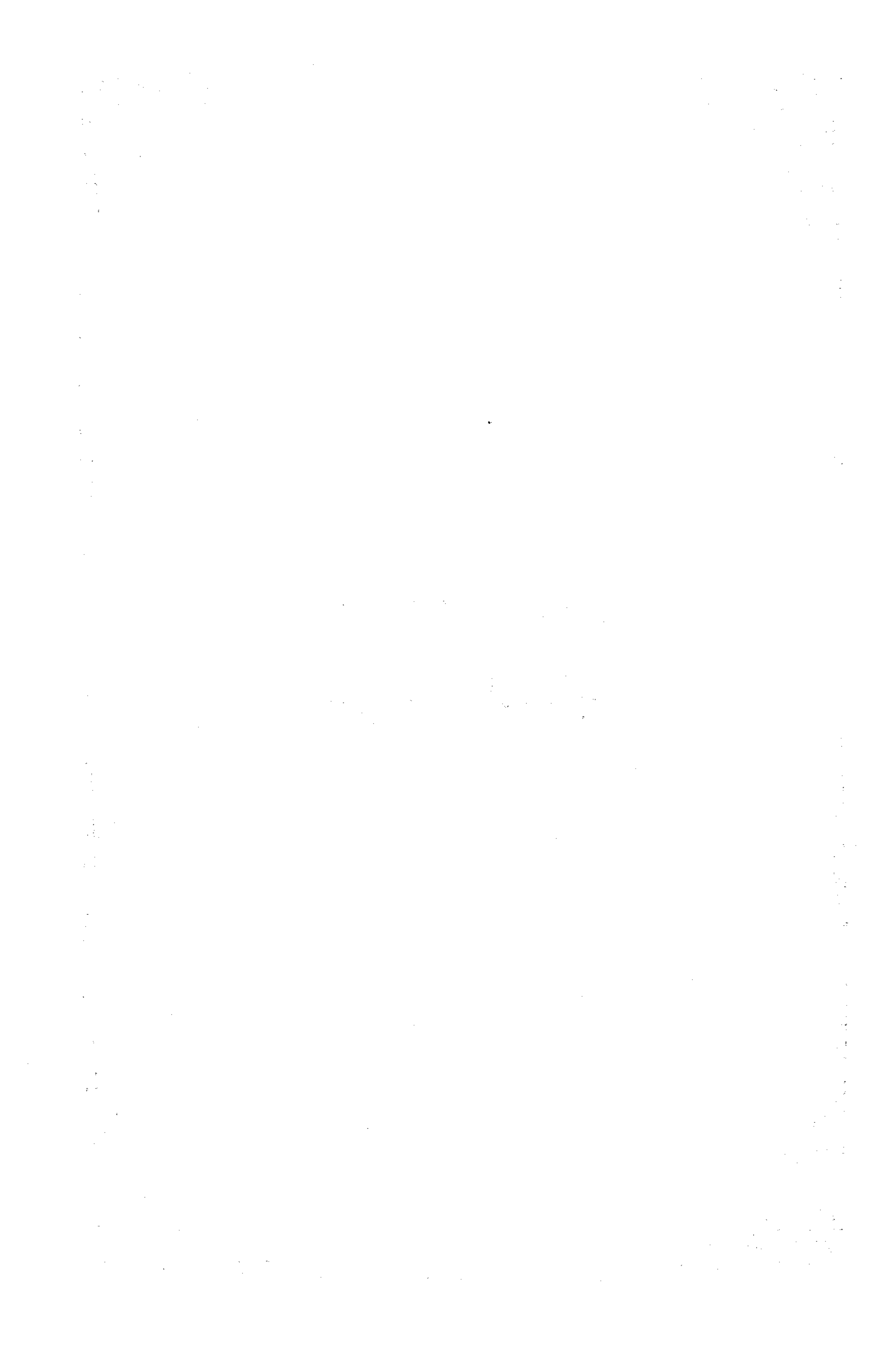
تم بحمد الله فى محرم ١٤٢٣/٢١ هـ .





كتاب الأشربة

عن رسول الله ﷺ



قوله: (١) باب ما جاء فى شارب الخمر

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وأبى سعيد وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعبادة وأبى مالك الأشعرى

١/٢٩٥٢- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو صالح وأبو مسعود وأبو عثمان الطنبذى والسدى عن أبيه ومجاهد وسعيد بن المسيب وأبو سلمة وأبو بكر بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الحرقى والأعرج وهمام والحسن وعطاء وابن عباس وعطاء بن يسار وحميد بن عبد الرحمن بن عوف .

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى البخارى ١١٤/١٢ ومسلم ٧٧/١ وأبى عوانة ٢٩/١ وأبى داود ٦٤/٥ و٦٥ والترمذى ١٥/٥ والنسائى ٦٤/٨ و٦٥ واحمد٣٧٦/٢ وابن جرير فى التهذيب مسند ابن عباس ٦٠٩/٢ وابن أبى شيبة ٥٠٩/٥ وعبد الرزاق ٤١٦/٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٤٠/٥ والطبرانى فى الأوسط ١١/٦ والبيهقى ١٨٦/١٠ :

من طريق الأعمش والقعقاع والسياق له عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن**» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فيه على الأعمش فرواه عنه شعبة والثورى وعبيدة بن حميد وأبو إسحاق الفزارى وهارون بن سعيد العجلى وأبو حمزة السكرى وأبو معاوية كما تقدم خالفهم أبو بكر بن عياش إذ قال عنه عن أبى صالح عن أبى سعيد كما فى علل الدارقطنى٨/١٧٠ .

ورواية ابن عياش مرجوحة لأمرين لمخالفته العدد الكثير ولكون روايته هنا عن غير أهل بلده .

ولأبى صالح عن أبى هريرة سياق آخر .

فى ابن ماجه ١١٢٠/٢ والبخارى فى التاريخ ١٢٩/١ وابن أبى شيبة ٥٠٩/٥ وابن عدى ٢٢٩/٦ وأبى الشيخ فى طبقات المحدثين ٤٦/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٤٩/٥ والعلل ١١٤/١٠ :

من طريق محمد بن سليمان الأصبهانى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال

رسول الله ﷺ: **«مدمن الخمر كعابد وثن»** والسياق لابن ماجه .

وقد اختلف فيه على أبى صالح فقال عنه سهيل واختلف فيه على سهيل فقال محمد بن سليمان وتفرد ابن سليمان بذلك ما تقدم وقال سليمان بن بلال عن سهيل عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عن النبى ﷺ خالف سهيلاً على الوجهين عاصم إذ قال عن أبى صالح عن عبد الله بن عمرو قوله والحديث من مسند أبى هريرة ضعفه البخارى فى التاريخ لضعف محمد بن سليمان وقد ضعف محمد بن سليمان، النسائى وابن عدى .

*** وأما رواية أبى مسعود عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم١/١٤٧ :

من طريق بقية عن أرطاة بن المنذر عن أبى بسر عن أبى مسعود عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاثة فى المنسا تحت قدم الرحمن يوم القيامة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم»** قلت: يا رسول الله من هم جلهم لنا ؟ قال: **«المكذب بالقدر والمدمن الخمر والمتبرئ من ولده»** والحديث ضعيف لتدليس بقية وشيخه ثقة وأبو بسر هو عبد الله بن بسر قيل صحابى صغير كذا جزم به مخرج الكتاب ولم أر رواية لأرطاة عمن جزم به .

*** وأما رواية أبى عثمان الطنبذى عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ١/١١٠ .

حدثنا أحمد بن رشدين قال: حدثنى أبى عن أبيه عن جده رشدين قال: حدثنى أبو عيسى المؤذن محمد بن عبد الرحمن عن أبى مرزوق التجيبى عن سهيل بن علقمة النسائى عن أبى عثمان الطنبذى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«من شرب خمرًا أخرج الله نور الإيمان من جوفه»** ورشدين بن سعد وذريته مشهورون بالضعف .

*** وأما رواية بقية الروايات:**

فتقدم تخريجها فى السير برقم ٤٠ إلا أبو سلمة فله لفظ مغاير لما سبق فى ابن عدى ١/٣٦١:

من طريق محمد بن أيوب بن سويد حدثنى أبى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا تناول العبد كأس الخمر فى يديه ناداه الإيمان نشدتك الله ألا تدخله على فإنى لا أستقر أنا وهو فى موضع**

فإن شربه نفر منه نفرة لم يعد إليه أربعين صباحًا فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله سلبًا لا يرده إليه إلى يوم القيامة» والحديث ضعيف من أجل أيوب إذ الأكثر على ضعفه .

٢/٢٩٥٣- أما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه عطية العوفى وسالم بن أبى الجعد ومجاهد وأبو صالح وعدى بن عدى والحسن وسلمان مولاه وأبو نضرة وأبوهارون .

*** أما رواية عطية عنه:**

ففى أحمد ١٤/٣ والبزار كما فى زوائده ٣٥٦/٣ وابن أبى شيبة فى مسنده كما فى المطالب ٢٦٩/٣ والحارث بن أبى أسامة فى مسنده كما فى زوائده ص٢٩ وأبى الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ٣٢٤/٢ والبخارى فى التاريخ ١٢٢/٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٧٥/٥:

من طريق الأعمش عن سعد الطائى عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الجنة صاحب خمس مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا منان»** والسياق لأبى الشيخ .

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه عبد الله بن بشر فى رواية وأبو إسحاق الفزارى ومندل بن على وهو ضعيف جدًا وعمار بن رزيق وهو ضعيف أيضًا ما تقدم وتابعهم محمد بن يونس خالفهم جرير بن عبد الحميد وعبد الله بن بشر فى رواية أخرى إذ قالا عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد والرواية الأولى أولى خالف الجميع محمد بن فضيل بن عياض إذ قال عن الأعمش عن عدى بن عدى عن أبى سعيد والحديث ضعيف لضعف عطية .

*** وأما رواية سالم بن أبى الجعد ومجاهد عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ١٧٦/٢ وأحمد ٢٨/٣ و٤٤ وابن أبى شيبة ٥١٠/٥ والبيهقى ٢٨٨/٨:

من طريق يزيد بن أبى زياد عن سالم بن أبى الجعد ومجاهد عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: **«لا يدخل الجنة مدمن خمر ولاعاق ولا منان»** والسياق للنسائى .

وقد اختلف فيه على مجاهد فقال عنه يزيد ما تقدم وتابعه خصيف وقال خصيف مرة عن مجاهد عن ابن عباس خالفهم منصور إذ قال عنه عن أبى هريرة خالفهم عبد الكريم إذ

جعله من قول مجاهد خالفهم يونس بن خباب إذ قال عنه عن عبد الله بن عمرو وخالف فى المتن .

واختلف فيه على سالم فقال عنه يزيد بن أبى زياد ما تقدم وذلك من رواية زائدة عن يزيد وقال شعبة عن يزيد عن سالم عن عبد الله بن عمرو وهذا الاضطراب من يزيد خالف يزيد فى كلتا الروايتين منصور بن المعتمر إلا أن الرواة عن منصور اختلفوا عنه فقال شعبة عنه سمعت سالم بن أبى الجعد عن نبيط بن شريط عن جابان عن عبد الله بن عمرو خالفه جرير بن عبد الحميد والثورى إذ قالا عن سالم عن جابان عنه بإسقاط نبيط خالف يزيد ومنصور الحكم بن عتيبة إذ قال عنه عن سالم بن أبى الجعد أن عبد الله قال فوقفه .

وعلى أى الأولى بالتقديم من لم يقع عليه فيه اختلاف وهو الحكم ويفهم مما ذكره العلائى فى جامع التحصيل ص٢١٧ أن فى رواية يزيد بن أبى زياد إرسال وأوصل الروايات المرفوعة رواية شعبة عن منصور سمعت سالم بن أبى الجعد به ونبيط وجابان مجهولان فبان أن الصواب وقفه وأن الرواية المرفوعة الراجح أن مدارها على مجهولين ثم وجدت فى هامش أطراف المسند للحافظ ٤/٩ أيضًا عن الدارقطنى أن الحديث مضطرب .

* **وأما رواية أبى صالح عنه :**

ففى التهذيب لابن جرير مسند ابن عباس ٢/٦٢١ :

من طريق أبى بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ : **«لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ثم التوبة معروضة»** .

وقد اختلف فى إسناده على الأعمش تقدم ذكره فى الحديث السابق وتقدم توهيم ابن عياش .

* **وأما رواية عدى بن عدى عنه :**

فتقدم تخريجها فى رواية عطية عن أبى سعيد قريبًا .

* **وأما رواية الحسن عنه :**

ففى تعظيم قدر الصلاة للمروزى ١/٤٩٣ وتاريخ أصبهان لأبى الشيخ ٢/٣٩٧ وأبى نعيم فى تاريخ أصبهان ٢/١٤٠ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٥/٦٣ :

من طريق يحيى بن سعيد عن خالد بن حيان عن بدر بن راشد عن الحسن عن أبى

سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**من شرب مسكرًا نجس ونجست صلاته أربعين يومًا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد فى الرابعة كان حقًّا على الله أن يسقيه من طينة الخبال**» قيل: وما طينة الخبال؟ قال: «**صديد أهل النار**» والسياق لأبى الشيخ وخالد حسن الحديث وشيخه لا أعلم فيه جرحًا أو تعديلاً والحسن لا سماع له من أبى سعيد كما قاله ابن المدينى وانظر جامع التحصيل ص١٩٥ .

وللحسن عنه سياق آخر .

فى الأوسط للطبرانى ١/١٧٠ :

من طريق ابن أبى ليلى عن أبى حمزة عن الحسن عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن**» قلنا: يا رسول الله، كيف ذاك؟ قال: «**يخرج الإيمان منه، فإن تاب رجع إليه**» والحسن لا سماع له ممن تقدم .

*** وأما رواية سلمان مولاه عنه:**

ففى التاريخ للبخارى ١/٣٥٤ .

قال لنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان سمع إسماعيل عن سلمان مولى أبى سعيد عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «**لا يقبل الله ﷻ لشارب الخمر صلاة ما دام فى جسده منها شىء**» وخالد لا يحتج به خارج الصحيح وسلمان لا أعلم فيه سوى تعديل ابن حبان له .

*** وأما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى مؤتلف الدارقطنى ٣/١٢٢٣ :

من طريق محمد بن سعدان الساجى حدثنا شيبان بن جسر بن فرقد حدثنا أبى عن سليمان التيمى عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «**إن الله تعالى خلق ثلاثة أشياء بيده: خلق آدم بيده وخط التوراة التى أنزلها على موسى عليه السلام بيده وخلق الجنة فشق أنهارها وغرس أشجارها وتدلت ثمارها فلما فرغ منها نظر إليها فقال: حرام عليك أن يدخلك خمسة: المخنثين والمتشبهين بالنساء من الرجال والديوث والعاق والسكير حتى يصحى**» قال جسر: قال التيمى: الديوث الذى يجلب على امرأته، وجسر ضعفه ابن معين والبخارى والنسائى وأبو حاتم وتركه الدارقطنى وانظر اللسان ٢/١٠٤ و١٠٥ .

* **وأما رواية أبى هارون عنه:**

ففى تعظيم قدر الصلاة للمروزى ٤٩٣/١:

من طريق على بن عاصم ثنا أبو هارون عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: **«لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن»** وأبو هارون متروك.

٣/٢٩٥٤- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه مجاهد وجابان وعبد الله بن الديلمى ونافع بن عاصم وشعيب بن محمد وميمون بن أستاذ والوليد بن عبادة وأبو تميم وأبو قبيل والحسن بن أبى الحسن.

* **أما رواية مجاهد عنه:**

ففى النسائى ٣١٦/٨ وابن أبى شيبة ٥٠٨/٥ وابن حبان فى المجروحين ١٠١/٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٤/٤:

من طريق يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال: **«من شرب الخمر فجعلها فى بطنه لم يقبل الله منه صلاة سبعًا إن مات فيها مات كافرًا فإن اذهب عقله عن شىءٍ من الفرائض لم تقبل له صلاة أربعين يومًا إن مات فيها مات كافرًا»** ويزيد ضعيف جدًا وهو مخالف لما فى الصحيح.

وقد وقع فى سنده اختلاف على مجاهد فقال يزيد عنه ما تقدم خالفه فضيل إذ قال عن مجاهد عن ابن عمر قوله وهو الأرجح.

ولمجاهد سياق آخر: فى البزار٣٦٦/٦ و٣٦٧:

من طريق فطر بن خليفة عن يونس بن خباب عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال: **«من سكر من الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يومًا فإن مات فيها مات كعابد وثن»**.

وقد اختلف فيه على فطر فقال عنه محمد بن الحسن الأسدى ما تقدم خالفه ثابت بن محمد إذ أسقط يونس وذلك تدليس من فطر والحديث ضعيف إذ يونس ضعيف كما فى المجمع ٧٠/٥.

* **وأما رواية جابان عنه:**

ففى الصغرى للنسائى ٣١٨/٨ والكبرى ١٧٥/٣ وأحمد ١٦٤/٢ و٢٠١ وعبد بن

حميد ص١٣٢ وأبى إسحاق الهاشمى فى أماليه ص٥٨ والدارمى ٣٧/٢ والخرائطى فى المساوئ ص١٠٠ و٢٤٧ والطيالسى ص٣٠٣ والبخارى فى التاريخ ٢٥٧/٢ وابن حبان ١٦٢/٥ و١٦٣:

من طريق سفيان الثورى عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا ولا من أتى ذات محرم ولا مرتد أعرابيًا بعد هجرة**» والسياق للهاشمى.

وقد اختلف فى إسناده تقدم ذكر ذلك فى حديث أبى سعيد من هذا الباب واختلف أهل العلم فى الحديث فذهب ابن حبان إلى صحته إذ قال: «اختلف شعبة والثورى فى إسناد هذا الخبر فقال الثورى عن سالم عن جابان وهما حافظان إلا أن الثورى كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة وأحفظ له منه ولا سيما حديث الأعمش وأبى إسحاق ومنصور فالخبر متصل عن سالم عن جابان فمرة روى كما قال شعبة وأخرى كما قال سفيان». اهـ خالفه البخارى وغيره قال البخارى بعد ذكره للحديث مرفوعًا وموقوفًا: «ولم يصح ولا يعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمرو ولا لسالم من جابان ولا من نبيط». اهـ وتقدم أن الدارقطنى حكم على الحديث بالاضطراب.

* **وأما رواية عبد الله بن الديلمى عنه:**

فرواها النسائى ٣١٤/٨ و٣١٦ وابن ماجه ١١٢٠/٢ وأحمد ١٧٦/٢ والدارمى ٣٦/٢ والبزار ٤٥٢/٦ و٤٥٣ والفريابى فى القدر ص٧٧ و٧٨ والفسوى فى التاريخ ٥٢١/٢ والحاكم ٣٠/١ و٣١ وابن حبان فى صحيحه ٣٧٠/٧ و٣٧١:

من طريق الأوزاعى قال: حدثنى ربيعة بن يزيد قال: حدثنى عبد الله الديلمى قال: قلت لعبد الله بن عمرو: بلغنى عنك أنك تحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من شرب الخمر شربة لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا**» فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من شرب الخمر شربة لم تقبل له توبة أربعين صباحًا فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد لم تقبل له توبة أربعين صباحًا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم تقبل له توبة أربعين صباحًا فإن تاب**» قال الأوزاعى: لا أدرى فى الثالثة أو الرابعة «**كان حتمًا على الله أن يسقيه من طينة الخبال - أو - ردغة الخبال**» والسياق للبزار.

وإسناده صحيح وعبد الله هو ابن فيروز ثقة.

*** وأما رواية نافع بن عاصم عنه:**

ففى أحمد ١٨٩/٢ والبزار ٤٣٧/٦ والحاكم ١٤٥/٤ و١٤٦:

من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمرو ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها وسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها وسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها الرابعة فسكر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب لم يتب الله عليه وكان حقًّا على الله تبارك وتعالى أن يسقيه من عين الخبال - أو - نهر الخبال**» قيل: وما عين الخبال أو نهر الخبال؟ قال: «**صديد أهل النار**» والسياق للبزار.

وإسناده صحيح ونافع ثقة.

*** وأما رواية شعيب عنه:**

ففى أحمد ١٧٨/١ والأوسط للطبرانى ١٦٦/٦ والحاكم ١٤٦/٤:

من طريق ابن وهب حدثنى عمرو يعنى ابن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة سكرًا أربع مرات كان حقًّا على الله ﷿ أن يسقيه من طينة الخبال**» قيل وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: «**عصارة أهل جهنم**» والسياق لأحمد.

وإسناده حسن وقد اختلف فيه على عمرو بن الحارث فقال عنه ابن وهب كما تقدم خالفه موسى بن أعين إذ قال عنه عن عمرو بن شعيب أنه سمع محمد بن عبد الله بن عمرو يخبر عن أبيه عبد الله بن عمرو.

*** وأما رواية ميمون بن أستاذ الصدفى عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٣٥٧/٣:

من طريق أبى بحر عبد الرحمن بن عثمان ثنا سعيد بن إياس الجريرى عن ميمون بن أستاذ الصدفى قال: قلت لعبد الله بن عمرو لا تحدثنى إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مات وهو يشرب الخمر حرم شرابها يوم القيامة**» وميمون نقل مخرج الكتاب عن ابن معين توثيقه وعبد الرحمن لا أدرى سمع من الجريرى قبل أم بعد الاختلاط.

* **وأما رواية الوليد بن عبادة عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٨١/٤ والدارقطنى ٢٤٧/٤ .

حدثنا شباب بن صالح قال: أنا محمد بن حرب النشائى قال: نا محمد بن ربيعة الكلابى عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبى نعم البجلى عن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«الخمر أم الخبائث فمن شربها لم تقبل منه صلاته أربعين يومًا فإن مات وهى فى بطنه مات ميتة جاهلية»** .

والحكم قال فيه الفسوى: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن معين: ضعيف، وذكره ابن حبان فى الثقات لذا قال فيه الحافظ: صدوق سيئ الحفظ ويحتاج إلى أن يتابع والوليد ثقة وكذا محمد بن ربيع والنسائى حسن الحديث .

* **وأما رواية أبى تميم عنه:**

فيأتى تخريجها فى الباب التالى .

* **وأما رواية أبى قبيل عنه:**

ففى الدارقطنى ٢٤٧/٤ :

من طريق أبى صالح كاتب الليث حدثنى ابن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«الخمر أم الخبائث»** .

* **وأما رواية الحسن بن أبى الحسن عنه:**

فقال الحارث بن أبى أسامة فى مسنده ص١٦٧ .

حدثنا الخليل بن زكريا ثنا عوف بن أبى جميلة العدانى عن الحسن بن أبى الحسن عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«شارب الخمر كعابد الوثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى»** والخليل ضعيف جدًا .

٢٩٥٥/٤- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عكرمة ومجاهد وسعيد بن جبير وابن المنكدر وعطاء والضحاك ومالك بن سعد وطاوس وشهر بن حوشب .

* **أما رواية عكرمة عنه:**

ففى البخارى ١١٤/١٢ والنسائى فى الكبرى ٢٦٨/٤ والبزار كما فى زوائده ٧٢/١ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٤٩٧/١ وابن عدى ١١٨/٢ وابن جرير فى التهذيب فى

مسند ابن عباس ٢/٦٠٨ والطبرانى فى الكبير ١١/٢٤٤ و٢٦١ و٣٠٠ و١٢/٣٤٦:

من طريق الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن»** قال عكرمة: قلت لابن عباس: كيف ينزع الإيمان منه ؟ قال: «هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على عكرمة فقال عنه فضيل بن غزوان ما تقدم وتابعه الحكم بن أبان وزيد الحجام خالفهم عمارة بن أبى حفصة إذ قال عنه عن أبى هريرة خالفهم جابر الجعفى إذ قال عنه عن ابن عباس وابن عمر وأبى هريرة، وجابر متروك .

ولعكرمة عنه سياق آخر:

عند أبى يعلى ٣/١٣ والبزار ٢/وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ص١٨ والطبرانى فى الكبير ١١/٢١٥:

من طريق حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من شرب شرابًا حتى يذهب بعقله الذى أعطاه الله فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر»** والسياق لأبى يعلى وحنش متروك .

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٣/١٧٦ والخرائطى فى المساوئ ص١٠١ و٢٠٣ والطبرانى فى الكبير١١/٩٨ و٩٩ و١٠٠:

من طريق عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان»** قال ابن عباس: فشق ذلك على لأن المؤمنين يصيبون ذنوبًا حتى وجدت ذلك فى كتاب الله فى العاق ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ﴾ الآية .

وفى المنان ﴿لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾ الآية وفى الخمر: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ﴾ إلى قوله: ﴿فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ .

والسياق للطبرانى وقد خرجه مطولاً واقتصر الآخرون على المرفوع منه .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على مجاهد تقدم بيان ذلك فى حديث أبى سعيد من هذا

الباب وأن الصواب وقفه على مجاهد وذلك من رواية عبد الكريم عنه .

*** وأما رواية سعيد بن جبير عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٣٥٦/٣ وابن عدى ٢٠٩/٤ والطبرانى فى الكبير ٤٥/١٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٦٤/٣ وابن حبان ٣٦٧/٧ :

من طريق إسرائيل عن ثوير بن أبى فاختة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفع الحديث إلى النبى ﷺ قال: **«من مات مدمن خمر لقى الله كعابد وثن»** والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فيه على إسرائيل فقال عنه أحمد بن يونس ما تقدم خالفه عبيد الله بن موسى والحسن بن عطية إذ قالا عنه عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عنه به وقد رجح أبو حاتم وأبو زرعة رواية الحسن وعبيد الله . وحكيم وثوير متروكان وقد تابعهما العوام بن العوام عند ابن عدى وهو ضعيف والراوى عنه عبد الله بن خراش وهو أضعف منه .

*** وأما رواية ابن المنكدر عنه:**

ففى مصنف عبد الرزاق ٢٣٩/٧ والدورى فى التاريخ ٧٤/١ :

من طريق ابن أبى نجيح والحسن بن صالح والسياق لابن أبى نجيح عن ابن المنكدر عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«من مات مدمن خمر لقى الله وهو عليه غضبان وهو كعابد وثن»** .

وقد اختلف فيه على، ابن المنكدر فقال عنه من سبق وتابعهم سعيد بن سلمة ما تقدم خالفهم سعيد بن محمد بن أبى موسى إذ قال عنه عن جابر والراجح رواية الأكثر إذ سلك ابن أبى موسى الجادة .

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٧٦/٣ والدارقطنى ٢٤٧/٤ :

من طريق عبد الكريم أبى أمية عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: **«الخمر أم الفواحش وأكثر الكبائر من شربها وقع على أمه وخالته وعمته»** وعبد الكريم متروك .

ولعطاء سياق آخر عند ابن حبان فى الضعفاء ١٦٦/١ :

من طريق أيوب بن محمد العجلى عن شداد بن أبى شداد عن عطاء عن ابن عباس أن

رسول الله ﷺ قال: **«من شرب مسكرًا فلم يسكر لم تقبل له صلاة جمعة فإن مات فيها مات ميتة جاهلية وإن هو شرب مسكرًا فسكر لم تقبل له صلاة أربعين يومًا فإن مات فيها مات ميتة جاهلية ثم أن تاب تاب الله عليه فإن عاد الثانية فمثل ذلك فإن عاد الثالثة فمثل ذلك فإن عاد الرابعة كان حقًا على الله أن يسقيه من طينة الخبال»** قالوا: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: **«صديد أهل النار»** .

وأيوب ضعفه ابن معين وتركه أبو زرعة وقال الدارقطنى مجهول .

ولعطاء سياق آخر فى الكبير للطبرانى ١٩٢/١١ :

من طريق حكيم بن نافع عن خصيف عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من شرب حسوة خمر لم يقبل الله منه ثلاثة أيام صرفًا ولا عدلًا ومن شرب كأسًا لم يقبل الله منه أربعين صباحًا والمدمن الخمر حق على الله أن يسقيه من نهر الخبال»** . قيل: يا رسول الله وما نهر الخبال؟ قال: **«صديد أهل النار»** وحكيم ضعيف كما فى المجمع ٧١/٥ .

*** وأما رواية الضحاك عنه:**

ففى تاريخ مكة للفاكهى ٣١٤/٢ و٣١٥:

من طريق حماد بن سليمان السدوسى قال: ثنا أبو الحسن قال: أبو محمد أبو الحسن هو جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: إنه سمع النبى ﷺ يقول: **«إن الجنة لتنجد وتزخرف من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان فإذا كانت أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة تصفق ورق أشجار الجنة وحلق المصاريع»** الحديث وذكر حديثًا مطولاً وفيه: **«يا جبريل ماصنع الله فى حوائج المؤمنين من أمة محمد ﷺ فيقول عليه السلام: إن الله عز وجل نظر إليهم فى هذه الليلة فعفا عنهم وغفرلهم إلا أربعة»** قال رسول الله ﷺ: **«وهؤلاء الأربعة مدمن خمر وعاق والديه وقاطع رحم ومشاحن»** الحديث والضحاك لا سماع له من ابن عباس وجويبر متروك ولوائح الوضع كائنة على المتن .

*** وأما رواية مالك بن سعد عنه:**

ففى أحمد ٣١٦/١ وعبد بن حميد ص٢٢٨ والبخارى فى التاريخ ٣٠٨/٧ والطبرانى فى الكبير ٢٣٣/١٢ وابن حبان ٣٧٠/٧ والحاكم فى المستدرك ١٤٥/٤ :

من طريق ابن وهب قال: أخبرنا حيوة قال: حدثنى مالك بن خير الزيادى أن مالك بن

سعد التجيبى حدثه أنه سمع ابن عباس يقول: إن رسول الله ﷺ أتاه جبريل فقال: «يا محمد، إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها وبائعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها» وإسناده حسن مالك ثقة وشيخه ذكره الفسوى فى ثقات التابعين من أهل مصر وقال فيه أبو زرعة: لا بأس به، وأما تلميذه فذكره الذهبى فى الميزان ٤٢٦/٣ ونقل عن ابن القطان ما نصه: «هو ممن لم تثبت عدالته» . اهـ . وقال الذهبى ما نصه معلقًا على قوله: «يريد أنه ما نص أحد على أنه ثقة وفى رواة الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحدًا نص على توثيقهم والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح» . اهـ .

وما قاله ابن القطان وتبعه الذهبى ذلك مبنى على ما علماه وإلا فمالك بن خير قد نص على توثيقه أحمد بن صالح المصرى كما فى تاريخ أبى زرعة الدمشقى ٤٤٢/٢فارتفع ما قالاه وكم ترك الأول للآخر وما أوسع هذا الفن .

*** تنبيه:**

وقع فى المستدرك: «مالك بن حسين» صوابه ما تقدم ووقع فى ابن حبان والفسوى «مالك بن سعيد» والمشهور «ابن سعد» وهو ما ذكره البخارى فى التاريخ .

*** وأما رواية طاوس عنه:**

ففى أبى داود ٨٦/٤ والطبرانى فى الكبير ٢٦/١١ والبيهقى ١٨٨/٨ وذكره ابن أبى حاتم فى العلل ٣٦/٢:

من طريق إبراهيم بن عمر الصنعانى قال: سمعت النعمان بن أبى شيبة يقول عن طاوس عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: **«كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكرًا بخست صلاته أربعين صباحًا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة كان حقًا على الله أن يسقيه من طينة الخبال»** قيل: وما طينة الخبال يا رسول الله ؟ قال: **«صديد أهل النار ومن سقاه صغيرًا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقًا على الله أن يسقيه من طينة الخبال»** .

وإسناده حسن إلا أن أبا زرعة الرازى فى العلل ٣٦/٢ حكم عليه بالنكارة .

٥/٢٩٥٦ وأما حديث عبادة:

فرواه النسائى ٣١٢/٨ و٣١٣ وابن ماجه ١١٢٣/٢ وأحمد ٣١٨/٥ والطيالسى ص٨٠ والبزار ١٣٨/٧ و١٥٩ والشاشى فى مسنده ٢١٠/٣ وابن أبى شيبة ٤٧٢/٥ وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ص١٩ :

من طريق أبي بكر بن حفص عن ابن محيريز عن ثابت بن السمط عن عبادة بن الصامت ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليستحلن آخر أمتى الخمر باسم يسمونها»** والسياق للبزار .

وقد اختلف فى إسناده على أبى بكر بن حفص فقال عنه بلال بن يحيى ما تقدم خالفه شعبة إذ قال عن أبى بكر بن حفص عن عبد الله بن محيريز عن رجل من أصحاب النبى ﷺ فإن حملنا المبهم فى رواية شعبة أنه المبين فى رواية بلال فالمعلوم أن بين عبد الله بن محيريز وعبادة ثابت بن السمط .

فعلى أى الراجح قول شعبة إذ بلال لا يقاومه وفى رواية شعبة ما تقدم فالحديث بهذا السند فيه نظر وإن عد المزى فى التهذيب أن ابن محيريز من الرواة عن عبادة فذلك لا يستلزم إثبات السماع .

٦/٢٩٥٦- وأما حديث أبى مالك الأشعرى:

فرواه البخارى ١٠/٥٢ وأبو داود ٤/٣١٩ وابن ماجه ٢/١٣٣٣ وأحمد ٢/٣٤٢ وابن حبان ٨/٢٦٥ و٢٦٦ والطبرانى فى الكبير ٣/٣٢٠ ومسند الشاميين ٣/١٩٢ وابن الأعرابى فى معجمه ٢/٨٠٤ و٨٠٥ والبخارى فى التاريخ ١/٣٠٥ و٧/٢٢٢ والبيهقى ٨/٢٩٥ و١٠/٢٣١ وابن أبى شيبة ٥/٤٧٢ :

من طريق عطية بن قيس الكلابى حدثنا عبد الرحمن بن غنم الأشعرى قال: حدثنى أبو عامر وأبو مالك الأشعرى والله ما كذبنى سمع النبى ﷺ يقول: **«ليكونن من أمتى أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم** - يعنى الفقير - **الحاجة فيقولون ارجع إلينا غدًا فيبيتهم الله ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة»** .

والسياق للبخارى والحديث صحيح لا مطعن فيه وتجاسر ابن حزم فضعفه بحجة هى واهية وقد وصله البخارى فى التاريخ من غير طريق هشام بن عمار وقد اشتهر بأن البخارى خرجه فى صحيحه معلقًا ولا يتأتى ذلك على حد التعليق المقرر فى حده أنه ما حذف من مبدء إسناده راوٍ فأكثر وإن كان البخارى يروى عن هشام مباشرة وبواسطة إذ أن المقرر فى أصول الحديث أن الراوى إذا توفر فيه ثلاثة أمور وهى العدالة واللقاء والأمن من التدليس حملت عنه أى صيغة أتى بها عن شيخه على السماع وممن قرر هذا المذهب ابن حزم فى الأحكام فى أصول الأحكام .

قوله : (٢) باب ما جاء كل مسكر حرام

قال : وفى الباب عن عمر وعلى وابن مسعود وأنس وأبى سعيد وأبى موسى والأشج العصرى وديلم وميمونة وابن عباس وقيس بن سعد والنعمان بن بشير ومعاوية ووائل بن حجر وقرة المزنى وعبد الله بن مغفل وأم سلمة وبريدة وأبى هريرة وعائشة ﷺ

٧/٢٩٥٧- أما حديث عمر:

فرواه عنه سفيان بن واهب الخولانى وابن عمر .

*** أما رواية سفيان عنه:**

ففى أبى يعلى ١٤٣/١ والفسوى فى التاريخ ٤٨٧/٢ وإسحاق فى مسنده كما فى المطالب ٢٥٢/٢ و٢٥٣ والطحاوى فى شرح المعانى ٢١٥/٤ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢٤٣/٥ :

من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبى سيار عن سفيان بن وهب الخولانى قال: كنت مع عمر بن الخطاب ﷺ بالشام فقال أهل الذمة: إنك كلفتنا وفرضت علينا أن نرزق المسلمين العسل ولا نجده فقال عمر ﷺ: إن المسلمين إذا دخلوا أرضًا فلم يوطنوا فيها اشتد عليهم أن يشربوا الماء القراح فلا بد لهم مما يصلحهم فقالوا: إن عندنا شرابًا نصنعه من العنب شيئًا يشبه العسل قال: فأتوا به فجعل ﷺ يرفعه بأصبعه فيمده كهيئة العسل فقال: كأن هذا طلاء الإبل فدعا ﷺ بماءٍ فصبه عليه ثم خيض فشرب منه وشرب أصحابه وقال: ما أطيب هذا فارزقوا المسلمين منه فرزقهم منه فلبث ما شاء الله ثم إن رجلاً خدر منه فقام المسلمون فضربوه بنعالهم وقالوا: سكران فقال الرجل: لا تقتلونى فوالله ماشربت إلا الذى رزقنا عمر ﷺ فقام عمر ﷺ بين ظهرانى الناس فقال: يا أيها الناس إنما أنا بشر لست أحل حلالاً ولا أحرم حرامًا وإن رسول الله ﷺ قبض ورفع الوحى فأخذ عمر ﷺ بثوبه فقال: إنى أبرأ إلى الله تعالى من هذا أن أحل لكم حراما فاتركوه فإنى أخاف أن يدخل الناس فيه دخولاً وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل مسكر حرام**» فدعوه ثم كان عثمان ﷺ يصنعه ثم كان معاوية ﷺ يشرب الحلو . والسياق لإسحاق وابن أنعم ضعيف جدًا وقد تفرد به .

*** وأما رواية ابن عمر عنه:**

فذكرها الدارقطنى فى العلل ٧٥/٢ و٧٦:

من طريق همام عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن ابن عمر عن عمر عن النبى ﷺ قال: «**كل مسكر حرام**» .

وذكر أن غير همام يقول عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن ابن عمر رفعه وصوب هذا السياق .

٨/٢٩٥٨- وأما حديث على:

فرواه عنه ضميرة والحارث وعمر بن على والحارث بن سويد .

*** أما رواية ضميرة عنه:**

ففى ابن عدى ٢/٣٥٧:

من طريق حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن على عن النبى ﷺ قال: «**كل مسكر خمر وما أسكر كثيره فقليله حرام**» .

حسين تركه أحمد واتفقوا على رد حديثه وانظر اللسان ٢/٢٨٩ .

*** وأما رواية الحارث عنه:**

ففى الضعفاء للعقيلى ٢/٣٢٤:

من طريق عبد الرحمن بن بشر الغطفانى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على قال: سألت رسول الله ﷺ عن الأشربة عام حجة الوداع فقال رسول الله ﷺ: «**حرم الله الخمر بعينها والسكر من كل شراب**» .

وابن بشر قال فيه العقيلى مجهول وأنكر خبره الذهبى فى الميزان ٢/٥٥٠ والحارث متروك .

*** وأما رواية عمر بن على بن أبى طالب عنه:**

ففى الدارقطنى٤/٢٥٠:

من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل مسكرحرام وما أسكر كثيره فقليله حرام**» وقال رسول الله ﷺ: «**لا أحل مسكرًا**» وعيسى منكر الحديث وانظر اللسان ٤/٣٩٩ .

*** وأما رواية الحارث بن سويد عنه:**

فيأتى تخريجها فى باب برقم ٥ .

* **تنبيه:**

تقدمت عدة روايات لعلى أول كتاب اللباس تتعلق بهذا الباب .

٩/٢٩٥٩- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه مسروق وعلقمة .

* **أما رواية مسروق عنه:**

ففى ابن عدى ٣٥٩/١ وابن حبان ٣٨٧/٧ و٣٨٨:

من طريق ابن وهب عن ابن جريج عن أيوب بن هانئ عن مسروق عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «**كل مسكرحرام**» .

وابن وهب ضعف فى ابن جريج لكونه سمع منه فى حال الصغر ولم يصرح ابن جريج وأيوب ضعفه ابن معين لذا قال ابن عدى: «هذا فى كتب ابن جريج مرسل وهذا الحديث لا يساوى شيئًا» . اهـ .

* **وأما رواية علقمة عنه:**

ففى الدارقطنى ٢٥٠/٤:

من طريق حجاج عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «**كل مسكرحرام**» قال عبد الله هى الشربة التى أسكرتك قال: ونا عمار بن مطر نا شريك عن أبى حمزة عن إبراهيم قوله: «**كل مسكر حرام**» وهى الشربة التى أسكرتك هذا أصح من الذى قبله ولم يسنده غيرالحجاج وقدا ختلف عنه وعمار بن مطرضعيف وحجاج ضعيف وإنما هو من قول النخعى . اهـ كلام الدراقطنى .

١٠/٢٩٦٠- وأما حديث أنس:

فأسقطه صاحب التحفة وقد رواه عنه الزهرى والمختار بن فلفل وعبد الوارث مولاه وعمرو بن عامر .

* **أما رواية الزهرى عنه:**

ففى البخارى ٤١/١٠ ومسلم ١٥٧٧/٣ وأبى عوانة ١٠٣/٥ والنسائى فى الكبرى ١٨٧/٤ وأبى يعلى ٤٣٧/٢ والبزار كما فى زوائده ٣٤٩/٣ وبيبى فى جزئها ص٤١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه١٩٥/٢ وابن الأعرابى فى معجمه ٩١٣/٣ والدارمى ٤٢/٢:

من طريق ابن إسحاق عن الزهرى عن أنس ﷺ أن النبى ﷺ «نهى عما يصنع فى الظروف المزفتة وفى الدباء وقال: «كل مسكرحرام» والسياق لبيبى وذكر البزار والدارقطنى أن ابن إسحاق تفرد عن الزهرى باللفظ المرفوع ولم أر له تصريحًا والمعلوم أنه يسوى وقد خالف بقية الرواة عن الزهرى حيث اقتصروا على ذكر صدر الحديث فحسب كما فى الصحيح .

*** وأما رواية المختار عنه:**

ففى النسائى ٣٠٨/٨ وأحمد ١١٢/٣ و١١٩ و١٥٤ وابن أبى شيبة ٤٧١/٥ وأبى يعلى ٩٩/٤ و١٠٣ و١٠٤:

من طريق عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل قال: سألت أنس بن مالك عن الأشربة فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن الظروف المزفتة» وقال: «كل مسكر حرام» قال: صدقت السكر حرام إنما أشرب الشربة والشربتين على إثر الطعام قال: فقال لى: «ما أسكر كثيره فقليله حرام» قال: «ثم حرمت الخمر وهى من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة وما خمرت من ذلك فهو الخمر» .

والسياق لأبى يعلى وسنده صحيح وصححه الحافظ فى الفتح ٤٤/١٠ .

*** وأما رواية عبد الوارث وعمرو بن عامر عنه:**

فتقدمتا فى الجنائز برقم ٦٠ .

١١/٢٩٦١- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه محمد بن واسع وعطاء وعمرو بن ثابت .

*** أما رواية محمد وعطاء عنه:**

فتقدم تخريجهما فى الجنائز برقم ٦٠ .

*** وأما رواية عمرو:**

ففى تاريخ البخارى ١٩٤/١ وانظر الأضاحى رقم ١٣ فقد خرجه أحمد مطولاً .

١٢/٢٩٦٢ - وأما حديث أبى موسى:

فرواه عنه أبو بردة وأبو بكر ابنا أبى موسى .

*** أما رواية أبى بردة عنه:**

ففى البخارى ٦٤/٨ ومسلم ١٥٨٦/٣ و١٥٨٧ وأبى عوانة ٩٩/٥ وأبى داود ٨٩/٤

والنسائى ٢٩٨/٨ و٢٩٩ وابن ماجه ١١٢٤/٢ وأحمد فى السند ٤١٥/٤ و٤١٦ والأشربة ص٣٣ والطيالسى ص٦٧ وأبى يعلى ٣٨٥/٦ وعلى بن الجعد ص٩٣ وابن أبى شيبة ٥/ ٤٦٩ والدارمى ٣١/٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٢١٧/٤ و٢٢٠ والمشكل ٤٩٧/١٢ و٤٩٨ و٤٩٩ وابن حبان فى صحيحه ٣٧٦/٧ و٣٧٧ والثقات ١٤٦/٦ والبيهقى ٢٩١/٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٤٠/٥ والبزار ١٠٦/٨ والروياني ٣٠٤/٢ و٣٢٣ و٣٢٨:

من طريق الشيبانى وشعبة وعمرو وسيار وابن أبى أنيسة وهذا لفظ الشيبانى عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن أبى موسى الأشعرى ﷺ أن النبى ﷺ بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال: «**وما هى ؟**» قال: البتع والمزر نبيذ الشعير فقال: «**كل مسكر حرام**» . والسياق للبخارى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الشيبانى فقال عنه خالد بن عبد الله الواسطى ما تقدم خالفه جرير بن عبد الحميد وعبد الواحد بن زياد وعلى بن مسهر وإبراهيم بن الزبرقان إذ قالوا عنه عن أبى بردة عن أبى موسى بإسقاط سعيد وهذه الرواية أرجح خالف الجميع أسباط إذ قال عنه عن سعيد عن أبيه مرسلاً واختلف فيه على شعبة فقال عنه وكيع والنضر بن شميل والطيالسى والحسن بن موسى الأشيب ويزيد بن هارون كما تقدم خالفهم مسلم بن إبراهيم إذ أرسله والرواية الأولى أرجح واختلف فيه على عمرو وليس ابن دينار بل ابن المهاجر كما قاله المزى فى التحفة ٤٥١/٦ نقلاً عن خلف وذكر الحافظ فى النكت الظراف عن ابن المدينى قوله: «قال عبد الله بن على بن المدينى: سمعت أبى وذكرت له شيئًا رواه محمد بن عباد، عن ابن عيينة يعنى هذا الحديث فقال: كذب باطل، إنما رواه الشيبانى، عن سعيد بن أبى بردة، ولم يرو عمرو بن دينار، عن أبى بردة ولا عن سعيد بن أبى بردة شيئًا، وأنكره جدًا» . اهـ . وجزم الدارقطنى فى العلل ٢١٥/٧ أنه ابن دينار وقد رواه عن عمرو، ابن عيينة وعن ابن عيينة وقع الخلاف فقال محمد بن عباد المكى عنه عن عمرو عن سعيد عن أبيه عن أبى موسى خالفه سهل بن صقير إذ قال عن سفيان عن مسعر وغيره عن سعيد ولم يجازوه وكلا الروايتين عن ابن عيينة ضعفها الدارقطنى ورواية ابن عباد عن ابن عيينة فى مسلم وهى مما انتقدت على مسلم .

واختلف فيه على سيار فقال عنه إياس بن دغفل كما تقدم خالفه قرة بن خالد فقال عنه عن أبى بردة عن أبى موسى فلم يذكر سعيدًا خالفهما عوف الأعرابى إذ قال عنه عن بعض

الأشعريين عن أبى موسى وقد رجح الدارقطنى رواية قرة .

واختلف فيه على عبد الملك بن عمير وطلحة بن مصرف راوياه عن أبى بردة أما الخلاف فيه على عبد الملك فقال عنه أبو عوانة وهى الرواية المشهورة عن أبى عوانة عن عبد الملك عن أبى بردة مرسلاً خالف أصحاب أبى عوانة الهيثم بن جميل إذ رواه عن أبى عوانة عن عبد الملك عن أبى بردة عن أبى موسى .

وأما الخلاف فيه على طلحة فقال عنه حريش بن سليم عن أبى بردة عن أبى موسى خالفه بعض آل طلحة فأرسله .

وعلى أى أرجح الروايات من وصله وقد وصله أبو إسحاق السبيعى وعاصم بن كليب فقالا عن أبى بردة عن أبيه .

*** وأما رواية أبى بكر بن أبى موسى عنه:**

ففى النسائى ٢٩٩/٨ و٣٠٠ وأحمد ٤٠٢/٤ والبزار ٩٢/٨ وأبى يعلى ٣٨٤/٦ والطحاوى فى المشكل ٥٠٣/١٢ :

من طريق الأجلح حدثنا أبو بكر بن أبى موسى عن أبيه قال: بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله إن بها أشربة فما أشرب وما أدع قال: «**وما هى ؟**» قلت: البتع والمزر قال: **وما البتع والمزر** ؟ قلت: «**أما البتع فنبيذ العسل وأما المزر فنبيذ الذرة**» فقال رسول الله ﷺ: «**لا تشرب مسكرًا فإنى حرمت كل مسكر**» .

والسياق للنسائى وأجلح مختلف فيه وقد توبع هنا كما تقدم .

١٣/٢٩٦٣ - وأما حديث الأشج العصرى:

فرواه الترمذى فى العلل الكبير ص٣٠٨ وأبو يعلى ٢١٥/٦ وابن حبان ١٦٦/٩ والدولابى فى الكنى ١٠٦٣/٣ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢٦٦/٣ والبغوى فى الصحابة ٢٣٩/١ :

من طريق روح بن عبادة حدثنا حجاج بن حسان التيمى حدثنا المثنى العبدى أبو منازل حدثنى غنم عن الأشج العصرى أنه أتى النبى ﷺ فى رفقة من عبد القيس ليزوروه فأقبلوا فلما قدموا رفع لهم النبى ﷺ فأناخوا ركابهم فابتدر القوم ولم يلبسوا إلا ثياب سفرهم وأقام العصرى معقل ركائب أصحابه وبعيره ثم أخرج ثيابه من عيبته وذلك بعين رسول الله ﷺ ثم أقبل إلى النبى ﷺ فسلم عليه فقال له النبى ﷺ: «**إن فيك لخصلتين**

يحبهما الله ورسوله» قال: ما هما؟ قال: «**الأناة والحلم**» قال: شىء جبلت عليه أو شىء أتخلقه؟ قال: «**لا بل جبلت عليه**» قال: الحمد لله، ثم قال رسول الله ﷺ: «**معشر عبد القيس ما لى أرى وجوهكم قد تغيرت؟**» قالوا: يا نبى الله نحن بأرض وخيمة وكنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان فى بطوننا فلما نهينا عن الظروف فلذلك الذى ترى فى وجوهنا فقال النبى ﷺ: «**إن الظروف لا تحل ولا تحرم ولكن كل مسكر حرام وليس أن تحبسوا فتشربوا حتى إذا امتلأت العروق تناحرتم فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف فتركه أعرج**» قال وهو يومئذ فى القوم الأعرج الذى أصابه ذلك.

وقد اختلف فيه على روح فقال عنه محمد بن مرزوق ما تقدم إلا أنه وقع عند ابن أبى عاصم من طريقه «الحارث بن حسان» بدل حجاج وعامة النسخ خلافه، خالفه إبراهيم بن سعيد الجوهرى إذ قال عنه عن حجاج عن المثنى بن ماوى عن أبى المنازل عن الأشج العصرى كما عند الترمذى ونقل الترمذى عن البخارى ما يفهم أن زيادة أبى المنازل غلط من الجوهرى ففى العلل للمصنف «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: إنما هو المثنى بن مازن هكذا حدثنا إسحاق عن روح قلت له أبو المنازل ما اسمه فلم يعرف اسمه». اهـ. وما ذكره الترمذى عن الجوهرى من إدخال أبى المنازل بين المثنى والأشج لا يوافق ذلك من خرج الحديث من طريق الجوهرى كالبغوى والدولابى إذ فيهما أن الجوهرى قال المثنى بن ماوى أبو المنازل عن الأشج وفاقًا لمحمد بن مرزوق فالله أعلم أممن ما ذكره الترمذى عن الجوهرى أم من الجوهرى فكان يحكى الوجهين وأحدهما صواب والآخر خطأ أم ذلك غلط عليه من قبل أبى عيسى وأما سياق إسحاق فقد ذكره عنه البخارى كما تقدم والمثنى لا أعلم من وثقه إلا ابن حبان وذلك على قاعدته فى توثيق من كان بين ثقتين وكان من التابعين.

*** تنبيه:**

ما وقع عند ابن حبان من قوله: «حدثنى غنم» غلط الصواب أن المثنى هو أحد بنى غنم كما عند أبى يعلى بهذا السياق.

١٤/٢٩٦٤- وأما حديث ديلم:

فرواه عنه أبو الخير وعبدالله بن عمرو وطاوس.

*** أما رواية أبى الخير عنه:**

فرواها أبو داود ٨٩/٤ وأحمد ٢٣١/٤ و٢٣٢ وفى الأشربة ص٨٢ و٨٣ وابن أبى

شيبة ٤٦٩/٥ والطبرانى فى الكبير ٢٢٧/٤ و٢٢٨ وأبى نعيم فى الصحابة ١٠١٠/٢ و١٠١١:

من طريق عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى أن ديلم أخبرهم أنه سأل رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله إنا ببلد بارد وإنا نشرب شرابًا نتقوى به قال له رسول الله ﷺ: **«فهل يسكر ؟»** قال: نعم . قال: **«لا تقربوه»** ثم أعاد المسألة فقال: **«هل يسكر ؟»** قال: نعم قال: **«فلا تقربوه»** قال: فإنهم لن يصبروا عنه قال: **«فمن لم يصبر عنه فاقتلوه»** والسياق لأحمد وسنده صحيح .

*** وأما رواية عبد الله بن عمرو عنه:**

ففى الصحابة لابن أبى عاصم ٢٤٤/٥ والبغوى فى الصحابة ٣٠٠/٢:

من طريق الدراوردى نا ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن أبى وهب الجيشانى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل مسكر حرام»** وسنده حسن .

*** وأما رواية طاوس عنه:**

ففى الصحابة للبغوى ٢٩٩/٢ والصحابة لأبى نعيم ٣٠٤٢/٦:

من طريق ابن طاوس عن أبيه عن أبى وهب الجيشانى أنه سأل رسول الله ﷺ عن المزر فقال: **«كل مسكر حرام»** والسياق لأبى نعيم .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على، ابن طاوس فوصله عنه ابن عيينة وأرسله ابن جريج ومعمر .

٢٩٦٥/١٥- وأما حديث ميمونة:

فرواه أحمد فى المسند ٣٣٢/٦ و٣٣٣ والأشربة ص٣٤ وإسحاق ٢١٣/٥ و٢١٤ وأبى يعلى ٣٢٠/٦ وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ص٢٨ والطحاوى فى شرح المعانى ٢١٧/٤ وابن عدى ٢٢٠/٣ والطبرانى ٤٣٩/٢٣:

من طريق زهير بن محمد العنزى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوج النبى ﷺ وعن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى ﷺ **«لا تنتبذوا فى الدباء والمزفت ولا فى الجر والنقير وكل شراب أسكر فهو حرام»** .

والسياق لإسحاق وابن عقيل ضعيف وقد تفرد به وكذا تفرد به عنه زهير كما قاله ابن عدى .

١٦/٢٩٦٦- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عكرمة وأبو صالح وقيس بن حبتر وطاوس وعبد الله بن شداد .

*** أما رواية عكرمة عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ١٣٩/٧ :

من طريق المشمعل بن ملحان عن النضر بن عبد الرحمن الخزار عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل مسكر حرام**» فقال: عمر يا رسول الله قولك كل مسكر حرام فقال النبى ﷺ: «**اشرب فإذا نش فدع**» والنضر متروك .

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى ابن عدى ١١٧/٦ :

من طريق الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل مسكر حرام**» والكلبى كذاب .

*** وأما رواية قيس عنه:**

فتقدم تخريجها فى النكاح برقم ٣٧ .

ولقيس سياق آخر يأتى فى الباب الرابع .

*** وأما رواية طاوس:**

فتقدم تخريجها فى الباب السابق .

*** وأما رواية عبد الله بن شداد عنه:**

ففى النسائي٨/٣٢٠ و٣٢١ وأحمد فى الأشربة ص٥٩ والطبرانى فى الكبير ٤١١/١٠ والدارقطنى ٢٥٦/٤ وأعله النسائى وهو من قول ابن عباس .

١٧/٢٩٦٧ - وأما حديث قيس بن سعد:

فرواه عنه مبهم وبكر بن سوادة وعمرو بن الوليد بن عبدة .

*** أما رواية المبهم عنه:**

ففى أحمد ٤٢٢/٣ وأبى يعلى ١٥٥/٢ وابن عبد الحكم فى تاريخ مصر ص٢٧٣ و٢٧٤ والفسوى فى التاريخ ٢٩٩/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٢١٧/٤ :

من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة قال: سمعت شيخًا يحدث أبا تميم أنه سمع قيس بن

سعد بن عبادة وهو على مصر يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «**من كذب على متعمدًا فليتبوأ مضجعه من جهنم - أو - بيتًا ألا ومن شرب الخمر أتى عطشانًا يوم القيامة وكل مسكر حرام وإياكم والغبيراء**» والحديث فيه أكثر من علة: ضعف ابن لهيعة والمبهم وهل له سماع من الصحابى.

*** وأما رواية بكر بن سوادة عنه:**

ففى أحمد ٤٢٢/٣ وابن أبى شيبة ٥١١/٥:

من طريق عبيد الله بن زحر عن بكر بن سوادة عن قيس بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله حرم الخمر والكوبة والقنين والغبيراء فإنها ثلث خمر العالم**» والسياق لابن عبد الحكم وعبيد الله عامة أهل العلم على ضعفه.

*** وأما رواية عمرو بن الوليد عنه:**

ففى تاريخ مصر لابن عبد الحكم ص٢٧٣:

من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن قيس بن سعد أن رسول الله ﷺ خرج إليهم ذات يوم وهم فى المسجد فقال: «**إن ربى حرم على الخمر والميسر والكوبة والقنين وكل مسكر حرام**».

وقد أعله ابن عبد الحكم بقوله: «وربما أدخل بين عمرو بن الوليد وبين قيس أنه بلغه». اهـ. يعنى أن سماع ابن الوليد من قيس غيرمحقق وفيه أيضًا ابن لهيعة.

١٨/٢٩٦٨- وأما حديث النعمان بن بشير:

فرواه أبو داود ٨٤/٤ والترمذى ٢٩٧/٤ والنسائى فى الكبرى ١٨١/٤ وابن ماجه ١١٢١/٢ وأحمد ٢٦٧/٤ و٢٧٣ والبزار ٢١٣/٨ وابن عدى ٤٥٧/٣ و١٦٠/٤ والعقيلى ٢٤١/٢ والطحاوى ٢١٧/٤ والبيهقى ٢٨٩/٨ والدارقطنى ٢٥٣/٤:

من طريق أبى حريز وغيره عن الشعبى أن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة وإنى أنهاكم عن كل مسكر**» والسياق لأبى داود.

وقد اختلف فى رفعه ووقفه ومن أى مسند هو على الشعبى فقال عنه من تقدم وتابعه السرى بن إسماعيل وإبراهيم بن المهاجر ما تقدم خالفهم زكريا بن أبى زائدة وابن أبى السفر وأبى حيان وغيرهم إذ قالوا عن الشعبى عن ابن عمر عن عمر رفعه خالفهم أبو

حصين إذ قال عن الشعبى عن ابن عمر قوله وقد رجح المزى فى التحفة ٢٤/٩ من جعله من مسند عمر وهو الحق إذ من جعله عن الشعبى من مسند عمر هم أهل الطبقة الأولى من أصحاب الشعبى وقد سبق المزى الترمذى فى جامعه إذ رجح كونه من مسند عمر، والسرى وابن مهاجر وأبى حريز ضعفاء ومال الحافظ فى الفتح ٤٤/١٠ إلى تحسينه .

١٩/٢٩٦٩- وأما حديث وائل بن حجر:

فتقدم تخريجه فى النكاح برقم ٣٠ .

٢٠/٢٩٧٠ - وأما حديث معاوية:

فرواه ابن ماجه١١٢٤/٢ وأحمد ٩٦/٢ والبخارى فى التاريخ ١٤٥/٣ وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ص٢٧ وأبو يعلى ٤٣٢/٦ و٤٣٣ والطبرانى فى الكبير ٣٨٨/١٩ ومسند الشاميين ٢٣٤/٣ وابن حبان ٣٧٦/٧:

من طريق خالد بن حيان قال: حدثنا سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد قال: سمعت معاوية بن أبى سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ألا إن كل مسكر حرام على كل مسلم**» والحديث صححه البوصيرى فى الزوائد ١٩٨/٢ وليس ذلك كذلك بل سليمان قال فيه الحافظ لين كما فى التقريب إلا أن هذا يخالف صنيعه فى التهذيب إذ من عادته أن من لم يذ كر فيه جرحًا وروى عنه أكثر من واحد وذكره بعض المتساهلين فى ثقاتهم كالعجلى وابن حبان أنه يقول فيه ما هو أعلى من ذلك ويفهم من صنيعه هنا فى التهذيب أن سليمان أرفع مما ذكره فى التقريب إذ قال: قلت ذكره ابن حبان فى الثقات وقال روى عنه أهل الجزيرة خالد بن حيان وغيره وأخرج حديثه المذكور فى صحيحه» . اهـ .

٢١/٢٩٧١ - وأما حديث قرة المزنى:

فرواه البزار كما فى زوائده للحافظ ٦٢٣/١ والطبرانى فى الكبير ٢٢/١٩:

من طريق زياد بن أبى زياد الجصاص عن معاوية بن قرة عن أبيه أن النبى ﷺ سئل عن الأوعية فقال: «**إن الأوعية لا تحرم شيئًا فانتبذوا فيما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر**» والسياق للطبرانى وزياد ضعيف .

٢٢/٢٩٧٢- وأما حديث عبد الله بن مغفل:

فرواه أحمد فى المسند ٥٤/٥ والأشربة ص٨١ والطبرانى فى الأوسط ٢٧٠/١

والطحاوى ٤/٢٢٩ والحارث فى مسنده كما فى زوائده ص١٦٧ :

من طريق أبى جعفر عن الربيع بن أنس عن أبى العالية أوغيره عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا المسكر» والسياق لأحمد .

وقد اختلف فى إسناده على أبى جعفر الرازى فقال عنه وكيع ما تقدم خالفه إسحاق بن سليمان إذ قال عن أبى جعفر عن الربيع بن أنس عن أبى العالية بدون شك عن ابن مغفل وقد رجح أبو حاتم رواية وكيع كما فى العلل ١/٣١١ وقد تابع وكيعًا الفضل بن دكين والحديث ضعيف من أجل أبى جعفر ولعل الخلاف منه إلا أن وكيعًا والفضل اختلفا أيضًا فى موضع الشك فجعله وكيع فى أبى العالية أو غيره وجعله الفضل فى الصحابى إذ قال عن عبد الله بن مغفل أو غيره وكل ذلك جائز حصول الضعف فيه، أما على رواية وكيع فإبهام التابعى كائن فيه الضعف قطعًا، وأما على رواية الفضل فهل أبو العالية سمع من هذا الآخر إن حملنا الحديث عليه وعلى أنه صحابى أم لا مع الجواز أنه تابعى فيكون من رواية تابعى عن تابعى .

٢٩٧٣/٢٣- وأما حديث أم سلمة:

فرواه أبو داود ٤/٩٠ وأحمد فى المسند ٦/٣٠٩ والأشربة ص٣٢ وابن أبى شيبة ٥/٤٧٠ والطبرانى فى الكبير ٢٣/٣٣٧ والبيهقى ٨/٢٩٦:

من طريق الحكم بن عتيبة عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتر» .

والسياق لأبى داود وشهر ضعيف .

٢٩٧٤/٢٤- وأما حديث بريدة:

فرواه عنه سليمان وعبد الله ابنى بريدة .

*** أما رواية سليمان عنه:**

ففى مسلم٣/١٥٦٤ وأبى عوانة ٥/٨٣ والترمذى ٣/٣٦١ و٤/٢٩٤ و٢٩٥ والنسائى ٨/٣١٩ وابن ماجه ٢/١١٢٧ وأحمد فى المسند ٥/٣٥٦ والأشربة ص٨١ والطيالسى ص١٠٩ والرويانى ١/٦٢ وعلى بن الجعد ص٢٩٣ و٢٩٤ وابن أبى شيبة ٥/٤٧٠ و٤٩٥ وأبى عبيد فى غريبه ٢/٦٣ والعقيلى ١/١١٤ والطبرانى فى الأوسط ١/٨٢ وابن حبان ٧/٣٨٥ والبيهقى ٨/٢٩٨ والطحاوى ٤/٢٢٨:

من طريق علقمة بن مرثد وغيره عن سليمان بن بريدة عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن محمدًا ﷺ قد أذن له فى الزيارة وكنت نهيتكم أن تشربوا فى الظروف فاشربوا واجتنبوا كل مسكر فإن كل مسكر حرام وكنت نهيتكم أن تحبسوا الأضاحى فوق ثلاث ليتسع من له السعة على من لا سعة له فكلوا وادخروا»** والسياق لأبى عوانة .

*** وأما رواية عبد الله عنه:**

ففى مسلم ١٥٦٤/٣ وأبى عوانة ٨٤/٥ وأبى داود ٥٥٨/٤ والنسائى ٨٩/٤ وأحمد ٣٥٠/٥ و٣٥٥ و٣٥٦ والأشربة ص٤٢ والدارقطنى فى المؤتلف ٩٢٦/٢ وابن عدى ٣٢٩/٤:

من طريق محارب بن دثار وغيره عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحى فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن الأنبذة إلا فى سقاء فاشربوا فى الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرًا»** والسياق لمسلم .

٢٥/٢٩٧٥- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد المقبرى وشهر بن حوشب .

*** أما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى مسلم ١٥٧٧/٣ وأبى عوانة ١٣٠/٥ والنسائى ٢٩٧/٨ وابن ماجه ١١٧٧/٢ وأحمد فى المسند٥٠١/٢ وفى الأشربة ص٦١ وأبى يعلى ٣٥٧/٥ وابن أبى شيبة ٤٧٠/٥ وعبد الرزاق ٢٠٠/٩ والحميدى ٤٦٢/٢ وابن حبان ٣٨٧/٧ وذكره الدارقطنى فى العلل ٢٩٠/٩ و٣٧٤ و٣٧٥:

من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة «أن النبى ﷺ نهى أن ينبذ فى الدباء والمزفت والنقير والحنتم وكل مسكر حرام» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فيه على محمد بن عمرو فقال عنه إسماعيل بن جعفر وعيسى بن يونس والمحاربى ما تقدم خالفهم فى اللفظ عبد الله بن شبرمة إذ قال بالإسناد السابق بلفظ: **«ما أسكر كثيره فقليله حرام»** وقيل عنه عن أبى سلمة عن ابن عمر وقال همام عنه عن أبى سلمة عن ابن عمر عن عمر رفعه وذكر الدارقطنى تفرد همام بهذا السياق وتقدم فى حديث عمر من هذا الباب وقد صوب الدارقطنى كونه من مسند أبى هريرة وابن عمر وعائشة وقد

تابع محمد بن عمرو، الزهرى . إلا أنه اختلف فيه عليه فقال عنه معمر وابن عيينة ما تقدم وقال عنه شعيب عن أنس وصوب الدارقطنى الوجهين خالفهم زمعة بن صالح وهو ضعيف إذ قال عنه عن سعيد وأبى سلمة به .

*** وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى الكامل لابن عدى ٣٠٩/٥:

من طريق عبد الملك بن قدامة الجمحى عن إسحاق بن بكر بن أبى العراد عن سعيد ابن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**كل مسكر حرام**» .

وعبد الملك ضعيف وشيخه مجهول وذكرالحديث الدارقطنى فى العلل ٣٨٢/١٠ وذكر أنه وقع فيه اختلاف على المقبرى فقال عنه يمان بن عيسى ما تقدم خالفه إسحاق بن بكر إذ قال عن المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة ورواية إسحاق عند ابن عدى على خلاف ما حكاه الدارقطنى عنه فالله أعلم .

خالفهما عبد الله بن سعيد المقبرى إذ قال عن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة وعبد الله متروك .

*** وأما رواية شهر عنه:**

فيأتى تخريجها فى باب برقم ٦ .

٢٦/٢٩٧٦- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها القاسم بن محمد وأبو سلمة وعطاء وعروة وأم حبيب .

*** أما رواية القاسم عنها:**

ففى الترمذى فى الجامع ٢٩٣/٤ والعلل ص٣٠٩ وأبى داود ٩١/٤ وأحمد فى المسند ٧١/٦ و٧٢ و١٣١ والأشربة ص٤٥ و٥٦ وإسحاق ٢٩٨/٢ وابن أبى شيبة ٤٦٩/٥ وابن حبان ٣٧٩/٧ وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ص٢٥ وابن الجارود ص٢٩١ وابن عدى ١٣٤/٣ والدارقطنى ٢٥٥/٤ والطحاوى فى شرح المعانى ٢١٦/٤ وعبد الرزاق ٢٢٠/٩ و٢٢١ والطبرانى فى الأوسط ١٧٦/٢ و٢١٦/٤ و١٣٠/٩:

من طريق أبى عثمان الأنصارى وغيره عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**كل مسكر حرام ما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام**» .

وأبو عثمان هو عمرو ويقال عمر بن سالم وثقه أبو داود وابن حبان ولا يعلم له مجرح

ولم يصب الحافظ حيث قال فيه مقبول .

وللقاسم سياق آخر عنه فى الباب .

تقدم ذكره فى حديث ميمونة من هذا الباب إلا أنه من رواية ابن عقيل عن القاسم وقد توبع ابن عقيل فيما لوكان ذلك السياق من مسند عائشة فحسب .

وله سياق آخر فى النسائى ٢٩٧/٨ :

من طريق ابن زبر وهو عبد الله بن العلاء بن زبر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى ﷺ قال: **«لا تنبذوا فى الدباء ولا المزفت ولا النقير وكل مسكر حرام»** وابن زبر ثقة والسند صحيح .

*** وأما رواية أبى سلمة:**

ففى البخارى ٣٥٤/١ ومسلم ١٥٨٥/٣ و١٥٨٦ وأبى عوانة ٩٧/٥ و٩٨ وأبى داود ٨٨/٤ والترمذى ٢٩١/٤ والنسائى ٢٩٧/٨ و٢٩٨ وابن ماجه ١١٢٣/٢ وأحمد ٣٦/٦ و٩٦ و٩٧ و٢٢٥ و٢٢٦ وأبى يعلى ٣٠١/٤ و٣٠٢ وإسحاق ٤٨٥/٢ و٤٨٦ والدارمى ٣١/٢ وابن أبى شيبة ٤٦٩/٥ وابن حبان ٣٧٥/٧ وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ص٢٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢١٦/٤ والدارقطنى ٢٥٥/٤ وأبى عبيد فى غريبه ١٧٥/٢ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٣٦٥/١:

من طريق سفيان وغيره عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة عن النبى ﷺ قال: **«كل شراب أسكر فهو حرام»** والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على الزهرى فعامة أصحابه كمالك وابن عيينة وغيرهما رووه عن الزهرى كما تقدم . خالفهم صالح بن أبى الأخضر إذ قال عنه عن عروة عنها وصالح ضعيف وقد توبع كما يأتى .

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ١٢٨/٥ والضعفاء للعقيلى ٣١٩/١:

من طريق حيان بن عبيد الله عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«كنت نهيتكم عن نبيذ الدباء والجر والمزفت إلا وإن الوعاء لا يحل شيئًا ولا يحرمه فانتبذوا فيما بدا لكم فإن كل مسكر حرام»** والسياق للعقيلى وحيان ضعفه العقيلى وحكى هو والطبرانى تفرده بهذا الحديث إلا أن الطبرانى زعم أن شهاب بن معمر تفرد به عن حيان

وليس ذلك كذلك فقد رواه العقيلى من طريق عفان عن حيان .

* **وأما رواية عروة عنها:**

ففى مسند إسحاق ٢/٢٨٧ و٢٨٨ والدارقطنى فى المؤتلف ٤/١٧٧٤ :

من طريق هشام والزهرى والسياق لهشام قال: حدثنى أبى عن عائشة أن النبى ﷺ قال: «**كل مسكر حرام**» والسياق للدارقطنى .

وكل ذلك لا يصح إليهما أما الزهرى فتقدم فى الرواية السابقة من انفرد بهذا السياق إليه وأما هشام فهو من رواية الدجين بن ثابت حدثنا أبو جابر عن الدجين والدجين ضعفه غير واحد وانظر اللسان ٢/٤٢٨ .

* **وأما رواية أم حبيب عنها:**

ففى التاريخ للبخارى ١/٣٧٠ .

وقال لنا موسى بن إسماعيل حدثنا إسماعيل سمع أم حبيب سمعت عائشة نهى النبى ﷺ «عن كل مسكر» .

وإسماعيل هو ابن قيس قال أبوحاتم: مجهول كما فى اللسان ١/٤٣٠ وأم حبيب لا أعلم حالها .

قوله : باب ٣ ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام

قال : وفى الباب عن سعد وعائشة وعبد الله بن عمرو وابن عمر وخوات بن جبير

٢٧/٢٩٧٧- أما حديث سعد:

فرواه النسائى ٨/٣٠١ وأبو يعلى ١/٣٣٢ والبزار ٣/٣٠٦ والدارمى ٢/٣٦ وأحمد فى الأشربة ص٣٣ وابن أبى شيبة ٥/٤٧٣ والطحاوى فى شرح المعانى ٤/٢١٦ والشاشى فى مسنده ٥/١٦٤ وابن الجارود ص٢٩١ وابن حبان كما فى زوائده ص٢٩٦ والدارقطنى فى السنن ٤/٢٥١ والأفراد كما فى أطرافه ١/٣٢٢:

من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبى ﷺ «نهى عن قليل ما أسكر كثيره» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الضحاك راويه عن بكير فقال عنه ابن أبى حازم والدراوردى والوليد بن كثير ومحمد بن جعفر بن أبى كثير والواقدى وابن أبى يحيى كما تقدم . خالفهم عبد الله بن الحارث وابن أبى فديك إذ قالا عن الضحاك عن عثمان عن

بكير عن عامر بن سعد ولم يذكرا سعدًا خالفهم ضرار بن صرد راويه عن الدراوردى إذ قال عن الضحاك عن بكير عن سليمان بن يسار عن سعد وصوب الدارقطنى الرواية الأولى وذلك كذلك لثقة وكثرة من ساقه كما تقدم .

*** تنبيه :**

وقع فى العلل للدارقطنى أن عبد الله بن الحارث يرويه عن الضحاك كما تقدم ورواية عبد الله بن الحارث وقعت عند أحمد فى الأشربة إلا أنه وقع فيها أن عبد الله يرويه عن الوليد بن كثير عن الضحاك به ونظرت فى ترجمة ابن الحارث فعد من شيوخه المزى فى التهذيب الضحاك ولم يذكر الوليد فالله أعلم .

*** تنبيه آخر :**

وقع فى علل الدارقطنى «الضحاك عن عثمان» صوابه «ابن عثمان» ووقع فى أطراف الأفراد «الضحاك بن عمر» صوابه ابن عثمان .

٢٨/٢٩٧٨- وأما حديث عائشة :

فرواه عنها ابن أبى مليكة وعروة وعطاء والقاسم وأنس وابن المسيب وأبو سلمة .

*** أما رواية ابن أبى مليكة عنها :**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٤٩/٤ والدارقطنى ٢٥٥/٤ :

من طريق سلمة قال : نا أبو جعفر عن أيوب السختيانى عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «**ما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام**» وسلمة وشيخه إلى الضعف أقرب وسلمة هو ابن الفضل .

وقد اختلف فيه على أبى جعفر فقال عنه سلمة ما تقدم خالفه خلف بن الوليد إذ قال عنه عن ليث عن ابن أبى مليكة به موقوفًا وهذه الرواية أولى وخلف قال فيه يعقوب بن شيبة «ثقة ثقة» وانظر تاريخ بغداد ٣١٩/٨ و٣٢٠ وروى عنه أحمد وغيره .

*** وأما رواية عروة عنها :**

ففى الكامل ٤٢٠/٣ :

من طريق سفيان بن محمد الفزارى ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة عن النبى ﷺ قال : «**ما أسكر كثيره فقليله حرام**» .

والحديث ضعفه ابن عدى بقوله : إنما يرويه ابن عيينة ومالك وغيرهما عن الزهرى

عن أبى سلمة عن عائشة ويروى عن مالك برواية ابن طهمان عنه فقال عن الزهرى عن أبى سلمة وعن عروة عن عائشة فأما من حديث محمد بن المنكدر عن عروة وليس له أصل أتى به سفيان بن محمد هذا» . اهـ .

ولعروة سياق آخر: فى الدارقطنى ٢٥٥/٤ :

من طريق الواقدى نا محمد بن عبد الله بن مسلم وعبد الرحمن بن عبد العزيز سمعا الزهرى يحدث عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما أسكر الفرق فالحسوة منه حرام»** والواقدى كذبه أحمد وغيره .

*** وأما رواية عطاء عنها:**

ففى ابن عدى ٣١٦/٤ :

من طريق أبى نعيم عبد الرحمن بن هانئ عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما أسكر كثيره فقليله حرام»** .

وابن هانئ كذبه ابن معين وقال أحمد ليس بشيء وضعفه أبو داود والنسائى .

*** وأما رواية القاسم عنها:**

فتقدم تخريجها فى الباب السابق .

*** وأما رواية أنس عنها:**

ففى الدارقطنى ٢٥٥/٤ :

من طريق يحيى بن الورد نا أبى عن محمد بن طلحة عن حميد عن أنس عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما أسكر الفرق فالجرعة منه حرام»** ومحمد مختلف فيه ويحيى ووالده لا أعلم حالهما .

*** وأما رواية ابن المسيب وأبى سلمة عنها:**

ففى الدارقطنى ٢٥٦/٤ :

من طريق سعيد بن منصور نا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما أسكرالفرق منه فالحسوة منه حرام»** .

والمشهور عن ابن عيينة أنه يقول عن الزهرى عن أبى سلمة عنها كما سبق فى الباب السابق وفى تاريخ الفسوى أن سعيدًا وجدت له أخطأ على، ابن عيينة .

٢٩/٢٩٧٩- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه النسائى ٨/٣٠٠ وابن ماجه ١١٢٥/٢ وأحمد فى المسند ١٦٧/٢ و١٧٩ و١٨٥ والأشربة ص٣٢ وعبد الرزاق ٩/والدارقطنى ٢٥٤/٤ و٢٥٧:

من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ قال: «**ما أسكر كثيره فقليله حرام**» وسنده صحيح إلى عمرو.

٣٠/٢٩٨٠- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وزيد بن أسلم وأبو حازم وسالم.

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى المسند لأحمد ٩١/٢ والأشربة ص٥١ والبزار كما فى زوائده ٣٥٠/٣ والنجاد فى مسند عمر ص٩٢ وعبد الرزاق ٢٢١/٩ وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ص٢٤ وابن عدى ٣٩٧/١ و٢٥٠/٦ و٣٩٣ و٥٥/٧ والطبرانى فى الكبير ٣٨١/١٢ والأوسط ١٩٧/١ و١٥٥/٤ وخيثمة بن سليمان الأطرابلسى فى حديثه ص٧٣ وتمام ١٢٦/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٤٥٦/٣:

من طريق مالك بن أنس وعبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: «**كل مسكر خمر وما أسكر كثيره فقليله حرام**».

والسياق لخيثمة بن سليمان وقد تابع مالكًا وعبيد الله: موسى بن عقبة وزيد بن أسلم وابن إسحاق ومحمد بن عمرو بن علقمة وعبد الله بن عمر وفى صحة السند إلى نافع نظر وذلك أن السند إلى مالك وعبيد الله لا يصح إذ الراوى عنهما بكر بن الشرود وقد كذبه ابن معين وغيره وانظر اللسان للحافظ ٥٢/٢ و٥٣ ويبعد كونه عنده ويخفى على أصحاب مالك وعبيد الله وهما من الأئمة المشهورين ذوى الأتباع.

وأما متا بعة موسى بن عقبة لهما.

فقد اختلف فيه عليه فقال عنه المغيرة بن عبد الرحمن وحماد بن أبى حميد عن نافع عن ابن عمر رفعه خالفهما أنس بن عياض أبو ضمرة إذ قال عنه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه خالف الجميع عبد العزيز بن المطلب إذ قال عنه عن نافع عن ابن عمر عن عمر. وأولاهم بالتقديم أبو ضمرة فالمغيرة وإن ختلف فيه فالمختار توثيقه لكنه لا يقاوم أنس بن عياض وأما المتابع له فمتروك وأما ابن المطلب فهو دونهما.

خالف الجميع أبو معشر إذ رواه عن موسى على وجهين: فمرة قال كما قال المغيرة ومرة قال كما قال أبو ضمرة وهو فى نفسه ضعيف إذ هوالسندى .

وأما متابعة زيد بن أسلم:

فاختلف فيه عليه فقال عنه أسامة بن زيد بن زيد بن أسلم عن ابن عمر . وأسامة ضعيف والراوى عنه منصور بن يعقوب بن أبى نويرة أضعف منه . خالفه مطيع الأنصارى إذ قال عن زيد عن نافع عن أبى الزناد عن ابن عمر كما عند ابن عدى ٢٥٠/٦ ووقع فى ابن أبى الدنيا من طريق مطيع عن أبى الزناد وعن زيد بن أسلم وعن نافع عن ابن عمر فهذا يوهم أن ثلاثتهم رووه عن ابن عمر وهذا خلط يحمله المخرج للكتاب فما أسوأ إخراجه للمخطوطات ووقع فى زوائد البزار من طريق محمد بن القاسم نا مطيع الأعور عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن أسلم عن ابن عمر وعن ابن عمر وهذا خلط . وعلى كل السند ضعيف جدًا إذ هو من رواية محمد بن القاسم الأسدى وهو متروك فالسند إلى زيد لا يصلح من الوجهين المختلفين عنه .

وأما ابن إسحاق ومحمد بن عمرو بن علقمة .

فلم أر اختلافًا عنهما إذ قالا عن نافع عن ابن عمر رفعه إلا أن ابن إسحاق لم يصرح وهو يسوى وروايته فى الأوسط للطبرانى وقد وقع فى السند سقط من الأصل كما نبه على ذلك المخرج للكتاب وهى أيضًا فى البزار من طريق نوح بن ميمون عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق به ونوح ثقة فلم يبق إلا عنعنة ابن إسحاق .

* **وأما رواية محمد بن عمرو:** فوقعت أيضًا فى الأوسط للطبرانى ولا يصح السند: إليه إذ هى من طريق مسروق بن المرزبان عن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعى عنه به ومسروق ضعفه أبو حاتم الرازى وقال فيه صالح بن محمد صدوق وقول أبى حاتم أولى مع أنه يحتاج إلى متابع فى هذا الموطن .

وأما الرواية عن عبد الله بن عمر فاختلف فيه عليه فى الرفع والوقف فوقفه عنه عبد الرزاق كما فى مصنفه ورفعه عنه غيره كما فى الأطراف للدارقطنى إلا أن المنفرد برواية الرفع محمد بن القاسم الأسدى عنه والأسدى متروك مع أن عبد الله ضعيف فى نفسه .

وأولى الروايات بالتقديم عن موسى بن عقبة رواية أبى ضمرة أنس بن عياض فإن الراوى عنه شيخ البزار على بن الحسين الدرهمى وهو صدوق . وبقية الروايات فيها ما

تقدم . إلا أن الرواية عن عبيد الله بن عمر المتقدمة من رواية بكر بن الشرود قد توبع عند البزار وذلك من رواية سليمان بن بلال عنه وقد قرن سليمان مع عبيد الله يحيى بن سعيدالأنصارى إلا أن السند لا يصح إلى سليمان إذ هو من رواية إسماعيل بن أبى أويس عن أبيه عنه وإسماعيل ووالده ضعيفان .

ولنافع عن ابن عمر سياق آخر : فى جزء حنبل كما فى فوائد ابن السماك عنه ص٦٧ :

من طريق محمد بن عبدالرحمن بن المجبرعن نافع عن عبدالله أنه جاء ورسول الله ﷺ إلى جنب المنبر يكلم الناس قال : فقلت : ما قال رسول الله ﷺ ؟ قال : قال : **«كل مسكر خمر وكل مسكرحرام ولا يطعمها أحد فى الدنيا فيطعمها فى الآخرة إلا أن يتوب الله على من يشاء»** قال عبد الله : فتخلصت حتى قمت بين يدى رسول الله ﷺ قال : فقلت : يا رسول الله أرأيت ما أسكر كثيره ؟ قال : **«فقليله حرام»** والمجبر تركه البخارى والنسائى وغيرهما .

*** وأما رواية زيد بن أسلم عنه :**

ففى ابن عدى ٣٩٧/١ والبزار كما فى زوائده ٣٥٠/٣ وغيرهما .

وتقدم سياق لفظهما وما وقع فيهما من اختلاف فى الرواية السابقة .

*** وأما رواية أبى حازم عنه :**

ففى ابن ماجه ١١٢٤/٢ وابن أبى حاتم فى العلل ٣٠/٢ :

من طريق زكريا بن منظورعن أبى حازم عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **«كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام»** والحديث ضعفه صاحب الزوائد من أجل زكريا .

وقد اختلف فيه على زكريا فقال عنه كما تقدم إبراهيم بن المنذر خالفه يعقوب بن كعب إذ قال عنه عن زكريا عن أبى حازم عن نافع عن ابن عمر .

وقد صوب أبو حاتم رواية زكريا مع أن يعقوب ثقة وفى السند علة ثالثة وهى أن أبا حازم هذا هو سلمة بن دينار لا سماع له من ابن عمر وانظر جامع التحصيل ص٢٢٧ .

*** تنبيه :**

وقع فى ابن ماجه وزوائده حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو يحيى نا زكريا إلخ وذكر أبى يحيى فى السند غلط محض وا نظر تحفة المزى وغيرها . ونبه المزى أنه وقع فى بعض نسخ ابن ماجه أن الصحابى عبد الله بن عمرو لا ابن عمر .

* **وأما رواية سالم عنه:**

ففى البزار٣/٣٥٠ وأبى يعلى ١٩٧/٥ وأحمد فى المسند ٩١/٢ والأشربة ص٥١:

من طريق أبى معشر وأنس بن عياض والسياق لأبى معشر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل مسكر خمر وما أسكر كثيره فقليله حرام**» والسياق لأحمد وتقدم ما وقع فى إسناده من اختلاف.

٣١/٢٩٨١- وأما حديث خوات بن جبير:

ففى الدارقطنى ٢٥٤/٤ والعقيلى ٢٣٣/٢ والطبرانى فى الكبير ٢٠٥/٤ والأوسط ٢/ ١٧١ والحاكم ٤١٣/٣:

من طريق عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: حدثنى أبى عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبيرعن أبيه عن جده خوات بن جبير عن رسول الله ﷺ قال: «**ما أسكر كثيره فقليله حرام**».

والحديث ضعفه العقيلى من أجل عبد الله بن إسحاق وذكر أنه تفرد بهذا الحديث.

قوله: باب (٤) ما جاء فى نبيذ الجر

قال: وفى الباب عن ابن أبى وفى وأبى سعيد وسويد وعائشة وابن الزبير وابن عباس

٣٢/٢٩٨٢- أما حديث ابن أبى أوفى:

فرواه عنه الشيبانى ومنصور الكوفى والأعمش وعبد الملك بن عمير.

* **أما رواية الشيبانى عنه:**

ففى البخارى ٥٨/١٠ والنسائى ٣٥٣/٨ وأحمد ٥٣/٤ و٣٥٨ و٣٨٠ والحميدى ٣١٢/٢ والطيالسى ص١٠٩ والبزار ٢٦٥/٨ و٢٦٦ وعلى بن الجعد ص١١٦ وابن أبى شيبة ٤٧٩/٥ وعبد الرزاق ٢٠٠/٩ وابن حبان ٣٨٦/٧ والطحاوى ٢٢٦/٤ وابن المقرى فى معجمه ص١٥٦ و٣٩٨ والبيهقى فى الكبرى ٣٠٩/٨ وابن صاعد- فى مسند ابن أبى أوفى حـ ١٣٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٨١/٤:

من طريق عبد الواحد وغيره حدثنا الشيبانى قال: سمعت عبد الله بن أبى أوفى رضي الله عنهما قال: «**نهى النبى ﷺ عن الجر الأخضر، قلت: أنشرب فى الأبيض؟ قال: «لا»**» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه وكيع عن الشيبانى عن ابن أبى أوفى، خالفه قيس بن الربيع إذ أسقط الشيبانى وروايته مرجوحة إذ لا يقاوم وكيعًا .

*** وأما رواية منصور عنه:**

ففى مسند ابن أبى أوفى لابن صاعد ص١٤٤ وأبى الشيخ فى أحاديثه ص٢٤٤ :

من طريق سكين بن عبد العزيز حدثنا منصور الكوفى عن عبد الله بن أبى أوفى قال: «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر» .

والسياق لأبى الشيخ، ومنصور إن كان هو ابن دينار الكوفى فضعيف وإن كان غيره فلا أعلمه .

*** وأما رواية الأعمش عنه:**

ففى مسند ابن أبى أوفى لابن صاعد ص١٣٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٨٢/٤ :

من طريق رواد بن الجراح عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عبد الله بن أبى أوفى «أن النبى ﷺ نهى عن النبيذ فى الجر الأخضر» والسياق لابن صاعد .

وذكر الدارقطنى أن روادًا تفرد به عن قيس عن الأعمش ولعل ما وقع فى الأطراف غلط وتقدم ما وقع فى إسناده من اختلاف وقيس ضعيف جدًا والأعمش لا سماع له من ابن أبى أوفى .

*** وأما رواية عبد الملك بن عمير عنه:**

ففى مسند ابن أبى أوفى لابن صاعد ص١٣٩ :

من طريق إبراهيم بن الحجاج نا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبى أوفى قال: «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر» .

وعبد الملك عد من المدلسين ولم أره صرح .

٣٣/٢٩٨٣- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو نضرة وأبوالعلانية وأبوالمتوكل وأبوهارون وأبوالحكم عن أخيه وبشر بن حرب وأربعة رجال .

*** أما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى مسلم ١٥٨٠/٣ وأبى عوانة ١١١/٥ والترمذى ٢٩٨/٤ والنسائى فى الكبرى

١٨٤/٤ وأحمد فى المسند ٣/٣ و٩ والأشربة ص٤٩ و٥٤ و٥٩ و٧١ و٩٠ وأبى يعلى ٧١/٢ وعبد الرزاق ٢٠٠/٩ وابن أبى شيبة ٤٧٩/٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٢٥/٤ و٢٢٦ والمشكل ٢٧٦/١٤:

من طريق قتادة وغيره عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى «أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه سعيد ما تقدم وقال عنه همام كما عند أحمد وأبى يعلى حدثنى خمسة عن أبى سعيد ولا يضر المبهم إذ يحمل بعضهم على من بينته رواية سعيد عنه علمًا بأن سعيدًا هو المقدم وقد توبع سعيد متابعة قاصرة وذلك من رواية أبى قزعة وسليمان التيمى عن أبى نضرة به إلا أن هممامًا قال: مرة عنه حدثنى خمس نسوة عن عائشة .

* **وأما رواية أبى العلانية عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ١٨٩/٤ وأحمد ٦٦/٣ وأبى يعلى ١٠٤/٢ والطبرانى فى الأوسط ٣٠٤/٢ و٣٠٥:

من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى العلانية قال: سألنا أبا سعيد الخدرى عن نبيذ الجر؟ فقال: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر قلنا: فالخف؟ قال: «ذاك شر» والسياق لأبى يعلى .

وقد أعله الإمام أبو حاتم كما فى العلل ٣٠/٢، بقوله إنما هو ابن سيرين عن أبى العلانية قال أبى: لا يروى ابن سيرين عن أبى العلانية فأعله بالوقف على أبى العلانية وبالانقطاع بين ابن سيرين وأبى العلانية، ولم يصب مخرج مسند أبى يعلى إذ حكم عليه بالصحة، وقد رواه أيوب عن ابن سيرين عن أبى العلانية من قول أبى سعيد .

* **تنبيه:**

وقع فى علل أبى حاتم قوله: «رواه مجالد بن حسين» صوابه «مخلد» كما فى النسائى ووقع فى النسائى والطبرانى «أبو العالية» صوابه «أبو العلانية» .

* **وأما رواية أبى المتوكل عنه:**

ففى مسلم ١٥٨٠/٣ وأبى عوانة ١٢٦/٥ والنسائى ٣٠٦/٨ وابن ماجه ١١٢٧/٢ وأحمد ٩٠/٣ والطبرانى فى الأوسط ٢١٨/٤:

من طريق المثنى بن سعيد عن أبى المتوكل عن أبى سعيد، قال: «نهى رسول الله ﷺ، عن الشرب فى الحنتم والدباء والنقير» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية أبى هارون عنه:**

ففى عبد الرزاق ٢٠١/٩ .

عن ابن جريج قال: أخبرنى أبو هارون العبدى قال لى أبو سعيد الخدرى: كنا جلوسًا عند النبى ﷺ فقال: «**جاءكم وفد عبد القيس**»، قال: ولا نرى شيئًا، فمكثنا ساعة، فإذا هم قد جاءوا، فسلموا على النبى ﷺ فقال لهم النبى ﷺ: «**أبقى معكم شيء من تمركم ؟**» - أو قال: «**من زادكم ؟**»- قالوا: نعم، فأمر بنطع، فبسط ثم صبوا بقية تمر كان معهم، فجمع النبى ﷺ أصحابه وقال: «**تسمون هذه التمر البرنى، وهذه كذا**»، وهذه كذا، - لألوان التمر- قالوا: نعم، ثم أمر بكل رجل منهم رجلاً من المسلمين، ينزله عنده ويقرئه «القرآن»، ويعلمه الصلاة، فمكثوا جمعة، ثم دعاهم، فوجدهم قد كادوا يتعلموا، وأن يفقهوا، فحولهم إلى غيره، ثم تركهم جمعة أخرى، ثم دعاهم، فوجدهم قد قرءوا وفقهوا، فقالوا: يا رسول الله ! إنا قد اشتقنا إلى بلادنا، وقد علم الله خيرًا وفقهنا، فقال: «**ارجعوا إلى بلادكم**»، فقالوا: لو سألنا رسول الله ﷺ عن شراب نشربه بأرضنا، فقالوا: يا رسول الله ! إنا نأخذ النخلة فنجوبها، ثم نضع التمر فيها، ونصب عليه الماء، فإذا صفا شربناه، قال: «**وماذا ؟**» قالوا: نأخذ هذه الزقاق المزفتة فنضع فيها التمر، ثم نصب فيها الماء، فإذا صفا شربناه، قال: «**وماذا ؟**» قالوا: نأخذ هذه الدباء فنضع فيها التمر ثم نصب عليه الماء، فإذا صفا شربناه، قال: «**وماذا ؟**» قالوا: ونأخذ هذه الحنتمة، فنضع فيها التمر، ثم نصب عليه الماء، فإذا صفا شربناه، فقال النبى ﷺ: «**لاتنتبذوا فى الدباء، ولا فى النقير، ولا فى الحنتم، وانتبذوا فى هذه إلا سقية التى يلاث على أفواهها، فإن رابكم فاكسروه بالماء**» .

قال أبو هارون: فقلت لأبى سعيد: أشربت نبيذ الجر بعد ذلك ؟ فقال: سبحان الله ! أبعد نهى رسول الله ﷺ . وأبو هارون متروك .

*** وأما رواية أبى الحكم عن أخيه:**

ففى أحمد ٢٧/١ والطيالسى ص٢٩٥ والدارمى ٤٢/٢ وابن أبى شيبة ٤٧٦/٥:

من طريق سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الحكم قال: سألت ابن عباس أو سمعته يسأل عن النبيذ فقال: نهى رسول الله ﷺ، عن الجر والدباء، وسألت ابن الزبير فقال: نهى

رسول الله ﷺ عن الجر والدباء، وسألت ابن أبى فقال مثل قول ابن عباس، قال: قال ابن عباس: من سره أن يحرم ما حرم الله ورسوله، أو من كان محرمًا ما حرم الله ورسوله، فليحرم النبيذ قال: حدثنى أخى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ نهى عن الجر، والدباء والمزفت وعنب البسر والتمر .

* **وأما رواية بشر بن حرب عنه:**

ففى الطيالسى كما فى المنحة ١/٣٣٧ .

حدثنا حماد قال: حدثنا بشربن حرب عن أبى سعيد قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت، قلنا: يا أبا سعيد أحرام هو؟ قال: نهى عنه رسول الله ﷺ .

وبشر عامة أهل العلم كالنسائى وأبى زرعة على ضعفه .

* **وأما رواية الأربعة الرجال عنه:**

ففى أحمد ٣/٧٨ وتقدم الكلام عليها فى رواية أبى نضرة عن أبى سعيد من هذا الحديث .

٢٩٨٤/٣٤- وأما حديث سويد:

فرواه أحمد ٣/٤٤٧ و٥/٤٤٤ وابن أبى شيبة ٥/٤٧٩ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢/ ٣١٩ والبغوى فى الصحابة ٣/٢١٩ وابن قانع فى الصحابة ١/٢٩٣ وأبو نعيم فى الصحابة ٣/١٣٩٥ والطيالسى ص١٧٨ :

من طريق شعبة عن أبى حمزة جار لهم قال: سمعت هلالاً رجلًا من بنى مازن يحدث عن سويد بن مقرن قال: أتيت رسول الله ﷺ بنبيذ فى جره فسألته فنهانى عنه وأخذت الجرة فكسرتها، والسياق لابن أبى شيبة .

وذكر أبو نعيم أنه اختلف فيه على شعبة فقال عنه غندر والطيالسى وعمرو بن حكام ما تقدم خالفهم غيرهم إذ قالوا عنه وقالوا عن سويد عن أبيه أو عن ابن سويد .

وأبو حمزة قال البغوى: هو عبد الرحمن بن أبى عبد الله وذكر فى التقريب أنه مقبول وكذا شيخه لم يوثقه إلا ابن حبان فالحديث ضعيف .

٢٩٨٥/٣٥- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها معاذة العدوية وثمامة بن حزن وأبوسلمة وابن عباس وعبد الله بن معقل

والأسود وعمران السلمى وعبد خير وزينب بنت نصر وجميلة بن عباد وعمة قتيبة وأم سرحان وشميسة وخمس نسوة وأم جندب وغنية بنت رضى وعطاء والقاسم بن محمد .

*** أما رواية معاذة عنها:**

ففى مسلم ١٥٧٩/٣ وأبى عوانة ١٢٨/٥ والنسائى ٣٠٧/٨ وأحمد ٣١/٦ و٤٧ وإسحاق٧٧٣/٣ وابن الأعرابى فى معجمه ١١٢٤/٣ :

من طريق ابن علية حدثنا إسحاق بن سويد عن معاذة عن عائشة قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت» والسياق لمسلم وعند ابن الأعرابى نهى عن نبيذ الجر .

*** وأما رواية ثمامة بن حزن عنها:**

ففى مسلم ١٥٧٩/٣ وأبى عوانة ١٢٨/٥ والنسائى ٣٠٧/٨ وأحمد ١٣١/٦ وإسحاق ٧٦٢/٣ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٣/١ وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ص٢٢ :

من طريق القاسم بن الفضل حدثنا ثمامة بن حزن القشيرى قال: لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ فحدثتنى أن وفد عبد القيس قدموا على النبى ﷺ فسألوا النبى ﷺ عن النبيذ فنهاهم أن ينتبذوا فى الدباء والنقير والمزفت والحنتم والسياق ولمسلم .

*** وأما رواية أبى سلمة عنها:**

ففى مسند إسحاق ٦٥٦/٣ :

من طريق يحيى بن أبى كثير أن ثمامة بن كلاب أخبره أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: «**ولا تنتبذوا فى الدباء والحنتم والمزفت وما كان سوى ذلك من الأسقية فاكسروه بالماء**» وثمامة مجهول .

*** وأما رواية ابن عباس عنها:**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٠٤/٧ :

من طريق حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عائشة قالت: «كنت أنتبذ لرسول الله ﷺ فى جر أخضر» وحكيم ضعيف جدًا .

*** وأما رواية عبد الله بن معقل عنها:**

ففى أحمد ٨٠/٦ و٩٨ و١٢٣ والطحاوى ٢٢٤/٤ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ١/ ١١٨ :

من طريق أشعث عن عبد الله بن معقل المحاربى عنها «نهى رسول الله ﷺ أن ينتبذ فى الدباء والحنتم والمزفت» .

وابن معقل ذكر فى التهذيب أنه مجهول وأشعث هو ابن أبى الشعثاء .

* **وأما رواية الأسود عنها:**

ففى مسند إسحاق ٨٧٥/٣ و٨٧٦ وابن أبى شيبة ٤٩٣/٥ :

من طريق حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «كنا ننتبذ وكان ينبذ لرسول الله ﷺ فى جر أخضر فيشربه» .

وقد اختلف فى إسناده على حكيم فقال عنه حسن بن صالح والعلاء بن المسيب ما تقدم خالفهما إسرائيل وأبو إسرائيل فقالا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عائشة ووقع أيضًا اختلاف فى سياق المتن والظاهر أن هذا من حكيم لما تقدم القول فيه .

وللأسود سياق آخر عند أبى يعلى ٣١١/٤:

من طريق سليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والمزفت»: وسليمان متروك .

وهو فى مسلم من غير طريقهم بدون ذكر شاهد الباب .

وفى البخارى ٥٨/١٠ ومسلم ١٥٧٩/٣ والنسائى ٣٠٥/٨ وأحمد ١١٥/٦ و١٣٣ و١٧٢ و٢٠٣ و٢٧٨ وإسحاق ٨٧٤/٣ و٨٧٥ والطيالسى ص١٩٧ وأبى يعلى ٢٨٢/٤ وابن أبى شيبة ٤٧٨/٥ .و٤٧٦ والطبرانى فى الأوسط ٢٢٢/٣:

من طريق منصور عن إبراهيم قلت للأسود: هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه ؟ فقال: نعم، قلت: يا أم المؤمنين عم نهى النبى ﷺ أن ينتبذ فيه ؟ قالت: «نهانا فى ذلك أهل البيت أن ننتبذ فى الدباء والمزفت»، قلت: أما ذكرت الجر والحنتم ؟ قال: إنما أحدثك ما سمعت أفأحدث ما لم أسمع»، والسياق للبخارى ووقع عند أبى يعلى من طريق حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال: سألت عائشة عن الأوعية التى نهى عنها رسول الله ﷺ فقالت: القرع، والمزفت وهما جرار خضر مزفتة يجاء بها من مصر، وهذا التفسير الظاهر أنه من حماد وهذا ينافى ما قاله إبراهيم للأسود إذ لو أريد بها الجر لما وقع السؤال فى الحديث لأن هذا السؤال مسلط على نص الحديث لو حمل المزفت على الجرار الخضر وقد تابع حمادًا أبو حمزة فى الأوسط ومغيرة عند ابن أبى شيبة ٤٧٦/٥ فارتفع ما توجه إلى حماد .

*** وأما رواية عمران السلمى عنها:**

ففى مسند إسحاق ٩٤٦/٣ .

أخبرنا المؤمل نا سفيان عن سلمة بن كهيل أنه أخبرعن عمران السلمى قال: «سألت عائشة عن نبيذ الجر قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الجر والدباء» ومؤمل يحتاج إلى متابع وقد اختلف فيه على سفيان فقال عنه من سبق ما تقدم خالفه أبو حذيفة فقال عنه عن سلمة أخبرنى عمران عن ابن الزبير وكل ضعيف ورواه شعبة عن الحكم عن عمران عن ابن عباس وعمران ثقة، واختلف فيه على شعبة فقال عنه القطان والطيالسى وغندر فى رواية وعمرو بن مرزوق ما تقدم كونه من مسند ابن عباس وجعله مرة القطان عنه من مسند ابن الزبير ومرة من مسند أبى سعيد إلا أن القطان فى هذه الرواية وتابعه الطيالسى جعله من رواية الحكم حدثنى أخى عن أبى سعيد ومرة جعله القطان وغندر عنه عن سلمة عن أبى الحكم عن ابن عمر عن عمر، وصحة هذه الوجوه وارد .

*** وأما رواية عبد خير عنها:**

ففى مسند إسحاق ١٠٢٣/٣ .

أخبرنا النضر نا شعبه نا مالك وهو ابن عرفطة قال: سمعت عبد خير يحدث عن عائشة قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن الحنتم والدباء والمزفت» والحديث حسن من أجل عبد خير، ومالك الصواب أن اسمه خالد وإنما نقل ذلك السياق عن شعبة وقد غُلِّط وانظر علل ابن أبى حاتم٢٩/٢ .

*** وأما رواية زينب وجميلة عنها:**

ففى النسائى ٣٠٦/٨ وأبى يعلى ٤٠٠/٤ :

من طريق عون بن صالح البارقى عن زينب بنت نصر وجميلة بنت عباد أنهما سمعتا عائشة قالت: «سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن شراب صنع فى دباء أو حنتم أو مزفت لا يكون زيتًا أو خلًا» .

وعون مجهول وكذا زينب وجميلة وذكرهما الذهبى فى النسوة المجهولات من ميزانه ٦٠٥/٤ و٦٠٧ .

*** تنبيه:**

وقع فى مسند أبى يعلى من طريق جابر بن الصبح قال: «حدثتنى أمينة وزينب» . اهـ .

وجابر حسن الحديث وبه يرتفع الضعف فى عون وتبقى الجهالة فيمن فوق ذلك .

* **وأما رواية أمية عنها:**

ففى أحمد ٦/٩٩ وإسحاق ٣/٧٨٢ وأبى يعلى ٤/٤٠٠ وعبدالرزاق ٩/٢١٠ وابن أبى شيبة ٥/٤٧٩:

من طريق سليمان التيمى عن أمينة عن عائشة قالت: «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر» والسياق لابن أبى شيبة ولا أعلم حال أمينة، وفى رواية إسحاق من طريق أم نهار القيسية قالت: حدثتنى أمية ابنة عبدالله القيسى أنها سألت عائشة عن النبيذ فقالت كان رسول الله ﷺ يحرم الحنتم والنقير والدباء وكل مسكر .

وأم نهار المتابعة للتيمى لا تعلم وذكرها فى التعجيل ص٣٦٣، والذهبى فى الميزان فى النساء المجهولات ٤/٦٠٤ .

* **تنبيه:**

وقع من مصنف ابن أبى شيبة «أميمة» ووقع فى مسند إسحاق «أمية» والصواب ما عند إسحاق .

* **وأما رواية عمة قتيبة عنها:**

ففى تاريخ البخارى ١/٤٣٤ .

قال لى قيس بن حفص حدثنا مسلمة بن علقمة قال: حدثنا سعيد الجريرى عن إياس بن بيهس: قلت لأنس أن عمة قتيبة حدثتنى عن عائشة أم المؤمنين حدثتها أن النبى ﷺ نهى عن الجر فقال: صدقت - الجر المزفت - وإياس لا أعلم من وثقه سوى أن ذكره ابن حبان فى الثقات ٤/٣٦ وعمة قتيبة لا أعلم من هى .

* **وأما رواية أم سرحان عنها:**

ففى التاريخ للبخارى ١/٢٣٤:

من طريق محمد بن ميمون السمان سمع أمه ميمونة بنت أم سرحان عن أمها أم سرحان سمعت عائشة: «نهى النبى ﷺ عن نبيذ الجر» وميمونة وأمها لا أعلم حالهما .

* **وأما رواية شميسة عنها:**

ففى أحمد ٦/٢٣٥ و٢٤٤:

من طريق هشام بن حسان عن شميسة عن عائشة «أن النبى ﷺ نهى عن نبيذ الجر» .

وشميسة ذكرها فى التعجيل ص٣٥٤ واحتمل الحافظ فى أطراف المسند ٣٠٨/٩ و٣٠٩ أنها سمية وقد ذكر الذهبى سمية فى النسوة المجهولات الميزان ٦٠٧/٤ .

*** وأما رواية خمس نسوة عنها:**

ففى أحمد فى المسند ٩٦/٦ :

من طريق همام ثنا قتادة حدثنى خمس نسوة عن عائشة أن رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ الجر، وتقدم ما فيه من خلاف فى حديث أبى سعيد فى هذا الباب .

*** وأما رواية أم جندب عنها:**

ففى تاريخ البخارى ٩٢/٥ :

من طريق عبد السلام بن سليمان قال: حدثنى عبد الله بن أبى الريان عن أم جندب عن عائشة رضي الله عنها «نهى النبى ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير» .

وأم جندب لم أر فيها جرحًا أو تعديلاً .

*** وأما رواية غنية بنت رضى عنها:**

ففى أبى يعلى ٢٧٥/٤ و٢٧٦:

من طريق سكين حدثنا حوشب بن عقيل عن غنية بنت رضي الله عنها قالت: دخلت على أم المؤمنين عائشة فى نسوة من عبد القيس فسألناها عن النبيذ فقالت: «لا نفعكن الله يا عبد القيس بالنبيذ، نهى رسول الله ﷺ عن الحنتم والدباء والنقير، قالت: ولكن اشربن فى الأدم كله أو ما أوكيتن أو علقتن» .

والسياق لأبى يعلى وغنية لا أعلم حالها .

*** تنبيه:**

وقع فى أبى يعلى «غنية بين قصى» وهو غلط نبه على ذلك مخرج الكتاب .

*** وأما رواية عطاء عنها:**

ففى الباب الثانى من الأشربة تخريجها .

*** وأما رواية القاسم عنها:**

فتقدم تخريجها فى الباب الثانى من الأشربة مقرونًا بحديث ميمونة .

*** وأما رواية حبة عنها:**

من طريق سليمان بن معاذ قال: ثنا الأشعث قال: سمعت حبة العرنى يقول: سمعت

عائشة تقول: «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت». وسليمان متروك .

* **وأما رواية عبد الله بن شماس عنها:**

ففى الطحاوى ٢٢٤/٤:

من طريق شعبة قال: ثنا عبيد الله بن عمر أو عمران بن عبد الله قال: سمعت عبد الله ابن شماس يقول: سألت عائشة رضي الله عنها فقالت: «نهى رسول الله ﷺ عن الحنتمة وهى الجرة وعن الدباء والمزفت والنقير» وابن شماس لا أعلم حاله .

* **وأما رواية سلامة بنت نافع عنها:**

ففى الأوسط ١٦٧/٨:

من طريق محمد بن موسى الحرشى نا محمد بن فضيل عن فرات بن أحنف عن سلامة بنت نافع عن عائشة أنها سئلت عن النبيذ فقالت: «نهى رسول الله ﷺ عن الحنتم والدباء والنقير» وفرات ضعيف كما فى اللسان .

٣٦/٢٩٨٦- وأما حديث ابن الزبير:

فرواه عنه عبد العزيز بن أسيد وعمران السلمى .

* **أما رواية عبد العزيز عنه:**

ففى النسائى ٣٠٣/٨ وأحمد ٣/٤ و٦ وأبى يعلى ١٩٤/٦ وابن أبى شيبة ٤٧٩/٤ والطبرانى فى الكبير القطعة المفقودة ص٦٢:

من طريق شعبة عن أبى مسلمة قال: سمعت عبد العزيز يعنى ابن أسيد الطاحى بصرى يقول: سئل ابن الزبير عن نبيذ الجر قال: نهانا عنه رسول الله ﷺ . والسياق للنسائى وعبد العزيز مجهول .

* **تنبيه:** وقع فى ابن أبى شيبة «عبد العزيز بن أبى أسيد» صوابه حذف «أبى» .

* **وأما رواية عمران السلمى عنه:**

ففى الكبير للطبرانى القطعة المفقودة ص٤٧ والطحاوى ٢٢٤/٤ وأحمد ٢٧/١ والدارمى ٤٢/٢:

من طريق أبى حذيفة قال: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران السلمى قال: أتيت ابن الزبير فسألته عن النبيذ فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والدباء» .

وأبو حذيفة ضعيف وقد تابعه متابعة قاصرة شعبة عن سلمة إلا أنه اختلف فيه على شعبة كما اختلف فيه على الثورى تقدم بسط ذلك فى حديث عائشة من هذا الباب .

٣٧/٢٩٨٧- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه أبوجمرة وابن جوشن وسعيد بن جبير وقيس بن حبتر ويحيى بن عبيد وعمران السلمى وأنس القيسى وعكرمة .

*** أما رواية أبى جمرة عنه:**

ففى البخارى ١/١٢٩ ومسلم ١/٤٦ و٤٧ وأبى عوانة ٥/١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ وأبى داود٤/٩٤ والترمذى ٥/٨ والنسائى ٨/٣٢٢ و٣٢٣ وأحمد ١/٢٢٨ و٣٣٣ و٣٣٤ وابن خزيمة ١/١٥٨ وابن حبان ١/١٨٧ والطيالسى ص٣٥٩ وأبى عبيد فى الأموال ص١٩ والطبرانى فى الكبير ١٢/٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ وابن أبى شيبة ٧/٢٠٨ وعبد الرزاق ٩/٢٠٠ والطحاوى ٤/٢٢٣ والبيهقى ٦/٢٩٤ وتمام ٢/١٣٨ :

من طريق شعبة وغيره عن أبى جمرة قال: كنت أقعد مع ابن عباس يجلسنى على سريره فقال: أقم عندى حتى أجعل لك سهمًا من مالى، فأقمت معه شهرين ثم قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبى ﷺ قال: **«من القوم ؟»** أو - **«من الوفد»** قالوا: ربيعة قال: **«مرحبًا بالقوم»** - أو - **«بالوفد غير خزايا ولا ندامى»** فقالوا: يا رسول الله لا نستطيع أن نأتيك إلا فى الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال: **«أتدرون ما الإيمان بالله وحده»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس»** ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال: **«احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم»** والسياق للبخارى .

*** وأما رواية عبد الرحمن بن جوشن عنه:**

ففى النسائى ٨/٣٠٣ وأحمد ١/٢٢٨:

من طريق عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال ابن عباس: «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر» والسياق للنسائى وعيينة ووالده ثقتان إلا أنه اختلف فيه على عيينة فقال عنه ابن المبارك ما تقدم . خالفه الطيالسى وابن أبى عدى وابن علية ويزيد بن هارون إذ قالوا عنه عن أبيه عن أبى بردة وانظر المطالب ٢/٢٦٠ و٢٦١ .

*** وأما رواية سعيد بن جبير عنه:**

ففى مسلم ١٥٧٩/٣ وأبى عوانة ١٢٤/٥ وأبى داود ٩٢/٤ و٩٣ والنسائى ٣٠٨/٨ وأحمد ٣٥٢/١ والطحاوى ٢٢٣/٤ والطبرانى ٢٢/١٢ والأوسط ١٤٧/٢ و٥٢ و٨٥ وابن حبان ٣٨٥/٧:

من طريق حبيب بن أبى عمرة وغيره عن سعيد بن جبيرعن ابن عباس قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأن يخلط البلح بالزهو» والسياق لمسلم.

*** وأما رواية قيس بن حبتر عنه:**

ففى ابن حبان ٣٧٣/٧ والطحاوى ٢٢٣/٤ وأبى داود ٩٦/٤ و٩٧ والطبرانى ١٢/ ١٠١ و١٠٢ وأحمد فى الأشربة ص٧٩:

من طريق سفيان عن على بن بذيمة حدثنا قيس بن حبتر قال: سألت ابن عباس عن الجر الأخضر والجر الأبيض والجر الأحمر فقال: إن أول من سأل النبى ﷺ عنه وفد عبد القيس فقال: **«لا تشربوا من الدباء والمزفت والحنتم ولا تشربوا فى الجر واشربوا فى الأسقية»** قالوا: فإن اشتد فى الأسقية قال: **«وإن اشتد فى الأسقية فصبوا عليها الماء»** قالوا: فإن اشتد قال: «فأهرقوه» ثم قال: **«إن الله جل وعلا حرم على أو حرم الخمر والميسر والكوبة وكل مسكر حرام»** والسياق لابن حبان وإسناده صحيح.

*** وأما رواية يحيى بن عبيد عنه:**

ففى مسلم ١٥٨٠/٣ وأبى عوانة ١٣١/٥ وابن ماجه ١١٢٦/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٣٥/٣ وابن أبى شيبة ٤٨٣/٥ والطيالسى ص٣٥٤ وأحمد ٣٤١/١ والطحاوى ٢٢٤/٤ وابن حبان ٣٧٩/٧ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢١٠ و٢١١:

من طريق شعبة وزيد بن أبى أنيسة وغيرهما وهذا لفظ زيد عن يحيى بن عبيد عن ابن عباس قال: أتاه قوم فسألوه عن بيع الخمر وشرائه والتجارة فيه فقال ابن عباس: أمسلمون أنتم؟ قالوا: «نعم» قال: «فإنه لا يصلح بيعه ولا شراؤه ولا التجارة فيه لمسلم وإنما مثل من فعل ذلك منهم مثل بنى إسرائيل حرمت عليهم الشحوم فلم يأكلوها فباعوها وأكلوا أثمانها ثم سألوه عن الطلاء قال ابن عباس: وما الطلاء هذا الذى تسألون عنه؟ قالوا: هذا العنب يطبخ ثم يجعل فى الدنان قال: وما الدنان؟ قالوا: دنان مقيرة قال: أيسكر؟ قالوا: إن أكثر منه أسكر قال: فكل مسكر حرام ثم سألوه عن النبيذ قال: خرج نبى الله ﷺ فى

سفر فرجع وناس من أصحابه قد انتبذوا نبيذًا فى نقير وحناتم ودباء فأمر بها فأهريقت وأمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فكان ينبذ له من الليل فيصبح فيشربه يومه ذلك وليلته التى يستقبل ومن الغد حتى يمسى فإذا أمسى فشرب وسقى فإذا أصبح منه أهراقه» والسياق لابن حبان وسنده صحيح .

*** وأما رواية أبى الحكم عنه وهو عمران السلمى:**

ففى أحمد ٢٧/١ و٢٢٩ و٣٤٠ والطحاوى ٢٢٣/٤ والطبرانى فى الكبير ١٥٢/١٢ و١٥٣ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٤/١ والدارمى ٤٢/٢ :

من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الحكم قال : سألت ابن عباس عن النبيذ فقال : «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والدباء فى المزفت» قال : وسألت ابن الزبير فقال مثل ذلك قال: وسألت ابن عمر فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والدباء والمزفت» والسياق للطحاوى .

وقد اختلف فى إسناده تقدم ذكره فى حديث عائشة من هذا الباب وهذا أولاها .

*** وأما رواية أنس القيسى عنه:**

ففى النسائى ٣٠٨/٨ والبخارى فى التاريخ ٣٢/٢ :

من طريق سليمان التيمى عن أسماء بنت يزيد عن ابن عم لها يقال له أنس قال: قال ابن عباس: ألم يقل الله ﷻ ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ قلت : بلى قال: ألم يقل الله ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ قلت: بلى . قال: فإنى أشهد أن نبى الله ﷺ نهى عن النقير والمقير والدباء والحنتم» وأنس مجهول .

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى مصنف عبد الرزاق ٢٠٨/٩ وابن عدى ٢١/٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٣٨/٣ :

من طريق ابن جريج قال: بلغنى عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن ننبذ فى جرة أو قرعة أو فى جرة من رصاص أو جرة من قوارير وإلا ينبذوا إلا فى سقاء يوكأ عليه» والسياق لعبد الرزاق .

والحديث ضعيف من أجل الانقطاع إلا أن ابن عدى رواه متصلاً من طريق

المشمعل بن ملحان عن النضر بن عبد الرحمن عن عكرمة به والمشمعل وشيخه ضعيفان جدًا فما أغنى هذا الاتصال وأخشى أن يكون ابن جريج أدى به الإبهام أن لو صرح أن يكون رواه عمن سبق ورواه عبد الكريم عن عكرمة به ولم يظهر لى من هو إذ الجزرى وأبو أمية يرويان عن عكرمة .

ولعكرمة عنه سياق آخر فى أبى داود٤/٩٦ والنسائى فى الكبرى ٤/١٨٨ وأحمد ١/ ٣٣٤ و٣٦١:

من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب وعكرمة عن ابن عباس أن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع: عن الشرب فى الحنتم والدباء والنقير والمزفت قالوا: فيم نشرب؟ قال: «**عليكم بأسقية الأدم والتى يلاث على أفواهها**» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على، ابن المسيب فوصله عنه من تقدم خالفه داود بن أبى هند إذ قال عنه رفعه ورواية الوصل أولى خالفهما عبد الخالق الشيبانى إذ قال عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر وأولاهم بالتقديم قتادة .

ولعكرمة سياق آخر خرجه أحمد ١/١٨٧ ابن عدى ٢/٣٥٠:

من طريق حسين بن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال: «نهى رسول الله ﷺ عن النقير والمزفت وقال: «**لا تشربوا فيما أعلاه منه**» وحسين تركه ابن المدينى وغيره .

ولعكرمة سياق آخر يأتى فى باب برقم ٧ .

*** وأما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى أبى يعلى ٣/١٢:

من طريق غسان بن نصر عن سعيد بن يزيد عن أبى نضرة عن ابن عباس قال: «من سره أن يحرم ما حرم الله ورسوله فليحرم نبيذ الجر» وسنده صحيح .

* * *

قوله : باب (٥) ما جاء فى كراهية أن ينبذ فى الدباء والحنتم والنقير

قال : وفى الباب عن عمر وعلى وابن عباس وأبى سعيد وأبى هريرة وعبد الرحمن بن يعمر وسمرة وأنس وعائشة وعمران بن حصين وعائذ بن عمرو والحكم الغفارى وميمونة

٣٨/٢٩٨٨- أما حديث عمر:

فرواه النسائى فى الكبرى ١٢٩/١ وأحمد ٢٧/١ والطيالسى رقم ١٦ :

من طريق شعبة حدثنى سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الحكم قال: سألت ابن عباس عن نبيذ الجر فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والدباء» وقال: «من سره أن يحرم ما حرم الله ورسوله فليحرم النبيذ» قال: وسألت ابن الزبير فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والجر» قال: وسألت ابن عمر فحدث عن عمر أن النبى ﷺ نهى عن الدباء والمزفت» والسياق لأحمد .

وقد وقع فى إسناده اختلاف تقدم ذكره فى الباب السابق فى حديث عائشة والحديث صحيح لا يؤثر فيه الخلاف السابق .

٣٩/٢٩٨٩- وأما حديث على:

شفرواه عنه الحارث بن سويد وربيعة بن النابغة عن أبيه .

*** أما رواية الحارث بن سويد عنه:**

ففى البخارى ٥٩/١٠ ومسلم ١٥٧٨/٣ وأبى عوانة ١١٩/٥ والنسائى ٣٠٥/٨ وأحمد ٨٣/١ و١٣٩ و١٤٠ وأبى يعلى ١٧٥/١ والبزار ٤٧/٣ والطحاوى ٢٢٣/٤ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ١٠٥/١ :

من طريق إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن على ﷺ قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية النابغة عنه:**

ففى أحمد ١٤٥/١ وأبى يعلى ١٧٥/١ وابن أبى شيبة ٤٧٣/٥ و٤٩٥ وابن عدى ٣/ ١٦٠ والعقيلى ٥٤/٢ والطحاوى ٢٢٧/٤ :

من طريق على بن زيد بن جدعان عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن على أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية وأن تحبس لحوم الأضاحى بعد ثلاث ثم

قال: «**انى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل مسكر ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تحبسوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم**» والسياق لأحمد .

والحديث ضعفه البخارى كما ذكره عنه العقيلى وتبعه العقيلى وابن عدى إلا أن ابن عدى خص ضعفه بابن جدعان والعقيلى والبخارى بربيعة والظاهر قول ابن عدى وتقدمت عدة روايات لعلى فى الباب، سبق تخريجها فى أول باب من اللباس .

٢٩٩٠/٤٠- وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريجه فى الباب السابق .

٢٩٩١/٤١- وأما أبى سعيد:

فتقدم تخريجه فى الباب السابق .

٢٩٩٢/٤٢- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه ابن سيرين وأبو صالح ومهران وأبو سلمة ومجاهد .

*** أما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى مسلم ١٥٧٨/٣ وأبى عوانة ١٢٨/٥ و١٢٩ وأبى داود ٩٥/٤ والنسائى ٣٠٩/٨ وأحمد ٤١٤/٢ و٤٩١ وأبى يعلى ٣٩٧/٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٢٦/٤ وابن حبان ٣٨٥/٧ والدارقطنى ٢٥٤/٤ والبيهقى ٣٠٩/٨:

من طريق ابن عون وغيره عن محمد عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال لوفد عبد القيس: «**أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير**» والحنتم المزادة المجبوبة «**ولكن اشرب فى سقائك وأوكه**» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على ابن سيرين فوصله عنه هشام بن حسان وتابعه هشام بن أبى هشام خالفهما جرير بن حازم إذ أرسله . واختلف فيه على، ابن عون فوصله عنه نوح بن قيس وعبد الحميد بن سليمان وغيرهما خالفهما معاذ بن معاذ فأرسله ومن أرسل لا يؤثر ذلك فيمن وصل وانظر علل الدارقطنى ٥١/١٠ و٥٢ .

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى مسلم ١٥٧٧/٣ وأبى عوانة ١١٩/٥ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٧/١:

من طريق وهيب عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ «أنه نهى عن المزفت والحنتم والنقير» قال: قيل لأبى هريرة: ما الحنتم قال: «الجرار الخضر» والسياق لمسلم.

*** وأما رواية مهران عنه:**

ففى ابن عدى ٣٢٥/٢:

من طريق الحسن بن الحكم بن طهمان ثنا عمران بن حدير عن مهران المؤذن عن أبى هريرة قال: «أشهد على رسول الله ﷺ أنه نهى عن الدباء والحنتم والنقير» والحديث ضعيف وقد ذكره ابن عدى فى ترجمة الحسن وضعف الحديث من أجله حيث قال: «والحسن بن الحكم هذا ليس له من الحديث إلا القليل وأنكر ما رأيت له ما ذكرته».

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

فتقدم تخريجها فى الباب الثانى من الأشربة.

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى أبى يعلى ٤١٥/٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٢٧/٤ والدارقطنى فى الأفراد٥/٢٦٦ وذكره فى العلل ٧٤/١٠:

من طريق حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى إسحاق عن مجاهد عن أبى هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن النبيذ والمزفت والدباء».

وقد اختلف فيه على إسحاق فقال عنه من سبق ما تقدم خالفه الجراح بن الضحاك إذ قال عنه عن الزبير بن عدى عن مجاهد عن أبى هريرة وقد رجح الدارقطنى إدخال الزبير فى السند والأمر كما قال علمًا بأنى لم أره صرح بالسماع فى رواية من لم يزد وهو مشهور بالتدليس.

٤٣/٢٩٩٣- وأما حديث عبد الرحمن بن يعمر:

فرواه الترمذى فى العلل الكبير ص٣٠٩ والصغير كما فى نهاية الجامع٥/٧٦١ والنسائى ٣٠٥/٨ وابن ماجه ١١٢٧/٢ وابن أبى شيبة فى المصنف ٤٧٦/٥ والمسند ٢/ ٢٤٢ والفسوى ٢٨٦/١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢٠٤/٢ وابن قانع فى الصحابة ٢/ ١٦٦ والبغوى فى الصحابة ٤٥٢/٤ والطحاوى ٢٢٧/٤:

من طريق شبابة عن شعبة عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر «أن النبى ﷺ نهى عن الدباء والمزفت» والسياق للترمذى.

ونقل الترمذى عن البخارى قوله: «سألت محمدًا فقال هذا حديث شبابة عن شعبة لم يعرفه إلا من حديث شباب قال محمد: ولا يصح هذا الحديث عندى» . اهـ . والظاهر أن علته تفرد شبابة .

* تنبيه:

زعم مخرج تاريخ الفسوى أن الحديث فى البخارى وأحمد وهذا غلط بين إن عنى من مسند من تقدم وأما إن عنى أن أصله فى الصحيح فذاك إلا أن هذا الاحتمال الثانى لا يجرى على اصطلاح القوم .

٤٤/٢٩٩٤- وأما حديث سمرة:

فرواه أحمد ٧١/٥ وابن أبى شيبة ٤٨٥/٥ والطحاوى فى شرح المعانى٢٢٨/٤ والطبرانى فى الكبير ٢١٥/٧:

من طريق وقاء بن إياس عن على بن ربيعة عن سمرة بن جندب عن النبى ﷺ: «أنه خطب الناس فنهى عن الدباء والمزفت» .

ووقاء قال فى التقريب لين الحديث .

٤٥/٢٩٩٥- وأما حديث أنس:

فرواه عنه عمارة بن عاصم والزهرى ومختار بن فلفل وعبد الوارث مولاه وعمرو بن عامر .

*** أما رواية عمارة عنه:**

ففى أحمد ١٦٧/٣ والطبرانى فى الأوسط ١٥٢/٢:

من طريق محمد بن أبى إسماعيل عن عمارة بن عاصم العنبرى قال: دخلت على أنس بن مالك فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت» .

وعمارة ذكره الحافظ فى التعجيل ورجح كونه عمارة بن عمير وانظر ص١٩٥ فإن كان هو ابن عمير فالسند صحيح وأما ابن عاصم فقد ذكر أنه لا يعلم حاله .

*** وأما رواية الزهرى ومختار عنه:**

فتقدم تخريجها فى الباب الثانى من الأشربة:

*** وأما رواية عبد الوارث وعمرو بن عامر:**

فتقدم تخريجهما فى الجنائز رقم ٦٠:

٤٦/٢٩٩٦- وأما حديث عائشة:

فتقدم تخريج حديثها فى الباب السابق .

٤٧/٢٩٩٧- وأما حديث عمران:

فرواه أحمد ٤٢٦/٤ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٥/١ والطبرانى فى الكبير ٢٠/١٨ و٢٠٢ وابن حبان ٣٨٦/٧:

من طريق شعبة عن أبى التياح عن حفص الليثى عن عمران بن حصين أن النبى ﷺ «نهى عن نبيذ الجر» وإسناده ضعيف .

حفص قال فى التقريب مقبول ولا أعلم له متابعًا .

٤٨/٢٩٩٨- وأما حديث عائذ بن عمرو:

فرواه أحمد ٦٤/٥ و٦٥ والطيالسى ص١٨٣ وبحشل فى تاريخ واسط ص٥٦ والطبرانى فى الكبير ١٨/١٨ والبخارى فى التاريخ ٥٩/٧ والرويانى ٣٣/٢ و٣٤ وأبو أحمد فى الكنى القسم المخطوط منه ص٢٢٧:

من طريق شعبة عن أبى شمر سمع عائذ بن عمرو قال: «نهى النبى ﷺ عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم» والسياق للبخارى وأبو شمر لم يرو عنه إلا شعبة والصلت لم أر من وثقه إلا ابن حبان لذا قيل إنه مقبول لكن يلزم على قول من يقول: إن شعبة لا يروى إلا عن ثقة أن يوثقه إلا أن هذه القاعدة ليست على عمومها فكم قد روى شعبة عن ضعفاء كعاصم بن عبيد الله بل حينًا يروى عن متروك بناءً عن أنه ثقة عنده كجابر الجعفى .

٤٩/٢٩٩٩- وأما حديث الحكم الغفارى:

فرواه أحمد ٢١٣/٤ و٥١ والبغوى فى الصحابة ٩٩/٢ وابن قانع فى الصحابة ٢١٠/١ والطبرانى فى الكبير ٢٣٤/٣ و٢٣٥ وأبو نعيم فى الصحابة ٧١٠/٢ والبخارى فى التاريخ ١٨٦/٤ والدارقطنى فى المؤتلف ٣٤١/١:

من طريق سليمان التيمى عن أبى تميمة عن دلجة بن قيس أن الحكم بن عمرو الغفارى قال لرجل: «أتذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير؟ قال: نعم وأنا شاهد على ذلك» والسياق لابن قانع .

وقد اختلف فيه على سليمان فقال القطان وابن أبى عدى ومعتمر بن سليمان وابن

المبارك ما تقدم خالفهم شعبة كما فى تاريخ البخارى ويزيد بن زريع كما فى الكبير للطبرانى إذ قال عنه عن أبى حاجب عن رجل من أصحاب النبى ﷺ إلا أنه اختلف فيه على شعبة فقال عنه الطيالسى فى رواية ما تقدم وقال: مرة عنه عن عاصم عن أبى حاجب عن الحكم وقد تابع الطيالسى متابعة تامة عبد الصمد عند البغوى ومتابعة قاصرة من قيس بن الربيع عند الطبرانى ووقع فيه اختلاف أيضًا على، ابن المبارك فرواه عنه عبدان مرة كما تقدم على الوجه الأول وتابعه على هذا السياق محمد بن مقاتل المروزى وحبان بن موسى ونعيم بن حماد وقال عبدان مرة عنه عن عمران بن حدير عن سوادة العنبرى عن الحكم وصحة هذه الوجوه كلها جائز لا سيما وأن الذى قد روى وجهًا قد روى الوجه الآخر .

٥٠/٣٠٠٠- وأما حديث ميمونة:

فتقدم تخريجه فى الباب الثانى من الأ شربة .

قوله : باب (٦) ما جاء فى الرخصة أن ينبذ فى الظروف

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وأبى سعيد وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو

٥١/٣٠٠١- وأما حديث ابن مسعود:

فتقدم تخريجه فى الجنائز برقم ٦٠ .

٥٢/٣٠٠٢- وأما حديث أبى سعيد:

فتقدم تخريجه فى الجنائز برقم ٦٠ .

٥٣/٣٠٠٣- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه أحمد ٣٠٥/٢ و٣٢٧ و٣٥٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٢٩/٤ والطبرانى ١٢٣/٦ :

من طريق عمر بن حبيب القاضى عن خالد الحذاء عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنى كنت نهيتكم عن الأوعية أن تنتبذوا فيها أن الأوعية لا تحل شيئًا ولا تحرمه فانتبذوا فيها ما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر»** والسياق للطبرانى وشهر ضعيف وقد رواه شهر بألفاظ أخر عند أحمد .

٥٤/٣٠٠٤- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه أبوعياض وشعيب بن محمد .

* **أما رواية أبى عياض عنه:**

ففى البخارى ٥٧/١٠ ومسلم ١٥٨٥/٣ وأبى داود ٩٨/٤ و٩٩ والنسائى فى الكبرى ١٩٠/٤ وأحمد ١٦٠/٢ والحميدى ٢٦٥/١ والترمذى فى العلل الكبير ص٣١٠ وابن أبى شيبة ٤٩٥/٥ وعبد الرزاق ٢٠٩/٩:

من طريق سليمان بن أبى مسلم الأحول عن مجاهد عن أبى عياض عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: «لما نهى النبى ﷺ عن الأسقية قيل للنبى ﷺ: «ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم فى الجر غير المزفت» والسياق للبخارى .

* **تنبيه:**

وقع فى الحميدى عن أبى العاص وهو غلط .

* **وأما رواية شعيب بن محمد عنه:**

ففى الصغير للطبرانى ٤٢/٢:

من طريق عبد الحميد بن بكار الدمشقى حدثنا محمد بن شعيب بن شابور عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن أباه حدثه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث وعن النبيذ فى الجر وعن زيارة القبور فلما كان بعد ذلك قال رسول الله ﷺ: «**كنت نهيتكم عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث فكلوا ما شئتم ونهيتكم عن نبيذ الجر فاشربوا وكل مسكر حرام ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الله ﷻ**» وذكر الطبرانى أنه تفرد به عبد الحميد وهو مجهول .

قوله: باب (٧) ما جاء فى الانتباذ فى السقاء

قال: وفى الباب عن جابر وأبى سعيد وابن عباس

٣٠٠٥/٥٥- أما حديث جابر:

فرواه مسلم ١٥٨٥/٣ وأبو عوانة ١٣٢/٥ والنسائى ٣٠٩/٨ وابن ماجه ١١٢٦/٢ و٣١٠ وأحمد ٣٠٤/٣ و٣٠٧ و٣٢٦ و٣٨٤ وأبو يعلى ٣٢١/٢ وعلى بن الجعد ص٣٨٧ وابن أبى شيبة ٤٨٦/٥ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٠٩ و٢١٠ وتمام ٢١٥/١:

من طريق أبى عوانة وغيره عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله «أن النبى ﷺ كان ينبذ له فى تور من حجارة» والسياق لمسلم وقد صرح أبو الزبير عند مسلم وغيره .

٥٦/٣٠٠٦- وأما حديث أبى سعيد:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٤ .

٥٧/٣٠٠٧- وأما حديث ابن عباس:

فراوه عنه يوسف بن مهران وبكر بن عبد الله المزنى وحسين بن عبد الله وداود بن على والقاسم بن أبى بزة وعبد الله بن عبيد بن عمير وعكرمة ويحيى بن عبيد .

*** أما رواية يوسف عنه:**

ففى أحمد ٢٤٥/١ و٢٩٢ وأبى يعلى ٧٨/٣ والطيالسى ص٣٥٠ وابن سعد ٦٤/٤ والطبرانى فى الكبير ٢١٦/١٢ والفاكهى فى تاريخ مكة ٥٥/٢:

من طريق على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: جاءنا رسول الله ﷺ وردیفه أسامة بن زيد فسقيناه من هذا الشراب يعنى شراب السقاية فقال: «**أحسنتم هكذا فاصنعوا**» وعلى هو ابن جدعان ضعيف .

*** وأما رواية بكر عنه:**

ففى مسلم ٩٥٣/٢ وأبى داود ٥٢٢/٢ و٥٢٣ وأحمد ٣٦٩/١ و٣٧٢ وابن خزيمة ٤/ ٣٠٧ والبيهقى ١٤٧/٥ والطبرانى فى الكبير ٣٠٧/١٢:

من طريق حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزنى قال: كنت جالسًا مع ابن عباس عند الكعبة فأتاه أعرابى فقال: ما لى أرى بنى عمكم يسقون العسل واللبن وأنتم تسقون النبيذ أمن الحاجة بكم أم من بخل ؟ فقال ابن عباس: «الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل قدم النبى ﷺ على راحلته وخلفه أسامة فاستسقى فأتيناه بإناء من نبيذ فشرب وسقى فضله أسامة وقال: «**أحسنتم وأجملتم كذا فاصنعوا**» فلا نريد تغيير ما أمر به رسول الله ﷺ» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية عكرمة:**

ففى البخارى ٤٩١/٣ وابن خزيمة ٣٠٦/٤:

من طريق خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس: يا فضل اذهب إلى أمك فائت رسول الله ﷺ بشراب من عندها فقال: «**اسقنى**» قال: يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال: «**اسقنى**» فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال: «**اعملوا فإنكم على عمل صالح**» ثم

قال: «**لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه**» يعنى عاتقه وأشار إلى عاتقه والسياق للبخارى .

*** وأما رواية حسين بن عبد الله وداود بن على عنه:**

ففى أحمد ٣٢٠/١ و٣٢١ و٣٣٦ والفاكهى فى تاريخ مكة ٥٧/٢ والأزرقى ٥٦/٢ :

من طريق ابن جريج قال: حدثنى حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس وداود بن على أن رجلاً نادى ابن عباس والناس حوله فقال: «سنة تبتغون بهذا النبيذ أو هو أهون عليكم من العسل واللبن فقال ابن عباس: جاء النبى ﷺ عباسًا فقال: «**اسقونا**» فقال: إن هذا النبيذ شراب قد مغث ومرث أفلا نسقيك لبنًا وعسلاً فقال: «**اسقونى مما تسقون منه الناس**» فأتى النبى ﷺ ومعه أصحابه من المهاجرين والأنصار بعساس فيها النبيذ فلما شرب النبى ﷺ عجل قبل أن يروى فرفع رأسه فقال: «**أحسنتم هكذا فاصنعوا**» والسياق لأحمد . وحسين متروك وداود لا سماع له من ابن عباس .

*** وأما رواية القاسم وعبد الله عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ١٣٧/١١ :

من طريق سريج بن النعمان ثنا هذيل بن بلال قال: سمعت القاسم بن أبى برزة وعبد الله بن عبيد بن عمير يحدثان عن ابن عباس أن أعرابيًا أتاه فاستسقاه فسقى نبيذا فقال: ما شأن إخوانكم يسقون العسل واللبن وتسقون أنتم النبيذ ؟ فقال: أما إنه ليس بنا بخل ولكن استسقى رسول الله ﷺ فسقيناه نبيذًا فقال: «**أحسنتم وأجملتم هكذا فافعلوا**» والهذيل ضعفه غير واحد وانظر اللسان ١٩٢/٦ .

*** وأما رواية عكرمة ويحيى بن عبيد عنه:**

فتقدم تخريج روايتهما فى باب برقم ٤ .

قوله: باب (٨) ما جاء فى الحبوب التى يتخذ منها الخمر

قال: وفى الباب عن أبى هريرة

٥٨/٣٠٠٨- وحديثه:

رواه مسلم ١٥٧٣/٣ وأبو عوانة ٩٥/٥ وأبو داود ٨٤/٤ والترمذى ٢٩٧/٤ و٢٩٨ والنسائى ٢٩٤/٨ وابن ماجه ١١٢١/٢ وأحمد ٢٧٩/٢ و٤٠٨ وأبو يعلى ٣٧٤/٥ والدارمى ٣٨/٢ وابن أبى شيبة ٤٧٢/٥ وعبد الرزاق ٢٣٤/٩ والطحاوى فى شرح

المعانى ٢١١/٤ وابن حبان ٣٦٦/٧ وابن عدى ٢٧٤/٥ والبيهقى ٢٨٩/٨:

من طريق يحيى بن أبى كثير وغيره أن أبا كثير حدثه عن أبى هريرة قال: قال ﷺ: «**الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة**» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على يحيى بن أبى كثير فقال عنه حجاج بن أبى عثمان وأبان بن يزيد العطار ومعمر وهشام الدستوائى ما تقدم خالفهم مؤمل بن إسماعيل وأيوب بن عتبة إذ قالا عنه عن أبى سلمة عن أبى هريرة وروايتهما منكرة لضعفهما وانظر علل الدارقطنى ٢٧٣/٩ .

قوله : باب (٩) ما جاء فى خليط البسر والتمر

قال : وفى الباب عن جابر وأنس وأبى قتادة وابن عباس وأم سلمة ومعبد بن كعب عن أمه

٥٩/٣٠٠٩- أما حديث جابر:

فرواه عنه عطاء وأبو الزبير وعمرو بن دينار .

*** أما رواية عطاء عنه:**

ففى البخارى ٦٧/١٠ ومسلم ١٥٧٤/٣ وأبى عوانة ١٠٩/٥ وأبى داود ٩٩/٤ و١٠٠ والنسائى ٢٩٠/٨ وابن ماجه ١١٢٥/٢ واحمد٢٩٤/٣ و٣٠٠ و٣٠٢ و٣٦٣ وابن أبى شيبة ٥٠٤/٥ وعبد الرزاق ٢١٤/٩ وابن حبان ٣٧٨/٧ والطبرانى فى الأوسط ٥٠/١ و١٥٢/٦ و٢٧٠/٧ وأبى نعيم فى الحلية ٣٢٤/٧ والبيهقى ٣٠٦/٨:

من طريق ابن جريج وغيره قال: أخبرنى عطاء أنه سمع جابرًا ﷺ يقول: «نهى النبى ﷺ عن الزبيب والتمر والبسر والرطب» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى مسلم ١٥٧٤/٣ وأبى عوانة ١١٠/٥ والترمذى ٢٩٨/٤ والنسائى ٢٩١/٨ وابن ماجه ١١٢٥/٢ وأحمد ٣٨٩/٣ وعبد الرزاق ٢١١/٩ والطيالسى ص٢٤٢ وأبى محمد الفاكهى فى الفوائد ص٢٤٣:

من طريق الليث وغيره عن أبى الزبير المكى مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن رسول الله ﷺ: «أنه نهى أن ينبذ الزبيب والتمر جميعًا ونهى أن ينبذ البسر والرطب جميعًا» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية عمرو بن دينار عنه:**

ففى النسائى ٢٩١/٨ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٤/١ وغيرهما:

من طريق الحسين بن واقد وغيره قال: حدثنى عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: «نهى رسول الله ﷺ عن التمر والزبيب ونهى عن التمر والبسر أن ينبذا جميعًا» والسياق للنسائى وسنده صحيح .

٣٠١٠/٦٠ - وأما حديث أنس:

فرواه عنه يزيد بن أبى مريم وقتادة ومختار بن فلفل وسليمان التيمى وخالد بن الفزر وهلال .

*** أما رواية يزيد عنه:**

ففى ابن أبى شيبة ٥٠٣/٥ والطحاوى ٢١٣/٤:

من طريق أبى الأحوص عن أبى إسحاق عن يزيد بن أبى مريم عن أنس قال: «كنا ننبذ الرطب والبسر على عهد رسول الله ﷺ فلما نزل تحريم الخمر هذه فنهى عن الأوعية ثم تركناهما» ولم أر فيه إلا تدليس أبى إسحاق .

*** وأما رواية قتادة عنه:**

ففى مسلم ١٥٧٢/٣ وأحمد ١٣٤/٣ و٢١٠ و٢٥١ وأبى يعلى ٢١٨/٣ و٢٧٩ وابن حبان ٣٧٨/٧ والبيهقى ٣٠٨/٨:

من طريق عمرو بن الحارث وغيره أن قتادة حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول: «إن رسول الله ﷺ نهى أن يخلط التمر والزهو ثم يشرب وأن ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية المختار عنه:**

ففى النسائى ٢٩١/٨:

من طريق وقاء بن إياس عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: «نهى رسول الله ﷺ أن نجمع شيئين نبيذًا يبغى أحدهما على صاحبه» قال: وسألته عن الفضيخ فنهانى عنه قال: كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فكنا نقطعه» ووقاء لين الحديث .

*** وأما رواية سليمان التيمى عنه:**

ففى أبى يعلى ١٣٥/٤:

من طريق حماد عن سليمان التيمى عن أنس «أن رسول الله ﷺ نهى أن يخلط بين البسر والتمر» وإسناده حسن .

*** وأما رواية خالد بن الفزر عنه:**

ففى أحمد ١٥٥/٣ وأبى يعلى ١٢٩/٤ والبخارى فى التاريخ تعليقًا ١٦٦/٣:

من طريق الحسن بن صالح عن خالد بن الفزر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إلا أن المزات حرام خليط البسر والتمر**» والسياق لأبى يعلى وخالد قال فى التقريب مقبول .

*** وأما رواية هلال بن سويد عنه:**

ففى ابن عدى ١٢٢/٧:

من طريق مروان بن معاوية ثنا هلال بن سويد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «كنا نأخذ سلاقة الزبيب وسلاقة التمر فننقعها فنشربها فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك وأمرنا أن نجعل كل واحد منهما على حدة ولم أخلط بينهما» قال ابن عدى عقب هذا الحديث وحديث تقدمه .

«وهذان الحديثان أنكرا على هلال بن سويد هذا وهو أبو المعلى بن هلال» . اهـ .

٦١/٣٠١١- وأما حديث أبى قتادة:

فرواه عنه عبد الله بن أبى قتادة وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن الحارث .

*** أما رواية عبد الله عنه:**

ففى البخارى ٧٦/١٠ ومسلم ١٥٧٥/٣ وأبى عوانة ١١٢/٥ و٣١١ و٤١١ وأبى داود ١٠٠/٤ والنسائى ٩٢٨/٨ و١٢٩ و٢٩٢ وابن ماجه ٢١١/٢ وأحمد ٢٩٥/٥ و٣٠٧ و٣١٠ وابن أبى شيبة ٥٠٣/٥ وعبد الرزاق ٢١١/٩ والدارمى ٢٤٣ والبيهقى ٣٠٧/٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١١٥/٥ و١١٦:

من طريق يحيى بن أبى قتادة عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال: «نهى النبى ﷺ أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على ، يحيى فقال عنه هشام الدستوائى وحجاج الصواف ومعمر وأبان والأوزاعى ما تقدم خالفهم على بن المبارك وحسين المعلم إذ قالا عنه عن أبى سلمة عن أبى قتادة وصحة الوجهين وارد إذ مسلم خرجهما . خالفهم حرب بن شداد إذ قال عنه عن أبى سلمة عن عائشة .

* **وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى مسلم ١٥٧٥/٣ و١٩٧٦ وأبى عوانة ١١٣/٥ وأبى داود ١٠١/٤ والنسائى فى الكبرى ١٨٣/٤ وأحمد ٣٠٨/٥ و٣٠٩:

من طريق على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تنتبذوا الزهو والزبيب جميعًا ولا تنتبذوا الرطب والزبيب جميعًا ولكن انتبذوا كل واحد على حدته**» وزعم يحيى أنه لقى عبد الله بن أبى قتادة فحدثه عن أبيه عن النبى ﷺ بمثل هذا . والسياق لمسلم:

وقد اختلف فى إسناده تقدم ذكره فى الرواية السابقة .

* **وأما رواية عبد الرحمن بن الحارث عنه:**

ففى الموطأ٥٦/٣ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة المزى ٣٦١/٩ والدارقطنى فى العلل ١٥٥/٦:

من طريق بكيربن عبد الله بن الأشج عن عبد الرحمن بن الحباب الأنصارى عن أبى قتادة: «أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب التمر والزبيب جميعًا والزهو والرطب جميعًا» .

وقد اختلف فيه على بكير فقال عنه ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ما تقدم وقيل عنه عن عبد الرحمن بن الحباب بن المنذر بن أخى أبى لبابة بن عبد المنذر وصوب، ابن المدينى هذا السياق كما ذكره عنه الدارقطنى .

٦٢/٣٠١٢- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه سعيد بن جبير وعطاء بن يسار .

* **أما رواية سعيد بن جبير عنه:**

فتقدم تخريجها فى باب برقم٤ .

* **وأما رواية عطاء عنه:**

ففى معجم ابن الأعرابى ١١٦/١:

من طريق القعنبى عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال: «نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ التمر والرطب جميعًا وأن ينبذ التمر والزبيب جميعًا» وذكر مخرج الكتاب أن هذه الرواية غلط عن مالك إذ عمامة الموطئات رووا الحديث عن مالك

مرسلاً وذكر هذا أيضًا عن ابن عبد البر . فلعل الغلط ممن بعد القعنبى إذ هو من أوثق من روى عن مالك .

٦٣/٣٠١٣- وأما حديث أم سلمة:

فرواه أبو داود ١٠١/٤ وأحمد ٢٩٢/٦ وأبو يعلى ٢٧٦/٦ والطبرانى فى الكبير ٢٣/ ٣٧٢ والبيهقى ٣٠٧/٨:

من طريق ثابت بن عمارة حدثتنى ريطة عن كبشة بنت أبى مريم قالت: سألت أم سلمة ما كان النبى ﷺ ينهى عنه ؟ قالت: كان ينهانا أن نعجم النوى طبخًا أو نخلط الزبيب والتمر» والسياق لأبى داود وثابت فيه ضعف ومن فوقه مجاهيل .

٦٤/٣٠١٤- وأما حديث معبد بن كعب عن أمه:

فرواه أحمد ١٨/٦ والطبرانى فى الكبير ١٤٧/٢٥ والبيهقى ٣٠٧/٨:

من طريق ابن إسحاق وغيره عن معبد بن كعب عن أمه قالت: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن الخليطين: التمر والبسر والرطب وقال: «**اشربوا كل واحد منهما على حدته**» والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فيه على معبد فقال عنه ابن إسحاق ما تقدم خالفه عقيل بن خالد إذ قال عنه عن معبد بن كعب بن مالك عن أخيه عبد الله بن كعب عن امرأة وابن إسحاق لا يقاوم عقيلاً فالراجح رواية عقيل والسند ضعيف لما يحتمل من وقوع الإرسال بين عبد الله بن كعب والمبهمة .

قوله : باب (١٠) ما جاء فى كراهية الشرب فى آنية الذهب والفضة

قال : وفى الباب عن أم سلمة والبراء وعائشة

٦٥/٣٠١٥- أما حديث أم سلمة:

ففى صحيح البخارى ٩٦/١٠ وفى التاريخ له ١٣١/٥ ومسلم ١٦٣٤/٣ وأبى عوانة ٢١٦/٥ و٢١٧ والنسائى فى الكبرى ١٩٦/٤ وابن ماجه ١١٢٠/٢ وأحمد ٣٠٠/٦ و٣٠١ و٣٠٤ و٣٠٦ وأبى يعلى ٢٣٦/٦ و٢٤٩ و٢٥٩ و٢٨٠ والطيالسى ص٢٢٣ وابن وهب فى الجامع ٧٠٧/١ وأبى عبيد فى غريبه ٢٥٣/١ وإسحاق فى مسنده ٨٨/٤ والدارمى ٢/ ٤٦ وعلى بن الجعد ص٤٤٣ و٤٤٤ والطحاوى فى المشكل ٤٢/٤ والطبرانى ٢١٥/٢٣ و٢٨٨ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٨٩ وابن أبى شيبة فى المصنف ٥١٧/٥ وابن عدى ٣٣٨:

من طريق نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**الذى يشرب فى إناء الفضة إنما يجرجر فى بطنه نار جهنم**» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فى إسناده على نافع فقال عنه مالك وأيوب والليث وصخر بن جويرية وعبيد الله بن عمر وجرير بن حازم وعبد الرحمن السراج ما تقدم خالفهم إسماعيل بن أمية إذ ساقه عن نافع بإسقاط زيد بن عبد الله خالفهم جرير بن عبد الحميد إذ قال عن نافع عن أم سلمة خالفهم عبد الله بن عمر العمرى إذ قال عنه عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن عنهما والصواب زيد بن عبد الله خالفهم ابن إسحاق إذ قال عنه عن صفية بنت أبى عبيد عن أم سلمة كما فى الطبرانى . خالفهم سعد بن إبراهيم فقال عنه عن امرأة ابن عمر عن عائشة إلا أنه اختلف فى رفعه ووقفه على سعد فقال عنه شعبة ما تقدم، خالفه الثورى إذ وقفه كما عند النسائى خالف جميع من تقدم هشام بن سعد وبردًا إذ قالا عنه عن ابن عمر رفعه فسلكا الجادة خالفهم عبد العزيز بن أبى رواد إذ قال عنه عن أبى هريرة وقد صوب النسائى رواية أيوب إذ قال: «والصواب من ذلك كله حديث أيوب والله أعلم» . اهـ .

وقد وافق أيوب من تقدم ذكرهم إلا أنه وقع فى غريب أبى عبيد من طريق ابن علية .

عن أيوب عن نافع عن أم سلمة مرفوعًا وأخاف أن يكون ذلك وهمًا وقع ممن بعد أبى عبيد إذ المشهور عن ابن علية موافقته لأصحاب أيوب وان حكى على بن الجعد عنه فى مسنده الشك .

*** تنبيه:**

وقع فى النسائى محمد بن سلمة «عن أبى إسحاق» صوابه «ابن إسحاق» .

*** تنبيه: آخر:** ذكر ابن عدى رواية عبد العزيز عن نافع عن أبى هريرة مرفوعًا وذكر النسائى أنه وقفه فالله أعلم .

٦٦/٣٠١٦- وأما حديث البراء:

فتقدم تخريجه فى الجنائز برقم ٢ .

٦٧/٣٠١٧- وأما حديث عائشة:

فرواه النسائى فى الكبرى ١٩٦/٤ وابن ماجه ١١٣٠/٢ وأحمد ٩٨/٦ وعلى بن الجعد ص٢٣٣ والطبرانى فى الأوسط ٢٣٦/٢ و٥٦/٣ وأبى يعلى:

من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن امرأة ابن عمر عن عائشة عن النبى ﷺ قال: «**إن الذى يشرب فى إناء فضة إنما يجرجر فى بطنه النار**» والسياق للنسائى وامرأة ابن عمر هى صفية بنت أبى عبيد كما جاء مبينًا فى رواية أحمد وغيره.

وقد اختلف فى إسناده على سعد بن إبراهيم فقال عنه شعبة ما سبق وذكر النسائى أن الثورى وقفه إلا أنه ذكره من رواية أبى داود عنه خالفه عبد الرزاق كما فى الطبرانى إذ رواه عن الثورى خلاف قول النسائى فرفعه خالف الثورى وشعبة، عمران بن زيد التغلبى إذ قال عن سعد عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عائشة . وفى السند خلاف غير هذا وذلك على نافع تقدم ذكره فى حديث أم سلمة من هذا الباب وتقدم عن النسائى أن رجح فى الحديث كونه من مسند أم سلمة ثم رأيت كلامًا للدارقطنى فى العلل ١١/١٥٥ مرجحًا ما قاله النسائى .

قوله: ١١- باب ما جاء فى النهى عن الشرب قائمًا

قال: وفى الباب عن أبى سعيد وأبى هريرة وأنس

٦٨/٣٠١٨- أما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبوعيسى وأبونضرة .

*** أما رواية أبى عيسى عنه:**

ففى مسلم ٣/١٦٠١ وأبى عوانة ٥/١٥٠ وأحمد ٣/٣٢ و٤٥ و٥٤ وأبى يعلى ١/ ٤٦٣ والطحاوى فى المشكل ٥/٣٤٥ وابن أبى شيبة ٥/٥١٥ وابن عدى تعليقًا ٤/١١٤ وابن شاهين فى الناسخ ص٤٢٨ والبيهقى ٧/٢٨٢ وابن الجارود ص٢٩٣:

من طريق شعبة حدثنا قتادة عن أبى عيسى الأسوارى عن أبى سعيد الخدرى: «أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب قائما» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فى إسناده على قتادة فقال عنه شعبة وغيره ما تقدم وقال سعيد بن أبى عروبة عنه عن أنس وصحة الوجهين وارد دليل ذلك أن بعضهم كهمام بن يحيى روى الوجهين وقد خرجهما مسلم .

*** وأما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٦/٣٦ و٣٧ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٣٤٠:

من طريق سعيد بن زيد عن على بن الحكم عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : «نهى أن يشرب الرجل وهو قائم وأن يلتقم فم السقاء منه» .

قال فى المجمع ٧٩/٥رجاله رجال الصحيح وهو كما قال .

٦٩/٣٠١٩- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو غطفان وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعكرمة وأبو زياد .

*** أما رواية أبى غطفان عنه:**

ففى مسلم ١٦٠١/٣ وأبى عونة ١٥١/٥ والبيهقى ٢٨٢/٧ :

من طريق عمر بن حمزة أخبرنى أبو غطفان المرى أنه سمع أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا يشربن أحد منكم قائمًا فمن نسى فليستقئ**» وعمر قال فى التقريب ضعيف .

*** وأما رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٣٤٢/٣ وأحمد ٢٨٣/٢ ومعمر فى جامعه كما فى مصنف عبد الرزاق ٤٢٧/١٠ وابن حبان ٣٥٩/٧ والطحاوى فى المشكل ٣٤٦/٥ و٣٤٧ والبيهقى ٢٨/٧ :

من طريق عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو يعلم الذى يشرب قائمًا ماذا عليه لاستقاء**» والسياق للبزار وقد اختلف فى إسناده على عبد الرزاق فقال عنه زهير بن محمد وأحمد بن سفيان ما تقدم وقال الإمام أحمد عنه عن معمر عن الزهرى عن رجل عن أبى هريرة وقال محمد بن عبد الأعلى الصنعانى وأحمد بن منصور والدبرى عنه عن معمر عن الزهرى عن أبى هريرة وقد تابعهم متابعة قاصرة هشام بن يوسف الصنعانى إذ رواه عن معمر كذلك كما عند الطحاوى وأولى هذه الروايات عن عبد الرزاق هذه وقد ساقه عبد الرزاق عن معمر بإسناد آخر إذ قال عنه الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وهى رواية سلمة بن شبيب وغيره عنه عن عبد الرزاق . وقال محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة» ويحتاج إلى نظر فى سماع عبد الرزاق من الثورى هل كان سماعه لهذه الرواية من الثورى فى صنعاء أم فى مكة إذ قد ضعف فيه فيما سمعه منه فى مكة وقد صوب الدارقطنى فى العلل ٦٣/١١ هذا السياق إذ قال بعد ذكره للاختلاف السابق ما نصه: «والصحيح عن معمر عن الأعمش» . اهـ ولا يفهم من كلامه أنه يريد صحة ما

يرويه معمر عن الأعمش بل المراد بالصحة هنا صحة نسبية والمشهور أنه ضعيف فى الأعمش ففى الفسوى ٢٩/٣قال معمر: «سقطت منى صحيفة الأعمش فإنما أتذكر حديثه وأحدث من حفظى».

* **وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى شرح المعانى للطحاوى ٢٧٢/٤ والمشكل ٣٤٥/٥ و٣٤ وابن شاهين فى الناسخ ص٤٢٨:

من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن أبى هريرة: «أن النبى ﷺ **نهى أن** يشرب الرجل قائمًا» والسياق لابن شاهين وسنده صحيح.

* **وأما رواية أبى زياد عنه:**

ففى أحمد ٣٠١/٢ والبزار كما فى زوائده ٣٤٢/٣ والدارمى ٤٥/٢ والطحاوى فى المشكل ٣٤٧/٥ و٣٤٨:

من طريق شعبة عن أبى زياد مولى الحسن بن على قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يحدث عن النبى ﷺ أنه رأى رجلًا يشرب قائمًا فقال له: «**قئ**» قال: لم قال: «**أتحب أن يشرب معك الهر**» قال: لا فقال: «**قد شرب معك شر من الهر الشيطان**» والسياق للطحاوى.

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على شعبة فرفعه عنه غندر وحجاج وسعيد بن الربيع وعبد الرحمن بن زياد خالفهم عمرو بن مرزوق وحفص بن عمر كما عند البزار فأوقفاه ورواية الرفع صحيحة.

٧٠/٣٠٢٠- وأما حديث أنس:

فرواه مسلم ١٦٠٠/٣ و١٦٠١ وأبو عوانة ١٤٩/٥ وأبو داود ١٠٨/٤ والترمذى ٤/ ٣٠٠ وابن ماجه ١١٣٢/٢ وأحمد ١١٨/٢ و١٣١ و١٨٢ و١٩٩ و٢١٤ و٢٧٧ وأبو يعلى ٣١٢/٣ و٢٤٣ و٢٨٢ و٢٩٧ و٣٠٥ والطيالسى كما فى المنحة ٣٣٢/١ والدارمى ٤٥/٢ وابن أبى شيبة ٥١٥/٥ والطحاوى فى المشكل ٣٤٣/٥ وابن حبان ٣٥٩/٧ وابن شاهين فى الناسخ ص٤٢٩ والبيهقى ٢٨٢/٧:

من طريق سعيد بن أبى عروبة وغيره عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ «أنه نهى أن يشرب الرجل قائمًا قال قتادة: فقلنا فالأكل فقال: «**ذاك أشر وأخبث**» والسياق لمسلم.

❋ ❋ ❋

قوله : باب (١٢) ما جاء فى الرخصة فى الشرب قائما

قال : وفى الباب عن على وسعد وعبد الله بن عمرو وعائشة

٧١/٣٠٢١- أما حديث على :

فرواه عنه ميسرة والحسين بن على وعبد خير والنزال .

*** أما رواية ميسرة عنه :**

ففى أحمد ١/١١٤ و١٣٤ و١٣٦ وابن أبى شيبة ٥/٥١٤ والطحاوى فى شرح المعانى ٤/٢٧٤ والمشكل ٥/٣٥٠ :

من طريق عطاء بن السائب عن ميسرة قال : «رأيت عليًا يشرب قائمًا قال : فقلت له : أتشرب قائمًا ؟ فقال : أن أشرب قائمًا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا وأن أشرب قاعدًا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعدًا» والسياق لأحمد وهو من رواية من روى عن عطاء بعد الاختلاط وميسرة وثقه ابن حبان وهو الطهوى .

*** وأما رواية الحسين وعبد خير والنزال عنه :**

فتقدم تخريجهما فى الطهارة برقم ٢٦ .

٧٢/٣٠٢٢- وأما حديث سعد :

فرواه البزار ٤/٤٣ والترمذى الشمائل ص١٠٩ والطبرانى فى الكبير ١/١١٠ وأبو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه مسلم ص٢٢٦ والطحاوى فى شرح المعانى ٤/ ٢٧٣ :

من طريق إسحاق بن محمد الفروى قال : حدثنى عبيدة بنت نابل عن عائشة بنت سعد عن أبيها قال : «رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا» والسياق للبزار وقال عقبه : «وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سعد إلا من هذا الوجه وعبيدة ابنة نابل هذه قد حدث عنها معن بن عيسى وإسحاق بن محمد الفروى وعثمان بن عبد الرحمن الحرانى» إلا أن الحافظ قال فى التقريب مقبولة .

٧٣/٣٠٢٣- وأما حديث عبد الله بن عمرو :

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٢٢٥ .

٧٤/٣٠٢٤- وأما حديث عائشة :

فرواه عنها مسروق وعطاء .

* **أما رواية مسروق عنه :**

ففى النسائى ٨١/٣ و٨٢ وأحمد ٨٧/٦ وإسحاق ٩٢٤/٣ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٢٥ :

من طريق بقية حدثنا الزبيدى أن مكحولاً حدثه أن مسروقًا حدثه عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا وقاعدًا : ويصلى حافيًا ومنتعلاً وينصرف عن يمينه وعن شماله» والسياق للنسائى وسنده صحيح وقد صرح بقية فى سائر السند .

* **وأما رواية عطاء عنه :**

ففى الأوسط للطبرانى ٥٠/٢ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٣٣٩ :

من طريق مخلد بن يزيد الحرانى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن عطاء عنها قالت رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا وقاعدًا ويصلى منتعلاً وحافيا وينصرف من الصلاة عن يمينه وعن يساره» والسياق للطبرانى ومخلد حسن الحديث والراوى عنه يحيى بن حكيم ثقة حافظ حجة وشيخ الطبرانى هو أحمد بن محمد الجهم السمرى ينظر فيه وقد خرج الحديث أبو بكر الشافعى بإسناد آخر إلى عطاء وإسناد الطبرانى أصح .

قوله : باب (١٧) ما جاء فى النهى عن اختناث الأسقية

قال : وفى الباب عن جابر وابن عباس وأبى هريرة

٧٥/٣٠٢٥- أما حديث جابر :

فرواه عنه الحسن وعطاء وأبو الزبير .

* **أما رواية الحسن عنه :**

ففى ابن أبى شيبة ٥١٦/٥ .

حدثنا أبو معاوية عن هشام عن الحسن عن جابر قال : «نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من أفواه الأسقية» .

وفى الحديث ضعف أبى معاوية فى هشام كما قال أحمد وعدم سماع الحسن من جابر كما قال ابن المدينى .

* **وأما رواية عطاء عنه :**

ففى مسند الحارث كما فى زوائده ص١٦٦ :

من طريق ليث بن أبى سليم عن عطاء عن جابر بن عبد الله : «أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب الرجل من فى السقاء» وليث ضعيف .

*** وأما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى ابن عدى ١٢٥/٦ و٢٩٧ :

من طريق الثورى عن أبى الزبير عن جابر: «نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من فى السقاء» والحديث ضعيف إذ راويه عن الثورى موسى بن مسعود . وقد تابعه فى الموضع الآخر مسعر إلا أن السند إليه لا يصح إذ هو من طريق محمد بن أحمد بن عيسى شيخ ابن عدى وقد ذكر ابن عدى أنه يضع .

٧٦/٣٠٢٦- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعكرمة .

*** أما رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه:**

ففى مسند ابن أبى شيبة كما فى المطالب٧٥/٢ وأبى يعلى ٣٢٤ و٢٥ و٦٣ :

من طريق عبيد الله بن موسى عن إبراهيم بن إسماعيل عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من فى الإناء المخنوث» والسياق لأبى يعلى .

وقد حكم عليه أبو حاتم بالنكارة وانظر العلل ٣٢/٢ و٣٣ .

*** تنبيه:**

وقع فى المطالب «حدثنا عبد الله بن موسى» صوابه «عبيد الله» كما عند أبى يعلى .

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

فتقدم تخريجها فى الأطعمة برقم ٢٤ .

٧٧/٣٠٢٧- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه البخاري٩٠/١٠ وابن ماجه ١١٣١/٢ وأحمد ٢٣٠/٢ و٢٤٧ و٣٢٧ و٣٥٣ و٤٨٧ والدارمى ٤٤/٢ وأبوالشيخ فى طبقات أصبهان٦١٥/٣ والحاكم ١٢٤/٤ :

من طريق أيوب قال: قال لنا عكرمة: «ألا أخبركم بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة ؟» نهى النبى ﷺ عن الشرب من فم القربة أو السقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبة

فى داره» والسياق للبخارى وقد زاد سلمة بن وهرام عن عكرمة زيادة ضعيفة عند ابن ماجه وغيره إذ راويها عن سلمة زمعة بن صالح وهو ضعيف .

قوله : باب (١٨) ما جاء فى الرخصة فى ذلك

قال : وفى الباب عن أم سلمة

٣٠٢٨/٧٨ - وحديثها:

رواه أحمد ١١٩/٦ و٣٧٦ و٤٣١ والترمذى فى الشمائل برقم ١٠٩ والدارمى ٤٥/٢ وابن أبى شيبة ١٦/٥ وابن الجارود ص٢٩٣ وابن شاهين فى الناسخ ص٤٣١ وأبوالشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٢٦ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٧٤/٤ والطبرانى فى الكبير ١٢٦/٢٥ و١٢٧ :

من طريق سفيان وشريك وغيرهما وهذا لفظ الثورى عن عبد الكريم عن ابن بنت أنس بن مالك عن أنس بن مالك «أن النبى ﷺ دخل على أم سليم وفى البيت قربة معلقة فشرب فيها وهو قائم» والسياق لابن أبى شيبة وقد بينت رواية شريك وغيره أن المبهم الكائن فى رواية الثورى هو البراء .

وقد اختلف فيه على شريك فقال عنه منصور بن سلمة ما تقدم خالفه عثمان بن أبى شيبة إذ قال: نا شريك عن حميد عن أنس كما عند أبى الشيخ وهذا الخلط من شريك .

وعلى أى الحديث ضعيف من أجل البراء إذ لم يوثقه معتبر ولم يصب مخرج الناسخ لابن شاهين إذ جعل رواية حميد عن أنس متابعة لرواية البراء بن بنت أنس وهذه فى الواقع ليست متابعة بل مخالفة حيث إن شريك بن عبد الله جعل الحديث من رواية منصور عنه من مسند أم سليم وجعله فى رواية عثمان من مسند أمه .

ملحوظة:

بعد ما تقدم فى رواية شريك نظرت إلى كلام لأبى زرعة فى العلل ٢٤/٢ مقررًا ما سبق فللّه المن والفضل وحده ثم لمن علمنا . عليهم الرحمة والرضوان .

✽ ✽ ✽

قوله: باب (١٩) ما جاء أن الأيمن أحق بالشراب

قال: وفى الباب عن ابن عباس وسهل بن سعد وابن عمر وعبد الله بن بسر

٣٠٢٩/٧٩- أما حديث ابن عباس:

فتقدم تخرجه فى الأ طعمة برقم٣ .

٣٠٣٠/٨٠- وأما حديث سهل بن سعد:

فرواه البخاري١٠/٨٦ ومسلم ٣/١٦٠٤ والبخارى ١٢٦٨ وأبو عوانة ٥/١٥٨ والنسائى فى الكبرى ٤/١٩٥ وأحمد ٣/٣٣٣ و٣٣٨ والطيالسى كما فى المنحة ١/٣٣٢ والرويانى ٢/١٩٥ والطبرانى فى الكبير٦/١٧٠ والبيهقى فى الآداب ص١٨٦ وأبو الشيخ فى الطبقات ٢/٣٧٨ وابن حبان ٧/٣٦٢ و٣٦٣:

من طريق مالك وغيره عن أبى حازم بن دينارعن سهل بن سعد ﷺ أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: «**أتاذن لى أن أعطى هؤلاء ؟**» فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبى منك أحدًا قال: فتله رسول الله ﷺ فى يده» والسياق للبخارى .

٣٠٣١/٨١- وأما حديث ابن عمر:

فرواه أبو الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٢٤:

من طريق الوليد بن القاسم بن الوليد الهمدانى نا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر «**أن النبى ﷺ شرب وناول الذى عن يمينه**» والوليد حسن الحديث وكذا شيخه فالحديث حسن .

٣٠٣٢/٨٢- وأما حديث عبد الله بن بسر:

فرواه مسلم ٣/١٦١٥ وأبو داود ٤/١١٥ والترمذى ٥/٥٦٨ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٦٦ وأحمد ٤/١٥٧ و١٨٨ و١٩٠ والطبرانى فى الدعاء ٢/١٢٣٠:

من طريق شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر قال: نزل رسول الله ﷺ على أبى قال: فقربنا إليه طعامًا ووطبة فأكل منها ثم أتى بتمر فكان يأكل ويلقى النوى بين أصبعيه ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة: وهو ظنى فيه إن شاء الله إلقاء النوى بين الأصبعين ثم أتى بشراب فشربه ثم ناوله الذى عن يمينه قال: فقال أبى: وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال: «**اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم**» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه غندر وعفان وبهز ومسلم بن إبراهيم وأبو داود والنضر بن شميل ما تقدم خالفهم يحيى بن حماد إذ قال عنه عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر عن أبيه كما عند النسائى وغيره ورواه الطبرانى فى الكبير ١٧/٢ من طريق معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسرعن أبيه عبد الله عن أبيه بسر رفعه وأولى هذه الروايات بالتقديم الأولى .

قوله : باب (٢٠) ما جاء أن ساقى القوم آخرهم شربًا

قال : وفى الباب عن ابن أبى أوفى

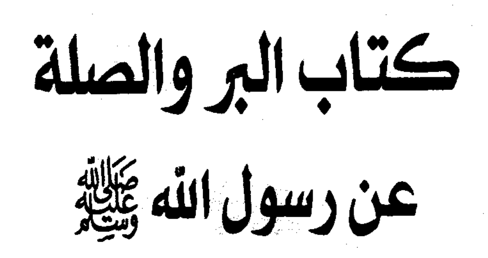
٨٢/٣٠٣٣- وحديثه :

رواه أبو داود ١١٤/٤ وأحمد ٣٥٤/٤ و٣٨٢ والبزار ٢٨٣/٨ وابن أبى شيبة ٥٢٨/٥ وبحشل فى تاريخ واسط ص٤٤ وأبو عمرو عثمان بن أحمد السمرقندى فى الفوائد المنتقاة الحسان العوالى ص١٢٨ والبيهقى فى الكبرى ٢٨٦/٧ وفى الآداب ص١٨٦ والبخارى فى التاريخ ص٤/٩٧ و٧١/٩ :

من طريق شعبة عن أبى المختار عن عبد الله بن أبى أوفى «أن النبى ﷺ قال : **«ساقى القوم آخرهم شربًا»** والسياق لأبى داود وأبو المختار قال فيه الحافظ : مقبول .

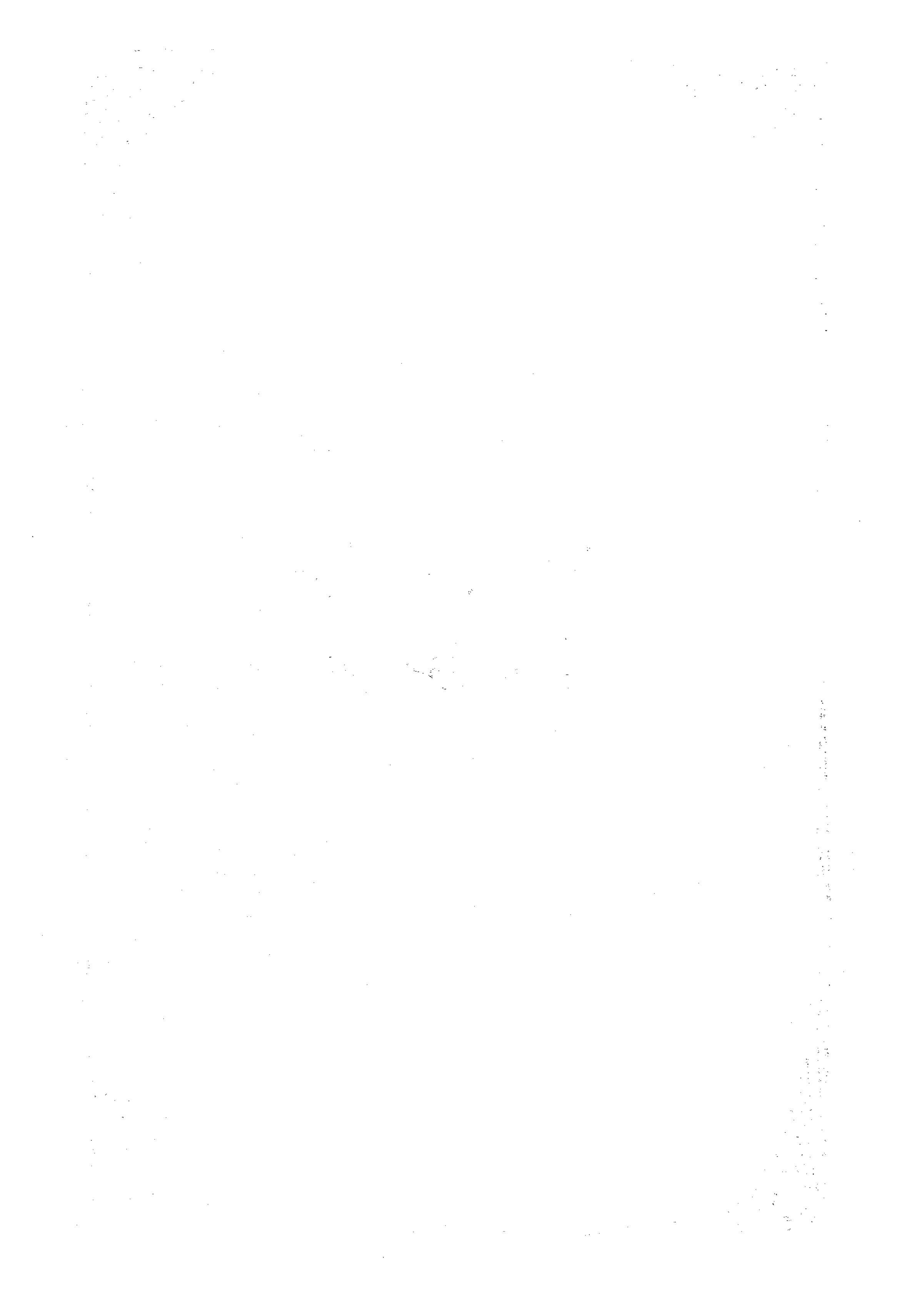
تم بحمد لله فى ١٤٢٣/٣/٣هـ .





كتاب البر والصلة

عن رسول الله ﷺ



قوله: ١- باب ما جاء فى بر الوالدين

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وعبد الله بن عمر وعائشة وأبى الدرداء

١/٣٠٣٤- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو زرعة بن عمرو بن جرير وأبو صالح .

*** أما رواية أبى زرعة عنه:**

ففى البخارى ٤٠١/١٠ ومسلم ١٩٧٤/٤ وابن ماجه ٩٠٣/٢ و١٢٠٧ وأحمد ٢/ ٣٢٧ و٣٢٨ و٣٩١ وإسحاق ٢١٦/١ و٢١٧ وأبى يعلى ٣٩٨/٥ و٤٠٢ و٤٠٣ والطحاوى فى المشكل ٣٦٦/٤ و٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٢ وابن حبان٣٢٩/١ و٣٣٠ وابن أبى شيبة ٩٩/٦ وابن عدى ١١٧/٤ و٢٣٧/٦ والبيهقى ٢/٨ وهناد فى الزهد ٤٧٥/٢ :

من طريق عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبى زرعة عن أبى هريرة ﷺ قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتى؟ قال: «**أمك**» . قال: ثم من؟ قال: «**أمك**» . قال: ثم من؟ قال: «**أمك**» . قال: ثم من؟ قال: «**ثم أبوك**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى مسلم ١١٤٨/٢ وأبى داود ٣٤٩/٥ و٣٥٠ والترمذى ٣١٥/٤ والنسائى فى الكبرى ١٧٣/٣ وابن ماجه ١٢٠٧/٢ وأحمد ٢٣٠/٢ و٢٦٣ و٣٧٦ و٤٤٥ وابن أبى شيبة ٩٨/٦ والطحاوى فى شرح المعانى ١٠٩/٣ والمشكل ١٧٥/٢ و٤٣٩/١ و٤٤٠ وأبى إسحاق الهاشمى فى أماليه ص٣٩ وابن حبان ٣٢٦/١ والبيهقى ٢٨٩/١٠ :

من طريق جرير بن عبد الحميد وغيره عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يجزى ولد والدًا إلا أن يجده مملوكًا فيشتريه فيعتقه**» والسياق لمسلم .

٢/٣٠٣٥- وأما حديث عبد الله بن عمر:

فرواه عنه أبو العباس وناعم بن أُجيل والسائب بن مالك وعطاء العامرى .

وقد وقع فى النسخة التى بين يدى أن الصحابى من تقدم . ووقع عند المباركفورى أنه ابن عمرو وهو الأرجح .

*** أما رواية أبى العباس عنه:**

فرواها البخارى ١٠/٤٠٣ ومسلم ٤/١٩٧٥ وأبو داود ٣/٣٨ والترمذى ٤/١٩١ و١٩٢ والنسائى ٦/١٠ وأحمد ٢/١٦٥ و١٨٨ و١٩٣ و١٩٧ وابن أبى شيبة ٧/٧٠٠ وعبد الرزاق ٥/١٧٥ والحميدى ٢/٢٦٧ و٢٦٨ والطيالسى ص٢٩٨ والطحاوى فى المشكل ٥/٣٦٣ والبيهقى ٩/٢٥ والسمرقندى فى فوائده ص١١١ وابن شاهين فى الترغيب ص٢٧٩:

من طريق حبيب بن أبى ثابت عن أبى العباس عن عبد الله بن عمرو قال: قال رجل للنبى ﷺ، أجاهد؟ قال: «**لك أبوان ؟**» . قال: نعم . قال: «**ففيهما فجاهد**» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فى إسناده على حبيب فقال عنه السفيانان ومعمر وشعبة ما تقدم وقال الأعمش عنه عن عبد الله بن باباه عنه . واعتمد مسلم لإخراج الحديث على الوجه الأول وذلك الأرجح .

*** وأما رواية ناعم عنه:**

ففى مسلم ٤/١٩٧٥ وأحمد ٢/١٦٣ و١٦٤:

من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب أن ناعمًا مولى أم سلمة حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أقبل رجل إلى نبى الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغى الأجر من الله قال: «**فهل من والديك أحد حى ؟**» قال: نعم بل كلاهما . قال: «**فتبتغى الأجر من الله ؟**» قال: نعم . قال: «**فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما**» والسياق لمسلم .

*** أما رواية السائب بن مالك عنه:**

ففى أبى داود ٣/٣٨ والنسائى ٧/١٤٣ وابن ماجه ٢/٩٣٠ وأحمد ٢/١٩٤ والحميدى ٢/٢٦٧ والبزار ٦/٣٨٨ وابن أبى شيبة ٧/٧٠٠ وعبد الرزاق ٥/١٧٥ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٤ وابن حبان ١/٣٢٦ والحاكم ٤/١٥٣ والبيهقى ٩/٢٦:

من طريق سفيان وشعبة وغيرهما وهذا لفظ سفيان نا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبواى يبكيان فقال: «**ارجع عليهما فأضحكهما كما أبكيتهما**» وسنده صحيح .

*** وأما رواية عطاء العامرى عنه:**

ففى أحمد ١٩٧/٢ والبزار ٣٧٨/٦ و٣٧٩ وابن حبان ٣٢٥/١ وسعيد بن منصور ٢/ ١٦٣:

من طريق شعبه عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ يستأذن فى الجهاد فقال: **«أحى أبواك أو والداك؟»** قال: نعم. قال: **«فانطلق فبرهما»** والسياق للبزار. وعطاء قال فى التقريب: مقبول والروايات السابقة متابعة له.

٣/٣٠٣٦- وأما حديث عائشة:

فرواه النسائى فى الكبرى ٦٥/٥ وأحمد فى المسند ٣٦/٦ و١٦٧ وفضائل الصحابة ١٠٤١/٢ و١٠٤٢ وإسحاق ٤٣٧/٢ والحميدى ١٣٦/١ وأبو يعلى ٢٦٧/٤ ومعمر فى الجامع كما فى مصنف عبد الرزاق ١٣٢/١١ وابن وهب فى جامعه ٢٠٥/١ و٢٢٣ وابن حبان ٧٧/٩ وأبوعثمان السمرقندى فى الفوائد المنتقاة الحسان العوالى ص٤٥ وابن شاهين فى الترغيب ص٢٨١ والحاكم ٢٠٨/٣ والطبرانى فى مكارم الأخلاق ص١٦٦:

من طريق الزهرى عن عمرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال: **«نمت فرأيتنى فى الجنة فسمعت صوت قراءة تقرأ فقلت: قرأة من هذه؟ فقيل: قراءة حارثة بن النعمان»** قال رسول الله ﷺ: **«كذاك البر كذاك البر وكان من أبر الناس بأمه»** والسياق للنسائى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الزهرى فوصله عنه ابن عيينة ومعمر وابن أبى عتيق خالفهم يونس بن يزيد إذ أرسله كما عند ابن وهب ومن أرسل لا يقدح فيمن وصل والحديث صحيح.

٤/٣٠٣٧- وأما حديث أبى الدرداء:

فرواه عنه أبو عبد الرحمن السلمى وعبد الكريم بن فرات الهمدانى.

*** أما رواية أبى عبد الرحمن السلمى عنه:**

ففى الترمذى ٣١١/٤ وابن ماجه ١٢٠٨/٢ وأحمد ١٩٦/٥ و١٩٧ و١٩٨ و٤٤٥ و٤٤٧ و٤٤٨ و٤٥١ والطيالسى ص١٣٢ وابن أبى شيبة فى مسنده ٤٣/١ ومصنفه ٩٩/٦ والحميدى ١٩٤/١ والطحاوى فى المشكل ٤١٧/٣ وهناد فى الزهد ٤٨٢/٢:

من طريق ابن عيينة وغيره عن عطاء بن السائب الهجيمى عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أبى الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه»** وفى رواية: **«الوالدة»**.

وإسناده صحيح وقد رواه عن عطاء شعبة وروايته عنه قبل الاختلاط.

*** وأما رواية الهمدانى عنه:**

ففى الترغيب لابن شاهين ص٢٧٥:

من طريق سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبى داود حدثنى جدى محمد ابن سليمان عن أبيه عن عبدالكريم بن الفرات بن الهمدانى عن أبى الدرداء عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«الباب الأوسط من الجنة مفتوح لبر الوالدين فمن برهما فتح له ومن عقهما أغلق دونه»** والحديث ضعفه مخرج الكتاب من أجل سليمان بن أبى داود.

قوله: باب (٣) ما جاء من الفضل فى رضا الوالدين

قال: وفى الباب عن عبد الله بن مسعود

٥/٣٠٣٨ وحديثه رواه عنه أبوعمرو الشيبانى وأبو الأحوص.

*** أما رواية أبى عمرو عنه:**

ففى البخارى ٩/٢ ومسلم ٨٩/١ و٩٠ وأبى عوانة ٦٥/١ و٦٦ و٢٨٧ والترمذى ١/ ٣٢٥ و٣٢٦ و٣١٠/٤ والنسائى ٢٩٢/١ وأحمد ٣٦٨/١ و٤٠٩ و٤١٠ و٤٣٩ و٤٤٢ و٤٥١ والطيالسى ص٤٩ وأبى يعلى ١٣٠/٥ والبزار ١٩٢/٥ و١٩٣ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢٠٢/١ ومصنفه ٣٥٠/١ وعلى بن الجعد ص٨٤ والشاشى فى المسند ١٩١/٢ و١٩٢ و١٩٤ والدارمى ٢٢٣/١ وابن أبى عاصم فى الجهاد ١٧١/١ و١٧٢ وابن خزيمة ١٦٩/١ وابن حبان ١٧/٣ و١٨ والحميدى ٥٧/١ والطبرانى فى الكبير ٢٣/١٠ و٢٤ و٢٦ والأوسط ٥١/٤ و٣٠٧/٥ وهناد فى الزهد ٤٨٠/٢ و٤٨١ والدارقطنى فى السنن ٢٤٦/١ و٢٤٧ والطحاوى فى المشكل ٣٦٨/٥ والحاكم ١٨٨/١ والبيهقى ٤٣٤/١:

من طريق الوليد بن العيزار وغيره قال: سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول: حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال: سألت النبى ﷺ أى العمل أحب إلى الله؟ قال: **«الصلاة على وقتها»** قال: ثم أى؟ قال: **«بر الوالدين»** قال: ثم أى؟ قال: **«الجهاد فى سبيل الله»** قال: حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى. والسياق للبخارى.

وقد اختلف فى إسناده على أبى عمرو فعامة أصحابه رووه عنه كما تقدم خالفهم عبيد المكتب إذ قال عنه عن رجل لم يسمه وهذا المبهم هو المبين فى الروايات الأخر .

واختلف فيه على إسماعيل بن أبى خالد قرينهم فقال عنه عمرو بن جرير عن إسماعيل عن أبى عمرو عن عبد الله خالفه حماد بن الوليد إذ قال عنه عن أبى عمرو قال: جاء رجل إلى عبد الله فجعل السائل غير أبى عمرو خالفهما عبدة إذ قال عنه عن عون بن عبد الله قال: أتى رجل إلى عبد الله وقال أشعث عن عامر عن عون بن عبد الله قال: قال عبد الله من قوله وهذا الخلاف غير مؤثر فى اختيار صاحبى الصحيح ووقع بين الرواة اختلاف فى سياق المتن تعرض له الدارقطنى وانظر العلل ٣٣٦/٥ و٣٣٧ .

*** وأما رواية أبى الأحوص عنه:**

ففى أحمد ٤١٨/١ و٤٢١ و٤٤٤ و٤٤٨ وأبى يعلى ١٤٨/٥ والشاشى١٥١/٢ والطبرانى فى الكبير ٢٧/١٠ و٢٨:

من طريق أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله قال: قلنا: يا رسول الله أى الأعمال أحب إلى الله ؟ قال: **«تصلى الصلوات لمواقيتها»** قال: قلت: ثم أى ؟ قال: **«ثم بر الوالدين»** قال: قلت: ثم أى؟ قال: **«ثم الجهاد فى سبيل الله»** ولو استزدته لزادنى . والسياق لأبى يعلى .

وقد اختلف فى إسناده على أبى إسحاق فقال عنه عبد العزيز بن المغيرة القسملى وأخوه مغيرة وأبوسلمة الخراسانى ورواية عن إسرائيل ما تقدم: خالفهم زهير بن معاوية وموسى بن عقبة ومحمد بن جابر وعلى بن صالح ومعمر وعمار بن رزيق إذ قالوا عنه عن أبى عبيدة عن عبد الله خالفهم إبراهيم بن طهمان ورواية عن إسرائيل حيث قال عنه عن أبى عبيدة وأبى الأحوص عن عبد الله خالفهم مالك بن مغول إذ قال عنه عن أبى ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله وضعف هذه الرواية الدارقطنى فى العلل والروايات السابقة لا تقدح بعضها فى بعض فالظاهر أن أبا إسحاق كان يسوقه على هذه الأوجه وتدليس أبى إسحاق يتقوى برواية أبى عمرو السابقة وعامة الخلاف السابق ذكره الدارقطنى فى العلل ٢٨٩/٥ .

***

قوله : باب (٤) ما جاء فى عقوق الوالدين

قال : وفى الباب عن أبى سعيد

٦/٣٠٣٩- وحديثه:

تقدم تخريجه فى أول باب من الأشربة .

قوله : باب (٥) ما جاء فى إكرام صديق الوالد

قال : وفى الباب عن أبى أسيد

٧/٣٠٤٠- وحديثه:

رواه أبو داود ٣٥٢/٥ وابن ماجه ١٢٠٨/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٧ والتاريخ ٢٨٦/٦ و٢٨٧ وأحمد ٤٩٧/٣ و٤٩٨ وابن حبان ٣٢٤/١ والطبرانى فى الكبير ٢٦٧/١٩ والأوسط ٦٥/٧ والحاكم ١٥٤/٤ والبيهقى ٢٨/٤ وأبو الفضل الزهرى فى حديثه٦٤٩/٢ والبغوى فى الصحابة ١٨٢/٥ وابن قانع فى الصحابة ٣٧/١:

من طريق عبد الرحمن بن سليمان عن أسيد بن على بن عبيد مولى بنى ساعدة عن أبيه عن أبى أسيد مالك بن ربيعة الساعدى قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل من بنى سلمة فقال: يا رسول الله هل بقى من بر أبواى شيء أبرهما به بعد موتهما ؟ قال: **«نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التى لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما»** والسياق لأبى داود ومداره على على بن عبيد ولم يوثقه إلا ابن حبان وقال الذهبى فى الميزان: لا يعرف . وقال فى التقريب: مقبول فالحديث ضعيف .

قوله : باب (٩) ما جاء فى قطيعة الرحم

قال : وفى الباب عن أبى سعيد وابن أبى أوفى وعامر بن ربيعة وأبى هريرة وجبير بن مطعم

٨/٣٠٤١- أما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبوالهيثم وعطية وسالم بن أبى الجعد ومجاهد وأبو نضرة .

*** أما رواية أبى الهيثم عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم٢٣٨/١:

من طريق بكر بن مضر حدثنى عبيد الله بن المغيرة عن أبى الهيثم عن أبى سعيد رفعه

إلى النبى ﷺ قال: «الرحم» ثم أحال على الحديث السابق له وهو حديث ابن عباس وهذا إسناد حسن من أجل عبيد الله .

*** وأما رواية بقية الروايات:**

فتقدم تخريجهن فى أول باب من الأشربة .

٩/٣٠٤٢- وأما حديث ابن أبى أوفى:

فرواه ابن أبى شيبة فى مسنده كما فى المطالب ١٠٩/٣ وابن منيع فى مسنده كما فى المطالب والبخارى فى الأدب المفرد ص٣٦ والتاريخ ١٥/٤ ومحمد بن أسلم الطوسى فى الأربعين ص٧٦ وهناد فى الزهد ٤٨٩/٢ والفسوى فى التاريخ ٢٦٥/١ وابن عدى ٢٥٩/٣ والعقيلى ١٢٩/٢ ووكيع فى الزهد ٧٢١/٣ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص١٤٩ :

من طريق أبى إدام عن عبد الله بن أبى أوفى قال: كنا مع رسول الله ﷺ عشية عرفة فى حلقة فقال: «**إنا لا نحل لرجل أمسى قاطع رحم إلا قام عنا**» قال: فلم يقم إلا فتى كان فى أقصى الحلقة فأتى خالته فقالت: ما جاء بك ما هذا من أمرك فأخبرها بما قال النبى ﷺ ثم رجع فجلس فى مجلسه فقال له النبى ﷺ: «**ما لك لم أر أحدًا قام من الحلقة غيرك ؟**» فأخبره بما قال لخالته وما قالت له فقال له: «**اجلس فقد أحسنت إنه لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم**» والسياق لهناد وأبو إدام وقيل: أبو إدم كذبه ابن معين .

١٠/٣٠٤٣- وأما حديث عامر بن ربيعة:

فرواه أبو يعلى كما فى المطالب١١٠/٣ والبزار كما فى زوائده للحافظ ٢٤٣/٢ :

من طريق شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الرحم شجنة من يصلها يصله الله ومن يقطعها يقطعه الله**» والسياق للبزار .

وقال الحافظ: «إسناده ضعيف» . اهـ وتضعيفه إياه من أجل شريك وشيخه .

١١/٣٠٤٤- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه سعيد بن يسار ومحمد بن كعب وأبو سلمة وسعيد المقبرى .

*** أما رواية سعيد بن يسار عنه:**

ففى البخارى ٥٧٩/٨ و٤١٧/١٠ و٥٨٠ ومسلم ١٩٨٠/٤ وأحمد ٣٣٠/٢ وابن جرير فى التفسير ٣٦/٢٦ والتهذيب فى المفقود منه ص١٣٢ و١٣٣ و١٣٥ وابن حبان

٣٣٤/١ والدارقطنى فى العلل ١٠/١١ والحاكم ١٦٢/٤ وابن المقرى فى معجمه ص٤٨ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص١٥٩ ووكيع فى الزهد ٧٢٢/٣ وهناد فى الزهد ٤٨٨/٢ وابن أبى عاصم فى السنة ٢٣٦/١ والعقيلى ٣٣٩/٢ والطبرانى فى الأوسط ٣٣٤/٣:

من طريق معاوية بن أبى مزرد وغيره عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال لها: مه قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت: بلى يا رب قال: فذاك**» . قال أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ﴾ . والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على معاوية فقال عنه حاتم بن إسماعيل وأبو بكر الحنفى وغندر وسليمان بن بلال وابن المبارك ما تقدم . خالفهم وكيع إذ قال عنه عن رجل عن أبى هريرة وهذا المبهم هو سعيد بن يسار واختلف فى إسناده على عبد الله بن دينارالمتابع لمعاوية بن أبى مزرد . فقال عنه سليمان بن بلال عن أبى صالح عن أبى هريرة .

وقال عنه ورقاء بن عمر عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة وقال عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة وقال عنه أبو جعفر الرازى عن بشير بن يسار عن أبى هريرة وقال أبو جعفر مرة عنه عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة وهذا من تخليط أبى جعفر كما يومئ إلى ذلك كلام الدارقطنى وقد صرح بأن أبا جعفر أخطأ فيه، أبو زرعة وأبو حاتم وانظرالعلل ٢١١/٢ .

خالفهم موسى بن عقبة إذ قال عنه عن أبى هريرة وقد حكم الدارقطنى على هذا السياق بالإرسال .

وقد اختلف أهل العلم أى الروايات تقدم عن عبد الله بن دينار فقدم البخارى رواية سليمان بن بلال وخرجها فى صحيحه خالفهم الدارقطنى إذ قدم رواية ورقاء ولا شك أن سليمان أولى من ورقاء والظاهر صحة الوجهين إذ ورقاء قد تابعه متابعة تامة معاوية بن أبى مزرد كما تقدم أما تصحيح البخارى لرواية سليمان الثانية فالسبب لذلك أن سليمان قد رواه على وجهين .

* **وأما رواية محمد بن كعب عنه:**

ففى أحمد ٢٩٥/٢ و٣٨٣ و٤٠٦ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣٦ و٣٧ والتاريخ

١٦٨/١ وابن حبان ٣٣٤/١ و٣٣٥ وابن أبى شيبة فى المصنف ٩٨/٦ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص١٣٤ والطيالسى كما فى المنحة ٥٨/٢ :

من طريق محمد بن عبد الجبار قال: سمعت محمد بن كعب أنه سمع أباهريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال: **«إن الرحم شجنة من الرحمن تقول: يا رب إنى ظلمت إنى ظلمت . يا رب إنى قطعت . يا رب إنى إنى فيجيبها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك»** والسياق للبخارى ومحمد بن عبد الجبار قال فيه الحافظ: «شيخ لشعبة مقبول» . اهـ وقال فيه العقيلى: «مجهول النقل» . اهـ .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى أحمد ٤٩٨/٢ وأبى يعلى ٣٥٩/٥ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص١٢٥ وهناد فى الزهد ٤٨٧/٢ والحاكم فى المستدرك ١٥٧/٤ :

من طريق محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«قال الله تبارك وتعالى: أنا الرحمن وهى الرحم أشققتها من اسمى فمن يصلها أصله ومن يقطعها أقطعه فأبته»** والسياق لهناد والحديث حسنه مخرج تهذيب ابن جرير ولم يصب فى ذلك ففى العلل لابن المدينى ص٩١ ما نصه: «قال على: حديث أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ: **«إن الرحم شجنة من الرحمن»** الحديث رواه محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة وهو عندى خطأ لا شك فيه لأن الزهرى رواه عن أبى سلمة عن أبى رداد الليثى عن عبد الرحمن بن عوف وهو عندى الصواب» . اهـ .

ولأبى سلمة سياق آخر عند الطبرانى فى الأوسط ١٩/٢ :

من طريق أبى جعفر النفيلى قال: نا أبو الدهماء البصرى شيخ صدق، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة عن أبى هريرة، قال: قال: رسول الله ﷺ: **«إن أعجل الطاعة ثوابًا صلة الرحم، إن أهل البيت ليكونون فجارًا، فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحامهم، وإن أعجل المعصية عقوبة البغى والخيانة، واليمين الغموس تذهب المال وتقل فى الرحم، وتذر الديار بلاقع»** وأبو الدهماء ذكره، ابن منده فى الكنى ص ٣٠٨ وذكر أنه اختلف فى اسمه فقيل محمد بن عبد الله وقيل عبد العزيز بن عبد الرحمن وذكره الحافظ فى التقريب وقال: مقبول ولم يذكر فى التهذيب عنه فيما يتعلق بجرحه أو تعديله شيئًا وما سبق عن النفيلى يؤيد كونه حسن الحديث إذ النفيلى ثقة حافظ وانظره فى التهذيب .

وله سياق ثالث يأتى تخريجه فى باب برقم ٦٣ .

*** وأما رواية سعيد المقبر عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم١/٢٣٨ .

ثنا عبد الله بن شبيب ثنا الحزامى ثنا يحيى بن يزيد عن أبيه عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ: «**إن الرحم شجنة وإنها اشتقت من اسم الرحمن وإنها آخذة بحقويه تقول: اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى**» والحديث ضعفه مخرج الكتاب بشيخ ابن أبى عاصم وبيحيى ووالده .

١٢/٣٠٤٥- وأما حديث جبير:

فرواه البخارى ١٠/٤١٥ ومسلم ٤/١٩٨١ وأبو داود ٢/٣٢٣ والترمذى ٤/٣١٦ واحمد٤/٨٠ والحميدى ١/٢٥٤ وأبو يعلى ٦/٤٤٧ و٤٤٨ والبزار ٨/٣٣٣ ومعمر فى جامعه ١١/١٧٣ كما فى مصنف عبد الرزاق وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص١٤٦ و١٤٧ و١٤٨ وابن حبان ١/٣٣٩ والفسوى ١/٣٦٣ والطبرانى فى الكبير ٢/١١٨ و١١٩ و١٢٠ والأوسط ٤/٣٢ و٩/٨٠ والخرائطى فى المساوئ ص١١١ و١١٧ وابن شاهين فى الترغيب ص٤٣١ والبيهقى ٧/٢٧:

من طريق الزهرى أن محمد بن جبير بن مطعم قال: أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبى ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنة قاطع**» .

قوله: باب (١٠) ما جاء فى صلة الرحم

قال: وفى الباب عن سلمان وعائشة وعبد الله بن عمر

١٣/٣٠٤٦- أما حديث سلمان:

فرواه الطبرانى فى الكبير٦/٢٦٣ و٢٦٤ والأوسط ٢/١٦٠ و١٦١:

من طريق محمد بن عبد الله بن علاثة عن الحجاج بن فرافصة عن أبى عمير عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ظهر القول وخزن العمل واختلفت الألسن وتباغضت القلوب وقطع كل ذى رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم**» وأبوعمير لا أعلم حاله وابن علاثة وشيخه صدوقان .

١٤/٣٠٤٧- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها عروة والقاسم بن محمد وعائشة بنت طلحة .

*** أما رواية عروة عنها:**

ففى البخارى ٤١٧/١٠ ومسلم ١٩٨١/٤ وأحمد ٦٢/٦ وأبى يعلى ٣٢٧/٤ وهناد فى الزهد٤٨٩/٢ ووكيع فى الزهد ٧٠٨/٣ والحاكم١٥٩/٤ :

من طريق معاوية بن أبى مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبى ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية القاسم عنها:**

ففى أحمد١٥٩/٦ وابن حبان فى الضعفاء ٣٠٥/٢ وأبى الشيخ فى طبقاته ٣٢٦/٢ وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق ص٢٢٢ :

من طريق محمد بن مهزم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار تعمر الديار وتزيد فى الأعمار**» والسياق لابن حبان زاد أبو الشيخ فى أوله: «**من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة**» الحديث ومحمد بن مهزم وثقه غير واحد كما فى التعجيل إلا أن الدارقطنى فى المؤتلف ضعف سماعه من عبد الرحمن بن القاسم وانظر المؤتلف ٢٠١٠/٤ واستشكل كلام الدارقطنى مخرج أطراف المسند ٢١٤/٩ ولا إشكال بل الرجل لم يفهم غرض الدارقطنى .

واختلف فيه على محمد بن مهزم فقال عنه عبد الصمد بن عبد الوارث ما تقدم خالفه محمد بن عبد الملك إذ قال عنه عن ابن أبى مليكة عن القاسم عن عائشة .

والروايات الأولى أولى .

*** تنبيه:**

قول الهيثمى فى المجمع ١٥٣/٨ «رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة» . اهـ لا معنى له إلا أن تكون نسخة المسند الواقعة للهيثمى وقع فيها سقط وأما النسخة من المسند التى بأيدينا فهى بخلاف ذلك بل هى من رواية عبد الرحمن عن أبيه عنها .

*** وأما رواية عائشة بنت طلحة عنها:**

ففى ابن ماجه ١٤٠٨/٢ وإسحاق ١٠٢٧/٣ و١٠٢٨ والطحاوى فى المشكل ٢٥٩/١

وابن عدى ٧٠/٤ والخرائطى فى المساوئ ص١١٠ والطبرانى فى الأوسط ١٤٨/٩ :

من طريق صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أسرع الخير ثوابًا البر وصلة الرحم وأسرع الشر عقوبة البغى وقطيعة الرحم»** والسياق لابن ماجه وقد ضعفه البوصيرى فى الزوائد من أجل ابن موسى وهو كما قال وظاهر كلام الطبرانى تفرد صالح به .

١٥/٣٠٤٨- وأما حديث ابن عمر:

فأسقطه الشارح وهو الأصوب وحديثه ذكره أبو أحمد فى الكنى ٢١/٣ .

وذكر أن بعضهم جعله من مسند عبد الله بن عمرو وهو الأرجح .

قوله: باب (١١) ما جاء فى حب الولد

قال: وفى الباب عن ابن عمر والأشعث بن قيس

١٦/٣٠٤٩- أما حديث ابن عمر:

فرواه البزار كما فى زوائده للحافظ ٢٤٧/٢ وابن عدى ٣٦١/٣:

من طريق سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: **«إن لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد إن الله لا يرحم من لا يرحم ولده والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم»** قلنا: يا رسول الله كلنا نرحم قال: **«ليس برحمة أن يرحم أحدكم صاحبه إنما الرحمة أن ترحم الناس»** وذكر الحافظ عن البزار أن علته سعيد بن سنان وذكر الهيثمى فى المجمع ١٥٥/٨ أنه ضعيف متروك وأكثر أهل العلم على ضعفه وانظر التهذيب .

١٧/٣٠٥٠- وأما حديث الأشعث بن قيس:

فرواه عنه الشعبى وخيثمة وعلى بن رباح وأم حبيبة .

*** أما رواية الشعبى عنه:**

ففى أحمد ٢١١/٥ والطبرانى فى الكبير ٢٣٦/١ :

من طريق مجالد عن الشعبى عن الأشعث بن قيس أنه قدم على النبى ﷺ فى وفد كندة فقال له النبى ﷺ: **«هل لك من ولد ؟»** قال: لا إلا مولود ولد لى مخرجى إليك ولوددت أن لى مكانه شبع القوم فقال النبى ﷺ: **«لا تقل ذلك فإن فيهم قرة أعين وأجرًا إذا قبضوا**

ولئن قلت ذلك فإنهم لمجبنة ومحزنة ومبخلة» والسياق للطبرانى ومجالد متروك .

*** وأما رواية خيثمة عنه :**

ففى الحاكم ٢٣٩/٤ :

من طريق سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن الأشعث بن قيس قال: ولد لى غلام فبشرت به وأنا عند النبى ﷺ فقلت: وددت لكم مكانه قصعة من خبز ولحم فقال رسول الله ﷺ: «**إن قلت ذاك إنهم لمبخلة مجبنة محزنة وإنهم لثمرة القلوب وقرة العين**» ويحتاج إلى نظر فى صحة سماع خيثمة من أشعث وقد أرسل عمن توفى فى وفاة الأشعث .

*** وأما رواية على عنه :**

ففى الكبير للطبرانى ٢٣٦/١ :

من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن على بن رباح عن الأشعث بن قيس قال : قلت للنبى ﷺ ولد لى من بنت جمد بن وليعة الكندى وددت أن لو كان به قصعة ثريد فقال : «**أما إن الأولاد مبخلة مجبنة محزنة**» وابن لهيعة ضعيف .

*** وأما رواية أم حبيبة عنه :**

ففى العيال لابن أبى الدنيا ص٦٧ :

من طريق عبدالله بن غالب ثنا تمام بن عبدالرحمن عن علقمة بن مرثد، عن أم حبيبة، عن الأشعث بن قيس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من لا يرحم لا يرحمه الله ﷻ**» وابن غالب قال فيه الحافظ: مستور .

قوله : باب (١٢) ما جاء فى رحمة الولد

قال : وفى الباب عن أنس وعائشة

١٨/٣٠٥١- أما حديث أنس:

فرواه عنه الزهرى وثابت وعمرو بن سعيد وإبراهيم .

*** أما رواية الزهرى عنه :**

ففى ابن عدى ٢٣٩/٤ و١٥١/٧ وأبى الفضل الزهرى فى الزهريات ٥٥٣/٢ :

من طريق عبد الله بن معاذ الصنعانى عن معمر عن الزهرى عن أنس قال : لم يكن فيهم

أشبه بالنبى ﷺ من الحسن بن على وقال: كان رجل جالس مع النبى ﷺ فجاءه ابن له فأخذه فقبله ثم أجلسه فى حجره وجاءت بنت له فأخذها فأجلسها إلى جنبه فقال النبى ﷺ: «**هلا عدلت بينهما**» وعبد الله بن معاذ مختلف فيه والأرجح أن حديثه حسن .

* **وأما رواية ثابت عنه:**

ففى البخارى ١٧٣/٣ ومسلم ١٨٠٧/٤ وأبى داود ٤٩٣/٣ وأحمد ١٩٤/٣ وأبى الحسن بن حيويه فيمن وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة ص٨١ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٦٥ والبيهقى ٩٦/٤:

من طريق قريش بن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك ﷺ قال: دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبى سيف قين وكان ظئرًا لإبراهيم ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف ﷺ: وأنت يا رسول الله ؟ فقال: «**يابن عوف إنها رحمة**» ثم أتبعها بأخرى فقال رسول الله ﷺ: «**إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون**» والسياق للبخارى .

* **وأما رواية عمرو بن سعيد عنه:**

ففى مسلم ١٨٠٨/٤ وأحمد ١١٢/٣ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٦٥ وابن أبى الدنيا فى العيال ص٥٢:

من طريق أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك قال: ما رأيت أحدًا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ قال: كان إبراهيم مسترضعًا له عوالى المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وإنه ليدخن . وكان ظئره قينًا . فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمر: فلما توفى إبراهيم قال رسول الله ﷺ: «**إن إبراهيم ابنى . وإنه مات فى الثدى وإن له لظئرين تكملان رضاعه فى الجنة**» والسياق لمسلم وقد سقط فى أحد السندين عند أبى الشيخ ذكر عمرو بن سعيد .

* **وأما رواية ابراهيم عنه:**

ففى فوائد تمام ٢٥١/١:

من طريق اليمان بن سعيد ثنا الحارث بن عطية عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ يفرج بين رجلى الحسن ويقبل ذكره . واليمان ضعيف وإبراهيم لا سماع له من أحد من الصحابة .

١٩/٣٠٥٢- وأما حديث عائشة:

فرواه البخارى ٤٢٦/١٠ ومسلم ٨٠٨/٤ وابن ماجه ١٢٠٩/٢ وأحمد٥٦/٦ و٧٠ وابن أبى الدنيا فى العيال ص٥٣ وأبوالفضل الزهرى فى حديثه ١٠٠/١ و١٠١ وابن أبى داود فى مسند عائشة ص٥٥ والحارث فى مسنده كما فى زوائده ص٢٧٥ وهناد ٦٢٠/٢ :

من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قدم ناس من الأعراب على رسول الله ﷺ فقالوا: أتقبلون صبيانكم ؟ فقال: «نعم» فقالوا: لكنا والله ما نقبل . فقال رسول الله ﷺ: **«وأملك لك إن كان الله نزع منكم الرحمة»** والسياق لمسلم .

قوله : (١٣) باب ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات

قال : وفى الباب عن عائشة وعقبة بن عامر وأنس وجابر وابن عباس

٢٠/٣٠٥٣- أما حديث عائشة:

فرواه عنها عروة وثابت وعراك بن مالك والأحنف .

*** أما رواية عروة عنها:**

ففى البخارى ٢٨٣/٣ ومسلم ٢٠٢٧/٤ والترمذى ٣١٩/٤ وأحمد ٨٧/٦ و٨٨ و١٦٦ و٢٤٣ وإسحاق ٩٧٦/٣ و٩٧٧ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٤٥٧/١٠ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص٣٣ وعبد بن حميد ص٤٢٩ والطبرانى فى الأوسط ٣٢٢/٥:

من طريق الزهرى قال: حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت امرأة معها بنتان لها تسأل فلم تجد عندى شيئًا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين بنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبى ﷺ علينا فأخبرته فقال: **«من ابتلى من هذه البنات بشيء كن له سترًا من النار»** والسياق للبخارى .

*** وأما رواية ثابت عنه:**

فيأتى تخريجها فى حديث أنس .

*** وأما رواية عراك بن مالك عنه:**

ففى مسلم ٢٠٢٧/٤ وأحمد ٩٢/٦:

من طريق ابن الهاد أن زياد بن أبى زياد مولى ابن عياش . حدثه عن عراك بن مالك سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة أنها قالت: جاءتنى مسكينة تحمل بنتين لها .

فأطعمتها ثلاث تمرات . فأعطت كل واحدة منهما تمرة . ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها . فاستطعمتها بنتاها فشقت التمرة التى كانت تريد أن تأكلها بينهما . فأعجبنى شأنها فذكرت الذى صنعت لرسول الله ﷺ فقال: **«إن الله قد أوجب لها الجنة أو أعتقها بها من النار»** والسياق للبخارى .

*** وأما رواية الأحنف عنه:**

ففى ابن ماجه ١٢١٠/٢ وعبد بن حميد ص٤٤٢ وإسحاق ٧٣٠/٣:

من طريق سعد بن إبراهيم عن الحسن عن صعصعة عن الأحنف قال: دخلت على عائشة امرأة معها بنتان لها فأعطتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منها تمرة ثم صدعت الباقية بينهما قال: فأتاها النبى ﷺ فحدثته قال: **«فما أعجبك قال: لقد دخلت به الجنة»** والسياق لعبد بن حميد . وقد صححه صاحب الزوائد .

*** تنبيه:**

وقع فى ابن ماجه: عن صعصعة عم الأحنف قال: دخلت على عائشة امرأة . والصواب ما تقدم كونه من رواية صعصعة عن الأحنف عنها .

٢١/٣٠٥٤- وأما حديث عقبة بن عامر:

فرواه ابن ماجه ١٢١٠/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص٤١ والتاريخ ٤٤٠/٨ وأحمد ١٥٤/٤ والرويانى ١٧٧/١ والفسوى ٥٠٠/٢ وابن عبد الحكم فى تاريخ مصر ص٢٨٩ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص٣٣ والطبرانى فى الكبير ٣٠٠/١٧ و٣٠٩ وأبو يعلى ٢١٣/٢:

من طريق حرملة بن عمران وغيره قال: سمعت أباعشانة المعافرى قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجابًا من النار يوم القيامة»** .

وقد اختلف فيه على حرملة إذ رواه عنه ابن المبارك وأبوعبد الرحمن المقرى وعبد الله بن صالح كما تقدم . واختلف فيه على بن وهب قرينهم فقال عنه أحمد بن عيسى فى رواية عنه كرواية ابن المبارك ومن تابعه وقال: مرة عنه عن حرملة بن عمران عن بعض المشيخة عن ابن عدس وابن عدس تابعى . وقال عنه أحمد بن عبد الرحمن بن أخى بن وهب وحجاج بن إبراهيم الأزرق وأصبغ بن الفرج عن عمرو بن الحارث عن أبى عشانة به وهذه الرواية عن ابن وهب أولى .

خالف جميع من تقدم عن حرملة رشدين بن سعد إذ قال: عن حرملة بن عمران وابن الهاد عن عقبة بن عامر رفعه . ورشدين متروك وروايته مرسلة .

والحديث صحيح من الوجه الأول .

٢٢/٣٠٥٥- وأما حديث أنس:

فرواه عنه عبيد الله بن أبى بكر ويزيد الرقاشى وثابت وبكر بن عبد الله .

*** أما رواية ابن أبى بكر عنه:**

ففى مسلم ٢٠٢٧/٤ و٢٠٢٨ والترمذى ٣١٩/٤ والبخارى فى التاريخ ١٦٦/١ و٣١١ والأدب المفرد ص٣٠٨ وابن أبى شيبة ١٠٤/٦ وأبى أحمد فى الكنى ٢٥٨/٢ والطبرانى فى الاوسط ١٧٦/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٢١/٢ :

من طريق أبى أحمد الزبيرى حدثنا محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن أبى بكر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو»** وضم أصابعه . والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على محمد بن عبد العزيز فقال عنه الزبيرى ما تقدم وتابعه متابعة قاصرة روح بن القاسم إذ ساقه روح عن عبيد الله كذلك وتفرد به عن روح . ابن المبارك خالف أبا أحمد الزبيرى محمد بن عبيد المحاربى إلا أنه اختلف فيه على المحاربى فقال عنه ابن أبى خلف كالرواية السابقة وفاقًا للزبيرى وقال عنه ابن أبى الأسود عن محمد بن عبد العزيز عن أبى بكر بن عبيد الله بن أنس عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ . والرواية الأولى هى اختيار مسلم وهى الأصح من غيرها . وقد تابع الزبيرى على ذلك من تقدم .

*** وأما رواية الرقاشى عنه:**

ففى ابن أبى شيبة ١٠٣/٦ وهناد ٤٩٦/٢ :

من طريق الأعمش عن الرقاشى عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان له بنتان أو أختان فأحسن إليهما ما صحبتاه كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين يعنى السبابة والوسطى»** والرقاشى متروك .

وللرقاشى سياق آخر من طريق الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أنبئكم بخير الدنانير أفضلها أجرًا وأحسنها أجرًا أما أفضلها أجرًا الدينار الذى أنفقته على والدتك ثم الذى يليه الدينار الذى أنفقته على**

نفسك وعيالك ثم الذى يليه الدينار الذى أنفقته على قرابتك وأحسنها الدينار الذى أنفقته فى سبيل الله ﷻ» والربيع ضعيف وشيخه أشد منه .

*** وأما رواية ثابت عنه:**

ففى أحمد ١٤٧/٣ و١٤٨ و١٥٦ وأبى يعلى ٣٨٨/٣ والعقيلى ٣١٢/٣ والرامهرمزى فى المحدث الفاصل ص١٨١ والطبرانى فى الأوسط ١٢٢/٨ وابن حبان ٣٣٦/١ والخلال كما فى المنتخب من علله ص٥١ :

من طريق أبى عاصم الضحاك بن مخلد قال: دخل المأمون مصر فقام إليه فرح النوبى أبو حرملة فقال: يا أمير المؤمنين الحمد لله الذى كفاك أمر عدوك وأدان لك العراقين والحرمين والشامين والجزيرة والثغور والعواصم وأنت العالم بالله وابن عم رسول الله ﷺ قال: ويلك يا فرح أو قال ويحك قد بقيت لى خلة قال: وما هى يا أميرالمؤمنين قال جلوسى فى عسكر ومستمل تحتى قال إبراهيم: العسكر جناح يقول: من ذكرت رضى الله عنك فأقول: حدثنا الحمادان حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم قالا ثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من عال بنتين أو ثلاثًا أو أختين أو ثلاثًا حتى يمتن أو يموت عنهن كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين»** وأومأ حماد بأصبعه الوسطى . والسياق للرامهرمزى .

وقد اختلف فيه على ثابت فقال عنه حماد بن زيد ومحمد بن زياد البرجمى وزياد بن خيثم وعامر بن عمرو وعيسى بن ميمون وحماد بن سلمة فى رواية عنه كما تقدم خالفهم حماد بن سلمة إذ قال عن ثابت عن عائشة وصوب أبوحاتم كون الحديث من مسند عائشة وانظرالعلل ٤٠٥/١ وقد حصر الخلاف أبوحاتم فى الحمادين فجعله ابن زيد من مسند أنس وجعله ابن سلمة من مسند عائشة واستدل أبوحاتم على تقديم رواية ابن سلمة بأمرين بكونه أوثق من روى عن ثابت وبمتابعة على بن زيد له . وما قاله غير مدفوع إلا أنا نجد أحاديث يقع فيها الخلاف على ثابت ويقدم فيها غير ابن سلمة كحديث: **«إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد إن لكم عند الله موعدًا»** الحديث وحماد بن زيد لم ينفرد هنا بل تابعه من سبق . وقد صحت متابعة زياد إلا أن الطريق إلى زياد قد وردت من وجهين الوجه الأول هو المتقدم والثانى عنه عن عبد الله بن عيسى عن زيد بن على عن عروة عن عائشة كما فى الأوسط للطبرانى ٣٢٢/٥ والراوى عن زياد هو شجاع بن الوليد .

وأما متابعة البرجمى فلا تصح لجهالته وكذا عامر بن عمرو وانظر الميزان .

* **وأما رواية المأمون السابقة:**

فالظاهر أنما يريد ضرب المثل وعلى فرض إرادة الرواية: فيحتاج إلى نظر فى الراوى عن أبى عاصم وهو نصر بن منصور الطفاوى وحكم أحمد عليه كما فى علل الخلال بالنكارة .

* **تنبيه:**

زعم الطبرانى أن شيبان انفرد بالرواية عن محمد بن زياد ولم يصب فى ذلك فقد رواه عنه يونس بن محمد عند أحمد .

* **وأما رواية بكر بن عبد الله عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٣٧٧/٢ و٣٧٨:

من طريق عبيد الله بن فضالة عن بكر بن عبد الله عن أنس أن امرأة دخلت على عائشة ومعها بنتان لها قال: فأعطتها عائشة ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما تمرة ثم أخذت تمرة لتضعها فى فمها قال فنظر الصبيتان إليها قال فصدعتها بنصفين فأعطت كل واحدة منهما نصفًا وخرجت فدخل رسول الله ﷺ فحدثته عائشة بما فعلت المرأة أو تفعل المرأة فقال: «**لقد دخلت بذلك الجنة**» وعبيد الله هو أخو مبارك وفرج ابنى فضالة ينظر فيه .

٢٣/٣٠٥٦- وأما حديث جابر:

فرواه أحمد ٣٠٣/٣ والبزار كما فى زوائده ٣٨٤/٢ وأبى يعلى ٤٤٧/٢ وابن أبى شيبة فى المصنف ١٠٣/٦ والبخارى فى الأدب المفرد ص٤١ وابن أبى الدنيا فى العيال ص٣١ و٣٣ وأبو الفتح الأزدى فى ذكر اسم كل صحابى روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أو نهيًا ص١٤٧ وابن عدى ٢٣٣/٥ والطبرانى فى الأوسط ٩٠/٥ و٢٢٦:

من طريق على بن زيد وغيره قال: حدثنى محمد بن المنكدر أن جابر بن عبد الله حدثهم قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان له ثلاث بنات يئويهن ويكفيهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة**» فقال رجل من بعض القوم: وثنتين يا رسول الله ؟ قال: «**وثنتين**» والسياق للبخارى .

وقد تابع على بن زيد سفيان بن حسين وأيوب وغيرهما فالحديث صحيح .

٢٤/٣٠٥٧- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه شرحبيل بن سعد وعكرمة وزياد بن حدير .

* **أما رواية شرحبيل بن سعد عنه:**

ففى أحمد ١/٢٣٥ و٢٣٦ و٣٦٣ والبخارى فى الأدب المفرد ص٤١ وأبى يعلى ٣/ ٩٠ وابن أبى شيبة ٦/١٠٣ وابن منيع فى مسنده كما فى المطالب ٣/١٢١ وابن حبان ٤/ ٢٦١ والطبرانى فى الكبير ١٠/٤١٠ والحاكم ٤/١٧٨:

من طريق فطر بن خليفة عن شرحبيل بن سعد عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: **«من كانت له أختان فأحسن صحبتهما ما صحبتاه دخل بهما الجنة»** والسياق لأحمد وشرحبيل متهم.

* **وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى مسند عبد بن حميد ص٢٠٩ والحارث بن أبى أسامة كما فى زوائده ص٢٧٥ ومسدد كما فى المطالب العالية ٣/١٢٢ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص٣٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣/٢٣٠ والترمذى ٤/٣٢٠ مختصرًا:

من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من آوى يتيمًا من بين المسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يسليه وجبت له الجنة إلا أن يعمل ذنبًا لا يغفر له ومن عال ثلاث بنات فأدبهن وأحسن إليهن وجبت له الجنة»** قالوا: يا رسول الله أو بنتان قال: **«أو بنتان حتى لو قال: واحدة لقال: واحدة ومن أذهبت كريمتيه كان ثوابه على الله الجنة»** قالوا: يا رسول الله وما كريمتاه؟ قال ﷺ: **«عيناه»** فكان ابن عباس رضي الله عنهما إذا حدث بهذا الحديث قال: هذا من كرائم الحديث وغرره. والسياق لمسدد وحسين متروك.

* **وأما رواية زياد بن حدير عنه:**

ففى أبى داود ٥/٣٥٤ وأحمد ١/٢٢٣ وابن أبى شيبة ٦/١٠٣ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص٣٢ والحاكم ٤/١٧٧:

من طريق أبى مالك الأشجعى عن ابن حدير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها»** قال: يعنى الذكور **«أدخله الله الجنة»** والسياق لأبى داود وابن حدير هو زياد قال فى التقريب: ثقة وذكر مخرج سنن أبى داود أنه غير مشهور وفى هذا نظر.

* * *

قوله: (١٤) باب ما جاء فى رحمة اليتيم وكفالته

قال: وفى الباب عن مرة الفهرى وأبى هريرة وأبى أمامة وسهل بن سعد

٣٠٥٨/٢٥- أما حديث مرة الفهرى:

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص٦٠ والحميدى فى مسنده ٣٧٠/٢ والحارث كما فى زوائده ص٢٧٦ وابن أبى شيبة وأبو يعلى ومسدد فى مسانيدهم كما فى المطالب ٣/ ١٢٢ والبغوى فى الصحابة ٣٥٠/٥ و٣٥١ والفسوى ٧٠٦/١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٢٦/٢ و١٢٧ و٣٥٠ و٣٥١ وابن قانع فى الصحابة ٥٨/٣ وأبو نعيم فى الصحابة ٥/ ٢٥٨٢ وابن الأعرابى فى معجمه ٦٩٩/٢ والطبرانى فى الكبير ٣٢٠/٢٠ والمكارم ص ٣٤٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٢١/٤ والبيهقى ٢٨٣/٦:

من طريق صفوان بن سليم عن أنيسة عن أم سعد بنت مرة الفهرية عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: **«كافل اليتيم له ولغيره إذا اتقى أنا وهو فى الجنة كهاتين وكهذه من هذه»** وجمع بين أصبعيه السبابة والوسطى. والسياق لابن أبى عاصم.

وقد اختلف فيه على صفوان فقال عنه ابن عيينة ما تقدم خالفه محمد بن عمرو إذ قال عنه عن أم سعيد بنت عمرو بن مره مرفوعًا خالفهما، مالك اذ قال عن صفوان عن عطاء بن يسار وأولاها بالتقديم رواية سفيان ففى الفسوى ما نصه: «قيل لسفيان فإن عبد الرحمن بن مهدى يقول: إن سفيان أصوب فى هذا الحديث من مالك قال سفيان: وما يدريه أدرك صفوان فقالوا: لا ولكنه قال: إن مالكًا قاله عن صفوان عن عطاء بن يسار وقال سفيان عن أنيسة عن أم سعد بنت مرة عن أبيها فمن أين جاء بهذا الإسناد قال سفيان: ما أحسن ما قال لو قال لنا: صفوا إزار عطاء بن يسار كان أهون علينا من أن نجيء بهذا الإسناد الشديد». اهـ وهذا يؤيد أن أئمة الجرح والتعديل يحكمون أولاً بالقرائن الخاصة لا للأكثر أو الأحفظ إذ من المشهور أن مالكًا دون الثورى فى الحفظ.

والحديث ضعيف أنيسة قال عنها الحافظ: لا تعرف وأم سعد ويقال سعيد قال عنها: مقبولة.

*** تنبيه:**

سقط من السند ذكر أنيسة عند ابن أبى عاصم.

ملحوظة: الذى ألقى عليه السؤال هو ابن عيينة والذى خالف مالكًا هو الثورى.

٢٦/٣٠٥٩- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه زيد بن أبى عتاب وأبو عثمان النهدى وأبو عمران والأعرج .

*** أما رواية زيد عنه:**

ففى ابن ماجه ١٢١٣/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص٦١ والطبرانى فى الأوسط٥/ ٩٩ والمكارم ص٣٤٨ وابن المبارك فى الزهد ص٢٣٦ :

من طريق سعيد بن أبى أيوب عن يحيى بن سليمان عن زيد بن أبى عتاب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه**» والسياق لابن ماجه ويحيى قال فيه البخارى: «منكر الحديث» . وقال أبو حاتم: «مضطرب الحديث ليس بالقوى يكتب حديثه» ويفهم من صنيع أبى حاتم كما فى العلل ١٨٠/٢ تصويب إرساله .

*** وأما رواية أبى عثمان عنه:**

ففى أبى يعلى ١٢٥/٦ :

من طريق عبد السلام بن عجلان الحنفى حدثنا أبو عثمان النهدى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا أول من يفتح له باب الجنة إلا أن تأتى امرأة تبادرنى فأقول لها ما لك ومن أنت فتقول أنا امرأة قعدت على أيتام لى**» وعبد السلام ضعيف وذكر له فى اللسان حديثًا منكرًا ١٦/٤ .

*** وأما رواية أبى عمران عنه:**

ففى أحمد ٢٦٣/٢ و٣٨٧ وابن أبى الدنيا فى الرقة ص٢٧ والطبرانى فى المكارم ص٣٥٠:

من طريق حماد بن سلمة عن أبى عمران الجونى عن أبى هريرة أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال: «**إن أحببت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم وأطعم المسكين**» والسياق لابن أبى الدنيا .

وقد اختلف فيه على حماد فقال عنه على بن الجعد وبهز بن أسد وبشر بن السرى ما تقدم خالفهم أبو كامل وأبو الوليد إذ قالا عنه عن أبى عمران عن رجل عن أبى هريرة والصواب روايتهما وذكر الحافظ فى أطراف المسند عدم سماع أبى عمران من أبى هريرة فالصواب إدخال الواسطة والواسطة لا أعلم من هى فالحديث لا يصح لذلك .

*** وأما رواية الأعرج عنه:**

ففى مكارم الأخلاق للطبرانى ص٣٤٩:

من طريق عبد الله بن عامر الأسلمى عن الزهرى عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«والذى بعثنى بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم ولان له فى الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما أعطاه الله»** والأسلمى متروك .

٢٧/٣٠٦٠- وأما حديث أبى أمامة:

فرواه أحمد ٢٥٠/٥ و٢٦٥ والطبرانى فى الكبير ٢٣٩/٨ و٢٨٤ والأوسط ٢٨٥/٣ ومكارم الأخلاق ص٣٥٠:

من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبى عمران عن القاسم عن أبى أمامة قال: قال رسول ﷺ: **«من مسح رأس اليتيم كتب الله له بكل شعرة من رأسه حسنة ومن كان عنده يتيم أو يتيمة له أو لغيره كنت أنا وهو فى الجنة هكذا ونصب أصبعين وقرنهما»** والسياق للطبرانى وابن لهيعة ضعيف ورواه أحمد من طريق عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم به وعبيد الله وشيخه ضعيفان .

٢٨/٣٠٦١- وأما حديث سهل بن سعد:

فرواه البخارى ٤٣٦/١٠ وأبو داود ٣٥٦/٥ والترمذى ٣٢١/٤ وأحمد ٣٣٣/٥ والطبرانى فى الكبير١٧٣/٦ :

من طريق عبد العزيز بن أبى حازم قال: حدثنى أبى قال: سمعت سهل بن سعد عن النبى ﷺ قال: **«أنا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا»** وقال بأصبعيه السبابة والوسطى . والسياق للبخارى .

قوله : (١٥) باب ما جاء فى رحمة الصبيان

قال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وأبى هريرة وابن عباس وأبى أمامة

٢٩/٣٠٦٢- أما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه شعيب بن محمد وعبيد الله بن عامر .

*** أما رواية شعيب عنه:**

ففى الترمذى ٣٢٢/٤ وأحمد ١٨٥/٢ و٢٠٧ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص٥٤ وهناد ٦١٥/٢ :

من طريق ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا**» والسياق لابن أبى الدنيا ولم أر تصريحًا لابن إسحاق إلا أن عبد الرحمن بن الحارث قد تابعه عند أحمد فالحديث حسن .

*** وأما رواية عبيد الله بن عامر عنه:**

ففى أبى داود ٥/٢٣٣ وأحمد ٢/٢٢٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٢٩ وأبى الشيخ فى الأمثال ص١٢٣ والفسوى فى التاريخ ٢/٧٠٣ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص٧٧ وابن أبى شيبة ٦/٩٣:

من طريق ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن ابن عامر عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال: «**من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا**» والسياق لأبى داود وإسناده صحيح وابن عامر هو عبيد الله وفى هامش أبى داود أيضًا عن المنذرى أيضًا عن الحافظ أبى القاسم الدمشقى ما نصه: «أظنه عبيد بن عامر أخا عروة بن عامر» . اهـ ولا حاجة إلى هذا الظن إذ قد ورد مصرحًا به فى غير مصدر أنه عبيد الله ووقع عند أبى الشيخ عبد الله وذلك وهم .

٣٠٦٣/٣٠- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه ابن المسيب وأبوصالح وأبوسلمة وابن قسيط وأبوحازم وعبيد الله .

*** أما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى اليوم والليلة لابن السنى ص١١٣ وابن الأعرابى فى معجمه ٣/٩٧١ والعقيلى ٣/ ٢١٣ وابن عدى ٥/١٥٩ والطبرانى فى الدعاء ٣/١٦٩٧ والدارقطنى فى العلل ٩/١٢٤ و١٢٥ ومعمر فى جامعه كما فى مصنف عبد الرزاق ١١/٢٩٨:

من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ﷺ قال: «رأيت رسول الله ﷺ اذا أتى بالباركورة من الثمرة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال: «**اللهم أريتنا أوله فأرنا آخره**» ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان» والسياق لابن السنى .

وقد اختلف فيه على أصحاب الزهرى إذ رواه عنه يونس وعقيل وصالح بن أبى الأخضر وعبد الله بن عبد الملك .

أما الخلاف فيه على يونس فقال عنه عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذرى ما تقدم والعذرى مجهول .

واختلف فيه على جرير بن حازم قرين العذرى فقال عنه فهد بن عوف كما قال العذرى فهذه متابعة للعذرى إلا أن فهد بن عوف رماه ابن المدينى بالكذ ب . خالف فهدًا أبو عاصم وحماد بن زيد إذ قالا عنه عن يونس عن الزهرى مرسلاً . خالف جميع من تقدم فى يونس . ابن وهب إذ قال عنه عن الزهرى عن أنس وتابع ابن وهب أبو عجلان الموصلى .

وأما الخلاف فيه على عقيل .

فذلك من الرواة عن ابن لهيعة راويه عن عقيل . إذ قال عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة . وقال قتيبة عنه عن عقيل عن الزهرى مرسلاً . والحديث لا يصح موصولاً بل مرسلاً كما قاله ابن عدى والدارقطنى .

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى مسلم ١٠٠٠/١ والترمذى فى الجامع ٥٠٦/٥ والشمائل ص١٠٢ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٧٠ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص١٠٢ وأبى عوانة ٤٣٧/٢ وابن ماجه ١١٠٥/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٣٣ وابن السنى فى اليوم والليلة ص١١٣ والطبرانى فى الدعاء ١٦٩٦/٣ وابن حبان فى صحيحه ٢٢/٦ والطحاوى فى المشكل ٣/ ٢٨٦ وابن أبى الدنيا فى العيال ص٥٦ و٦١:

من طريق مالك عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أنه قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى النبى ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: **«اللهم بارك لنا فى ثمرنا . وبارك لنا فى مدينتنا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك . وإنى عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإنى أدعوك للمدينة . بمثل ما دعاك لمكة»** . ومثله معه قال: ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى البخارى ٤٢٦/١٠ ومسلم ١٨٠٨/٤ وأبى داود ٣٩١/٥ و٣٩٢ والترمذى ٤/ ٣١٨ وأحمد ٢٢٨/٢ و٢٤١ و٢٦٩ و٥١٤ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص١٦٠ وابن حبان ٣٤١/١:

من طريق الزهرى حدثنا أبوسلمة بن عبد الرحمن أن أباهريرة ﷺ قال: قبل رسول الله ﷺ الحسن بن على وعنده الأقرع بن حابس التميمى جالسًا فقال الأقرع: أن لى عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدًا . فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: **«من لا يرحم لا يرحم»** والسياق للبخارى .

* **وأما رواية ابن قسيط عنه:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص١٢٩ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص٥٤ والحاكم ١٧٨/٤ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص٧٨:

من طريق ابن وهب عن أبى صخر عن ابن قسيط عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا**» والسياق للبخارى وإسناده صحيح ووقع فى البخارى «أبى قيس» صوابه ما سبق.

* **وأما رواية أبى حازم عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٤٠٧/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص ١٢٧:

من طريق مروان قال: حدثنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: أتى رسول الله ﷺ رجل معه صبى فجعل يضمه إليه، فقال: النبى ﷺ: «**أترحمه ؟**» قال: نعم. قال: «**فالله أرحم بك منك به وهو أرحم الراحمين**» وسنده حسن.

* **وأما رواية عبيد الله عنه:**

ففى الزهد لهناد بن السرى ٦١٤/٢:

من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا**» وعبيد الله متروك.

٣١/٣٠٦٤- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عكرمة وسعيد بن جبير وزر بن حبيش.

* **أما رواية عكرمة عنه:**

ففى الترمذى ٣٢٢/٤ وأحمد ٢٥٧/١ والبزار كما فى زوائده ٤٠١/٢ وابن حبان ١/ ٣٤١ وابن عدى ٣٥٥/٦ والبيهقى فى الشعب برقم ٠٩٨٠ والقضاعى فى مسند الشهاب ٢٠٩/٢:

من طريق ليث بن أبى سليم عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر**» والسياق للترمذى وقد وقع فى إسناده اختلاف على ليث إذ رواه عنه شريك وجرير بن عبد الحميد ويزيد بن هارون وأبوحمزة السكرى ومندل بن على وابن إدريس. فقال ابن إدريس عنه ما تقدم وتابعه متابعة قاصرة المغيرة بن زياد ونسير بن ذعلوق إذ روياه عن عكرمة كذلك

والمغيرة مختلف فيه ونسير حسن الحديث وقال مندل عن ليث عن مجاهد عنه ومندل متروك وقال أبو حمزة السكرى عنه عن عبد الملك بن أبى بشير عن عكرمة به وقال جرير بن عبد الحميد كما قاله أبو حمزة إلا أن جريرًا مرة قال: عبد الملك بن أبى بشير ومرة قال: عبد الملك بن سعيد بن جبير واختلفت الروايات عن شريك فقال عنه يزيد بن هارون عن ليث عن عكرمة وقال عنه أبو نعيم عن ليث عن عبد الملك بن أبى بشير عن عكرمة به وهذا الاضطراب يحمله ليث لسوء حفظه والحديث يثبت من طريق نسير لولا أن الراوى عنه قيس بن الربيع وفيه ضعف .

*** وأما رواية سعيد بن جبير عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٤٤٩/١١ :

من طريق عمر بن محمد بن الحسن حدثنى أبى ثنا محمد بن عبيد الله عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لنا حقنا**» ومحمد بن الحسن المشهور بالتل عامة أهل العلم على ضعفه وشيخه هو العرزمى أضعف منه .

*** وأما رواية زر عنه:**

ففى المنتقى من مكارم الأخلاق للخرائطى ص٧٨ .

قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضى عكبرى أنا وضاح بن يحيى نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا**» وأبو الأحوص ثقة حافظ وشيخه ضعفه أبو حاتم وانظر اللسان ٢٢١/٦ .

٣٢/٣٠٦٥- وأما حديث أبى أمامة عنه:

فرواه عنه القاسم بن عبد الرحمن وسليم بن عامر .

*** أما رواية القاسم عنه:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص١٣٠ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص٥٤ وابن عدى فى الكامل ٨١/٧ والطبرانى فى الكبير ٢٨١/٨ :

من طريق الوليد بن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبى أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «**من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا**» والسياق للبخارى والوليد قال فيه أبو

زرعة: شيخ لين الحديث. وقال أبو حاتم: شيخ يروى عن القاسم أحاديث منكرة. وقال أبوعبيد الآجرى عن أبى داود: ليس به بأس. اهـ ومن يكن كهذه الحالة فإنه يحتاج إلى متابع.

* **وأما رواية سليم عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٨/١٩٥ و١٩٦:

من طريق عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبى أمامة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا**» وعفير ضعيف.

قوله: (١٦) باب ما جاء فى رحمة المسلمين

قال: وفى الباب عن عبد الرحمن بن عوف وأبى سعيد وابن عمر وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو

٣٣/٣٠٦٦- أما حديث عبد الرحمن بن عوف:

فرواه أبو الشيخ فى الأمثال ص١٢٢:

من طريق يحيى الحمانى ثنا على بن مسهر عن ابن أبى ليلى عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لا يرحم لا يرحم**» والحمانى ضعيف وابن أبى ليلى هو محمد ضعيف.

٣٤/٣٠٦٧- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص٤٧ والترمذى فى علله الكبير ص٣١٢ وفى الجامع ٤/٥٩١ وأحمد ٣/٤٠:

من طريق فراس عن عطية عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يرائى يرائى الله به ومن يسمع يسمع الله به**» قال: وقال رسول الله ﷺ: «**من لا يرحم الناس لا يرحمه الله**» والسياق للترمذى.

وقد اختلف فيه على عطية فقال عنه فراس ما تقدم خالفه عبد الله بن عيسى إذ قال عنه عن ابن عمر والغلط هو من الراوى عن عبد الله بن عيسى وهو شريك وقد صوب البخارى الرواية الأولى وانظر علل الترمذى.

وعلى أى عطية ضعيف.

٣٥/٣٠٦٨- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه عطية ومجاهد .

*** أما رواية عطية عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٣٩٩/٢:

من طريق شريك عن عبد الله بن عيسى عن عطية عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: **«من لا يرحم لا يرحم»** .

وفيه ثلاث علل ضعف شريك وشيخ شيخه وحصول الاختلاف فى إسناده كما تقدم .

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٤٠٣/١٢:

من طريق مندل عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لا يرحم لا يرحم»** ومندل متروك وشيخه ضعيف .

٣٦/٣٠٦٩- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبوعثمان ومالك وابن المسيب .

*** أما رواية أبى عثمان عنه:**

ففى أبى داود ٢٣٢/٥ والترمذى ٣٢٣/٤ وعلى بن الجعد ص١٣٩ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص٦٧ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٣٦ وابن أبى شيبة ٩٣/٦ والدولابى فى الكنى ٥/١ وابن حبان ٣٤٣/١ و٣٤٤:

من طريق شعبة قال: كتب به إلى منصور وقرأته عليه سمع أباعثمان مولى المغيرة بن شعبة عن أبى هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: **«لا تنزع الرحمة إلا من شقى»** والسياق للترمذى .

وأبو عثمان لم أر من وثقه وقد روى عنه غير واحد لذا قال فى التقريب: مقبول .

*** وأما رواية مالك بن أبى عامر عنه:**

ففى الأمثال لأبى الشيخ ص١٢٢ .

حدثنا محمود بن محمد الواسطى ثنا أبو مصعب ثنا عبد العزيز عن أبى سهيل بن مالك عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لا يرحم لا يرحم»** وسنده صحيح

وشيخ المصنف ذكره الذهبى فى السير ٢٧٧/١٦ والخطيب فى تاريخ بغداد ٩٤/١٣ ولم يذ كر فيه جرحًا أو تعديلاً .

*** وأما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٦٤/٨ .

حدثنا موسى بن هارون نا محمد بن أبى بكر المقدمى نا عبد الواحد بن زياد نا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«من لا يرحم لا يرحم»** وهذا إسناد صحيح .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

فتقدم تخريجها فى الباب السابق .

٣٧/٣٠٧٠- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه أبو داود ٢٣١/٥ والترمذى ٣٢٣/٤ وأحمد ١٦٠/٢ والحميدى ٢٦٩/٢ و٢٧٠ وابن أبى شيبة ٩٣/٦ وابن وهب فى الجامع ٢٢١/١ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص٦٨ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص١٣٦ والرد على بشر المريسى للدارمى كما فى عقائد السلف ص٤٦١ والحاكم ١٥٩/٤ :

من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى قابوس عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله»** والسياق للترمذى وأبو قابوس لم يوثقه معتبر لذا قال فى التقريب: مقبول . ولا أعلم له متابع .

قوله : (١٧) باب ما جاء فى النصيحة

قال : وفى الباب عن ابن عمر وتميم الدارى وجرير وحكيم بن أبى يزيد عن أبيه وثوبان

٣٨/٣٠٧١- أما حديث ابن عمر:

فرواه البزار كما فى زوائده لابن حجر ٩٧/٢ ومحمد بن نصر المروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٦٨٧/٢ و٦٨٨ والطحاوى فى المشكل ٧٩/٤ والدارمى ٢٢٠/٢ وابن المقرى فى معجمه ص١٣٨ وابن الأعرابى فى معجمه ٥٧٠/٢ والطبرانى فى المكارم ص٣٣٥ وتمام ٦٧/٢ وأبوالشيخ فى التوبيخ ص٤١ والقضاعى فى مسند الشهاب ٤٧/١ و٤٨ :

من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ونافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدين النصيحة**» قال: قلنا لمن يا رسول الله ؟ قال: «**لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم**» والسياق للدارمى .

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه جعفر بن عون ما سبق وتابعه أبوهمام الدلال فى الطبرانى وغيره إلا أنه رواه ابن الأعرابى من طريقه قائلاً فيه عنه عن نافع وحده وقد زعم البزار أن جعفر بن عون تفرد بالسياق السابق وليس كذلك خالفهما ابن أبى فديك إذ قال عن هشام عن زيد بن أسلم رفعه كما عند المروزى وهو الصواب .

*** تنبيه :**

وقع فى ابن المقرى: أبو تمام . صوابه: أبو همام .

٣٩/٣٠٧٢- وأما حديث تميم الدارى:

فرواه عنه عطاء بن يسار والحسن .

*** أما رواية عطاء عنه :**

ففى مسلم ٧٤/١ و٧٥ وأبى عوانة ٣٦/١ و٣٧ وأبى داود ٢٣٣/٥ والنسائى ١٥٦/٤ و١٥٧ وأحمد ١٠٢/٤ وابن أبى شيبة فى مسنده ٣٢٠/٢ وأبى يعلى ٣٤٩/٦ والرويانى ٢/ ٤٨٦ و٤٨٧ وابن الجعد ص٣٩٢ والحميدى ٣٦٩/٢ والبخارى فى التاريخ ٤٦٠/٦ ومحمد بن نصر المروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٦٨٦/٢ وابن أبى الدنيا فى الإشراف على منازل الأشراف ص٩٩ والطحاوى فى المشكل ٧٥/٤ و٧٨ وأبى عبيد فى الأموال ص١٠ ووكيع فى الزهد٦٢١/٢ و٦٢٢ وابن أبى عمر فى الإيمان ص١٣٢ والآجرى فى الأربعين ص١١٦ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص١٦٩ وابن المقرى فى معجمه ص٢٩٤ وأبى الشيخ فى التوبيخ ص٣٣ و٣٩ وابن أبى عاصم فى السنة ٥١٨/٢ و٥١٩ والبغوى فى الصحابة ٣٦٥/١ و٣٦٦ وأبى نعيم فى الصحابة ٤٤٩/١ و٤٥٠ والطبرانى فى الكبير ٥٢/٢ و٥٣ و٥٤ وابن حبان ٤٩/٧ و٥٠ :

من طريق سفيان وغيره قال: قلت لسهيل: إن عمروُ حدثنا عن القعقاع عن أبيك قال: ورجوت أن يسقط عنى رجلاً . قال: فقال: سمعته من الذى سمعه منه أبى كان صديقًا له بالشام . ثم حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الدارى: أن النبى ﷺ قال: «**الدين النصيحة**» قلنا: لمن ؟ قال: «**لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم**» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على سهيل . فقال عنه السفيانان والقطان وسليمان التيمى وخالد الطحان وحماد بن سلمة وابن أبى حازم وزهير وجرير بن عبد الحميد والضحاك بن عثمان وروح بن القاسم وإبراهيم بن طهمان وعبيد الله الوازع ووهيب ويحيى بن سعيدالأنصارى ومحمد بن جعفر ما تقدم . واختلف فيه على الثورى فقال عنه أبو نعيم ومحمد بن يوسف وابن مهدى والقطان ووكيع وعبد الرزاق عن سهيل عن عطاء به خالفهم على بن قادم وهو ضعيف فى الثورى إذ قال عنه عن سهيل عن أبيه عن عطاء به . خالفهم بشربن منصور إذ قال عن الثورى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة وقد تابع بشرًا متابعة قاصرة مالك اذ رواه عن سهيل كذلك . والرواية الأولى عن الثورى هى الصحيحة فحسب . واختلف فيه على إسماعيل بن عياش فقال عنه أبوعبيد القاسم بن سلام كما قال أهل الوجه الأول وقال عنه منصور بن أبى مزاحم عن سهيل عن أبيه عن عطاء عن تميم به وهذا الخلط من إسماعيل خالف جميع من تقدم إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله إذ قال عن صالح أخى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة وإسحاق ضعيف .

واختلف فيه على، ابن عجلان فقال عنه صفوان بن عيسى عن القعقاع عن أبى صالح عن أبى هريرة . وقال إسماعيل بن جعفر وطارق بن عبد العزيز عن العلاف عن ابن عجلان عن القعقاع وسمى وعبيد الله بن مقسم عن أبى صالح عن أبى هريرة . وكذلك قال سليمان بن بلال عن ابن عجلان إلا أنه أسقط سميًا . وأصح هذه الوجوه للحديث الوجه الأول كما قال الدارقطنى وغيره وانظرالعلل ١١٥/١٠ فما بعد وثم خلاف آخر وانظر تاريخ البخارى .

* **وأما رواية الحسن عنه:**

ففى تعظيم قدر الصلاة للمروزى ٦٨٨/٢ وابن عدى ٥/٦ :

من طريق هشام وغيره عن الحسن عن تميم الدارى عن النبى ﷺ قال: **«خمس من جاء بهن لم يصد وجهه من الجنة: النصح لله ولدينه ولكتابه ولنبيه ولجماعة المسلمين»** والسياق لابن نصر .

وهشام ضعيف فما يرويه عن الحسن إلا أنه تابعه غالب بن عبيد الله عند ابن عدى إلا أن غالبا ضعيف كما أن السند أيضًا إلى هشام ضعيف إذ راوية عن هشام أبو جعفر الرازى . ويحتاج إلى نظر أسمع الحسن من تميم وقد زعم مخرج كتاب الصلاة حصول الإنقطاع بينهما ولم يثبت دليله . وزعم أن الحسن مدلس ولم يصب .

٤٠/٣٠٧٣- وأما حديث جرير:

فتقدم تخريجه فى الحدود رقم ١٢ وفى السير رقم ٣٤ .

٤١/٣٠٧٤- وأما حديث حكيم بن أبى يزيد عن أبيه:

فتقدم تخريجه فى البيوع برقم ١٣ .

٤٢/٣٠٧٥- وأما حديث ثوبان:

فرواه الرويانى فى مسنده رقم ٤٣٠ والمروزى فى تعظيم قدرالصلاة ٦٨٨/٢ والبخارى فى التاريخ ١٠/٢ والطبرانى فى الأوسط ٤٢/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٣٨/٢:

من طريق أيوب بن سويد حدثنى أمية بن يزيد عن أبى مصبح الحمصى عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأس الدين النصيحة**» قلنا: يا رسول الله لمن؟ قال: «**لله ولدينه ولكتابه ولأئمة المسلمين وللمسلمين عامة**» والسياق للمروزى .

وقد تفرد به أيوب كما قاله الطبرانى والدارقطنى وهو متروك .

*** تنبيه:**

وقع فى أطراف الأفراد: أيوب بن سعيد . صوابه ما تقدم .

قوله: (١٨) باب ما جاء فى شفقة المسلم على المسلم

قال: وفى الباب عن على وأبى أيوب

٤٣/٣٠٧٦- أما حديث على:

فتقدم تخريجه فى الجنائز برقم ٢ .

٤٤/٣٠٧٧- وأما حديث أبى أيوب:

فتقدم تخريجه فى النكاح برقم (١١) .

ثم قال الترمذى بعد حديث: «**إن أحدكم مرآة أخيه**» .

*** وفى الباب عن أنس**

وهذا المسلك نادر الاستعمال فيحتاج إلى نظر فى أصول قديمة للجامع .

٤٥/٣٠٧٨- وحديثه:

رواه البزار كما فى زوائده ١٠٣/٤ وابن عدى ٢٣١//٦ والطبرانى فى الأوسط ٢/

٣٢٥ وأبو الشيخ فى التوبيخ ص٨٨ والأمثال ص٤٨ وتمام ١/٢٠٠ والقضاعى فى مسند الشهاب ١/١٠٦ :

من طريق محمد بن عمار عن شريك بن أبى نمر عن أنس أن النبى ﷺ قال : «**المؤمن مرآة المؤمن**» وابن عمار ضعيف وقد تفرد به .

قوله : (١٩) باب ما جاء فى الستر على المسلم

قال : وفى الباب عن ابن عمر وعقبة بن عمار

٤٦/٣٠٧٩- أما حديث ابن عمر :

فتقدم تخريجه فى الحدود برقم ٣ .

٤٧/٣٠٨٠- وأما حديث عقبة بن عامر :

فتقدم تخريجه فى الحدود برقم ٣ .

قوله : (٢٠) باب ما جاء فى الذب عن عرض المسلم

قال : وفى الباب عن أسماء بنت يزيد

٤٧/٣٠٨١- وحديثها :

رواه ابن المبارك فى الزهد ص٢٤٠ وأحمد ٦/٤٦١ وابن أبى الدنيا ذم الغيبة ص١٥٧ و١٥٨ والصمت ص١٦١ و١٦٢ وابن عدى ٤/٣٢٨ والطبرانى فى الكبير ٢٤/١٧٥ و١٧٦ وأبو الشيخ فوائده ص٤٨ :

من طريق عبيد الله بن أبى زياد أنه سمع شهر بن حوشب يحدث عن أسماء بنت يزيد قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**من ذب عن لحم أخيه فى الغيبة كان حقًا على الله أن يعتقه من النار**» والسياق لابن المبارك .

واختلف فى إسناده على شهر فقال عنه عبيد الله ما تقدم ولا أعلم له متابعًا خالفه ليث إذ قال عنه عن أم الدرداء عن أبى الدرداء وعبيد الله ضعيف جدًا وشهر ضعيف فالحديث ضعيف .

✲ ✲ ✲

قوله : (٢١) باب ما جاء فى كراهية الهجر للمسلم

قال : وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وأنس وأبى هريرة وهشام بن عامر وأبى هند الدارى

٤٨/٣٠٨٢- أما حديث عبد الله بن مسعود:

فرواه عنه قيس بن أبى حازم وأبو وائل .

*** أما رواية قيس عنه:**

ففى البزار ٢٧٩/٥ والخرائطى فى المساوىء ص١٩٦ والطبرانى فى الكبير١٠/٢٢٧ والأوسط ٩٩/٢ و٢٢٨ والخطيب فى التاريخ ٣٣٦/٣ والدارقطنى فى العلل ١٢٧/٥ و٢٣٨:

من طريق أبى شهاب الحناط عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»** والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على إسماعيل فرفعه عنه من تقدم وتابعه على ذلك على بن هاشم بن البريد وتابعهما متابعة قاصرة سلمة بن كهيل إذ رواه عن قيس كذلك خالفهما القطان وعلى بن مسهر فوقفاه من قول ابن مسعود وصوب الدارقطنى وقفه .

*** وأما رواية أبى وائل عنه:**

ففى البزار ١٢٣/٥ وابن عدى ٢٥٦/٣ والطبرانى فى الأوسط ١٥٢/٩ والصغير ٥٢/٢:

من طريق سليمان بن قرم عن الأعمش عن أبى وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث»** والسياق لابن عدى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه انظر الكامل وابن قرم متروك .

٤٩/٣٠٨٣- وأما حديث أنس:

فرواه عنه الزهرى وقتادة وسنان بن سعد وسليمان التيمى .

*** أما رواية الزهرى عنه:**

ففى البخارى ٤٨١/١٠ ومسلم ١٩٨٣/٤ وأبى داود ٢١٣/٥ والترمذى ٣٢٩/٤ وأحمد ١١٠/٣ و١٦٥ و١٩٩ و٢٠٩ و٢٢٥ وأبى يعلى ٤٢٥/٣ و٤٢٦ والحميدى ٥٠/٢

والطيالسى ص٢٨٠ وابن أبى شيبة ٩٥/٦ ومعمر فى جامعه كما فى مصنف عبد الرزاق ١٦٩/١١ والخرائطى فى المساوىء ص١٩٨ وأبى الشيخ فى التوبيخ ص٧٥ و٧٧ و٧٨ والبيهقى ٣٠٣/٧ وابن حبان ٤٦٨/٧ وابن جريج فى جزئه ص٥٣ :

من طريق شعيب وغيره عن الزهرى قال: حدثنى أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانًا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»** والسياق للبخارى .

*** وأما رواية قتادة عنه:**

ففى مسلم ١٩٨٣/٤ وأحمد ٢٠٩/٣ و٢٧٧ و٢٨٣ وأبى يعلى ٣٢١/٣:

من طريق شعبة عن قتاده عن أنس أن النبى ﷺ قال: **«لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا»** والسياق لمسلم .

*** وأما رواية سنان بن سعد عنه:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص١٤٥ :

من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن سنان سعد عن أنس أن النبى ﷺ قال: **«ما تواد اثنان فى الله جل وعز أو فى الإسلام فيفرق بينهما أول ذنب يحدثه أحدهما»** وسنده صحيح .

*** وأما رواية سليمان التيمى عنه:**

ففى المساوئ للخرائطى ص١٩٨ وابن المبارك فى الزهد ص٢٥٢ .

من عبد الصمد بن النعمان ثنا أبو جعفر الرازى عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال: **«لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام»** .

وعبد الصمد مختلف فيه والرازى ضعيف إلا أنه تابعه ابن المبارك فى زهده فصح من طريقه .

٥٠/٣٠٨٤- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه عبد الرحمن الحرقى وأبو صالح وأبو سعيد وأبو حازم وهلال بن أبى هلال وعبيد الله .

*** أما رواية الحرقى عنه:**

ففى مسلم ١٩٨٤/٤ وأحمد٢ /٣٧٨:

من طريق الدراوردى عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ: **«لا هجرة بعد ثلاث»** والسياق لمسلم .

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص١٤٨ ومسلم ١٩٨٧/٤ وأبى داود ٢١٤/٥ والترمذى ٣٧٣/٤ وابن ماجه ٥٥٣/١ وأحمد ٢٦٨/٢ و٣٢٩ و٣٨٩ و٤٠٠ وابن وهب فى الجامع ٣٦٧/١ ومعمر فى الجامع كما فى مصنف عبد الرزاق ١٦٨/١١ وابن حبان ٤٦٨/٧:

من طريق مالك والدراوردى والسياق لمالك عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئًا إلا رجلًا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا»** وفى رواية الدراوردى: **«إلا المتهاجرين»** والسياق لمسلم .

*** وأما رواية أبى سعيد عنه:**

ففى مسلم ١٩٨٦/٤ وابن ماجه ١٤٠٩/٢ وأحمد ٢٧٧/٢ و٣١١ و٣٦٠ وعبد بن حميد ص٤٢٠ و٤٢١ والدارقطنى فى العلل ٢٢١/١١ و٢٢٢ والبيهقى ٩٢/٦:

من طريق داود يعنى ابن قيس عن أبى سعيد مولى عامر بن كريز عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»** . والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على داود فقال عنه القعنبى وعبد الرزاق وإسماعيل بن عمر وأبو نعيم والدراوردى وعبد الله بن نافع ويونس بن يحيى ما تقدم .

واختلف فيه على الثورى فقال عنه الفريابى عن داود عن سعيد بن يسار به وقال الأشجعى عن الثورى عن داود عن رجل لم يسمه عن أبى هريرة وصوب الدارقطنى الوجه السابق اختيار مسلم .

*** وأما رواية أبى حازم عنه:**

ففى أبى داود ٢١٥/٥ والنسائى فى الكبرى٣٦٩/٥ وأحمد ٣٩٢/٢ و٤٥٦ وأبى الشيخ فى التوبيخ ص٧٩:

من طريق الثورى وغيره عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار»** والسياق لأبى داود وسنده صحيح .

*** وأما رواية هلال عنه:**

ففى أبى داود ٢١٤/٥ وابن أبى شيبة ٩٥/٦ والخرائطى فى المساوئ ص٢٩٨ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٤٩:

من طريق محمد بن هلال قال: حدثنى أبى عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: **«لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنًا فوق ثلاث فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فإن رد السلام عليه فقد اشتركا فى الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم»** وهلال هو ابن أبى هلال لم يوثقه معتبر ولا أعلم من تابعه على هذا السياق .

*** وأما رواية عبيد الله عنه:**

ففى ابن عدى ٢٠٤/٧:

من طريق يحيى بن عبيدالله بن موهب عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث والسابق من سبق إلى الجنة»** ويحيى ضعيف .

٥١/٣٠٨٥ - وأما حديث هشام بن عامر:

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص١٤٦ و١٤٧ وابن المبارك فى مسنده ص١٤ وأحمد ٢٠/٤ والحربى فى غريبه ١١٩٨/٣ وأبو الشيخ فى التوبيخ ص٨١ والطبرانى فى الكبير ١٧٥/٢٢ وابن حبان ٣٧٠/٧ والطيالسى ص١٧٠ وأبو يعلى ٢٢٠/١ وابن قانع فى الصحابة ١٩٤/٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٤٣/٤:

من طريق شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة عن هشام بن عامر الأنصارى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يحل لمسلم أن يصارم مسلمًا فوق ثلاث وإنهما ناكبان عن الحق ما كان على صرامهما وإن أولهما فيئًا يكون فى سبقه بالفىء كفارة له وإن سلم عليه فلم يقبل سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة أو لم يجتمعا فى الجنة»** والسياق لأبى يعلى والحديث صحيح .

٥٢/٣٠٨٦- وأما حديث أبى هند الدارى:

فرواه الطبرانى فى الكبير ٣١٩/٢٢ وأحمد ٢٧٠/٥ والبزار كما فى زوائده ٤٢٨/٢ وأبو نعيم فى الصحابة ٣٠٤٦/٦ و٣٠٤٧ والحارث فى مسنده كما فى زوائده ص٢٦٨ و٣٢٨:

من طريق حيوة بن شريح عن أبى صخر حميد بن زياد حدثنى مكحول قال: سمعت أبا هند الدارى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قام بأخيه مقام رياء وسمعة راء الله به يوم القيامة وسمع**» والسياق لأبى نعيم .

وزعم البزار أنه انفرد بهذا الحديث وهذا يؤيد أن مراد الترمذى بحديث أبى هند هو هذا وإن لم يكن صريحًا فى الباب إلا أنه يؤخذ منه شاهد الباب من حيث المعنى والحديث سنده صحيح وذكر له أبو نعيم حديثًا آخر صالح فى باب القدر .

قوله: (٢٣) باب ما جاء فى الغيبة

قال : وفى الباب عن أبى برزة وابن عمر وعبد الله بن عمرو

٥٣/٣٠٨٧- أما حديث أبى برزة:

فرواه أبو داود ١٩٤/٥ وأحمد ٤٢٠/٤ وأبو يعلى ٤٦٠/٦ والرويانى ٣٣٦/٢ و٣٣٧ والخرائطى فى المساوئ ص٨٦ وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ص١١٠ و١١١ والصمت ص١٢٣ وأبو الشيخ فى التوبيخ ص١١٥ و١١٦ و١١٧ والبخارى فى التاريخ ٤٨٧/٤ والبيهقى فى الكبرى ٢٤٧/١٠ والقضاعى فى مسند الشهاب ٨٤/٢:

من طريق الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبى برزة الأسلمى قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه فى بيته**» والسياق لأبى داود .

وقد تابع الأعمش على السياق السابق أبان بن أبى عياش وهو متروك .

واختلف فيه على الأعمش اذ رواه عنه عبد الرحمن بن مغراء وحفص بن غياث وابن فضيل وفضيل بن عياض وعبد الله بن عبد القدوس وأبو بكر بن عياش . واختلفوا عنه فقال ابن مغراء وحفص عن الأعمش عن رجل عن أبى برزة . وقال ابن فضيل عن الأعمش عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى برزة كما عند أبى الشيخ والبخارى فى التاريخ إلا أن

ما فى البخارى خلاف ذلك إذ نصه: «وقال ابن فضيل عن الأعمش عن عبد الرحمن بن جريج عن أبيه عن النبى ﷺ» . اهـ فالله أعلم أكان لابن فضيل روايتان عن الأعمش وصل وإرسال أم ماذا ؟ وقد غُمز فيما يرويه عن الأعمش وقد عقب البخارى رواية ابن فضيل السابقة بقوله: «ولا يصح» . اهـ .

*** وأما رواية عبد الله بن عبد القدوس وفضيل بن عياض: :**

فقالا عنه عن سعيد بن عبد الله عن أبى برزة كما تقدم سياق ذلك كذا قاله الدارقطنى فى العلل ٣٠٩/٦ إلا أن أبا الشيخ ساق رواية عبد الله بن عبد القدوس بخلاف ذلك . وأما أبو بكر بن عياش راويه عن الأعمش فاختلف الرواة عنه . فقال عنه مسروق بن المرزبان والحمانى يحيى وأحمد بن عمران وسويد بن عامر وأحمد بن عبد الله بن يونس عن الأعمش عن سعيد عن أبى برزة كما تقدم . خالفهم ثابت بن محمد إذ قال عن أبى بكر بن عياش عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن أبى برزة .

وأرجح ما تقدم رواية فضيل بن عياض وعبد الله بن عبد القدوس عن أبى بكر بن عياش إلا أن مدار السند على سعيد بن عبد الله بن جريج إذ قال فيه أبو حاتم: مجهول وذ كره ابن حبان فى الثقات وقد روى عنه أكثر من واحد والصواب قول أبى حاتم .

٥٤/٣٠٨٨- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع ويحيى بن راشد وحمران .

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى الترمذى ٣٧٨/٤ وأبى الشيخ فى التوبيخ ص١١٨ وابن حبان فى صحيحه ٥٠٦/٧:

من طريق الحسين بن واقد عن أوفى بن دلهم عن نافع عن ابن عمر قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فنادى بصوت رفيع فقال: «**يا معشر من قد أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو فى جوف رحله**» قال: ونظر ابن عمر يومًا إلى البيت أو الكعبة فقال: ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك» والسياق للترمذى وسنده صحيح .

وأوفى قال أبوحاتم: لا يعرف ولا يدرى من هو . وقال النسائى: ثقة . ومن علم أولى وانظر العلل ٣٠٦/٢ .

* **وأما رواية يحيى بن راشد عنه:**

ففى أبى داود ٤/٢٣ وأحمد ٢/٧٠ والحاكم ٢/٢٧ والبيهقى ٦/٨٢ والمساوئ للخرائطى ص٨٥:

من طريق يحيى بن أبى بكير عن زهير ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال فى مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله فى ردغة الخبال حتى يخرج مما قال**» وإسناده صحيح وهو عند أبى داود مطولاً .

* **وأما رواية حمران عنه:**

ففى التوبيخ لأبى الشيخ ص٢٤١:

من طريق مطر بن خليفة عن القاسم بن أبى برزة عن عطاء الخرسانى عن حمران عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حالت شفاعته دون حد**» الحديث وتقدم ذكر ذلك فى الحدود برقم (٦) فارجع إليه .

٥٥/٣٠٩٠- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه ابن المبارك فى الزهد ص٢٤٥ ومسنده ص٤ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص١٤٤ وذم الغيبة ص١٣٨ وأبوالشيخ فى التوبيخ ص٢١٧:

من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله ﷺ رجلاً فقالوا: لا يأكل حتى يطعم ولا يرحل حتى يرحل له فقال النبى ﷺ: «**اغتبتموه بما فيه**» والسياق لابن المبارك والمثنى ضعيف زاد فى مسنده فقالوا: إنما حدثنا ما فيه . قال: «**فحسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه**» .

قوله: (٢٤) باب ما جاء فى الحسد

قال: وفى الباب عن أبى بكر الصديق والزبير بن العوام وابن عمر وابن مسعود وأبى هريرة

٥٦/٣٠٩١- أما حديث أبى بكر الصديق:

ففى اليوم والليلة للنسائى ص٥٠١ و٥٠٢ وابن ماجه ٢/١٢٦٥ وأحمد١/٣ و٥ و٧ و٨ والحميدى ١/٦ والطيالسى ص٣ وأبى يعلى ١/٩٢ و٩٣ والبزار١/١٤٦ و١٤٧ والمروزى فى مسند الصديق ص١٣٥ و١٣٦ و١٣٧ والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٥٢ وعلى بن الجعد ص٢٥٦ و٢٥٧ والطحاوى فى المشكل ١/٣٩٧ وابن أبى الدنيا فى ذم

الكذب ص١١٥ وأبى عبيد فى المواعظ ص١٨٥ وأبى الشيخ فى التوبيخ ص٦٩ و٧٠ وابن حبان ٤٩٤/٧ والحاكم فى المستدرك ٥٢٩/١ وابن أبى شيبة ٩٥/٦ :

من طريق سويد بن حجير سمعت سليم بن عامر عن أوسط بن إسماعيل قال : سمعت أبا بكر الصديق ﷺ بعد وفاة النبى ﷺ قال : قام النبى ﷺ عام أول مقامى هذا ثم بكى أبو بكر ثم قال : **«عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما فى الجنة . وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما فى النار . وسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت بعد اليقين خير من المعافاة ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا»** والسياق للبخارى وسنده صحيح .

٥٧/٣٠٩٢- وأما حديث الزبير بن العوام:

فرواه الترمذى ٦٦٤/٤ وأحمد ١//١٦٤ و١٦٧ والطيالسى ص٢٧ وعبد بن حميد ص٦٣ وأبو يعلى ٣٢١/١ ومعمر فى جامعه كما فى مصنف عبدالرزاق ٣٨٥/١٠ والبيهقى ٢٣٢/١٠ وأبوالشيخ فى التوبيخ ص٩٥ والشاشى ١١٤/١ وابن شاهين فى الترغيب ص٣٧٩ وابن وضاح فى البدع والنهى عنها ص٧٨ و٧٩ وابن قانع فى معجمه :

من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبى كثيرعن يعيش بن الوليد أن مولى الزبير حدثه أن الزبير بن العوام حدثه أن النبى ﷺ قال : **«دب اليكم داء الأمم الحسد والبغضاء هى الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أنبئكم بما يثبت ذاكم لكم أفشوا السلام بينكم»** والسياق للترمذى .

وقد اختلف فيه على يحيى بن أبى كثير فقال عنه حرب بن شداد وعلى بن المبارك ما تقدم .

واختلف فيه على معمر راويه عن يحيى فمرة أرسله إذ قال عن يحيى عن يعيش كما فى جامعه ومرة قال عن يحيى عن يعيش عن الزبير بإسقاط الواسطة بين يعيش والزبير .

واختلف فيه على شيبان فمرة يرويه متابعًا لحرب وابن المبارك ومرة يسقط الواسطة بين يعيش والزبير كما عند عبد بن حميد .

وقال هشام عنه عن يعيش عن الزبير . وقال موسى بن خلف عن يحيى عن يعيش عن مولى لابن الزبير عن الزبير . وذكر الترمذى فى جامعه أن بعضهم قال عن يحيى عن يعيش عن مولى الزبير عن النبى ﷺ . وهذا إرسال .

وأرجح هذه الوجوه رواية من أرسل كما قال الدارقطنى فى العلل ٢٤٧/٤ و٢٤٨ وانظر علل ابن أبى حاتم٣٢٧/٢ .

والحديث ضعيف لجهالة الواسطة بين يعيش والزبير .

*** تنبيه:**

ذكر الهيثمى فى زوائد البزار أن البزار خرجه وانظر زوائده رقم ٢٠٠٢ وجعله من مسند عبد الله بن الزبير وذكر أن هذه رواية موسى بن خلف عن ابن أبى كثير . إلا أن الدارقطنى فى العلل وابن أبى حاتم ذكرا أن موسى رواه عن يحيى جاعل الحديث من مسند الزبير كما تقدم ذكر ذلك فالله أعلم .

٥٨/٣٠٩٣- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه قيس بن أبى حازم وطارق بن شهاب .

*** أما رواية قيس عنه:**

فرواها البخارى ١٦٥/١ ومسلم ٥٥٩/١ والنسائى فى الكبرى ٤٢٦/٣ وابن ماجه ٢/ ١٤٠٧ وأحمد ٣٨٥/١ و٤٣٢ وابن المبارك فى المسند ص٣٥ والزهد له ص٤٢٤ وابن أبى شيبة فى المسند ١٤٣/١ والحميدى ٥٥/١ وأبو يعلى ٥١/٥ و٩٤ و١٠٨ والبزار ٥/ ٢٧٥ والشاشى ١٨٢/٢ و١٨٣ وهناد فى الزهد ٦٤٠/٢ والفسوى ٦٩٦/٢ والطحاوى فى المشكل ٤٠٠/١ وابن المقرى فى معجمه ص٢٤٨ والفريابى فى فضائل القرآن ص١٩٩ وابن حبان ١٥٢/١ والطبرانى فى الأوسط ٢٠٠/٢ والبيهقى فى الكبرى٨٨/١٠ وأبى عوانة ٤٦٩/٣ :

من طريق إسماعيل بن أبى خالد قال: سمعت قيس بن أبى حازم قال: سمعت عبد الله بن مسعود قال: قال النبى ﷺ: **«لا حسد إلا فى اثنتين: رجل آتاه الله مالًا فسلط على هلكته فى الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها»** والسياق للبخارى .

*** وأما رواية طارق عنه:**

ففى الطيالسى ص٤٩٠ .

قال: حدثنا المسعودى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: **«لا تحاسدوا إلا فى اثنتين رجل أعطاه الله مالًا فسلطه على هلكته فى الحق ورجل أعطاه الله ﷻ حكمة وعلمًا فهو يقضى بها ويعلمها الناس»** وذكر صاحب الكواكب النيرات أن سماع الطيالسى من المسعودى بعد الاختلاط .

٥٩/٣٠٩٤- وأما حديث ابن عمر:

فرواه البخارى ٧٣/٩ ومسلم ٥٥٨/١ والترمذى ٣٣٠/٤ وابن ماجه ١٤٠٨/٢ وأبى عوانة ٤٦٨/٣ وأحمد ٨/٢ و٩ و٣٦ و٨٨ و١٥٢ والحميدى ٢٧٨/٢ وابن المبارك فى المسند ص٣٤ والزهد ص٤٢٣ و٤٢٤ وعبد بن حميد ص٢٣٩ والفسوى ٦٩٦/٢ والطحاوى فى المشكل ٤٠٠/١ وابن أبى شيبة ٢٠٣/٧ وعبد الرزاق ٣٦٠/٣ و٣٦١ وابن حبان ١٦٧/١ و١٦٨ والفريابى فى فضائل القرآن ص١٩٥ و١٩٦ و١٩٧ والنسائى فى الكبرى ٤٢٥/٣ والطبرانى فى الكبير٢٩٦/١٢ و٣٦٣ والأوسط ١٢٦/٣:

من طريق الزهرى وغيره قال: حدثنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا حسد إلا على اثنتين: رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالًا فهو يتصدق به آناء الليل وآناء النهار»** والسياق للبخارى.

*** تنبيه:**

سقط حديث ابن عمر من النسخة المصرية وهو موجود عند الشارح.

٦٠/٣٠٩٥ - وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبوصالح والأعرج وهمام وابن المسيب وأبوسلمة والوليد بن رباح ومحمد بن كعب وعلقمة بن أبى علقمة وأبو سعيد الغفارى.

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى البخارى ٧٣/٩ والنسائى فى الكبرى ٤٢٦/٣ وأحمد ٤٧٩/٢ والطحاوى ١/ ٤٠١ والفريابى فى فضائل القرآن ص١٩٦ وأبى الشيخ فى جزئه ص١٦٩ وأبى عوانة ٣/ ٤٦٩:

من طريق الأعمش قال: سمعت ذكوان عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لا حسد إلا فى اثنتين: رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال: ليتنى أوتيت مثلما أوتى فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالًا فهو يهلكه فى الحق فقال رجل: ليتنى أوتيت مثل ما أوتى فلان فعملت مثل ما عمل»** والسياق للبخارى.

وقد اختلف فى إسناده على الأعمش فقال عنه شعبة وجرير بن عبد الحميد وشيبان ويزيد بن عطاء ما تقدم وقال يزيد بن عبد العزيز عنه عن أبى صالح عن أبى سعيد كما عند ابن أبى شيبة والوجه الأول أصح.

ولأبى صالح عن أبى هريرة سياق آخر عند مسلم ٤/١٩٨٥ و١٩٨٦ وأحمد ٢/٤٨٠ و٥١٢ والخرائطى فى المكارم ص١٦٨ وأبى الشيخ فى التوبيخ ص٧١ و٧٢ والبيهقى ١٠/ ٢٣٢ والطبرانى فى الصغير ٢/٨٩ :

من طريق جرير بن عبد الحميد وغيره عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله إخوانا»** .

*** وأما رواية الأعرج عنه:**

ففى البخارى ١٠/٤٨٤ ومسلم ٤/١٩٨٥ وأبى داود ٥/٢١٦ و٢١٧ وأحمد ٢/٢٨٧ و٤٦٥ و٥١٧ والسنة للمروزى ص٥ :

من طريق مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا»** والسياق للبخارى .

*** وأما رواية همام عنه:**

ففى البخارى ١٠/٤٨١ وأحمد ٢/٣١٢:

من طريق معمر عن همام عن أبى هريرة بمثل رواية الأعرج مرفوعًا .

*** وأما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى تاريخ واسط لبحشل ص٢٣٨ والدارقطنى فى العلل ٩/١٢٨ والأفراد له كما فى أطرافه ١/١٧٣ :

من طريق النعمان بن راشد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: **«لا حسد إلا فى اثنتين: رجل آتاه الله مالًا فهو ينفق منه سرًا آناء الليل وآناء النهار . ورجل آتاه الله الكتاب فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار»** .

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه من تقدم كما سبق وتفرد بذلك كما قاله الدارقطنى فى الأفراد خالفه ثقات أصحاب الزهرى مثل ابن عيينة ومعمر ويونس وشعيب فقالوا عن الزهرى عن سالم عن أبيه وهو الصواب وهو اختيارالشيخين كما تقدم .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى أحمد ٥٠١/٢ وهناد فى الزهد ٥٤٠/٢ وأبى الشيخ فى التوبيخ ص٧٣ و٧٤:

من طريق محمد بن عمرو نا أبو سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانًا»** والسياق لهناد وسنده حسن ومحمد بن عمرو قد تابعه شتير بن نهار وهو حسن الحديث.

*** وأما رواية الوليد بن رباح عنه:**

ففى أحمد ٣٩٤/٢ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص١١٩ :

من طريق كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبى هريرة ﷺ أن النبى ﷺ قال: **«لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يغتب بعضكم بعضًا وكونوا عباد الله إخوانًا»**. وسنده حسن.

*** وأما رواية محمد بن كعب عنه:**

ففى التوبيخ لأبى الشيخ ص٧٤:

من طريق أبى معشر عن محمد بن كعب عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«كونوا عباد الله إخوانا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تنافسوا ولا تدابروا ولا يغتب بعضكم بعضا»**. وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن ضعيف والرواية السابقة تقوى هذه.

*** وأما رواية علقمة بن أبى علقمة عنه:**

ففى التوبيخ لأبى الشيخ ص١٠٧ :

من طريق شعبة عن محمد بن إسحاق عن علقمة بن أبى علقمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«فى المؤمن ثلاث خصال الطيرة والظن والحسد مخرجه من الطيرة أن لا يرجع ومخرجه من الظن أن لا يحقق ومخرجه من الحسد أن لا يبغى»** ولم أر تصريحًا لابن إسحاق وعلقمة أن كان المدنى فيبعد سماعه من أبى هريرة وإن كان غيره فالله أعلم.

*** وأما رواية أبى سعيد الغفارى عنه:**

ففى مسلم ١٩٨٦/٤ وابن ماجه ١٤٠٩/٢ وأحمد ٢٧٧/٢ و٣١١ و٣٦٠:

من طريق داود بن قيس وغيره عن أبى سعيد مولى ابن عامر بن كرز، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا، عباد الله إخوانًا . المسلم أخو المسلم . لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره . التقوى هاهنا»** ويشير إلى صدره ثلاث مرات: **«بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم . كل المسلم على المسلم حرام . دمه وماله وعرضه»** والسياق لمسلم .

قوله : (٢٥) باب ما جاء فى التباغض

قال : وفى الباب عن أنس وسليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه

٦١/٣٠٩٦- أما حديث أنس:

فتقدم فى باب برقم ٢٨ .

٦٢/٣٠٩٧- وأما حديث سليمان بن عمرو عن أبيه:

فرواه أبو داود ٦٢٨/٣ و٦٢٩ والترمذى ٤٦١/٤ و٢٧٣/٥ و٤٦٢ وابن ماجه ٢/ ١٠١٥ والنسائى فى الكبرى ٤٤٤/٢ و٤٤٥ وأحمد٤٢٦/٣ و٤٩٨ و٤٩٩ وابن أبى شيبة فى مسنده ٥٥/٢ و٥٧ وابن قانع ٢٠٤/٢ وأبونعيم فى الصحابة ٢٠٠٣/٤ والطبرانى فى الكبير٣١/١٧ و٣٢:

من طريق شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه قال: سمعت النبى ﷺ يقول فى حجة الوداع: **«يا أيها الناس ألا أى يوم أحرم ثلاث مرات»** قالوا: يوم الحج الأكبر . قال: **«فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذه ألا لا يجنى جان إلا على نفسه ولا يجنى والد على ولده ولا مولود على والده ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد فى بلدكم هذه أبدًا ولكن ستكون له طاعة فى بعض ما تحتقرون من أعمالكم فيرضى بها . ألا وكل دم من دماء الجاهلية موضوع وأول ما أضع منها دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعًا فى بنى ليث فقتلته هذيل ألا وإن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع . لكم رءوس أموالكم .لا تظلمون ولا تظلمون . ألا يا أمتاه هل بلغت»** ثلاث مرات . قالوا: نعم . قال: **«اللهم اشهد»** ثلاث مرات . والسياق لابن ماجه وسليمان ذكره ابن القطان فى المجهولين وذكره ابن حبان فى الثقات وقول ابن القطان أولى .

قوله : (٢٦) باب ما جاء فى إصلاح ذات البين

قال : وفى الباب عن أبى بكر

٦٣/٣٠٩٨- وحديثه :

تقدم تخريجه فى الباب برقم ٢٤ .

قوله : (٢٧) باب ما جاء فى الخيانة والغش

قال : وفى الباب عن أبى بكر

٦٤/٣٠٩٩- وحديثه :

رواه الترمذى ٣٣٢/٤ و٣٤٣ وابن ماجه ١٢١٧//٢ وأحمد ٤/١ و٧ و١٢ و١٣ والطيالسى برقم ٧ و٨ والمروزى فى مسنده الصديق ص١٤٣ وأبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٤ والدارقطنى فى الأفراد كما فى ترتيبه ٧٩/١ :

من طريق فرقد السبخى عن مرة الطيب عن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : **«لا يدخل الجنة سيء الملكة»** قالوا : يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين ويتامى ؟ قال : **«نعم فأكرموهم كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون»** قالوا : فما ينفعنا فى الدنيا ؟ قال : **«فرس ترتبطه تقاتل عليه فى سبيل الله . مملوكك يكفيك . فإذا صلى فهو أخوك»** والسياق لابن ماجه وفى الحديث علتان ضعف فرقد والانقطاع بين مرة والصديق كما قاله البزار وغيره بل فى جامع التحصيل عن أبى زرعة وغيره عدم سماعه من عمر فالأولى عدم سماعه من الصديق وانظر ترجمة مرة فى التهذيب .

وقد تابعه عامر الشعبى عند الإسماعيلى ٤٦١/١ والمروزى فى مسند الصديق ص١٤٠ و١٤١ وأبى نعيم فى الحلية والخطيب فى التاريخ ٤٠٣/١ .

الا أنه اختلف فيه عليه فقيل عنه عن مرة عن الصديق وقيل عنه عن مسروق عن الصديق . وهذا الخلط هو من الراوى عن الشعبى وهو جابر الجعفى متروك .

*** تنبيه :**

سقط قول المصنف : وفى الباب . من النسخة التى بين يدى وهو ثابت فى نسخة الشارح .

***

قوله : (٢٨) باب ما جاء فى حق الجوار

قال : وفى الباب عن عائشة وابن عباس وأبى هريرة وأنس والمقداد بن الأسود وعقبة بن عامر وأبى شريح وأبى أمامة

٣١٠٠/٦٥/أما حديث عائشة :

فرواه عنها عمرة ومجاهد وعروة وطلحة بن عبد الله وعبد الله بن الصامت .

*** وأما رواية عمرة عنها :**

ففى البخارى ٤٤١/١٠ ومسلم ٢٠٢٥/٤ وأبى داود ٣٥٦/٥ و٣٥٧ والترمذى ٤/ ٣٣٢ وابن ماجه ١٢١١/٢ وأحمد ٥٢/٦ و٢٣٨ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص٢١٦ والخرائطى فى المنتقى من المكارم ص٥٥ والطحاوى فى المشكل ٢١٧/٧ وابن حبان ١/ ٣٦٥ وأبى الفضل الزهرى ٦٢٥/٢ والإسماعيلى ٦٤٢/٢ وابن أبى شيبة ١٠١/٦ وابن أبى حاتم فى العلل ٣١٧/٢:

من طريق أبى بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبى ﷺ قال: **«ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»** والسياق للبخارى .

ولعمرة عنها رواية أخرى فى أحمد ٦٩/٢ وابن شاهين فى الترغيب ص٣٢٨:

من طريق عبد الرحمن بن أبى الرجال عن أبيه عنها عن عائشة مرفوعًا بلفظ : **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أوليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»** وإسناده صحيح .

*** وأما رواية مجاهد عنها :**

ففى أحمد ٩١/٦ و١٢٥ و١٨٧ وأبى يعلى ٣٢٤/٤ وإسحاق ٦٢٠/٣ و١٠٠٥ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص٢١٦ و٢١٧ وأبى الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ٦٠٥/٣ و٦٠٦ وابن عدى فى الكامل ٢٣٧/٦ وأبى نعيم فى الحلية ٣٠٧/٣ وتمام فى الفوائد ٢/ ١٩٠ والخطيب فى التاريخ ١٨٧/٤ والدارقطنى فى العلل ٢٣١/٨ :

من طريق زبيد اليامى عن مجاهد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى خفت أن يجعل له سهمًا فى ميراثى»** والسياق لإسحاق .

وقد اختلف فيه على مجاهد فقال عنه زبيد ما تقدم إلا أن الراوى عن زبيد وهو الثورى اختلف فيه عليه فقال عنه عامة أصحابه كالقطان ما تقدم . وقد تابع القطان متابعة قاصرة

محمد بن طلحة بن مصرف اذ رواه عن زبيد به كذلك . خالفهم الفريابى اذ قال عن الثورى عن زبيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو كما فى أبى داود وغيره وقد تابع الفريابى متابعة قاصرة داود بن شابور وبشير بن سليمان خالف جميع من تقدم يونس بن أبى إسحاق حيث قال عن مجاهد عن أبى هريرة إلا أن بشيرًا قال: مرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . وقد مال الدارقطنى إلى تقديم من جعل الحديث من مسند عائشة بناءً على أن أرجح من رواه عن مجاهد زبيد وأن الرواية الراجحة عن الثورى رواية القطان ومن تابعه وسبق الدارقطنى أبوزرعة وانظر العلل ٢/٢٤٣ و٢٤٤ .

*** وأما رواية عروة عنها:**

ففى مسلم ٤/٢٠٢٥ والطبرانى فى الأوسط ١/٢٠٢:

من طريق عبد العزيز بن أبى حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بمثل رواية عمرة عنها وقد أحال على سياق عمرة مسلم وساقه بنصه الطبرانى وذكر تفرد عبد العزيز .

ولعروة عنها سياق آخر يأتى برقم ٦٢ .

*** وأما رواية طلحة بن عبد الله عنه:**

ففى البخارى ١٠/٤٤٧ وأبى داود ٥/٣٥٨ وابن المبارك فى المسند ص٧ والزهرى ص٢٥١ والطحاوى فى المشكل ٧/٢٢٥ وأحمد ٦/١٧٥ و١٨٧ و٢٣٩:

من طريق شعبة قال: أخبرنى أبو عمران قال: سمعت طلحة عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، إن لى جارين فإلى أيهما أهدى قال: **«إلى أقربهما منك بابًا»** والسياق للبخارى .

*** وأما رواية عبد الله بن الصامت عنه:**

ففى أبى يعلى ٤/٤٧٢ والطبرانى فى الأوسط ٣/١٢١:

من طريق عويد بن أبى عمران الجونى قال: حدثنى أبى عن عبد الله بن الصامت أن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله : إن لى جارين أحدهما قبالة بأبى والآخر شاسع عن بأبى وهو أقرب إلى الجوار فبأيهما أبدًا قال: **«الذى قبالة بابك»** والسياق للطبرانى وعقبه بقوله: «لم يرو هذا الحديث عن عويد إلا بكر» . اهـ وعويد متروك .

٣١٠١/٦٦- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عبد الله بن أبى المساور وعكرمة وأبو صالح وسعيد بن جبير .

*** أما رواية عبد الله بن أبى المساور عنه:**

ففى الإيمان لابن أبى شيبة ص٣٣ والبخارى فى الأدب المفرد ص٥٢ وأبى يعلى ٣/ ١٥١ ومحمد بن نصر المروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٢/٥٩٣ والطبرانى فى الكبير ١٢/ ١٥٤ والحاكم ٤/١٠٥ والخطيب ١٠/٣٩٢ وتمام ٢/١٠٥ وهناد فى الزهد ٢/٥٠٧:

من طريق عبد الملك بن أبى بشير عن عبد الله بن أبى المساور قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس المؤمن الذى يشبع وجاره جائع إلى جنبه**» والسياق لتمام وعبد الله ذكره ابن حبان فى الثقات وقال فيه ابن المدينى: مجهول. والصواب قول ابن المدينى وانظر علل ابن أبى حاتم٢/٣٢٩ إذ فيه.

«وسئل أبو زرعة عن حديث رواه قبيصة وثابت بن محمد ووكيع وأبو نعيم عن الثورى فاختلفوا فقال: قبيصة عن الثورى عن عبد الملك بن أبى بشير عن عبد الله بن أبى المساور عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «**ليس المؤمن الذى يشبع وجاره جائع إلى جنبه**». وقال ثابت عن الثورى عن عبد الملك عن عبد الله بن المسور عن ابن عباس وقال وكيع عن سفيان عن عبد الملك عن عبد الله بن مساورعن ابن عباس قال: أبو زرعة وهم ثابت فيه قال: وأبو نعيم أثبت فى هذا الحديث من وكيع كأنه حكم لأبى نعيم». اهـ.

*** تنبيه:**

وقع فى أكثر المصادر السابقة عبد الله بن المساور ووقع عند تمام كما سبق ووقع فى الطبرانى: عبد الله بن المساور وقد أشار المزى فى التهذيب إلى القولين الأولين أما الثالث فأخشى كونه غلط.

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى ابن عدى ٣/٣٣٩:

من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت**» وزمعة متروك وشيخه ضعيف.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٢/٣٩١ والطبرانى فى الكبير ١٠/٤١٢:

من طريق مندل بن على عن الأعمش عن أبى صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخرفليقل خيرًا أوليسكت»** ومندل متروك وأبو صالح ذكر مخرج الطبرانى أنه باذام وأنه ضعيف مدلس .

*** وأما رواية سعيد بن جبير عنه:**

ففى الصلاة للمروزى ٥٩٣/٢ وابن عدى ٢١٩/٢ :

من طريق حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قال: دخل ابن عباس على ابن الزبير فقال له ابن الزبير: أنت الذى تؤنبنى وتبخلنى ؟ قال ابن عباس: نعم، إن رسول الله ﷺ قال: **«إن المسلم الذى يشبع، ويجوع جاره، ليس بمؤمن»** وحكيم ضعيف .

*** تنبيه:**

سقط ابن جبير من السند عند ابن عدى .

٦٧/٣١٠٢- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبوصالح وأبوسلمة والمقبرى وعبدالرحمن الحرقى ومجاهد وداود بن فراهيج وأبى حازم والحسن وعجلان وعبيد الله بن عبد الله بن موهب وأبو يحيى وواثلة وابن سيرين .

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى البخارى ٤٤٥/١٠ ومسلم ٦٨/١ وأبى عوانة ٤٢/١ وابن ماجه ١٣١/٢ وأحمد ٤٦٣/٢ وابن أبى شيبة ١٠١/٦ والطحاوى فى المشكل ٢١١/٧ وهناد فى الزهد ٥١١/٢ :

من طريق أبى الأحوص عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»** والسياق للبخارى .

ولأبى صالح عن أبى هريرة سياق آخر .

عند الفاكهى فى فوائده ص٣٢٨ والطبرانى فى الأوسط ٢٥١/٣ :

من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره»** الحديث وفيه قالوا: يا

رسول الله وما كرامته ؟ قال: **«جائزته الضيافة ثلاث ليال فما كان بعد ذلك فهو صدقة»** وسنده حسن .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى البخارى ٥٣٢/١٠ ومسلم ٦٨/١ وأبى عوانة ٤٢/١ والترمذى ٦٥٩/٤ وأبى داود٥/٣٥٨ والطحاوى فى المشكل ٢١١/٧ وابن حبان ٣٦٧/١:

من طريق الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»** والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه عقيل ومعمر ويونس وإبراهيم بن سعد كما تقدم خالفهم سليمان بن داود إذ قال عنه عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة والوجه الأول هو الأصح وهو إختيار الشيخين والدارقطنى فى العلل ٤٠/٨ .

ولأبى سلمة عن أبى هريرة سياق آخر .

عند ابن حبان فى الضعفاء ١٥٠/٢ وأبى يعلى ٣٦٨/٥:

من طريق عبدالسلام بن أبى الجنوب عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«حق الجوار أربعين جارًا وهكذا يمينًا وشمالًا وقدامًا وخلفًا»**. وعبد السلام متروك .

*** وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى النسائى ٢٧٤/٨ وأبى يعلى ٨٣/٦ وابن أبى شيبة ١٠١/٦ والطبرانى فى الدعاء ٣/ ١٤٢٥ والحاكم ٥٣٢/١ وهناد فى الزهد ٥٠٤/٢ والعسكرى فى التصحيفات ٣٢٣/١:

من طريق محمد بن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«تعوذوا بالله من جار السوء فى دار المقام فإن جار البادية يتحول عنك»** والسياق للنسائى وابن عجلان ضعيف فى المقبرى .

وللمقبرى عن أبى هريرة سياق آخر .

عند أبى يعلى ١٠٤/٦ والحاكم ١٦٤/٤ وإكرام الضيف للحربى ص٦٤ وابن حبان ٣٤٦/٧:

من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته ثلاث فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوى عنده حتى يحرجه**».

وقد تابع ابن إسحاق على ما تقدم ابن عجلان وأبو بكر بن عمر وعبد الله بن عبد العزيز واختلف فيه على، ابن جريج فقال عنه أبوقرة الزبيدى عن زياد عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة . وقال حجاج عن ابن جريج عن زياد عن ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة . وقيل عن سعيد المقبرى عن أبى شريح عن على وصوب أبوحاتم هذا الوجه وانظرالعلل ٢٧٢/٢ إلا أن كلام أبى حاتم يختص بالخلاف فيمن جعل الحديث من مسند أبى هريرة ومن جعله من مسند على . أما من جعله من مسند أبى شريح فلا يتناول ذلك .وفى ٢٧١/٢جعل الخلاف فيه على المقبرى بين مالك ومحمد بن إسحاق إذ زاد ابن إسحاق أبا سعيد وأسقطه مالك وقدم روايته .

ولسعيد سياق آخر .

عند أحمد ٢٨٨/٢ وعلل الخلال ص٢٤٧ والحاكم ١٠/١ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٥٩٠/٢ :

من طريق إسماعيل بن عمر ثنا ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن**» قالوا: وما ذاك يا رسول الله ؟ قال: (**الجار لا يأمن جاره بوائقه**» قالوا: يا رسول الله وما بوائقه ؟ قال: «**شره**» .

وقد اختلف فيه على، ابن أبى ذئب فقال عنه إسماعيل ما تقدم وتابعه معن بن عيسى وابن أبى فديك وابن وهب وحجاج بن محمد وروح بن عبادة وأبو عامر على ما تقدم إلا أن ابن وهب قد رواه على وجه آخر إذ قال: مرة أخرى بما تقدم عن أنس خالفهم محمد بن عيسى بن سميع إذ قال عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة ورجح الدارقطنى الوجه الأول وانظر العلل ١٦٠/٨ وقيل عن المقبرى عن أبى شريح وصوب أحمد هذا، والوجه الأول عن ابن أبى ذئب وانظر علل ابن أبى حاتم٢٣٨/٢ .

* **وأما رواية عبد الرحمن بن يعقوب عنه:**

ففى مسلم٦٨/١ وأبى عونة ٣٨/١ وأحمد ٣٧٢/٢ و٣٧٣ وأبى يعلى ٧٢/٦ وأبى عبيد فى الغريب ٣٤٨/١:

من طريق العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه»** والسياق لمسلم .

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى ابن ماجه٢/١٢١١ وأحمد٢/٣٠٥ و٤٤٥ والطحاوى فى المشكل ٧/٢٢١ وأبى الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ٧٣/٦٠٦ وأبى نعيم فى الحلية ٣/٣٠٦:

من طريق يونس بن أبى إسحاق عن مجاهد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»** والسياق لابن ماجه .

وقد وقع فى إسناده اختلاف تقدم ذكره فى حديث عائشة من هذا الباب ولم يصب صاحب الزوائد على، ابن ماجه حيث قال: «إسناده صحيح» .

*** وأما رواية داود بن فراهيج عنه:**

ففى أحمد ٢/٤٥٨ وإسحاق ١/١٩٠ وابن حبان ١/٣٦٥ وابن أبى شيبة ٦/١٠١ وعلى بن الجعد ص٢٤١ والطحاوى فى المشكل٧/٢٢٢ والبزار كما فى زوائد الهيثمى ٢/ ٣٨١ وأبى الطاهر الذهلى فى حديثه ص١٥ وابن عدى ٣/٨٢:

من طريق شعبة نا داود بن فراهيج قال: سمعت أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أو حسبت أنه سيورثه»** والسياق لإسحاق وداود مختلف فيه وممن ضعفه شعبة وقد روى عنه وذكر البزار أن شعبة تفرد به عن داود فالحديث ضعيف السند .

*** وأما رواية أبى حازم عنه:**

ففى البخارى ٩/٢٥٢ ومسلم ٢/١٠٩١ والنسائى فى الكبرى ٥/٣٦١ وإسحاق ١/ ٢٥٠ وأبى يعلى ٥/٤٥١ :

من طريق زائدة عن ميسرة عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرًا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شىء فى الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرًا»** والسياق للبخارى زاد أبو يعلى: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قرى ضيفه»** قيل: يا رسول الله ما قرى الضيف ؟ قال: **«ثلاث، فما كان بعد فهو صدقة . من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليشهد بخير أو ليسكت»** .

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى الترمذى ٤/٥٥١ وأبى يعلى ٥/٤٦١ وأحمد ٢/٣١٠ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص٦٠ وابن أبى الدنيا فى الورع ص٣٩ و٤٠ وابن شاهين فى الترغيب ص٢٨٧ والطبرانى فى الأوسط ٧/١٢٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٥/١٦٠:

من طريق أبى طارق عن الحسن عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يأخذ عنى هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن**» فقال أبو هريرة فقلت: أنا يا رسول الله فأخذ بيدى فعد خمسًا وقال: «**اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنًا وأحب للناس ماتحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب**» والسياق للترمذى وفى الحديث علتان الانقطاع والوقف بين ذلك الترمذى فى جامعه بقوله قال أبوعيسى: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع من أبى هريرة شيئًا هكذا روى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد قالوا لم يسمع الحسن من أبى هريرة وروى أبو عبيدة الناجى عن الحسن هذا الحديث قوله ولم يذكر فيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ» . اهـ .

وأبو طارق مجهول وذكر الطبرانى تفرده به عن الحسن وكذا قاله الدارقطنى .

*** وأما رواية عجلان عنه:**

ففى أبى داود ٥/٣٥٧ وأبى يعلى ٦/١١٧ والبخارى فى الأدب المفرد ص٥٦ و٥٧ وابن حبان ١/٣٦٨ والحاكم ٤/١٦٥:

من طريق سليمان بن حيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ يشكو جاره فقال: «**اذهب فاصبر**» فأتاه مرتين أو ثلاثًا فقال: «**اذهب فاطرح متاعك فى الطريق**» فطرح متاعه فى الطريق فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره فجعل الناس يلعنونه فعل الله به وفعل فجاء إليه جاره فقال له: ارجع لا ترى منى شيئًا تكرهه» والسياق لأبى داود وابن عجلان ضعيف فيما يرويه عن أبيه .

ولعجلان سياق آخر من هذه الطريق:

فى الزهد لهناد ٢/٥١١ .

ولفظه مرفوعًا: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله**

واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت» .

*** وأما رواية عبيد الله بن عبد الله بن موهب عنه:**

ففى الزهد لهناد ٢/٥٠١ والأربعين للطوسى ص٧٧:

من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»** ويحيى ضعيف ووالده لم يوثقه معتبر. ولعبيد الله عن أبى هريرة سياق آخر.

فى الزهد لابن المبارك ص٢٤٥ والزهد لهناد ٢/٥٠٢ والمروزى فى الصلاة ٢/ ٥٩٠.

ولفظه قال رسول الله ﷺ: **«لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه»** وفى إسناده من تقدم.

*** وأما رواية أبى يحيى عنه:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص٥٤ وأحمد٢/٤٤٠ وهناد فى الزهد٢/٥٠٥ والبزار كما فى زوائده ٢/٣٨٢ وابن حبان ص٥٠٢ و٥٠٣ والحاكم فى المستدرك ٤/١٦٦:

من طريق الأعمش عن أبى يحيى مولى جعدة عن أبى هريرة قال: قالوا: يا رسول الله فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذى جيرانها؟ قال: **«هى فى النار»** قالوا: يا رسول الله فلانة تصلى المكتوبات وتصدق بالأتوار من الأقط ولا تؤذى جيرانها؟ قال: **«هى فى الجنة»** . والسياق لهناد وأبو جعدة وثقه ابن معين حسب ما ذكره مخرج الزهد لهناد أيضًا عن الألبانى ولم أر ذلك فى جميع مرويات الأسئلة عن ابن معين. وقال فيه الحافظ: مقبول فإذا صح النقل السابق صح الحديث وصار أبو يحيى كما قاله ابن معين. والأعمش صرح عند ابن حبان.

*** وأما رواية واثلة عنه:**

ففى ابن ماجه ٢/١٤١٠ وأبى عبيد فى المواعظ ص١٩٦ وهناد فى الزهد ٢/٥٠١ وأبى نعيم فى الحلية ١٠/٣٦٥:

من طريق أبى معاوية وغيره عن أبى رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعًا تكن أشكر الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنًا وأحسن جوار من**

جاورك تكن مسلما . وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب» والسياق لابن ماجه وحسن إسناده صاحب الزوائد .

وقد اختلف فى إسناده على أبى معاوية فقال عنه على بن محمد ما تقدم . خالفه أبو عبيد فأسقط من السند مكحولاً كما فى المواعظ . وقد تابع على بن محمد متابعة قاصرة إسماعيل بن زكريا وعبدالرحمن بن أبى مغراء اذ روياه عن أبى رجاء بذكر مكحول . وممكن كون الخلاف السابق كائن من أبى معاوية فقد تكلم فيه عما يرويه عن غير الأعمش .

*** وأما رواية ابن سيرين عنه :**

ففى الكامل لابن عدى ٢٩٣/٥ :

من طريق عبدالعزيز بن عبد الله أبى وهب ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»** وعبدالعزيز غمزه ابن عدى .

٦٨/٣١٠٣- وأما حديث أنس عنه :

فرواه عنه ثابت وقتادة والحسن وسنان بن سعد وعلى بن زيد ويونس وحميد .

*** أما رواية ثابت عنه :**

ففى العلل الكبير للترمذى ص٣١٣ والبزار كما فى زوائده ٣٨١/٢ :

من طريق محمد بن ثابت البنانى حدثنى أبى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : **«ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»** ومحمد متروك .

ولثابت عن أنس سياق آخر .

فى الكبير للطبرانى ٢٥٩/١ :

من طريق محمد بن الأثرم حدثنا همام ثنا ثابت البنانى ثنا أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: **«ما آمن بى من بات شبعانا وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به»** والأثرم تركه أبو زرعة وأبوحاتم وانظر اللسان ١٧٦/٥ ولم يصب المنذرى فى الترغيب ٣٥٨/٣ إذ حسن إسناده ثم رأيت فى علل ابن أبى حاتم٢٦٦/٢ أن أبا حاتم قال: «منكر» .

وله سياق ثالث فى الأوسط للطبرانى ١٧٠/٧ :

من طريق المنذر بن زياد الطائى نا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى

النبى ﷺ فقال: يا رسول الله اكسنى فأعرض عنه فقال: يا رسول الله اكسنى فقال: **«أما لك جار له فضل ثوبين»** قال: بلى غير واحد قال: **«فلا يجمع الله بينك وبينه فى الجنة»** والمنذر قال فيه الهيثمى كما فى المجمع ١٦٨/٨ متروك وقد تفرد بهذا السياق كما قال الطبرانى .

*** وأما رواية قتادة عنه:**

ففى أحمد ١٩٨/٣ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص٣٣ والمكارم له ص٢٢٧:

من طريق على بن مسعدة الباهلى حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه»** وعلى بن مسعدة لا يحتج به إذا انفرد .

ولقتادة سياق آخر .

فى البخارى ٥٦/١ ومسلم ٦٨/١ وأبى عوانة ٤١/١:

من طريق شعبة وغيره قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال: **«لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه»** أو قال: **«لجاره ما يحب لنفسه»** والسياق لمسلم .

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى ابن عدى ١٠١/٤:

من طريق ضرار بن عمرو عن الحسن عن أنس قال رسول الله ﷺ: **«ما زال جبريل يوصينى فى الجار حتى ظننت أنه سيورثه»** وضرار متروك .

*** وأما رواية سنان بن سعد عنه:**

ففى ابن أبى شيبة ١٠٢/٦ والمروزى فى تعظيم قدرالصلاة ٥٩١/٢ و٥٩٢:

من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما هو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه»** وابن إسحاق لم أر له تصريحًا وهو ضعيف فيما يدلس إلا أنه تابعه ابن أبى ذئب عند المروزى من رواية ابن وهب عنه وقد سبق ما وقع فيه من خلاف عن ابن أبى ذئب فى حديث المقبرى عن أبى هريرة قبل .

*** وأما رواية على بن زيد وحميد ويونس عنه:**

ففى أحمد ١٥٤/٣ والبزار كما فى زوائده١/٩١ وأبى يعلى كما فى زوائده للهيثمى ١/ ١١ والبغوى فى جزئه فيه ثلاثة وثلاثون حديثًا ص٦٢ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص٢٢٧ وابن حبان ٦٤/١ والحاكم ١١/١ :

من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس أن النبى ﷺ قال: **«المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه»** والسياق للبغوى .

وحماد ضعيف فيما اذا جمع بين الشيوخ كما قال أحمد . وعلى بن زيد ضعيف ويونس لا سماع له من الصحابة وحميد مشهور بالتدليس والعلة الأولى أقوى لتعليل الحديث .

٦٩/٣١٠٤- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فسقط فى النسخة التى بين يدى وهو ثابت فى نسخة الشارح .

وقد رواه عنه مجاهد وأبو عبد الرحمن الحبلى .

*** أما رواية مجاهد عنه:**

ففى أبى داود ٣٥٧/٥ والترمذى ٣٣٣/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص٥٠ وأحمد ١٦٠/٢ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص٢١٦ والطبرانى فى الأوسط ٣٩/٣ والبزار ٣٧١/٦ وأبى نعيم فى الرواة عن أبى نعيم ص٣٥ وفى الحلية ٣٠٦/٣ والحميدى ٢٧٠/٢ و٢٧١ :

من طريق بشير أبى إسماعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو أنه ذبح شاة فقال: أهديتم لجارنا اليهودى فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»** والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فى إسناده على مجاهد تقدم ذكره فى حديث أبى هريرة من هذا الباب .

*** وأما رواية أبى عبد الرحمن الحبلى عنه:**

ففى الترمذى ٣٣٣/٤ وأحمد ١٦٧/٢ و١٦٨ والدارمى ١٣٤/٢ وابن حبان ٣٦٨/١ :

من طريق ابن المبارك وغيره عن حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك عن أبى

عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره»** والسياق للترمذى وإسناده حسن من أجل شرحبيل ووقع فى بعض مواضع المسند برقم الحديث ٦٦٣٢ من طريق ابن لهيعة حدثنى حيى بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحفظ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»** ولم أر متابعا لابن لهيعة وهو من رواية الأشيب عنه .

٧٠/٣١٠٥ - وأما حديث المقداد بن الأسود عنه:

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص٥٠ والتاريخ ٥٤/٨ وأحمد ٨/٦ والطبرانى فى الكبير ٢٥٦/٢٠ و٢٥٧ والأوسط ٢٥٤/٦:

من طريق محمد بن فضيل عن محمد بن سعد قال: سمعت أبا ظبية الكلاعى قال: سمعت المقداد بن الأسود يقول: سأل رسول الله ﷺ أصحابه عن الزنا قالوا: حرام حرمه الله ورسوله فقال: **«لأن يزنى الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزنى بامرأة جاره»** وسألهم عن السرقة قالوا: حرام حرمها الله ﷻ ورسوله فقال: **«لأن يسرق من عشرة أهل أبيات أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره»** والسياق للبخارى ومحمد بن سعد حسن الحديث وشيخه وثقه ابن معين فالحديث حسن .

٧١/٣١٠٦- وأما حديث عقبة بن عامر:

فرواه عنه على بن رباح وأبوعشانة .

*** أما رواية على بن رباح عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٢٩٤/١٧ والدعاء له ١٤٢٥/٣:

من طريق يحيى بن محمد بن السكن ثنا بشر بن ثابت ثنا موسى بن على بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهنى ؓ أن النبى ﷺ كان يقول: **«اللهم إنى أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء فى دار المقامة»** ويحيى وشيخه صدوقان والحديث حسن .

*** وأما رواية أبى عشانة عنه:**

ففى أحمد ١٥١/٤ والطبرانى فى الكبير١٧/٣٠٣ و٣٠٩:

من طريق عمرو بن الحارث وابن لهيعة والسياق لعمرو عن أبى عشانة عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أول خصمين يوم القيامة جاران»** والحديث صحيح. والسند إلى عمرو كذلك وصححه الهيثمى فى المجمع ١٧٠/٨ .

٧٢/٣١٠٧- وأما حديث أبى شريح:

فرواه عنه سعيد المقبرى ونافع بن جبير بن مطعم .

*** أما رواية سعيد المقبرى عنه:**

ففى البخارى ٤٤٣/١٠ وأحمد٣٨٤/٦ والخلال فى علله عن أحمد ص٢٤٧ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص٥٧ وهناد فى الزهد ٥١١/٢ :

من طريق ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى شريح أن النبى ﷺ قال: **«والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن»** قيل: من يا رسول الله ؟ قال: **«الذى لا يأمن جاره بوائقه»** والسياق للبخارى .

واختلف فيه على، ابن أبى ذئب فقال عنه على بن عاصم وحجاج وروح وشبابة وأسد بن موسى ويزيد بن هارون وابن أبى بكير ما تقدم . خالفهم حميد بن الأسود وروح وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق إذ قالوا عنه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة . والظاهر صحة الوجهين لاسيما وإن أحد الرواة قد روى الوجهين كروح ثم رأيت فى علل أبى حاتم ٢٣٥/٢ ترجيحه القول الأول إلا أنه ذكر إن الخلاف وقع على سعيد منهم من قال عنه عن أبى شريح ومنهم من قال عنه عن أبيه عن أبى شريح . ثم رأيت فى العلل أيضًا ٢٣٨/٢ عن أحمد أنه صحح الوجهين ووافقه أبو حاتم . فـلله الحمد على ما ألهم وعلم .

*** وأما رواية نافع بن جبير عنه:**

ففى مسلم ٦٩/١ وأبى عوانة ٤٢/١ وابن ماجه ٢١١/٢ وأحمد ٣١/٤ و٣٦٤/٦ والطحاوى ٢٠٨/٧ و٢٠٩ وهناد فى الزهد ٥١٢/٢ :

من طريق سفيان عن عمرو بن دينار أنه سمع نافع بن جبير يخبر عن أبى شريح الخزاعى أن النبى ﷺ قال: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت»** والسياق لمسلم .

٣١٠٨/٧٣- وأما حديث أبى أمامة:

فرواه أحمد٥/٢٦٧ والخرائطى كما فى المنتقى من المكارم ص٥٧ وابن حبان فى الثقات ٨/٣٨ والطبرانى فى الكبير٨/١٣٠:

من طريق بقية بن الوليد حدثنى محمد بن زياد قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهوعلى ناقته الجدعاء فى حجة الوداع يقول: «**أوصيكم بالجار حتى أكثر فقلنا إنه ليورثه**» والسياق للطبرانى وإسناده صحيح وقد صرح بقية كما أنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن حمير عند ابن حبان .

قوله: (٢٩) باب ما جاء فى الإحسان إلى الخدم

قال: وفى الباب عن على وأم سلمة وابن عمر وأبى هريرة

٣١٠٩/٧٤- أما حديث على:

فرواه عنه نعيم بن يزيد وأم موسى .

*** أما رواية نعيم عنه:**

ففى أحمد ١/٩٠ والبخارى فى الأدب المفرد ص٦٧ وابن سعد فى الطبقات ٢/٢٤٣:

من طريق عمر بن الفضل العبدى عن نعيم بن يزيد أخبرنا على بن أبى طالب أن رسول الله ﷺ لما ثقل قال: «**يا على ائتنى بطبق أكتب فيه ما لا تضل أمتى بعدى**» قال: فخشيت أن تسبقنى نفسه فقلت: إنى أحفظ ذراعًا من الصحيفة قال: فكان رأسه بين ذراعى وعضدى فجعل يوصينى بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم قال: كذلك حتى فاض نفسه وأمر بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله حتى فاض نفسه من شهد بهما حرم على النار» والسياق لابن سعد ونعيم قال فيه أبوحاتم: مجهول .

*** وأما رواية أم موسى عنه:**

ففى أبى داود ٥/٣٥٩ وابن ماجه ٢/٩٠١ وأحمد ١/٧٨ وأبى يعلى ١/٢٩٦:

من طريق مغيرة بن مقسم عن أم موسى عن على قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: «**الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم**» والسياق لأحمد وأم موسى قال عنها الدارقطنى كما فى سؤالات البرقانى ص٧٥ حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتبارًا وذكرها العجلى فى ثقاته فمثل هذه لا يقل حديثها عن كونه حسن وما قاله الحافظ من كونها مقبولة فيه نظر .

٧٥/٣١١٠- وأما حديث أم سلمة:

فرواه النسائى فى الكبرى ٢٥٨/٤ و٢٥٩ وابن ماجه ٥١٩/١ وأحمد ٢٩٠/٦ و٣١١ و٣١٥ و٣٢١ وإسحاق ١٢٥/٤ وأبويعلى ٢٥٨/٦ و٢٧٤ وابن سعد فى الطبقات ٢٥٣/٢ و٢٥٤ والطحاوى فى المشكل ٢٢٧/٨ والطبرانى فى الكبير ٣٠٦/٢٣ و٣٧٩:

من طريق قتادة أن سفينة مولى أم سلمة حدث عن أم سلمة قالت: كان عامة وصية رسول الله ﷺ عند موته: «**الصلاة وما ملكت أيمانكم**» حتى جعل يلجلجها فى صدره وما يفيض بها لسانه . والسياق للنسائى .

وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه سعيد بن أبى عروبة وأبوعوانة ما تقدم خالفهما همام إذ قال عنه عن أبى الخليل صالح بن أبى مريم عن سفينة عنها . خالفهم سليمان التيمى إلا أن الرواة عن التيمى اختلفوا فقال عنه الثورى عن سليمان التيمى عن أنس كما عند النسائى وعقب ذلك النسائى بقوله: «سليمان التيمى لم يسمع الحديث من أنس . وقال المعتمر بن سليمان عن أبيه عن قتاده عن صاحب له عن أنس . وقال جرير عن سليمان عن قتاده عن أنس وفى شرح علل الترمذى لابن رجب٧٨٩/٢ أن رواية التيمى خطأ فاحش والحديث من مسند أم سلمة لا يصح من أى وجه إذ قتادة لا سماع له من سفينة كما قاله النسائى فى الكبرى ورواية همام فيها أيضًا انقطاع بين صالح أبى الخليل وبين سفينة كما قاله المزى وانظر التهذيب ٩٠/١٣ .

*** تنبيه:**

وقع فى الكبير للطبرانى فى رواية همام عن قتاده عن أبى الطفيل عن سفينة عنهما وذلك غلط صوابه عن أبى الخليل عن سفينة .

٧٦/٣١١٢- وأما حديث ابن عمر:

ففى ابن عدى ٧٨/٦:

من طريق كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال فى المماليك: «**اكسوهم مما تلبسون وأطعموهم مما تطعمون ولا تكلفوهم مالا يطيقون**» وكوثر ضعفه أبو زرعة وقال: يحيى ليس بشىء . وقال الدارقطنى: مجهول .

٧٧/٣١١٣- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه عجلان والأعرج وشقيق بن سلمة .

*** أما رواية عجلان عنه :**

ففى مسلم ١٢٨٢/٣ وأحمد ٢٤٧/٢ و٣٤٢ وعبد الرزاق فى مصنفه ٤٤٨/٩ وأماليه ص٣٧ والبخارى فى الأدب المفرد ص٧٧ والحميدى ٢٤٧/٢ وأبى عوانة ٧٤/٤ و٧٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٥٧/٤ وابن حبان ٢٥٥/٦ وابن عدى ٣٩٥/١ وأبى محمد الفاكهى فى الفوائد ص١٢١ وابن طهمان فى مشيخته برقم ٧٨ والحاكم فى علوم الحديث ص٣٧ وأبى نعيم فى الحلية ٩١/٧ والبيهقى ٦/٨ وابن عبد البر فى التمهيد ٢٨٤/٢٤ :

من طريق بكير بن الأشج وابن عجلان والسياق لابن الأشج عن عجلان مولى فاطمة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : **«للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق»** والسياق لمسلم .

وقد اختلف فى إسناده على، ابن عجلان فقال عنه الليث وابن عيينة فى رواية وسعيد بن أبى أيوب وبكر بن مضر ووهيب بن خالد وأبو ضمرة وطارق بن عبد العزيز ما تقدم . خالفهم محمد بن عبد الوهاب القناد إذ قال عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله عن أبى هريرة بإسقاط عجلان . خالفهم الثورى ورواية عن ابن عيينة ورواية مرجوحة عن مالك عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة . والرواية الراجحة عن مالك الإرسال واختلف فيه على المفضل بن فضالة فقال عنه يزيد بن موهب عن عياش بن عباس عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة . وقال عبد الله بن عبد الحكم عن المفضل عن ابن عجلان عن بكير عن عجلان عن أبى هريرة .

وقد رجح مسلم والدارقطنى وابن عبد البر الوجه الأول وهذا الظاهر إذ قد تابعهم متابعة قاصرة عمرو بن الحارث وانظر العلل ١٣٣/١١ .

*** تنبيه :**

وقع فى مصنف عبد الرزاق من طريق ابن عيينة عن ابن عجلان عن يزيد بن عبد الله بن الأشج به والصواب بكير بن عبد الله ووقع فى ابن حبان عن بكير عن ابن عجلان صوابه حذف «ابن» .

*** تنبيه آخر :**

عامة من ذكر الحديث يذكر أن عجلان هو والد محمد بن عجلان وذكر أبوعوانة أنه اختلف فيه فقيل هو والد محمد وقيل هو آخر فعلى هذا فلا يجزم بما قاله من سبق .

* **وأما رواية الأعرج عنه:**

ففى الضعفاء لابن حبان ١/٢٣٥:

من طريق الحسن بن على الهاشمى عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما زال جبريل يوصينى بالمملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلًا ثم يعتقه»** والحسن متروك .

* **وأما رواية شقيق عنه:**

ففى الضعفاء لابن حبان ١/١٨٠:

من طريق أرطاة بن الأشعث العدوى عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الغنم بركة والإبل عز لأهلها والخيل معقود فى نواصيها الخير والعبد أخوك فإن عجز فأعنه»** وأرطاة ضعفه ابن حبان ومال الحافظ فى اللسان إلى اتهامه بوضع حديث آخر غير ما سبق .

قوله: (٣٠) باب النهى عن ضرب الخدم وشتمهم

قال: وفى الباب عن سويد بن مقرن وعبد الله بن عمر

٣١١٤/٧٨/أما حديث سويد:

فرواه عنه معاوية بن مقرن وهلال بن يساف وأبو شعبة .

* **أما رواية معاوية عنه:**

ففى مسلم ١٢٧٩/٣ وأبى داود ٣٦٤/٥ والنسائى فى الكبرى ١٩٣/٣ وأحمد ٤٤٧/٣ و٤٤٤/٥ والبخارى فى الأدب المفرد ص٧٣ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣٢٠/٢ وعبد الرزاق ٤٤١/٩:

من طريق سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد . قال: لطمت مولى لنا فهربت . ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف أبى . فدعاه ودعانى ثم قال: امتثل منه . فعفا ثم قال: كنا بنى مقرن على عهد رسول الله ﷺ ليس لنا خادم إلا واحدة فلطمها أحدنا . فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال: **«أعتقوها»** قالوا: ليس لهم خادم غيرها قال: **«فليستخدموها فإذا استغنوا عنها فليخلوا بينها»** والسياق لمسلم .

* **وأما رواية هلال بن يساف عنه:**

ففى مسلم ١٢٧/٣ وأبى داود ٣٦٣/٥ والترمذى١١٥/٤ والنسائى فى الكبرى ٣/ ١٩٤ وأحمد ٤٤٤/٥ والطيالسى ص١٧٨ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣١٩/٢ والبغوى فى الصحابة ٢١٨/٣ و٢١٩ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ١٠٠/١ و١٠١ والطبرانى فى الكبير ١٠٠/٧ و١٠١ وأبى أحمد فى الكنى ١٣٣/٤ وابن قانع فى معجمه ٢٩٢/١:

من طريق حصين عن هلال بن يساف . قال: عجل شيخ فلطم خادمًا له فقال له سويد بن مقرن: عجز عليك إلا حر وجهها . لقد رأيتنى سابع سبعة من بنى مقرن . ما لنا خادم إلا واحدة . لطمها أصغرنا . فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها . والسياق لمسلم .

* **وأما رواية أبى شعبة عنه:**

ففى مسلم ١٢٨٠/٣ والنسائى فى الكبرى ١٩٣/٣ و١٩٤ والطبرانى فى الكبير ٧/ ١٠١ والدارقطنى فى المؤتلف ١٣٨٣/٣:

من طريق شعبة قال: قال لى محمد بن المنكدر: ما اسمك؟ قلت: شعبة فقال محمد: حدثنى أبو شعبة العراقى عن سويد بن مقرن أن جارية له لطمها إنسان . فقال له سويد: أما علمت أن الصورة محرمة فقال: لقد رأيتنى وإنى لسابع إخوة لى مع رسول الله ﷺ وما لنا خادم غير واحد . فعمد أحدنا فلطمه . فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه . والسياق لمسلم .

٧٩/٣١١٥/وأما عبد الله بن عمر:

فتقدم تخريجه فى الأيمان والنذور برقم ١٤ .

قوله: (٣٤) باب ما جاء فى قبول الهدية والمكافاة عليها

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وأنس وابن عمر وجابر

٨٠/٣١١٦/أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه المقبرى وموسى بن وردان .

* **أما رواية المقبرى عنه:**

ففى أبى داود ٨٠٧/٣ والترمذى ٧٣٠/٥ وأحمد ٢٩٢/٢ والنسائى فى الكبرى ٤/ ١٣٦ والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٠٨ والحربى فى غريبه ٩١٣/٣:

من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة قال: أهدى رجل من بنى فزارة إلى النبى ﷺ ناقة من إبله التى كانوا أصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض فتسخطه فسمعت رسول الله ﷺ على هذا المنبر يقول: **إن رجالًا من العرب يهدى أحدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندى ثم يتسخطه على وايم الله لا أقبل بعد مقامى هذا من رجل من العرب هدية إلا من أنصارى أو ثقفى أو دوسى»** .

وقد اختلف فى إسناده على المقبرى فقال عنه ابن إسحاق ما تقدم خالفه أيوب بن مسكين القصاب وابن عجلان إذ قالا عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة . وقد مال الترمذى إلى ترجيح رواية ابن إسحاق . وأيوب هو أولى من ابن إسحاق مع من تابعه وابن إسحاق غاية ما قيل: فيه أن حديثه حسن إذا صرح وقد صرح كما عند الحربى فى غريبه فالله أعلم .

ولسعيد المقبرى عن أبى هريرة سياق آخر .

فى الترمذى ٤٤١/٤ وأحمد ٤٠٥/٢ وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق ص٢٣٥ :

من طريق أبى معشر عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة»** وأبو معشر هو نجيح ضعيف .

*** وأما رواية موسى بن وردان عنه:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص٢٠٨ وابن عدى ١٠٤/٤ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٦٤/٥ والدولابى فى الكنى ٦٤٨/٢ وتمام فى الفوائد٢/ ٢٢٠ والبيهقى ٦/ ١٦٩ وأبى يعلى ٤٢٤/٥ :

من طريق ضمام بن إسماعيل قال: سمعت موسى بن وردان عن أبى هريرة عن النبى ﷺ يقول: **«تهادوا تحابوا»** والسياق للبخارى والحديث حسنه الحافظ التلخيص ٣/ ٧٠ .

٨١/٣١١٧- وأما حديث أنس:

فرواه عنه قتادة وعائذ بن شريح .

*** أما رواية قتادة عنه:**

ففى الترمذى فى الجامع ٦١٤/٣ والشمائل ص١٧٩ وأحمد٣/ ٢٠٩ وابن المقرى فى معجمه ص٢٢٧ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٣٤ وتمام فى الفوائد ١٥/٢ :

من طريق بشر بن المفضل وغيره حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو أهدى إلى كراع لقبلت ولو دعيت عليه لأجبت»** والسياق للترمذى وسنده صحيح وقد زاد سعيد بن بشير عن قتادة عند أبى الشيخ وتمام أعرضت عنها لضعف سعيد وذكر هذه الزيادة أبوحاتم فى العلل ٢٦٣/٢ .

*** وأما رواية عائذ بن شريح عنه:**

ففى مكارم الأخلاق لابن أبى الدنيا ص٢٤١ والمجروحين لابن حبان ١٩٤/٢ :

من طريق الفضل بن موسى الشيبانى عن عائذ بن شريح عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا معشر من حضر، تهادوا فإن الهدية قلت أو كثرت تذهب السخيمة وتورث المودة»** والسياق لابن حبان وعائذ ضعيف وانظر الميزان ٣٦٣/٢ .

٨٢/٣١١٨- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع ومجاهد .

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى الضعفاء للعقيلى ٦٨/٤ وابن عدى ٢٠٥/٦ :

من طريق محمد بن أبى الزعيزعة من أهل أذرعات عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: **«تصافحوا فإن المصافحة تذهب بالشحناء وتهادوا فإن الهدية تذهب بالغل»** والسياق للعقيلى ومحمد قال فيه العقيلى: منكر الحديث . وقال أبو حاتم كما فى العلل ٢٩٦/٢ : منكر .

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى أبى داود ٣١٠/٢ و٣٣٤/٥ والنسائى ٨٢/٥ والبخارى فى الأدب المفرد ص٨٥ والخرائطى فى فضيلة الشكر ص٦٣ وابن قانع فى معجمه ٦٠/١ وأحمد ٦٧/٢ و٩٩ و١٢٧ والطيالسى ص٢٥٧ وابن الأعرابى فى معجمه ٢١٣/١ والحاكم ٤١٢/١ وأبى نعيم فى الحلية ٥٦/٩ والقضاعى فى مسند الشهاب ٢٦٠/١ والبيهقى ١٩٩/٤ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ٦٨/١ و٦٩ و٧ و٧١:

من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال: «من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه» والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فى إسناده على الأعمش فقال عنه جرير وأبو عوانة وشريك وإسحاق الأزرق وأبو بكر بن عياش فى رواية ما تقدم خالفهم أبو بكر بن عياش فى رواية إذ قال عن الأعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة . وقال فى رواية عن ثابت عن مجاهد عن ابن عمر خالفهم أبوعبيدة المسعودى إذ قال عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن مجاهد عن ابن عمر خالفهم مغيرة بن مسلم إذ قال عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة والرواية الأولى أولى والسند صحيح إلا أنى لم أجد تصريحًا للأعمش .

٨٣/٣١١٩- وأما حديث جابر:

فرواه عنه عمرو بن دينار وأبو الزبير وشرحبيل وأبو سفيان وابن المنكدر .

*** أما رواية عمرو عنه:**

ففى أخلاق النبى ﷺ لأبى الشيخ ص٢٣٤ .

قال: حدثنى أبى رَحِمَهُ اللَّهُ نا أحمد بن يحيى نا الحميدى نا سفيان نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: «كان رسول الله ﷺ من أجزأ الناس بيد» وسنده صحيح ووالد المصنف ثقة وكذا شيخه وثقه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ٨٧/١ وهو أحمد بن يحيى بن المنذر بن عثمان .

*** وأما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى الترمذى ٣٧٩/٤ وأبى الشيخ فى الأمثال ص٥٩ :

من طريق إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ قال: «**من أعطى عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فإن من أثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بمالم يعطه كان كلابس ثوبى زور**» والسياق للترمذى وسنده ضعيف إذ هو من رواية إسماعيل عن المدنيين .

*** وأما رواية شرحبيل بن سعد عنه:**

ففى أبى داود٥/١٥٨ والبخارى فى الأدب المفرد ص٨٤ وابن جرير فى التهذيب ومسند عمر١/٦٧ و٦٨ وابن حبان ٥/١٧٥ وابن أبى حاتم فى العلل ٢/٣١٨:

من طريق عمارة بن غزية عن شرحبيل مولى الأنصار عن جابر بن عبد الأنصارى قال: قال النبى ﷺ: «**من صنع إليه معروف فليجز به . فإن لم يجد ما يجزى به فليثن عليه فإنه**

اذا أثنى عليه فقد شكر وإن كتمه فقد كفره ومن تحلى بمالم يعط فكأنما لبس ثوبى زور» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على عمارة فقال عنه ابن عياش كما تقدم فى الرواية السابقة خالفه يحيى بن أيوب وبشر بن المفضل فقالا مثل هذه الرواية وهذه الرواية أولى وقد تابعهما متابعة قاصرة زيد بن أبى أنيسة إذ رواه عن شرحبيل كذلك . وشرحبيل متروك وقد أبهمه بعضهم كما وقع عند أبى داود .

*** أما رواية أبى سفيان عنه :**

ففى علل ابن أبى حاتم٢/٢٤٧ من طريق عبد الله بن بشر الرقى عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال: قال عمر للنبى ﷺ: سمعت فلانًا يذكر خيرًا يقول: أعطانى النبى ﷺ دينارًا فقال النبى ﷺ: **«أما إنى أعطيت فلانًا مائة دينار فلم يذكر شيئًا»** قال النبى ﷺ: **«أما إنى يجيئنى الرجل فأعطيه وما هى إلا نار»** .

وذكر أنه اختلف فيه على الأعمش فقال عنه من تقدم كما سبق خالفه أبو بكر بن عياش إذ قال: عنه عن أبى صالح عن أبى سعيد وتوقف عن الترجيح مع كونه وثقهما .

*** وأما رواية ابن المنكدر عنه :**

ففى علل ابن أبى حاتم٢/٢٧٦ و٣١١:

من طريق أيوب بن سويد عن الأوزاعى عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبى ﷺ قال: **«من أبلى خيرًا فليجاز عليه فإن لم يجد ما يجازى عليه فليشكره من فعل فقد شكر ومن ترك فقد كفر ومن تحلى باطلًا كان كلابس ثوبى زور»** .

وعقب ذلك أبو حاتم بقوله: «هذا خطأ إنما هو الأوزاعى عن رجل عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ كذا يرويه الثقات وهو الصحيح من رواية الأوزاعى ورواه مسكين وصدقة السمين عن الأوزاعى عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ لم يذكر الرجل وليس لمحمد بن المنكدر معنى» . اهـ وذهب فى الموضع الأول إلى ترجيح وقفه من قول جابر .

***

قوله : (٣٥) باب ما جاء فى الشكر لمن أحسن إليك

قال : وفى الباب عن أبى هريرة والأشعث بن قيس والنعمان بن بشير

٨٤/٣١٢٠- أما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه محمد بن زياد وأبو صالح .

*** أما رواية محمد بن زياد عنه :**

فرواها أبو داود ١٥٧/٥ والترمذى ٣٣٩/٤ وأحمد ٢٥٨/٢ و٢٩٥ و٣٠٢ و٤٦١ و٤٩٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص٨٥ وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ص٦٧ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ٧٢/١ والخرائطى فى فضيلة الشكر ص٦٢ وأبو الشيخ فى الأمثال ص٨٧ وأبونعيم فى الحلية ١٦٥/٧ :

من طريق الربيع بن مسلم حدثنا محمد بن زياد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**» والسياق للترمذى، وسنده صحيح .

*** وأما رواية أبى صالح عنه :**

ففى فضيلة الشكر للخرائطى ص٦١ :

من طريق الدراوردى عن سهيل عن أبى صالح عن أبى هريرة رفعه بمثل الرواية السابقة .

٨٥/٣١٢١- وأما حديث الأشعث بن قيس:

فرواه عنه عبد الرحمن بن عدى وأبو معشر .

*** أما رواية عبد الرحمن بن عدى عنه :**

ففى أحمد٢١٢/٥ ، وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ص٦٨ ، والخرائطى فى فضلة الشكر ص٦١ ، وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ٧٣/١ و٧٤ ، والطبرانى فى الكبير ١/ ٢٣٦ ، والطيالسى ص١٤١ :

من طريق محمد بن طلحة عن عبد الله بن شريك العامرى عن عبد الرحمن بن عدى الكندى عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أشكر الناس لله أشكرهم للناس**» والسياق لابن جرير وعبد الرحمن قال فيه البخارى أن لم يكن من آل عدى بن عدى فلا أدرى من هو وقال فيه الحافظ فى التقريب: مجهول ولأبى حاتم كلام انظر العلل

٣١٤/٢ إذ حكى أنه وقع فى إسناده اختلاف ورجح الطريق الأولى على ما رواه عمر بن أيوب الموصلى عن محمد بن عبيد الله بن يزيد العامرى عن عبد الرحمن بن عدى الكندى عن الأشعث بن قيس رفعه .

وعلى أى الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة الكندى .

*** وأما رواية أبى معشر عنه:**

ففى أحمد ٢١١/٥ و٢١٢ والخرائطى فى فضيلة الشكر ص٦١ وهناد فى الزهد ٢/ ٤٠١ :

من طريق الثورى عن سلم بن عبد الرحمن عن زياد بن كليب عن الأشعث بن قيس عن رسول الله ﷺ قال: «**أشكر الناس لله أشكرهم للناس**» والسياق للخرائطى وإسناده صحيح فإن سلم بن عبد الرحمن وإن كان دون ذلك إلا أن ابن شبرمة تابعه متابعة تامة فصح الحديث إلى زياد . وزياد لا سماع له من أحد من الصحابة .

٨٦/٣١٢٢- وأما حديث النعمان بن بشير:

فرواه أحمد ٢٨٧/٤ وابن أبى الدنيا فى الشكر ص٩٥ والخرائطى فى فضيلة الشكر ص٦٢ وأبو الشيخ فى الأمثال ص٨٨ والبخارى فى الكنى من التاريخ ص٥١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٢٧/٤ :

من طريق أبى عبد الرحمن الشامى وعبد الحميد والسياق له كلاهما عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يشكر الناس من لا يشكر الله ومن لا يشكر فى القليل لا يشكر فى الكبير وإن حديثًا بنعمة الله شكر والسكوت عنها كفر وإن الجماعة رحمة والفرقة عذاب**» والسياق لأبى الشيخ وقد وقع بين الراويين عن الشعبى اختلاف فى بعض الألفاظ وتفرد بالسياق عن أبى عبد الرحمن الشامى أبو وكيع وهو الجراح بن مليح وذكر البخارى أنه لم يتابع عليه مع إنه قد تابعه من تقدم إلا أن هذه المتابعة ضعيفة فإن السند إلى عبد الحميد ضعيف جدًا إذ راويه عن عبد الحميد سوار بن مصعب وهو متروك .

***

قوله : (٣٦) باب ما جاء فى صنائع المعروف

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وجابر وحذيفة وعائشة وأبى هريرة

٨٧/٣١٢٣- أما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه علقمة وأبو وائل .

*** أما رواية علقمة عنه:**

فرواها البزار٥/٢٥ والشاشى ٣٤٨/١ والقضاعى فى مسند الشهاب ٨٧/١ وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ص٢٧ و٢٨ وابن عدي٤/٢٠ و٧٧ وأبوالشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ٥٠٢/٣ والطبرانى فى الكبير ١١٠/١٠ ومكارم الأخلاق ص٣٥٤ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٠٧/٤ و١٠٨ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص٣٥ وأبو نعيم فى الحلية ٣٩/٣ وذكره الدارقطنى فى العلل ١٥١/٥ :

من طريق إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: **«كل معروف إلى غنى أو فقير صدقة»** والسياق للبزار .

وقد رواه عن إبراهيم فرقد السبخى ومسلم الأعور وهما ضعيفان . تابعهما الأعمش إلا أنه اختلف فى رفعه ووقفه عليه فرفعه عنه شريك وعبدالرحيم بن حماد . فقال عبدالرحيم كما سبق واختلف فيه على شريك فقال عنه يحيى بن سلام عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله . وقال عنه طلق بن غنام عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن ابن مسعود . وهذا الخلط من شريك لسوء حفظه خالف شريكًا وعبدالرحيم الثورى وأبو معاوية وزياد بن عبد الله البكائى فأوقفوه كما فى فوائد ابن معين ص٢٠٥ وابن أبى شيبة ٦/ ١٠٢ إلا أنهم اختلفوا فى سياق السند فقال أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله وقال زياد عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله وقال الثورى عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن عبد الله وهذا أولى مما تقدم أجمع وقد مال الدارقطنى إلى تصحيح رواية أبى معاوية والمعلوم أن الثورى أولى منه .

*** وأما رواية أبى وائل عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٢٣٢/١٠ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٦٩/٤ :

من طريق بشار بن موسى الخفاف ثنا أبوعوانة عن أبى وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل معروف صدقة»** والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على أبى عوانة فرفعه عنه من سبق كما فى الطبرانى إلا أن ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ص٢٨ رواه من طريق الخفاف موقوفًا ورواه سهل بن بكار كما فى الطحاوى ٨٦/١٤ ومالك كما فى ابن أبى شيبة ١٠٣/٦عن أبى عوانة به موقوفًا وهو الصواب .

٨٨/٣١٢٤- وأما حديث جابر :

فرواه عنه ابن المنكدر وعطاء وشرحبيل بن سعد .

*** أما رواية ابن المنكدر عنه :**

ففى البخارى فى صحيحه ٤٤٧/١٠ والأدب المفرد ٨٨ والترمذى ٣٤٧/٤ وأحمد ٣٤٤/٣ و٣٦٠ وعبد بن حميد ص٣٢٧ والقضاعى فى مسند الشهاب ٨٧/١ وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ص٢٧ وابن أبى شيبة ١٠٣/٦ وابن عدى فى الكامل ١٥١/٣ و٥/ ٣٢٢ و٥٤/٦ والطبرانى فى الأوسط ٥/٩ وأبى يعلى ٣٩٦/٢ والدارقطنى ٢٨/٣ والحاكم ٥٠/٢ :

من طريق أبى غسان وغيره حدثنى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: **«كل معروف صدقة»** والسياق للبخارى وقد تابع أبا غسان على أصل الحديث الزهرى والمنكدر بن محمد بن المنكدر ومسور بن الصلت وعبد الحميد بن الحسن وزاد بعضهم على بعض زيادات مما يؤدى بأن تلك الزيادات ضعيفة لضعف من زادها إذ مسور وعبد الحميد ضعيفان وكذا المنكدر والسند إلى الزهرى لا يصح إذ هو من طريق رشدين بن سعد عن قرة عنه ورشدين متروك وقرة هو ابن عبد الرحمن ضعيف .

*** وأما رواية عطاء عنه :**

ففى الأمثال لأبى الشيخ ص٤٣ والأمالى لأبى إسحاق الهاشمى ص٥٢ :

من طريق إبراهيم بن يزيد عن عطاء عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«كل معروف صدقة وكل معروف صنعته إلى غنى أو فقير فهو لك صدقة»** والسياق للهاشمى وإبراهيم ضعيف .

*** وأما رواية شرحبيل عنه :**

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٣٤ .

٨٩/٣١٢٥- وأما حديث حذيفة:

فرواه مسلم ٦٩٧/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص٩١ وأبوداود ٢٣٥/٥ و٢٣٦ وأحمد ٣٨٣/٥ و٣٩٧ و٣٩٨ و٤٠٥ وابن أبى شيبة ١٠٢/٦ وابن حبان ١٦٠/٥ وابن المقرى فى معجمه ص١٠٣ والدولابى فى الكنى ٩٧٨/٣ وأبو الشيخ فى الأمثال ص٤٣ وأبونعيم فى الحلية ٢٦٩/٤ و١٩٤/٧:

من طريق عباد بن العوام وشعبة والسياق لعباد عن أبى مالك الأشجعى عن ربعى بن خراش عن حذيفة قال: قال نبيكم ﷺ: **«كل معروف صدقة»**.

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه غندر وبشر بن المفضل ما سبق خالفهما روح بن عبادة إذ قال: عنه عن نعيم بن أبى هند عن ربعى عن حذيفة. خالفهم داود بن عبد الجبار إذ قال عنه عن حبيب بن أبى عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خالفهم مسلم بن إبراهيم إذ قال عنه عن فرقد السبخى عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله. والوجه الأول أولى وقد تابع غندرًا وبشرًا عدة. الثورى وأبو عوانة وغيرهما إذ رووه عن أبى مالك كذلك.

٩٠/٣١٢٦- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها عبد الله بن فروخ وطارق بن شهاب.

*** أما رواية عبد الله بن فروخ عنها:**

ففى مسلم ٦٩٨/٣ والطحاوى فى المشكل ٩٢/١ والطبرانى فى الأوسط ١٢٩/١ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٨٢٠/٢ و٨٢١:

من طريق معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثنى عبد الله ابن فروخ أنه سمع عائشة تقول: إن رسول الله ﷺ قال: **«إنه خلق كل إنسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل من كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرًا عن طريق الناس أو شوكة أو عظمًا عن طريق الناس وأمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة سلامى فإنه يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار»** والسياق لمسلم.

ومال أبوحاتم إلى ضعف الحديث من أجل عبد الله بن فروخ والراوى عنه وهو

مبارك بن أبى حمزة الزبيدى إذ قال هما مجهولان ومبارك توبع بأبى سلام وأما ابن فروخ فصنيع مسلم يخالف ما ذهب إليه أبوحاتم .

*** وأما رواية طارق عنها :**

ففى المنتخب من الجزء الأول من فوائد خيثمة بن سليمان القرشى الأطرابلسى ص٧٥ :

من طريق حفص بن سليمان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عائشة عن النبى ﷺ قال : **«كل معروف صدقة»** وحفص هو القارى تركه البخارى ومسلم والنسائى وأحمد وأبو حاتم وغيرهم .

٩١/٣١٢٧/وأما أبى هريرة :

فرواه عنه همام وابن سيرين والحسن وعجلان وأبو عياض .

*** أما رواية همام عنه :**

ففى البخارى ٥/٣٠٩ و٦/٨٥ ومسلم ٢/٦٩٩ وأحمد ٢//٣١٦ والطبرانى فى مكارم الأخلاق ص٣٥٥ و٣٥٦ والمروزى فى الصلاة ٢/٨١١ :

من طريق معمرعن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبوهريرة عن محمد رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ : **«كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال : تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة قال : والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة . وتميط الأذى عن الطريق صدقة»** والسياق لمسلم .

*** وأما رواية ابن سيرين عنه :**

ففى مكارم الأخلاق للطبرانى ص٣٥٤ :

من طريق المسيب بن واضح ثنا على بن بكار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة وأهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة»** والمسيب ضعفه الدارقطنى وأنكرت عليه أحاديث وانظر اللسان ٦/٤٠ .

*** وأما رواية الحسن عنه :**

ففى الأوسط للطبرانى ١/٥٦ :

من طريق إسماعيل بن علية عن يونس عن الحسن عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة وأهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة»** والحسن لا سماع له من أبى هريرة .

*** وأما رواية عجلان عنه:**

ففى مكارم الأخلاق للطبرانى ص٣٥٥:

من طريق محمد بن عبد الرحمن بن داود المدنى عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«تدرون ما يقول الأسد فى زئيره ؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم . قال: **«يقول اللهم لا تسلطنى على أحد من أهل المعروف»** ومحمد بن عجلان ضعيف فيما يرويه عن أبيه .

*** وأما رواية أبى عياض عنه:**

ففى مسند إسحاق ١/٢٧٣ و٢٧٤ و٣٠٨ والمروزى فى الصلاة ٢/٨١١ وهناد فى الزهد ٢/٥٢٥:

من طريق إبراهيم الهجرى عن أبى عياض عن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ: **«كل مسلم فى كل يوم صدقة إرشادك الرجل المسلم الطريق صدقة وعيادتك الرجل المسلم صدقة واتباعك جنازته صدقة وردك السلام صدقة»** والهجرى ضعيف .

قوله: (٣٧) باب ما جاء فى المنحة

قال: وفى الباب عن النعمان بن بشير

٩٢/٣١٢٨- وحديثه:

رواه أحمد ٤/٢٧٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٤/٣٢٦:

من طريق الحسين بن واقد حدثنى سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من منح منيحة ورقًا أو ذهبًا أو سقى لبنًا أو هدى زقاقًا فهو كعدل رقبة»** والسياق لأحمد وسنده حسن .

***

قوله: (٣٨) باب ما جاء فى إماطة الأذى عن الطريق

قال: وفى الباب عن أبى برزة وابن عباس وأبى ذر

٣١٢٩/٩٣/أما حديث أبى برزة:

فرواه مسلم ٤/٢٠٢١ و٢٠٢٢ وابن ماجه٢/١٢١٤ وأحمد٤/٤٢٠ و٤٢٤ والرويانى٢/٣٣٥ والبزار ٩/٣٠٦ وابن أبى شيبة ٦/٢١٨ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٢/٨١٤ و٨٢١ و٨٢٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص٨٩ وابن شاهين فى الترغيب ص٤١٩ والخرائطى فى مكارم الأخلاق كما فى المنتقى منه ص١٠٣ وابن السماك فى فوائده ص٧٩ وأبو يعلى ٦/٤٦١ وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٣٣٥ وبقى بن مخلد فى جزئه فى الحوض ص١٥٧ و١٥٨:

من طريق أبى الوازع عن أبى برزة أن أبا برزة قال: قلت: يا رسول الله! إنى لا أدرى لعسى أن تمضى وأبقى بعدك. قال: **«افعل كذا وافعل كذا وأمط الأذى عن الطريق»** وفى رواية: **«اعزل الأذى عن طريق المسلمين»** والسياق لمسلم.

٣١٣٠/٩٤- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عكرمة وطاوس.

*** أما رواية عكرمة عنه:**

ففى كتاب الصلاة للمروزى ٢/٨١٢ وهناد فى الزهد ٢/٥٢٥ وابن حبان ١/٢٥٩ وأبى يعلى ٣/٤١ و٤٢ والبزار كما فى زوائده لابن حجر ١/٣٨٦ والطبرانى فى الكبير١١/ ٢٩٦ و٢٩٧:

من طريق عاصم بن على وغيره عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل ميسم من الإنسان عليه صلاة كل يوم أو صدقة كل يوم فقال رجل من القوم: هذا من أشد ما أتينا به قال: إن أمرًا بالمعروف ونهيًا عن المنكر صلاة أو صدقة وحملك على الضعيف صلاة وإنمائك القذر عن الطريق صلاة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صلاة»** والسياق للمروزى.

وقد تابع عاصمًا الوليد بن أبى ثور وأبو الأحوص وحازم بن محمد أبو محمد الكوفى وعمرو بن ثابت. وهؤلاء يضعفون فى روايتهم عن سماك وبعضهم يضعف مطلقًا إنما المقبول من ذلك ما رواه شعبة والثورى وإسرائيل.

*** وأما رواية طاوس عنه:**

فتقدم تخريجها فى كتاب الصلاة صلاة الضحى برقم ٣٤٦ .

٣١٣١/٩٥/وأما حديث أبى ذر:

فرواه عنه مرثد وأبو الأسود وأبو الطفيل وحرام بن حكيم والحسن .

*** أما رواية مرثد عنه:**

ففى الترمذى ٣٤٠/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣٠٧ والبزار٤٥٧/٩ و٤٥٨ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٨١٧/٢ وابن حبان ٤٧٢/١ والخرائطى فى المكارم ص٤٠ :

من طريق عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«تبسمك فى وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل فى أرض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الردىء البصر لك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك فى دلو أخيك لك صدقة»** والسياق للترمذى . ومرثد مجهول .

*** وأما رواية أبى الأسود عنه:**

ففى مسلم ٣٩٠/١ وأبى عوانة ٣٣٨/١ و٣٣٩ وابن ماجه ١٢١٤/٢ وأحمد ١٧٨/٥ و١٨٠ والبزار ٣٥٢/٩ والطيالسى ص٦٥ و٦٦ وابن أبى شيبة ٢١٨/٦ وبحشل فى تاريخ واسط ص١١٥ والبيهقى ٢٩١/٢:

من طريق واصل مولى أبى عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبى الأسود الديلى عن أبى ذر عن النبى ﷺ قال: **«عرضت علىّ أعمال أمتى حسنها وسيئها فوجدت فى محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق . ووجدت فى مساوئ أعمالها النخاعة تكون فى المسجد لا تدفن»** والسياق لمسلم .

وقد اختلف فى إسناده على واصل فقال عنه مهدى بن ميمون ما تقدم . خالفه هشام بن حسان وحماد بن زيد فأسقطا أبا الأسود من السند . وفى روايتهما انقطاع إذ يبعد سماع ابن يعمر من أبى ذر وقد مال الدارقطنى إلى تقديم رواية مهدى وانظر العلل ٢٨٠/٦ وقد مضى لأبى الأسود رواية فى الباب فى الصلاة برقم ٣٤٦ .

*** وأما رواية أبى الطفيل عنه:**

ففى الكامل لابن عدى ٣/٢١٤ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٥/٥٥ :

من طريق زكريا بن حكيم الحبطى ثنا عطاء بن السائب عن أبى الطفيل عن أبى ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من آذى المسلمين فى طريقهم أصابته لعنتهم»** وزكريا ضعيف وقد تفرد بهذا السياق وعطاء معلوم أمره وحديث: **«اتقوا الملاعن الثلاث»** أصح من هذا .

*** وأما رواية حرام بن حكيم عنه:**

ففى الصلاة للمروزى ٢/٨١٨:

من طريق يحيى بن حمزة قال: حدثنى بشر بن العلاء بن زبر أنه سمع حرام بن حكيم يحدث عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ بمثل رواية مرثد السابقة الذكر وينظر فى بشر .

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى البزار ٩/٤٦٢ وهناد فى الزهد ٢/٥١٦ :

من طريق العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أبى ذر قال: قلت: يا رسول الله ما تقول فى الصلاة ؟ قال: **«عمود الإسلام»**، قال: قلت: فما تقول فى الجهاد ؟ قال: **«سنام العمل ؟»** قال: ثم بدرنى قبل أن أسأله قال: **«والصدقة شيء عجب»** قال: قلت: يا رسول الله لقد تركت أفضل عملى فى نفسى، ما ذكرته، قال: وما هو ؟ قال: قلت: الصوم، قال: **«قربة وليس هناك»**، قال: قلت: فإن لم يكن لى مال قال: **«فمن نوالك»**، قال: قلت فإن لم أفعل ؟ قال: **«فمن عقر طعامك»**، قال: قلت: فإن لم أفعل ؟ قال: **«فاتقى النار، ولو بشق تمرة»**، قال: قلت: فإن لم أفعل ؟ قال: **«فأمط أذى عن الطريق»**، قال: قلت: فإن لم أفعل ؟ قال: **«فكلمة طيبة»**، قال: قلت فإن لم أفعل ؟ قال: **«فدع الناس من الشر، فإنها صدقة تصدق، على نفسك»** قال: قلت: فإن لم أفعل ؟ قال: **«فإن لم تعمل يا أبا ذر فما تريد أن تترك فيك من الخير شيئًا ؟»** قال: قلت: فأى الصدقة أفضل ؟ قال: **«أكثرها، فأكثرها»** والسياق لهناد والعوام ضعيف والحسن لا سماع له من أبى ذر .

***

قوله : (٤٠) باب ما جاء فى السخاء

قال : وفى الباب عن عائشة وأبى هريرة

٣١٣٢/٩٦/أما حديث عائشة :

فرواه عنها عروة وابن المسيب وإبراهيم التيمى وعطاء بن يسار وأبو يزيد المدنى وابن أبى مليكة وأبو هريرة .

*** أما رواية عروة عنها :**

ففى البخارى ٤٠٥/٤ ومسلم ١٣٣٨/٣ وأبى داود ٨٠٢/٣ وابن ماجه ٧٦٩/٢ والنسائى ٢٤٦/٨ وأحمد ٣٩/٦ و٥٠ و٢٠٦ وإسحاق ٢٢٤/١ و٢٢٥ والحميدى ١١٨/١ وعبد الرزاق ١٢٦/٩ والطحاوى فى المشكل ٩٣/٥ و٩٤ و٩٥ والبيهقى فى الكبرى ٧/ ٤٦٦ و٤٧٧ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٨٧/١ و٨٨ والحربى فى غريبه ٥٦٤/٢ :

من طريق هشام بن عروة وغيره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قالت هند أم معاوية لرسول الله ﷺ : إن أبا سفيان رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله سرًا قال : **«خذى أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف»** والسياق للبخارى .

ولعروة عنها سياق آخر . خرجه ابن شاهين فى الترغيب ص٢٦٣ :

من طريق إسحاق بن إبراهيم بن سنين ثنا زكريا بن يحيى المدائنى ثنا إبراهيم بن زكريا البصرى ثنا عبد ربه بن سليمان عن الأوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال : رسول الله ﷺ : **«الجنة دار الأسخياء»** وسنده إلى الأوزاعى بين ضعيف ومجهول .

*** وأما رواية ابن المسيب عنها :**

ففى حديث أبى الفضل الزهرى ٦٤٤/٢ وابن شاهين فى الترغيب ص ٢٦٢ :

من طريق خلف بن يحيى القاضى عن عنبسة بن عبد الواحد القرشى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال : رسول الله ﷺ : **«السخى قريب من الله قريب من الخير قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الخير بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخى أحب إلى الله من عابد بخيل»** وخلف كذبه أبو حاتم .

*** وأما رواية إبراهيم بن الحارث التيمى عنها :**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٧/٣ والبيهقى فى الشعب ٤٢٨/٧ و٤٢٩ :

من طريق سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«السخى قريب من الله بعيد من النار قريب من الجنة قريب من الناس والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخى أحب إلى الله ﷻ من العابد البخيل»** وإبراهيم لا سماع له من عائشة فى قول الترمذى والدارقطنى وانظر جامع العلائى ص١٦٧ وحكم أبو حاتم على الحديث بالبطلان وانظر العلل ٢/٢٨٣ .

*** وأما رواية عطاء عنها:**

ففى مسند إسحاق ٢/١٠٠٤ .

قال: حدثنا أبو عامر العقدى نا زهير هو ابن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن عطاء بن يسار أن مسكينة وقفت على باب عائشة ﵂ فأمرت عائشة الجارية أن تطعمها فجاءت الجارية بالذى تريد أن تطعمها فأرادت عائشة فقال رسول الله ﷺ لها: **«لا تحصى فيحصى الله عليك»** والسند ضعيف لأن زهيرًا إذا روى عنه أهل الشام فهو ضعيف فى قول أحمد بن حنبل والبخارى وأبى حاتم وابن عدى . وأبو عامر شامى . ولم يصب مخرج الكتاب إذ حسن سنده .

*** وأما رواية أبى يزيد المدنى عنها:**

ففى مسند إسحاق ٣/٧٥٣:

من طريق صالح بن رستم أبى عامر الخزاز عن أبى يزيد المدنى قال: قالت عائشة أعطينا اليوم كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ: **«لا تحصى فيحصى عليك»** قال أبو يزيد وكانت عائشة تقول لخادمتها: «اذا أعطيت السائل شيئًا فتوخى ما يقول حتى تقولى مثله فإن ما يقول خير مما تعطيه فيكون القول بالقول وتبقى لنا صدقتنا» وصالح ضعيف وأبو يزيد وثقه ابن معين وقال أحمد لمن سأله عنه تسأل عن رجل روى عنه أيوب . وهذا توثيق من أحمد والعجب من الحافظ فى التقريب حيث قال: مقبول .

*** وأما رواية ابن أبى مليكة عنها:**

ففى أحمد ٦/١٠٨ و١٣٩ و١٦٠ وإسحاق ٣/٦٥٠ و٦٥١:

من طريق أيوب وغيره عن ابن أبى مليكة عن عائشة أنها حصت طعام عدة مساكين فقال لها رسول الله ﷺ: **«لا تحصى فيحصى الله عليك»** .

وقد اختلف فيه على . ابن أبى مليكة فقال عنه ابن عمر ومحمد بن شريك ورواية عن أيوب ما تقدم . وقال أيوب فى رواية عن ابن أبى مليكة عن أسماء بنت أبى بكر واختلف فيه على . ابن جريج فقال عنه القطان مرة عن ابن أبى مليكة عن أسماء وقال عنه روح عن ابن أبى مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزهرى عنها . والظاهر صحة الوجهين عن ابن جريج كما أن الوجهين عن ابن أبى مليكة وارد لا سيما وأن أيوب قد رواهما .

*** وأما رواية أبى هريرة عنها:**

ففى ابن عدى ١٧٨/٣ :

من طريق رواد بن الجراح عن ابن أبى حازم عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبى هريرة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**السخى الجهول أحب إلى الله من العابد البخيل**» .

وقد اختلف فى إسناده على يحيى بن سعيد فقال ابن أبى حازم من رواية رواد عنه ما تقدم خالفه سعيد بن محمد الوراق إذ قال عن يحيى عن الأعرج عن أبى هريرة وقال: مرة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة . وقد حكم ابن عدى على هذه الوجوه كلها بالضعف اذ قال: «وكل هذه الألوان يعنى الاختلاف السابق ليست بمحفوظة» خالف الوراق سعيد بن مسلمة إذ قال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن عائشة وقيل عن سعيد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة وقال سهل بن عثمان عن تليد بن سليمان وسعيد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص الليثى عنها وكل لا يصح وانظر العلل للدارقطنى ٢١٨/٨ وعلل ابن أبى حاتم٢/٢٨٣ و٢٨٤ .

٩٧/٣١٣٣ - وأما حديث أبى هريرة:

فرواه الترمذى ٣٤٢/٤ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ١٠٠/١ وابن عدى ٣/ ٤٠٣ والعقيلى ١١٧/٢ والإسماعيلى فى معجمه ٧٣٣/٣ وابن شاهين فى الترغيب ص٢٦٠ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص١٣٥ والمساوئ ص١٤٥ وابن حبان فى الروضة ص٢٣٥ :

من طريق سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة**

بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخى أحب إلى الله من عابد بخيل وأكبر الداء البخيل» والسياق لابن جرير وقد تفرد بالحديث الوراق فى جعله إياه من مسند أبى هريرة وقد ضعفه الترمذى والعقيلى وابن عدى وسبق ما وقع فيه من خلاف آنفًا .

قوله : (٤١) باب ما جاء فى البخيل

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

٣١٣٤/٩٨- وحديثه :

رواه عنه الأعرج وعبدالرحمن الحرقى وهمام وأبو سلمة والقعقاع بن اللجلاج وعبدالعزيز بن مروان وسعيد المقبرى وأبو سعيد الغفارى .

*** أما رواية الأعرج عنه :**

ففى البخارى ٣٠٥/٣ ومسلم ٧٠٨/٢ والنسائى ٧٠/٥ وأحمد ٢٤٥/٢ و٢٥٦ والخرائطى فى المساوئ ص١٤٦ وأبى الشيخ فى الأمثال ص١٩٦ وابن حبان ١٣٩/٥ :

من طريق أبى الزناد أن عبدالرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو فرت على جلده حتى تخفى بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئًا إلا لزقت كل خلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع»** .

وللأعرج سياق آخر عن أبى هريرة .

فى البخارى ٥٧٦/١١ ومسلم ١٢٦١/٣ و١٢٦٢ وأبى عوانة ٨/٤ و٩ وأبى داود ٣/ ٥٩٢ والنسائى ١٦/٧ وابن ماجه ٦٨٦/١ وأحمد ٢٤٢/٢ و٣٧٣ والطحاوى فى المشكل ٣٠٦/٢ وأبى يعلى ٢٥/٦ :

من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ: **«لا يأت ابن آدم النذر بشىءٍ لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتى عليه ما لم يكن يؤتى عليه من قبل»** والسياق للبخارى .

*** وأما رواية طاوس عنه :**

ففى البخارى ٤٠٥/٤ ومسلم ٧٠٨/٢ و٧٠٩ والنسائى ٧٠/٥ وأحمد ٣٨٩/٢ و٢٢ و٥٢٣ :

من طريق ابن طاوس وغيره عن أبيه عن أبى هريرة ﷺ قال: قال النبى ﷺ: «**مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد**» والسياق للبخارى وقد ساقه مسلم مثل الرواية السابقة .

*** وأما رواية عبد الرحمن الحرقى عنه:**

ففى مسلم ١٢٦١/٣ وأبى عوانة ٨/٤ و٩ والترمذى ١١٢/٤ والنسائى ١٦/٧ و١٧ وأحمد ٢٣٥/٢ و٣٠١ و٤٦٣ والخرائطى فى المساوئ ص١٤٥ وابن حبان ٢٨٣/٦ :

من طريق شعبة وغيره قال: سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه نهى عن النذر وقال: «**إنه لا يرد من القدر وإنما يستخرج به من البخيل**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية همام عنه:**

ففى البخارى ٤٩٩/١١ وأبى عوانة ٩/٤ وأحمد ٣١٤/٢:

من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**لا يأتى ابن آدم النذر بشىء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى أبى داود ١٤٤/٥ والترمذى ٣٤٤/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٥١ وأحمد ٣٩٤/٢ وأبى يعلى ٣٧٦/٥ وابن وهب فى الجامع ٣٥٨/١ و٣٥٩ وابن المبارك فى الزهد ص٢٣٧ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص١٥ و١٦ وابن عدى ١٢/٢ والعقيلى ١/ ١٤١ وابن حبان فى الضعفاء ١٨٨/١ وابن الأعرابى فى معجمه ٨٥٨/٢ والطحاوى فى المشكل ١٥٠/٨ و١٥١ والقاسم السرقسطى فى غريبه ٢٤٨/١ وأبى الشيخ فى الأمثال ص١١٤ و١١٥ والحاكم فى المستدرك ٤٣/١ وفى علوم الحديث ص١١٧ وأبى نعيم فى الحلية ١١٠/٣ والقضاعى فى مسند الشهاب ١١٨/١ والبيهقى ١٩٥/١٠ والخطيب فى التاريخ ٣٨/٩:

من طريق يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم**» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فى إسناده على يحيى فقال عنه بشر بن رافع وهو ضعيف ما تقدم . وقال

أسامة بن زيد كما عند ابن وهب عن رجل من بلحارث عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة رفعه وهذا إرسال . خالفهما حجاج بن فرافصة من رواية الثورى عنه إلا أنه اختلف فيه على الثورى فقال أبو شهاب الحناط عن الثورى عن حجاج بن فرافصة عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة تابع أبا شهاب عيسى بن يونس ويحيى بن الضريس . وقال قبيصة عن الثورى عن حجاج عن يحيى أو غيره عن أبى سلمة عن أبى هريرة وقال محمد بن كثير عن الثورى عن حجاج عن رجل عن أبى سلمة قال سفيان : أراه ذكر أبا هريرة . وقال أبو أحمد الزبيرى عن الثورى عن حجاج عن رجل عن أبى سلمة عن أبى هريرة . وربما كان هذا الاختلاف من حجاج وإلا فالاضطراب قائم . وقد أورده الحاكم مثالاً للمعل والحديث ضعفه العقيلى .

ولأبى سلمة عن أبى هريرة سياق آخر .

عند ابن جرير فى التهذيب مسند عمر ١/١٠١ وأبى الشيخ فى الأمثال ٧٦ والطبرانى فى الأوسط ٤/٧٥ :

من طريق سعيد بن محمد الوراق عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«من سيدكم يا بنى عبيد»** قالوا : الجد بن قيس على أن فيه بخلاً قال : **«وأى داء أدوأ من البخل بل سيدكم وابن سيدكم وابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور»** والسياق لابن جرير والوراق متروك وقد تابعه إبراهيم بن يزيد الخوزى عند أبى الشيخ وهو يقاربه إلا أن الخوزى قال عن ابن دينار عن أبى سلمة عن أبى هريرة . وخالف أيضًا فى بعض ألفاظ الحديث اذ فيه : **«ولكن سيدكم عمرو بن الجموح»** وزعم الطبرانى أن الخوزى تفرد بهذا السياق عن عمرو بن دينار .

*** وأما رواية القعقاع عنه :**

ففى النسائى ٦/١٣ و١٤ وأحمد ٢/٢٥٦ و٣٤٢ و٤٤١ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٠٦ والتاريخ ٤/٣٠٨ وسعيد بن منصور فى السنن ٢/١٥٥ و١٥٦ ومحمد بن نصر المروزى فى تعظيم قدر الصلاة ١/٤٤٥ و٤٤٧ وابن أبى شيبة ٤/٥٨٨ و٦/٢٥٣ وابن أبى الدنيا فى الإشراف على منازل الأشراف ص٨٦ وابن أبى عاصم فى الجهاد ١/٣٤٤ وهناد فى الزهد ١/٢٦٩ والحاكم ٢/٧٢ وابن حبان ٥/١٠٣ والبيهقى ٩/١٦١ :

من طريق سهيل عن صفوان بن أبى يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبى هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ: **«لا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى جوف عبد أبدًا ولا يجتمع الشح والإيمان فى قلب عبد أبدًا»** والسياق للنسائى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على صفوان فرفعه عنه سهيل وتابعه محمد بن عمرو خالفهما عبيد الله بن أبى جعفر إذ قال عن صفوان بن أبى يزيد عن أبى العلاء بن اللجلاج سمع أبا هريرة قوله كما فى تاريخ البخارى وجوز أبو حاتم حصول سقط سهيل بين عبيد الله وصفوان وانظرالعلل ٣٠٣/١ .

واختلف فيه أيضًا على سهيل فقال عنه إسماعيل بن عياش ووهيب بن خالد وأبوعوانة وجرير بن عبد الحميد وخالد الطحان ويزيد بن عبد الله بن الهاد وحماد بن سلمة ما تقدم . إلا أنهم اختلفوا فى راويه عن أبى هريرة فقال عنه جرير فى رواية عنه وتابعه خالد وحماد بن سلمة فى رواية عنه ووهيب وأبوعوانة ما تقدم وقال جرير وحماد فى رواية عنهما عن أبى اللجلاج . وقال حماد فى رواية عنه خالد بن اللجلاج ولعل هذا من أوهامه . ومن قال عن أبى اللجلاج فلا يعارض هذا من قال عن القعقاع إذ هذه تحتمل أنها كنيته . كما اختلفوا فى شيخ سهيل فمنهم من قال: صفوان بن سليم ومنهم من قال: ابن أبى يزيد والكل واحد . وهذا الخلاف بينهم أثر فى صفوان وشيخه إذ هما فى حيز الجهالة .

وهذا الخلاف أيضًا وقع فى الرواة عن محمد بن عمرو . إذ رواه عنه عرعرة بن البرند ويزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وابن أبى عدى فقالوا عنه عن صفوان بن أبى يزيد عن حصين بن اللجلاج عن أبى هريرة . وتابعهم عباد بن عباد المهلبى وعبدة بن سليمان . وقال حماد بن سلمة عنه عن صفوان يعنى ابن سليم عن القعقاع عن أبى هريرة . وجوز البعض أن حصينًا هو القعقاع .

خالف جميع من تقدم فى سهيل، ابن عجلان كما عند الحاكم وغيره حيث قال عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة . ولا يعلم له متابع وروايته مرجوحة لسلوكه الجادة ولمخالفته من هو فى الطبقة الأولى من أصحاب سهيل مثل وهيب بن خالد وغيره . ولم يصب مخرج كتاب الجهاد لابن أبى عاصم حيث رماه بالاختلاط فيما يرويه ابن عجلان جاعل الحديث من مسند أبى هريرة حاكيًا إطلاق ذلك والمعلوم إن ذلك فيما يرويه من طريق أبيه والمقبرى أو رجل ثلاثتهم عن أبى هريرة .

والحديث ضعيف من أجل صفوان وشيخه . وتكلم الدارقطني على الحديث بإيجاز في العلل ٣٢٩/٨ .

*** وأما رواية عبد العزيز بن مروان عنه:**

ففى أبى داود ٢٦/٣ وأحمد ٣٠٢/٢ و٣٢٠ والبخارى فى التاريخ ٨/٦ وابن حبان ٥/ ١٠٣ وابن أبى شيبة ٢٥٣/٦ والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ص١٤٣ :

من طريق موسى بن على بن رباح عن أبيه عن عبد العزيز بن مروان قال: سمعت أباهريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**شر ما فى الرجل شح هالع وجبن خالع**» والسياق لأبى داود وسنده صحيح .

*** وأما رواية سعيد المقبرى عنه:**

ففى أحمد ٤٣١/٢ وابن حبان ٤٨/٨ والخرائطى فى المساوئ ص١٤٠ وتمام فى الفوائد ٢٩/٢ :

من طريق ابن عجلان وغيره عن سعيد عن أبى هريرة يبلغ به النبى ﷺ قال: «**إياكم والظلم فإن الظلم هو الظلمات عند الله يوم القيامة وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفاحش والمتفحش وإياكم والشح فإن الشح قد دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم وقطعوا أرحامهم واستحلوا محارمهم**» والسياق لابن حبان .

وابن عجلان ضعيف فيما يرويه عن المقبرى إلا أنه قد توبع عند أحمد إذ رواه من طريق القطان عن عبيد الله عن سعيد المقبرى به .

*** وأما رواية أبى سعيد الغفارى عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٣/٩ :

من طريق ابن وهب حدثنى أبو هانئ حميد بن هانئ عن أبى سعيد الغفارى أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**سيصيب أمتى داء الأمم**» فقالوا: يا رسول الله وما داء الأمم ؟ قال: «**الأشر والبطر والتدابر والتنافس فى الدنيا والتباغض والبخل حتى يكون البغى ثم يكون الهرج**» وأبو سعيد هو مولى بنى ليث ذكره الحافظ فى التعجيل ولم يذكر فيه إلا توثيق ابن حبان وذلك غير كاف .

***

قوله : (٤٢) باب ما جاء فى النفقة فى الأهل

قال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وعمرو بن أمية الضمرى وأبى هريرة

٩٩/٣١٣٥/أما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه خيثمة بن عبد الرحمن ووهب بن جابر .

*** أما رواية خيثمة عنه:**

ففى مسلم ٦٩٢/٢ والبزار ٣٩٤/٦ وابن حبان ٢١٩/٦ وابن الأعرابى فى معجمه ١/ ١٢٦ وأبى نعيم فى الحلية ١٢٢/٤ و٢٣/٥ والبيهقى ٧/٨:

من طريق طلحة بن مصرف عن خيثمة قال: كنا جلوسًا مع عبد الله بن عمرو إذ جاء قهرمان له فدخل فقال: أعطيت الرقيق قوتهم ؟ قال: لا قال: فانطلق فأعطهم قال: قال رسول الله ﷺ: «**كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية وهب عنه:**

ففى أبى داود ٣٢١/٢ والنسائى فى الكبرى ٣٧٤/٥ وأحمد ١٦٠/٢ و١٩٣ و١٩٤ و١٩٥ والطيالسى ص٣٠١ والحميدى ٢٧٣/٢ والبزار ٣٩٣/٦ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص١٥ ومعمر فى جامعه كما فى مصنف عبد الرزاق ٣٨٤/١١ والقضاعى فى مسند الشهاب ٣٠٣/١ و٣٠٤ وابن حبان ٢١٩/٦ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٤٤/٤ والحاكم ٤١٥/١ و٥٠٠/٤ والبيهقى ٤٦٧/٧:

من طريق أبى إسحاق عن وهب بن جابر الخيوانى عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت**» .

والسياق لأبى داود وقد صرح أبو إسحاق بالسماع عند أحمد وصححه الدارقطنى فى الأفراد إذ قال: «صحيح من حديث الأعمش عن أبى إسحاق عنه» . اهـ ومتابعة خيثمة السابقة تؤيد ذلك وقد ذكر الذهبى فى الميزان ٣٥٠/٤ وهبًا ووصفه بالجهالة أيضًا عن ابن المدينى وذكر الذهبى أيضًا أنه تفرد بالرواية عنه أبى إسحاق ومذهب الدارقطنى أن من روى عنه مثل أبى إسحاق وانفرد بالرواية عنه أنه مجهول كما تقدم بسطه فى الطهارة .

١٠٠/٣١٣٦- وأما حديث عمرو بن أمية الضمرى:

فرواه أحمد ١٧٩/٤ وأبو يعلى ٢٣٢/٦ والنسائى فى الكبرى ٣٧٦/٥ وابن حبان ٦/ ٢١٨:

من طريق يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى قال : حدثنى الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمرو بن أمية قال : مر عثمان بن عفان أو عبد الرحمن بن عوف بمرط فاستغلاه فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب فمر به عثمان أو عبد الرحمن فقال : ما فعل المرط الذى ابتعت ؟ قال عمرو : تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة . فقال : أو كل ما صنعت إلى أهلك صدقة ؟ قال عمرو : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك . فذكر ما قال عمرو لرسول الله ﷺ فقال : **«صدق عمرو كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم»** والسياق لأبى يعلى . ويعقوب لا أعلم من وثقه إلا ابن حبان وقد تابعه محمد بن حميد عند أحمد وهو متروك وأما الزبرقان ومن فوقه فثقات .

١٠١/٣١٣٧- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبوصالح وابن المسيب والمقبرى وعجلان ومجاهد وعروة بن الزبير ويحيى بن جعدة .

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى البخارى ٩/٥٠٠ وفى الأدب المفرد له ص٧٨ وأبى داود٢/٣١٢ وأحمد ٢/ ٤٧٦ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص١٦ ووكيع فى نسخته عن الأعمش رقم ١٢ وابن حبان فى صحيحه ٥/١٥٠ وأبى محمد الفاكهى فى الفوائد ص١١٦ والدارقطنى ٣/٢٩٦ و٢٩٧ :

من طريق الأعمش حدثنا أبو صالح قال : حدثنى أبوهريرة ﷺ قال : قال النبى ﷺ : **«أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول»** تقول المرأة : إما أن تطعمنى وإما أن تطلقنى . ويقول العبد : أطعمنى واستعملنى . ويقول الابن : أطعمنى إلى من تدعنى ؟» فقالوا : يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : لا هذا من كيس أبى هريرة . والسياق للبخارى .

*** وأما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى البخارى ٩/٥٠٠ والنسائى ٥/٦٩ وأحمد ٢/٢٥١ و٤٧١ والحميدى ٢/٤٩٥ :

من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : **«خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول»** والسياق للبخارى .

* **وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى أبى داود ٣٢٠/٢ والنسائى ٦٢/٥ وأحمد ٢٥١/٢ و٤٧١ والحميدى ٤٩٥/٢ وأبى يعلى ١١١/٦ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص١٦ والطحاوى فى شرح المعانى ١٠٢/١٤ و١٠٣ وابن حبان ٢١٨/٦ والدارقطنى فى العلل ٣٤١/١٠ والحاكم ٤١٥/١ والطبرانى فى الأوسط ٢٣٧/٨ والبيهقى ٤٦٦/٧ والبخارى فى الأدب المفرد ص٧٨:

من طريق ابن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة قال: أمر النبى ﷺ بالصدقة فقال رجل: يا رسول الله عندى دينار فقال: **«تصدق به على نفسك»** قال: عندى آخر قال: **«تصدق به على ولدك»** قال: عندى آخر قال: **«تصدق به على زوجتك»** أو قال: **«زوجك»** قال: عندى آخر قال: **«تصدق به على خادمك»** قال:عندى آخر قال: **«أنت أبصر»** والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فيه على . ابن عجلان فقال عنه السفيانان والقطان وروح بن القاسم ويعقوب بن إبراهيم والليث بن سعد وغيرهم كما تقدم . واختلف فيه على أبى عاصم راويه عن ابن عجلان فقال عنه إبراهيم بن مرزوق وإبراهيم بن عبد الله البصرى وحميد بن زنجويه كما رواه السفيانان ومن تابعهما . خالفهم يوسف القطان إذ قال عنه عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة رفعه ورواية يوسف مرجوحة .

والسند على أى الوجهين ضعيف ففى جامع الترمذى ٨٧/٥ ما نصه قال الترمذى: «سمعت أبا بكر العطار البصرى يذكر عن على بن المدينى عن يحيى بن سعيد قال: قال محمد بن عجلان: أحاديث سعيد المقبرى روى بعضها سعيد عن أبى هريرة وروى بعضها عن سعيد عن رجل عن أبى هريرة واختلطت على فجعلتها عن سعيد عن أبى هريرة» . اهـ .

وقد تابعه محمد بن أبى حميد إذ رواه عن سعيد المقبرى عنه كما تابعهما أبو معشر نجيح إلا أن هذه المتابعة ضعيفة ومحمد متروك وأبو معشر ضعيف .

* **وأما رواية عجلان عنه:**

ففى النسائي٦٢/٦ وابن حبان ٢٢٠/٦:

من طريق بكر بن مضر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **«خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول»** وابن عجلان ضعيف فيما يرويه عن أبيه إلا أن الروايات السابقة تدفع هذا الضعف .

*** وأما رواية مجاهد عنه :**

ففى مسلم ٦٩٢/٢ والنسائى فى الكبرى ٣٧٦/٥ وأحمد ٤٧٣/٢ وابن أبى الدنيا فى كتاب العيال ص١٧ والبيهقى ٤٦٧/٧ :

من طريق مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«دينار أنفقته فى سبيل الله ودينار أنفقته فى رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرًا الذى أنفقته على أهلك»** والسياق لمسلم .

*** وأما رواية عروة عنه :**

ففى البخارى ٢٩٤/٣ وابن أبى الدنيا فى العيال ص١٦ والطبرانى فى الأوسط ٨/ ٣١٢ :

من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر بمثل رواية ابن المسيب عن أبى هريرة المتقدمة .

*** وأما رواية يحيى بن جعدة عنه :**

ففى أبى داود ٣١٢/٢ وأحمد ٣٥٨/٢ وابن خزيمة ١٠٢/٤ وابن أبى الدنيا فى العيال ص١٦ وابن حبان ١٤٤/٥ وأبى الشيخ جزئه ما رواه أبو الزبير عن غير جابر ص١٧٧ والحاكم ٤١٤/١ والبيهقى فى الكبرى ١٨٠/٤ :

من طريق الليث عن أبى الزبير عن يحيى بن جعدة عن أبى هريرة أنه قال : يا رسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال : **«جهد المقل وابدأ بمن تعول»** والسياق لأبى داود .

*** تنبيه :**

ثم روايات أخر فى زهد هناد ٣٤٠/١ .

قوله : (٤٣) باب ما جاء فى الضيافة كم هي

قال : وفى الباب عن عائشة وأبى هريرة

١٠٢/٣١٣٨- أما حديث عائشة :

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٢٨ .

١٠٣/٣١٣٩- وأما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه أبو صالح وأبو سلمة بن عبدالرحمن وعطاء بن يزيد الليثى وسعيد

المقبرى وزياد بن المغيرة وابن سيرين وأبو نضرة وعائشة وأبو حازم .

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى أبى داود ١٢٨/٤ وأحمد ٣٥٤/٢ والحربى فى إكرام الضيف ص٦٢ و٦٣ :

من طريق الأعمش وغيره عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**حق الضيف ثلاث فما زاد فهو صدقة**» والسياق للحربى .

ولأبى صالح عن أبى هريرة سياق آخر:

تقدم فى الباب برقم ٢٨ .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص٢٥٩ وأحمد ٢٨٨/٢ و٤٣١ والحربى فى إكرام الضيف ص٦٣ والبيهقى ١٩٧/٩ وابن أبى شيبة ٧٠٢/٧:

من طريق يحيى بن أبى كثير وغيره عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة**» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على يحيى بن أبى كثير فقال عنه أبان بن يزيد ما تقدم وقد تابعه متابعة قاصرة محمد بن عمرو إذ رواه عن أبى سلمة كذلك . خالفه شيبان إذ قال عنه عن أبى سلمة عن أبى هريرة من قوله . واختلف فيه على على بن المبارك فقال عنه أبو عامر العقدى كقول شيبان وقال عنه وكيع كقول أبان بن يزيد إلا أن الراوى عن وكيع ولده سفيان . وقال عثمان بن عمر عنه عن يحيى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة . وأولاهم بالتقديم شيبان فإن أبانًا وان توبع لا يقاومه، ومحمد بن عمرو تكلم فى روايته عن أبى سلمة فيما لو خالفه مثل الزهرى وابن أبى كثير .

ولأبى سلمة سياق آخر عن أبى هريرة:

تقدم تخريجه فى باب برقم ٢٨ .

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى إكرام الضيف للحربى ص٦٣ :

من طريق على بن المبارك عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**الضيافة ثلاثة أيام فما كان أفضل من ذلك فصدقة**» .

وتقدم ما فى السند فى الرواية السابقة .

*** وأما رواية المقبرى عنه :**

ففى إكرام الضيف للحربى ص٦٤ :

من طريق أبى معشر عن سعيد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**الضيافة أول يوم حق والثانى معروف والثالث صدقة ولا يحل لرجل ينزل على قوم أن يؤثمهم**» وأبو معشر هو نجيح وهو ضعيف .

وللمقبرى سياق آخر عن أبى هريرة :

تقدم فى باب برقم ٢٨ .

*** وأما رواية زياد بن المغيرة عنه :**

ففى الطيالسى ص ٣٣٣ و٣٣٤ وأبى يعلى كما فى المطالب ٣٦١/٣ ومسدد كما فى المطالب وإسحاق ٣٢١/١ والبخارى فى التاريخ ٣٦٧/٣ والحربى فى إكرام الضيف ص٦٤ :

من طريق ليث عن زياد أبى المغيرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**الضيافة ثلاث فما كان فوق ذلك فهو صدقة وعلى الضيف أن يتحول ولا يؤثم أهل منزله**» والسياق للحربى وليث ضعيف إذ هو ابن أبى سليم .

*** وأما رواية ابن سيرين عنه :**

ففى الحربى ص٦٤ وأحمد ٥١٠/٢ و٥٣٤ :

من طريق هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : «**حق الضيافة ثلاثة أيام فما أصاب بعد ذلك فهو صدقة**» والسياق لأحمد .

وسنده صحيح ففى علل ابن المدينى ص٦٨ قوله : «أحاديث هشام عن الحسن عامتها تدور على حوشب وأما أحاديثه عن محمد فصحاح» . اهـ .

وقد تابع هشامًا عوف الأعرابى عند الحربى .

*** وأما رواية أبى نضرة عنه :**

ففى إكرام الضيف للحربى ص٦٥ :

من طريق حماد عن قتادة والجريرى عن أبى نضرة عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: **«الضيافة ثلاث فما كان فوق ذلك فهو صدقة»** وقد ضعف أحمد حماد بن سلمة فيما إذا جمع بين الشيوخ .

وقد اختلف فى إسناده على الجريرى فقال عنه حماد ما تقدم خالفه معمر وأبو أمامة إذ قالا عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد وهذا الأصوب وإن سلكا الجادة إلا أن معمرًا وأبو أسامة اختلفا فى الرفع والوقف فرفعه معمر ووقفه أبو سلمة وقد وافق أبا أسامة على وقفه يزيد بن هارون وابن زريع وقولهما أولى ممن تقدم . وكل من حماد وأبى أسامة ويزيد سمعوا من الجريرى قبل الاختلاط فيسلط الخلاف على من بعده .

*** وأما رواية عائشة عنه:**

ففى أبى يعلى ٣٣٥/٥ وابن عدى ٢٠٣/٢:

من طريق الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلى أنه سمع القاسم بن محمد عن عائشة أنها سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«الضيافة ثلاثة فما زاد بعد ذلك فهو صدقة»** والسياق لأبى يعلى، والحكم كذبه أبو حاتم والسعدى وغيرهما وقال البخارى: تركوه وانظر اللسان ٣٣٢/٢ .

*** وأما رواية أبى حازم عنه:**

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٢٨ .

قوله : (٤٥) باب ما جاء فى طلاقة الوجه وحسن البشر
قال : وفى الباب عن أبى ذر

١٠٤/٣١٤٠ - وحديثه:

رواه عنه عبدالله بن الصامت ومرثد .

*** أما رواية عبد الله بن الصامت عنه:**

فتقدم تخريجها فى الأطعمة برقم ٣٠ .

*** وأما رواية مرثد:**

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٣٨ .

قوله : (٤٦) باب ما جاء فى الصدق والكذب

قال : وفى الباب عن أبى بكر الصديق وعمر وعبد الله بن الشخير وابن عمر

١٠٥/٣١٤١- أما حديث أبى بكر:

فرواه عنه قيس بن أبى حازم وأوسط البجلى .

*** أما رواية قيس عنه:**

ففى أحمد ٥/١ والخرائطى فى المساوئ ص٦٣ و٦٤ وأبى الشيخ فى الطبقات ٣/ ٥٢٣ و٥٢٤ وفى جزءٍ من أحاديثه ص١٩٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٧٦/١ وفى العلل ٢٥٨/١ وابن وهب فى الجامع ٦٣٩/٢ :

من طريق عمرو بن ثابت عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت أبا بكر الصديق ﷺ على المنبر وهو يقول: إن رسول الله ﷺ قام فى مقامى هذا عام أول وإنه قال: «**ما أعطى أحد بعد اليقين مثل العافية ونحن نسأل الله العافية فى الدنيا والآخرة ألا أن الصدق والبر فى الجنة ألا أن الكذب والفجور فى النار**» والسياق لأبى الشيخ .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على إسماعيل فرفعه عنه من تقدم وتابعه على ذلك يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية وجعفر بن زياد الأحمر خالفهم القطان والثورى وابن المبارك ووكيع وزهير بن معاوية وشريك والعلاء بن سالم فوقفوه وقد تابعهم متابعة قاصرة بيان بن بشر وأبو إسحاق السبيعى ومجالد بن سعيد . وممن رفعه عن إسماعيل أيضًا أبو أسامة ويزيد بن هارون إلا أن الدارقطنى ضعف السند إليهما . والصواب فى الحديث الوقف .

*** وأما رواية أوسط البجلى عنه:**

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٢٤ .

١٠٦/٣١٤٢- وأما حديث عمر:

فرواه أبو يعلى فى مسنده الكبير كما فى المقصد العلى ٤٢/١ .

حدثنا محمد بن جامع العطار بصرى حدثنا محمد بن عثمان حدثنا سليمان بن داود عن رجاء بن حيوة عن عبد الرحمن بن غنم عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال

رسول الله ﷺ: **«لا يبلغ عبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المراء وإن كان محقًّا»** والعطار ضعفه أبو حاتم، وأبو يعلى .

١٠٧/٣١٤٣- وأما عبد الله بن الشخير:

فرواه عنه ولداه مطرف ويزيد .

*** أما رواية مطرف عنه:**

فرواها أبوداود ١٥٤/٥ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٤٨ و٢٤٩ وأحمد ٢٤/٤ و٢٥ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٥٣/٣ والبغوى فى معجمه ١٢٥/٤ وأبو نعيم فى الصحابة ١٦٨٤/٣:

من طريق أبى نضرة وغيره عن مطرف قال أبى: انطلقت فى وفد بنى عامر إلى رسول الله ﷺ فقلنا: أنت سيدنا فقال: **«السيد الله تبارك وتعالى»** قلنا: وأفضلنا فضلاً وأعظمنا طولاً فقال: **«قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان»** والسياق لأبى داود . والسند صحيح .

*** وأما رواية يزيد عنه:**

ففى ابن سعد ٣٤/٧:

من طريق الأسود بن شيبان قال: حدثنا أبو بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبى عن أبى العلاء يزيد قال: وفد أبى فى وفد بنى عامر على رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطول علينا قال: **«مه مه قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان السيد الله السيد الله السيد الله»** وأبو بكر ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل وأبو أحمد الحاكم فى الكنى ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلاً .

١٠٨/٣١٤٤- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع ومحارب بن دثار .

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى الترمذى ٣٤٨/٤ وابن أبى الدنيا فى ذم الكذب ص١٩ والصمت ص٢٨٢ وفى المكارم ص١١٨ والخرائطى فى المساوئ ص٦٩ وابن عدى ٢٨٣/٥ وابن حبان فى الضعفاء ١٣٧/٢ والطبرانى فى الصغير ٣٠/٢:

من طريق عبد الرحيم بن هارون الغسانى حدثكم عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال: «**إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلًا من نتن ما جاء به**» والسياق للترمذى وذكر الترمذى والطبرانى أن عبد الرحيم تفرد به وقد تركه الدارقطنى وحكم عليه أبو حاتم بالجهالة .

*** وأما رواية محارب عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم١/٥٣ وابن عدى ٤/٣٢٣:

من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافى عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: «**يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب**» والوصافى عامة أهل العلم على ضعفه .

قوله : (٤٧) باب ما جاء فى الفحش والتفحش

قال : وفى الباب عن عائشة

١٠٩/٣١٤٥- وحديثها:

رواه عنها عروة وابن أبى مليكة ومسروق ومجاهد وأبو سلمة وأبو يونس وأبو يزيد والقاسم بن محمد وأبو عبد الله الجدلى .

*** أما رواية عروة عنها:**

ففى البخارى ١٠/٤٤٩ ومسلم ٤/١٧٠٦ والترمذى ٥/٦٠ والنسائى فى اليوم الليلة ص٣٠٣ و٣٠٤ وأحمد ٦/٣٧ و١١٦ و١٩٩ وإسحاق ٢/٢٩٦ والحميدى ١/١٢١ وعبد بن حميد ص٤٢٨ وعبد الرزاق ٦/١١:

من طريق الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: استأذن رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليكم فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعنة فقال رسول الله ﷺ: «**يا عائشة إن الله يحب الرفق فى الأمر كله**» قالت: ألم تسمع ما قالوا قال: «**قد قلت وعليكم**» والسياق لمسلم .

ولعروة عنها سياق آخر .

فى البخارى ١٠/٤٥٢ ومسلم ٤/٢٠٠٢ وأبى داود ٥/١٤٤ و١٤٥ والترمذى ٤/٣٥٩ وأحمد ٦/٣٨ وإسحاق ٢/٣٠٨ و٣٠٩ والحميدى ١/١٢١ ومعمر فى جامعه كما فى

مصنف عبدالرزاق ١٤١/١١ وأبى يعلى ٤٠٧/٤ و٤١١ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٤٦:

من طريق ابن المنكدر وغيره عن عروة عن عائشة أن رجلًا استأذن على النبى ﷺ فلما رآه قال: **«بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبى ﷺ فى وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل»** قالت له عائشة: يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت فى وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله ﷺ: **«يا عائشة متى عهدتينى فاحشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه»** والسياق للبخارى.

*** وأما رواية ابن أبى مليكة عنه:**

ففى البخارى ٤٥٢/١٠ وإسحاق ٦٥٩/٣ و٦٦٠:

من طريق أيوب عن عبدالله بن أبى مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن يهود أتوا النبى ﷺ فقالوا: السام عليكم فقالت عائشة: عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال: **«مهلًا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش»** قالت: أولم تسمع ما قالوا قال: **«أولم تسمعى ما قلت؟ رددت عليهم فيستجاب لى عليهم ولا يستجاب لهم فى»** والسياق للبخارى.

وله سياق آخر فى الصمت لابن أبى الدنيا ص٣٥٢ والعقيلى ٨٥/٣ والطبرانى فى الأوسط ١٠٦/١:

من طريق أيوب بن موسى عن ابن أبى مليكة عن عائشة زوج النبى ﷺ أن النبى ﷺ قال لها: **«يا عائشة لو كان الفُحْش رجلًا كان رجل سوء ولو كان الحياء رجلًا كان رجل صدق»** والسند فيه شيخ الطبرانى أحمد بن رشدين كذب وانظر اللسان وقد تابع أيوب عبدالجبار بن الورد عند العقيلى وهو مختلف فيه كما تابعهما نافع بن عمر عند ابن أبى الدنيا.

*** وأما رواية مسروق عنها:**

ففى مسلم ١٧٠٦/٤ وابن ماجه ١٢١٩/٢ وأحمد ٢٢٩/٦ وإسحاق ٨١٥/٣ و٨١٦ والنسائى فى الكبرى ٤٨٢/٦:

من طريق الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: أتى النبى ﷺ أناس من

اليهود . فقالوا : السام عليك يا أبا القاسم قال : «وعليكم» قالت عائشة : قلت : بل عليكم السام والذام فقال رسول الله ﷺ : «يا عائشة لا تكونى فاحشة» فقالت : ما سمعت ما قالوا فقال : «أو ليس قد رددت عليهم الذى قالوا قلت وعليكم» والسياق لمسلم .

ولمسروق عنها سياق آخر .

فى اليوم والليلة للنسائى ص٢٤٥ وأحمد ٧٩/٦ و٨٠ وإسحاق ١٠٣٧/٣ والبخارى فى التاريخ ٣٢٤/١ والفسوى فى التاريخ ١٠٤/١ :

من طريق شعبة عن إبراهيم بن ميمون عن أبى الأحوص عن مسروق عن عائشة أن رجلاً ذكر عند رسول الله ﷺ فقال : «بئس عبد الله أخو العشيرة» ثم دخل عليه فكلمه فرأيت رسول الله ﷺ مقبلاً عليه بوجهه حتى ظننت أن له عنده منزلة . والسياق لإسحاق وسنده صحيح .

وقد اختلف فى إسناده على شعبة فقال عنه خالد بن الحارث وعبد الصمد بن عبد الوارث ما تقدم . خالفهما غندر كما فى تاريخ البخارى والفسوى إذ قال عنه عن إبراهيم سمع أبا الأحوص عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن عائشة . والظاهر صحة الوجهين وإن كان غندر هو المقدم مع أنه سلك غير الجادة .

*** وأما رواية مجاهد عنه :**

ففى أبى داود ١٤٥/٥ وأبى يعلى ٣٣٤/٤ وإسحاق ٦٢٢/٣ و١٠٣٨ :

من طريق الأعمش وليث عن مجاهد عن عائشة قالت : أتى رجل النبى ﷺ فأدناه وقربه ورحب به فلما خرج قلت : يا رسول الله هذا فلان الذى كنت تذكر ؟ قالت : وكان يذكر منه شرًا فقال : «نعم» ثم قال : «إن شر الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم» والسياق لإسحاق وليث هو ابن أبى سليم ضعيف إلا أنه تابعه من تقدم إلا أن الراوى عن الأعمش شريك والحديث يحسن بهذه المتابعة .

*** وأما رواية أبى سلمة عنها :**

ففى أبى داود ١٤٥/٥ :

من طريق حماد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً استأذن على النبى ﷺ فقال النبى ﷺ : «بئس أخو العشيرة» فلما دخل انبسط إليه رسول الله ﷺ

وكلمه فلما خرج قلت: يا رسول الله لما استأذن قلت: «**بئس أخو العشيرة**» فلما دخل انبسطت إليه فقال: «**يا عائشة إن الله لا يحب الفاحش المتفحش**» وسنده حسن .

ولأبى سلمة عنها رواية أخرى .

فى الصمت لابن أبى الدنيا ص٢١٠:

من طريق ابن لهيعة عن أبى النضر عن أبى سلمة عن عائشة ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لو كان الفحش رجلًا لكان رجل سوء**» وابن لهيعة ضعيف .

*** وأما رواية أبى يونس عنها:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص١٢٣ وأحمد ١٥٨/٦ وابن وهب فى الجامع ٥٤٣/٢:

من طريق فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبى يونس مولى عائشة إن عائشة زوج النبى ﷺ قالت: استأذن رجل على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**بئس ابن العشيرة**» قالت: فلما دخل تبسم إليه رسول الله ﷺ وانبسط إليه ثم خرج الرجل واستأذن رجل آخر فقال رسول الله ﷺ حين استأذن: «**نعم ابن العشيرة**» فلما دخل لم ينبسط إليه رسول الله ﷺ كما انبسط إلى الآخر ولم يهش له كما هش له قالت: فلما خرج قالت: قلت: يا رسول الله قلت لفلان ما قلت وهششت له وانبسطت إليه وقلت لفلان ما قلت ثم لم أرك صنعت به مثل ذلك قال: «**يا عائشة إن من شر الناس من اتقى لفحشه**» والسياق لابن وهب . وفليح ضعفه ابن معين والنسائى وأبو زرعة وأبو حاتم والدارقطنى واحتج به البخارى . وقد تفرد بهذا السياق .

*** وأما رواية أبى يزيد عنها:**

ففى أمالى أبى إسحاق الهاشمى ص٦١:

من طريق النضر بن شميل ثنا أبو عامر ثنا أبو يزيد المدنى عن عائشة قالت: جاء مخرمة بن نوفل فلما سمع النبى ﷺ قال: «**بئس أخو العشيرة**» فلما دخل بشبش به حتى خرج فقلت: يا رسول الله قلت له وهو على الباب ما قلت فلما دخل بشبشت به حتى خرج فقال: أظنها قالت: قال: «**عهدتينى فحاشًا إن شر الناس من يتقى لشره**» وأبو عامر هو صالح بن رستم ضعيف .

* **وأما رواية القاسم عنها:**

ففى التوبيخ لأبى الشيخ ص١٧٣:

من طريق محمد بن عبد الرحمن أبى غرازة ثنا أبى نا القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لو كان الفحش رجلًا لكان رجل سوء وإن الله لم يخلقنى فحاشًا»** وأبو غرازة هو المشهور بالمليكى ضعيف وكذا والده.

* **وأما رواية الجدلى عنها:**

فتقدم تخريجها فى الرضاع برقم (١١)

قوله: (٤٨) باب ما جاء فى اللعنة

قال: وفى الباب عن ابن عباس وأبى هريرة وابن عمر وعمران بن حصين

١١٠/٣١٤٦- أما حديث ابن عباس:

ففى أبى داود ٢١٢/٥ والترمذى ٣٥٠/٤ و٣٥١ والطبرانى فى الكبير ١٦٠/١٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٤٢/٣ وابن حبان ٤٩٩/٧ وأبى الشيخ فى العظمة ص٣٤٠:

من طريق بشر بن عمر حدثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس أن رجلًا لعن الريح عند النبى ﷺ فقال: **«لا تلعن الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئًا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه»** والسياق للترمذى وذكر الدارقطنى إن زيد بن أخزم تفرد به عن بشر. وتقدم قول من قال بأن قتادة ليس له سماع من أبى العالية إلا أربعة أحاديث وعدها. ولم يذكر هذا الحديث فيها.

١١١/٣١٤٧/وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه عبد الرحمن الحرقى وأبو حازم وأبو صالح وعجلان والمقبرى.

* **أما رواية الحرقى عنه:**

ففى مسلم ١٠٠٥/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص١١٨ وأحمد ٣٣٧/٢ و٣٦٥ و٣٦٦ والطبرانى فى الدعاء ١٧٣١/٣:

من طريق سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن حدثه عن أبيه عن أبى هريرة إن رسول الله ﷺ قال: **«لا ينبغى لصديق أن يكون لعانًا»** والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبي حازم عنه:**

ففى مسلم ٢٠٠٧/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص١١٩ والعقيلى ٣٦٦/٤:

من طريق يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قيل: يا رسول الله ادع على المشركين قال: «**إنى لم أبعث لعانًا وإنما بعثت رحمة**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية أبي صالح عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٣٤١/٥ و٣٤٢ والدعاء له ١٧٣٠/٣ وابن الأعرابى فى معجمه ١//٢٦٥ والحاكم ٤٧/١:

من طريق أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينبغى أن يكونوا لعانين وصديقين**» والسياق للطبرانى .

وذكر الدارقطنى أنه اختلف فى رفعه ووقفه على أبى حصين فوقفه عنه أبو بكر بن عياش ومحمد بن جحادة ورفعه قيس بن الربيع . إلا أن الدارقطنى ذكر أن قيسًا وقفه ولم أره عند الطبرانى وابن الأعرابى من طريقه إلا مرفوعًا فلعل ما وقع فى العلل وهم وانظر ٨/ ٢١٥ . والصواب رواية الوقف إذ قيس حصل له تغير بآخرة ثم وجدت أنه لم ينفرد بذلك بل تابعه إسرائيل وأبو بكر بن عياش عند الحاكم وهذا وجه لابن عياش لم يذكره الدارقطنى .

*** وأما رواية عجلان عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٢٥٢/٥ وأحمد ٤٢٨/٢ وابن أبى شيبة ١٦٣/٦ والخرائطى فى المساوئ ص٤٥ والطبرانى فى الدعاء ١٧٣٤/٣:

من طريق الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال: بينما رسول الله ﷺ فى أناس من أصحابه إذ لعن رجل منهم بعيره فقال رسول الله ﷺ: «**من اللاعن بعيره**» قال الرجل: أنا يا رسول الله قال: «**فأخره عنا فقد أوجبت**» والسياق للنسائى وقد تكلم فيما يرويه ابن عجلان عن أبيه وسبق ذكره مرارا .

*** وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى الكامل لابن عدى ٢٤٧/٤:

من طريق عبد الله بن يوسف الخوارزمى ثنا إسماعيل بن رافع عن المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يضربن أحدكم وجه خادمه ولا يقول لعنك الله**

ولعن من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم على صورة وجهه» والخوارزمى قال فيه ابن عدى : قد رأيت لعبد الله بن يوسف هذا غير حديث منكر . اهـ وقال العقيلى ٢/٢٦٤ : حديثه غير محفوظ وهو مجهول النقل . اهـ .

١١٢/٣١٤٨- وأما حديث ابن عمر:

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص١١٦ والترمذى ٤/٣٧١ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص٢٣٥ و٢٣٧ والحاكم ١/٤٧ وابن عدى ٦/٦٨ وابن المقرى فى معجمه ص١٢٣ من طريق كثير بن زيد عن سالم عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يكون المؤمن لعانًا»** والسياق للترمذى وسنده حسن .

١١٣/٣١٤٩- وأما حديث عمران بن حصين:

فرواه مسلم ٤/٢٠٠٤ وأبو داود ٣/٥٦ والنسائى فى الكبرى ٥/٢٥٢ وأحمد ٤/٤٢٩ والرويانى ١/١١٠ و١١١ والدارمى ١/١٩٩ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص٢٢٩ وابن وهب فى الجامع ٢/٤٧٨ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ١٠/٤١٢ و٤١٣ وابن أبى شيبة ٦/١٦٢ وابن حبان ٧/٤٩٧ والخرائطى فى المساوئ ص٤٥ والطبرانى فى الكبير ١٨/١٨٩ و١٩٩ و٢٠٠ والدعا ٣/١٧٣٣ :

من طريق أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين قال: بينما رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة . فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال: **«خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة»** قال عمران: فكأنى أراها الآن تمشى فى الناس ما يعرضن لها أحد . والسياق لمسلم .

ولأبى المهلب عن عمران سياق آخر .

عند البزار ٩/١٦ و١٧ وابن جميع فى معجمه ص٦١ من طريق إسحاق بن إدريس قال: نا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لعن المؤمن كقتله»** والسياق للبزار وقد ضعف الحديث الهيثمى فى المجمع ٨/٧٣ بقوله: رواه البزار وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك . اهـ .

ولم يصب فى ذلك إذ لم ينفرد به إسحاق فقد تابعه محمد بن مصعب عند ابن جميع إلا أن ابن مصعب ضعفه عامة أهل العلم .

قوله : (٥١) باب ما جاء فى الشتم

قال : وفى الباب عن سعد وابن مسعود وعبد الله بن مغفل

٣١٥٠/١١٤/أما حديث سعد:

فتقدم تخريجه فى الديات برقم ٧ .

٣١٥١/١١٥- وأما حديث عبد الله بن مسعود:

فتقدم تخريجه فى الديات برقم ٧ .

٣١٥٢/١١٦- وأما حديث عبد الله بن مغفل:

فرواه الرويانى فى مسنده ٨٨/٢ و٨٩ والبخارى فى التاريخ ٣٨٤/٧ و٣٨٥ وابن عدى ١١٠/٥ والعقيلى فى الضعفاء ٢١٠/٤ والطبرانى فى الأوسط ٢٣١/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٩٩/٤:

من طريق مرزوق بن ميمون الناجى نا حميد بن أبى حميد عن الحسن قال: «**سباب المسلم فسوق وقتاله كفر**» فقال له عمرو بن عبيد: عمن تروى هذا الحديث فقال: عن عبد الله بن مغفل عن رسول الله ﷺ . والسياق للرويانى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على الحسن فقال عنه حميد بن أبى حميد ما تقدم خالفه مبارك بن فضالة إذ قال عن الحسن عن أبى الأحوص عن عبد الله قوله وقد مال أبو حاتم كما فى العلل ٢٣٠/٢ والعقيلى فى الضعفاء إلى تقديم رواية مبارك إذ قال أبو حاتم على رواية حميد . هذا خطأ إنما هو الحسن عن أبى الأحوص عن ابن مسعود موقوف فلم يضبط عندى فلعله قاله عن عبد الله بن مسعود فظن أنه يقول عن عبد الله بن مغفل. اهـ . وقال العقيلى على رواية مبارك: وهذه الرواية أولى. اهـ . وهذا فيه نظر من وجهين الأول لضعف مبارك . الثانية المتابعة الحاصلة لحميد فقد تابعه صالح صاحب القلانس فى الطبرانى وصالح هذا إن كان هو ابن رستم وهو يروى عن الحسن فضعيف وإن كان غيره فلا أعلم حاله والراوى عنه ميمون بن زيد ضعيف . كما تابع حميدًا أيضًا أبو عمرو بن العلاء عند الدارقطنى فى الأفراد واستغربه من حديث أبى عمرو عن الحسن فبان بهذا أن حميدًا لم ينفرد به عن الحسن فى جعله الحديث من مسند عبد الله بن مغفل .

❋ ❋ ❋

قوله : (٥٤) باب ما جاء فى فضل المملوك الصالح

قال : وفى الباب عن أبى موسى وابن عمر

١١٧/٣١٥٣/أما حديث أبى موسى:

فرواه البخارى ١٩٠/١ ومسلم ١٣٤/١ وأبو عوانة ٩٦/١ وأبو داود٢/٥٤٣ والترمذى ٤١٥/٣ والنسائى ١١٥/٦ وابن ماجه ٦٢٩/١ وأحمد ٤٠٢/٤ و٤١٤ والحميدى٣/٢٦٣ والطيالسى ص٦٨ والبزار ٧/٨ و٨ و٩ والرويانى ٣٠٦/٢ و٣٠٧ وأبو يعلى ٤١٧/٦ والدارمى ٧٧/٢ و٧٨ وسعيد بن منصور فى السنن ٢٢٨/١ و٢٢٩ والطحاوى فى المشكل ٢٢٣/٥ و٢٢٤ و٢٢٥ والفسوى فى التاريخ ٤٤٠/١ وابن حبان ٢٢٥/١ وابن الأعرابى فى معجمه ٦٥٥/٢ وابن شاهين فى الترغيب ص٤٣٤ والطبرانى فى الصغير ٤٤/١ والبيهقى ١٢٧/٧ :

من طريق الشعبى حدثنى أبو بردة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد ﷺ والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران**» ثم قال عامر: أعطيناكها بغير شىء قد كان يركب فيما دونها إلى المدنية . والسياق للبخارى .

١١٨/٣١٥٤- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وزاذان .

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى البخارى ١٧٥/٥ ومسلم ١٢٨٤/٣ وأبى عوانة ٧٥/٤ و٧٦ وأبى داود ٣٦٥/٥ :

من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «**العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية زاذان عنه:**

فتقدم تخريجها فى كتاب الصلاة برقم ١٩١ .

* * *

قوله : (٥٥) باب ما جاء فى معاشرة الناس

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

١١٩/٣١٥٥- وحديثه :

رواه عنه أبو سلمة وأبو صالح .

*** أما رواية أبى سلمة عنه :**

ففى أبى داود ٥/٦٠ والترمذى ٣/٤٥٧ وأحمد ٢/٤٥٠ و٢٥٠ و٤٧٢ وأبى يعلى ٥/ ٣٥٢ وابن حبان ٦/١٦٦ ومحمد بن أسلم الطوسى فى الأربعين ص٩٠ وابن أبى شيبة فى المصنف ٦/٨٧ والإيمان له برقم ٢٠ وهناد فى الزهد ٢/٥٩٢ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة١/٤٤١ وابن جرير فى التهذيب مسند عمر ١/٤٠٩ والطحاوى فى المشكل ١١/ ٢٦١ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص٢٩ والحاكم ١/٣ وأبى نعيم فى الحلية ٩/٢٤٨ والطبرانى فى الأوسط ٤/٣٥٦ والحاكم ١/٣:

من طريق محمد بن عمرو حدثنا أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وخياركم خياركم لنسائهم خلقًا»** والسياق للترمذى .

وقد اختلف فى إسناده على أبى سلمة فقال عنه محمد بن عمرو ما تقدم . خالف فى ذلك الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب اذ قال عن أبى سلمة عن عائشة رفعه وقد قدم أبو حاتم رواية ابن أبى ذباب ففى العلل ٢/٢٦٧قوله : حديث الحارث أشبه عن أبى هريرة وقولهم عن عائشة أقل . وهذا نهج من يعلل إلا أن الراوى عن الحارث . .ابن إسحاق ولم أر له تصريحًا وهذه الرواية سبق تخريجها فى الرضاع برقم ١١ فرواية محمد بن عمرو أولى من رواية ابن إسحاق علمًا بأن أبا سلمة ممن أكثر عن عائشة ووجدت لمحمد بن عمرو متابعا عند الإسماعيلى فى معجمه ٣/٧٧٤ :

من طريق سلمة بن كهيل عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«خياركم أحاسنكم أخلاقًا»** وسنده إلى سلمة صحيح فبان بهذا أن محمدًا لم ينفرد به مع أن محمد بن عمرو قد قال مرة عن أبى سلمة عن أبى سعيد كما فى الطبرانى فسلك غير الجادة .

*** تنبيه:**

وقع فى علل ابن أبى حاتم: الحارث بن عبد الرحيم بن أبى ذباب . صوابه: ابن عبد الرحمن .

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

فيأتى تخريجها برقم ٦٢ .

قوله: (٦١) باب ما جاء فى الكبر

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس وسلمة بن الأكوع وأبى سعيد

١٢٠/٣١٥٦- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو مسلم الأغر والأعرج وهمام وابن سيرين وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعطاء وأبو سلمة وعبد الله بن شقيق ومجاهد وعبيد بن عمرو الأصبحى وعجلان وابن المسيب والمقبرى وعقبة العقيلى .

*** أما رواية الأغر عنه:**

ففى مسلم ٢٠٢٣/٤ وأبى داود ٣٥٠/٤ وابن ماجه ١٣٩٧/٢ وأحمد ٢٤٨/٢ و٣٧٦ و٤١٤ و٤٢٧ و٤٤٢ وإسحاق ٣٠٥/١ والطبرانى فى الأوسط ٦٩/٥ و١٠٣/٩ والصغير ١١٩/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٦٣/٥ و١٥٥ والخرائطى فى المساوئ ص٢٠٥ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٩٤ والزهد لهناد ٤٢١/٢:

من طريق حفص بن غياث حدثنا الأعمش حدثنا أبو إسحاق عن أبى مسلم الأغر أنه حدثه عن أبى سعيد وأبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**العز إزاره والكبرياء رداؤه . فمن ينازعنى عذبته**» والسياق لمسلم وذكر الدارقطنى والطبرانى تفرد حفص بالحديث عن الأعمش .

*** وأما رواية الأعرج عنه:**

ففى مسلم ٢١٨٦/٤ وأبى يعلى ٨/٦ والنسائى فى الكبرى ٤١٤/٤ .

من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**احتجت الجنة والنار فقالت هذه: يدخلنى الجبارون والمتكبرون وقالت هذه: يدخلنى الضعفاء والمساكين فقال الله** ﷻ لهذه: **أنت عذابى أعذب بك من أشاء** وربما قال: **أصيب**

بك من أشاء وقال لهذه: أنت رحمتى أرحم بك من أشاء ولكل واحد منكما ملؤها» .

*** وأما رواية همام عنه:**

ففى البخارى ٥٩٥/٨ ومسلم ٢١٨٦/٤ وأحمد٣١٤/٢ وابن مندة فى الرد على الجهمية ص٤١ وابن حبان ٢٧٠/٩:

من طريق معمر عن همام عن أبى هريرة قال: قال النبى ﷺ: **«تحاجت الجنة والنار فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة: ما لى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة: أنت رحمتى أرحم بك من أشاء من عبادى وقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلىء حتى يضع رجله فتقول: قط قط قط فهنالك تمتلىء ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله ﷻ من خلقه أحدًا . وأما الجنة فإن الله ﷻ ينشىء لها خلقًا»** والسياق للبخارى .

*** وأما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى مسلم ٢١٨٦/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٦٨/٦ وأحمد ٢٧٦/٢ و٥٠٧ وابن خزيمة فى التوحيد ص٦١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٥٧/٥ و٢٥٨:

من طريق هشام بن حسان وغيره عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **«اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة: أى رب مالها إنما يدخلها ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار: أى رب إنما يدخلها الجبارون والمتكبرون»** الحديث ثم ذكر بمثل رواية الأعرج .

ولابن سيرين عن أبى هريرة سياق آخر .

فى أبى داود ٣٥٢/٤ وابن حبان ٤٠٥/٧:

من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله إنى حبب إلى الجمال فما أحب أن يفوقنى أحد فيه بشراك أفمن الكبر هو قال: **«لا إنما الكبر من سفه الحق وغمط الناس»** .

وقد اختلف فى وصله وإرساله فوصله عن هشام عبد الوهاب الثقفى وخالد الواسطى وداود بن الزبرقان وعلى بن عاصم . خالفهم فضيل بن عياض إذ قال عن هشام عن ابن سيرين رفعه وصوب الدارقطنى الإرسال وانظرالعلل ١٠٦/٨ .

*** وأما رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه:**

ففى التوحيد لابن خزيمة ص٦٣:

من طريق جرير عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **«اختصمت الجنة والنار»** الحديث وذكر نحو ما تقدم.

وقد اختلف فيه على عطاء فقال عنه جرير ما تقدم. خالفه حماد بن سلمة إذ قال عنه عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى سعيد رفعه. وكل من حماد وجرير رويا عن عطاء بعد الاختلاط.

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى التواضع لابن أبى الدنيا ص١٩٧.

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا ابن علية وعمار بن أخت الثورى قالا حدثنا عطاء بن السائب عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله ﷻ الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحدًا منهما ألقيته فى جهنم»** وسماع من تقدم من عطاء بعد الاختلاط.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى التواضع لابن أبى الدنيا ص ٢٠٩:

من طريق محمد بن راشد الضرير المنقرى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يحشر المتكبرون والجبارون يوم القيامة فى صور الذر يطؤهم الناس لهوانهم على الله ﷻ»** والمنقرى لم يوثقه إلا ابن حبان فهو مجهول.

*** تنبيه:**

فى المطبوع «محمد بن عمر» وذكر مخرجه أنه وقع فى الأصل «محمد بن عمرو» فحذف الواو وزعم أن التصويب من تهذيب المزى ورجعت إلى المصدر فى ترجمة المنقرى ومحمد بن عمر فلم أجد ما قاله. وما مال إليه فيه نظر وزعم أنه محمد بن عمر بن على بن أبى طالب والمشهور أن الراوى عن أبى سلمة والمكثر عنه هو ابن عمرو لا ابن عمر فالصواب ما فى المخطوط الذى أثبت الواو فى النص.

*** وأما رواية عبد الله بن شقيق عنه:**

ففى أحمد ٣٦٩/٢ وابن عدى ٤٩/٢ و١٦٨/٤ وابن شاهين فى الترغيب ص٣١٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص٤٤٣:

من طريق البراء بن عبد الله الغنوى وقال أبو عمران أبو يزيد عن عبد الله بن شقيق عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أنبئكم بخياركم أحاسنكم أخلاقًا»** زاد عمران: **«ألا أنبئكم بشرار هذه الأمة هم الثرثارون المتفيهقون»** والسياق لابن عدى. والبراء ضعيف.

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى المساوئ للخرائطى ص٢٠٦:

من طريق أبى يحيى عن مجاهد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أنبئك بصفة أهل النار»** قلت: بلى قال: **«كل جعضرى جواظ مستكبر»** فسألنا ما الجعظرى قال: **«العظيم فى نفسه»** قلت: ما الجواظ قال: **«الضخم»** وأبو يحيى هو القتاة ضعيف.

*** وأما رواية عبيد بن عمرو الأصبحى:**

ففى المساوئ للخرائطى ص٢١٢:

من طريق رشدين بن سعد عن شراحيل بن يزيد المعافرى عن عبيد بن عمرو الأصبحى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنكم من أمة مرحومة فلا تنزقوا ولا تطفوا»** ورشدين متروك وشراحيل لم يوثقه معتبر.

*** وأما رواية عجلان عنه:**

ففى الصمت لابن أبى الدنيا ص٢٨٠ و٢٨٩ و٢٩٠:

من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: الشيخ الزانى والإمام الكذاب والعائل المزهو»** وتقدم الكلام فيما يرويه ابن عجلان عن أبيه مرارًا.

*** وأما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى الحاكم ٦١/١:

من طريق سهل بن بكار ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن

أبى هريرة عن النبى ﷺ فيما يحكى عن ربه ﷻ قال: **«الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائى قصمته»** وسنده صحيح إن سلم من تدليس قتادة .

*** وأما رواية سعيد المقبرى عنه:**

ففى ابن عدى ٣١٧/١:

من طريق أبى أمية بن يعلى حدثنا سعيد عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: **«ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: إمام كذاب وعائل مختال وشيخ زان»** . وأبو يعلى بن أمية تركه النسائى وقال البخارى: سكتوا عنه وقال ابن معين: ليس بشيء . وقال ابن عدى: هو فى جملة الضعفاء وهو ممن يكتب حديثه . اهـ .

*** وأما رواية عقبة العقيلى عنه:**

فتقدم تخريجها فى الزكاة برقم (١) .

١٢١/٣١٥٧- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه سعيد بن جبير وعكرمة ومكحول .

*** أما رواية سعيد بن جبير عنه:**

ففى ابن ماجه ١٣٩٧/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٧٥/٣:

من طريق عبدالرحمن المحاربى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله سبحانه: الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحدًا منهما ألقيته فى النار»** .

وقد اختلف فيه على عطاء فقال عنه المحاربى السياق السابق وتفرد بذلك كما قاله الدارقطنى فى الأفراد وذكر أن أبا الأحوص خالفه فقال عن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمر . ورواية أبى الأحوص عند ابن ماجه بخلاف هذا إذ هى عنده عن عطاء بن السائب عن الأغر أبى مسلم عن أبى هريرة رفعه إلا أنى وجدت متابعًا له فى العلل لابن أبى حاتم١٠١/١ وهو محمد بن فضيل .

وعلى أى مال أبو حاتم إلى أن الصواب كون الحديث بهذا الإسناد عن عطاء من مسند أبى هريرة .

ولسعيد بن جبير سياق آخر:

عند البزار كما فى زوائده للهيثمى ٧٠/١ والكبير للطبرانى ٤٣٥/١١:

من طريق محمد بن كثير المصيصى ثنا هارون بن حيان عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: **«لا يدخل الجنة مثقال حبة خردل من كبر، ولا يدخل النار مثقال حبة من إيمان»** والمصيصى متروك .

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى المساوئ للخرائطى ص٢٠٧ .

قال: حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من آدمى إلا وفى رأسه سلسلتان: سلسلة فى السماء السابعة وسلسلة فى الأرض السابعة فإذا تواضع رفعه الله إلى السماء السابعة وإذا تجبر وضعه الله إلى الأرض السابعة»** والسند مسلسل بالمتروكين ما عدا الحنفى وعكرمة .

*** وأما رواية مكحول عنه:**

ففى المساوئ للخرائطى ص٢١٢ .

ثنا أبو فضالة عن الأوزاعى عن مكحول عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«اذا أسبلت الشعور ومشى بالتبختر ويصم عن السامع قال الله ﷻ: فبى حلفت لأذعرن بعضهم بعضًا»** ويبعد كل البعد أن يكون بين الخرائطى وبين الأوزاعى واحد مع وجدان الإتصال . وما بين مكحول وبين ابن عباس انقطاع بين .

١٢٢/٣١٥٨- وأما حديث سلمة بن الأكوع:

فرواه مسلم ١٥٩٩/٣ وأبوعوانة ١٦٣/٥ و١٦٤ وأحمد٤٥/٤ و٤٦ و٥٠ والطبرانى فى الكبير ١٥/٧ وابن أبى شيبة ٥٥٦/٥ والدارمى ٢٣/٢ و٢٤:

من طريق عكرمة بن عمار حدثنى إياس بن سلمة بن الأكوع أن أباه حدثه أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله فقال: **«كل بيمينك»** قال: لا أستطيع قال: **«لا استطعت ما منعه إلا الكبر»** قال: فما رفعها إلى فيه . والسياق لمسلم .

ولإياس عن أبيه سياق آخر:

عند الترمذى ٣٦٢/٤ وابن أبى الدنيا فى التواضع ص١٩٨ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٤٤٦/٢ والطبرانى فى الكبير ٢١/٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١١٣/٣ :

من طريق عمر بن راشد عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب فى الجبارين فيصيبه ما أصابهم»** والسياق للترمذى وعمر ضعيف وذكر الدارقطنى أنه تفرد به وعنه أبو معاوية الضرير.

١٢٣/٣١٥٩- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبوصالح وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبو الهيثم.

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى مسلم ٢١٨٧/٤ واحمد٧٩/٣ وأبى يعلى ٥٩/٢:

من طريق الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال: قال النبى ﷺ: **«احتجت الجنة والنار فقالت النار فىَّ الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة فىَّ ضعفاء الناس ومساكينهم قال: فقضى بينهما إنك الجنة رحمتى أرحم بك من أشاء وإنك النار عذابى أعذب بك من أشاء ولكليكما على ملؤها»** والسياق لأبى يعلى.

*** وأما رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه:**

ففى أحمد ١٣/٣ و٧٨ وأبى يعلى ١٠٤/٢ والحربى فى غريبه ٩٥٨/٣ وابن خزيمة فى التوحيد ص٦٢ و٦٣ وعبد بن حميد فى مسنده كما فى المنتخب منه ص٢٨٤:

من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال: **«افتخرت الجنة والنار فقالت النار: يا رب يدخلنى الجبابرة والمتكبرون والملوك والأشراف وقالت الجنة: أى رب يدخلنى الضعفاء والفقراء والمساكين فقال الله تبارك وتعالى للنار: أنت عذابى أصيب بك من أشاء وقال للجنة: أنت رحمتى وسعت كل شىء ولكل واحدة منكما ملؤها فيلقى فى النار أهلها فتقول: هل من مزيد قال: ويلقى فيها وتقول: هل من مزيد حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوى فتقول: قدنى وأما الجنة فيبقى فيها ما يشاء الله أن يبقى فينشىء الله لها خلقًا ما يشاء»** والسياق لعبد بن حميد.

واختلف فى سماع حماد من عطاء فقال الطحاوى وحمزة بن محمد الكنانى: أن سماعه منه قبل التغير وتبعهما ابن المواق من المتأخرين. خالفهما العقيلى والدارقطنى إذ ذكرا أن سماعه بعد التغير وتبعهما عبد الحق فى أحكامه وقولهما أحق.

* **وأما رواية أبى الهيثم عنه:**

ففى ابن ماجه ١٣٩٨/٢ وأحمد٣/٧٦ وأبى يعلى ٣٨/٢ وابن حبان ٤٧٥/٧:

من طريق ابن لهيعة حدثنا دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال: **«من تواضع لله درجة رفعه الله درجة حتى يجعله فى عليين ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله فى أسفل السافلين»** والسياق لأبى يعلى وابن لهيعة قد تابعه عمرو بن الحارث عند ابن ماجه ولم تبق إلا رواية دراج عن أبى الهيثم وهو ضعيف فيه.

قوله: (٦٢) باب ما جاء فى حسن الخلق

قال: وفى الباب عن عائشة وأبى هريرة وأنس وأسامة بن شريك

١٢٤/٣١٦٠- أما حديث عائشة:

فرواه عنها مطلب بن عبد الله وعروة والقاسم وأبو قلابة.

* **أما رواية المطلب عنها:**

ففى أبى داود ١٤٩/٥ وابن وهب فى الجامع ٦٠٣/٢ وأحمد ٦٤/٦ وابن أبى الدنيا فى التواضع والخمول ص١٨٠ وابن حبان كما فى زوائده ص٤٧٥ والحاكم ٦٠/١ وتمام ٣٧٢/١ والطحاوى فى المشكل ٢٥٢/١١:

من طريق عمرو مولى المطلب عن المطلب عن عائشة زوج النبى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القانت المخبت»** والسياق لابن وهب. والمطلب لا سماع له من أحد من الصحابة كما قال ذلك عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى والبخارى وجزم أبو حاتم بأنه لم يدرك عائشة ولا يرد هذا بقول أبى زرعة: نرجو أن يكون سمع من عائشة. اهـ فمن علم أولى ممن لم يعلم.

* **وأما رواية عروة عنها:**

ففى الضعفاء لابن حبان ٨١/٣ وتمام ٢٨٩/٢:

من طريق الوليد بن الوليد العنسى عن ثابت بن يزيد عن الأوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: كان النبى ﷺ يقول: **«مكارم الأخلاق عشرة تكون فى الرجل ولا تكون فى ابنه وتكون فى العبد ولا تكون فى سيده وتكون فى الابن ولا تكون فى أبيه يقسمها الله لمن أراد به السعادة صدق الحديث وصدق الناس وإعطاء السائل والمكافآت**

بالصنائع وحفظ الأمانة وصلة الرحم والتذمم للجار وإقراء الضيف ورأسهن الحياء» والسياق لابن حبان وذكر أنه لا أصل له من حديث النبي ﷺ . وذكره فى ترجمة العنسى .

*** وأما رواية القاسم عنها:**

ففى ابن عدى ٣/٢٢٠ والضعفاء لابن حبان ٣/١٤٤ والطبرانى فى المكارم ص٣١٣:

من طريق اليمان بن عدى ثنا زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة عن النبى ﷺ قال: **«إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الساهر بالليل الصائم بالنهار»** والسياق لابن عدى وذكر ابن عدى تفرد اليمان وهو ضعيف كما قال أحمد والدارقطنى وقال البخارى: فيه نظر وزهير بن محمد ضعيف إذا روى عنه أهل الشام وهذا من ذاك إذ اليمان حمصى .

وللقاسم عنها سياق آخر:

فى المكارم للخرائطى ص٣٠:

من طريق إبراهيم بن محمد الشافعى نا محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن القاسم عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لو كان حسن الخلق رجلًا يمشى فى الناس لكان رجلًا صالحا»** ومحمد هو أبو غرازة المشهور بالمكى ضعيف هو ووالده .

*** وأما رواية أبى قلابة عنه:**

فتقدم فى الرضاع برقم ١١ .

١٢٥/٣١٦١- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو صالح ويزيد الأودى وابن سيرين وسعيد المقبرى وداود بن فراهيج وأبو عثمان النهدى وعبد الرحمن الحرقى وعطاء الخرسانى وخالد بن اللجلاج وأبو سلمة وعمرو بن أبى عمرو وعطاء بن أبى رباح وعيسى بن سيلان والأعرج والمطلب بن عبد الله ومحمد بن زياد وابن شقيق .

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص١٠٤ والتاريخ ٧/١٨٨ وأحمد ٢/٣٨١ وابن سعد ١/ ١٩٢ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص٢٦ وأبى محمد الفاكهى فى الفوائد ص٥٢٧ و٥٢٨ والحاكم ٢/٦١٣ والبيهقى ١٠/١٩١ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص١٩ و٢٠ وتمام فى الفوائد ١/١٢١ و١٢٢:

من طريق عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»** والسياق للبخارى. وسنده صحيح.

ولأبى صالح عن أبى هريرة بهذا الإسناد سياق آخر:

فى أحمد ٥٢٧/٢ وابن أبى شيبة فى المصنف ١٨٨/٦ والإيمان له برقم ٢٠ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٤٤١/١ والدارمى ٢٣١/٢ والطبرانى فى المكارم ص٣١٥.

بلفظ: **«أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا»**.

وله سياق ثالث:

فى الأدب المفرد للبخارى ص١٠٧:

من طريق صالح بن خوات بن جبير عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل»** وصالح ثقة وكذا من فوقه والحديث صحيح.

*** وأما رواية يزيد الأودى عنه:**

ففى الترمذى ٣٦٣/٤ وابن ماجه ١٤١٨/٢ وأحمد٢٩١/٢ و٣٩٢ والخرائطى فى المساوئ ص١٨٥ و٤٤٢ وابن أبى شيبة ٩٠/٦ وابن أبى عاصم فى الزهد ص٢٠٠ وابن أبى الدنيا فى التواضع والخمول ص١٨٢ والصمت ص٢٨ وابن حبان٣٤٩/١ وأبى نعيم فى الرواة عن أبى نعيم ص٣٥ و٣٦ والحاكم ٣٢٤/٤ والبزار كما فى زوائده ٤٠٩/٢:

من طريق داود يعنى الأودى قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: **«تدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار»** قالوا: الله ورسوله أعلم قال: **«فإن أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم والفرج. أتدرون ما يدخل الناس الجنة»** قالوا: الله ورسوله أعلم قال: **«تقوى الله وحسن الخلق»** والسياق لأبى نعيم.

ويزيد بن عبد الرحمن الأودى وثقه العجلى وابن حبان وقال ابن حجر مقبول. ومعنى ذلك أنه بحاجة إلى متابع. وعلم من هذا أن ابن حجر لا يعتد بتوثيق العجلى وهذا ما قرره المعلمى عبد الرحمن وزعم بعض معاصرينا أن المعلمى لم يسبق إلى ما مال إليه.

*** وأما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى جزء بيبى بنت عبد الصمد ص٣٩ وابن عدى ٢٥١/٤ والخرائطى فى المكارم كما المنتقى منه ص٢٨:

من طريق أبى خلف عبد الله بن عيسى عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن من أكمل الإيمان حسن الخلق»** وأبو خلف ضعيف وقد تفرد بهذا .

ولابن سيرين عن أبى هريرة سياق آخر: فى المكارم للطبرانى ص٣١٦:

من طريق النضر بن معبد الجرمى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«حسن الخلق يذهب الخطيئة كما تذهب الشمس الجليد»** والنضر ضعفه النسائى وابن معين وغيرهما وانظر اللسان ١٦٥/٦ و١٦٦ وذكره العقيلى فى الضعفاء ٢٩١/٤ وأورد له حديثًا بهذا الإسناد فى سوء الخلق .

*** وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى مسند ابن أبى شيبة كما فى المطالب ١٢٦/٣ وأبى يعلى ٨٧/٦ والبزار ٤٠٨/٢ و٤٠٩ وإسحاق ٤٦١/١ وابن عدى ١٦٣/٤ والحاكم ١٢٤/١ وأبى نعيم فى الحلية ١٠/ ٢٥ وعلى بن حرب الطائى فى حديثه ٨١/١:

من طريق عبد الله بن سعيد عن جده عن أبى هريره قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق»** وعبد الله متروك .

*** وأما رواية داود بن فراهيج عنه:**

ففى ابن عدى ٨٢/٣:

من طريق أبى غسان المدينى سمعت داود بن فراهيج سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ما حسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار»** وداود ضعفه ابن معين فى رواية ووثقه فى أخرى وضعفه شعبة ووثقه غيرهما إلا أن هذا الحديث مما أنكره عليه ابن عدى .

*** وأما رواية أبى عثمان النهدى عنه:**

ففى ابن عدى ٦٣/٤ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص١٧٠ والطبرانى فى الأوسط ٧/ ٣٥٠ والصغير ٢٥/٢:

من طريق صالح بن بشير عن سعيد الجريرى عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقًا الموطؤن أكنافًا الذين يألفون ويؤلفون وأبغضهم إلى الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الإخوان الملتمسون لأهل البراء العثرات»** وصالح عامة أهل العلم على ضعفه وقال فيه البخارى: منكر الحديث. وقد تفرد به كما قال الطبرانى.

*** وأما رواية عبد الرحمن الحرقى عنه:**

ففى ابن عدى ١٢٧/٤ و٣١١/٦ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص٢٨:

من طريق مسلم بن خالد الزنجى عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه»** ومسلم ضعيف وهو المشهور به كما قال ابن عدى إلا أنه تابعه عبد الله بن زياد القرشى المعروف بابن سمعان وقد كذب.

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى مسند إسحاق٤٤٩/١ .

حدثنا كلثوم عن عطاء عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **«إن من أكمل الناس إيمانًا أحسنهم خلقًا»** وكلثوم هو ابن محمد الحلبى ضعيف كما فى اللسان وعطاء هو ابن أبى مسلم لا سماع له من أبى هريرة.

*** وأما رواية خالد بن اللجلاج عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٥/٧:

من طريق رواد بن الجراح نا أبو غسان محمد بن مطرف عن محمد بن عجلان عن خالد بن اللجلاج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«كرم المرء تقواه ومروءته عقله وحسبه خلقه»** ورواد الأكثر على ضعفه وتركه الدارقطنى وضعفه النسائى وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس. اهـ.

والكلام فيه أكبر من ذلك ووثقه بعضهم كابن معين.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٢٠٦/٢ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص٣٧٣ وابن أبى شيبة ٢٤٢/٨ و٢١٩/٧ وأحمد ٢٣٥/٢ و٤٠٣ وابن حبان ٣٥٢/١ و٢٧٧/٤:

من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«خياركم أطولكم أعمارًا وأحسنكم أخلاقًا»** والسند حسن وقد صرح ابن إسحاق فى ابن حبان .

وزعم المباركفورى وتبعه الألبانى بأن ابن إسحاق لم يصرح وليس ذلك كذلك .

ولأبى سلمة عن أبى هريرة سياق آخر:

تقدم تخريجه فى باب برقم ٥٥ .

*** وأما رواية عمرو بن أبى عمرو عنه:**

ففى الزهد لهناد ٢/٥٩٦ :

من طريق سعد بن سعيد عن عمرو بن أبى عمرو عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان هينًا لينًا سهلًا قريبًا حرمه الله على النار»** والسند ضعيف لانقطاعه بين عمرو وأبى هريرة .

*** وأما رواية عطاء بن أبى رباح عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٢/٤٠٨ :

من طريق طلحة عن عطاء عن أبى هريرة عن النبى ﷺ: **«إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق»** .

قال البزار: طلحة لين الحديث . اهـ .

*** وأما رواية عيسى بن سيلان عنه:**

ففى الصلاة للمروزى ١/٤٤٢ :

من طريق ابن لهيعة حدثنى عيسى بن سيلان عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكمل المؤمنين إيمانًا أحاسنهم أخلاقًا وإن المرء ليكون مؤمنًا وإن فى خلقه شيئًا فينقص ذلك من إيمانه»** وابن لهيعة ضعيف .

*** وأما رواية الأعرج عنه:**

ففى أحاديث نافع بن أبى نعيم لابن المقرى رقم ١٥ :

من طريق ابن أبى فديك عن نافع بن أبى نعيم عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رفعه بنحو ما تقدم والسند حسن .

*** وأما رواية المطلب عنه:**

ففى ابن حبان ١٨٨/٦ :

من طريق خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال أخبرنى عمرو بن أبى عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وخياركم خيارهم لنسائهم**» وخالد لا يحتج به خارج الصحيح . والمطلب تقدم قول البخارى فيه وكذا الدارمى: إنه لا سماع له من الصحابة .

*** وأما رواية محمد بن زياد عنه:**

ففى أحمد ٤٦٦/٢ و٤٦٩ و٤٨١ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٠٧ :

من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال: سمعت أباهريرة يقول: سمعت أبا القاسم يقول: «**خيركم إسلامًا أحاسنكم أخلاقًا إذا فقهوا**» والسياق للبخارى وسنده صحيح .

*** وأما رواية عبد الله بن شقيق عنه:**

فتقدم تخريجها فى الباب السابق .

١٢٦/٣١٦٢- وأما حديث أنس:

فرواه عنه حميد وثابت وشعيب بن الجحاب وأبو حازم وعبد الرحمن بن سليمان وعبد الحكم بن عبد الله والحسن وإسحاق وزربى وغيلان بن جرير والزهرى .

*** أما رواية حميد عنه:**

ففى مكارم الأخلاق لابن أبى الدنيا ص١٧ و١٨ والطبرانى فى الأوسط ٣١٣/٦ وابن حبان فى الضعفاء ٣٣٥/١ وابن الأعرابى فى معجمه ٣٣٩/١ وتمام ١٤١/٢ وابن أبى حاتم فى العلل ١١٢/٢ :

من طريق طلق بن السمح عن يحيى بن أيوب عن حميد الطويل قال: كنا إذا أتينا أنس بن مالك قال لجاريته: قدمى لأصحابنا ولو كسرة فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة**» والسياق لتمام .

والحديث حكم عليه أبو حاتم الرازى بالبطلان ففى العلل: قال أبى: هذا حديث باطل وطلق مجهول . إلا أن طلقًا قد توبع عند ابن حبان إذ رواه من طريق سليمان بن بشار الخراسانى عن سفيان بن عيينة عن حميد به إلا أن بشارًا رماه ابن حبان بالوضع .

* **تنبيه :**

زعم الطبرانى أن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم تفرد به عن طلق وليس ذلك كذلك فقد رواه الربيع بن سليمان الجيزى عن طلق كما عند ابن الأعرابى وغيره .

ولحميد سياق آخر :

فى البزار كما فى زوائده ٤٠٩/٢ وابن عدى فى الكامل ٣٤٨/٥ :

من طريق عبيد بن إسحاق العطار الكوفى ثنا سيار بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قالت أم حبيبة : يا رسول الله المرأة تكون لها الزوجان فى الدنيا يعنى يكون زوج بعد زوج فيدخلون الجنة فلأيهما تكون قال : **«لأحسنهما خلقًا»** والسياق للبزار .

وعبيد متروك وقد اضطرب فى هذا الحديث فمرة جعله من مسند أنس ومرة ساقه بهذا الإسناد قائلاً عن أنس عن أم حبيبة كما عند ابن عدى وقد تفرد بهذا السياق كما قال ابن عدى .

* **وأما رواية ثابت عنه :**

ففى البزار كما فى زوائده ٢٢٠/٤ وأبى يعلى كما فى المطالب ١٢٧/٣ وابن حبان فى الضعفاء ١٩١/١ وابن أبى عاصم فى الزهد ص١١ و١٢ :

من طريق بشار بن الحكم ثنا ثابت البنانى عن أنس ﷺ قال لقى رسول الله ﷺ أبا ذر ﷺ فقال : **«يا أبا ذر إلا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل فى الميزان»** قال : بلى يا رسول الله قال ﷺ : **«عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذى نفسى بيده ما عمل الخلائق بمثلهما»** وبشار قال ابن عدى فيه : منكر الحديث . وابن حبان قال فيه كذلك .

ولثابت عن أنس سياق آخر بهذا الإسناد .

فى التواضع والخمول لابن أبى الدنيا ص١٨٢ .

بلفظ : **«ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة»** .

ولثابت سياق ثالث :

فى المصدر السابق ص٢٨١ .

حدثنا حميد النسائى حدثنى أبو الأسود النضر بن عبد الجبار حدثنى نوح بن عباد القرشى وما رأيت أحدًا أخشى لله منه عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال: «**إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وإنه ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك من جهنم وهو عابد**» ونوح ذكره ابن حبان فى الثقات وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يذكرا له من روى عنه إلا من هنا وذلك لا يخرجه عن الجهالة .

*** وأما رواية شعيب عنه:**

ففى أبى يعلى ١٧١/٤ و١٧٢ والبزار كما فى زوائده لابن حجر ٧٧/١:

من طريق زكريا بن يحيى الطائى ثنا شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة**» قال البوصيرى: رواته ثقات . وذكر البزار تفرد زكريا به . وقد اختلف الأئمة فى شأنه فوثقه الخطيب وابن حبان وتركه الدارقطنى كما فى سؤالات البرقانى عنه . وقول الدارقطنى أولى .

*** وأما رواية أبى حازم عنه:**

ففى ابن عدى ٣٧٨/٦ وابن شاهين فى الترغيب ص٣١٣:

من طريق عمر بن راشد ثنا أبو مودود عن أبى حازم بن دينار عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحسن خلقه ولا يشفى غيظه**» والسياق لابن شاهين وعمر ضعيف وقد تابعه مطر بن عبد الله أبو مصعب اليسارى وهو مختلف فيه فكذبه الدارقطنى وضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان وابن سعد والحق مع من ضعفه . والحديث ضعيف وأبو مودود مجهول وذكر ابن عدى أنه عزيز الحديث يعنى مقل .

*** وأما رواية عبد الرحمن بن سليمان عنه:**

ففى المنتقى من مكارم الأخلاق للخرائطى ص٣١:

من طريق محمد بن مصفى نا بقية بن الوليد حدثنى أبو سعيد ثنى عبد الرحمن بن سليمان عن أنس بن مالك قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ يومًا إذ قال: «**إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد**» والسند ضعيف قال ابن معين فى بقية: إذا

حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا وإذا كنى الرجل ولم يسم اسم الرجل فليس يساوى شيئًا . اهـ وهذا قول عدة من أهل العلم وقد كنى هنا بما لا يعرف .

*** وأما رواية عبد الحكم بن عبد الله عنه:**

من طريق عمرو بن منصور ثنا عبدالحكم بن عبدالله ثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«إن من مكارم الأخلاق أن تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتعطى من حرمك»** وعبدالحكم قال فيه البخارى: منكر الحديث وكذا قاله أبو حاتم الرازى .

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى الفوائد لتمام ١٣٦/١ :

من طريق خليد بن دعلج عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الخلق الحسن يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد وإن الخلق السئ ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل»** وخليد قال فيه النسائى: ليس بثقة وقال أبو حاتم: ليس بالمتين وتركه الدارقطنى وقال ابن معين: ضعيف .

*** وأما رواية إسحاق عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده لابن حجر ٧٥/١ :

من طريق هانئ بن المتوكل ثنا عبدالله بن سليمان عن إسحاق عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث من كن فيه فقد استوجب الثواب واستكمل الإيمان: خلق يعيش به فى الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل»** وهانئ رمى بالتغير كما فى اللسان وشيخه قال فيه البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها . اهـ .

*** وأما رواية زربى عنه:**

ففى أبى يعلى ٢٠٠/٤ :

من طريق أبى سعيد مولى بنى هاشم حدثنا زربى أبو يحيى قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: **«أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا»** وزربى ضعيف .

*** وأما رواية غيلان بن جرير عنه:**

ففى تاريخ البخارى ١٣٠/٢ :

من طريق بشار بن إبراهيم النمرى أخبرنا غيلان يعنى ابن جرير عن أنس قال النبى ﷺ: **(أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا)** .

وبشار ذكره البخارى فى التاريخ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلاً .

١٢٧/٣١٦٣- وأما حديث أسامة بن شريك:

فرواه ابن ماجه ١١٣٧/٢ والترمذى ٣٨٤/٤ وأحمد٢٧٨/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص٦٠٩ وفى التاريخ ٢٠/٢ وهناد فى الزهد ٥٩٥/٢ وابن خزيمة ؟ ٢٣٧/٤ و٣١٠ والفسوى فى التاريخ ٣٠٤/١ والطيالسى ص١٧١ وابن أبى خيثمة فى التاريخ ص٤١٨ والخرائطى فى المساوئ ص٣١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٤٠/٣ و١٤١ والبغوى فى الصحابة ٢٢٣/١ وابن قانع فى الصحابة ١٣/١ والطبرانى فى الكبير ١٧٩/١ وابن حبان ٢٢/٧ :

من طريق شعبة وغيره عن زياد بن علاقة قال: سمعت أسامة بن شريك يقول: أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير فجاءته الأعراب من جوانب فسألوه عن أشياء لا بأس بها فقالوا: يا رسول الله علينا حرج فى كذا علينا حرج فى كذا فقال رسول الله ﷺ: **«عباد الله وضع الله الحرج»** أو قال: **«رفع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ ظلمًا فذلك الذى حرج وهلك»** وسألوه عن الدواء فقال: **«عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داءً إلا وضع له دواء إلا الهرم»** وسئل ما خير ما أعطى الناس قال: **«خلق حسن»** والسياق للبغوى وسنده صحيح .

قوله : (٦٣) باب ما جاء فى الإحسان والعفو

قال : وفى الباب عن عائشة وجابر وأبى هريرة

١٢٨/٣١٦٤/أما حديث عائشة .

فتقدم تخريجه فى الرضاع برقم١١ .

١٢٩/٣١٦٥- وأما حديث جابر:

فرواه عنه سنان بن أبى سنان وأبو سلمة بن عبد الرحمن .

*** أما رواية سنان عنه:**

ففى البخارى ٩٩/٦ و٩٦ ومسلم ١٧٨٦/٤ و١٧٨٧ والنسائى فى الكبرى ٢٣٦/٥ وأحمد ٣١١/٣ و٣٦٤:

من طريق الزهرى حدثنى سنان بن أبى سنان وأبو سلمة أن جابرًا أخبره أنه غزى مع النبى ﷺ فأدركتهم القائلة فى واد كثير العضاة فتفرق الناس فى العضاة يستظلون بالشجر فنزل النبى ﷺ تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبى ﷺ: **«إن هذا اخترط سيفى فقال: فمن يمنعك قلت: الله فشام السيف فها هو ذا جالس»** . ثم لم يعاقبه . والسياق للبخارى .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

فتقدم تخريجها فى الرواية السابقة إلا أنها لم تقع عند النسائى .

١٣٠/٣١٦٦- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه عبد الرحمن الحرقى وأبو سلمة بن عبد الرحمن .

*** أما رواية الحرقى عنه:**

ففى مسلم ١٩٨٢/٤ وأحمد ٢٠٠/٢ و٤١٢ و٤٨٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣٣ وابن حبان ٣٣٧/١ و٣٣٨ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص١٨٦ :

من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لى قرابة أصلهم ويقطعونى وأحسن إليهم ويسيئون إلى وأحلم عنهم ويجهلون على . فقال: **«لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك»** والسياق لمسلم .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

فى مكارم الأخلاق لابن أبى الدنيا ص٢٩ والطبرانى فى الأوسط ٢٧٩/١ و١٩٦/٥ وابن عدى ٢٧٦/٣ والحاكم فى المستدرك ٥١٨/٢ والبيهقى ٤٣٥/١٠ :

من طريق سليمان بن داود اليمامى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرًا وأدخله الجنة برحمته تعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك»** وسليمان متروك وقد تفرد به كما قاله الطبرانى .

ولأبى سلمة عن أبى هريرة سياق آخر:

فى ابن عدى ١١٠/٤ وابن الأعرابى فى معجمه ٧٢٩/٢:

من طريق طلحة بن زيد عن الخليل بن مرة عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن

أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أراد أن يشرف الله له البنيان وأن يرفع له الدرجات يوم القيامة فليعفو عمن ظلمه وليصل من قطعه وليعط من حرمه وليحلم عمن جهل عليه»** .

وطلحه متروك كما قال النسائى وقال البخارى: منكر الحديث وشيخه يقاربه .

وله سياق ثالث:

فى البخارى ٤/٤٨٣ ومسلم ٣/١٢٢٥ والترمذى ٣/٥٩٩ والنسائى ٧/٣١٨ وابن ماجه ٢/٨٠٩ وأحمد ٢/٣٩٣ و٤٣١ و٥٠٩:

من طريق سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ﷺ أن رجلاً أتى النبى ﷺ يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله ﷺ: **«دعوه فإن لصاحب الحق مقالًا . ثم قال: أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء»** والسياق للبخارى .

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى أخلاق النبى ﷺ لأبى الشيخ ص٨٠:

من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان عن عكرمة عن أبى هريرة: أن أعرابيًا جاء إلى النبى ﷺ يستعينه فى شىء فأعطاه شيئًا ثم قال: **«أحسنت إليك»** فقال الأعرابى: لا ولا أجملت قال: فغضب المسلمون وقاموا إليه فأشار إليهم أن كفوا . قال عكرمة: قال أبو هريرة: ثم قام النبى ﷺ فدخل منزله ثم أرسل إلى الأعرابى فدعاه إلى البيت فقال: **«إنك جئتنا فسألتنا فأعطيناك فقلت: ما قلته»** فزاده رسول الله ﷺ شيئًا ثم قال: **«أحسنت إليك»** قال الأعرابى: نعم فجزاك الله من أهل وعشيرة خيرًا فقال له النبى ﷺ: **«إنك كنت جئتنا فسألتنا فأعطيناك وقلت ما قلت وفى أنفس أصحابى شىء من ذلك فإن أحببت فقل بين أيديهم ما قلت بين يدى حتى يذهب من صدورهم ما فيها عليك»** قال: نعم قال عكرمة: قال أبوهريرة: فلما كان الغد أو العشى جاء فقال النبى ﷺ: **«إن صاحبكم هذا كان جاء فسألنا فأعطيناه وقال ما قال وإنا دعوناه إلى البيت فاعطيناه فزعم أنه قد رضى أكذلك»** قال الأعرابى: نعم فجزاك الله من أهل وعشيرة خيرًا . قال أبو هريرة: فقال النبى ﷺ: **«ألا إن مثلى ومثل الأعرابى كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه فأتبعها الناس فلم يزيدوها إلا نفورًا فناداهم صاحب الناقة خلوا بينى وبين ناقتى فأنا أرفق بها وأعلم فتوجه لها صاحب الناقة بين يديها وأخذ لها من قمام الأرض فردها هونًا هونًا هونًا حتى جاءت واستناخت**

وشد عليها وإنى لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار» والحكم ضعيف .

قوله : (٦٥) باب ما جاء فى الحياء

قال : وفى الباب عن ابن عمر وأبى بكرة وأبى أمامة وعمران بن حصين

١٣١/٣١٦٧/أما حديث ابن عمر :

فرواه عنه سالم وابن البيلمانى .

*** أما رواية سالم عنه :**

ففى البخارى ٧٤/١ ومسلم ٦٣/١ وأبى داود ١٤٧/٥ والترمذى ١١/٥ والنسائى ٨/ ١٢١ وابن ماجه ٢٢/١ وأحمد ٩/٢ وابن أبى عمر فى الإيمان ص١١٠ و١١١ والحميدى ٢٨١/٢ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ١٤٢/١١ والطحاوى فى المشكل ١٨٨/٤ و١٨٩ والخرائطى فى المكارم ص٦٦ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص٦٤ وابن أبى شيبة ٩١/٦ والطحاوى فى المشكل ١٨٨/٤ و١٨٩ والآجرى فى الشريعة ص١١٥ والطبرانى فى الأوسط ١٥٦/٥ وهناد فى الزهد ٦٢٦/٢ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٤٣٦/١ و٤٣٧ :

من طريق الزهرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه فى الحياء فقال رسول الله ﷺ: «**دعه فإن الحياء من الإيمان**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية ابن البيلمانى عنه :**

ففى الكامل لابن عدى ١٧٩/٦ :

من طريق محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**خصلتان من أخلاق العرب وهما عمود الدين يوشك أن تدعوهما**» قيل: يا رسول الله وما هما ؟ قال: «**الحياء والأخلاق الكريمة**» وابن البيلمانى متروك .

١٣٢/٣١٦٨- وأما حديث أبى بكرة:

فرواه ابن ماجه ١٤٠٠/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص٤٤٥ والترمذى فى العلل الكبير ص٣١٥ والخلال فى العلل عن أحمد كما فى المنتخب منه ص٢٤٦ وابن

حبان ٤٨٤/٧ والطحاوى فى المشكل ٢٣٤/٨ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص٦٤ والطبرانى فى الأوسط ٢٧١/٨ والصغير ١١٥/٢ والحاكم ٥٢/١ وأبو نعيم فى الحلية ٦٠/٣:

من طريق هشيم عن منصور عن الحسن عن أبى بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحياء من الإيمان والإيمان فى الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء فى النار»** والسياق لابن ماجه.

وقد اختلف فيه على هشيم فقال عنه إسماعيل بن موسى الفزارى وسعيد بن سليمان وابن عون ما تقدم خالفهم داود بن جبير الواسطى إذ قال عنه عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبى بكرة رفعه خالفهم الخليفة بن المأمون كما عند الطبرانى إذ قال عن هشيم عن منصور بن زاذان عن أبى بكرة وعمران خالفهم محمد بن أبى نعيم ووهب بن بقية إذ جعلاه من مسند عمران.

واختلف أهل العلم فى الترجيح فرجح البخارى والدارقطنى فى العلل ١٦٠/٧ كونه من مسند أبى بكرة وتوقف الإمام أحمد ففى علل الخلال قوله: إذا جاء من هشيم حدث به مرة عن الحسن عن أبى بكرة ومرة عن الحسن عن عمران وقد سمعته من هشيم عن عوف عن الحسن مرسلاً وأخبرنى المروزى عنه قال: أما أهل واسط فيقولون: عن عمران بن حصين وأما غيرهم فيقولون: عن أبى بكرة فقلت: أيهما الصحيح قال: لا أدرى. اهـ. فبان بهذا أن ثم من أرسله عن هشيم.

وعلى أى الحسن له سماع من أبى بكرة خلافًا لمن نفاه ولا سماع له من عمران فالحديث من مسند أبى بكرة أولى لولا عنعنة هشيم هذا إن حمل الخلاف على أصحاب هشيم أما إن كان منه فالحديث يكون مضطربا.

١٣٢/٣١٦٩- وأما حديث أبى أمامة:

فرواه عنه حسان بن عطية وخالد بن معدان.

*** أما رواية حسان عنه:**

فرواها أحمد ٢٦٩/٥ وابن أبى شيبة فى الإيمان ص٣٩ والمصنف ٢٢٧/٧ والترمذى ٣٧٥/٤ وعلى بن الجعد ص٤٣٣ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص٢١١ ومكارم الأخلاق ص٦٥ و٦٦ والطحاوى فى المشكل ٤٣٢/٧ و٤٣٣ وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات

ص٢٨٤ والحاكم ١/٨ و٩ و٥٢ وابن أبى شيبة ٧/٢٢٧ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ١/٣٤٧:

من طريق أبى غسان محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبى أمامة عن النبى ﷺ: **«الحياء والعى شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق»** والسياق للترمذى . وإسناده صحيح .

*** وأما رواية خالد عنه:**

فيأتى تخريجها فى الإيمان برقم ٧ .

١٣٤/٣١٧٠- وأما حديث عمران بن حصين:

فرواه عنه أبو السوار وأبو قتادة والحسن البصرى وبشير بن كعب .

*** أما رواية أبى السوار عنه:**

ففى البخارى ١٠/٥٢١ ومسلم ١/٦٤ وأحمد ٤/٤٢٧ وابن وهب فى الجامع ٢/٥٧٤ والرويانى فى مسنده ١/١١٩ وابن أبى شيبة ٦/٩١ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص٦٦ و٧ و٩ و٨٦ والبزار ٩/٦٤ و٦٥ والطيالسى ص١١٤ ووكيع فى الزهد ٢/٦٧٠ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص٦٧ والعسكرى فى التصحيفات ١/٨ والطبرانى فى الكبير١٨/٢٠٥ و٢٠٦ والصغير ١/٨٥ وأبو نعيم فى الحلية ٢/٢٥١ والقضاعى فى مسند الشهاب ١/٧٥ و٧٦ والدارقطنى فى الأفراد٤/٢٢١ وهناد فى الزهد ٢/٦٢٥:

من طريق شعبة عن قتادة عن أبى السوار العدوى قال: سمعت عمران بن حصين قال: قال النبى ﷺ: **«الحياء لا يأتى إلا بخير»**، فقال بشير بن كعب: •مكتوب فى الحكمة أن من الحياء وقارًا وأن من الحياء سكينة فقال له عمران: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدثنى عن صحيفتك . والسياق للبخارى واختلف فى اسم أبى السوار فقيل حسان بن حريث وقيل عكسه وقيل حريف بالفاء وقيل حجير بن الربيع .

واختلف فيه على أبى نعامة العدوى المتابع لقتادة فقال عنه النضر ما تقدم . وقال عنه يزيد بن هارون عن حميد ين هلال عن بشير بن كعب عن عمران بن حصين .

*** وأما رواية أبى قتادة عنه:**

ففى مسلم ١/٦٤ وأبى داود ٥/١٤٧ وأحمد ٤/٤٤٥ و٤٤٦ والطبرانى فى الكبير ١٨/ ٢٢٢:

من طريق إسحاق بن سويد أن أبا قتادة حدث قال: كنا عند عمران بن حصين فى رهط قلنا . وفينا بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء خير كله** قال أو قال: **الحياء كله خير**» فقال بشير بن كعب: إنا لنجد فى بعض الكتب أو الحكمة أن منه سكينة ووقارًا لله . ومنه ضعف قال: فغضب عمران حتى أحمرتا عيناه . وقال: ألا أرانى أحدثك عن رسول الله ﷺ وتعارض فيه قال: فأعاد عمران الحديث . قال: فأعاد بشير فغضب عمران . قال: فما زلنا نقول فيه إنه منا إنه لا بأس به . والسياق لمسلم .

*** وأما رواية بشير بن كعب عنه:**

ففى أحمد ٤٤٢/٤ والطبرانى فى المكارم ص٧٨:

من طريق يزيد بن هارون أنا أبو نعامة العدوى عن حميد بن هلال عن بشير بن كعب عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء خير كله**» فقلت: إن منه ضعفًا وإن منه لعجزًا . فقال: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتجئ بالمعاريض لا أحدثك بحديث ما عرفتك فقالوا: يا أبا نجيد إنه طيب الهوى وإنه وإنه فلم يزالوا به حتى سكن . وإسناده صحيح .

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى علل الترمذى الكبير ص٣١٥ وأحمد ٤٤٠/٤ والطبرانى فى الكبير ١٧٨/١٨ والأوسط ١٩٣/٥ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٤٣٨/١ والبزار ٢٩/٩ و٤٩:

من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عمران بن حصين عن النبى ﷺ قال: «**الحياء خير كله**» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فى إسناده على حماد فقال عنه حبان بن هلال ما تقدم خالفه عفان بن مسلم اذ قال عنه عن ثابت أن عمران ورواية عفان أصح وقد تابع حبان بن هلال متابعة قاصرة منصور بن زاذان إذ رواه عن الحسن عن عمران إلا أن السند إلى منصور لا يصح علمًا بأنه وقع فى هذا السياق اختلاف على هشيم راويه عن منصور تقدم ذكره فى حديث أبى بكرة من هذا الباب .

* * *

قوله : (٦٦) باب ما جاء فى التأنى والعجلة

قال : وفى الباب عن ابن عباس

١٣٥/٣١٧١- وحديثه:

رواه عنه أبو ظبيان وكريب .

*** أما رواية أبى ظبيان عنه:**

ففى أبى داود ١٣٦/٥ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٦٥ و١٦٦ وأحمد ٢٩٦/١ والطبرانى ١٠٦/١٢:

من طريق قابوس أن أباه حدثه عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: «**الهدى الصالح والسمت والإقتصاد جزء من سبعين جزءًا من النبوة**» والسياق للبخارى وقابوس ضعيف .

*** وأما رواية كريب عنه:**

ففى ابن عدى ٥٤/٢ وابن الأعرابى فى معجمه ٩١/١ و٩٢:

من طريق بحر السقاء نا الثورى عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**التؤدة والإقتصاد والسمت جزء من ستة وعشرين جزءًا من النبوة**» وبحر متروك .

*** تنبيه:**

وقع فى ابن الأعرابى الصمت ووقع فى ابن عدى بالسين .

*** تنبيه آخر:**

ساق المصنف فى الباب حديثًا فى الحكم ثم قال بعد وفى الباب عن الأشخ العصرى .

١٣٦/٣١٧٢- وحديثه:

تقدم فى الأشربة برقم٢ .

***

قوله : (٦٧) باب ما جاء فى الرفق

قال : وفى الباب عن عائشة وجرير بن عبد الله وأبى هريرة

١٣٧/٣١٧٣- أما حديث عائشة:

فرواه عنه شريح بن النعمان وعروة وابن أبى مليكة ومسروق وعبدالله المزنى وعبدالله بن عبد الرحمن بن معمر .

*** أما رواية شريح عنه؟**

ففى مسلم ٢٠٠٤/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص ١٦٧ وأبى داود ١٥٦/٥ وأحمد ١٢٥/٦ و١٧١ و٢٠٦ و٢٢٢ وإسحاق ٩٠٠/٣ و٩٠١ والطيالسى كما فى المنحة ٤٠/٢ ووكيع فى الزهد رقم ٤٦٤ وهناد ٦٥٣/٢ :

من طريق المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة زوج النبى ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**إن الرفق لا يكون فى شىء إلا زانه ولا ينزع من شىءٍ إلا شانه**» والسياق لمسلم .

ولشريح سياق آخر:

فى البزار كما فى زوائده ٤٠٤/٢ :

من طريق أبى حمزة السكرى، عن رقبة بن مصقلة عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت: أعطانى رسول الله ﷺ ناقة سوداء كأنها فحمة، صعبة لم تخطم، ثم دعا عليها بالبركة ثم قال: «**يا عائشة اركبى وارفقى**» قال فى الزوائد: رجاله رجال الصحيح .

*** وأما رواية عروة عنها:**

فتقدمت فى باب برقم ٤٧ .

*** وأما رواية ابن أبى مليكة عنها:**

ففى العلل لابن أبى حاتم٢٩٨/٢ :

من طريق حيوة بن شريح عن ابن أبى مليكة عن عائشة عن النبى ﷺ قال: «**من رزق حظه من الرفق فقد رزق الخير كله ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من الخير كله**» وذكر أنه وقع فى إسناده اختلاف على حيوة فقال عنه ما سبق يحيى بن حمزة خالفه ابن وهب إذ قال: عنه عن ابن الهاد عن ابن أبى ربيعة عن ابن أبى مليكة . اهـ وابن وهب أولى .

*** تنبيه :**

مضت عدة روايات فى باب ٤٧ لابن أبى مليكة صالحة فى هذا الباب .

*** وأما رواية مسروق عنها :**

فتقدمت فى باب برقم ٤٧ .

*** وأما رواية عبد الله المزنى عنها :**

ففى أحمد ٦٢/٦ و٩٣ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٦٠ وإسحاق ٥٣٦/٢ و٥٣٧ ووكيع فى الزهد ٧٧٩/٣ وهناد فى الزهد ٦٠٣/٢ والطبرانى فى الأوسط ٨٢/٦ :

من طريق جعفر بن برقان عن عبد الله المزنى عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : **«اللهم من رفق بأمتى فارفق به ، ومن شق عليهم فشق عليه»** وإسناده حسن إلا أنه اختلف فيه على جعفر فقال عنه وكيع ومحمد بن ربيعة وأبو نعيم الفضل ما تقدم خالفهم الثورى إذ قال : عنه عن عبد الله بن دينار عنها إلا أنه يحتاج إلى نظر فى صحته إلى الثورى .

*** وأما رواية عبد الله بن عبد الرحمن عنها :**

ففى الزهد لهناد ٦٥٤/٢ :

من طريق هشام بن عروة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبى طوالة عن عائشة رضي الله عنها أو عن أم حبيبة قالت : قال النبى ﷺ : **«لم يقسم الرفق لأهل بيت إلا نفعه ، ولم يعزل عنهم إلا ضرهم»** .

وقد اختلف فى إسناده على هشام ، فقال عنه أبومعاوية وقد ضعفه أحمد فيه ما تقدم إلا أنه تابعه عبدة بن سليمان خالفهما معمر إذ قال عنه عن أبيه عنها وغلطه أبو حاتم وانظر العلل ٣٣٣/٢ وقد سلك الجادة مع أنه ضعف فيه ، خالفهم حماد بن سلمة إذ قال : عنه عن أبيه عن عبيد الله بن معمر عن النبى ﷺ وغلط هذه الرواية أبو حاتم من أجل حماد وصوب الأولى .

*** تنبيه :**

أخطأ مخرج الزهد لهناد حيث حكى أن أبا معاوية قال فى روايته عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن معمر به ولم يصب فالصواب عن أبى معاوية كما فى علل ابن أبى حاتم عدم ذكر «أبيه» وقد جعل ذلك بين قوسين .

١٣٨/٣١٧٤- وأما حديث جرير بن عبد الله :

فرواه مسلم ٢٠٠٣/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٦٤ وأبو داود ١٥٧/٥ وابن المنذر فى الأوسط ١٤/١١ والفسوى فى التاريخ ٢١٨/٣ وابن المقرى ص١٠٥ وابن أبى شيبة ٨٦/٦ وهناد٦٥٣/٢ ووكيع فى الزهد ٧٧٨/٣ وابن أبى حاتم فى العلل ٢٧٥/٢ :

من طريق عبدالرحمن بن هلال قال: سمعت جرير بن عبدالله يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من حرم الرفق حرم الخير أو من يحرم الرفق يحرم الخير»** والسياق لمسلم .

وقد اختلف فى اسم ابن هلال انظر علل ابن أبى حاتم .

١٣٩/٣١٧٥- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو صالح وعطاء وعروة وعبيد الله .

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى الكبرى للنسائى كما فى التحفة للمزى ٣٧٤/٩ وابن ماجه ١٢١٦/٢ وابن حبان ٣٨١/١ والدولابى فى الكنى ٧٧١/٢:

من طريق أبى بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى عليه ما لا يعطى على العنف»** والسياق لابن ماجه وسنده حسن .

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى مسند إسحاق ٤٠٥/١ والطبرانى فى مسند الشاميين ٣١٥/٣ و٣١٦:

من طريق كلثوم بن محمد نا عطاء عن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف»** كلثوم ضعيف وعطاء لا سماع له من أبى هريرة إذ هو الخراسانى .

*** وأما رواية عروة عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٤٠٤/٢ وابن عدى فى الكامل ٢٩٥/٤ و٢٩٦ :

من طريق عبدالرحمن بن أبى بكر المليكى عن ابن أبى مليكة عن الزهرى عن عروة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق مالا**

يعطى على العنف» . والمليكى ضعيف وقد اضطرب فى إسناده فمرة رواه كما تقدم . ومرة يسقط ابن أبى مليكة وانظر علل الدارقطنى ٢٩٢/٨ و٢٩٣ إذ ذكر أن المليكى قال: مرة أخرى عن الزهرى عن عروة عنها .

*** تنبيه :**

تقدمت روايات فى الباب تقدم تخريجها فى باب برقم ٦٣ .

*** وأما رواية عبيد الله عنه :**

ففى الزهد لهناد ٦٥٣/٢ :

من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يحب الرفق، ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف»** ويحيى ضعيف جدًا .

قوله : (٦٨) باب ما جاء فى دعوة المظلوم

قال : وفى الباب عن أنس وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو وأبى سعيد

١٤٠/٣١٧٦- أما حديث أنس:

فرواه عنه أبوعبد الله الأسدى وأبوعبد الغفار .

*** أما رواية أبى عبد الله الأسدى عنه:**

فرواها أحمد ١٥٣/٣ .

ثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنى أبو عبد الله الأسدى قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: **«اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرًا فإنه ليس دونها حجاب»** والأسدى ذكره فى التعجيل وأنه عبد الرحمن بن عيسى ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً وذكر الشارح عن المناوى صحة إسناده وفى ذلك نظر لما تقدم .

*** وأما رواية أبى عبد الغفار عنه:**

ففى الدعاء للطبرانى ١٤١٦/٣ :

من طريق يحيى بن أيوب عن أبى عبد الغفار الأزدى عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«اتقوا دعوة المظلوم وإن كانت من كافرٍ ليس لها حجاب دون الله ﷻ»** والأزدى مجهول .

١٤١/٣١٧٧- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه سعيد المقبرى وأبو جعفر وأبو مدلة وزياد الطائى وعلى بن رباح وعطاء وعراك بن مالك .

*** أما رواية المقبرى عنه:**

ففى الطيالسى ص٣٠٦ وأحمد ٣٦٧/٢ وابن أبى شيبة ٥٨/٧ والطبرانى فى الدعاء ١٤١٥/٣ ومكارم الأخلاق ٣٥٩ والدارقطنى فى العلل ٣٩٦/١٠ وابن عدى فى الكامل ٥٣/٧ :

من طريق أبى معشر عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرًا ففجوره على نفسه»** وفى الحديث علتان . الأولى: الاختلاف فى الرفع والوقف على أبى معشر فرفعه عنه الثورى والطيالسى أبو داود وكذا أبوالوليد الطيالسى . وعاصم بن على وآدم بن أبى إياس وغيرهم . خالفهم سعيد بن منصور إذ رواه عن أبى معشرعن المقبرى عن أبى هريرة قوله . والراجح المذهب الأول .

الثانية: ضعف أبى معشر اذ هو نجيح لذا كان الثورى أحيانًا يبهمه .

*** تنبيه:**

وقع فى ابن أبى شيبة: أبو مشر . صوابه ما سبق .

*** وأما رواية أبى جعفر عنه:**

ففى أبى داود ١٨٧/٢ والترمذى ٣١٤/٤ وابن ماجه ١٢٧٠/٢ وأحمد ٢٥٨/٢ و٣٤٨ و٤٣٤ و٤٧٨ و٥١٧ والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٥ وابن حبان ١٦٧/٤ وأبى إسحاق الهاشمى فى الأمالى ص٤٦ والخرائطى فى المساوئ ص٢٢٢ والطبرانى فى الأوسط ١/ ١٢ والدعاء له ١٤١٣/٣ و١٤١٤ وعبد بن حميد ص٤١٦ والعقيلى ٧٢/١ والدارقطنى فى الأفراد٣٢٨/٥:

من طريق يحيى بن أبى كثير عن أبى جعفر عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده»** والسياق للترمذى .

وقد اختلف فيه على يحيى فقال عنه هشام الدستوائى وأبان بن يزيد وحجاج الصواف وأبومعاوية والخليل بن مرة ما تقدم .

واختلف فيه على الأوزاعى راويه عن يحيى فقال عنه هقل وبقية بن الوليد كما سبق خالفهما أبو المغيرة إذ قال عنه عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة كما فى الأوسط للطبرانى وذكر الطبرانى تفرد أبى المغيرة بهذا السياق عن الأوزاعى وليس الأمر كما قال بل تابعه إبراهيم بن يزيد بن قديد عند العقيلى والدارقطنى . كما زعم الدارقطنى تفرد إبراهيم به عن الأوزاعى وهو محجوج برواية الطبرانى كما تقدم . وإبراهيم ضعفه العقيلى . وأبو جعفر قال فيه ابن القطان : مجهول وقال فى التقريب : مقبول . ولم أر من تابعه .

*** وأما رواية أبى مدلة عنه:**

ففى الترمذى ٥٧٨/٥ وابن ماجه ٥٥٧/١ وابن حبان ١٨١/٥ والخرائطى فى المساوئ ص٢١٧ والطبرانى فى الأوسط ١٤٤/٧ والدعاء ١٤١٤/٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٩٧/٥ وأحمد ٤٤٥/٢ وإسحاق ٣١٧/١ و٣١٨ و٣١٩ والطيالسى ص٣٣٧:

من طريق سعدان القمى عن أبى مجاهد عن أبى مدله عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين»** والسياق للترمذى وساقه مطولاً الطبرانى وأبو مدلة قال عنه فى التقريب: مقبول .

وذكر الحافظ فى التهذيب عن ابن المدينى قوله : أبو مدلة مولى عائشة لا يعرف اسمه مجهول لم يرو عنه غير أبى مجاهد . اهـ .

وذكر ابن ماجه توثيقه فى وسط الإسناد هو والراوى عنه كما إن ابن حبان نص على توثيقه فى صحيحه وسماه عبيد الله بن عبد الله . وقول ابن المدينى أولى .

*** تنبيه:**

وقع فى الأوسط للطبرانى عن أبى مجاهد وأبى مدله عن أبى هريرة صوابه عن أبى مجاهد عن أبى مدله به .

*** وأما رواية زياد الطائى عنه:**

ففى الترمذى ٤/٦٧٢:

من طريق حمزة الزيات عن زياد الطائى عن أبى هريرة قال: قلنا: يا رسول الله: ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا فى الدنيا وكنا من أهل الآخرة فإذا خرجنا من عندك فآنسنا أهالينا وشممنا أولادنا أنكرنا أنفسنا فقال رسول الله ﷺ: **«لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندى كنتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة فى بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد كى يذنبوا فيغفر لهم»** قال: قلت: يا رسول الله: مم خلق الخلق؟ قال: **«من الماء»** قلنا: الجنة ما بناؤها؟ قال: **«لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من دخلها ينعم ولا ييأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال: ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب ﷻ: وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين»** والحديث ضعفه الترمذى بقوله: «هذا حديث ليس إسناده بذاك القوى وليس هو عندى بمتصل». اهـ.

*** وأما رواية على بن رباح عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى٦/٣٢٥:

من طريق معروف بن سويد الجذامى أنه سمع على بن رباح يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«اتقوا دعوة المظلوم»** ومعروف روى عنه عدة ولم يوثقه إلا ابن حبان لذا قال فيه فى التقريب: مقبول.

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى الدعاء للطبرانى ٣/١٤١٤:

من طريق محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا حميد بن الأسود ثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«ثلاثة لا يرد الله ﷻ دعاءهم الذاكر الله ﷻ كثيرًا ودعوة المظلوم والإمام المقسط»** وسنده حسن.

*** وأما رواية عراك بن مالك عنه:**

ففى المؤتلف للدارقطنى١/١٩٩:

من طريق أسلم بن سهل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية الحداد يعرف ببلبل حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا إبراهيم بن خيثم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد والمسافر والمظلوم**» وإبراهيم ذكره الحافظ فى اللسان ٥٣/١ وذكر عن النسائى أنه تركه وعن أبى زرعة أنه منكر الحديث وذكر عن عدة تضعيفه .

١٤٢/٣١٧٨/وأما عبد الله بن عمرو:

فتقدم تخريجه فى السير برقم ٣٣ .

١٤٣/٣١٧٩- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه ابن أبى شيبة ٥٨/٧ والبخارى فى التاريخ ١٣٩/٧ :

من طريق فراس عن عطية عن أبى سعيد رفعه قال: «**اجتنبوا دعوات المظلوم**» والسياق لابن أبى شيبة وعطية ضعيف .

قوله : (٦٩) باب ما جاء فى خلق النبى ﷺ

قال : وفى الباب عن عائشة والبراء

١٤٤/٣١٨٠/أما حديث عائشة:

فقد جاءت عنها روايات كثيرة تقدم جملة وافرة من ذلك بعضها فى كتاب الصلاة برقم٣٣٦٠ .

وبعضها فى الرضاع برقم ١١ وبعضها فى البر والصلة برقم ٤٧ .

١٤٥/٣١٨١- وأما حديث البراء:

فتقدم تخريجه فى اللباس برقم ٢١ .

قوله : (٧١) باب ما جاء فى معالى الأخلاق

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

١٤٦/٣١٨٢- وحديثه:

تقدم تخريجه فى باب برقم ٦١ و٦٢ .

❋ ❋ ❋

قوله : (٧٢) باب ما جاء فى اللعن والطعن

قال : وفى الباب عن عبد الله بن مسعود

١٤٧/٣١٨٣- وحديثه :

رواه عنه علقمة وعبد الرحمن بن يزيد وشقيق وأبوعمير وعون بن عبد الله .

*** أما رواية علقمة عنه :**

ففى البخارى فى الأدب المفرد ص١٢٢ والترمذى ٣٥٠/٤ وأحمد ٤٠٥/١ والبزار ٣٣٠/٤ وأبى يعلى ١٦٣/٥ وابن أبى شيبة فى المصنف ٢١٥/٧ والإيمان ص٢٦ والدارقطنى فى الأفراد كما أطرافه ١٠٣/٤ والحاكم ١٢/١ والبيهقى ٢٤٣/١٠ والخطيب فى التاريخ ٣٣٩/٥ والطبرانى فى الأوسط ٢٢٥/٢ :

من طريق محمد بن سابق عن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذئ**» والسياق للترمذى وذكر الدارقطنى والطبرانى أن ابن سابق تفرد به وهو حسن الحديث .

*** وأما رواية عبد الرحمن بن يزيد عنه :**

ففى أحمد ٤١٦/١ وأبى يعلى ٥٤/٥ و١٦٧ والبخارى فى الأدب المفرد ص١١٦ و١١٧ وأبى عاصم فى السنة ٤٨٧/٢ والبزار ٣٩٦/٥ وابن حبان ٢٠٧/١ والطبرانى فى الكبير ٢٥٥/١٠ و٢٥٦ والإسماعيلى فى معجمه ٥٣٩/٢ و٥٤٠ والحاكم ١٢/١ والبيهقى ١٩٣/١٠ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢٣٨/١ و٢٣٩ :

من طريق أبى بكر بن عياش وعبد الرحمن بن مغراء وهذا لفظ ابن عياش عن الحسن بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذئ**» والسياق لابن أبى شيبة وسنده صحيح .

*** وأما رواية شقيق عنه :**

ففى علل الدارقطنى ٩٢/٥ :

من طريق زبيد عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى ﷺ: «**ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان**» .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على زبيد فرفعه عنه خالد الطحان عن ليث عن زبيد به ووقفه فضيل بن عياض إذ رواه عن ليث عن زبيد به موقوفًا وصوب الدارقطنى رواية الوقف وربما كان هذا من ليث إذ هو ابن أبى سليم .

*** أما رواية أبى عمير عنه:**

ففى أحمد ٤٠٨/١ و٤٢٥ وعلل ابن أبى حاتم٢٧٣/٢ :

من طريق عمر بن ذر، عن العيزار بن جرول الحضرمى، عن رجل منهم يكنى أبا عمير أنه كان صديقا لعبد الله بن مسعود، وأن عبد الله بن مسعود زاره فى أهله، فلم يجده، قال: فاستأذن على أهله، وسلم، فاستسقى، قال: فبعثت الجارية تجيئه بشراب من الجيران، فأبطأت فلعنتها، فخرج عبد الله، فجاء أبو عمير، فقال: يا أبا عبد الرحمن، ليس مثلك يغار عليه، هلا سلمت على أهل أخيك وجلست وأصبت من الشراب ؟ قال: قد فعلت، فأرسلت الخادم، فأبطأت، إما لم يكن عندهم، وإما رغبوا فيما عندهم فأبطأت الخادم فلعنتها، وسمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**إن اللعنة اذا وجهت إلى من وجهت إليه، فإن أصابت عليه سبيلًا، أو وجدت فيه مسلكًا وإلا قالت: يا رب، وجهت إلى فلان، فلم أجد عليه سبيلًا ولم أجد فيه مسلكًا، فيقال لها: ارجعى من حيث جئت، فخشيت أن تكون الخادم معذورة، فترجع اللعنة، فأكون سببها**» .

وقد اختلف فى إسناده على عمر فقال: عنه وكيع وإسحاق بن يوسف ما تقدم خالفهما يعلى بن عبيد إذ أسقط أبا عمير من السند خالفهما أبو نعيم إذ أرسله فلم يذكر ابن مسعود وقد رجح أبو حاتم إرساله .

*** وأما رواية عون بن عبد الله عنه:**

فى علل ابن أبى حاتم٢٧٧/٢ :

من طريق مسلم بن خالد الزنجى عن صالح بن كيسان عن عون بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود أن الديك صرخ مرة عند رسول الله ﷺ فقال رجل منهم: اللهم العنه فقال رسول الله ﷺ: «**لا تلعنه ولا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة**» .

وقد اختلف فيه على صالح فقال عنه الزنجى: ما سبق وهو ضعيف وقال: غيره عنه عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن النبى ﷺ وقد صوب أبو حاتم هذا الوجه .

قوله : (٧٣) باب ما جاء فى كثرة الغضب

قال : وفى الباب عن أبى سعيد وسليمان بن صرد

١٤٨/٣١٨٤/أما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو صالح وأبو نضرة .

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى مسند مسدد كما فى المطالب٣/١٤٧ .

قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله علمنى عملاً أدخل به الجنة وأقلل : قال: **«لا تغضب»** وقد حكم الحافظ على إسناده بالشذوذ وصوب كونه من مسند أبى هريرة . وخالف نفسه فى الفتح ١٠/٥٠٩ إذ جعل هذا على شرط الصحيح قال: «لولا عنعنة الاعمش» . فالله أعلم .

*** وأما رواية أبى نضرة عنه:**

فتقدم تخريجها فى السير برقم ٢٨ .

١٤٩/٣١٨٥- وأما حديث سليمان بن صرد:

فرواه البخارى ١٠/٤٦٥ ومسلم ٤/٢٠١٥ وأبو داود ٥/١٤٠ والنسائى فى اليوم والليلة ص٣٠٧ وأحمد ٦/٣٩٤ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢/٣٥٧ ومصنفه ٦/٩٦ وابن حبان ٧/٤٨٠ والطبرانى فى الكبير ٧/١١٦ والخرائطى فى المساوئ ص١٣١ وهناد فى الزهد٢/٦٠٩ :

من طريق الأعمش قال: حدثنى عدى بن ثابت قال: سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب النبى ﷺ قال: استب عند النبى ﷺ رجلان فغضب أحدهما حتى اشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبى ﷺ: **«إنى لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذى يجد»** . فانطلق إليه رجل فأخبره بقول النبى ﷺ وقال: تعوذ بالله من الشيطان . فقال: أترى بى بأسًا، أمجنون أنا ؟ اذهب . والسياق للبخارى .

* * *

قوله : (٧٧) باب ما جاء فى الصبر

قال : وفى الباب عن أنس

١٥٠/٣١٨٦- وحديثه :

رواه الخرائطى فى كتاب الشكر ص٣٩ :

من طريق العلاء بن خالد بن وردان قال : حدثنا يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «**الإيمان نصفان فنصف فى الصبر ونصف فى الشكر**» ويزيد متروك .

قوله : (٧٨) باب ما جاء فى ذى الوجهين

قال : وفى الباب عن أنس وعمار

١٥١/٣١٨٧/أما حديث أنس :

فرواه ابن أبى عمر فى مسنده كما فى المطالب ١٦٩/٣ وابن أبى عاصم فى الزهد ص٨٧ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص١٨٢ و١٨٣ والطبرانى فى الأوسط ٣٦٥/٨ والخرائطى فى المساوئ ص١٢١ والبزار كما فى زوائده لابن حجر ٢٢٥/٢ و٢٢٦ وأبو يعلى ١٨٣/٣ وهناد فى الزهد ٥٤٩/٢ :

من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : «**من كان له لسانان فى الدنيا جعل الله له لسانان من نار**» والسياق لأبى يعلى .

وقد اختلف فيه على إسماعيل فقال عنه عبد الرحمن بن محمد المحاربى وعرعرة بن البرند ما تقدم . خالفهما مروان بن معاوية ومحمد بن عبد الله الأنصارى إذ قالا عنه عن الحسن عن أنس . خالف الجميع محمد بن يوسف الصفار إذ قال عنه عن أنس بإسقاط الواسطة كما عند الفسوى إلا أن ذلك وقع سقط فى النسخة إذ مخرجها ليس ممن يعتمد عليه .

وعلى أى لعل هذا الاختلاف من إسماعيل إذ هو ضعيف .

*** تنبيه :**

زعم الهيثمى فى زوائد البزار للحافظ أن إسماعيل تفرد به وليس كما زعم بل تابعه أيوب بن خوط كما عند ابن حبان وغيره .

وأيوب أشد ضعفًا من إسماعيل فالحديث ضعيف .

١٥٢/٣١٨٨- وأما حديث عمار:

فرواه أبوداود ١٩١/٥ والبخارى فى الأدب المفرد ص٤٤٤ والطيالسى ص٨٩ والدارمى ٢٢٢/٢ وابن أبى شيبة ١٠٦/٦ وابن أبى عاصم فى الزهد ص٨٦ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص١٨٠ وابن حبان ٥٠٣/٧ والخرائطى فى المساوئ ص١١٩ و١٢٠ والبيهقى ٢٤٦/١٠:

من طريق شريك عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان له وجهان فى الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار»** والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فى إسناده على شريك فقال عامة أصحابه مثل ابن أبى شيبة وأبى أحمد الزبيرى ومحمد بن سعيد الأصبهانى ويحيى بن عبد الحميد الحمانى ما تقدم خالفهم أبو داود الطيالسى اذ قال عنه عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن عمار وقال: مرة عنه عن الركين عن قبيصة بن النعمان أو النعمان بن قبيصة عن عمار وهذا الخلط الأولى به شريك لسوء حفظه وقد حسن الحديث بعض أهل العلم وفيه نظر لتفرد شريك .

قوله : (٨١) باب ما جاء فى «إن من البيان سحرًا»

قال : وفى الباب عن عمار وابن مسعود وعبد الله بن الشخير

١٥٣/٣١٨٩- أما حديث عمار:

فتقدم تخريجه فى كتاب الصلاة برقم ٣٦٤ .

١٥٤/٣١٩٠- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه البزار ٢٩٠/٥ وابن عدى فى الكامل ٤٢/٦ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٨٨/٤:

من طريق الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال: **«إن قصر الخطبة وطول الصلاة مئنة من فقه الرجل فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطب وإن من البيان لسحرًا وإنه سيأتى بعدكم قوم يطيلون الخطب ويقصرون الصلاة»** والسياق للبزار .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على الاعمش فرفعه عنه قيس بن الربيع وتفرد بذلك كما

قاله الدارقطنى فى الأفراد خالفه سفيان وزائدة كما فى الطبرانى ٣٤٥/٩ وأبو معاوية عند ابن أبى شيبة ٢٤/٢ إذ أوقفوه ومع ذلك خالفوه أيضًا فى سياق السند عن الأعمش إذ قالوا عنه عن شقيق عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله هذا قول سفيان وزائدة وأما أبو معاوية فأسقط عمرو بن شرحبيل من السند .

وعلى أى لا يصح مرفوعًا قيس تغير بآخرة .

١٥٥/٣١٩١- وأما حديث عبد الله بن الشخير:

فتقدم فى باب برقم ٤٦ .

قوله : (٨٢) باب ما جاء فى التواضع

قال : وفى الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس وأبى كبشة الأنمارى

١٥٦/٣١٩٢- أما حديث عبد الرحمن بن عوف:

فتقدم تخريجه فى الزكاة برقم ٢٨ .

١٥٧/٣١٩٣- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه يوسف بن مهران ومحمد بن عبد الله بن عباس .

*** أما رواية يوسف عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٢١٨/١٢ و٢١٩:

من طريق على بن الحكم بن ظبيان ثنا سلام أبو المنذر عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: **«ما من آدمى إلا فى رأسه حكمة بيد ملك فإذا تواضع قيل للملك ارفع حكمته وإذا تكبر قيل للملك ضع حكمته»** وعلى وشيخه ضعيفان .

*** وأما رواية محمد عنه:**

ففى الأطعمة تخريجه برقم ٢٨ .

١٥٨/٣١٩٤- وأما حديث أبى كبشة الأنمارى:

ففى الترمذى ٥٦٢/٤ وأحمد ٢٣١/٤ والفسوى فى التاريخ ١٩١/٣ والطبرانى فى الكبير ٣٤٥/٢٢:

من طريق يونس بن خباب عن سعيد الطائى أبى البخترى أنه قال: حدثنى أبو كبشة

الأنمارى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ثلاثة أقسم عليهن وأحدثكم حديثًا فاحفظوه قال: ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزًا ولا فتح عبد باب مسئلة إلا فتح الله عليه باب فقر أو كلمة نحوها وأحدثكم حديثًا فاحفظوه قال: إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالًا وعلمًا فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقًّا فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علمًا ولم يرزقه مالًا فهو صادق النية يقول لو أن لى مالًا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فأجرهما سواء وعبد رزقه مالًا ولم يرزقه علمًا فهو يخبط فى ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقًّا فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالًا ولا علمًا فهو يقول لو أن لى مالًا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته فوزرهما سواء**» والسياق للترمذى ويونس ذكر فيه الفسوى أنه كان من رافضة أهل الكوفة وكان يشتم الصحابة ويتنقصهم مثل عثمان جهارًا وقد تكلم فيه غير واحد فمثل هذا يجب أن يكون مهجور الرواية .

قوله : (٨٣) باب ما جاء فى الظلم

قال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وأبى موسى وأبى هريرة وجابر

١٥٩/٣١٩٥- أما حديث عبد الله بن عمرو:

فتقدم تخريجه فى السير برقم ٣٣ .

١٦٠/٣١٩٦- وأما حديث عائشة:

فتقدم تخريجه فى النذور والأيمان برقم ١٣ وفى البر والصلة برقم ٤٠ ويأتى بأصرح مما سبق فى الفتن برقم ٦٨ .

١٦١/٣١٩٧- وأما حديث أبى موسى:

فرواه البخارى ٣٥٤/٨ ومسلم ١٩٩٧/٤ والترمذى ٢٨٨/٥ والنسائى فى الكبرى ٦/ ٣٦٥ وابن ماجه ١٣٣٢/٢ والبزار ١٦٢/٨ وأبو يعلى ٤٠٣/٦ والرويانى ٣١٥/١ وابن أبى حاتم فى التفسير ٢٠٨٣/٦ وابن جرير فى سورة هود تفسير هذه الآية:

من طريق بريد بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبى موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله ليملى للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته**» قال: ثم قرأ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ . والسياق للبخارى .

١٦٢/٣١٩٨ - وأما حديث أبى هريرة:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٤١ .

١٦٣/٣١٩٩ - وأما حديث جابر:

فرواه عنه عبيد الله بن مقسم وأبو الزبير .

*** أما رواية عبيد الله عنه:**

ففى مسلم ١٩٩٦/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٧٠ وأحمد ٣٢٣/٣ وعبد بن حميد ص٣٤٦:

من طريق داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «**اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى الدارمى ٢٢٠/٢ والطبرانى فى الأوسط ٢١٠/١:

من طريق زهير وغيره عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «**لينصر الرجل أخاه ظالمًا أومظلومًا، فإن كان ظالمًا فلينهه فإنه له نصرة وإن كان مظلومًا فلينصره**» .

قوله: (٨٧) باب ما جاء فى المتشبع بما لم يعطه

قال: وفى الباب عن أسماء بنت أبى بكر وعائشة

١٦٤/٣٢٠٠/أما حديث أسماء:

فرواه البخارى ٣١٧/٩ ومسلم ١٦٨١/٣ وأبو داود ١٦٩/٥ والحميدى ١٥٢/١ والنسائى فى الكبرى فى عشرة النساء٢٩٢/٤ وأحمد ٣٤٥/٦ و٣٤٦ و٣٥٣ وإسحاق ٥/ ١٣٢ و١٣٣ والطبرانى فى الأوسط ٢٤٧/٨ وأبو الشيخ فى الأمثال ص٥٩ وابن حبان ٧/ ٤٩٦ والحاكم فى علوم الحديث ص٧٧:

من طريق هشام بن عروة حدثتنى فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت: يا رسول الله إن لى ضرة فهل على جناح أن تشبعت من زوجى غير الذى يعطينى فقال رسول الله ﷺ: «**المتشبع بمالم يعط كلابس ثوبى زور**» .

وقد اختلف فى إسناده على هشام فقال عنه القطان وحماد بن زيد وأبو معاوية

ووهب بن خالد وأبو أسامة ومرجا بن رجا ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوى وأبو ضمرة أنس بن عياض وعلى بن مسهر وابن عيينة ما تقدم خالفهم معمر ومبارك بن فضالة ووكيع إذ قالوا عنه عن عروة عن عائشة وقد تابعهم متابعة قاصرة الزهرى إذ رواه عن عروة عن عائشة كما فى ابن عدى ٦٥/٤ إلا أن السند إلى الزهرى لا يصح إذ هو من طريق ابن أبى الأحضر عنه واختلف فيه على عبدة بن سليمان الكلابى إذ روى عنه الوجهان السابقان كما اختلف فيه أيضًا على حميد بن الأسود فمرة وافق أهل الوجه الأول ومرة قال عن هشام عن أبيه عن سفيان بن عبد الله ولم أر من وافقه على هذا السياق وأولى هذه الوجوه بالتقديم الأول كما مال إلى ذلك الدارقطنى وانظر التتبع ص٥١٦ وقد تابعهم متابعة قاصرة محمد بن إسحاق كما عند أبى الشيخ فى الأمثال وأما أهل الوجه الثانى فالمعلوم أن معمرًا ضعف فى هشام ومبارك ضعيف ولم تبق إلا رواية وكيع وأحد الوجهين عن عبدة وذلك داخل فى المرجحات إذ لا توازى بين هذا وذاك وقد سبق الدارقطنى إلى ترجيح الرواية الأولى الإمام النسائى فى الكبرى .

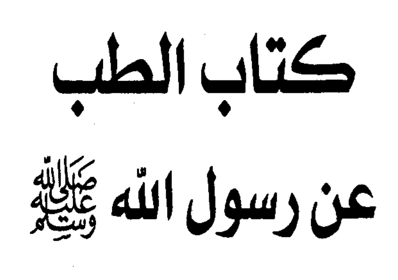
١٦٥/٣٢٠١ - وأما حديث عائشة:

فرواه مسلم ١٦٨١/٣ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف٢٤٨/١١ وأحمد ١٦٧/٦ وإسحاق ٢٢٧/٢ وابن عدى ٦٥/٤ والطبرانى فى الصغير ١٠٦/٢ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص٢٣٨ و٢٣٩ وأبو الشيخ فى الأمثال ص٦٠ والحاكم فى علوم الحديث ص٧٧:

من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن امرأة قالت: يا رسول الله أقول إن زوجى أعطانى مالم يعطنى، فقال رسول الله ﷺ: **«المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور»** والسياق لمسلم وتقدم الكلام على إسناده وما وقع فيه من خلاف فى الحديث السابق .

تم فى جمادى ١٤٢٣/٢٥ هـ





كتاب الطب

عن رسول الله ﷺ



قوله : (١) باب ما جاء فى الحمية

قال : وفى الباب عن صهيب وأم المنذر

١/٣٢٠٢- أما حديث صهيب :

فرواه ابن ماجه ١١٣٩/٢ والبزار ٢٨/٦ والطبرانى فى الكبير ٤١/٨ والسرقسطى فى غريبه ١٨٦/١ والحاكم فى المستدرك ٣٩٩/٣ والبيهقى ٣٤٤/٩ والبخارى فى التاريخ ٣/ ٢٣١ :

من طريق عبد الحميد بن صيفى من ولد صهيب عن أبيه عن جده صهيب قال : قدمت على النبى ﷺ وبين يديه خبز وتمر فقال النبى ﷺ : **«ادن فكل»** فأخذت آكل التمر فقال النبى ﷺ : **«تأكل تمرًا وبك رمد»** قال : فقلت : إنى أمضغ من ناحية أخرى فتبسم رسول الله ﷺ . والسياق لابن ماجه والحديث قال فيه البوصيرى فى الزوائد ٢٠٦/٢ : هذا إسناد صحيح . اهـ وفى هذا نظر لأمرين الأول ما قيل فى عبد الحميد إذ غاية ما وجدت فيه توثيق ابن حبان وقول أبى حاتم فيه : شيخ . وذلك غير كاف لما قاله البوصيرى زد على ذلك أن الذهبى قال فيه : مستور وقال فيه الحافظ : لين الحديث . وهذا أولى به الثانية ما وجدته فى هامش تهذيب المزى ٤٣٠/١٦ ما نصه وقال البخارى : عبد الحميد بن زياد بن صيفى بن صهيب عن أبيه عن جده ولا يعرف سماع بعضهم من بعض . اهـ وهذا القول متجه ولا يعلم راو لصيفى إلا من هنا مع وجدان الاختلاف فى اسم أبى عبد الحميد ففى الرواية السابقة سماه صيفى وفى رواية البزار سماه زياد بن صهيب وعند السرقسطى قال زياد بن صيفى بن صهيب وهذا الاختلاف فى هذا الموطن مما يؤدى به إلى الجهالة .

٢/٣٢٠٣- وأما حديث أم المنذر :

فرواه أبو داود ١٩٣/٤ والترمذى ٣٨٠/٤ وابن ماجه ١١٣٩/٢ وأحمد ٣٦٤/٦ و٣٦٥ وإسحاق ١٩٩/٥ و٢٠٠ وابن سعد فى الطبقات ٤٢٢/٨ وابن أبى شيبة ٤٥٨/٥ والطبرانى فى الكبير ٩/٢٥ والحاكم ٤٠٧/٣ والبيهقى ٣٤٤/٩ :

من طريق فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن التيمى عن يعقوب بن أبى يعقوب عن أم المنذر قالت : دخل على رسول الله ﷺ ومعه على ولنا دوال معلقة قالت : فجعل رسول الله ﷺ يأكل وعلى معه يأكل فقال رسول الله ﷺ لعلى : **«مه مه يا على فإنك ناقه»** قال : فجلس على والنبى ﷺ يأكل قالت : فجعلت لهم سلقًا وشعيرًا فقال النبى ﷺ :

«يا على من هذا فأصب فإنه أوفق لك» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فى شيخ فليح فقيل عنه ما تقدم وقيل عنه عن أيوب بن عبد الرحمن والرواية الأولى هى رواية يونس بن محمد وغيره مع أنه قد روى عنه القول الآخر وقال أبو داود وأبو عامر عنه القول الثانى وهذا غير ضار إذ أيًا منهما فكل ثقة والسند حسن إن صح سماع يعقوب من أم المنذر وللحافظ كلام عليه فى ترجمة أم المنذر من الإصابة ٤/٤٧٧ وقد سبقه إلى قوله أبو حاتم كما فى العلل ٢/٢٧١ .

*** تنبيهان :**

الأول: قول الترمذى: لا نعرفه إلا من حديث فليح . اهـ تعقب كما قاله الحافظ فى الإصابة ٤/٤٧٧ بمتابعة ابن أبى فديك عن محمد بن أبى يحيى الأسلمى عن أبيه به وللحافظ كلام على هذا التعقب إذ جوز كون أبى يحيى هو فليح وكنى بأبى يحيى وهو أسلمى ومحمد شيخ ابن أبى فديك هو ولده لا شيخ الشافعى وذكر أن ابن أبى فديك صنع ذلك مخافة أن لا يؤخذ عنه لحصول النزول . وهذا هو معنى كلام أبى حاتم فى العلل ولو استحضره الحافظ لما تركه للحاجة إليه والله أعلم .

الثانى: أسقط الشارح من نسخته حديث أم المنذر .

قوله: (٢) باب ما جاء فى الدواء والحث عليه

قال: وفى الباب عن ابن مسعود وأبى هريرة وأبى خزامة عن أبيه وابن عباس

٣٢٠٤/٣- أما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه أبوعبد الرحمن السلمى وطارق بن شهاب .

*** أما رواية أبى عبد الرحمن عنه:**

ففى ابن ماجه ٢/١١٣٨ وأحمد ١/٣٧٧ و٤١٣ و٤٤٣ و٤٤٦ و٤٥٣ والحميدى ١/ ٥٠ وأبى يعلى ٥/٩٢ و٩٣ والشاشى ٢/١١٨٥ وابن حبان ٧/٦٢١ والطبرانى فى الأوسط ٧/١٢١ والكبير ١٠/٢٠ والحاكم ٤/١٩٦ و١٩٧ والبيهقى ٩/٣٤٣:

من طريق عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: **«ما أنزل الله داءً إلا أنزل له دواءً»** والسياق لابن ماجه زاد غيره: **«علمه من علمه وجهله من جهله»** .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على عطاء فرفعه عنه خالد بن عبد الله الطحان وابن عيينة وعبد العزيز بن أبى رواد وهمام وعلى بن عاصم وعبيدة بن حميد . خالفهم وهيب وسعيد بن زيد أخو حماد إذ وقفاه . وروى الوجهان عن الثورى وشعبة فرفعه عن الثورى القطان وابن مهدى ومؤمل ومحمد بن كثير . خالفهم وكيع إذ رواه عن الثورى به موقوفًا كما عند ابن أبى شيبة ٤٢٢/٥ .

خالف جميع من سبق جرير بن عبد الحميد إذ قال عنه عن أبى وائل عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله فزاد فى السند أبا وائل . وأولى الوجوه مما تقدم الوجه الأول إذ هو الراجح عن الثورى وسماعه من عطاء قبل الاختلاط كما لا يخفى لذا مال الدارقطنى فى العلل ٣٣٤/٥ و٣٣٥ إلى هذا وقد تابع عطاءً على هذا السياق أبو إسحاق السبيعى .

*** وأما رواية طارق بن شهاب عنه :**

ففى الكبرى للنسائى ٣٧٠/٤ وعلى بن الجعد ص٣٠٧ والطيالسى ص٤٨ والبزار ٤/ ٢٨٢ و٢٨٣ والشاشى ١٩٨/٢ و١٩٩ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٢٦/٤ وابن حبان ٧/ ٦٢٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٨١/٤ وفى العلل ٢٨/٦ والحاكم ٤٠٣/٤ والبيهقى ٣٤٥/٩ والطبرانى فى الكبير ٢٧١/٩ و٢٧٢ والخطيب فى التاريخ ٣٥٦/٧ :

من طريق قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : **«ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر»** والسياق للطحاوى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على قيس بن مسلم ومن أى مسند هو فوصله عنه الركين بن الربيع والمسعودى وأبو وكيع . خالفهم أيوب الطائى إذ قال عنه عن طارق بن شهاب رفعه . واختلف فيه على الثورى فقال عنه الفريابى عن قيس عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود رفعه كما عند الطحاوى وتابعه محمد بن كثير وقال ابن مهدى عنه عن يزيد بن أبى خالد كذا وقع فى التهذيب والصواب يزيد أبى خالد إذ هو الدالانى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب رفعه . وأولى هؤلاء عن قيس . الثورى كما أن أولاهم عن الثورى ابن مهدى وقد غلط رواية الفريابى عن الثورى أبو حاتم ففى العلل ٢٥٤/٢ : سألت أبى عن حديث رواه الفريابى عن الثورى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبى ﷺ : **«ما أنزل الله من داءٍ إلا أنزل له دواء»** وأما

الثورى فإنه لا يسنده إلى الفريابى ولا أظن الثورى سمعه من قيس أراه مدلسًا . اهـ وفى هذا ما يدل على أنه خفى على أبى حاتم ما يأتى عن الدارقطنى . ولم يحك الدارقطنى فى الأفراد إلا وجهًا واحدًا عن الثورى هى صورة الرفع ثم وجدت فى علله أن ابن مهدى قال عن الثورى عن رجل عن قيس . اهـ .

وعقب الدارقطنى ذلك بقوله: «وقيل إن الثورى لم يسمعه من قيس وإنما أخذه عن يزيد أبى خالد عن قيس وهو عنده مرسل ورفعه صحيح وقال مسعر عن قيس عن طارق عن عبد الله موقوفًا» . اهـ فبان بهذا تصحيح الوجه الأول عن الدارقطنى، وأن فى رواية ابن مهدى علة تقدم ذكرها خالف الجميع محمد بن جابر إذ قال: «عن قيس عن طارق عن أبى موسى كما فى زوائد البزار ٣٨٦/٣ وابن جابر مختلط . خالف الجميع أيضًا حماد بن سلمة كما فى علل ابن أبى حاتم٣٣٨/٢ إذ قال عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى عن أبى حذابة كذا فى الكتاب صوابه ما سبق عن رجل من بنى سعد بن هريم عن أبيه عن النبى ﷺ . وقد غلط ابن سلمة أبو زرعة وأبو حاتم إذ قالا: هذا خطأ أخطأ فيه حماد إنما هو الزهرى عن أبى خزامة أحد بنى سعد عن أبيه عن النبى ﷺ قال أبى وأخطأ فيه أيضًا سفيان بن عيينة فقال عن الزهرى عن ابن أبى خزامة عن أبيه قالا وإنما هو عن أبى خزامة عن أبيه عن النبى ﷺ . اهـ .

* **تنبيه:**

زعم على بن الجعد فى مسنده أن الفريابى وقفه على الثورى والموجود عنه خلافه كما تقدم .

* **تنبيه آخر:**

زعم البزار أن الفريابى تفرد به عن الثورى وهو محجوج بمن تقدم .

٤/٣٢٠٥- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه عطاء بن أبى رباح وأبو صالح .

* **أما رواية عطاء عنه:**

ففى البخارى ١٣٤/١٠ والنسائى فى الكبرى ٣٦٩/٤ وابن ماجه١١٣٨/٢ وابن أبى شيبة ٤٢١/٥ :

من طريق عمرو بن سعيد بن أبى حسين قال: حدثنا عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «ما أنزل الله داءً إلا نزل له شفاءً» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على عطاء فقال عنه عمرو بن سعيد ما تقدم خالفه شبيب بن بشر إذ قال عن عطاء عن أبى سعيد كما عند الحاكم واختلف فيه على طلحة بن عمرو فمرة قال عن عطاء عن أبى هريرة ومرة قال عنه عن ابن عباس . وطلحة تركه غير واحد ورواية شبيب لا تقاوم اختيار البخارى والله الموفق .

* **وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى ابن عدى ٣٢/٢ وابن الأعرابى فى معجمه ٨٢٣/٢:

من طريق بكر بن بكار نا شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تداووا فإن الذى أنزل الداء أنزل الدواء» .

والسياق لابن الأعرابى وقد تفرد به بكر فى قول ابن عدى وهو ضعيف .

٥/٣٢٠٦- وأما حديث أبى خزامة عن أبيه:

فرواه الترمذى ٣٩٩/٤ و٤٥٣ وابن ماجه ١١٣٧/٢ وأحمد ٤٣١/٣ والخلال فى العلل ص٢٤٣ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٧٠/٥ والدولابى فى الكنى ٧٤/١ والفسوى فى التاريخ ٤١٢/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٧/٥ وأبو نعيم فى المعرفة ٣/ ١٢٨٠ وتمام فى فوائده ٦٧/٢

من طريق الزهرى عن ابن أبى خزامة عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواءً نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئًا ؟ قال: «هى من قدر الله» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه ابن عيينة ما تقدم خالفه مالك ويونس وعمرو بن الحارث والأوزاعى والزبيدى وصالح بن كيسان وابن أخى الزهرى إذ قالوا عن الزهرى عن أبى خزامة عن أبيه به إلا أن يونس بن يزيد روى عنه كما عند أبى نعيم أنه قال: عن الزهرى عن أبى خزامة عن الحارث بن سعد عن أبيه والصواب عنه ما تقدم والرواية الثانية عن الزهرى هى الأصوب وقد اضطرب فيه سفيان مما يدل على ذلك أنه روى عنه ما سبق وروى عنه أنه قال: ابن خزيمة وروى عنه أنه قال: أبو خزيمة وفى كنى الدولابى أنه قال: «أما أنى لم أتقنه أتقننيه معمر» . اهـ وإسناده صحيح . وفى

هامش فوائد تمام أيضًا عن الألبانى أنه ذكر الحديث فى ضعيف ابن ماجه فما أدرى ما علة ذلك وإلا فإن أبا خزامة صحابى .

٦/٣٢٠٧- وأما حديث ابن عباس:

ففى شرح المعانى للطحاوى ٣٢٣/٤ والطبرانى فى الكبير ١٥٣/١١ :

من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال: **«يأيها الناس تداووا فإن الله ﷻ لم يخلق داءً إلا خلق له شفاءً إلا السام والسام الموت»** والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فى إسناده على عطاء تقدم ذكره فى حديث أبى هريرة وتقدم القول فى طلحة وأنه متروك .

قوله : (٥) باب ما جاء فى الحبة السوداء

قال : وفى الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة

٧/٣٢٠٨- أما حديث بريدة:

فرواه أحمد ٣٥٤/٥ وابن عدى فى الكامل ٥٣/٤ وابن أبى شيبة ٤٢٥/٥ والفاكهى فى تاريخ مكة ٤٦٠/١ :

من طريق صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه قال: أنه كان مع النبى ﷺ فى اثنين وأربعين من أصحابه ﷺ والنبى ﷺ يصلى إلى المقام وهم خلفه جلوس فلما قضى صلاته أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئًا ثم انصرف إلى أصحابه فثاروا فأشار إليهم النبى ﷺ بيده اجلسوا فجلسوا فقال رسول الله ﷺ: **«رأيتمونى حين فرغت من صلاتى أهويت بيدى فيما بينى وبين الكعبة كأنى أريد أن آخذ شيئًا ؟»** قالوا: نعم يا رسول الله قال ﷺ: **«إن الجنة عرضت على فلم أر مثل ما فيها من الخير والحسن والأعاجيب وإنه مرت بى خصلة من عنب فأعجبتنى فأهويت لآخذها فسبقتنى ولو أخذتها لغرستها بين أظهركم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة واعلموا أن هذه الحبة السوداء التى تكون فى الملح دواء من كل داء إلا من الموت»** والسياق للفاكهى ولم أره مطولاً إلا عنده وقد ساقه بقية من خرجه مقتصرًا على ما فى الباب وهو بهذا الطول من طريق محمد بن إسحاق بن يزيد شيخ الفاكهى وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٩٦/٧ أنه سأل بعض

شيوخه عنه فكذبه قال ابن أبى حاتم فتركته ومن رواه مختصرًا لشاهد الباب فذلك من طريق صالح بن حيان كما فى ابن عدى إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه حسين بن واقد عند أحمد وقتادة ومطرف بن عبدالرحمن عند ابن أبى شيبة وإسناده صحيح عندهما .

وذكر أبو حاتم فى العلل ٢/٢٣٢ أن زهير بن معاوية غلط فى صالح بن حيان إذ قال: «واصل بن حيان» .

٨/٣٢٠٩- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه سالم ونافع:

*** أما رواية سالم عنه:**

فرواها ابن ماجه ٢/١١٤١ :

من طريق عثمان بن عبدالملك قال: سمعت سالم بن عبدالله يحدث عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داءٍ إلا السام»** وعثمان ضعفه أحمد وقال أبو حاتم: منكر الحديث وقال ابن معين: ليس به بأس ووثقه ابن حبان وقال فى التقريب: لين الحديث . وهو الصواب .

*** وأما رواية نافع عنه:**

ففى البزار كما فى زوائد الحافظ ١/٦٣٤ :

من طريق عبدالله بن صالح ثنا عطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: **«ما مررت بسماء من السماوات إلا قالت الملائكة: يا محمد مر أمتك بالحجامة والكست والشونيز»** وعطاف ضعيف وكذا تلميذه .

ولنافع سياق آخر:

عند ابن أبى حاتم فى العلل ٢/٣٢٦ :

من طريق أبى سعيد محمد بن اسعد عن زهير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن كان فى أدويتكم شفاء ففى شرطة حجام أو شربة عسل أو حبات سوداء ولذعة من نار توافق داء وما أحب أن أكتوى»** قال أبو زرعة: هذا حديث منكر .

٩/٣٢١٠- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها ابن أبى عتيق والقاسم بن محمد وبهية .

*** أما رواية ابن أبى عتيق:**

ففى البخارى ١٤٣/١٠ وابن أبى شيبة ٤٢٥/٥:

من طريق منصور عن خالد بن سعد قال: خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض فى الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبى عتيق فقال لنا: عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسًا أو سبعًا فاسحقوها ثم اقطروها فى أنفه بقطرات زيت فى هذا الجانب وفى هذا الجانب فإن عائشة رضي الله عنها حدثتنى أنها سمعت النبى ﷺ يقول: «**إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داءٍ إلا من السام**» . قلت: وما السام؟ قال: «**الموت**» .

*** وأما رواية القاسم عنها:**

ففى مسند إسحاق ٣٨٥/٢ و٣٨٦ وأبى يعلى ٣١٥/٤ وابن عدى فى الكامل ٢/ ٢٣٥:

من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة المدنى عن داود بن الحصين عن القاسم عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إن فى الحبة السوداء شفاء من كل داءٍ إلا السام**» قيل: يا رسول الله وما السام؟ فقال: «**الموت**» والسياق لإسحاق وإبراهيم ضعيف جدًا ووقع فى أبى يعلى إسماعيل بن إبراهيم وهو غلط .

*** وأما رواية بهية عنها:**

ففى أحمد ١٣٨/٦ وابن عدى ٢٠٧/٧:

من طريق يحيى المتوكل أبى عقيل عن بهية عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالشونيز فإنه شفاء من كل داءٍ إلا السام والسام الموت**» والسياق لابن عدى . وأبو عقيل ضعفه ابن معين وابن المدينى والنسائى والفلاس .

قوله: (٦) باب ما جاء فى شرب أبوال الإبل

قال: وفى الباب عن ابن عباس

١٠/٣٢١١- وحديثه:

رواه أحمد ٢٩٣/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٠٨/١ والطبرانى فى الكبير ١٢/ ٢٣٨:

من طريق ابن لهيعة حدثنا عبد الله بن هبيرة عن حنش بن عبد الله أن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: **«إن فى أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم»** والسياق لأحمد وابن لهيعة ضعيف . وقد وهم الألبانى فى المجلد الثالث من الضعيفة حيث زعم أن حنشًا هذا هو حسين بن قيس المتروك إذ حسين متأخر لا يروى عن عبد الله بن عباس بل عن أصحابه كعكرمة عنه وهذا ثقة فالحديث يضعف بابن لهيعة لا بهذا .

قوله : (١٠) باب كراهية التداوى بالكي

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وعقبة بن عامر وابن عباس

١١/٣٢١٢- أما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه أبوالأحوص وأبوعبيدة وعمران بن حصين وزر .

*** أما رواية أبى الأحوص عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٣٧٧/٤ واحمد٣٩٠/١ و٤٠٦ و٤٢٣ و٤٢٦ والشاشى ١٧٢/٢ و١٧٣ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٢٠/٤ وابن حبان ٦٢٧//٧ والحاكم ٢١٤/٤ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٤٠٧/١٠ والبيهقى ٣٤٢/٩:

من طريق شعبة عن أبى إسحاق أنه سمع أبا الأحوص يحدث عن عبد الله قال: أتى قوم رسول الله ﷺ يستأمرونه أن يكووا صاحبهم فسكت ثم كلموه فسكت فقال: **«أرضفوه أحرقوه وكره ذلك»** والسياق للنسائى وسنده صحيح .

وقد وقع فى إسناده اختلاف يأتى ذكره فى الرواية التالية .

*** وأما رواية أبى عبيدة عنه:**

ففى أبى يعلى ٥٧/٥ والطبرانى فى الكبير ١٨٣/١٠ :

من طريق معتمر عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود أن ناسًا أتوا النبى ﷺ فقالوا: إن صاحبنا اشتكى أفنكويه ؟ قال: فسكت ساعة ثم قال: **«إن شئتم فاكووه وإن شئتم فأرضفوه»** والسياق لأبى يعلى .

وقد اختلف فيه على أبى إسحاق فقال عنه معتمر ما تقدم . خالفه شعبة وإسرائيل وسفيان وزهير ومعمر فقالوا عنه عن أبى الأحوص عن عبد الله وقولهم أولى .

*** تنبيه:**

وقع عند الطبرانى «معمر» ووقع عند أبى يعلى ما تقدم والمعلوم أن معمرًا يوافق

الجماعة كما فى جامعه إلا أن روايته كما ذكرها الطبرانى والله أعلم إلا أن يقال إن لمعمر فيه قولان .

* **وأما رواية عمران بن حصين عنه:**

ففى أحمد ٤٠١/١ و٤٢٠ و٤٢١ والبزار ٢٧٠/٤ و٢٧١ وعبدالرزاق ٤٠٨/١٠ والطحاوى فى المشكل ٣٣٢/١ وابن حبان ١١٦/٨ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٣٠٧ وأبى يعلى ١٥١/٥ والطبرانى فى الكبير ٥/١٠ و٦ و٧:

من طريق شعبة وغيره عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال: تحدثنا عند نبى الله ﷺ ذات ليلة حتى أكرينا الحديث ثم تراجعنا إلى البيت فلما أصبحنا غدونا إلى نبى الله ﷺ فقال نبى الله ﷺ: «**عرضت على الأنبياء الليلة بأتباعها من أمتها فجعل النبى يجيء ومعه الثلاثة من قومه والنبى يجيء ومعه العصابة من قومه والنبى ومعه النفر من قومه والنبى وليس معه من قومه أحد حتى أتى على موسى بن عمران فى كبكبة من بنى إسرائيل فلما رأيتهم أعجبونى فقلت: يا رب من هؤلاء ؟ قال: هذا أخوك موسى بن عمران قال: وإذا ظراب من ظراب مكة قد سد وجوه الرجال قلت: رب من هؤلاء ؟ قال: أمتك قال: فقيل لى: رضيت ؟ قال: قلت: رب رضيت رب رضيت رب رضيت قال: ثم قيل لى إن مع هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة لا حساب عليهم**» قال: فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بنى أسد بن خزيمة فقال: يا نبى الله ادع ربك أن يجعلنى منهم قال: «**اللهم اجعله منهم**» قال: ثم أنشأ رجل آخر فقال: يا نبى الله ادع ربك أن يجعلنى منهم فقال: «**سبقك بها عكاشة**» قال: ثم قال نبى الله ﷺ: «**فداكم أبى وأمى إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الضراب فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق فإنى رأيت ثم أناسًا يتهرشون كثيرًا**» قال: فقال نبى الله ﷺ: «**إنى لأرجو أن يكون من تبعنى من أمتى ربع أهل الجنة**» قال: فكبرنا ثم قال: «**إنى لأرجو أن يكونوا الثلث**» قال: فكبرنا ثم قال: «**إنى لأرجو أن يكونوا الشطر**» قال: فكبرنا فتلا نبى الله ﷺ ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ﴾ قال: فتراجع المسلمون على هؤلاء السبعين فقالوا: نراهم أناسًا ولدوا فى الإسلام ثم لم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه قال: فنمى حديثهم إلى نبى الله ﷺ قال ﷺ: «**ليس كذلك ولكنهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون**» والسياق لابن حبان .

وإسناده صحيح والحسن لا سماع له من عمران والعمدة على العلاء .

*** وأما رواية زر عنه :**

ففى أحمد ٤٠٣/١ و٤١٧ و٤١٨ و٤٥٤ والطيالسى ص٤٧ وأبى يعلى ١٥٢/٥ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣١٤ وابن حبان ٦٢٨/٧ :

من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال : **«عرضت على الأمم بالموسم أيام الحج فأعجبنى كثرة أمتى : قد ملئوا السهل والجبل . قالوا : يا محمد أرضيت ؟ قال : نعم أى رب قال : فإن مع هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون»** قال عكاشة : فادع الله أن يجعلنى منهم قال : **«اللهم اجعله منهم»** فقال رجل آخر : ادع الله يجعلنى منهم قال : **«سبقك بها عكاشة»** والسياق للبخارى وإسناده حسن .

١٢/٣٢١٣ - وأما حديث عقبة بن عامر :

فرواه عنه أبو الخير وعبد الرحمن بن جبير .

*** وأما رواية أبى الخير عنه :**

ففى أحمد ١٤٦/٤ والرويانى ١٥٤/١ وأبى يعلى ٣١٣/٢ والطبرانى فى الكبير ١٧/ ٢٨٨ و١٨٩ والأوسط ١٣٥/٩ :

من طريق سعيد بن أبى أيوب نا عبد الله بن الوليد عن أبى الخير عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن كان فى شيء شفاء فشرطة محجم أو شربة من عسل أوكية تصيب ألمًا وأنا أكره الكى ولا أحبه»** والسياق للرويانى وعبد الله بن الوليد هو ابن قيس المصرى وثقه ابن حبان وقال الدارقطنى كما فى سؤالات البرقانى : لا يعتبر به . وهذا هو الأصوب .

*** وأما رواية عبد الرحمن بن جبير عنه :**

ففى أحمد ١٥٦/٤ وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ص٢٩١ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٢١/٤ والطبرانى فى الكبير ٣٣٨/١٧ :

من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير أنه سمع عقبة بن عامر يقول : **نهى رسول الله ﷺ عن الكى وكان يكره شرب ماء الحميم وكان اذا اكتحل اكتحل وترًا واذا استجمر استجمر وترًا** . والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فيه على، ابن لهيعة فقال عنه سعيد بن أبى مريم ما تقدم وتابعه على ذلك حسن الأشيب فى رواية وقال الأشيب فى رواية عنه عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن به وتابعه على ذلك عمرو بن خالد .

٣٢١٤/١٣- وأما حديث ابن عباس:

فرواه البخارى ٤٠٥/١١ ومسلم ١٩٩/١ و٢٠٠ وأبو عوانة ٨٢/١ و٨٣ والترمذى ٤/ ١٣١ والنسائى فى الكبرى ٣٧٨/٤ وأحمد ٢٧١/١ و٣٢١ وابن حبان ١١٥/٨ وابن أبى شيبة ٤٥٢/٥ والثقفى فى جزئه ص١٢٣ :

من طريق حصين قال: كنت عند سعيد بن جبير فقال: حدثنى ابن عباس قال: قال النبى ﷺ: **«عرضت على الأمم فأخذ النبى ﷺ يمر معه الأمة والنبى يمر معه النفر والنبى يمر معه العشرة والنبى يمر معه الخمسة والنبى يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت: يا جبريل هؤلاء أمتى قال: لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال: هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفًا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت: ولم ؟ قال: كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون»** فقام إليه عكاشة بن محصن فقال: ادع الله أن يجعلنى منهم . قال: **«اللهم اجعله منهم»** ثم قام إليه رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلنى منهم قال: **«سبقك بها عكاشة»** والسياق للبخارى .

قوله : (١١) باب ما جاء فى الرخصة فى ذلك

قال : وفى الباب عن أبى وجابر

١٤/٣٢١٥- أما حديث أبى:

فرواه أحمد فى المسند ١١٥/٥ :

من طريق شعبة عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن أبى بن كعب أن النبى ﷺ كواه . وهو على شرط الصحيح .

١٥/٣٢١٦ - وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سفيان .

*** أما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى مسلم ١٧٣١/٣ وأبى داود ٢٠٠/٤ والترمذى ١٤٤/٤ والسرقسطى فى غريبه

٢٦٤/١ والنسائى فى الكبرى ٢٠٦/٥ و٢٠٧ وابن ماجه ١١٥٧/٢ وأحمد ٣٦٣/٣ وأبى يعلى ٤٣٢/٢ والطيالسى ص٣٤٤ وابن أبى شيبة ٤٥٠/٥ وابن سعد ٤٢٩/٣ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٢١/٤ والمشكل ٢٠٧/٩ و٢٠٨ وتمام ١٤٣/٢ وابن عدى ١٢٥/٦:

من طريق الليث وغيره عن أبى الزبير عن جابر أنه قال: رقى سعد بن معاذ فقطعوا أكحله أو أبجله فحسمه رسول الله ﷺ بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه أخرى فانتفخت يده فلما رأى ذلك قال: اللهم لا تخرج نفسى حتى تقر عينى من بنى قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فحكم أن يقتل رجالهم ويستحيى نساؤهم يستعين بهن المسلمون فقال رسول الله ﷺ: **«أصبت حكم الله فيهم»** وكانوا أربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات . والسياق للترمذى .

*** وأما رواية أبى سفيان عنه:**

ففى مسلم ١٧٣٠/٤ وأبى داود ١٩٧/٤ وابن ماجه ١١٥٦/٢ وأحمد ٣٠٣/٣ و٣٠٤ و٣١٥ و٣٧١ وأبى يعلى ٤٧٠/٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٢١/٤ وأبى الشيخ فى الطبقات ٣٩٣/٣:

من طريق شعبة وغيره قال: سمعت سليمان قال سمعت أبا سفيان قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: رمى أبى يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله ﷺ . والسياق لمسلم وزعم شعبة أن أبا سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث وزعم أبو حاتم وأبو خالد الدالانى أنه لم يسمع منه شيئًا وما هنا يرد عليهما وقد رد هذا القول البخارى وما وقع هنا يرد ذلك .

قوله : (١٢) باب ما جاء فى الحجامة

قال : وفى الباب عن ابن عباس ومعقل بن يسار

١٦/٣٢١٧- أما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عكرمة وميمون بن مهران .

*** أما رواية عكرمة عنه:**

ففى الترمذى ٣٩١/٤ وابن ماجه ١١٥١/٢ وأحمد ٣٥٤/١ والعقيلى ١٣٦/٢ وابن عدى ٣٤٠/٤ وابن حبان فى الضعفاء ١٦٦/٢ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٥٨

والحاكم فى المستدرك ٤٠٩/٤ وابن أبى شيبة ٤٥٩/٥ :

من طريق عباد بن منصور قال: سمعت عكرمة يقول: كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون فكان اثنان منهم يغلان عليه وعلى أهله وواحد يحجمه ويحجم أهله قال: وقال ابن عباس: قال نبى الله ﷺ: **«نعم العبد الحجام يذهب الدم ويجف الصلب ويجلو عن البصر»** وقال رسول الله ﷺ حين عرج به: **«ما مر على ملأ من الملائكة إلا قالوا عليك بالحجامة»** وقال: **«إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين»** وقال: **«إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشى»** الحديث والسياق للترمذى .

وزعم البزار كما فى زوائد مسنده ٣٨٩/٣ أن عبادًا لم يسمعه من عكرمة إلا أن الصيغة السابقة لا تلائم ذلك والظاهر أن عبادًا وهم فى تصريحه بالسماع من عكرمة ففى ضعفاء العقيلى وابن حبان من طريق ابن المدينى قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قلت لعباد بن منصور الناجى عمن سمعت **«ما مررت بملأ من الملائكة»** وأن النبى ﷺ كان يكتحل بالليل ثلاثًا فقال: حدثنى ابن أبى يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس . اهـ .

فبان بهذا أن عبادًا أسقط ضعيفين: ابن أبى يحيى وداود . وداود متروك فى عكرمة ولأبى حاتم فى العلل ٢٦٠/٢ كلام على رواية عباد عن عكرمة عن ابن عباس ونصه: سألت أبى عن حديث رواه زياد بن الربيع عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: **«ما مررت بملأ»** الحديث . فقال أبى: يقال إن عباد بن منصور أخذ جزءًا من ابن أبى يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس فما كان من المناكير فهو من ذاك .

*** وأما رواية ميمون عنه:**

ففى ابن عدى ٢٤/٦ :

من طريق فرات أبى المعلى الجزرى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أنه لما عرج بالنبى ﷺ إلى السماء مع جبريل ﷺ أمره المقربون أهل كل سماء بالحجامة وكان النبى ﷺ يقول: **«إن فى الحجامة لشفاء من كل داء إلا البأس»** قيل: يا رسول الله وما البأس؟ قال: **«الموت»** وفرات تركه غير واحد كالبخارى والنسائى والدارقطنى .

* **فائدة:**

تقدمت عدة روايات عن ابن عباس فى البيوع برقم ٤٨ لها تعلق بالباب .

١٧/٣٢١٨- وأما حديث معقل بن يسار:

فرواه ابن سعد ٤٤٨/١ وابن عدى فى الكامل ٣٠١/٣ والطبرانى فى الكبير ٢١٥/٢٠ و٢١٦:

من طريق زيد العمى عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء سنة**» والسياق للطبرانى وزيد ضعيف جدًا والراوى عنه سلام بن سلم تركه البخارى وغيره فما قاله الهيثمى فى المجمع ٩٣/٥ : وفيه زيد العمى وهو ضعيف وقد وثقه الدارقطنى وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ غير صحيح لما سبق .

* **تنبيه:**

بعد أن ذكر المصنف حديث الباب عقبه بقوله: وفى الباب عن ابن عباس ومعقل بن يسار . ثم خرج حديث ابن عباس السابق تخريجه من رواية عكرمة عنه عقب ذلك بقوله: وفى الباب عن عائشة . وذلك نهاية الباب وهذا السبيل نادر الصنيع فى الجامع فأخشى أن ذلك وهم فى الجامع لولا أن الشارح ذكر هذا فى نسخته وإن كان ذلك غير كاف للجزم بصحة ذلك .

١٨/٣٢١٩- وحديثه:

خرجه أبوالشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٥٨:

من طريق يعقوب بن الوليد الأزدى نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: أن النبى ﷺ كان اذا احتجم أو أخذ من شعره أو من ظفره بعث به إلى البقيع فدفنه . ويعقوب بن الوليد اتفق أهل العلم كأبى زرعة والجوزجانى وابن معين والفلاس وأبى حاتم وأبى داود والنسائى والدارقطنى وابن عدى وغيرهم على رد حديثه بل بالغ بعضهم إذ رماه بالكذب الصريح كالإمام أحمد إذ رماه بالوضع وكذا غير أحمد وفى علل ابن أبى حاتم٣٣٧/٢ قال أبو زرعة: حديث باطل ليس له عندى أصل . إلخ .

* * *

قوله : (١٤) باب ما جاء فى كراهية الرقية

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وابن عباس وعمران بن حصين

١٩/٣٢٢٠- أما حديث ابن مسعود:

فتقدم تخرجه فى باب برقم ١٠ .

٢٠/٣٢٢١- وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ١٠ .

٢١/٣٢٢٢- وأما حديث عمران بن حصين:

فرواه عنه أبو الصهباء والحسن وابن سيرين والحكم بن الأعرج .

*** أما رواية أبى الصهباء عنه:**

ففى ابن حبان ٦٢٩/٧ و٦٣٠ :

من طريق محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن عمرو بن مرة عن يحيى الجزار عن أبى الصهباء عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: **«عرضت على الليلة الأنبياء فكان الرجل يجيء معه الرجل ويجيء معه الرجلان ويجيء معه النفر كذلك حتى رأيت سوادًا كثيرًا فظننت أنهم أمتى فقلت: من هؤلاء ؟ فقيل: هؤلاء قوم موسى ثم رأيت سوادًا كثيرًا قد سد أفق السماء فقلت: من هؤلاء ؟ فقيل: هؤلاء أمتك ففرحت بذلك وسررت به ثم قيل إنه يدخل بعد هؤلاء من أمتك الجنة سبعون ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب»** ثم قام النبى ﷺ فقال القوم: من هؤلاء فتراجعوا ثم أجمع رأيهم أنهم من ولد فى الإسلام وثبت فيه ولم يدرك شيئًا من الشر فخرج النبى ﷺ فسألوه عنهم فقال: **«الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون»** وسنده صحيح وإن كان أبو الصهباء واسمه صهيب مختلف فيه فضعفه النسائى ووثقه العجلى وابن حبان وأبو زرعة وذكره ابن خلفون فى الثقات والصواب توثيقه ولم يصب الحافظ فى التقريب حيث قال فيه: مقبول .

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى أحمد ٤٣٦/٤ والرويانى ١٠٠/١ و١٠١ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٢٠/٤ والطبرانى فى الكبير١٦٩/١٨ وأبى عوانة ٨٣/١ والبزار ٤٥/٩ :

من طريق هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين عن رسول الله ﷺ قال: **«يدخل من أمتى سبعون ألفًا الجنة بغير حساب»** قيل: يا رسول الله من هم ؟ قال: **«هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون»** فقال عكاشة بن محصن: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال: **«انت منهم»** فقام آخر فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم قال: **«سبقك بها عكاشة»** والسياق للرويانى .

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه وهب بن جرير ومعتمر بن سليمان ويزيد بن هارون ما تقدم، وقال موسى بن هلال العبدى عن هشام عن الحسن وابن سيرين عن عمران، والحسن لا سماع له من عمران . وابن سيرين أنكر سماعه من عمران الدارقطنى وأثبته أحمد وروايته عن عمران فى الصحيح فالصواب قول أحمد ولم يبق فى السند إلا ما قيل فى رواية هشام عن الحسن بأن بينهما حوشب إلا أنه قد تابعه ابن سيرين فيصح الحديث من هذه الطريق .

*** وأما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى مسلم ١٩٨/١ وأبى عوانة ٨٣/١ وأحمد كما فى أطرافه لابن حجر ١٠٨/٥ والطبرانى فى الكبير ١٨٢/١٨ و١٨٣ والاوسط ٢٩٣/١ و٤٩/٢ :

من طريق هشام بن حسان عن محمد يعنى ابن سيرين قال: حدثنى عمران قال: قال نبى الله ﷺ: **«يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفا بغير حساب»** قالوا: ومن هم يا رسول الله ؟ قال: **«هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون»** فقام عكاشة فقال: ادع الله أن يجعلنى منهم . قال: **«أنت منهم»** قال: فقام رجل فقال: يا نبى الله ادع الله أن يجعلنى منهم . قال: **«سبقك بها عكاشة»** والسياق لمسلم وتقدم الخلاف فى سماع ابن سيرين من عمران .

*** وأما رواية الحكم بن الأعرج عنه:**

ففى مسلم ١٩٨/١ وأحمد ٤٤٣/٤ والطبرانى فى الكبير ٢٠٢/١٨ و٢٠٣ والاوسط ١٠٠/٤ :

من طريق حاجب بن عمر أبى خشينة حدثنا الحكم بن الأعرج عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: **«يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفًا بغير حساب»** قالوا: من هم يا رسول الله ؟ قال: **«هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون . وعلى ربهم يتوكلون»** والسياق لمسلم .

قوله: (١٥) باب ما جاء فى الرخصة فى ذلك

قال: وفى الباب عن بريدة وعمران بن حصين وجابر وعائشة وطلق بن على وعمرو بن حزم وأبى خزامة عن أبيه

٢٢/٣٢٢٣- أما حديث بريدة:

فرواه ابن ماجه ١١٦١/٢ والرويانى ٨٨/١ والطبرانى فى الأوسط ١٢١/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٣١/٢:

من طريق حصين بن عبدالرحمن عن عامر عن بريدة الأسلمى قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا رقية إلا من عين أو حمة»** والسياق للرويانى.

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على حصين فرفعه عنه عباد بن العوام وأبو جعفر الرازى وتابعهم متابعة قاصرة العباس بن ذريح إذ رواه عن الشعبى كذلك كما فى الأفراد خالفهم هشيم وشعبة فى رواية عن شعبة اذ أوقفاه على بريدة كما ذكر هذا الحافظ فى الفتح ١٠/ ١٥٦ثم وجدت أن شعبة قد رواه عن حصين عن الشعبى عن عمران مرفوعًا خالف جميع من تقدم ابن فضيل وابن عيينة ومالك بن مغول وعبد الله بن إدريس إذ قالوا عنه عن الشعبى عن عمران ووافقهم شعبة فى رواية عنه كما فى أوسط الطبرانى ١٢١/٢ .

٢٣/٣٢٢٤- وأما حديث عمران بن حصين:

فرواه أبوداود ٢١٣/٤ والترمذى ٣٩٤/٤ وأحمد ٤٣٦/٤ و٤٣٨ و٤٤٦ والبزار ٩/ ٦٨ والطبرانى فى الكبير ٢٣٥/١٨ والأوسط ١٢١/٢ :

من طريق مالك بن مغول وغيره عن حصين عن الشعبى عن عمران بن حصين عن النبى ﷺ قال: **«لا رقية إلا من عين أو حمة»** والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فيه على الشعبى فقال عنه حصين ما سبق إلا أنه اختلف فيه عليه تقدم ذكره فى الحديث السابق خالف حصينًا العباس بن ذريح كما عند أبى داود فقال عن الشعبى عن أنس وهذا قول آخر عن العباس وحكم الحافظ على روايته فى الفتح ١٠/ ١٥٦بالشذوذ وفى ذلك نظر إذ الراوى عن العباس شريك القاضى فى كلا الروايتين فالخلط منه اذ العباس ثقة . خالفهما مجالد وهو متروك اذ قال عنه عن جابر كما فى البزار . وقال مجالد مرة عن الشعبى عن بعض أصحاب النبى ﷺ فيحمل المبهم على المبين .

* **تنبيه:**

ذكر الحافظ فى الفتح ١٥٦/١٠ عن صاحب الجمع بين الصحيحين أن الشعبى عن عمران مرسل ولم أر هذا فى غير هذا الموطن .

٢٤/٣٢٢٥- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سفيان والشعبى .

* **أما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى مسلم ١٧٢٦/٤ والنسائى فى الكبرى ٣٦٦/٤ وابن جريج فى جزئه ص٤٦ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٤٦/٤ وابن حبان ٦٣٢/٧ :

من طريق ابن جريج وغيره أخبرنى أبو الزبيرى أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: لدغت رجلاً منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ فقال رجل: يا رسول الله أرقى ؟ قال: «**من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل**» والسياق لمسلم .

* **وأما رواية أبى سفيان عنه:**

ففى مسلم ١٧٢٦/٤/٤ وابن ماجه ١١٦١/٢ وأحمد ٣٠٢/٣ و٣١٥ وأبى يعلى ٢/ ٣٥٩ و٣٨٥ و٤٧٣ وابن أبى شيبة ٤٣٨/٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٤٨/٤:

من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال: كان لى خال يرقى من العقرب فنهى رسول الله ﷺ عن الرقى . قال: فأتاه فقال: يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى وأنا أرقى من العقرب . فقال: «**من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل**» والسياق لمسلم .

* **وأما رواية الشعبى عنه:**

ففى ابن أبى شيبة ٤٣٧/٥ والبزار كما فى زوائده للحافظ ٦٤٥/١ و٦٤٦ :

من طريق مجالد عن عامر عن بعض أصحاب النبى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا رقية إلا من عين أو حمة**» والسياق لابن أبى شيبة وقد بينت رواية البزار أن المبهم هو جابر بن عبد الله .

٢٥/٣٢٢٦- وأما حديث عائشة:

فتقدم تخريجه فى الجنائز برقم ٤ .

٢٦/٣٢٢٧- وأما حديث طلق:

فرواه ابن حبان ٦٣١/٧ والطبرانى فى الكبير ٤٠٦/٧ :

من طريق ملازم بن عمرو قال: حدثنى عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال: «لدغتنى عقرب عند النبى ﷺ فرقانى ومسحها» والسياق لابن حبان .

وقد اختلف فيه على ملازم، فقال عنه ابن أبى الشوارب ما تقدم خالفه الحسن بن قزعة فأسقط قيسًا كما عند الطبرانى ورواية ابن أبى الشوارب أولى والسند حسن .

٢٧/٣٢٢٨- وأما حديث عمرو بن حزم:

فرواه أحمد كما فى أطراف المسند للحافظ ١٣١/٥ وأبو يعلى ٣٥٥/٦ وابن ماجه ١١٦٣/٢:

من طريق أبى بكر بن عمرو بن حزم عن عمرو بن حزم قال: «عرضت على النبى ﷺ رقية النهشة من الحية فأمر بها» والسياق لأبى يعلى .

والحديث ضعيف أبو بكر لم يدرك جده .

٢٨/٣٢٢٩- وأما حديث أبى خزامة عن أبيه:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٢ .

قوله: (١٦) باب ما جاء فى الرقية بالمعوذتين

قال: وفى الباب عن أنس

٢٩/٣٢٣- وحديثه:

رواه ابن مردويه فى التفسير كما فى الدر المنثور ٤٦٨/٦ .

وسياقه عن أنس بن مالك ﷺ قال: صنعت اليهود بالنبى ﷺ شيئًا فأصابه منه وجع شديد فدخل عليه أصحابه فخرجوا من عنده وهم يرون أنه ألم به فأتاه جبريل بالمعوذتين فعوذ بهما ثم قال: **«بسم الله أرقيك من كل شىءٍ يؤذيك ومن كل عين ونفس حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك»** .

قوله: (١٧) باب ما جاء فى الرقية من العين

قال: وفى الباب عن عمران بن حصين وبريدة

٣٠/٣٢٣١- أما حديث عمران:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ١٥ .

٣١/٣٢٣٢- وأما حديث بريدة:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ١٥ .

قوله : (١٩) باب ما جاء أن العين حق والغسل لها

قال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو

٣٢/٣٢٣٣- وحديثه:

رواه أحمد ٢/٢٢٢ وابن عبد الحكم فى تاريخ مصر ص٢٥٦ :

من طريق ابن لهيعة عن الحسن بن ثوبان الهوزنى عن هشام بن أبى رقية اللخمى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: **«لا طائر، ولا عدوى، ولا هامة، ولا جد، والعين حق»** وابن لهيعة ضعيف وقد تابعه من هو أضعف منه وهو رشدين بن سعد عند أحمد .

قوله : (٢٢) باب ما جاء فى الكمأة والعجوة

قال : وفى الباب عن سعيد بن زيد وأبى سعيد وجابر

٣٣/٣٢٣٤- أما حديث سعيد بن زيد:

فرواه البخارى ٨/١٦٣ ومسلم ٣/١٦١٩ وأبوعوانة ٥/١٩١ و١٩٢ والترمذى ٤/ ٤٠١ والنسائى فى الكبرى ٤/٣٧٠ وابن ماجه ٢/١١٤٣ وأحمد ١/١٨٧ والحميدى ١/ ٤٣ و٤٤ وأبو يعلى ١/٤٥٤ و٤٥٦ والبزار ٤/٨٢ و٨٣ و٨٤ والشاشى١/٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣ وسعدان بن نصر فى جزئه ص١١ والحربى فى غريبه ٢/٤٨٣ و٤٨٣ وأبوعبيد فى غريبه ٢/١٧٣ وابن أبى شيبة ٥/٤٦٢ والبخارى فى التاريخ ٣/٦٩ و٦/١٥٧ وابن عدى ٥/ ٣٦٣ والبيهقى ٩/٣٤٥ والطبرانى فى الاوسط ٦/٣٢٤:

من طريق عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين»** والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على عمرو بن حريث فقال عنه سلمة بن كهيل والحسن العرنى ما تقدم خالفهم عطاء بن السائب كما عند ابن عدى إذ قال عن عمرو بن حريث عن أبيه رفعه ووهم الدارقطنى فى العلل ٤/٤٠٧ عطاء إذ قال: «ورواه عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه عن النبى ﷺ ووهم فى قوله عن أبيه ولا نعلم لأبيه حريث صحبة عن النبى ﷺ ولا سماع منه والصواب عن سعيد بن زيد وقد قيل: إن سعيد بن زيد تزوج أم

عمرو بن حريث فكان عمرو ربيبه فلذلك قال: حدثنى أبى وإنما عنى به سعيد بن زيد فإن كان ذلك كذلك فليس بخلاف فى الإسناد والله أعلم» . اهـ .

واختلف فيه على عبد الملك بن عمير فجمهور أصحابه قال عنه ما تقدم خالفهم المسعودى اذ قال عنه عن عمرو بن حريث رفعه . وليس هذا بشى والصواب الوجه الأول من الحديث وهو اختيار من شرط الصحة فى كتابه ممن تقدم .

٣٤/٣٢٣٥- وأما حديث أبى سعيد:

ففى الكبرى للنسائى ٤/١٦٥ وابن ماجه ١١٤٢/٢ واحمد٣/٤٨ وسعدان بن نصر فى جزئه ص١١ والعقيلى ١٢٠/١ والطحاوى فى المشكل١٤/٣٥٤ وأبى إسحاق الهاشمى فى الأمالى ص٣٨ وابن أبى شيبة ٤٦٢/٥ وابن الأعرابى فى معجمه ٩٧٧/٣ :

من طريق الاعمش عن جعفر بن إياس عن شهر بن حوشب عن أبى سعيد وجابر بن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «**العجوة من الجنة وهى شفاء فى السم**» .

وقد اختلف فيه على شهر اذ رواه عنه من سبق وقتادة وشمر وعثمان بن عمير وبديل بن ميسرة وعبد الجليل بن عطية ومطر الوراق وداود بن أبى هند وخالد الحذاء وأبو بكر الهذلى وعثمان بن عمير .

أما مطر وداود وخالد والهذلى فقالوا عن شهر عن أبى هريرة رفعه واختلف فيه على أبى بشر وقتادة .

أما الخلاف فيه على أبى بشر .

فقال عنه حماد بن سلمة وهشيم وأبو عوانة وأبان بن تغلب عن شهر عن أبى هريرة وقال سعاد بن سليمان عنه عن ابن المسيب عن أبى هريرة .

واختلف فيه على الأعمش راويه عن أبى بشر . فقال عنه الحمانى عن أبى بشر عن شهر عن أبى هريرة وأبى سعيد . وقال عبثر بن القاسم وأسباط بن محمد عن الأعمش عن أبى بشر عن شهر عن أبى سعيد وجابر . تابع القاسم وأسباطًا أبو خيثمة . وقال جرير بن عبد الحميد مرة عن الأعمش عن جعفر عن شهر وأبى نضرة عن أبى سعيد وجابر . وقال: مرة عن الاعمش عن أبى بشر عن شهر مرسلاً . وقد وافق جريرًا على هذه الرواية عن الأعمش ابن عيينة إلا أن ابن عيينة قال عن الأعمش عن شمر عن شهر مرسلاً . وقال يحيى بن سعيد الأموى عن الأعمش عن أبى بشر عن أبى نضرة عن أبى سعيد . وقال أبو

الأحوص وشيبان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى سعيد .

واختلف فيه على قتادة، فقال عنه سعيد بن أبى عروبة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبى هريرة . وقال عدى بن أبى عمارة عنه عن الحسن عن أبى هريرة . وقال همام وأبان بن يزيد وحماد بن سلمة وهشام الدستوائى عنه عن شهر عن أبى هريرة . وقال عدى بن أبى عمارة عنه عن الحسن عن أبى هريرة . خالف جميع من تقدم بديل بن ميسرة اذ قال عن شهر رفعه .

خالف جميع من تقدم أيضًا فى شهر عثمان بن عمير اذ قال عن شهر عن محجن عن النبى ﷺ . خالف جميع من تقدم فى شهر عبد الجليل بن عطية اذ قال عن شهر عن ابن عباس . وهذا الاضطراب يحمله شهر لسوء حفظه .

٣٥/٣٢٣٦- وأما حديث جابر:

فرواه عنه ابن المنكدر وشهر بن حوشب .

*** أما رواية ابن المنكدر عنه:**

ففى ابن عدى ٣٦٨/٦ :

من طريق المنذر بن زياد ثنا محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «**الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهو شفاء من السقم**» والمنذر كذبه الفلاس وتركه الدارقطنى .

*** وأما رواية شهر عنه:**

فتقدم تخريجها فى الحديث السابق .

قوله : (٢٤) باب ما جاء فى كراهية التعليق

قال : وفى الباب عن عقبة بن عامر

٣٦/٣٢٣٧- وحديثه:

رواه أحمد ١٥٤/٤ وأبويعلى ٣١١/٢ وابن وهب فى الجامع ٧٤٨/٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٢٥/٤ وابن حبان ٦٢٩/٧ والطبرانى فى الكبير٢٩٧/١٧ والرويانى ١/ ١٧٢ :

من طريق حيوة بن شريح أن خالد بن عبيد الله المعافرى حدثه عن أبى مصعب مشرح بن هاعان عن عقبة بن الحارث عن النبى ﷺ أنه سمعه يقول: «**من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له**» والسياق للرويانى .

ومشرح روى عنه عدة وذكره ابن حبان والعجلى فى الثقات ونقل عن أحمد أنه قال: فيه معروف . وذكر المزى فى التهذيب عن ابن معين رواية الدارمى أنه قال: فيه ثقة ونسخة الدارمى التى بأيدينا فيها أنه قال: فيه ما نصه: «ومشرح ليس بذاك وهو صدوق» . اهـ فبان بهذا أنه حسن الحديث وهذا اختيار ابن عدى حيث قال فيه: أرجو أنه لا بأس به .اهـ. وتبعه الذهبى فى الميزان حيث قال فيه صدوق . وكل ذلك خلاف لما قاله الحافظ فى التقريب: مقبول .

وخالد تلميذه لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان ٢٦٢/٦ إلا أنه قال: فيه: خالد بن عبيد . بدون إضافة وهو الموجود من تاريخ البخارى ١٦٢/٣ .

قوله: (٢٥) باب ما جاء فى تبريد الحمى بالماء

قال: وفى الباب عن أسماء بنت أبى بكر وابن عمر وامرأة الزبير وعائشة وابن عباس

٣٧/٣٢٣٨- أما حديث أسماء بنت أبى بكر:

فرواه البخارى ١٧٤/١٠ ومسلم ١٧٣٢/٤ والترمذى ٤٠٤/٤ والنسائى فى الكبرى ٣٧٩/٤ وابن ماجه ١١٥٠/٢ وأحمد ٣٤٦/٦ وإسحاق ١١٥/٥ و١١٦ وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات ص٦٢ وابن أبى شيبة ٤٥٨/٥ والطحاوى فى المشكل ١٠٧/٥ والطبرانى فى الكبير٢٤/١٢٢ و١٢٣:

من طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبى بكر رضي الله عنهما كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جبينها وقالت: «كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نبردها بالماء» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على هشام فمنهم من قال عنه ما سبق ومنهم من قال عنه عن أبيه عنها وقد خرج الشيخان الوجهين وقد رواه بعض الرواة على الوجهين وصحح الترمذى وغيره الوجهين .

٣٨/٣٢٣٩- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وولده محمد وسليط .

*** أما رواية نافع عنه :**

ففى البخارى ١٧٤/١٠ ومسلم ١٧٣١/٤ و١٧٣٢ والنسائى فى الكبرى ٣٧٩/٤ وابن ماجه ١١٤٩/٢ وأحمد ٢١/٢ وابن أبى شيبة ٤٥٩/٥ وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات ص٦٢ والطحاوى فى المشكل ١٠٨/٥ وابن حبان فى صحيحه ٦٢٢/٧ و٦٢٣ وفى الثقات ٣٩٦/٨ والطبرانى فى الأوسط ٢٤٥/٢ والبيهقى ٢٢٥/١ وأبى الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ٥٠٨/٣ :

من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر ﵄ عن النبى ﷺ قال : «**الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية محمد عنه :**

ففى مسلم ١٧٣٢/٤ وأحمد ٨٥/٢ و١٣٤ وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات ص٦٢ والطحاوى فى المشكل ١٠٨/٥ والطبرانى فى معجمه الكبير ٣٦٠/١٢ :

من طريق شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : «**الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية سليط عنه :**

ففى أحمد ١١٩/٢ و١٢٠ والطيالسى كما فى المنحة ٣٤٣/١ وابن حبان فى الثقات ٣٣٩/٥ :

من طريق جسر عن سليط قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : «**الحمى من نفح- أو- فيح جهنم فأطفئوها عنكم بالماء البارد**» وسليط هو ابن عبد الله الطهوى مجهول، وجسر هو ابن فرقد ضعيف .

٣٩/٣٢٤٠- وأما حديث امرأة الزبير :

فرواه الترمذى فى العلل الكبير ص٣١٧ والحاكم ٤٠٣/٤ :

من طريق إسحاق بن سليمان الرازى عن الجراح بن الضحاك الكندى عن كريب بن سليم عن أمه امرأة الزبير بن العوام قالت : «**كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا حم الزبير أن نبرد الماء ونحدره عليه**» والسياق للترمذى والجراح حسن الحديث وشيخه ذكره ابن حبان فى الثقات وذكر أن أمه هى امرأة الزبير ولم أر له راويًا إلا من هنا فالجهالة قائمة فى حقه حتى يعلم سوى ما هنا .

* **تنبيه:**

زعم مخرج الثقات أن البخارى ترجم فى التاريخ لكريب بن سليم وليس كما زعم وإنما ترجم لكريب بن أبى مسلم والد محمد ورشدين .

٤٠/٣٢٤١- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها عروة والأجلح .

* **أما رواية عروة عنها:**

فرواها البخارى ١٧٤/١٠ ومسلم ١٧٣٢/٤ والترمذى ٤٠٤/٤ والنسائى فى الكبرى ٣٧٩/٤ وابن ماجه ١١٤٩/٢ وأحمد ٥٠/٦ و٩٠ وإسحاق ٣٥١/٢ و٣٥٢ وعبد بن حميد ص٤٣٤ و٤٣٥ وأبو يعلى ٣٣٩/٤ وابن أبى شيبة ٤٥٨/٥ وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات ص٦٠ والطحاوى فى المشكل ١٠٥/٥ و١٠٦ والطبرانى فى الأوسط ٦٢/٣ وابن عدى فى الكامل ٢٠٦/٥:

من طريق يحيى حدثنا هشام أخبرنى أبى عن عائشة عن النبى ﷺ قال: «**الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء**» والسياق للبخارى .

* **وأما رواية الأجلح عنه:**

ففى مسند إسحاق ٥٩٢/٢ .

أخبرنا يعلى بن عبيد عن الأجلح مولى لعبد الرحمن عن عائشة أو عن عبد الرحمن عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**الحمى من فيح جهنم فإذا وجدتموها فأبردوها بالماء**» والأجلح لا سماع له من عائشة .

٤١/٣٢٤٢- وأما حديث ابن عباس:

فرواه البخارى ٣٣٠/٦ والنسائى فى الكبرى ٣٨٠/٤ وأحمد ٢٩١/١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢٢٠/٦ وأبو يعلى ١٦٥/٣ وابن أبى شيبة ٤٥٩/٥ وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات ص٦٣ والطحاوى فى المشكل ١١١/٥ والفاكهى فى تاريخ مكة ٢٨/٢ وابن عدى ١٣١/٧ وابن حبان ٦٢٣/٧ والطبرانى فى الكبير٢٣٠/١٢ والحاكم ٤٠٣/٣:

من طريق همام عن أبى جمرة الضبعى قال: كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتنى الحمى فقال: «**أبردوها بالماء- أو قال- بماء زمزم**» شك همام والسياق للبخارى .

*** تنبيه:**

وقع فى الحاكم: أبو حمزة . بالحاء والصواب أنه بالجيم المعجمة .

قوله : (٢٧) باب ما جاء فى الغيلة

قال : وفى الباب عن أسماء بنت يزيد

٤٢/٣٢٤٣- وحديثها:

رواه أبو داود ٢١١/٤ وابن ماجه ٦٤٨/١ وأحمد ٤٥٣/٦ و٤٥٧ و٤٥٨ وابن سعد فى الطبقات ٤٦٢/٧ والفسوى فى التاريخ ٤٤٧/٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٢٩/٦ والطبرانى فى الكبير ١٨٣/٢٤:

من طريق محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تقتلوا أولادكم سرًّا فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه**» والسياق لأبى داود ومحمد ثقة ووالده لا أعلم فيه سوى توثيق ابن حبان لذا قال فيه فى التقريب مقبول ولا أعلم من تابعه .

* * *





كتاب الفرائض

عن رسول الله ﷺ



قوله : (١) باب ما جاء من ترك مالًا فلورثته

قال : وفى الباب عن جابر وأنس

١/٣٢٤٤- أما حديث جابر:

فرواه عنه أبو سلمة ومحمد بن على بن الحسين .

*** أما رواية أبى سلمة عنه:**

فتقدم تخريجها فى الجنائز برقم ٦٩ .

*** أما رواية محمد بن على عنه:**

ففى مصنف عبد الرزاق ٢٩١/٨ :

من طريق الثورى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ترك مالًا فلأهله ومن ترك دينًا أو ضياعًا فإلى وعلى فأنا أولى بالمؤمنين»** وسنده حسن .

٢/٣٢٤٥- وأما حديث أنس:

فرواه أحمد ٢١٥/٣ وأبو يعلى ٢٣٤/٤:

من طريق الضحاك بن شرحبيل المكى عن أعين البصرى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ترك- يعنى مالًا- فلأهله ومن ترك دينًا فعلى الله ورسوله»** والسياق لأبى يعلى وأعين لم يوثقه إلا ابن حبان وذكره فى التعجيل ص٣٠ وعنه من هنا وذلك لا يخرجه عن حد الجهالة .

قوله : (٩) باب ما جاء فى ميراث الجد

قال : وفى الباب عن معقل بن يسار

٣/٣٢٤٦- وحديثه:

رواه عنه الحسن وعمرو بن ميمون .

*** أما رواية الحسن عنه:**

فرواها أبو داود ٣١٨/٣ والنسائى فى الكبرى ٧٢/٤ وابن ماجه ٩٠٩/٢ وأحمد ٥/ ٢٧ وعلى بن الجعد ص٢٠٥ وسعيد بن منصور فى السنن ٤٤/١ وابن أبى شيبة ٣٥١/٧

وأبو الطاهر الذهلى فى الجزء الثالث والعشرين من حديثه ص٢٩ والدارقطنى ٩١/٤ والطبرانى ٢٠٢/٢٠ و٢٠٣ والحاكم ٣٣٩/٤ والبيهقى ٢٤٤/٦ :

من طريق يونس هو ابن عبيد عن الحسن أن عمر قال: أيكم يعلم ما ورث رسول الله ﷺ الجد ؟ فقال معقل بن يسار: أنا ورثه رسول الله ﷺ السدس قال مع من قال: لا أدرى قال: لا دريت فما تغنى إذا . والسياق لأبى داود .

والحسن لا سماع له من معقل بن يسار ولا من عمر وانظر جامع العلائى ص١٩٧ إلا أن أبا زرعة لما ذكر رواية الحسن عن معقل قيل له معقل بن يسار أم ابن سنان قال ابن سنان بعيد جدًا وابن يسار أشبه . فقال العلائى معقبًا ذلك هذا يقتضى سماعه من ابن يسار . وفيما قاله العلائى نظر اذ مراد أبى زرعة من هذا أن الصواب فى أن الحسن اذا قال عن معقل يعنى به ابن يسار لا سنان ولا دخل لهذا فيما قاله العلائى إنما ذلك من الحسن مجرد رواية فكأن أبا زرعة يقول رواية الحسن عن معقل بن سنان لا توجد أصلاً هذا معنى كلام أبى زرعة لا ما مال إليه العلائى . ثم وجدت رواية للحسن عن ابن سنان فى الكبير للطبرانى ٢٣٣/٢٠ إلا أن السند إلى الحسن لا يصح اذ ذلك من رواية عطاء بن السائب عنه وهى من رواية من حمل عن عطاء بعد التغير .

* **وأما رواية عمرو بن ميمون عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٧٢/٤ وابن ماجه ٩٠٩/٢ وأحمد ٢٧/٥ والطحاوى فى المشكل ٣٨٤/١١ والطبرانى فى الكبير ٢٢٩/٢٠ :

من طريق يونس بن أبى إسحاق عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون أن عمر جمع أصحاب رسول الله ﷺ فى شأن الجد فنشدهم من سمع رسول الله ﷺ ذكر من الجد شيئًا ؟ فقام معقل بن يسار المزنى فقال: سمعت رسول الله ﷺ أتى بفريضة فيها جد فأعطاه ثلثًا أو سدسًا فقال له عمر: ما الفريضة ؟ قال: لا أدرى فركله عمر بقدمه ثم قال: لا دريت . والسياق للنسائى وسنده صحيح وليس فيه إلا عنعنة أبى إسحاق .

قوله : (١٠) باب ما جاء فى ميراث الجدة

قال : وفى الباب عن بريدة

٤/٣٢٤٧ - وحديثه:

رواه أبو داود ٣١٧/٣ والنسائى فى الكبرى ٧٣/٤ وابن أبى شيبة ٣٦٤/٧ والرويانى

٩٢/١ وابن عدى ٣٣٠/٤ والدارقطنى ٩١/٤ وابن الجارود ص٣٢١:

من طريق أبى المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: «أطعم رسول الله ﷺ الجدة السدس اذا لم تكن أمًّا» والسياق للنسائى .

وعبيد الله مختلف فيه والقول الوسط فيه ما قاله ابن عدى لا بأس به فالحديث حسن .

قوله : (١٢) باب ما جاء فى ميراث الخال

قال : وفى الباب عن عائشة والمقدام بن معد يكرب

٥/٣٢٤٨- أما حديث عائشة:

فرواه النسائى فى الكبرى ٧٦/٤ والترمذى ٤٢٢/٤ وإسحاق ٦٤٥/٣ و٦٤٧ وعبد الرزاق ٢٨٥/١٠ والدارمى ٢٦٥/٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٩٧/٤ والدارقطنى ٨٥/٤ و٨٦ وأبو عمرو السمرقندى فى الفوائد المنتقاة الحسان العوالى ص١٢٨ والبيهقى ٢١٥/٦ والحاكم ٣٤٤/٤ وسعيد بن منصور فى السنن ٧٢/١:

من طريق ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن طاوس عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له»** .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على، ابن جريج فوقفه عنه روح بن عبادة . واختلف فى رفعه ووقفه على قرنائه كأبى عاصم ومخلد بن يزيد وهشام بن سليمان وعبد الرزاق . والأصوب عنهم رواية الوقف اذ رواه أبو عاصم أولاً مرفوعًا ثم لما روجع أوقفه وأبى رفعه كما عند الدارقطنى فى السنن ورواه ابن عيينة عن ابن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ فذكره وهذا إعضال وهذه رواية إسحاق بن راهويه فى مسنده عن ابن عيينة به خالف إسحاق سعيد بن منصور اذ قال عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه رفعه . وإسحاق أقوى من سعيد وذلك أولى من الرواية الموصولة المرفوعة . وعمرو بن مسلم تكلم فيه . وابن طاوس إمام .

*** تنبيه :**

وقع فى النسائى: عاصم عن ابن جريج . صوابه: «أبو عاصم» . ووقع فى الفوائد المنتقاة: «أبو عاصم عن عمرو بن مسلم» . والظاهر من ذلك سقط ابن جريج .

٦/٣٢٤٩- وأما حديث المقدام:

فرواه عنه أبو عامر الهوزنى ويحيى بن المقدام .

*** أما رواية أبى عامر عنه:**

ففى أبى داود ٣٢٠/٣ والنسائى فى الكبرى ٧٦/٤ و٧٧ وابن ماجه ٨٧٩/٢ و٨٨٠ وأحمد ١٣١/٤ و١٣٣ والطيالسى كما فى المنحة ٢٨٤/١ وابن أبى شيبة فى المسند ٢/ ٤٠٢ و٤٠٣ والمصنف ٣٣٨/٧ وابن الجارود ص٣٢٢ و٣٢٣ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٩٧/٤ و٣٩٨ والمشكل ١٦٩/١١ و١٧١ وسعيد بن منصور فى السنن ٧٢/١ والدارقطنى ٨٥/٤ و٨٦ والحاكم ٣٤٤/٤ والبيهقى ٢١٤/٦ و٢٤٣ وابن حبان ٦١١/٧ و٦١٢ و٢٦٤/٢٠ و٢٦٥ و٢٦٦:

من طريق راشد بن سعد عن أبى عامر الهوزنى عبد الله بن لحى عن المقدام قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ترك كلًا فإلي- وربما قال- إلى الله وإلى رسوله ومن ترك مالًا فلورثته وأنا وارث من لا وارث له أعقل له وأرثه والخال وارث من لا وارث له: يعقل عنه ويرثه»** والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فيه على راشد فقال عنه على بن أبى طلحة ما تقدم . إلا أنه وقع فيه اختلاف على بديل بن ميسرة راويه عن على بن أبى طلحة فقال عنه شعبة وحماد بن زيد عن بديل عن على بن أبى طلحة عن راشد بن سعد عن أبى عامر عن المقدام . خالفهما حماد بن سلمة اذ قال عن بديل عن على بن طلق وغيره عن رجل من أصحاب النبى ﷺ وقد حكم أبو حاتم على حماد بالوهم كما فى العلل ٥١/٢ خالف على بن أبى طلحة على جميع ما سبق عنه معاوية بن صالح اذ أسقط أبا عامر من السند . خالفهما الزبيدى اذ قال عن راشد عن ابن عائذ عن المقدام خالفهم ثور بن يزيد اذ قال عن راشد رفعه فأرسله وثور ثقة والسند إليه حسن فبان حصول التعارض بين من وصل ومن أرسل إلا أن من وصل هم أكثر عددًا اذ الواصل عن راشد هو ابن أبى طلحة والزبيدى ومعاوية بن صالح وقد جمع ابن حبان بين روايتى الزبيدى وبين الرواية الراجحة عن على بن أبى طلحة بأن راشد بن سعد سمعه من عبد الله بن عائذ ومن الهوزنى . إلا أنه لم يتكلم على رواية معاوية علمًا بأنه أقوى من ابن أبى طلحة . وأقواهم عن راشد الزبيدى، ومعاوية دونه وأدونهما، ابن أبى طلحة . وإنما يحتاج إلى الجمع عند حصول التكافؤ مع أن الاحتمال قائم بين روايتى من

زاد ومن لم يزد أن ذلك من المزيد اذ قد صرح معاوية فى موطن السقط ومن زاد هو أقوى ممن لم يزد .

وعلى أى الحديث حسنه أبو زرعة ففى العلل ٢/٥٠ ما نصه: سمعت أبا زرعة وذكر حديث المقدام بن معد يكرب عن النبى ﷺ: «**الخال وارث من لا وارث له**» قال: هو حديث حسن قال له الفضل الصائغ أبو عامر الهوزنى من هو؟ قال معروف روى عنه راشد بن سعد لا بأس به . اهـ ويفهم من هذا أن أبا زرعة لا يوافق أبا حاتم فى رده للحسن .

*** تنبيه:**

وقع فى العلل: الهودى . صوابه: الهوزنى .

*** وأما رواية يحيى بن المقدام عنه:**

ففى أبى داود ٣/٣٢١:

من طريق إسماعيل بن عياش عن يزيد بن حجر عن صالح بن يحيى بن المقدام عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنا وارث من لا وارث له: أفك عانيه وأرث ماله والخال وارث من لا وارث له يفك عانيه ويرث ماله**» وابن حجر مجهول وشيخه ضعيف وشيخ شيخه يقارب ابن حجر .

قوله: (١٣) باب ما جاء فى الذى يموت وليس له وارث

قال: وفى الباب عن بريدة

٣٢٥٠/٧- وحديثه:

رواه أبو داود ٣/٣٢٣ والنسائى فى الكبرى ٤/٨٥ وأحمد ٥/٣٤٧ وابن أبى شيبة ٧/٤٠١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢/٣٢٣ والبيهقى ٦/٢٤٣:

من طريق جبريل بن أحمر عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: أتى النبى ﷺ رجل فقال: أن عندى ميراث رجل من الأزد ولست أجد أزديًا أدفعه إليه قال: «**اذهب فالتمس أزديًا حولًا**» قال: فأتاه بعد الحول فقال: يا رسول الله لم أجد أزديًا أدفعه إليه قال: «**فانطلق فانظر أول خزاعى تلقاه فادفعه اليه**» قال: فلما ولى قال: «**على بالرجل**» فلما جاءه قال: «**انظر كبر خزاعة فادفعه اليه**» والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على جبريل فوصله عنه عباد بن العوام والمحاربى وشريك خالفهم عبد الله بن إدريس اذ أرسله وهو الأصوب ووجدت فى تحفة المزى أيضًا عن النسائى قوله: جبريل بن أحمر ليس بالقوى والحديث منكر . اهـ .

*** تنبيه:**

وقع حديث الباب فى بعض النسخ .

قوله: (١٥) باب ما جاء فى إبطال الميراث بين المسلم والكافر

قال: وفى الباب عن جابر وعبد الله بن عمرو

٨/٣٢٥١- أما حديث جابر:

فرواه النسائى فى الكبرى ٨٣/٤ و٨٤ وعبد الرزاق ١٨/٦ وابن عدى ٢٢٦/٦ والدارقطنى ٧٤/٤ و٧٥ والحاكم فى المستدرك ٣٤٥/٤ والبيهقى ٢١٨/٦:

من طريق ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يرث المسلم النصرانى إلا أن يكون عبده أو أمته**» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على، ابن جريج فرفعه عنه محمد بن عمرو اليافعى خالفه عبد الرزاق اذ وقفه . وصوب الدارقطنى فى السنن الوقف . وذلك كذلك اذ فى اليافعى ضعف .

٩/٣٢٥٢- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

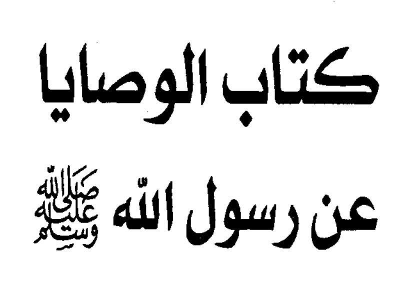
فرواه أبو داود ٣٢٨/٣ والنسائى فى الكبرى ٨٢/٤ وابن ماجه ٩١٢/٢ وأحمد ٢/ ١٧٨ و١٩٥ وعبد الرزاق ١٦/٦ و١٨ والحاكم ٣٤٥/٤ والبيهقى ٢١٨/٦ والطبرانى فى الأوسط ٢٥١/٦ وسعيد بن منصور ٦٥/١:

من طريق قتادة وغيره عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «**لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم**» والسياق للحاكم . وهذا السياق ضعيف إذ هو من طريق الخليل بن مرة عن قتادة والخليل ضعيف إلا أنه قد تابعه متابعة قاصرة يعقوب بن عطاء وعامر الأحول وبكير بن عبد الله بن الأشج والضحاك بن عثمان . إلا أن هؤلاء خالفوه فى سياق المتن وان كان مآل اللفظ يعود إلى معنى واحد . وقد وافق الخليل على سياقه السابق ابن جريج إذ رواه عن عمرو بن شعيب كذلك إلا أنه

أرسله كما فى مصنف عبد الرزاق وذلك أولى . ويعقوب ضعيف وبكير راويه عنه ولده مخرمة وقد تكلم فى رواية ولده عنه . والضحاك راويه عنه الواقدى فلم يبق إلا رواية عامر . وابن جريج أقوى منه إلا أنه تابع عامرًا حبيب المعلم .






كتاب الوصايا
عن رسول الله ﷺ



قوله : (١) باب ما جاء فى الوصية بالثلث

قال : وفى الباب عن ابن عباس

١/٣٢٥٣- وحديثه :

تقدم تخريجه الجنائز برقم ٦ .

قوله : (٥) باب ما جاء لا وصية لوارث

قال : وفى الباب عن عمرو بن خارجة وأنس

٢/٣٢٥٤- أما حديث عمرو:

فتقدم تخريجه فى الرضاع برقم ٨ .

٣/٣٢٥٥- وأما حديث أنس:

فرواه عنه سعيد بن أبى سعيد ويحيى بن سعيد .

*** أما رواية سعيد بن أبى سعيد عنه:**

ففى ابن ماجه ٩٠٦/٢ والدارقطنى ٧٠/٤ وابن جرير فى التهذيب مسند على ٢٠٢/١ والطبرانى فى مسند الشاميين ٣٦٠/١ و٣٦١:

من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سعيد بن أبى سعيد أنه حدثه عن أنس بن مالك قال: إنى لتحت ناقة رسول الله ﷺ يسيل على لعابها فسمعته يقول: «**إن الله قد أعطى كل ذى حق حقه ألا لا وصية لوارث، الولد للفراش وللعاهر الحجر لا يدعين رجل إلى غير أبيه ولا ينتمى إلى غير مواليه فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله المتتابعة لا تنفق المرأة شيئًا من بيت زوجها إلا بإذنه**» فقال رجل: ولا الطعام يا رسول الله ؟ قال: «**ذاك أفضل أموالنا**» ثم قال: «**ألا إن العارية مؤداة والدين مقضى والزعيم غارم**» والسياق للدارقطنى .

والحديث صححه البوصيرى فى الزوائد وليس ذلك كذلك وقد ظن أن سعيدًا هو المقبرى وسبقه المزى فى التحفة . والذى جعلهما يقولان ذلك أنه وقع التصريح به فى رواية محمد بن شعيب بن شابور . وقد خالفه عمر بن عبد الواحد والوليد بن مزيد إذ أبانا أنه الشامى وأن لا سماع له من أنس كما عند ابن جرير إذ فيه من طريق عمر بن عبد الواحد حدثنى سعيد بن أبى سعيد ونحن ببيروت عمن حدثه عن أنس بن مالك . وقال الوليد بن

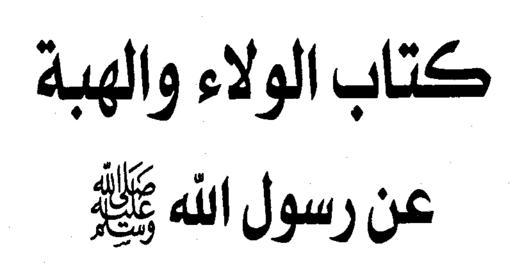
مزيد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى سعيد بن أبى سعيد شيخ بالساحل قال: حدثنى رجل من أهل المدينة قال: إنى لتحت ناقة رسول الله ﷺ فذكره . والساحلى مجهول وانظر ما قاله الحافظ فى التهذيب فى ترجمة سعيد المقبرى .

*** وأما رواية يحيى بن سعيد عنه:**

ففى ابن عدى ٤/٢٦٣ :

من طريق عبد الله بن شبيب ثنا عبد الجبار بن سعيد عن شعيب بن بكر عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال: «**لا وصية لوارث**» وابن شبيب متروك وانظر اللسان ٣/٢٩٩ وما قاله فضلك فيه فى الكامل .




كتاب الولاء والهبة
عن رسول الله ﷺ



قوله : باب (١) ما جاء أن الولاء لمن أعتق

قال : وفى الباب عن ابن عمر وأبى هريرة

١/٣٢٥٦- أما حديث ابن عمر:

فتقدم تخريجه فى البيوع برقم ٣٣ .

٢/٣٢٥٧- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو صالح وابن المسيب .

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى مسلم ١١٤٥/٢ وأبى عوانة ١٣٦/٣ :

من طريق سليمان بن بلال حدثنى سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: أرادت عائشة أن تشترى جارية تعتقها فأبى أهلها إلا أن يكون لهم الولاء . فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية سعيد بن المسيب عنه:**

ففى ابن عدى ١٨٩/٤ :

من طريق يحيى بن أبى أنيسة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب**» قال ابن عدى: «وهذا ليس بمحفوظ عن الزهرى» . اهـ .

وابن أبى أنيسة متروك وقد كذبه أخوه كما فى مقدمة مسلم .

قوله : باب (٧) ما جاء فى كراهية الرجوع فى الهبة

قال : وفى الباب عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو

٣/٣٢٥٨- أما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عكرمة وطاوس وسعيد بن المسيب .

*** أما رواية عكرمة عنه:**

ففى البخارى ٢٣٤/٥ و٢٣٥ والترمذى ٥٨٣/٣ والنسائى ٢٦٧/٦ وأحمد ٢١٧/١ والحميدى ٢٤٣/١ وأبى يعلى ٣١/٣ وابن أبى شيبة ١٩٩/٥ وعبد الرزاق ١٠٩/٩

والطحاوى فى شرح المعانى ٧٨/٤ والطبرانى فى الكبير ٣١٥/١١ و٣١٦ وأبى الشيخ فى الأمثال ص١٤٨ والخرائطى فى المساوئ ص١٨٩ والبيهقى ١٨٠/٦ :

من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبى ﷺ: «**ليس لنا مثل السوء الذى يعود فى هبته كالكلب يرجع فى قيئه**» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على أيوب فقال عنه عبد الوارث وعبد الوهاب بن عبد المجيد وابن علية وغيرهم ما تقدم . واختلف فى وصله وإرساله على الثورى فوصله عنه معاوية بن هشام كما عند الخرائطى إلا أن معاوية قال عنه عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقد حكم أبو زرعة على روايته بالوهم كما فى العلل ٢٣١/٢ خالف معاوية عبد الرزاق إذ أرسله وكل ذلك لا يؤثر فى روايته من وصل ورفع .

*** وأما رواية طاوس عنه:**

فتقدم تخريجها فى البيوع برقم ٦٢ .

*** وأما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى البخارى ٢٣٤/٥ ومسلم ١٢٤٠/٢ وأبى داود ٨٠٨/٣ والنسائى ٢٦٦/٦ وابن ماجه ٧٩٧/٢ وأحمد ٢٨٠/١ و٢٨٩ و٢٩١ و٣٤٢ و٣٤٩ و٣٥٠ وعلى بن الجعد ص١٤٨ وابن المبارك فى مسنده ص١٢٩ وابن أبى شيبة ١٩٩/٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٧٧/٤ وابن حبان ٢٨٩/٧ والخرائطى فى المساوئ ص١٩٠ وأبى الشيخ فى الأمثال ص٢٤٩ والطبرانى فى الكبير ٣٥٦/١٠ والحاكم ٤٦/٣ :

من طريق شعبة وغيره حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبى ﷺ: «**العائد فى هبته كالعائد فى قيئه**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية عبيد الله عنه:**

ففى الفوائد لتمام ٢٦٤/٢ و٢٦٥:

من طريق سليمان بن عبدالرحمن ثنا محمد بن عبدالرحمن عن الأوزاعى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الذى يرجع فى هبته كمثل الكلب يرجع فى قيئه**» وينظر فى سنده .

٤/٣٢٥٩- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه النسائى ٢٦٤/٦ و٢٦٥ وابن ماجه ٧٩٦/٢ وأبو داود ٨١٠/٣ وأحمد ١٧٥/٣

و١٨٢ و٢٠٨ والدارقطني ٣/٤٣ و٤٤ و٥/٨٢ والخرائطي في المساوئ ص١٩٠ :

من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : **«لا يرجع أحد في هبته إلا والد من ولده والعائد في هبته كالعائد في قيئه»** والسياق للنسائي ، وسنده إلى عمرو صحيح .





كتاب القدر

عن رسول ﷺ



قوله : (١) باب ما جاء فى التشديد فى الخوض فى القدر

قال : وفى الباب عن عمر وعائشة وأنس

١/٣٢٦٠- أما حديث عمر :

فرواه أبو داود ٥/٨٤ وأحمد ١/٣٠ وأبو يعلى ١/١٤٣ وابن أبى عاصم فى السنة ١/ ١٤٥ والفريابى فى القدر ص١٨٣ و١٨٤ وابن حبان ١/١٤٨ والآجرى فى الشريعة ص٢٣٩ وأبومحمد الفاكهى فى الفوائد ص٤٥٧ والحاكم فى المستدرك ١/٨٥ وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان ١/٣٠٢ والبيهقى فى السنن ١٠/٢٠٤ والقدر ص٢٩٠ والبخارى فى التاريخ ٣/١٥ :

من طريق عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك الهذلى عن يحيى بن ميمون الحضرمى عن ربيعة الجرشى عن أبى هريرة عن عمر بن الخطاب عن النبى ﷺ قال : «**لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم**» والسياق لأبى داود وحكيم مجهول .

٢/٣٢٦١- وأما حديث عائشة :

فرواه ابن ماجه كما فى زوائده ١/٥٢ والعقيلى فى الضعفاء ٤/٤٢٠ وابن عدى ٧/ ١٩١ و٢٢٣ والآجرى فى الشريعة ص٢٢٥ وابن حبان ٣/١٢٢ و١٢٣ :

من طريق يحيى بن عثمان مولى أبى بكر ثنا يحيى بن عبد الله أبى مليكة عن أبيه أنه دخل على عائشة فذكر لها شيئًا من القدر فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**من تكلم فى شىء من القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه**» والسياق لابن ماجه واتفقوا على ضعف يحيى كما قاله البوصيرى إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه ابن أبى أنيسة يحيى وهو أضعف منه .

٣/٣٢٦٢- وأما حديث أنس :

فرواه عنه محمد بن زياد وعبد الله بن يزيد وعبد الله الداناج ومطر الوراق وقتادة وثابت .

*** أما رواية محمد بن زياد عنه :**

ففى الكامل لابن عدى ٧/١١٦ :

من طريق عبد الله بن محمد الزهرى ثنا سلم بن قتيبة عن هاشم بن البريد أو البريد شك الزهرى عن محمد بن زياد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «**لم تهلك أمة قط**

إلا كان بدء هلاكها الكلام فى القدر فإن لقيتم من أولئك أحدًا فلا تدعوهم يسألونكم وكونوا أنتم السائلين» وابن زياد لا أعلم حاله .

* **أما رواية عبد الله عنه :**

ففى الكبير للطبرانى ٨٢/٢٢ وابن حبان ٢٢٥/٢فى الضعفاء وابن عدى ٦٩/٦ والبيهقى فى الزهد ص١٤٧ :

من طريق كثير بن مروان السلمى عن عبد الله بن زيد الدمشقى قال : حدثنى أبوالدرداء وأبوأمامة الباهلى وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع قالوا : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتمارى فى شيءٍ من الدين فغضب علينا غضبًا شديدًا لم يغضب مثله ثم انتهر فقال : «**يا أمة محمد لا تهجوا على أنفسكم وهج النار**» ثم قال : «**أبهذا امرتكم أليس عن هذا نهيتكم أوليس قد هلك من قبلكم بهذا**» ثم قال : «**ذروا المراء لقلة خيره ذروا المراء فإن نفعه قليل ويهيج العداوة بين الإخوان ذروا المراء فإن المراء لا يؤمن فتنة ذروا المراء يورث الشك ويحبط العمل ذروا المراء فإن المؤمن لا يمارى ذروا المراء فإن الممارى قد تمت خسارته ذروا المراء فكفاك إثمًا أن لا تزال مماريًا ذروا المراء فإن الممارى لا أشفع له يوم القيامة ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثة بيوت فى الجنة فى وسطها ورياضها وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فإن أول ما نهانى عنه ربى بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر المراء ذروا المراء فإن الشيطان قد أيس أن يعبد ولكنه قد رضى منكم بالتحريش وهو المراء فى الدين ذروا المراء فإن بنى إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وإن أمتى ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلهم على الضلال إلا السواد الأعظم**» . قالوا : يا رسول الله وما السواد الأعظم ؟ قال : «**من كان على ما أنا عليه وأصحابى من لم يمار فى دين ولم يكفر أحدًا من أهل التوحيد بذنب**» . ثم قال : «**إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء**» . قالوا : يا رسول الله ومن الغرباء ؟ قال : «**الذين يصلحون إذا فسد الناس ولا يمارون فى دين الله ولا يكفرون أحدًا من أهل التوحيد بذنب**» والسياق لابن حبان وفى رواية الطبرانى : «كنا فى مجلس أناس من اليهود ونحن نتذاكر القدر» الحديث وعبد الله ذكر فى المجمع ٢٠٢/٧ أيضًا عن أحمد أن أحاديثه موضوعة . ولوائح الوضع على السياق بين .

* **وأما رواية الداناج ومطر وقتادة عنه :**

ففى أبى يعلى ٢٨٥/٣ :

من طريق يوسف بن عطية حدثنا قتادة وعبد الله الداناج ومطرالوراق كلهم عن أنس قال: خرج النبى ﷺ من باب البيت وهو يريد الحجرة فسمع قومًا يتنازعون فى القدر وهم يقولون: ألم يقل الله آية كذا وكذا ألم يقل الله آية كذا وكذا . قال: ففتح النبى ﷺ باب الحجرة . فكأنما فقئ فى وجهه حب الرمان فقال: **«أبهذا أمرتم أم بهذا عنيتم إنما أهلك من كان قبلكم بأشباه هذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض أمركم الله بأمر فاتبعوه ونهاكم فانتهوا»** .

ويوسف متروك وقد خالفه حماد بن سلمة إذ قال عن قتادة ومطر الوراق وداود بن أبى هند وعامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كما فى الأوسط للطبرانى ٧٩/٢ وحماد إذا جمع ضعف فى قول أحمد إلا أن هذا أولى مما تقدم .

* **وأما رواية ثابت عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ١٤٧/٦ :

من طريق مجزأة بن سفيان بن أسيد بن مجزأة الثقفى قال: أخبرنى النعمان بن محمد بن النعمان المنقرى قال: نا جدك أسيد بن مجزأة عن أبيه مجزأة قال: حدثنى ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال: تماروا بين يدى النبى ﷺ فى القدر فكرهه كراهية شديدة حتى كأنما فقئ فى وجهه حب الرمان فقال: **«فيم أنتم ؟»** قالوا: تمارينا فى القدر يا رسول الله فقال: **«كل شيءٍ بقضاءٍ وقدر ولو هذه»** وضرب بأصبعه السبابة على حبل ذراعه الآخر . ومجزأة بن سفيان مجهول والبقية لا أعلم حالهم .

قوله : باب (٢) ما جاء فى احتجاج آدم وموسى عليهما السلام

قال : وفى الباب عن عمر وجندب

٤/٣٢٦٣- أما حديث عمر:

فرواه عنه أسلم وابن عمر .

* **أما رواية أسلم عنه:**

ففى أبى داود ٧٨/٥ والفريابى فى القدر ص١٠٣ والآجرى فى الشريعة ص٨٥ و١٧٩ و١٨٠ و٣٠١ وابن أبى عاصم فى السنة ٦٢/١ والدارمى الرد على الجهمية كما فى عقائد السلف ص٣٦٨:

من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن موسى قال: يا رب أرنا آدم الذى أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله آدم فقال: أنت أبونا آدم؟ فقال له آدم: نعم قال: أنت الذى نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك ؟ قال: نعم قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة ؟ فقال له آدم: ومن أنت ؟ قال: أنا موسى قال: أنت نبى بنى إسرائيل الذى كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل بينك وبينه رسولًا من خلقه ؟ قال: نعم قال: أفما وجدت أن ذلك كان فى كتاب الله قبل أن أخلق ؟ قال: نعم قال: فيم تلومنى فى شيء سبق من الله تعالى فيه القضاء قبلى ؟ قال رسول الله ﷺ عند ذلك: «فحاج آدم موسى فحاج آدم موسى**» والسياق لأبى داود . وهشام ضعيف حال الانفراد ولا أعلم من تابعه على هذا السياق الإسنادى أما المتن فلا يخفى .

* **وأما رواية ابن عمر عنه:**

ففى مسند عمر للنجاد ص٥٩ والبزار كما فى زوائده ٢٢/٣ والفريابى فى القدر ص١٠٤ و١٠٥ وابن عدى ١٨٩/١ وأبى الشيخ فى تاريخ أصبهان ٥٦٣/٣ والطبرانى فى الأوسط ١٥/٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٢١/١ والبيهقى فى القدر ص٢٩٨ و١٩١:

من طريق نافع ويحيى بن يعمر وهذا لفظ نافع عن ابن عمر عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**التقى آدم وموسى فقال له موسى: أنت آدم الذى خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأدخلك جنته ثم أخرجتنا منها ؟ فقال له آدم: أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وقربك نجيًا فأنزل عليك التوراة فأسألك بالذى أعطاك ذلك بكم تجده كتب على قبل أن أخلق ؟ قال: أجده كتب عليك فى التوراة قبل أن تخلق بألفى عام**» قال رسول الله ﷺ: «**فحاج آدم موسى فحاج آدم موسى**» والسياق للنجاد .

ولا يصح السند إلى نافع إذ هو من طريق عمار بن زربى قال: حدثنا بشر بن منصور عن عبيد الله بن عمر عن نافع به . وعمار كذب كما فى الكامل وقد تفرد بهذا كما قاله الطبرانى . وأما الرواية إلى ابن يعمر فجاءت من رواية عبد الله بن بريدة والردينى بن أبى مجلز وسليمان التيمى . أما الرواية إلى ابن بريدة فهى من طريق مطر الوراق وفيه ضعف قابل الانجبار وأما رواية سليمان التيمى فمن طريق ابنه معتمر إلا أن الدارقطنى فى: الأفراد

زعم أن المنفرد به عن معتمر عمار بن زربى . مع أنى وجدته عند أبى الشيخ من طريق محمد بن أبى يعقوب عن معتمر . وابن أبى يعقوب وثقه ابن معين والدارقطنى ولا يضره من جهله . فهذه متابعة ترفع ما قاله الدارقطنى . والحديث يصح من طريقه . وقد أشار مسلم إلى رواية ابن يعمر ولم يسق لفظها ١/٣٨ وساقه البيهقى .

*** تنبيه:**

وقع عند النجاد «عبد الله بن عمر عن نافع» صوابه «عبيد الله» .

٥/٣٢٦٤- وأما حديث جندب:

فرواه النسائى فى الكبرى ٦/٣٩٤ واحمد٢/٤٦٤ وأبو يعلى فى مسنده ٢/١٩٧ ومفاريده ص٤٢ والفريابى فى القدر ص١٠٦ وابن أبى عاصم فى السنة ١/٦٦ والآجرى فى الشريعة ص١٨٠ و٣٠١ والطبرانى فى الكبير ٣/١٦٠ واللالكائى فى شرح أصول السنة ٤/٦٤٤ والدارمى فى الرد على الجهمية كما فى عقائد السلف ص٣٢٧:

من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن جندب عن النبى ﷺ قال: «لقى آدم موسى فقال موسى: يا آدم أنت الذى خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته ونفخ فيك من روحه قال آدم: يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسالاته وآتاك التوراة وكلمك وقربك نجيًا فأنا أقدم أم الذكر» . قال النبى ﷺ: **«فحاج آدم موسى فحاج»** والسياق للنسائى . والسند منقطع إذ الحسن لا سماع له من جندب فى قول أبى حاتم كما فى المراسيل ص٤٢ .

قوله: باب (٣) ما جاء فى الشقاء والسعادة

قال: وفى الباب عن على وحذيفة بن أسيد وأنس وعمران بن حصين

٦/٣٢٦٥- أما حديث على:

فرواه البخارى ١/٧٠٨ و٧٠٩ ومسلم ٤/٢٠٣٩ و٢٠٤٠ وأبوداود ٥/٦٨ و٦٩ والترمذى ٤/٤٤٥ و٥/٤٤١ والنسائى فى الكبرى ٦/٥١٧ وابن ماجه ١/٣٠ وأحمد ١/٨٢ و١٢٩ و١٣٢ وأبو يعلى ١/٢١٢ و٣٠٠ وابن أبى عاصم فى السنة ١/٧٥ و٨٣ والدارمى فى الرد على الجهمية كما فى عقائد السلف ص٢٢٢ والفريابى فى القدر ص٥٢ و٥٣ والآجرى فى الشريعة ص١٧١ و١٧٢ وابن حبان ١/٢٧٥ و٢٧٦ واللالكائى فى السنة ٤/ ٦٦١ والطيالسى كما فى المنحة ١/٣٢:

من طريق سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على ﷺ قال: كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فأتانا رسول الله ﷺ فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال: «**ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة**» قال رجل: يا رسول الله أفلا نتكل على كتبنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة؟ قال: «**أما أهل السعادة، فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاء**»، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ الآية. والسياق للبخارى.

٧/٣٢٦٦- وأما حديث حذيفة بن أسيد:

فرواه مسلم ٢٠٣٧/٤ وأحمد ٦/٤ و٧ والحميدى ٣٦٤/٢ وابن أبى شيبة فى مسنده ٣١٨/٢ وابن أبى عاصم فى السنة ٧٩/١ و٨٠ والفريابى فى القدر ص١١٤ و١١٥ والطحاوى فى المشكل ٩٢/٧ و٩٣ وابن الأعرابى فى معجمه ٦٣٠/٢ والآجرى فى الشريعة ص١٨٢ وابن حبان ١٩/٨ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢٥٧/٢ و٢٥٨ والبغوى فى الصحابة ٢٧/٢ و٢٨ وأبو نعيم فى الصحابة ٦٩٣/٢ والطبرانى فى الكبير ١٩٥/٣ والأوسط ١٤٨/٢:

من طريق عمرو بن دينار عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد يبلغ به النبى ﷺ قال: «**يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر فى الرحم بأربعين أو خمسة وأربعين ليلة فيقول: يا رب أشقى أو سعيد فيكتبان: فيقول: أى رب أذكر أو أنثى فيكتبان. ويكتب عمله وأثره وأجله ورزقه، ثم تطوى الصحف، فلا يزاد فيها ولا ينقص**» والسياق لمسلم.

٨/٣٢٦٧- وأما حديث أنس:

فرواه البخارى ٤١٨/١ ومسلم ٢٠٣٨/٤ وأحمد ١١٦/٣ و١١٧ و١٤٨ وابن أبى عاصم فى السنة ٨٢/١ والفريابى فى القدر ص١٢٣ والآجرى فى الشريعة ص١٨٤ والطيالسى كما فى المنحة ٣١/١.

من طريق حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبى بكر عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال: «**إن الله ﷻ وكل بالرحم ملكًا يقول: يا رب نطفة يا رب علقة، فإذا أراد أن يقضى خلقه قال: أذكر أم أنثى؟ شقى أم سعيد؟ فما الرزق والأجل؟ فيكتب فى بطن أمه**» والسياق للبخارى.

٩/٣٢٦٨- وأما حديث عمران بن حصين:

فرواه عنه مطرف بن عبد الله بن الشخير وأبو الأسود الديلى .

*** أما رواية مطرف عنه:**

ففى البخارى ٤٩١/١١ ومسلم ٢٠٤١/٤ وأبى داود ٨٣/٥ والنسائى فى الكبرى ٦/ ٥١٧ وأحمد ٤٢٧/٤ والبزار ٣٩/٩ و٤٠ والطيالسى ص١١١ وعلى بن الجعد ص٢٢٧ والفريابى فى القدر ص٦٠ وابن حبان ٢٧٥/١ والآجرى فى الشريعة ص١٧٤ والطبرانى فى الكبير ١٢٩/١٨ و١٣٠ واللالكائى فى شرح أصول السنة ٦٦٣/٤ :

من طريق يزيد الرشك قال: سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال: قال رجل: يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار ؟ قال: «**نعم**» قال: فلم يعمل العاملون ؟ قال: «**كل يعمل لما خلق له - أو - لما يسر له**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية أبى الأسود عنه:**

ففى مسلم ٢٠٤١/٤ وأحمد ٤٣٨/٤ وابن أبى عاصم فى السنة ٧٦/١ والفريابى فى القدر ص١٢٦ والطبرانى فى الكبير ٢٢٣/١٨ والطيالسى كما فى المنحة ٣٢/١:

من طريق يحيى بن يعمر عن أبى الأسود الديلى قال: قال لى عمران بن الحصين: أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدون فيه أشىء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم ؟ فقلت: بل شىء قضى عليهم ومضى عليهم قال: فقال: أفلا يكون ظلمًا ؟ قال: ففزعت من ذلك فزعًا شديدًا . وقلت: كل شيءٍ خلق الله وملك يده، فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون . فقال لى: يرحمك الله إنى لم أرد بما سألتك إلا لأحزر عقلك . إن رجلين من مزينة أتيا رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشىء قضى عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون به مما آتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم ؟ فقال: «**لا بل شىء قضى عليهم ومضى منهم، وتصديق ذلك فى كتاب الله ﷻ: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾**» والسياق لمسلم .

* * *

قوله : باب (٥) ما جاء أن الأعمال بالخواتيم

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وأنس

١٠/٣٢٦٩- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه الحرقى وشهر بن حوشب وحفص بن عاصم .

*** أما رواية الحرقى عنه:**

ففى مسلم ٢٠٤٢/٤ وأحمد ٢٧٨/٢ و٤٨٤ و٤٨٥ وابن أبى عاصم فى السنة ٩٧/١ و٩٨ والطبرانى فى الأوسط ١٥٧/٣ وتمام ٣٣٦/١:

من طريق العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل أهل النار وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له عمله بعمل أهل الجنة**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية شهر عنه:**

ففى أبى داود ٢٨٨/٣ و٢٨٩ والترمذى ٤٣١/٤ وابن ماجه ٩٠٢/٢ وأحمد ٢٧٨/٢ والطبرانى فى الأوسط ٢٢٩/٣ والبخارى فى التاريخ معلقًا ٣٢٩/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٠٥/٥:

من طريق الأشعث بن جابر عن شهر بن حوشب عن أبى هريرة أنه حدثه عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران فى الوصية فتجب لهما النار**» ثم قرأ على أبو هريرة ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾ إلى قوله: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ والسياق للترمذى .

وقد اختلف الرواة فى الأشعث من هو فقال نصر بن على الأكبر ما تقدم وتفرد بذلك فى قول الدارقطنى . وليس الأمر كما قال فقد تابعه معمر عند البخارى والطبرانى إلا أن معمرًا قال أشعث بن عبد الله مع أنه لا خلاف بينهما إذ نصر نسبه إلى أبيه الأعلى ومعمر إلى أصله المباشر والحديث ضعيف من أجل شهر فقد تفرد به .

*** وأما رواية حفص عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم ٩٧/١ والطبرانى فى الأوسط ٥٣/٣ والبزار كما فى زوائده ٢٧/٣:

من طريق عبد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة سبعين سنة فيختم له بعمل أهل النار فيكون من أهل النار وإن العبد ليعمل بعمل أهل النار سبعين سنة فيختم له بعمل أهل الجنة فيكون من أهل الجنة**» والسياق للطبرانى والحديث ضعيف من أجل العمرى وقد تفرد به فى قول الطبرانى .

*** تنبيه:**

وقع فى زوائد البزار «محمد بن خالد بن عثمان ثنا عبد الله بن خبيب» صوابه: «محمد بن خالد بن عثمان عن عبد الله بن عمر عن خبيب به» .

١١/٣٢٧٠- وأما حديث أنس:

فرواه أحمد ١٢٠/٣ و٢٢٣ وأبو يعلى ٣٩/٤ و٤٠ والبزار كما فى زوائده ٢٧/٣ والآجرى فى الشريعة ص١٨٥ وابن أبى عاصم فى السنة ١٧٤/١ والطبرانى فى الأوسط ٢٨٥/٦ .

من عدة طرق إلى حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاعليكم أن لا تعجبوا بأحد حتى تنظروا بم يختم له فإن العامل يعمل زمانًا من عمره أو برهة من دهره يعمل عملًا صالحًا لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل بعمل سيئ وإن العبد ليعمل زمانًا من عمره بعمل سيئ لو مات عليه دخل النار ثم يتحول فيعمل بعمل صالح وإذا أراد الله ﷻ بعبد خيرًا استعمله**» . قالوا: يا رسول الله كيف يستعمله ؟ قال: «**يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه**» والسياق للآجرى، ولا أعلم له علة سوى عنعنة حميد .

قوله : باب (٥) ما جاء كل مولود يولد على الفطرة

قال : وفى الباب عن الأسود بن سريع

١٢/٣٢٧١- وحديثه:

تقدم تخريجه فى السير برقم ١٩ .

***

قوله : باب (٦) ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء

قال : وفى الباب عن أبى أسيد

١٣/٣٢٧٢- وحديثه:

تقدم تخريجه فى البر والصلة برقم ٥ .

قوله : باب (٧) ما جاء ان القلوب بين أصبعى الرحمن

قال : وفى الباب عن النواس بن سمعان وأم سلمة وعبد الله بن عمرو وعائشة

١٤/٣٢٧٣- أما حديث النواس:

فرواه النسائى فى الكبرى ٤/٤١٤ وابن ماجه فى المقدمة ٢/٩٢ وأحمد ٤/١٨٢ وابن خزيمة فى التوحيد ص٥٤ وابن أبى عاصم فى السنة ١/٩٨ و١٠٣ وابن مندة فى الرد على الجهمية ص٨٧ والآجرى فى الشريعة ص٣١٧ وابن حبان ٢/١٤٧ والطبرانى فى الدعاء ٣/١٣٩١ والحاكم ١/٥٢٥ و٢/٢٨٩ و٤/٣٢١ وابن جرير فى التفسير ٣/١١٦ :

من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت بسر بن عبيد الله يقول: سمعت أبا إدريس الخولانى يقول: سمعت النواس بن سمعان الكلابى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وان شاء أزاغه**» وكان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع أقوامًا ويخفض آخرين إلى يوم القيامة**» والسياق للنسائى .

وقد اختلف فيه على بسر فقال عنه ابن جابر ما سبق خالفه الوليد بن سليمان بن أبى السائب إذ قال: حدثنا بسر بن عبيد الله عن أبى إدريس الخولانى عن نعيم بن همار رفعه والصواب الأول وابن أبى السائب فيه بعض الضعف ووجه مخرج السنة لابن أبى عاصم الوهم إلى شيخ ابن أبى عاصم وهو ابن مصفى وليس الأمر كما قال فإن ابن مصفى لم ينفرد به عن أبى المغيرة عن ابن أبى السائب بل قد تابعه أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة كما عند الطبرانى فى مسند الشاميين ٢/٢٢٥ ثم وجدت ما يؤيد ذلك فى علل ابن أبى حاتم٢/ ١١٧ فـلله الحمد على منه وقد ذكر لابن جابر متابعًا وهو عمرو بن بشر بن السرح .

١٥/٣٢٧٤ - وأما حديث أم سلمة:

فرواه عنها شهر بن حوشب وأم الحسن .

*** أما رواية شهر عنها:**

ففى الترمذى ٥٣٨/٥ وأحمد ٢٩٤/٦ و٣٠١ و٣٠٢ و٣١٥ وإسحاق ١١٢/٤ و١١٣ وأبى يعلى ٢٥١/٦ والطيالسى ص٢٢٤ وابن أبى شيبة فى الإيمان ص١٧ والمصنف ٧/ ٢٢٤ وابن جرير فى التفسير ١١٥/٣ و١١٦ وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية كما فى عقائد السلف ص٤٢٠ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٩٦/٥ وابن أبى عاصم فى السنة ١٠٠/١ و١٠٤ وابن خزيمة فى التوحيد ص٥٥ والآجرى فى الشريعة ص٣١٦ والطبرانى فى الكبير ٣٣٤/٢٣ و٣٦٦ والأوسط ٣٣/٣ و١٦٥/٩ والدعاء له ١٣٨٨/٣ و١٣٨٩ وابن الأعرابى فى معجمه ٨١٤/٢ والدولابى فى الكنى ٣/ ٩٣٨:

من طريق أبى بن كعب صاحب الحرير وغيره حدثنى شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك ؟ قالت: كان أكثر دعائه: «**يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك**» قالت: يا رسول الله ما أكثر دعاءك «**يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك !**» قال: «**يا أم سلمة إنه ليس آدمى إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ**» فتلا معاذ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ والسياق للترمذى وشهر ضعيف إلا أنه قد ورد من رواية عبد الحميد بن بهرام عنه وهو ممن احتمل الأئمة الرواية عنه لذا حسن الحديث المصنف إلا أن عبد الحميد حينًا يقول عنه عن أسماء وهذا مما يدل على اضطرابه .

*** وأما رواية أم الحسن عنها:**

ففى الشريعة للآجرى ص٣١٦ والكبير للطبرانى ٣٦٦/٢٣ والأوسط ٢٨٥/٥:

من طريق الوليد بن مسلم قال: سمعت سالمًا الخياط يقول: سمعت الحسن ما لا أحصيه يذكر عن أمه قالت: سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول: سمعت النبى ﷺ يقول: «**ما من قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع رب العالمين إذا شاء أن يقيمه أقامه وإذا شاء أن يزيغه أزاغه**» والسياق للآجرى وسالم الأكثر على ضعفه وأم الحسن تحتاج إلى من يتابعها إلا أن الرواية السابقة تقوى أمرها أن ثبت السند إليها .

١٦/٣٢٧٥- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه أبو عبد الرحمن الحبلى وعبد الرحمن بن رافع التنوخى .

* **أما رواية الحبلى عنه:**

فرواها مسلم ٢٠٤٥/٤ والنسائى فى الكبرى ٤١٤/٤ وأحمد ١٦٨/٢ و١٧٣ وعبد بن حميد فى مسنده ص١٣٧ وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية ص٤١٩ والآجرى فى الشريعة ص٣١٦ وابن أبى عاصم فى السنة ١٠٠/١ و١٠٤ وأبو محمد الفاكهى فى الفوائد ص٤٢٨ والطبرانى فى الدعاء ١٣٩٠/٣ :

من طريق حيوة وهو ابن شريح أخبرنى أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن قلوب بنى آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء**». ثم قال رسول الله ﷺ: «**اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك**» والسياق لمسلم.

* **تنبيه:**

سقط ذكر حديث عبد الله فى نسخة الشارح وذكر فى هذه النسخة والظاهر ثبوته إذ سوف يذكره فى الدعوات عند ذكرحديث أم سلمة فى الباب مع هذه الأحاديث.

* **وأما رواية التنوخى عنه:**

ففى الزهد لهناد ٢٥٦/١ والخطيب فى التاريخ ١٢١/١٢ :

من طريق الإفريقى عن التنوخى عنه ولفظه مرفوعًا «**اللهم أسألك الصحة والعافية والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر**» والإفريقى ضعيف.

١٧/٣٢٧٦- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها الحسن وأم محمد وأبو سلمة بن عبد الرحمن.

* **أما رواية الحسن عنها:**

ففى الكبرى للنسائى ٤١٤/٤ وأحمد ٩١/٦ وأبى الطاهر الذهلى فى حديثه ص١٨ والآجرى فى الشريعة ص١٦٤ :

من طريق حماد هو ابن سلمة قال: حدثنا يونس والمعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن عائشة قالت: كنت أسمع النبى ﷺ يكثر أن يدعو «**يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك**» قلت: يا رسول الله دعوة أراك وأسمعك تكثر أن تدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك» قال: «**ليس آدمى إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله أن شاء أقامه وان**

شاء أزاغه» والسياق للنسائى وفى الحديث علتان: ما قاله أحمد فى حماد إذا جمع بين الشيوخ وما قاله المزى فى التهذيب ٩٧/٦ فى الحسن «رأى على بن أبى طالب وطلحة بن عبيد الله وعائشة ولم يصح له سماع من أحد منهم» . اهـ .

*** وأما رواية أم محمد عنها:**

ففى أحمد ٢٥٠/٦ و٢٥١ وإسحاق ٧٥٥/٣ و٧٥٦ وأبى يعلى ٣٥١/٤ وابن أبى شيبة فى الإيمان ص١٨ والمصنف ٢٢٤/٧ وابن أبى عاصم فى السنة ١٠٠/١ و١٠٤ وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية ص٤١٩ والآجرى فى الشريعة ص٣١٧ والطبرانى فى الأوسط ١٤٧/٢ والدعاء له ١٣٨٩/٣:

من طريق على بن زيد عن أم محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إن قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن فإذا أراد أن يقلب قلب عبد قلبه»** .

وقد اختلف فيه على على بن زيد وهو ابن جدعان فقال عنه حماد بن سلمة ما سبق وتابعه همام بن يحيى خالفهما المبارك بن فضالة إذ قال عنه عمن سمع عائشة وقد بين الطبرانى فى رواية أن المبهم فى رواية مبارك هو ابن أبى مليكة ومبارك فيه ضعف والصواب الرواية الأولى والحديث ضعيف لجهالة أم محمد وضعف ابن جدعان .

*** وأما رواية أبى سلمة عنها:**

ففى عمل اليوم والليلة للنسائى ص٢٧١ وأحمد ٤١٨/٢ وأبى يعلى ٤٠٨/٤:

من طريق صالح بن محمد بن زائدة عن أبى سلمة عن عائشة قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا قال: **«يا مصرف القلوب ثبت قلبى على طاعتك»** وصالح ضعيف .

*** تنبيه:** وقع فى المسند محمد بن مسلم بن زائدة .

*** تنبيه آخر:** زاد الشارح فى نسخته قوله: «وأبى ذر» .

١٨/٣٢٧٧ - وحديثه:

فى التوحيد لابن خزيمة ص٥٥:

من طريق شرحبيل بن الحكم عن عامر بن نائل عن كثير بن مرة عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن قلوب بنى آدم بين أصبعين من أصابع الله فإذا شاء صرفه وإذا شاء بصره وإذا شاء نكسه ولم يعط الله أحدًا من الناس شيئًا هو خير من أن يسلك فى قلبه**

اليقين وعند الله مفاتيح القلوب فإذا أراد الله بعبد خيرًا فتح له قفل قلبه واليقين والصدق وجعل قلبه وعاءً واعيًا لما سلك فيه وجعل قلبه سليمًا ولسانه صادقًا وخليقته مستقيمة وجعل أذنه سميعة وعينه بصيرة ولم يؤت أحد من الناس شيئًا يعنى هو شر من أن يسلك الله فى قلبه الريبة وجعل نفسه شرة شرهة متطلعة لا ينفعه المال وان أكثر له وغلق الله القفل على قلبه فجعله ضيقًا حرجًا كأنما يصعد فى السماء» وقد رد الحديث ابن خزيمة بقوله: «أنا أبرأ من عهدة شرحبيل بن الحكم وعامر بن نائل» . اهـ .

قوله : ٨- باب ما جاء أن لله كتابًا لأهل الجنة وأهل النار

قال : وفى الباب عن ابن عمر

١٩/٣٢٧٨- وحديثه:

رواه عنه نافع ومجاهد .

*** وأما رواية نافع عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٣/ ٢٠ و٢٦ والطبرانى فى الصغير ١/ ١٣٠ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٢/ ٤٤٧ و٤٤٨ والبيهقى فى القضاء والقدر ص١٤٥ :

من طريق عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ قابضًا على شيء فى يده ففتح يده اليمنى فقال: **«بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل الجنة بأعدادهم وأسمائهم وأحسابهم يجمل عليهم إلى يوم القيامة لا ينقص منهم أحد ولا يزاد فيهم أحد وقد يسلك بالسعيد طريق الشقاء حتى يقال هو منهم ما أشبهه بهم ثم يزال إلى سعادته قبل موته ولو بفواق ناقة»** وفتح يده اليسرى فقال: **«بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل النار بأعدادهم وأسمائهم وأحسابهم يجمل عليهم إلى يوم القيامة لا ينقص منهم ولا يزاد فيهم أحد وقد يسلك بالأشقياء طريق السعادة حتى يقال هو منهم وما أشبهه بهم ثم يدرك أحدهم شقاؤه قبل موته ولو بفواق ناقة»** ثم قال رسول الله ﷺ: **«العمل بخواتيمه والعمل بخواتيمه»** ثلاثًا والسياق للبزار وقد قال عقبه: «لا نعلم أحدًا رواه عن عبيد الله إلا عبد الله بن ميمون وهو صالح» . اهـ . وتعقبه الحافظ فى زوائده بقوله: «بل هو ضعيف جدًا» وانظر ٢/ ١٥٨ .

وقد رواه الثورى عن أيوب وإسماعيل بن أمية كلاهما عن نافع به بدون هذا الطول كما عند الطبرانى والزهرى فى حديثه وسنده صحيح .

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٤٢٧/١٢:

من طريق حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن مجاهد عن ابن عمر «أن النبى ﷺ خرج فبسط كفه اليمنى فقال: «**بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم**» ثم بسط كفه اليسرى فقال: «**بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم لأهل النار بأسمائهم وأسماء أبائهم وقبائلهم وعشائرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم**» وابن مجاهد أن كان عبد الوهاب فمتروك وإلا فلا أعلمه .

قوله : باب (٩) ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس وأنس

٢٠/٣٢٧٩- أما حديث أبى هريرة:

فتقدم تخريجه فى السير برقم ٤٧ .

٢١/٣٢٨٠- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عكرمة وعطاء .

*** أما رواية عكرمة عنه:**

ففى ابن ماجه ١١٧١/٢ وأحمد ٢٦٩/٢ و٣٢٨ وأبى يعلى ٩/٣ و٩٣ وابن جرير فى التهذيب مسند على ١٤/١ و١٥ والطيالسى كما فى المنحة ٣٤٧/١ وابن أبى عاصم فى السنة ١٢٢/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٠٧/٤ وابن أبى شيبة فى المصنف ٢٢٤/٦ والخرائطى فى المساوئ ص٢٧٤ وابن حبان ٦٤٠/٧ والطبرانى فى الكبير ٢٣٨/١١ و٢٨٨:

من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاعدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر**» قال رجل: يا رسول الله ﷺ أن الرجل ليأخذ الشاة الجرباء فيطرحها فى مائة شاة فتجربها قال: «**فمن أجرب الأول ؟**» والسياق لابن جرير وقد خرجه ابن ماجه مختصرًا وصحح سنده البوصيرى وهو كذلك إذ إسرائيل فيمن التحقت روايته فى القبول برواية شعبة وسفيان عن سماك وتقدم بسط هذا مرارًا .

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى الجامع لابن وهب ٧١٧/٢ قال: حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال: «**لا طيرة ولكنه فألًا والفأل المرسل يسار وسالم ونحوه من الأسماء يعرض لك على غير ميعاد**» وطلحة متروك .

٣٢٨١/٢٢- وأما حديث أنس:

فرواه البخارى ٢١٤/١٠ ومسلم ١٧٤٦/٤ وأبو داود ٢٣٤/٤ والترمذى ١٦١/٤ وابن ماجه ١١٧٠/٢ وأحمد ١٥٤/٣ و١٧٣ و٢٧٥ و١٧٦ وأبو يعلى ٢١٣/٣ و٢٥٦ و٣٠٨ و٣٠٩ والطيالسى كما فى المنحة ٣٤٧/١ وابن أبى شيبة ٢٢٥/٦ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٠٩/٤ والمشكل ٩٩/٥ وابن جرير فى التهذيب مسند على ١٥/١ وابن حبان ٧/ ٦٤٢ والبيهقى ١٣٩/٨:

من طريق هشام وغيره عن قتادة عن أنس ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**لا عدوى ولا طيرة ويعجبنى الفأل الصالح الكلمة الحسنة**» والسياق للبخارى .

قوله: باب (١٠) ما جاء فى الإيمان بالقدر خيره وشره

قال: وفى الباب عن عبادة وجابر وعبد الله بن عمرو

٣٢٨٢/٢٣- أما حديث عبادة:

فرواه عنه محمد والوليد بن عبادة بن الصامت وأبو حفصة .

*** أما رواية محمد عنه:**

ففى الشريعة للآجرى ص١٧٨ والقدر للبيهقى ص١٩٩:

من طريق معاوية بن يحيى عن الزهرى عن محمد بن عبادة بن الصامت قال: دخلت على أبى فقال: أى بنى إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أول شيء خلقه الله ﷻ القلم فقال: اكتب ؟ قال: وما أكتب قال اكتب القدر فجرى تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة**» ومعاوية متروك .

*** وأما رواية الوليد عنه:**

ففى الترمذى ٤٥٧/٤ وأحمد ٣١٧/٥ والبزار ١٣٧/٧ والشاشى ١٢٤/٣ و١٢٥ والطيالسى ص٧٩ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٨/١ و٤٩ والأوائل ص٢٥ و٢٦ والقدر

للفريابى ص٨٠ و١٣٤ و٢٧٠ والبخارى فى التاريخ ٩٢/٦ والطبرانى فى الأوسط ٢٤٩/٦ و٢٥٠ ومسند الشاميين ١٢٨/٣ وعلى بن الجعد ص٤٩٤ والآجرى فى الشريعة ص١٧٧ و١٨٦ و١٨٧ و٢١٠ و٢١١ وأبى الطاهر الذهلى فى المنتقى من حديثه ص١٦ والدولابى فى الكنى ٣١٤/١ والبيهقى فى القدر ص٣٠٥:

من طريق عبد الواحد بن سليم قال: قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبى رباح فقلت له: يا أبا محمد إن أهل البصرة يقولون فى القدر قال: يا بنى أتقرأ القرآن؟ قلت: نعم قال: فاقرأ الزخرف قال: فقرأت ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾ فقال: أتدرى ما أم الكتاب؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: فإنه كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السماوات والأرض فيه أن فرعون من أهل النار وفيه ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ قال عطاء: فلقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله ﷺ فسألته: ما كان وصية أبيك عند الموت؟ قال: دعانى أبى فقال لى: يا بنى اتق الله واعلم أنك لن تتقى الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره فإن مت على غير هذا دخلت النار إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أول ما خلق الله القلم فقال: اكتب فقال: ما أكتب؟ قال: اكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد**» والسياق للترمذى.

وقد اختلف فى إسناده على عبد الواحد فقال عنه الطيالسى وسعيد بن سليمان وعلى بن الجعد ما تقدم خالفهم عباد بن العوام كما عند الفريابى وغيره إذ قال عنه عن عطاء عن ابن عباس. وعباد ثقة والوهم من شيخه أولى إذ هو ضعيف إلا أنه لم ينفرد بالحديث فقد تابعه متابعة تامة عبد الله بن السائب كما فى القدر للفريابى والشريعة للآجرى من طريق بقية عن معاوية بن سعيد حدثنى عبد الله بن السائب عن عطاء بن أبى رباح سألت الوليد بن عبادة فذكره وحسن هذا السند مخرج السنة لابن أبى عاصم إلا أنه قال: «لولا عنعنة بقية» . اهـ. يعنى بذلك أنه لم يصرح بالسماع من شيخه والأمر كما قال عند ابن أبى عاصم إلا أنه صرح بالسماع من شيخه عند الفريابى والشريعة للآجرى فارتفع ما قاله من تقدم فالسند صحيح إلى عبد الله بن السائب كما أنه قد رواه عن الوليد بن عبادة بن الصامت غير عطاء فقد جاء من طريق عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت والسند إلى عبادة بن الوليد حسن كما رواه ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن الوليد بن عبادة به وابن لهيعة لا بأس به فى الشواهد فأقل درجات الحديث أنه حسن.

* **وأما رواية أبى حفصة عنه:**

ففى أبى داود ٧٦/٥ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٨/١ والطبرانى فى مسند الشاميين ١/ ٥٨ وأبى نعيم فى الحلية ٢٤٨/٥ والبيهقى فى الاعتقاد ص١٣٦ وفى القضاء والقدر ص١١٢:

من طريق الوليد بن رباح عن إبراهيم بن أبى عبلة عن أبى حفصة قال: قال عبادة بن الصامت لابنه: يا بنى إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وماأخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب. قال: رب وما ذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شىء حتى تقوم الساعة**» يا بنى إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من مات على غير هذا فليس منى**» والسياق لأبى داود.

وقد اختلف فيه على الوليد فقال عنه يحيى بن حسان ما تقدم خالفه مروان بن محمد إذ قال: ثنا رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذمارى حدثنى إبراهيم بن أبى عبلة حدثنى أبو عبد العزيز الأردنى عن عبادة فذكره وذكر المزى فى التحفة ٢٤٦/٤ أن مروان قال: مرة أخرى عن رباح عن إبراهيم عن أبى يزيد عن عبادة به وأبو حفصة هو حبشى بن شريح الشامى لم يوثقه معتبر وكذا المتابع له وهو أبو عبد العزيز الأردنى مع أن المزى رجح رواية مروان.

٢٤/٣٢٨٣- وأما حديث جابر:

فرواه الترمذى ٤٥١/٤ وبيبى فى جزئها ص٥٧ وابن عدى ١٨٨/٤:

من طريق عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وان ما أخطأه لم يكن ليصيبه**» والقداح متروك.

ولجعفر عن أبيه عن جابر سياق آخر فى جزء بيبى ص٧٦:

من طريق يحيى بن زكريا عن موسى بن عقبة عن أبى الزبير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالس فى ملأ من أصحابه إذ دخل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما من بعض أبواب المسجد معهما فئام من الناس يتمارون وقد ارتفعت أصواتهم يرد بعضهم على بعض حتى انتهوا إلى النبى ﷺ فقال: «**ما الذى كنتم تمارون فيه؟ قد**

ارتفعت أصواتكم وكثر لغطكم» فقال بعضهم: يا رسول الله لشيء تكلم فيه أبو بكر وعمر فاختلفا فاختلفنا لاختلافهما فقال: **«وما ذاك»** قالوا: فى القدر قال أبو بكر: يقدر الله الخير ولا يقدر الشر . وقال عمر: يقدرهما جميعًا قال: فكنا فى ذلك نتمارى حتى ذكركلمة فقال بعضهم مقالة أبى بكر وقال بعضنا مقالة عمر فقال رسول الله ﷺ: **«ألا أقضى بينكما فيه بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل»** فقال بعض القوم: وقد تكلم فيه جبريل وميكائيل ؟ فقال: **«والذى بعثنى بالحق إنهما لأول الخلائق تكلما فيه فقال جبريل مقالة عمر وقال ميكائيل مقالة أبى بكر فقال جبريل أما إنا إذا اختلفنا اختلف أهل السماوات فهل لك فى قاض بينى وبينك فتحاكما إلى إسرافيل فقضى بينهما قضاءً هو قضائى بينكما»** فقالوا: يا رسول الله ما كان من قضائه ؟ فقال: **«أوجب القدر خير وشره وضره ونفعه وحلوه ومره فهذا قضائى بينكما»** قال: ثم ضرب على كف أبى بكر أو فخذه وكان إلى جنبه فقال: **«يا أبا بكر إن الله ﷻ لولم يشاء أن يعصى ما خلق إبليس»** وقال: فقال أبو بكر: أستغفر الله كانت منى يا رسول الله زلة أو هفوة ولا أعود لشيءٍ من هذا المنطق أبدًا قال: فما عاد حتى لقى الله ﷻ» والحديث موضوع آفته ابن زكريا فقد رمى بالوضع .

٢٥/٣٢٨٤- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه أحمد ١٨١/٢ و٢١٢ وابن أبى عاصم فى السنة ٦١/١ والفريابى فى القدر ص١٥٨ و١٥٩ والآجرى فى الشريعة ص١٨٨ .

من عدة طرق إلى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: **«لن يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره»** والسياق للفريابى .

وقد اختلف الرواة عن عمرو من أى مسند هو فخرجه ابن أبى عاصم من طريق هشام بن سعد وقال عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عمرو بن العاص وقال بقية الرواة وهم أوثق من هشام عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فحسب وصنيع الإمام أحمد فى مسنده يدل أنه من مسند عبد الله بن عمرو إذ ذكره فى مسنده .

قوله : باب (١١) ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها

قال : وفى الباب عن أبى عزة

٢٦/٣٢٨٥- وحديثه:

رواه الترمذى ٤٥٣/٤ وأحمد ٤٢٩/٣ وأبو يعلى ٤٣٤/١ والطيالسى ص١٨٨

والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٧٣ والتاريخ ٤١٩/٨ والبزار كما فى زوائده ٢٥/٣ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣٠٧/٢ وابن قانع فى الصحابة ٢٣٦/٣ وأبو نعيم فى الصحابة ٥/ ٢٨٠٥ وابن حبان ٨/٨ والدولابى فى الكنى ١٣١/١ والطبرانى فى الكبير ٣٧٦/٢٢ والأوسط ٢٠٦/٨ والحاكم ٤٢/١ :

من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبى المليح بن أسامة عن أبى عزة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة - أو قال - بها حاجة**» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فيه على أيوب فقال عنه إسماعيل وتابعه حماد بن سلمة وأبو جزىء وعدى بن الفضل ما سبق وقال وهيب عنه عن أبى المليح عن رجل من قومه ولم يسمه وروى عن حماد بن زيد عن أيوب الوجهين فيحمل من أبهم على من بين .

قوله : باب (١٣) ما جاء فى القدرية

قال : وفى الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج

٢٧/٣٢٨٦- أما حديث عمر :

فرواه عنه أبوهريرة وابن عمر .

*** أما رواية أبى هريرة عنه :**

فتقدم تخريجها فى أول باب من القدر .

*** وأما رواية ابن عمر عن عمر :**

ففى مسند إسحاق كما فى المطالب ٢٨٧/٣ وأبى يعلى فى مسنده الكبير كما فى المقصد العلى ٨٤/٣ و٨٥ والطبرانى فى الأوسط٣١٧/٦ وعلل ابن أبى حاتم٤٣٥/٢ :

من طريق بقية بن الوليد حدثنا حبيب بن عمرو الأنصارى عن أبيه عن عبد الله عن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: «**ينادى يوم القيامة منادٍ ألا ليقم خصماء الله ﷻ وهم القدرية**» والسياق لإسحاق والحديث منكر كما قال أبو حاتم ففى العلل ٤٣٥/٢ قوله : «هذا حديث منكر وحبيب بن عمر كذا وقع فى نسخة العلل صوابه ما تقدم ضعيف الحديث مجهول لم يرو عنه غير بقية» . اهـ . وتبعه فى الحكم على التفرد الطبرانى .

* **تنبيه** : قال الهيثمى فى المجمع ٢٠٦/٧ : «رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية بقية

وهو مدلس وحبيب بن عمرو مجهول» وما قاله من تدليس بقية إن عنى أنه لم يصرح فى كل السند قط فمردود بما فى الأوسط إذ فيه تصريحه بالسماع من شيخه وإن أراد عدم تصريحه ممن فوق شيخه لكونه يسوى فمردود أيضًا إذ قد صرح بالسماع ممن فوق شيخه كما عند إسحاق والصواب فى ضعف الحديث ما تقدم عن أبى حاتم .

٢٨/٣٢٨٧ - وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وعمر مولى غفرة وثابت وأبو حازم .

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى تهذيب الآثار لابن جرير مسند ابن عباس ٦٥٦/٢ وابن عدى فى الكامل ١٨٧/٦ :

من طريق ابن أبى ليلى عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**صنفان من أمتى ليس لهما فى الإسلام نصيب المرجئة والقدرية**» والسياق لابن جرير .

وقد اختلف فيه على، ابن أبى ليلى فقال عنه إسماعيل بن أبى إسحاق وهو ضعيف ما تقدم خالفه أبو طيبة إذ قال عنه عن أخيه عن أبيه عن ابن عمر وابن أبى ليلى هو محمد ضعيف .

ولنافع سياق آخر:

فى أبى داود ٢٠/٥ و٢١ والترمذى٤٥٦/٤ وابن ماجه ١٣٥٠/٢ وأحمد ٩٠/٢ و١٠٨ و١٣٦ و١٣٧ والفريابى فى القدر ص١٧٣ وابن عدى ٢٦٩/٣ و١٥١/٤ والحاكم ٨٤/١ :

من طريق أبى صخر حميد بن زياد قال: حدثنى نافع أن ابن عمر جاءه رجل فقال: إن فلانًا يقرأ عليك السلام فقال له إنه بلغنى أنه قد أحدث فإن كان قد أحدث فلا تقرئه منى السلام فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكون فى أمتى - أو - فى هذه الأمة - الشك منه خسف أو مسخ أو قذف فى أهل القدر**» والسياق للترمذى وقد تفرد بهذا السياق حميد بن زياد وهو صدوق إلا أن ابن عدى أنكر عليه حديثين هذا أحدهما .

ولنافع سياق ثالث عن ابن عمر .

عند البخارى فى التاريخ ٣٤١/٢ والخلال فى العلل عن أحمد ص٢٤٤ وابن أبى عاصم فى السنة ١٥٠/١ و١٥١ والعقيلى ٢٦٠/١ وابن عدى ٢١٢/٣ و٧٧/٧ والآجرى

فى الشريعة ص١٩٠ والحاكم ٨٥/١ والفريابى فى كتاب القدر ص١٧٤ والطبرانى فى الأوسط ٦٥/٣:

من طريق أبى حازم وغيره عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم»** والسياق للخلال.

وقد اختلف فيه على أبى حازم فقال عنه زكريا بن منظور ما تقدم وزكريا ضعيف جدًا وذكر الحديث ابن عدى فى الكامل من منكراته خالفه عبد العزيز بن أبى حازم كما عند الحاكم إذ قال عن أبيه عن ابن عمر ولا يصح سماع لأبى حازم سلمة من ابن عمر وقد تابع زكريا متابعة قاصرة كل من الجعد بن عبد الرحمن وأبى الحسين وعمر بن محمد بن زيد العمرى إلا أن الأسانيد إليهم لا تصح إذ راويه عن الجعيد الحكم بن سعيد وهو منكر الحديث كما قال البخارى وأما أبو حسين فلا يعلم من هو مع أنه من رواية إسماعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن أبى حسين به وإسماعيل منكر الحديث فى قول البخارى وغيره. وأما رواية عمر بن محمد فهى من رواية الوليد بن سلمة الطبرانى كذبه دحيم: وتركه الدارقطنى وغيره فبان بما سبق أن هذا السياق لا يصح.

* **وأما رواية عمر مولى غفرة عنه:**

ففى أحمد ٨٦/٢ والخلال فى العلل عن أحمد ص٢٤١ والفريابى فى القدر ص١٨٩ و١٩٠ وابن أبى عاصم فى السنة ١٤٤/١ و١٥٠ وابن عدى فى الكامل ٣٦/٥ و٣٧:

من طريق أنس بن عياض عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لكل أمة مجوس ومجوس أمتى الذين يقولون لا قدر إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم»** والسياق لابن عدى.

وقد اختلف فيه على عمر فقال عنه أنس بن عياض ما تقدم خالفه الثورى وعيسى بن يونس إذ قالا عن عمر مولى غفرة عن رجل عن حذيفة وهذه الرواية أولى وقد ضعف مخرج القدر للفريابى رواية الثورى بحجة أنها وردت عنه من طريق سيف ابن أخت الثورى وقد اتهم وغفل عن أن سيفًا لم ينفرد به فقد تابعه محمد بن أبى كثير فى أبى داود ٦٧/٥ وشعيب بن حرب عند ابن أبى عاصم فسلمت رواية الثورى من الضعف. وهذا الاختلاف الأولى به عمر مولى غفرة فإنه ضعيف وقد ذكر الحديث ابن عدى فى ترجمته منكرًا عليه روايته.

*** وأما رواية ثابت عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم١/١٤٣:

من طريق بقية ثنا عمر بن محمد الطائى عن سعيد بن أبى جميل عن ثابت البنانى قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكون مكذبون بالقدر ألا إنهم مجوس هذه الأمة وما هلكت أمة بعد نبيها إلا بشركها ولا كان بدء شركها بعد إيمانها إلا التكذيب بالقدر**» وبقية ضعيف فيما لم يصرح فى جميع السند مع احتياج النظر فى حال شيخه وشيخ شيخه.

*** وأما رواية أبى حازم عنه:**

ففى أبى داود ٥/٦٦ والحاكم ١/٨٥:

من طريق عبد العزيز بن أبى حازم، قال: حدثنى بمنى عن أبيه عن ابن عمر، عن النبى ﷺ قال: «**القدرية مجوس هذه الأمة: إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم**» وأبو حازم لا سماع له من ابن عمر.

٢٩/٣٢٨٨- وأما حديث رافع بن خديج:

ففى القدر للفريابى ص١٧٧ و١٧٨ والعقيلى ٣/٣٥٨ والآجرى فى الشريعة ص١٩٢ وأبى يعلى كما فى المطالب ٣/٢٧٨ والطبرانى فى الكبير ٤/٢٤٥ و٢٤٦ واللالكائى فى شرح أصول أهل السنة والجماعة ٤/٦٨١ و٢٨٢ وابن بطة فى الإبانة برقم ١٥١ والحارث كما فى زوائده ص٢٣٦ و٢٣٧:

من طريق ابن لهيعة قال: حدثنى عمرو بن شعيب قال: كنت عند سعيد بن المسيب فجاء رجل فقال: إن الناس يقولون: قدر الله كل شيء ما خلا الأعمال قال: فغضب غضبًا لم يغضب مثله حتى هم بالقيام ثم قال فعلوها ويحهم لو يعلمون، أما إنى قد سمعت فيهم حديثًا قد كفاهم به شرًا قلت: وما ذاك يا أبا محمد رحمك الله؟ قال: حدثنى رافع بن خديج عن رسول الله ﷺ قال: «**سيكون فى أمتى قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون**» قال: قلت: يقولون: ماذا يا رسول الله؟ قال: «**يقولون الخير من الله والشر من إبليس ويقرءون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالله وبالقرآن بعد الإيمان والمعرفة فما تلقى أمتى منهم من العداوة والبغضاء ثم يكون المسخ فيهم عامًا أولئك قردة وخنازير ثم يكون الخسف قل من ينجو منهم المؤمن يومئذ، قليل فرحه. شديد غمه**» ثم بكى

رسول الله ﷺ حتى بكينا لبكائه قيل: يا رسول الله ما هذا البكاء ؟ قال: «**رحمة لهم الأشقياء أن فيهم المجتهد وفيهم المتعبد وليسوا بأول من سبق إلى القول به وضاق بحمله ذرعا أن عامة من هلك من بنى إسرائيل بالتكذيب بالقدر**» قيل: يا رسول الله فما الإيمان بالقدر ؟ قال: «**تؤمن بالله وحده وتؤمن بالجنة والنار وتعلم أن الله خلقهما قبل خلق الخلق ثم خلق الخلق لهما ثم جعل من شاء منهم للجنة وجعل من شاء منهم للنار وكل يعمل على أمر قد فرغ منه وصائر إلى ما خلق له صدق الله ورسوله**» والسياق للالكائى .

وسنده إلى ابن لهيعة صحيح . وابن لهيعة قد صرح بالسماع وهو من رواية من احتمل الأئمة قبول حديثه عن ابن لهيعة وهو المقرى وظن مخرج القدر للفريابى أن ابن لهيعة لم يصرح لذا جعل عدم تصريحه من الأسباب المؤدية إلى ضعف الحديث وذلك ممنوع فقد صرح ابن لهيعة بالسماع كما عند اللالكائى والآجرى فانتفى ذلك . كما وافقه على ذلك مخرج الكبير للطبرانى فحسن الحديث لوجود الشرطين السابقين وفى كل ذلك نظر إذ قد وجد أن ابن لهيعة يصرح وكان الراوى عنه ممن قبل فى انتقاء حديثه ومع ذلك كله لا يسلم من النقد ففى شرح العلل لابن رجب١/٤٢٠ قال ابن مهدى: «لا أحمل عن ابن لهيعة قليلًا ولا كثيرًا ثم قال: كتب لى ابن لهيعة كتابًا فيه: حدثنا عمرو بن شعيب قال عبد الرحمن فقرأته على، ابن المبارك فأخرجه إلى ابن المبارك من كتابه عن ابن لهيعة قال: أخبرنى إسحاق بن أبى فروة عن عمرو بن شعيب . وقال أحمد: كان ابن لهيعة يحدث عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وكان بعد يحدث بها عن عمرو بن شعيب نفسه» . اهـ . فبان بهذا أن ابن لهيعة شديد الضعف والظاهر أن تصريحه بالسماع فى موطن التدليس ليس ذلك راجعًا إلى التعمد إذ لو كان ذلك كذلك لكذب إنما كان فعله ذلك لشدة غفلته وقد جوز العقيلى أن يكون أسقط فى هذا الإسناد ما تقدم فى حكاية ابن المبارك إذ قال: «فلم يأت به عن ابن لهيعة غير المقرى ولعل ابن لهيعة أخذه عن بعض هؤلاء عن عمرو بن شعيب» . اهـ . والإشارة التى فى كلام العقيلى تعود إلى بعض الضعفاء الذين أخذوه عن عمرو بن شعيب فقد رواه العقيلى من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة عن عمرو، وإبراهيم متروك . إلا أن ابن لهيعة قد توبع كما عند العقيلى والآجرى فقد رواه عطية بن أبى عطية عن عطاء بن أبى رباح عن عمرو بن شعيب به . إلا أن هذه المتابعة لا تغنى إذ عطية مجهول كما قاله العقيلى وغيره . فظهر بما سبق

عدم صحة الحديث ثم وجدت فى علل ابن أبى حاتم حاكيًا عن والده قوله فى الحديث بعد أن ساقه من طريق المقرى عن ابن لهيعة به ما نصه : «سمعت أبى يقول هذا حديث عندى موضوع» .

* **تنبيه :**

وقع فى علل ابن أبى حاتم: «عن سعيد بن المسيب عن نافع بن خديج» صوابه «رافع» .







كتاب الفتن

عن رسول الله ﷺ



قوله: باب (١) ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس

١/٣٢٨٩- أما حديث ابن مسعود:

فرواه البخاري (٢٠١/١٢) ومسلم (١٣٠٢/٣) وأبو عوانة (٩٧/٤ و٩٨) وأبو داود (٥٢٢/٤) والترمذي (١٩/٤) والنسائي (٩٠/٧ و٩١) وابن ماجه (٨٤٧/٢) وأحمد (١/ ٣٨٢ و٤٢٨ و٤٤٤ و٤٦٥) والطيالسي ص(٣٧ و٣٨) والبزار (٣٢٩/٥) وأبو يعلى (٥/ ١٠٠) وابن أبي شيبة في مسنده (١٦٩/١ و١٧٠) ومصنفه (٤٢٨/٦) والدارمي (١٣٨/١) والحميدي (٦٥/١) والشاشي (٣٨٣/١ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٦) وابن أبي عاصم في السنة (٣٠/١ و٣١) والطحاوي في شرح المعاني (١٦٠/٣ و١٦١) والمشكل (٥٩/٥) وابن حبان (٢٩٥/٦) والدارقطني في السنن (٨٢/٣) والعلل (٢٥٥/٥) والبيهقي (١٩٤/٨ و٢٠٢):

من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يحل دم امرئٍ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمفارق لدينه التارك للجماعة»** والسياق للبخاري.

وقد اختلف فيه على الأعمش فعامة أصحابه مثل السفيانين وشيبان وعيسى بن يونس وابن نمير وأبي معاوية وحفص بن غياث ويعلى بن عبيد وأبي شهاب الحناط وأبي الأحوص ويحيى بن سعيد الأموي وجرير بن عبد الحميد وشعبة وشجاع بن الوليد رووه عنه كما تقدم.

خالفهم زهير بن معاوية إذ قال عنه عن مسلم أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله، وضعف البزار هذا السياق. واختلف فيه على الأعمش فروى عنه الوجه الأول وروى عنه أنه قال: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن مسروق عن عبد الله، وضعف الدارقطني هذا السياق عن وكيع. وقد خالف الأعمش في جميع الوجوه السابقة منصور إذ قال عن إبراهيم عن أبي معمر عن مسروق عن عائشة قولها. وأولى هذه الوجوه الأول وهو اختيار صاحبي الصحيح.

٢/٣٢٩٠- وأما حديث عائشة:

فتقدم تخريجه في الديات برقم ١٠.

٣/٣٢٩١- وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريجه فى الديات برقم ١٠ .

قوله: باب (٢) ما جاء دماؤكم وأموالكم عليكم حرام

قال: وفى الباب عن أبى بكرة وابن عباس وجابر وحُذيم بن عمرو السعدي

٤/٣٢٩٢- أما حديث أبى بكرة:

فتقدم تخريجه فى الأضاحى برقم (٢)

*** أما رواية عبد الله بن عباس:**

فرواه البخارى ٥٧٣/٣ والترمذى ٤٦٢/٤ وأحمد ٢٣٠/١ والمروزى فى السنة ص٢١ :

من طريق فضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس يوم النحر فقال: «**يا أيها الناس أى يوم هذا ؟**» قالوا: يوم حرام . قال: «**فأى بلد هذا ؟**» قالوا: بلد حرام . قال: «**فأى شهر هذا ؟**» قالوا: شهر حرام قال: «**فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا**» . فأعادها مرارًا ثم رفع رأسه فقال: «**اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت**،» قال ابن عباس رضي الله عنهما: فوالذى نفسى بيده لوصيته إلى أمته «**فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض**» . والسياق للبخارى .

٥/٣٢٩٣- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو صالح ومحمد بن على .

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى أحمد ٨٠/٣ و٣١٣ و٣٧١ وأبى يعلى ٤١٩/٢ وابن أبى شيبة ٦٠٠/٨ :

من طريق الأعمش عن أبى صالح عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجته: «**أى يوم أعظم حرمة ؟**» قالوا: يومنا هذا قال: «**فأى شهر أعظم حرمة**» قالوا: شهرنا هذا قال: «**فأى بلد أعظم حرمة**» قالوا بلدنا هذا قال: «**فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا**» والسياق لأحمد .

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه أبو معاوية ومحمد بن عبيد ما تقدم، خالفهما

حفص بن غياث إذ قال عنه عن أبى سفيان وأبى صالح أو أحدهما عن جابر . خالف الجميع عيسى بن يونس إذ قال عنه عن أبى صالح عن أبى سعيد .

وأولى هذه الوجوه الأول إذ أبو معاوية أولى ممن خالفه فى الأعمش مع أنه لم ينفرد بل توبع كما تقدم .

* **وأما رواية محمد بن على عنه:**

فتقدم تخريجها فى الحج برقم ١٠ .

٦/٣٢٩٤- وأما حديث حُذيم بن عمرو السعدى:

فرواه النسائى ٢/٤٢٢ وأحمد ٤/٤٤٣ وابن خزيمة ٥/٢٥٠ والبخارى فى التاريخ ٣/ ١٢٧ والبغوى فى الصحابة ٢/٢١٦ وأبو نعيم فى الصحابة ٢/٨٨١ والطبرانى فى الكبير ٤/٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣/٤٨ :

من طريق جرير عن مغيرة عن موسى بن زياد بن حُذيم بن عمرو السعدى عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فى خطبته يوم عرفة فى حجة الوداع: «**اعلموا أن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا وكحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا**» والسياق للنسائى .

وموسى وشيخه مجهولان وقد تفرد بالرواية عنهما من سبق فى قول الدارقطنى .

قوله : باب (٣) ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلمًا

قال : وفى الباب عن ابن عمر وسليمان بن صرد وجعدة وأبى هريرة

٧/٣٢٩٥- أما حديث ابن عمر:

فتقدم تخريجه فى الحدود برقم ٢٦ .

٨/٣٢٩٦- وأما حديث سليمان بن صرد:

فرواه الطبرانى فى الكبير ٧/١١٦ :

من طريق يعقوب بن حميد حدثنى سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن مسلم عن شمر بن عطية عن سليمان بن صرد أن أعرابيًا صلى مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومعه قرن فأخذها بعض القرن فلما سلم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال الأعرابى: فأين

القرن ؟ فكأن بعض القوم ضحك فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن مسلمًا**» والحديث قال فيه فى المجمع ٢٤٥/٦ رواه الطبرانى من رواية ابن عيينة عن إسماعيل بن مسلم فإن كان هو العبدى فهو من رجال الصحيح وإن كان هو المكى فهو ضعيف وبقية رجاله ثقات اهـ، وفى تهذيب المزى أن العبدى شيخ لابن عيينة عند مسلم ولم يذكر المكى أنه من شيوخ ابن عيينة وسنده حسن إن صح سماع شمر من سليمان فإن المزى فى التهذيب ذكر أن رواية شمر عن الصحابى الأخرم بن فاتك مرسلة ولم يذكر أنه روى عن صحابى سواه .

٩/٣٢٩٧- وأما حديث جعدة:

فرواه النسائى فى اليوم والليلة ص٥٧٦ وأحمد ٣٧١/٣ وعلى بن الجعد ص٩١ و٩٢ والطيالسى ص١٧٢ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢٦٩/٢ وابن قانع فى الصحابة ١٥٣/١ والبغوى فى الصحابة ٤٨٧/٢ وأبو نعيم فى الصحابة ٦١٧/٢ و٦١٨ والطبرانى فى الكبير ٢٨٤/٢:

من طريق شعبة عن أبى إسرائيل قال: سمعت جعدة رجلاً من بنى جشم بن معاوية يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيء إليه برجل فقالوا: إن هذا أراد أن يقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**لم ترع لم ترع لو أردت ذلك لم يسلطك الله على**» . والسياق للنسائى .

والحديث صححه الحافظ فى التهذيب فى ترجمة جعدة وفى الإصابة ٢٣٧/١ وفى ذلك نظر فإن أبا إسرائيل لم يذكر فى التهذيب له إلا توثيق ابن حبان لذا قال فى فرعه مقبول . وقاعدته فيمن يستحق ذلك أن حديثه حسن لغيره فيما لو توبع وإلا فضعيف فكان حقه هنا أن يخرج عن ذلك والله أعلم .

١٠/٣٢٩٨- وأما حديث أبى هريرة:

فتقدم تخريجه فى الحدود برقم ٢٦ .

قوله : باب (٤) ما جاء فى إشارة المسلم إلى أخيه بالسلاح

قال : وفى الباب عن أبى بكرة وعائشة وجابر .

١١/٣٢٩٩- أما حديث أبى بكرة:

فرواه البزار ١٠٣/٩ وابن عدى ٤٢٣/٣:

من طريق سويد بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن أبى بكرة ﷺ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**إذا شهر المسلم على أخيه سلاحًا فلا تزال ملائكة الله تلعنه حتى يشيحه عنه**» والسياق للبزار وسويد عامة أهل العلم على ضعفه لا سيما فى قتادة كما قاله ابن عدى والساجى ولا يعلم من تابعه هنا .

* **تنبيه:**

زعم الهيثمى فى المجمع ٢٩١/٧ أن أبا زرعة وثقه وما فى التهذيب خلافه .

١٢/٣٣٠٠- وأما حديث عائشة:

فرواه أحمد ٢٦٦/٦ والطحاوى فى المشكل ٣٢٣/٣ والحاكم فى المستدرك ١٥٨/٢ و١٥٩ :

من طريق سليمان بن بلال قال: حدثنى علقمة يعنى ابن أبى علقمة عن أمه عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه**» والسياق للطحاوى وأم علقمة اسمها مرجانة مقبولة .

١٣/٣٣٠١- وأما حديث جابر:

فرواه أبو الزبير وعمرو بن دينار .

* **أما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى سنن أبى داود ٧٠/٣ والترمذى ٤٦٤/٤ وأحمد ٣٠٠/٣ و٣٦١ وابن أبى شيبة ٦/ ١١٩ والطبرانى فى الأوسط ٨٥/٣ وابن حبان فى الضعفاء ٢٩٨/٢ والبزار كما فى زوائده ١١٧/٤ و١١٨ من طريق حماد بن سلمة عن أبى الزبير عن جابر قال: «**نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتعاطى السيف مسلولاً**» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فيه على أبى الزبير فقال عنه حماد ماتقدم خالفه ابن لهيعة حيث قال عنه عن جابرعن بُنة الجهنى وقد رجح الترمذى قول حماد مع العلم أن ابن لهيعة سلك الطريق التى ليست جادة ولم أر تصريحًا لأبى الزبير فى السياقين عنه .

وقد تابع حماد بن سلمة ابن جريج إلا أنه اختلف فيه على، ابن جريج فقيل عنه كما تقدم فى رواية حماد بل عنه عن سليمان بن موسى عن جابر كما عند البزار وسليمان لا سماع له من جابر كما قاله البزار .

ولأبى الزبير عنه سياق آخر فى مسلم ٢٠١٩/٤:

من طريق الليث عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنه أمر رجلًا كان يتصدق بالنبل فى المسجد أن لا يمر بها إلا وهو آخذ بنصولها» . وقال ابن رمح: كان يتصدق بالنبل .

*** وأما رواية عمرو عنه:**

ففى البخارى ٥٤٦/١ ومسلم ٢٠١٨/٤ والنسائى فى الصلاة رقم الباب ١٤٧ وابن ماجه ١٢٤١/٢ وأحمد ٣٠٨/٣:

من طريق سفيان قال: قلت لعمرو: أسمعت جابر بن عبد الله يقول: مر رجل فى المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **«أمسك بنصالها»** . والسياق للبخارى .

قوله : باب (٥) ما جاء فى النهى عن تعاطى السيف مسلولًا

قال : وفى الباب عن أبى بكرة

١٤/٣٣٠٢- وحديثه:

رواه أحمد ٤١/٥ و٤٢ وابن أبى شيبة ١١٩/٦ وابن عدى فى الكامل ٣٢/١ و٦/ ٣٢٠:

من طريق مبارك بن فضالة ثنا الحسن حدثنى أبو بكرة قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قوم يتعاطون سيفًا مسلولاً فقال: **«لاتفعلوا هذا، لعن الله من فعل هذا أليس قد نهيت عن هذا، إذا أخذ أحدكم سيفًا فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم ليناوله إياه»** والسياق لابن عدى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الحسن فوصله عنه من سبق خالفه على بن زيد بن جدعان إذ أرسله . وكل ضعيف إلا أن الحافظ فى الفتح ٢٥/١٣ قال إسناده جيد . وفى ذلك نظر .

قوله : باب (٦) ما جاء من صلى الصبح فهو فى ذمة الله

قال : وفى الباب عن جندب وابن عمر

١٥/٣٣٠٣- أما حديث جندب:

فتقدم تخريجه فى كتاب الصلاة برقم ١٦٥ .

١٦/٣٣٠٤- وأما حديث ابن عمر :

فتقدم تخريجه فى كتاب الصلاة برقم ١٦٥ .

قوله : باب (٧) نزول العذاب إذا لم يغير المنكر

قال : وفى الباب عن عائشة وأم سلمة والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمرو وحذيفة

١٧/٣٣٠٥- أما حديث عائشة :

فرواه ابن ماجه ١٣٢٧/٢ وأحمد ١٥٩/٦ وإسحاق ٣٣٨/٢ والبزار كما فى زوائده ٤/ ١٠٥ و١٠٦ وابن حبان ٢٥٥/١ :

من طريق عثمان بن عمرو بن هانئ عن عروة عن عائشة قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعرفت فى وجهه أنه قد حفزه شيء فتوضأ ثم خرج ولم يتكلم فاقتربت من الجدران فسمعته يقول : «**يا أيها الناس، إن الله يقول : مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعونى فلا أجيبكم وتسألونى فلا أعطيكم وتستنصرونى فلا أنصركم**» والسياق لإسحاق .

وقد اختلف فى إسناده على راويه عن عروة فقال عنه هشام بن سعد ما سبق، وقال : مرة عنه عن عاصم بن عمرو عن عروة به فزاد عاصمًا بين شيخه ومن فوقه ووافقه على هذا السياق ابن أبى فديك كما أن هشامًا ساقه مرة بالزيادة مغايرًا بين اسم شيخه إذ قال عن عمرو بن عثمان عن عاصم به . وأولى هذه الوجوه عن هشام السياق الثانى لحصول المتابعة لهشام . خالفهما غيرهما كما فى تحفة المزى ٩/١٢ إذ قال عن عمرو بن عثمان عن عاصم بن عبيد الله عن عروة به .

وعلى أى أرجح الأقوال مما تقدم ما سبق ذكره، وعثمان بن عمرو وقيل عكسه مجهول وكذا شيخه عاصم بن عمرو وأما عاصم بن عبيد الله فأشد منه .

ولعروة عنها سياق آخر فى الأوسط للطبرانى ٢٣٣/٢ و٢٣٤ :

من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : «**أن موسى قال : يا رب أخبرنى بأكرم خلقك عليك . فقال : الذى يسرع إلى هواى إسراع النسر إلى هواه والذى يكلف بعبادى الصالحين كما يكلف الصبى بالناس، والذى يغضب إذا انتهكت محارمى غضب النمر لنفسه فإن النمر**

إذا غضب لم يبال أقل الناس أم كثروا» وعبد الله تركه غير واحد وانظر اللسان ٣٣١/٣ .

١٨/٣٣٠٦- وأما حديث أم سلمة:

فرواه مسلم ١٤٨٠/٣ و١٤٨١ وأبو داود ١١٩/٥ و١٢٠ والترمذى ٥٢٩/٤ وأحمد ٢٩٥/٦ و٣٠٢ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٢١ وابن المبارك فى المسند ص١٤٨ وأبو يعلى ٢٧٥/٦ وإسحاق ١٢٧/٤ و١٢٨ و١٤٦ والطيالسى ص٢٢٣ وأبو الطاهر الذهلى فى حديثه انتقاء الدارقطنى ص٢٠ والطبرانى فى الكبير ٣٣٠/٢٣ و٣٣١ والأوسط ٨٥/٥ والبخارى فى التاريخ ٣٤٣/٤ والبيهقى ١٥٨/٨ وابن وضاح فى البدع والنهى عنها ص٩٢ :

من طريق قتادة وغيره عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: **«ستكون أمراء، فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن أنكر سلم ولكن من رضى وتابع»** قالوا: أفلا نقاتلهم ؟ قال: **«لا، ما صلوا»** . والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على الحسن فقال عنه قتادة ما سبق خالفه على بن زيد فأسقط ضبة وهو ضعيف .

١٩/٣٣٠٧- وأما حديث النعمان بن بشير:

فرواه البخارى ١٣٢/٥ والترمذى ٤٧٠/٤ وأحمد ٢٦٨/٤ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧٣ و٢٧٤ وابن المبارك فى مسنده ص٤٧ والبزار ٢٣٧/٨ و٢٣٨ وابن حبان ٢٥٨/١ والرامهرمزى فى الأمثال ص١٠١ وأبو الشيخ فى الأمثال ص٢٣٦ والخرائطى فى المساوئ ص١٦٠ والبيهقى ٩/١٠ :

من طريق زكريا وغيره قال: سمعت عامرًا يقول: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: **«مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين فى أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو أنا خرقنا فى نصيبنا خرقًا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعًا وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعًا»** . والسياق للبخارى .

٢٠/٣٣٠٨- وأما حديث عبد الله بن عمر:

فرواه الطبرانى فى الأوسط ٩٦/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٧٨/٣:

من طريق إسحاق بن إبراهيم الحجازى قال: نا عبد الله بن عبد العزيز العمرى عن أبيه

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**يا أيها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا الله فلا يستجيب لكم وقبل أن تستغفروه فلا يغفر لكم، إن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لا يقرب أجلًا وإن الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم، وعمهم البلاء**» . والسياق للطبراني .

وقد حكم على الحديث أبو حاتم بالنكارة وانظر العلل ١٣٨/٢ و٤٣١ .

٢١/٣٣٠٩- وأما حديث حذيفة:

فرواه عنه عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى وصلة .

*** أما رواية عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى عنه:**

فرواها الترمذى ٤٦٨/٤ وأحمد ٣٨٨/٥ و٣٩٠ و٣٩١ وأبو عبيد فى ناسخ القرآن ومنسوخه ص٢٩١:

من طريق عمرو بن أبى عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى عن حذيفة بن اليمان عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليعمنكم الله بعقاب من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم**» . والسياق لأبى عبيد والأشهلى لا يعلم من وثقه إلا ابن حبان ولم أر من روى عنه سوى من هنا وذلك غير مخرج له عن الجهالة مع أن الذهبى استنكر له حديثًا ولعله ما فى الباب .

*** تنبيه:**

وقع فى الترمذى: «عن عمرو بن أبى عمرو وعبد الله الأنصارى عن حذيفة»، صوابه: «عن عمرو عن عبد الله الأنصارى عنه» .

*** وأما رواية صلة عنه:**

ففى مسند الطيالسى ص٥٥ .

حدثنا شعبة عن أبى إسحاق قال: سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة ﷺ قال: «الإسلام ثمانية: أسهم الإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم والحج سهم، وصوم رمضان سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهى عن المنكر سهم، والجهاد فى سبيل الله تعالى سهم، وقد خاب من لا سهم له» وسنده صحيح .

قوله : باب (٨) ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر

قال : وفى الباب عن أبى أمامة

٢٢/٣٣١٠- وحديثه :

رواه ابن ماجه ١٣٣٠/٢ وأحمد ٢٥١/٥ و٢٥٦ والرويانى ٢٧٠/٢ و٢٧١ والطبرانى فى الكبير ٣٣٨/٨ والأوسط ١٦٦/٢ والفاكهى فى تاريخ مكة٢٨٩/٤ وابن عدى ٣٧٠/٦ وابن حبان فى الثقات ١٠٤/٩ وعلى بن الجعد ص٤٨٠ :

من طريق حماد بن سلمة عن أبى غالب عن أبى امامة قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسأله فقال : يا نبى الله أى الجهاد أفضل ؟ قال : «**كلمة الحق عند سلطان جائر**» والسياق لابن حبان وسنده حسن .

قوله : باب (١٤) ما جاء فى سؤال رسول الله ﷺ ثلاثًا لأمته

قال : وفى الباب عن سعد وابن عمر

٢٣/٣٣٠١١- أما حديث سعد :

فتقدم تخريجه فى الديات برقم ٧ .

٢٤/٣٣٠١٢- وأما حديث ابن عمر :

فرواه أحمد ٤٤٥/٥ وابن شبة فى تاريخ المدينة ٦٧/١ وابن عبد البر فى التمهيد ١٩٤/١٩ :

من طريق مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك قال : جاءنا عبد الله بن عمر فى بنى معاوية وهى قرية من قرى الأنصار فقال : تدرون أين صلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من مسجدكم هذا ؟ قلت : نعم . وأشرت له إلى ناحية منه . قال : فهل تدرون بالثلاث التى دعا بهن فيه ؟ قلت : نعم . فأخبرنى بهن . قلت : دعا أن لا يظهر عليهم عدو من غيرهم وأن لا يهلكهم بالسنين فأعطانيهما . ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها . قال : صدقت فلن يزال الهرج إلى يوم القيامة . والسياق لابن شبة .

وقد اختلف فيه على مالك فقال عنه محمد بن يحيى ما تقدم وقال ابن مهدى عنه عن عبد الله بن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك أنه قال : جاءنا عبد الله بن عمر فى بنى معاوية

قرية من قرى الأنصار . فقال لى : هل تدرى أين صلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم من مسجدكم هذا فذكره .

ووجه الخلاف بينهما التغاير فى موضعين فى شيخ مالك وجعل الواسطة بين شيخ مالك وبين ابن عمر وذكر ابن عبد البر خلافًا على مالك أكبر مما سبق وذكر أن يحيى بن يحيى قال كما قال محمد بن يحيى وكذا ابن وهب وابن بكير ومعن بن عيسى . خالفهم ابن القاسم إذ قال عنه عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك أنه قال: جاءنا عبد الله بن عمر . وروى عن ابن القاسم مثل رواية أهل الوجه الأول . وقال عبد الله بن يوسف وموسى بن أعين ومطرف ورواية عن القعنبى على خلاف عنه مثل ما تقدم عن ابن مهدى . ورجح ابن عبد البر الوجه الأول . وقد صوب سماع عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك من ابن عمر . ونقل شيخنا الحافظ عبد الله بن محمد الدويش فى تعليقه على تاريخ ابن شبة ٦٩/١ عن ابن كثير فى تفسيره أنه قال: «إسناده جيد» .

قوله : باب (١٥) ما جاء كيف يكون الرجل فى الفتنة

قال : وفى الباب أم مبشر وأبى سعيد وابن عباس

٢٥/٣٣١٣- أما حديث أم مبشر:

فرواه إسحاق ٩٥/٥ والطبرانى فى الكبير ١٠٤/٢٥ وأبو نعيم فى الصحابة ٦/ ٣٥٥٨:

من طريق ابن أبى نجيح عن مجاهد عن أم مبشر قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**ألا أخبركم بخير الناس رجلًا ؟**» قالوا: بلى، فأشار بيده نحو المشرق، «**رجل أخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ينتظر أن يغير أو يغار عليه، ألا أخبركم بخير الناس بعده رجلًا**» . قالوا: بلى .فأشار بيده نحو الحجاز، فقال: «**رجل فى غنم يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة يعلم ما حق الله فى ماله قد اعتزل الناس**» والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على ابن أبى نجيح، فوصله عنه ابن إسحاق وعنعن . خالفه ابن عيينة وهو أولى إذ أرسله كما عند إسحاق فقال عنه عن مجاهد، أن أم مبشر سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث .

* **تنبيه:**

أعل الحديث الهيثمى فى المجمع ١/٣٠٤ بتدليس ابن إسحاق وذلك غير سديد إذ قد توبع إنما العلة فيه ما سبق ذكره .

٢٦/٣٣١٤- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه ابن أبى صعصعة وأبو الخطاب وعطاء بن يزيد .

* **أما رواية ابن أبى صعصعة عنه:**

ففى البخارى ١/٦٩ وأبى داود ٤/٤٦١ والنسائى ٨/١٢٣ و١٢٤ وابن ماجه ٢/١٣١٧ وأحمد ٣/٦ و٣٠ و٤٣ و٥٧ والحميدى ٢/٣٢١ وعبد بن حميد ص٣٠٦ وأبى يعلى ١/٤٦١ وابن حبان ٧/٥٧٨ والدارقطنى فى العلل ١١/٣١٧:

من طريق مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن**» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على، ابن أبى صعصعة فقال عنه ولده ما سبق خالفه يحيى بن سعيد الأنصارى إذ قال عنه عن نهار العبدى عن أبى سعيد إلا أن السند إلى يحيى فيه ضعف إذ هو من طريق أحمد بن شيبان الرملى ثنا مؤمل بن إسماعيل عن حماد ووهيب وسفيان عن يحيى بن سعيد به وكذا مؤمل متكلم فيه . فالصواب اختيار صاحب الصحيح .

* **وأما رواية أبى الخطاب عنه:**

ففى النسائى ٦/١١ و١٢ وأحمد ٣/٣٧ و٤١ و٤٢ و٥٧ و٥٨ وابن المبارك فى الجهاد ص١٢٨ وأبو أحمد الحاكم فى الكنى ٤/٣٠٦ والحاكم ٢/٦٧ و٦٨ والبيهقى ٩/١٦٠:

من طريق الليث وغيره عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن أبى الخطاب عن أبى سعيد أنه قال: إن رسول الله ﷺ قام عام تبوك خطب الناس وهو يضيف ظهره إلى نخلة فقال: «**ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس إن من خير الناس رجل يحمل فى سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدميه حتى يأتيه الموت وهو على ذلك وان من شر الناس فاجر جرىء يقرأ كتاب الله لا يرعوى إلى شىء منه**» والسياق لأبى أحمد الحاكم وأبو الخطاب قال فيه فى التقريب مجهول .

*** وأما رواية عطاء عنه:**

فتقدم تخريجها فى الجهاد برقم ١ .

٢٧/٣٣١٥- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عطاء بن يسار وطاوس وحبيب بن شهاب .

*** أما رواية عطاء عنه:**

ففى الترمذى ٤/١٨٢ والنسائى ٥/٨٣ و٨٤ وأحمد ١/٢٣٧ و٣١٩ و٣٢٢ والطيالسى ص٣٤٧ وعبد بن حميد ص٢٢٣ والدارمى ٢/١٢١ وابن أبى شيبة ٤/٥٦٥ وسعيد بن منصور ٢/١٦٦ وابن المبارك فى الجهاد ص١٣٩ وابن أبى عاصم فى الجهاد ٢/٤٢٩ وابن حبان ١/٤٠٤ و٤٠٥ والطحاوى فى المشكل ١٤/١٥٦ و١٥٧ والطبرانى فى الكبير ١٠/ ٣٧٣:

من طريق ابن وهب أخبرنا ابن أبى ذئب عن سعيد بن خالد عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج عليهم وهم جلوس فى مجلس لهم إذ جاءهم فقال: «**إلا أخبركم بخير الناس منزلًا**» قلنا: بلى يا رسول الله . قال: «**آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله حتى يقتل أو يموت وأخبركم بالذى يليه**» قلنا: نعم يا رسول الله . قال: «**رجل معتزل فى شعب يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعتزل شرور الناس وأخبركم بشر الناس منزلًا**» قلنا: نعم يا رسول الله قال: «**الذى يسأل بالله ولا يعطى به**» والسياق للطحاوى .

وقد اختلف فيه على، ابن وهب فقال عنه يونس بن عبد الأعلى ما سبق وهى رواية الطحاوى عن يونس وقد تابعه متابعة قاصرة يزيد بن هارون وأبو النضر وحسين وعثمان بن عمر وآدم بن أبى إياس وأسد بن موسى والطيالسى وابن المبارك وعاصم بن على وشبابة بن سوار فقالوا عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رفعه إلا أنه وقع بين هؤلاء اختلاف فى السند فعامة من سبق ساقه عن ابن أبى ذئب كما تقدم إلا آدم والطيالسى فقد أسقط إسماعيل بن عبد الرحمن من السند أبو داود الطيالسى ولم ينفرد الطيالسى بذلك بل هى رواية الطحاوى عن يونس عن ابن وهب كما سبق سياق ذلك وظن مخرج الجهاد لابن أبى عاصم احتمال وجدان سقط فى السند وذلك كذلك لولا ما فاته عند الطحاوى . خالفه

آدم حيث ذكر إسماعيل وأسقط سعيدًا» كما عند الطحاوى ورواية الجماعة أولى عن ابن أبى ذئب .

رجوعًا إلى ذكر الخلاف عن ابن وهب ، خالف يونس فى الرواية السابقة عنه أحمد بن صالح المصرى وحرملة بن يحيى وسعيد بن منصور وهارون بن معروف . إذ قالوا عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس إلا أن هؤلاء اختلفوا فى هذا السياق فعامتهم قالوا عن ابن وهب كما تقدم وهى رواية أبى بكر النيسابورى عن يونس بن عبد الأعلى ما عدا حرملة فقد روى عنه أنه يوافق هؤلاء وروى عنه أنه يسقط والد بكير من السند ولا يضر ذلك إذ بكير سمع أباه وعطاء كما فى التاريخ للبخارى وقد تابع حرملة على إسقاط والد بكير متابعة قاصرة ابن لهيعة عند الترمذى إذ رواه عن بكير عن عطاء عن ابن عباس كما تابعه أيضًا أسامة بن زيد عن عمرو بن الحارث عن بكير عن عطاء به وذلك فى الجهاد لابن أبى عاصم وهى قاصرة إذ لم تحصل إلا فى شيخ شيخ حرملة وأولى هذه الوجوه بالتقديم قول من قال عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل عن عطاء به وكذا من قال عن عمرو بن الحارث عن بكير عن أبيه عن عطاء به والحديث يصح من هذه الطرق عن عطاء ولا يضر إرسال من أرسله عن عطاء فقد جاء ذلك من رواية مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصارى مرسلًا كما فى الموطأ والمعلوم من عادة مالك إرسال ما هو موصول عنده . ونحو هذا قاله الدارقطنى .

*** تنبيه :**

وقع فى مسند أحمد تابع مؤسسة الرسالة ما نصه .

«وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٣٤) والطبرانى (١٠٨٦٨) من طريق ابن وهب وبكير عن أبيه عن عطاء به» . اهـ . والصواب ذكر عمرو بن الحارث بين ابن وهب وبكير كما فى المصدرين اللذين ذكرهما .

*** وأما رواية طاوس عنه :**

ففى الحاكم (٤/٤٤٦) :

من طريق إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمرعن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : **«خير الناس فى الفتن رجل آخذ بعنان فرسه** – أو قال – **برأس فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه أو**

رجل معتزل فى باديته يؤدى حق الله تعالى الذى عليه» وسنده على شرطهما .

*** وأما رواية حبيب بن شهاب عنه:**

ففى أحمد (٢٢٦/١ و٣١١) والحارث بن أبى أسامة فى مسنده كما فى زوائده ص(١٩٥) وأبى يعلى كما فى المطالب (٣٠٩/٢) وابن أبى عاصم فى الجهاد (٤٣٣/٢) والطبرانى فى الكبير (٢١٢/١٢) والحاكم ٦٧/٢ والطحاوى فى المشكل ٦٣/١٤ وابن أبى حاتم فى العلل (٣٤١/١) وأبى نعيم فى الحلية ٣٨٦/٨:

من طريق روح بن عبادة وغيره حدثنا حبيب بن شهاب بن مدلج العنبرى **قال**: سمعت أبى يحدث قال: أتيت ابن عباس أنا وصاحب لى فلقينا أبا هريرة عند باب ابن عباس فقال: من أنتما ؟ فأخبرناه فقال: انطلقا إلى ناس على تمر وماء إنما يسيل كل واد بقدر قلنا: كثر خيرك استأذن لنا على ابن عباس فاستأذن فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: خطب رسول الله ﷺ يوم تبوك فقال: **«ما فى الناس مثل رجل آخذ بعنان فرسه ليجاهد فى سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل رجل باد فى غنمه يقرى ضيفه ويؤدى حقه»** والسياق للطحاوى .

وقد اختلف فى إسناده فمنهم من قال ما سبق ومنهم من قال عن حبيب بن الشهيد عن أبيه عن ابن عباس وقضى أبو حاتم على هذه الرواية بالغلط وحبيب ووالده ثقتان وانظرهما فى التعجيل وقد صرح شهاب بن مدلج بالسماع من ابن عباس كما عند ابن أبى عاصم فانتفى **ما** كان يخشى من إرسال .

قوله : باب (١٨) ما جاء لتركبن سنن من كان قبلكم

قال : وفى الباب عن أبى سعيد وأبى هريرة

٢٨/٣٣١٦- أما حديث أبى سعيد:

فرواه البخارى (٤٩٥/٦) ومسلم (٢٠٥٤/٤) وأحمد (٨٤/٣ و٨٩) وابن أبى عاصم فى السنة (٣٧/١) وابن حبان (٢٤٨/٨) والمروزى فى السنة ص١٢ :

من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد ﷺ أن النبى ﷺ قال: **«لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرًا بشبر وذراعًا بذراعٍ حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه»** قلنا: يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال: **«فمنْ»** والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على زيد فقال عنه أبو غسان وحفص بن ميسرة ما سبق وخالفهما معمر إذ قال عنه عمن حدثه عن أبى سعيد فيحمل المبهم على المبين .

٢٩/٣٣١٧- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه المقبرى وأبو سلمة وإبراهيم بن أبى أسيد عن جده .

*** أما رواية المقبرى عنه:**

ففى البخارى (٣٠٠/١٣) وأحمد (٣٢٥/٢ و٣٢٧ و٣٣٦ و٣٦٧) والآجرى فى الشريعة ص(١٨ و١٩) والمروزى فى السنة ص(١٣)

من طريق ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتى بأخذ القرون قبلها شبرًا بشبر وذراعًا بذراع**» فقيل: يا رسول الله كفارس والروم ؟ فقال: «**ومن الناس إلا أولئك**» والسياق للبخارى .

*** تنبيه:**

وقع فى الشريعة للآجرى من طريق محمد بن زيد بن المهاجر عن أبى سعيد المقبرى وفى المسند من هذه الطريق عن سعيد المقبرى وهو الصواب والموافق لما فى الصحيح .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى ابن ماجه كما فى زوائده (٢٩٦/٢) وأحمد (٤٥٠/٢ و٥٢٧) والمروزى فى السنة ص(١٣) والحاكم (٣٧/١) والحارث بن أبى أسامة فى مسنده كما فى زوائده ص(٢٣٩) والسنة لابن أبى عاصم (٣٦/١) وابن أبى شيبة (٦٣٤/٨ :

من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لتتبعن سنة من كان قبلكم باعًا بباع وذراعًا بذراع وشبرًا بشبر حتى لو دخلوا فى جحر ضب لدخلتم فيه**» قالوا: يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال: «**فمَن إذًا**» والسياق لابن ماجه .

وسنده حسن وقد صححه البوصيرى .

*** وأما رواية ابن أبى أسيد عن جده عنه:**

ففى السنة للمروزى ص١٤ :

من طريق سليمان بن بلال عن إبراهيم بن أبى أسيد عن جده عن أبى هريرة عن

رسول الله ﷺ قال: «**والذى نفسى بيده لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرًا بشبر وذراعًا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه**» وإبراهيم ثقة وجده هو أسيد بن أبى أسيد حسن الحديث إلا أنه لم يسمع من أبى هريرة .

قوله : باب (٣٩) ما جاء فى كلام السباع

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

٣٠/٣٣١٨- وحديثه:

رواه البخارى (٦/٥١٢) ومسلم (٤/١٨٥٧) والترمذى (٥/٦١٥ و٦٢٣) والنسائى فى الكبرى (٥/٣٧) وأحمد (٢/٢٤٥) والحميدى (٢/٤٥٤) والطحاوى فى المشكل (٨/٧٦) وابن الأعرابى فى معجمه (١/٤١) وأبو عمرو عثمان بن أحمد السمرقندى فى الفوائد المنتقاة الحسان العوالى ص(٣٩ و٤٠):

من طريق ابن شهاب وغيره حدثنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت إليه البقرة فقالت: إنى لم أخلق لهذا ولكنى إنما خلقت للحرث**» فقال الناس: سبحان الله تعجبًا وفزعًا أبقرة تكلم ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**فإنى أومن به وأبو بكر وعمر**» قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «**بينا راع فى غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعى حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال له: من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى**» فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله ﷺ: «**فإنى أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر**» والسياق لمسلم .

قوله : باب (٣٠) ما جاء فى انشقاق القمر

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وأنس وجبير بن مطعم

٣١/٣٣١٩- أما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه أبو معمر ومسروق .

*** أما رواية أبى معمر عنه:**

فرواه البخارى (٨/٦١٧) ومسلم (٤/٢١٥٨) والترمذى (٥/٣٩٧ و٣٩٨) والنسائى فى الكبرى (٦/٤٧٦) وأحمد (١/٤١٣ و٣٧٧ و٤٤٧ و٤٥٦) والبزار (٥/٢٠٢ و٢٠٣)

وأبو يعلى (٥/٥) والشاشى (١٨٨/٢ و١٨٩ و١٩٠) وسعدان بن نصر فى جزئه ص(٢٣) وابن حبان (١٤٥/٨) وابن جرير فى التفسير (٥٠/٢٧ و٥١) والطحاوى فى المشكل (٢/ ١٧٨ و١٧٩ و١٨٠) والطبرانى فى الكبير (٩٤/١٠) والبيهقى فى الدلائل (٢٦٥/٢ و٢٦٦) والفاكهى فى تاريخ مكة (٤٦/٤) والدارقطنى فى العلل (١٦٩/٥):

من طريق الأعمش عن إبراهيم عن أبى معمر عن ابن مسعود قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه شعبة وسفيان وأبو معاوية وعلى بن مسهر وأبو معاوية وحفص بن غياث ما تقدم خالفهم سعدان بن يحيى إذ قال عنه عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقد تابع سعدان متابعة قاصرة سماك إذ قال عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله إلا أنه اختلف فيه على سماك فقال عنه يزيد بن عطاء ما تقدم وقال عنه إسرائيل وأسباط عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله وهى رواية أيضًا عن يزيد بن عطاء.

وعلى أى سماك لا يساوى الأعمش خالفهم فى الأعمش عبد الواحد بن زياد وحفص بن غياث فى رواية ويوسف بن خالد إذ قالوا عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبى معمر عن عبد الله.

واختلف فيه على يحيى بن عيسى الرملى راويه عن الأعمش فقيل عنه كقول سعدان وقيل عنه عن الأعمش عن إبراهيم عن رجل عن عبد الله وقال شعبة مرة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر وهذه الطريق والطريق الأولى صحيحتان إلا أنه اختلف فيه على مجاهد فقيل عنه ما سبق وقال عنه ابن أبى نجيح عن أبى معمر عن عبد الله وقد زعم البزار أن ابن أبى نجيح تفرد به عن مجاهد عن أبى معمر به وليس كما زعم فقد تابع ابن أبى نجيح ابن جريج عند الفاكهى خالف جميع من رواه عن مجاهد ليث بن أبى سليم إذ قال مجاهد رفعه وهذا إرسال وليث ضعيف.

* **وأما رواية مسروق عنه:**

ففى الطيالسى ص٣٨ والبزار ٣٤٤/٥ والبيهقى فى الدلائل ٢٦٦/٢ وابن جرير فى التفسير ٥٠/٢٧ والطحاوى فى المشكل الآثار ٧٧/٢:

من طريق المغيرة عن أبى الضحى عن مسروق عن عبد الله قال: انشق القمر على عهد

رسول الله ﷺ فقالت قريش: هذا سحر ابن أبى كبشة قال: فقالوا: انتظروا ما تأتيكم به السفار فإن محمدًا لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم قال: فجاء السفار فقالوا ذاك» . والسياق للطيالسى وسنده صحيح .

٣٢/٣٣٢٠ - وأما حديث أنس:

فرواه البخارى ٦٣١/٦ ومسلم ٢١٥٩/٤ والترمذى ٣٩٧/٥ والنسائى فى الكبرى ٦/ ٤٧٦ وأحمد ١٦٥/٣ و٢٠٧ و٢٢٠ و٢٧٥ و٢٧٨ وأبو يعلى ٢٣٠/٣ و٢٨٢ و٣٠٣ وابن جرير فى التفسير ٥٠/٢٧ والطحاوى فى المشكل ١٨٢/٢ والطيالسى ص٢٦٥:

من طريق سعيد بن أبى عروبة وغيره عن قتادة عن أنس بن مالك ﷺ «أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر» والسياق للبخارى .

٣٣/٣٣٢١ - وأما حديث جبر بن مطعم:

فرواه الترمذى ٣٩٨/٥ وأحمد ٨١/٤ و٨٢ والبزار ٣٥٧/٨ وابن حبان ١٤٥/٨ و١٤٦ وابن جرير فى التفسير ٥١/٢٧ والإسماعيلى فى معجمه ٧٨٤/٣ والطبرانى فى الكبير ١٣٢/٢ :

من طريق سليمان بن كثير وغيره عن حصين عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: «انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ حتى صار فرقتين على هذا الجبل وعلى هذا الجبل فقالوا: سحرنا محمد فقال بعضهم: لئن كان سحرنا ما يستطيع أن يسحر الناس كلهم» والسياق للترمذى .

وقد تابع سليمان، محمد بن كثير وحصين بن نمير واختلف فيه على محمد بن فضيل فقال عنه عبد الله بن سعيد الأموى وأبو كريب كما تقدم خالفهم أحمد بن بديل كما عند الإسماعيلى إذ قال عنه حصين عن جبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده خالفهم على بن المنذر الطريقى إذ قال: ثنا ابن فضيل عن حصين عن سالم بن أبى الجعد عن محمد بن جبير عن أبيه كما عند الطبرانى وأولى هذه الوجوه بالتقديم الأولى مع أن أولى هذه الوجوه عن ابن فضيل رواية من رواه عنه موافقًا للجماعة والحديث صحيح من هذه الطريق أعنى الأولى .

❋ ❋ ❋

قوله : باب (٣١) ما جاء فى الخسف

قال : وفى الباب عن على وأبى هريرة وأم سلمة وصفية بنت حيي

٣٥/٣٣٢٢- أما حديث على :

فرواه الترمذى ٤/٤٩٤ وابن حبان فى الضعفاء ٢/٢٠٦ :

من طريق الفرج بن فضالة أبى فضالة الشامى عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمر بن على عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا فعلت أمتى خمس عشرة خصلة حل بها البلاء»** قيل : وما هى يا رسول الله ؟ قال : **«إذا كان المغنم دولًا والأمانة مغنمًا والزكاة مغرمًا وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه وارتفعت الأصوات فى المساجد وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها فليترقبوا عند ذلك ريحًا حمراء أو خسفًا ومسخًا»** والسياق للترمذى وفى السند علتان : ضعف فرج وانقطاع بين محمد وعلى .

٣٦/٣٣٢٣ - وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه الأغر أبو مسلم وسحيم ورميح وأبو صالح وأبو سلمة .

*** أما رواية الأغر عنه:**

ففى النسائى ٥/٢٠٦ و٢٠٧ والحاكم ١/٢٨١ و٤/٤٣٠ والفاكهى فى تاريخ مكة ١/٣٦١ وتمام ١/٢٨١ :

من طريق مسعر قال : أخبرنى طلحة بن مصرف عن أبى مسلم الأغر عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : **«لا تنتهى البعوث عن غزو هذا البيت حتى يخسف بجيش منهم»** والسياق للنسائى وسنده صحيح .

*** وأما رواية سحيم عنه:**

ففى النسائى ٥/٢٠٦ والفسوى فى التاريخ ١/٤١٧ والفاكهى فى تاريخ مكة ١/٣٦١ :

من طريق شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى أخبرنى سحيم أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : **«يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيداء»** والحديث ضعفه مخرج تاريخ الفاكهى ولم يذكر سبب ذلك ولعله من أجل سحيم فقد وصفه الحافظ فى

التقريب بأنه مقبول وفى كل ذلك نظر فإن ابن شاهين ذكره فى ثقاته ونقله عن ابن عمار مع أنه قد توبع كما تقدم فارتفع ما قاله الحافظ ومن تبعه .

*** وأما رواية رميح عنه:**

ففى الترمذى ٤٩٥/٤ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه للمقدسى ١٦٥/٥ :

من طريق المستلم بن سعيد بن رميح الجذامى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا اتخذ الفيء دولًا والأمانة مغنمًا والزكاة مغرمًا وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات فى المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحًا حمراء وزلزلة وخسفًا ومسخًا وقذفًا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع**» والسياق للترمذى والمستلم صدوق وشيخه مجهول .

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى ابن عدى ٢٧٦/٣ :

من طريق سليمان بن داود اليمامى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال: «**والذى بعثنى بالحق لا تنقضى هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف**» قالوا: ومتى ذاك يا رسول الله بأبى أنت وأمى ؟ قال: «**إذا رأيت النساء ركبن السرج وكثرت القينات وشهد شهادة الزور وشرب المصلى فى آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستنفروا واستعدوا**» قال بيده هكذا فوضعها على جبهته يستر وجهه . والحديث ضعيف جدًا من أجل سليمان فإنه متروك، وانظر اللسان ٨٣/٣ و٨٤ .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

فيأتى تخريجها برقم٥١ .

٣٦/٣٣٢٤- وأما حديث أم سلمة:

فرواه عنها عبيد الله بن القبطية ومهاجر بن القبطية وعبد الله بن الحارث وأم الحسن ويوسف بن سعد .

* **أما رواية عبيد الله عنها:**

ففى مسلم ٤/٢٢٠٨ و٢٢٠٩ وأبى داود ٤/٤٧٤ و٤٧٥ وأحمد ٦/٢٩٠ وإسحاق ٤/١٢١ و١٢٢ والطيالسى كما فى المنحة ٢/٢٢١ وعلى بن الجعد ص٣٩٣ والفاكهى فى تاريخ مكة ١/٣٦٣ وأبى يعلى ٦/٢٧٩ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص١١١ والحاكم ٤/٤٢٩ والطبرانى فى الكبير ٢٣/٣٢١ و٣٢٢ و٤٠٩ والأوسط ٤/٢٦٩ والبخارى فى التاريخ ٥/١٢٠ و٣٩٦ وابن أبى شيبة ٨/٦٠٨:

من طريق عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال: دخل الحارث بن أبى ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة أم المؤمنين فسألاها عن الجيش الذى يخسف به وكان ذلك فى أيام ابن الزبير فقالت: قال رسول الله ﷺ: «**يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم**» فقلت: يا رسول الله فكيف بمن كان كارهًا؟ قال: «**يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته**» والسياق لمسلم.

وقد اختلف فيه على، ابن رفيع فقال عنه جرير بن عبد الحميد ما تقدم وقد تابع جريرًا عبد الملك بن عمير متابعة قاصرة إذ قال عن عبيد الله بن القبطية عن أم سلمة كما تابع جريرًا متابعه تامة زهير بن معاوية من رواية على بن الجعد عن زهير وقال أبو الوليد عن زهير عن عبد العزيز عن مهاجر بن القبطية عن أم سلمة واختلف فيه على أبى يونس قرين عبد العزيز فقال عنه القطان عن مهاجر عنها وقد تابع القطان متابعة قاصرة، حاتم بن أبى صغيرة إذ قال عن مهاجر وكذا تابعه متابعة قاصرة أبو بشر إذ قال عن مهاجر عنها كما تابع القطان متابعة تامة شعبة وعبد العزيز بن المختار خالف الجميع عن أبى يونس عمران القطان إذ قال عنه عن عبيد الله بن القبطية عنها والقول الأول أولى إلا أن الدارقطنى فى العلل٧/٤٤ زعم حسب ما وجدته فى هامش تهذيب المزى فى ترجمة عبيد الله أنه يلقب بمهاجر فإن صح هذا ارتفع الخلاف إلا أنى رجعت إلى العلل فلم أر هذا فيه مع أن البخارى فى تاريخه قد ترجم لهما وجعلهما اثنين وعبيد الله ثقة ومهاجر ضعيف كما فى اللسان ٦/١٠٤ وذكره ابن حبان فى الثقات ٥/٤٢٨ وقال: «أحسبه أخا عبيد الله بن القبطية».

وعلى أى الأرجح مما تقدم قول من قال عبيد الله كما خرجه مسلم.

*** وأما رواية مهاجر عنها:**

فتقدم تخريجها فى ضمن الرواية السابقة .

*** وأما رواية نافع بن جبير عنها:**

ففى الترمذى ٤٧٨/٤ وابن ماجه ١٣٥١/٢ وأحمد ٢٦٩/٦ والفاكهى ٣٦٣/١ وأبى يعلى ٢٥٤/٦ وابن جميع فى معجمه ص١٩٠ وابن حبان ٢٦٦/٨ :

من طريق محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم عن أم سلمة عن النبى ﷺ أنه ذكر الجيش الذى يخسف بهم فقالت أم سلمة : لعل فيهم المكره قال : «**إنهم يبعثون على نياتهم**» والسياق للترمذى .

وقد اختلف على محمد بن سوقة فقال عنه ابن عيينة ما تقدم خالفه إسماعيل بن زكريا إذ قال : حدثنا محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال : حدثتنى عائشة كما عند ابن جميع وقد ذكر الترمذى هذه الرواية تعليقًا . وابن عيينة إمام حجة وإسماعيل قال فيه الحافظ صدوق يخطئ قليلاً ومن يك هكذا فلا يقاوم من سبق .

*** أما رواية عبد الله بن الحارث عنها:**

ففى أبى داود ٤٧٥/٤ و٤٧٦ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٣٧١/١١ وأحمد ٦/ ٣١٦ وأبى يعلى ٢٥٩/٦ والطبرانى فى الكبير ٣٨٩/٢٣ و٣٩٠ والأوسط ١٧٦/٩ وابن شبة فى تاريخ المدينة ٣٠٩/١ والحاكم فى المستدرك ٤٣١/٤ وابن حبان كما فى زوائده ص٤٦٤ :

من طريق هشام الدستوائى عن قتادة عن صالح أبى الخليل عن صاحب له عن أم سلمة زوج النبى ﷺ عن النبى ﷺ قال : «**يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربًا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه بين الركن فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل فى الناس بسنة نبيهم ﷺ ويلقى الإسلام بجرانه فى الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون**» والسياق لأبى داود .

وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه من سبق كما تقدم وتابعه همام خالفهما عمران

القطان إذ قال عن قتادة عن صالح أبى الخليل عن عبد الله بن الحارث عنها فيحمل المبهم على المبين إلا أن من بين عن قتادة لم يتحدوا فى البيان فقال عمران كما تقدم خالف الجميع معمر إذ قال عن قتادة رفعه وقال: مرة أخرى عن قتادة عن مجاهد عن أم سلمة وقد تابعه متابعة قاصرة ليث حيث قال عن مجاهد عن أم سلمة وليث ضعيف ومعمر ضعيف فى قتادة خالفهم إدريس الأودى إذ قال عن قتادة عن أم سلمة كما فى علل الدارقطنى ووقفه هشام فى رواية عنه ولا أعلم فى الحديث إلا عنعنة قتادة كما أن الاختلاف السابق يوجب الاضطراب .

*** وأما رواية خيرة أم الحسن عنها:**

ففى أحمد ٦/٢٥٩ و٣١٦ و٣١٧ وأبى يعلى ٦/٢٥٨ وعمر بن شبة فى تاريخ المدينة ١/٣٠٩ والطبرانى فى الكبير ٢٣/٣٦٥:

من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن الحسن عن أم سلمة قالت: بينما رسول الله ﷺ مضطجع فى بيتى إذ احتفز جالسًا وهو يسترجع، فقلت: بأبى أنت وأمى ما شأنك تسترجع ؟ قال: «**لجيش من أمتى يجيئون من قبل الشام، يؤمون البيت لرجل يمنعهم الله منه حتى إذا كانوا بالبيداء من ذى الحليفة خسف بها ومصادرهم شتى**» قلت: بأبى أنت وأمى كيف يخسفهم جميعًا ومصادرهم شتى ؟ قال: «**إن منهم من جبر، إن منهم من جبر، إن منهم من جبر**» والسياق لأبى يعلى وقد اضطرب حماد فى روايته لهذا الإسناد فمرة يقول كما تقدم ومرة يدخل بين الحسن وأم سلمة أم الحسن خيرة وقد تابعه على هذا السياق عبد الصمد بن عبد الوارث .

وعلى أى على بن زيد ضعيف .

*** وأما رواية يوسف بن سعد عنه:**

ففى أحمد ٦/٢٥٩ كما فى أطراف المسند ٩/٢٥٤:

من طريق حماد بن سلمة عن أبى عمران عن يوسف بن سعد عن عائشة وأم سلمة بمثل السياق السابق . وهذا من حماد بن سلمة فحينًا يقول ما تقدم وحينًا يقول بهذا الإسناد جاعله من مسند عائشة كما عند أبى يعلى ٦/٢٥٩ وابن شبة فى تاريخ المدينة ١/٣١٠ وأحمد كما فى المصدر السابق .

٣٧/٣٣٢٥ - وأما حديث صفية بنت حيى:

فرواه الترمذى ٤٧٨/٤ وابن ماجه ١٣٥١/٢ وأحمد ٣٣٦/٦ و٣٣٧ وإسحاق ٢٦٢/٤ وأبو يعلى ٣٢٥/٦ والبخارى فى التاريخ ١٢٠/٥ والفاكهى فى تاريخ مكة ٣٦٤/١ والطبرانى فى الكبير ٧٦/٢٤:

من طريق سلمة بن كهيل عن أبى إدريس المرهبى عن مسلم بن صفوان عن صفية قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا ينتهى الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى إذا كانوا بالبيداء - أو - بيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أواسطهم»** قلت: يا رسول الله فمن كره منهم قال: **«يبعثهم الله على ما فى أنفسهم»** والسياق للترمذى.

وقد وقع اختلاف فى سياقه من قبل سلمة فمرة يسوقه كما تقدم ومرة يقول عن أبى إدريس عن أبى صفوان عن صفية وأم سلمة ومرة يقول: حدثنى عبيد بن أبى الجعد عن رجل يقال له مسلم لذا أعل الحديث الحافظ فى التهذيب ١٣٣/١٠ ولم ينسب سبب التعليل بل اكتفى بما تقدم ومسلم مجهول.

قوله: باب (٢٢) ما جاء فى طلوع الشمس من مغربها

قال: وفى الباب عن صفوان بن عسال وحذيفة بن أسيد وأنس وأبى موسى

٣٨/٣٣٢٦- أما حديث صفوان:

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٧١.

٣٩/٣٣٢٧- وأما حديث حذيفة بن أسيد:

فرواه عنه أبو الطفيل والربيع بن عملية.

*** أما رواية أبى الطفيل عنه:**

فرواها مسلم ٢٢٢٥/٤ وأبى داود ٤٩١/٤ والترمذى ٤٧٧/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٢٤/٦ وابن ماجه ٢٣٤١/٢ وأحمد ٦/٤ و٧ والحميدى ٣٦٤/٢ والطيالسى ص١٤٣ و١٤٤ وابن أبى شيبة فى مسنده ٣١٧/٢ ومصنفه ٦٤٧/٨ و٦٦٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢٥٨/٢ والدولابى فى الكنى ٩٩/١ والطبرانى فى الكبير ١٩١/٣ و١٩٢ وأبى نعيم فى الصحابة ٦٩٢/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٥/٣ والحاكم ٥٩٤/٣ وابن المبارك فى الزهد ص٥٥٩ و٥٦٠:

من طريق ابن عيينة وغيره عن فرات القزاز عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفارى قال اطلع النبى ﷺ علينا ونحن نتذاكر الساعة فقال: «**ما تذكرون ؟**» قالوا: نذكر الساعة قال: «**إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات**» فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ﷺ ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف: بالغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على أبى الطفيل فرفعه عنه من سبق خالفه عبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن ميسرة إذ أوقفاه إلا أنه اختلف فيه على عبد الملك بن ميسرة فقال عنه زيد بن أبى أنيسة عن أبى الطفيل عن حذيفة قوله وقال عنه أشعث بن سوار وهو ضعيف كما فى الأفراد بهذا الإسناد رفعه وأشعث ضعيف وقد تابع فراتًا على رفعه قتادة كما ذكر هذا أبو نعيم فى الصحابة ورواية قتادة وصلها الطبرانى فى الكبير إلا أن السند إلى قتادة لا يصح إذ راويه عنه سعيد بن بشير وهو متروك .

وعلى أى صوب الدارقطنى رواية الوقف خلاف اختيار مسلم وانظر التتبع ص٢٥٧ و٢٥٩ و٢٦٠ .

* **وأما رواية الربيع بن عميلة عنه:**

ففى الصحابة للبغوى ٢٨/٢ والدولابى فى الكنى ٩٩/١ والطبرانى فى الكبير ٢٠٤/٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٧/٣:

من طريق ابن أبى ليلى عن الحكم عن الربيع بن عميلة عن أبى سريحة الغفارى قال: قال رسول الله ﷺ: «**عشر قبل الساعة: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بحجاز العرب، وياجوج وماجوج، وريح تسفيهم فتطرحهم بالبحر، وطلوع الشمس من مغربها، والدخان، والدجال، والدابة، ونزول عيسى ابن مريم**» والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فيه على الحكم فقال عنه محمد بن أبى ليلى ما تقدم خالفه الحسن بن عمارة إذ قال عنه عن أبى الطفيل عن حذيفة والحسن أشد ضعفًا من ابن أبى ليلى إلا أنه قد تابعه على هذا السياق متابعة قاصرة فرات القزاز وعبد العزيز بن رفيع إلا أنه وقفه هو وقتادة والطريق إليه تقدم القول فيها . ووقفه أيضًا عدى بن ثابت كما قاله الدارقطنى فى الأفراد .

وعلى أى الحديث لا يصح من هذا الوجه ولا من الوجه المتقدم كما أنه قد رواه أبو

حمزة عن رقبة عن الربيع عن حذيفة كما ذكره الدارقطنى وأبو حمزة هذا هو السكرى حجة وهذا أصح سند للحديث من مسند ابن أسيد إن صح السند إلى أبى حمزة فالربيع وثقه ابن معين كما فى سؤالات الدارمى عنه وذكر هذا ابن أبى حاتم فى ترجمته من الجرح والتعديل .

٤٠/٣٣٢٨- وأما حديث أنس:

فرواه عنه سنان بن سعد وعبد العزيز بن صهيب ويزيد الرقاشى والحسن .

*** أما رواية سنان عنه:**

ففى ابن ماجه ١٢٤٨/٢ :

من طريق عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «**بادروا بالأعمال ستًّا: طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الأرض والدجال وخويصة أحدكم وأمر العامة**» وحسنه البوصيرى فى الزوائد وهو كما قال .

*** وأما رواية عبد العزيز بن صهيب عنه:**

ففى ابن عدى ٣٢٢/٦ :

من طريق المبارك أبى سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ثنا عبد العزيزعن أنس عن النبى ﷺ أنه قال: لأصحابه «**بادروا بالعمل ستًّا: طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدابة وخويصة أحدكم وأمر العامة**» ومبارك متروك كما قال النسائى وقال البخارى منكر الحديث وتركه غير واحد .

*** وأما رواية يزيد والحسن عنه:**

ففى معجم ابن الأعرابى ١٠١١/٣ و١٠١٣ :

من طريق الربيع يعنى ابن صبيح عن الحسن ويزيد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**بادروا بالأعمال ستًّا: طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان** - يعنى الموت - **وأمر العامة** - يعنى القيامة» .

والربيع هو ابن صبيح ضعيف .

٤١/٣٣٢٩- وأما حديث أبى موسى:

فرواه مسلم ٢١١٣/٤ والنسائى فى الكبرى ٣٤٤/٦ وأحمد ٣٩٥/٤ و٤٠٤

والطيالسى ص٦٦ و٦٧ والبزار ٣٩/٨ وعبد بن حميد ص٣٩ وابن أبى عاصم فى السنة ١/ ٢٧٣ وأبو الشيخ فى العظمة ص٧٩ وابن مندة فى الرد على الجهمية ص٧٤ وهناد فى الزهد ٤٤٧/٢ :

من طريق عمرو بن مرة قال: سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبى موسى عن النبى ﷺ قال: «إن الله ﷻ يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها» والسياق لمسلم .

قوله : باب (٢٤) فى صفة المارقة

قال : وفى الباب عن على وأبى سعيد وأبى ذر

٤٢/٣٣٣٠- أما حديث على:

فرواه عنه سويد بن غفلة وعبيدة السلمانى وزيد بن وهب وعبيدة بن أبى رافع وكليب بن شهاب وأبو كثير وأبو سعيد وأبو وائل .

*** أما رواية سويد عنه:**

ففى البخارى ٦١٨/٦ ومسلم ٧٤٦/٢ وأبى داود ١٢٤/٥ والنسائى فى الكبرى ٥/ ١٦٠ وأحمد ٨١/١ و١١٣ و١٣١ و١٥٦ والطيالسى ص٢٤ والبزار ١٨٧/٢ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠ وعبد الرزاق ١٥٧/١٠ وأبى يعلى ١٦٩/١ وعلى بن الجعد ص٣٨٠ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٤١/٢ و٤٤٣ والبيهقى ١٧٠/٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرفه ٢١٤/١ :

من طريق خيثمة وغيره عن سويد بن غفلة قال: قال على ﷺ: «إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فلأن أخر من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بينى وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يأتى فى آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فإن فى قتلهم أجرًا لمن قتلهم يوم القيامة**» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على الأعمش راويه عن خيثمة فقال عنه الثورى ووكيع وأبو معاوية وحفص بن غياث وعيسى بن يونس وفطر بن خليفة ويعلى بن عبيد وغيرهم ما تقدم

خالفهم محمد بن طلحة بن مصرف اليامى إذ قال عنه عن زيد بن وهب عن على والقول الأول أصوب .

واختلف فيه على أبى إسحاق قرين خيثمة فقال عنه إسرائيل وخديج عن سويد عن على خالفهما يوسف بن أبى إسحاق إذ قال عنه عن أبى قيس عن سويد عن على وإسرائيل أقوى من يوسف مع كونه قد توبع مع إمكان كون رواية يوسف من المزيد خالف الجميع سعاد بن سليمان إذ قال عن أبى إسحاق عن قيس بن سويد عن على وقد حكم الدارقطنى على هذا السياق بالوهم ونظر العلل ٢٢٨/٣ .

*** وأما رواية عبيدة عنه :**

ففى مسلم ٧٤٧/٢ وأبى داود ١٢٠/٥ وابن ماجه ٥٩/١ وأحمد ٨٣/١ و٩٥ و١١٣ و١٢١ و١٤٤ والبزار ١٧٠/٢ و١٧١ وأبى يعلى ٢٥٣/١ و٢٥٥ والطيالسى ص٢٤ وعبد الرزاق ١٤٩/١٠ وابن أبى شيبة ٧٢٩/٨ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٤٢/٢ والطحاوى فى المشكل ٢٤٧/١٠ والآجرى فى الشريعة ص٣٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٥٣/١ والبيهقى ١٨٨/٨ :

من طريق أيوب عن محمد عن عبيدة عن على قال : ذكر الخوارج فقال : «فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ قال : قلت : أنت سمعت من محمد ﷺ ؟ قال : أى ورب الكعبة أى ورب الكعبة أى ورب الكعبة» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية زيد بن وهب عنه :**

ففى مسلم ٧٤٨/٢ وأبى داود ١٢٥/٥ وأحمد ٩١/١ و٩٢ والنسائى فى الكبرى ٥/ ١٦٣ والبزار ١٩٤/٢ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٧ وعبد الرزاق فى مصنفه ١٤٧/١٠ وفى أماليه ص٩٠ وابن أبى عاصم فى السنة ٢٤٤/٢ و٤٤٦ والطحاوى فى المشكل ٢٥١/١٠ :

من طريق سلمة بن كهيل حدثنى زيد بن وهب الجهنى أنه كان فى الجيش الذين كانوا مع على ﷺ الذين ساروا إلى الخوارج فقال على ﷺ أيها الناس إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«يخرج قوم من أمتى يقرءون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشئ ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشئ ولا صيامكم إلى صيامهم بشئ يقرءون القرآن يحسبونه أنه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم**

الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم ﷺ لاتكلوا عن العمل وآية ذلك أن فيهم رجلًا له عضد وليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم فى ذراريكم وأموالكم والله إنى لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم فإنهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا فى سرح الناس فسيروا على اسم الله» . قال سلمة بن كهيل: فنزلنى زيد بن وهب منزلاً حتى قال: مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى فقال لهم: ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فإنى أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان فقال على ﷺ: التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام على ﷺ بنفسه حتى أتى ناسًا قد قتل بعضهم على بعض قال: أخروهم فوجدوه مما يلى الأرض فكبر ثم قال: صدق الله وبلغ رسوله قال: فقام إليه عبيدة السلمانى فقال: يا أمير المؤمنين الله الذى لا إله إلا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ فقال: إى والله الذى لا إله إلا هو حتى استحلفه ثلاثًا وهو يحلف له» والسياق لمسلم .

* **وأما رواية ابن أبى رافع عبيد الله عنه:**

ففى مسلم ٧٤٩/٢ والنسائى فى الكبرى ١٦٠/٥ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٥٢/٢ :

من طريق بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبدالله بن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ أن الحرورية لما خرجت وهو مع على بن أبى طالب ﷺ قالوا: لا حكم إلا لله قال على: كلمة حق أريد بها باطل أن رسول الله ﷺ وصف ناسًا إنى لأعرف صفتهم وهؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم وأشار إلى حلقه من أبغض خلق الله إليه منهم أسود إحدى يديه طَبْىُ شاة أو حلمة ثدى فلما قتلهم على بن أبى طالب ﷺ قال: انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئًا فقال: ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثًا ثم وجدوه فى خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول على فيهم» والسياق لمسلم .

* **وأما رواية كليب بن شهاب عنه:**

ففى أحمد ١٦٠/١ وأبى يعلى ٢٥٦/١ والبزار ٩٣/٣ و٩٤ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٤٢/٢ والطحاوى فى المشكل ٢٤٦/١٠ :

من طريق ابن فضيل وغيره عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: كنت عند على بن أبى طالب ﷺ جالسًا إذ دخل عليه رجل عليه ثياب السفر وعلى يكلم الناس ويكلمونه فقال: يا أميرالمؤمنين أتاذن أن أتكلم؟ فلم يلتفت إليه فجلس إلى الرجل فسألته فأخبره فقال: كنت معتمرًا فلقيت عائشة فقالت لى: هؤلاء الذين خرجوا من أرضكم يسمون الحرورية قلت خرجوا من موضع يسمى الحروراء فسموا بذلك فقالت: طوبى لمن شهد تعنى هلكتهم لو شاء ابن أبى طالب لأخبركم بخبرهم فجئت أسأله عن خبرهم فلما فرغ على ﷺ قال: أين المنادى فقص عليه كما قص علينا قال: إنى دخلت على رسول الله ﷺ ليس عنده أحد غير عائشة أم المؤمنين فقال لى: **«يا على، كيف أنت وقوم كذا وكذا»** قلت: الله ورسوله أعلم ثم أشار بيده إلى **«قوم يخرجون من المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج كأن يده ثدى أنشدكم الله آلأخبرتكم بهم؟ قالوا: اللهم نعم فأتيتمونى فأخبرتمونى أنه ليس فيهم فحلفت لكم بالله ﷻ أنه فيهم فأتيتمونى تسحبونه كما نعت لكم قالوا: نعم قال: صدق الله ورسوله»** وسنده حسن.

*** وأما رواية أبى كثير عنه:**

ففى أحمد ٨٨/١ والحميدى ٣١/١ وأبى يعلى ٢٥٤/١ والبخارى فى التاريخ قسم الكنى ص٦٤:

من طريق إسماعيل بن مسلم ثنا أبو كثير قال: كنت مع سيدى على بن أبى طالب حين قتل أهل النهروان فكأن الناس قد وجدوا فى أنفسهم من قتلهم فقال على: أيها الناس إن نبى الله ﷺ حدثنى أن ناسًا يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ولا يعودون فيه أبدًا ألا وإن آية ذلك أن فيهم رجلاً أسود مخدج اليد إحدى يديه كثدى المرأة لها حلمة كحلمة المرأة قال وأحسبه قال: حولها سبع هلبات فالتمسوه فإنى لا أراه إلا فيهم فوجوه على شفير النهر تحت القتلى فقال: صدق الله ورسوله وإن عليًا لمتقلد قوسًا له عربية يطعن بها فى مخدجته قال: ففرح الناس حين رآه واستبشروه وذهب عنهم ما كانوا يجدون» والسياق للحميدى وأبو كثير مجهول.

*** وأما رواية أبى سعيد عنه:**

ففى البزار ١٢٥/٢:

من طريق حماد بن سلمة عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال: قال على أن رسول الله ﷺ قال: «**يخرج قوم يقرءون القرآن ولا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية**» ويأتى الكلام عنه فى مسند أبى سعيد من ذا الباب .

*** وأما رواية وائل عنه:**

ففى مسند أبى يعلى ٢٤٧/١ وإسحاق وابن أبى شيبة فى مسنديهما كما فى المطالب ٥٢/٥ و٥٣ وابن أبى شيبة أيضًا فى المصنف ٧٣٦/٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٩٩/١ و٣٠٠ والطبرانى فى الأوسط ١٨٦/٦:

من طريق عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبى ثابت قال: أتيت أبا وائل وهو فى مسجد حيه فاعتزلنا فى ناحية المسجد فقلت: ألا تخبرنى عن هؤلاء القوم الذين قتلهم على ﷺ فيم فارقوه وفيم استجابوا له حين دعاهم وحين فارقوه فاستحل قتالهم ؟ قال: لما كنا بصفين استحر القتل فى أهل الشام بصفين اعتصم معاوية وأصحابه بجبل فقال عمرو بن العاص: أرسل إلى على بالمصحف فلا والله لا يرده عليك قال: فجاء به رجل يحمله ينادى بيننا وبينكم كتاب الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ قال: فقال على: نعم بيننا وبينكم كتاب الله إنا أولى به منكم قال: فجاءت الخوارج وكنا نسميهم يومئذ القراء قال: فجاءوا بأسيافهم على عواتقهم فقالوا: يا أميرالمؤمنين لا نمشى إلى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم فقام سهل بن حنيف فقال: أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ولو نرى قتالاً لقاتلنا وذلك فى الصلح الذى كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين فجاء عمر فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ألسنا على حق ؟ وهم على باطل ؟ قال: «**بلى**» قال: أليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار ؟ قال: «**بلى**» قال: ففيم نعطى الدنية فى ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال: «**يا ابن الخطاب إنى رسول الله ﷺ ولن يضيعنى الله أبدًا**» قال: فانطلق عمر ولما يصبر متغيظًا حتى أتى أبا بكر، فقال: يا أبا بكر، ألسنا على حق وهم على باطل ؟ فقال: بلى، قال: أليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار؟ قال: بلى قال: فعلام نعطى الدنية فى ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال: يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله ابدًا . قال: فنزل القرآن على محمد ﷺ بالفتح فأرسل إلى عمر فأقرأه إياه فقال: يا رسول الله أَوَ فتح هو ؟ قال:

«نعم» فطابت نفسه ورجع فقال على: أيها الناس، إن هذا فتح فقبل على القضية ورجع ورجع الناس ثم إنهم خرجوا بحروراء أولئك العصابة من الخوارج بضعة عشر ألفًا فأرسل إليهم يناشدهم الله فأبوا عليه فأتاهم صعصعة بن صوحان فناشدهم الله وقال: علام تقاتلون خليفتكم؟ قالوا: نخاف الفتنة قال: فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة العام القابل فرجعوا فقالوا: «نسير على ناحيتنا فإن قبل على القضية قاتلناهم على ما قاتلنا عليه أهل الشام بصفين وإن نقضها قاتلنا معه فساروا حتى بلغوا النهروان فافترقت منهم فرقة فجعلوا يقتلون الناس فقال أصحابهم: ويلكم ما على هذا فارقنا عليا فبلغ عليًا أمرهم فقام فخطب الناس فقال: أما ترون أتسيرون إلى أهل الشام أم ترجعون إلى هؤلاء الذين خلفوا إلى ذراريكم فقالوا: بل نرجع إليهم فذكر أمرهم فحدث عنهم ما قال فيهم رسول الله ﷺ: «**إن فرقة تخرج عند اختلاف الناس تقتلهم أقرب الطائفتين بالحق علامتهم رجل فيهم يده كثدى المرأة**» فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالاً شديدًا فجعلت خيل على لا تقوم إليهم فقام على فقال: أيها الناس إن كنتم إنما تقاتلون لى فوالله ما عندى ما أجزيكم به وإن كنتم إنما تقاتلون لله فلا يكن هذا قتالكم فحمل الناس حملة واحدة فانجلت الخيل عنهم وهم مكبون على وجوههم فقال على: اطلبوا الرجل فيهم قال: فطلب الناس فلم يجدوه حتى قال بعضهم: غرنا ابن أبى طالب من إخواننا حتى قتلناهم فدمعت عين على قال: فدعا بدابته فركبها فانطلق حتى أتى وهدة فيها قتلى بعضهم على بعض فجعل يجر بأرجلهم حتى وجد الرجل تحتهم فأخبروه فقال على: الله أكبر، وفرح الناس ورجعوا وقال على: لا أغزو العام ورجع إلى الكوفة وقتل واستخلف حسن فسار بسيرة أبيه ثم بالبيعة إلى معاوية». والسياق لابن أبى شيبة وبعض ألفاظه من المطالب لحصول تغاير والحديث صححه الحافظ فى المطالب .

٤٣/٣٣٣١- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو سلمة وأبو نضرة وعبدالرحمن بن أبى نعم ومعبد بن سيرين وقتادة والضحاك المشرقى ويزيد الفقير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبو إسحاق وأبو الصديق .

*** أما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى البخارى ٦١٧/٦ ومسلم ٧٤٣/٢ و٧٤٤ والنسائى فى الكبرى ١٥٩/٥ و١٦٠ وابن ماجه ٦٠/١ وأحمد ٣٣/٣ و٣٤ و٥٦ و٦٠ و٦٥ وعبد الرزاق فى المصنف ١٤٦/١٠ وأماليه ص٨٥ وابن أبى شيبة ٧٣٥/٨ و٧٣٨ و٧٤١ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٤٩/٢

و٤٥٠ و٤٥٦ والطحاوى فى المشكل ١٠/٢٥٤ و٤٥٥ والآجرى فى الشريعة ص٢٤ والبيهقى ٨/١٧١ وابن حبان ٨/٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢:

من طريق الزهرى وغيره قال: أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدرى ﷺ قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسمًا إذ أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بنى تميم فقال: يا رسول الله اعدل فقال: **«ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت أن لم أكن أعدل»** فقال عمر: يا رسول الله ائذن لى فيه فأضرب عنقه فقال: **«دعه فإن له أصحابًا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه - وهو قدحه - فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث الدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدى المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس»** قال أبوسعيد: فاشهد إنى سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ واشهد أن على بن أبى طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فاتى به حتى نظرت إليه على نعت النبى ﷺ الذى نعته» والسياق للبخارى وقد تابع الزهرى يحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو.

واختلف فيه على الزهرى فقال عنه شعيب ومعمر ما مضى خالفهم الأوزاعى من رواية الوليد عنه إذ قال عن الزهرى عن أبى سلمة والضحاك المشرقى عن أبى سعيد وقد تابع الوليد متابعة قاصرة إسحاق بن راشد إذ رواه عن الزهرى كذلك وقال بشر بن بكر مرة عن الأوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى سعيد وهذه متابعة لشعيب ومعمر. وقال: مرة عن الأوزاعى عن قتادة عن أنس وأبى سعيد. وشعيب ومعمر أولى فى الزهرى من الأوزاعى.

واختلف فيه على، ابن وهب راويه عن يونس بن يزيد به فقال عنه أبو الطاهر أحمد بن السرح عن يونس عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى سعيد وتعتبر هذه متابعة قاصرة لشعيب ومعمر وقال عنه أحمد بن عبد الرحمن بن أخى بن وهب وحرملة بن يحيى عن يونس عن الزهرى عن أبى سلمة والضحاك به وهذه متابعة قاصرة للوليد بن مسلم.

واختلف فيه على يحيى بن سعيد الأنصارى فقال عنه مالك عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى سعيد وقال عنه عبد الوهاب بن عبد المجيد والليث بن سعد

وعبد العزيز بن أبى حازم وسويد بن عبد العزيز عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة وعطاء بن يسار عنه وقد تابعهم متابعة قاصرة عبد الله بن دينار إذ قال عن أبى سلمة وعطاء عنه إلا أن راويه عن ابن دينار موسى بن عبيدة وهو متروك خالفهم عبد العزيز بن محمد إذ قال عنه عن محمد بن يحيى وابن حبان عن أبى سلمة وعطاء بن يسار عنه وقد صوب الدارقطنى رواية مالك والثقفى ومن تابعه كما فى العلل ١١/٣٣٨ .

*** تنبيه:**

وقع فى العلل: «رواه مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد ومحمد بن إبراهيم» صوابه: «عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم» .

*** وأما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى مسلم ٢/٧٤٥ و٧٤٦ وأبى داود ٥/٥٠ والنسائى فى الكبرى ٥/١٥٨ وأحمد ٣/ ٥ و٢٥ و٧٢ و٤٨ و٦٤ و٧٩ و٩٥ و٩٧ وأبى يعلى ٢/١١ و٨٣ و١١٧ والطيالسى ص٢٨٧ و٢٨٨ والطحاوى فى المشكل ١٠/٢٥٨ وابن حبان فى صحيحه ٨/٢٥٩ و٢٦٠ والبيهقى ٨/١٧٠ وعبد الرزاق ١٠/١٥١ :

من طريق سليمان التيمى وغيره عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن النبى ﷺ ذكر قومًا يكونون فى أمته يخرجون فى فرقة من الناس . سيماهم التحالق قال: «**هم شر الخلق - أو - من شر الخلق يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق**» قال: فضرب النبى ﷺ لهم مثلاً أو قال قولاً «**الرجل يرمى الرمية أو قال الغرض فينظر فى النصل فلا يرى بصيرة وينظر فى النضى فلا يرى بصيرة وينظر فى الفوق فلا يرى بصيرة**» قال: قال أبو سعيد: وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق» والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه من أى مسند هو على أبى نضرة فقال عنه التيمى وقتادة والقاسم بن الفضل وعوف الأعرابى وداود بن أبى هند ما تقدم .

خالفهم الجريرى إذ قال عنه عن أبى سعيد عن على كما تقدم فى حديث على والحمل فيه على حماد بن سلمة راويه عن الجريرى وإن كانت روايته عنه قبل الاختلاط إلا أنه لا يقاوم من تقدم .

*** وأما رواية ابن أبى نعم عنه:**

ففى البخارى ٨/٦٧ ومسلم ٢/٧٤٢ وأبى داود ٥/١٢١ و١٢٢ والنسائى ٥/٨٧

وأحمد ٤/٣ و٣١ و٦٨ و٧٢ و٧٣ وعبد الرزاق ١٥٦/١٠ وسعيد بن منصور فى السنن:

من طريق عمارة بن القعقاع حدثنا عبد الرحمن بن أبى نعم قال: سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: بعث على بن أبى طالب ﷺ إلى رسول الله ﷺ من اليمن بذهيبة فى أديم مقروض لم تحصل من ترابها قال: فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخير والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه: كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال: «**إلا تأمنونى وأنا أمين من فى السماء يأتينى خبر السماء صباحًا ومساءً**» قال: فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال: يا رسول الله اتق الله قال: «**ويلك أو لست أحق أهل الأرض أن يتقى الله**» . ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد: يا رسول الله ألا أضرب عنقه . قال: «لا ، لعله أن يكون يصلى» فقال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه، قال رسول الله ﷺ: «**إنى لم أؤمر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم**» قال: ثم نظر إليه وهو مقف فقال: «**إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبًا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية**» وأظنه قال: «**لئن ادركتهم لأقتلنهم قتل ثمود**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية معبد بن سيرين عنه:**

ففى البخارى ٥٣٥/١٣ و٥٣٦ وأحمد ٦٤/٣ وسعيد بن منصور فى السنن ٣٢٤/٢:

من طريق مهدى بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبى سعيد الخدرى ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**يخرج ناس من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه**» قيل: ما سيماهم ؟ قال: «**سيماهم التحليق**» أو قال: «**التسبيد**» والسياق للبخارى .

وذكر المزى فى التحفة ٤٥٢/٣ أن ابن أبى عدى قال عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن رجل عن آخر عن أبى سعيد الخدرى أو عن رجل عن أبى سعيد الخدرى» . اهـ . ولم ير البخارى ذلك علة توجب رد ما روى .

*** وأما رواية قتادة عنه:**

ففى أبى داود ١٢٣/٥ والطحاوى فى المشكل ٢٥٧/١٠ وأحمد ٢٢٤/٣ والحاكم ١٤٨/٢ وعبد الرزاق ١٥٤/١٠ والمروزى فى السنة ص١٥:

من طريق الأوزاعى قال: حدثنى قتادة عن أبى سعيد الخدرى وأنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «**سيكون فى أمتى اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه فى شىء من قاتلهم كان أولى بالله منهم**» قالوا: يا رسول الله ما سيماهم ؟ قال: «**التحليق**» والسياق لابى داود .

وقد اختلف فيه على قتادة فى الوصل والإرسال إلا أن الذين وصلوه اختلفوا فقال الأوزاعى مرة ما سبق وقال: مرة عنه عن أنس وحده كما عند ابن ماجه برقم ١٧٥ خالف الأوزاعى سعيد بن بشير وهو متروك إذ قال عنه عن على الناجى عن أبى سعيد واختلف فيه على معمر فمرة يوصله ومرة لا يجاوزه قتادة وهو ضعيف فى قتادة وأولاهم بالتقديم الأوزاعى على أن قتادة لا سماع له من أبى سعيد فالسند منقطع إذ لا يصح لقتادة سماع من صحابى إلا أنس وابن سرجس .

*** وأما رواية الضحاك عنه:**

ففى مسلم ٧٤٧/٢ وأحمد ٨٢/٣ وأبى يعلى ٩٣/١ :

من طريق سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن الضحاك المشرقى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ فى حديث ذكر فيه «**قومًا يخرجون على فرقة مختلفة يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية يزيد الفقير عنه:**

ففى أحمد ٥٢/٣ والبخارى فى التاريخ:

من طريق سويد بن نجيح أبى قطبة عن يزيد الفقير عن أبى سعيد سمع النبى ﷺ يقول: : «**إن أقوامًا يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية**» والسياق للبخارى وسويد ثقة كما فى الإكمال للحسينى ص١٨٧ سمع من يزيد فالسند صحيح .

*** وأما رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه:**

ففى أبى يعلى ٦/٢ و٧:

من طريق أبى معشر حدثنا أفلح بن عبد الله بن المغيرة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى سعيد قال: حضرت رسول الله ﷺ يوم حنين يقسم بين الناس قسمة فقام رجل من بنى أمية فقال له: اعدل يا رسول الله. فقال له رسول الله ﷺ: «**خبت إذًا وخسرت إن لم اعدل أنا فمن يعدل ويحك**». فاستأذن عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ فى قتله. فقال: «**ما أنا بالذى أقتل أصحابى، سيخرج ناس يقولون مثل قوله يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية**» فأخذ سهمًا فنظر إلى رصافه فلم ير فيه شيئًا ثم نظر إلى نصله يعنى القدح فلم ير فيه شيئًا ثم نظر إلى قذذه فلم ير فيه شيئًا سبق الفرث الدم قال أبو سعيد: وحضرت رسول الله ﷺ يوم حنين وحضرت عليًا يوم قتلهم بنهروان قال: فالتمسه على فلم يجده قال: ثم وجده بعد ذلك تحت جدار على هذا النعت فقال على: أيكم يعرف هذا؟ فقال رجل من القوم: نحن نعرفه هذا حرقوس وأمه هاهنا قال: فأرسل على إلى أمه فقال لها: من هذا؟ فقالت: ما أدرى يا أمير المؤمنين إلا أنى كنت أرعى غنمًا لى فى الجاهلية بالربذة فغشينى شيء كهيئة الظلمة فحملت منه فولدت هذا» وفى الحديث علتان: ضعف نجيح أبى معشر والاختلاف فيه على الزهرى والصواب عنه من قال عن أبى سلمة عن أبى سعيد وقد سبق ذكر هذا فى هذا الباب.

* **وأما رواية أبى إسحاق مولى بنى هاشم عنه:**

ففى الكنى لأبى أحمد الحاكم ١٩١/١ وعزاه الحافظ فى الفتح ٢٨٩/١٢ لأبى جرير:

من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن أخى بن وهب نا عمى أخبرنى عمرو يعنى ابن الحارث وابن لهيعة عن بكير عن أبى إسحاق مولى بنى هاشم عن أبى سعيد الخدرى أنه سأله عن الحرورية فقال أبو سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يخرج أقوام يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر فى نصله فلا يرى شيئًا فلا يعلقون من الدين بشيءٍ إلا كما يتعلق به ذلك السهم**» وأحمد ابن أخى بن وهب ضعيف وأبو إسحاق مجهول.

* **وأما رواية أبى الصديق عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٤٣/٥:

من طريق معاذ بن معاذ قال نا عمران أبو النعمان العمى قال: نا أبو الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «**يخرج فى هذه الأمة قوم سيماهم التحليق يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون فيه أبدًا**» وعمران هو ابن يحيى ذكره العقيلى فى الضعفاء ٣/٣٠٧ وكذ ابن حبان ٢/١٢٣ ورماه ابن حبان بالاختلاط وأما شيخه فثقة .

٤٤/٣٣٣٢- وأما حديث أبى ذر:

فرواه مسلم ٢/٧٥٠ وابن ماجه ١/٦٠ وأحمد ٥/١٧٦ وابن سعد ٧/٢٩ وابن أبى شيبة ٨/٧٣٠ وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٤٤٨ و٤٤٩ وابن حبان ٨/٢٦٠:

من طريق حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن بعدى من أمتى - أو - سيكون بعدى من أمتى قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة**» والسياق لمسلم .

قوله : باب (٢٦) ما جاء ما أخبر النبى ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة

قال : وفى الباب عن حذيفة وأبى مريم وأبى زيد بن أخطب والمغيرة بن شعبة

٤٥/٣٣٣٣- أما حديث حذيفة:

فرواه عنه عبد الله بن يزيد وأبو وائل وأبو إدريس .

*** أما رواية عبد الله بن يزيد عنه:**

ففى مسلم ٤/٢٢١٧ وأحمد ٥/٣٨٦ والطيالسى ص٥٨ والبزار ٧/٢٢٢:

من طريق شعبة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة أنه قال: أخبرنى رسول الله ﷺ بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة فما من شيء إلا قد سألته إلا أنى لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية أبى وائل عنه:**

ففى البخارى ١١/٤٩٤ ومسلم ٤/٢٢١٧ وأبى داود ٤/٤٤١ وأحمد ٥/٣٨٥ و٣٨٩ و٤٠١ والبزار ٧/٢٧٧ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص٢٨٧:

من طريق الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة ﷺ قال: «لقد خطبنا النبى ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئًا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيته فأعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية أبى إدريس عنه:**

ففى مسلم ٢٢١٦/٤ وأحمد ٣٨٨/٥ و٤٠٧ ونعيم بن حماد فى الفتن ٢٨/١ :

من طريق ابن شهاب أن أبا إدريس الخولانى كان يقول: قال حذيفة بن اليمان: والله إنى لأعلم الناس بكل فتنة هى كائنة فيما بينى وبين الساعة وما بى إلا أن يكون رسول الله ﷺ أسر إلى فى ذلك شيئًا لم يحدثه غيرى ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدث مجلسًا أنا فيه عن الفتن فقال رسول الله ﷺ وهو يعد الفتن: «**منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئًا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار**» قال حذيفة: فذهب أولئك الرهط غيرى .

٤٦/٣٣٣٤- وأما حديث أبى مريم:

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ١٣٠ .

٤٧/٣٣٣٥- وأما حديث أبى زيد بن أخطب:

فرواه مسلم ٢٢١٧/٤ وأحمد ٣٤١/٥ وأبو يعلى ٢١٤/٦ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٩٩/٤ والطبرانى فى الكبير ٢٨/١/٧ :

من طريق عزرة بن ثابت أخبرنا علباء بن أحمر حدثنى أبو زيد يعنى عمرو بن أخطب قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر، وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى، ثم صعد المنبر، فخطبنا حتى حضرت العصر، ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فأخبرنا بما كان وبما هو كائن، فأعلمنا أحفظنا» والسياق لمسلم .

٤٨/٣٣٣٦- وأما حديث المغيرة بن شعبة:

فرواه أحمد ٢٥٤/٤ والبخارى فى التاريخ ١٤١/٦ والعقيلى فى الضعفاء ١٤٦/٣ :

من طريق عمر بن إبراهيم عن محمد بن كعب القرظى عن المغيرة بن شعبة أنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامًا وأخبرنا بما يكون فى أمته إلى يوم القيامة وعاه من وعاه ونسيه من نسيه» وعمر ضعفه العقيلى ووثقه ابن حبان وقول العقيلى أولى لما علم من تساهل ابن حبان .

قوله : باب (٢٧) ما جاء فى الشام

قال : وفى الباب عن عبد الله بن حوالة وابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو

٣٣٣٧/٤٩- أما حديث عبد الله بن حوالة:

فرواه عنه أبو قتيلة وأبو إدريس وجبير بن نفير .

*** أما رواية أبى قتيلة عنه:**

ففى أبى داود ٩/٣ وأحمد ١١٠/٤ والبغوى فى الصحابة ١٥٥/٤ وأبى أحمد الحاكم فى الكنى ١٦٠/٤ وابن عساكر فى مقدمة تاريخ دمشق المخطوط ٣٤/١:

من طريق بقية حدثنى بحير عن خالد يعنى ابن معدان عن ابن أبى قتيلة عن ابن حوالة قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودًا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق**» قال ابن حوالة: خر لى يا رسول الله إن ادركت ذلك فقال: «**عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبى إليها خيرته من عباده فأما أن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فإن الله توكل لى بالشام وأهله**» والسياق لأبى داود .

ولم أر تصريحًا لبقية إلا فيمن تقدم وذلك غير كاف لما علم من تسويته وقد صحح بعض المعاصرين هذه الطريق وفى ذلك نظر لما سبق .

*** تنبيه:**

وقع فى أبى داود: «ابن أبى قتيلة» صوابه: «أبو قتيلة» كما فى بقية المصادر وكما وقع الحديث فى تحفة المزى أبو قتيلة وانظر ترجمته من تهذيب المزى .

*** وأما رواية أبى إدريس عنه:**

فرواها أبو مسهر فى نسخته ص٢٤ وابن المبارك فى الجهاد ص١٥١ والبخارى فى التاريخ ٢٩٢/١ والفسوى ٣٠٢/٢ والأزدى فى الوحدان من الصحابة ص٧٢ وابن قانع فى الصحابة ٨٩/٢ وابن حبان ٢٠٦/٩ والحاكم ٥١٠/٤ وابن عساكر فى مقدمة تاريخ دمشق المخطوط منه ٢٤/١ فما بعد وأبى نعيم فى الصحابة ١٦٢٢/٣ :

من طريق سعيد بن عبد العزيز قال: أخبرنى مكحول عن أبى إدريس الخولانى عن عبد الله بن حوالة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنكم ستجندون أجنادًا جندًا بالشام وجندًا بالعراق وجندًا باليمن**» قال: قلت: يا رسول الله خر لى قال: «**عليك بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن الله تكفل لى بالشام وأهله**» والسياق لابن حبان .

وقد اختلف فى إسناده على سعيد وذلك فى الوصل والإرسال واختلف الواصلون له فقال عنه أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر والوليد بن مزيد وحيوة بن شريح وسعيد بن مسلمة ومروان بن محمد وعقبة بن علقمة ويحيى بن حمزة وبشر بن بكر ما تقدم . خالفهم ابن المبارك كما فى الجهاد له إذ قال عن سعيد عن ربيعة عن أبى إدريس مرسلاً . خالفهم الوليد بن مسلم إذ قال عن سعيد عن مكحول وربيعة عن عبد الله بن حوالة وقد تابعه متابعة قاصرة أبو معبد إذ قال عن مكحول عن عبد الله بن حوالة رفعه خالفهم وكيع إذ قال عن سعيد عن ربيعة عن رجل يقال له حولى رفعه . وأولى هذه الوجوه بالتقديم الوجه الأولى وقد تابعهم متابعة قاصرة يونس بن ميسرة بن حلبس كما عند البخارى وهو ثقة إذ قال يونس عن أبى إدريس عن عبد الله بن حوالة وقد قال أبو حاتم على هذه الرواية حسن صحيح غريب كما فى العلل ٣٣٧/١ وفيه موافقة الترمذى لهذا الاستعمال وعدم انفراد الترمذى لذلك وقال أبو مسهر مرة عن سعيد عن ربيعة عن أبى إدريس عن عبد الله بن حوالة رفعه . كما أن الوليد بن مسلم قال: مرة عن سعيد عن مكحول عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس عن عبد الله بن حوالة رفعه خالف جميع من تقدم سويد بن عبد العزيز . إذ قال عن سعيد عن ابن حلبس ووقع فى ابن عساكر أبى عن عبد الله بن عمر . وسويد متروك .

* **وأما رواية جبير بن نفير عنه:**

ففى التاريخ للبخارى ٣٣/٥ والفسوى ٢٨٨/٢ والطحاوى فى المشكل ١٤٧/٣ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢٧٤/٤ وأبى نعيم فى الحلية ٣/٢ و٤ والبيهقى فى الدلائل ٦/ ٣٢٧ وابن عساكر فى تاريخ دمشق٣٠/١ فما بعد:

من طريق يحيى بن حمزة قال: حدثنى أبو علقمة نصر بن علقمة يرد الحديث إلى جبير بن نفير قال: قال عبد الله بن حوالة ﷺ: قال: كنا عند النبى ﷺ فشكونا إليه الفقر والعرى وقلة الشىء فقال: **«أبشروا فوالله لأنا من كثرة الشىء أخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم وأرض حمير حتى تكونوا أجنادًا ثلاثة جندًا بالشام وجندًا بالعراق وجندًا باليمن حتى يعطى الرجل المائة الدينار فيتسخطها»** قال ابن حوالة ﷺ: فقلت: يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبها ذات القرون ؟ فقال رسول الله ﷺ: **«والله ليستخلفنكم الله ﷻ فيها حتى تكون العصابة منهم البيض قمصهم المحلقة أقفاؤهم قيامًا على رأس الرجل الأسود منكم المحلوق ما يأمرهم**

فعلوه وإن بها اليوم لرجالًا لأنتم أحقر فى أعينهم من القردان فى أعجاز الإبل» قال ابن حوالة ﷺ: فقلت: خر لى يا رسول الله إن أدركنى ذلك قال: **«أختار لك الشام فإنها صفوة الله ﷻ من بلاده فإليها يجتبى صفوته من عباده يا أهل الإسلام فعليكم بالشام فإن صفوة الله ﷻ من الأرض الشام فمن أبى فليسق بغدر اليمن فإن الله ﷻ قد تكفل لى بالشام وأهله»** قال فسمعت عبد الرحمن بن جبير يقول: فعرف أصحاب رسول الله ﷺ نعت هذا الحديث فى جزء بن سهيل السهمى وكان قد ولى الأعاجم وكان أويدمًا قصيرًا وكانوا يرون تلك الأعاجم حوله قيامًا لا يأمرهم بشىءٍ إلا فعلوه فيتعجبون من هذا الحديث» والسياق لابن أبى عاصم .

وقد اختلف فيه على نصر بن علقمة فقال عنه يحيى بن حمزة ما تقدم وقد تابعه متابعة قاصرة سليم بن عامر إذ رواه عن جبير بن نفير كذلك إلا أنه من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن سليم به وذكر المزى فى التحفة ٣١٥/٤ أن نصر بن علقمة قال: مرة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن عبد الله بن عبد الله اليمانى وجبير بن نفير والحارث بن الحارث وكثير بن مرة ونفر من الفقهاء أن ابن حوالة قال: قال نبى الله ﷺ فذكر نحوه ونصر ذكر الحافظ فى التقريب أنه مقبول وذلك ذهول منه فقد ذكر فى أصله أن دحيمًا وثقه وكذا ابن حبان ولم ينقل عن أحد أنه تكلم فيه وذلك كافٍ فى توثيقه إلا أنما يتعلق بالسند فقد ذكر الحافظ عن ابن أبى حاتم عن أبيه أن نصرًا لا سماع له من جبير . إلا أن رواية سليم بن عامر المتقدمة تعتبر رافعة لهذا الانقطاع وسليم ثقة . إلا أن السند إلى سليم فيه ما سبق . وقد أطال ابن عساكر تخريج طرق هذا الحديث فمن شاء بسط ذلك فليرجع إليه .

٥٠/٣٣٣٨- وأما حديث عبد الله بن عمر:

فرواه عنه سالم ونافع وابن حلبس وعبد الله بن مساحق وبشر بن حرب وأنس بن سيرين ويعقوب بن عبد الله .

*** أما رواية سالم عنه:**

ففى الترمذى ٤٩٨/٤ وأحمد ٨/٢ و٥٣ و٦٩ و٩٩ و١١٩ وأبى يعلى ٢٢٠/٥ وابن حبان ٢٠٦/٩ والفسوى فى المعرفة والتاريخ ٣٠٣/٢ و٣٠٦ وابن عساكر فى مقدمة تاريخ دمشق ٣٨/١:

من طريق يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ستخرج نار من حضرموت - أو - من نحو حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس»** قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا قال: **«عليكم بالشام»** والسياق للترمذى وقد صرح يحيى بالسماع فيه.

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على ابن عمر فرفعه من سبق ووقفه نافع وقد رجح النسائى والدارقطنى قول نافع وانظر شرح علل الترمذى ٦٦٦/٢ .

*** وأما رواية ثابت عن أبيه عنه .**

فى تاريخ الفسوى ٧٤٦/٢ و٧٤٧ والطبرانى فى الأوسط ٢٤٥/٤ و٢٤٦ ومسند الشاميين ٢٤٦/٢ وأبى نعيم فى الحلية ١٣٣/٦ والدارقطنى فى الأفراد٣٧٢/٣:

من طريق ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن توبة العنبرى عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللهم بارك لنا فى مدينتنا وفى صاعنا وفى مدنا وفى يمننا وفى شامنا»** فقال الرجل: يا رسول الله وفى عراقنا فقال رسول الله ﷺ: **«بها الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان»** والسياق للفسوى وهذا إسناد حسن وزعم مخرج مسند أحمد تابع مؤسسة الرسالة أن ذكر العراق منكر وفيما قاله نظر إذ لم ينفرد بهذا الذكر سالم عن ابن عمر بل قد رواه نافع عنه كما يأتى إلا أنه وقع فى إسناده اختلاف على، ابن شوذب فقال عنه ضمرة ما سبق خالفه الوليد بن مزيد إذ قال عن ابن شوذب حدثنى عبد الله بن القاسم ومطر وكثير أبو سهل . والوليد أوثق من ضمرة ولم يصرح فى موطن الزيادة فهو أولى .

*** تنبيه:**

وقع فى أفراد الدارقطنى عن «عبد الله بن القاسم ومطر وبشير بنى سهل» صوابه ما تقدم .

*** وأما رواية نافع عنه:**

ففى البخارى ٥٢١/٢ والترمذى ٧٣٣/٥ وأحمد ١١٨/٢ وابن حبان ٢٠٥/٩ والطبرانى فى الأوسط ٢٧٠/٢:

من طريق ابن عون وغيره عن نافع عن ابن عمر قال: **«اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا»** . قالوا: يا رسول الله وفى نجدنا قال: **«اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا»** . قالوا: يا رسول الله وفى نجدنا فأظنه قال فى الثالثة: «هناك الزلازل

والفتن وبها يطلع قرن الشيطان» والسياق للبخارى .

وقد تابع ابن عون عبد الرحمن بن عطاء عند الطبرانى وزاد ألفاظًا تحتاج إلى نظر .

ولنافع عن ابن عمر سياق آخر .

فى الكبير للطبرانى ٣٨٤/١٢ ومسند الشاميين ٢٧٠/٢ :

من طريق أبى عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك وابن عون وهذا لفظ أبى عبيد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا وفى مكتنا وفى مدينتنا وفى شامنا وفى يمننا»** فقال رجل: يا رسول الله وفى العراق ومصر فقال: **«هناك يطلع قرن الشيطان وثم الزلازل والفتن»** وهذا سياق مسند الشاميين . والسند إلى أبى عبيد لا يصح إذ هو من طريق محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى عن أبيه عن أبى رزين الفلسطينى عن أبى عبيد به والرهاوى ضعيف إذ كان الراوى عنه ابنه وأبو رزين ذكره ابن مندة فى فتح الباب ص٣١٢ ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً . وأبو عبيد ثقة كما أن السند إلى ابن عون يحتاج إلى نظر إذ الراوى عن ابن عون هو عبيد الله ولده قال فيه البخارى كما فى تاريخه معروف الحديث ٣٨٨/٥ وقال فيه أبو حاتم كما فى الجرح والتعديل ٣٢٢/٥ صالح الحديث والراوى عنه إسماعيل بن مسعود الجحدرى وثقه النسائى . فالحديث من هذه الطريق حسن إلا أنه لم يذكر فى متنه مصر ولم أر ذكرها إلا فى طريق الرهاوى .

*** وأما رواية ابن حلبس عنه:**

ففى تاريخ دمشق لابن عساكر المخطوط منه ٢٧/١ :

من طريق سويد بن عبد العزيز عن سعيد بن عبد العزيز عن أبى حلبس - صوابه ابن - عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«إنكم ستجندون أجنادًا جندًا بالشام وجندًا بالعراق وجندًا باليمن»** فقال له رجل يقال له الحولانى وفى المخطوط بالخاء: خر لى يا رسول الله خر لى قال: **«عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فإن الله تعالى تكفل لى بالشام وأهله»** .

وسويد متروك وقال ابن عساكر عقبه «وهو وهم» إلى قوله: «وسويد سيئ الحفظ» .

*** وأما رواية عبد الله بن مساحق عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ١٥٤/٤ .

حدثنا على بن سعيد الرازى قال: نا إسحاق بن زريق الراسبى قال: نا عثمان بن

عبد الرحمن قال: نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبى العوام عن عبد الله بن مساحق قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«تجندون أجنادًا»** فقال رجل: يا رسول الله خر لى . قال: **«عليك بالشام فإنها صفوة الله من بلاده فيها خيرته من عباده فمن رغب عن ذلك فليلحق بيمنه وليسق بغدره فإن الله قد تكفل لى بالشام وأهله»** وعثمان هو الطرائفى قال فى التقريب: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين» . اهـ . وأبو العوام وشيخه لم يظهر لى حالهما .

* **وأما رواية أنس بن سيرين عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٥١/٧ و٢٥٢:

من طريق محمد بن العباد بن آدم نا ابى: نا حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ عند حجرة عائشة يدعو: **«اللهم بارك لنا فى مدنا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى شامنا ويمننا»** ثم استقبل المشرق فقال: **«من هاهنا يخرج قرن الشيطان والزلازل والفتن ومن هاهنا الفدادون»** ومحمد بن عباد ووالده مجهولان .

* **وأما رواية يعقوب بن عبد الله عنه:**

ففى تاريخ الفسوى ٤٠١/١ و٧٤٩/٢:

من طريق ابن وهب أخبرنى يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن يعقوب بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن الأخنس عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال: **«دخل إبليس العراق فقضى حاجته ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ بساق ثم دخل مصر فباض بها وفرخ وبسط عبقريته»** . ويعقوب لا أعلم حاله إلا أن السيوطى فى اللآلىء ٤٦٥/١ مال إلى تحسين سنده .

٥١/٣٣٣٩- وأما حديث زيد بن ثابت:

فرواه الترمذى ٧٣٤/٥ وأحمد ١٨٤/٥ و١٨٥ وابن أبى شيبة فى مصنفه ٥٨٣/٤ و٧/ ٥٥٦ وفى مسنده ١١١/١ والفسوى فى التاريخ ٣٠١/٢ وابن حبان ٢٠٦/٩ والحاكم ٢/ ٢٢٩ والطبرانى فى الكبير ١٥٨/٥:

من طريق يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن زيد بن ثابت قال: كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله ﷺ:

«طوبى للشام» فقلنا : لأى ذلك يا رسول الله ؟ قال : **«لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها»** والسياق للترمذى وابن شماسة ثقة وكذا بقية السند وسنده صحيح .

٥٢/٣٣٤٠- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه الفسوى فى التاريخ ٣٠٠/٢ والحاكم ٥٠٩/٤ وابن عساكر فى مقدمة تاريخ دمشق ٤٦/١ فما بعد:

من طريق سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنى رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتى فأتبعته بصرى فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام، إلا أن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام»** والسياق للفسوى .

وقد اختلف فيه سعيد فقال عنه الوليد بن مسلم وعمرو بن أبى سلمة وأبو إسحاق الفزارى ومحمد بن معاذ بن عبد الحميد ويحيى بن صالح الوحاضى وسعيد بن مسلمة الأموى ما سبق .خالفهم عقبة بن علقمة إذ قال عنه عن عطية بن قيس عن عبد الله بن عمرو . وقال عقبة مرة عن الأوزاعى عن عطية بن قيس عن عبد الله بن عمرو والصواب ما سبق وسنده صحيح .

قوله : باب (٢٨) ما جاء لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض

قال : وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وجرير وابن عمر وكرز بن علقمة وواثلة والصنابحى

٥٣/٣٣٤١- أما حديث ابن مسعود:

فتقدم تخريجه فى الديات برقم ٧ .

٥٤/٣٣٤٢- وأما حديث جرير :

فرواه عنه قيس بن أبى حازم وأبو زرعة بن عمرو بن جرير .

*** أما رواية قيس عنه :**

ففى أحمد ٣٦٦/٤ والنسائى ١٢٨/٧ وابن أبى شيبة ٦٠٢/٨ والطبرانى فى الكبير ٢/ ٣٠٧:

من طريق عبد الله بن نمير عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال: قال لى رسول الله ﷺ

«استنصتِ الناس» ثم قال: **«لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»** والسياق للطبرانى .

وقد بينت رواية أحمد والنسائى عدم سماع قيس من شيخه إلا أن هذا الانقطاع مدفوع بما يأتى .

*** وأما رواية أبى زرعة عنه:**

ففى البخارى ١/٢١٧ ومسلم ١/٨١ و٨٢ وأبى عوانة ١/٣٤ والنسائى ٧/١٢٧ و١٢٨ وابن ماجه ٢/١٣٠٠ وأحمد ٤/٣٥٨ و٣٦٣ و٣٦٦ وابن أبى شيبة ٨/٦٠٢ والدارمى ١/٣٩٥ والطحاوى فى المشكل ٦/٣٠٠ والطبرانى فى الكبير ٢/٣٣٦ وابن حبان ٧/٥٧٢ :

من طريق شعبة عن على بن مدرك عن أبى زرعة عن جرير أن النبى ﷺ قال له فى حجة الوداع: **«استنصت الناس»** . فقال: **«لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»** والسياق للبخارى .

٥٥/٣٣٤٣- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه محمد بن زيد ومسروق ومجاهد وسالم .

*** أما رواية محمد عنه:**

ففى البخارى ١٣/٢٦ و٨/١٠٦ ومسلم ١/٨٢ والنسائى ٧/١٢٦ وابن ماجه ٢/١٣٠٠ وأبى داود ٥/٦٣ وأبى عوانة ١/٣٤ واحمد٢/٨٥ و٨٧ و١٠٤ وابن أبى شيبة ٨/٦٠٢ وابن حبان ١/٢٠٥ والطبرانى فى الكبير ١٢/٣٥٨ والبيهقى ٦/٩٢ :

من طريق عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا نتحدث بحجة الوداع والنبى ﷺ بين أظهرنا ولا ندرى ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب فى ذكره وقال: **«ما بعث الله من نبى إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفى عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم»** ثلاثًا . **«وإن ربكم ليس بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية إلا أن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا إلا هل بلغت ؟»** قالوا: نعم . قال: **«اللهم اشهد»** ثلاثًا **«ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعد كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»** والسياق للبخارى .

* **وأما رواية مسروق عنه:**

ففى النسائى ١٢٦/٧:

من طريق شريك عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض لا يؤخذ الرجل بجناية أبيه ولا جناية أخيه**» قال النسائى عقبه: قال أبو عبد الرحمن: «هذا خطأ والصواب مرسل». اهـ.

وقد أوضحت الخلاف فيه فى كتاب الديات برقم الباب ٧ فى حديث ابن مسعود.

* **وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٤١٦/١٢ وابن حبان فى الثقات ٨١/٦:

من طريق أبى حمزة عن أشرس بن حسان الأسدى عن مجاهد عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال فى حجة الوداع: «**لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض**» والسياق للطبرانى وأبو حمزة هو السكرى إمام حجة وأشرس لا أعلم فيه إلا ما ذكره ابن حبان فى ثقات ٨١/٦ وذلك غير كافٍ علمًا بأنه قال: فيه خلاف ما هنا إذ قال: «اشرس بن كيسان».

* **وأما رواية سالم عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٢٨٢/١٢:

من طريق رشدين بن سعد ثنا قرة وعقيل عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «**لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض**» ورشدين متروك.

٥٦/٣٣٤٤- وأما حديث كرز بن علقمة:

فرواه أحمد ٤٧٧/٣ والحميدى ٢٦٠/١ وابن أبى شيبة ٥٩٤/٨ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٣٦٢/١١ والبزار كما فى زوائده ١٢٤/٤ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٤/ ٢٨٤ والبغوى فى الصحابة ١٣٧/٥ وابن قانع فى معجمه ٣٧٢/٢ وسعدان بن نصر فى جزئه ص١٦ والطبرانى فى الكبير ١٩٧/١٩ و١٩٨ والطيالسى ص١٨٢ والطحاوى فى المشكل ٤٥٧/١٥ وابن حبان فى الثقات ٢٩/٧ والحاكم ٣٤/١ و٤٥٥/٤ وأبو نعيم فى الصحابة٢٤٠٩/٥ والفتن لنعيم بن حماد ٢٩/١:

من طريق سفيان قال: حدثنا الزهرى قال: ثنا عروة بن الزبير قال: سمعت كرز بن علقمة الخزاعى يقول: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هل للاسلام من منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ: «**نعم أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرًا أدخل عليهم الإسلام**» قال: ثم مه يا رسول الله قال: «**ثم تقع الفتن كأنها الظلل**» فقال له الرجل: كلا والله أن شاء الله يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «**بلى والذى نفسى بيده ليعودن فيها أساود أساود صبًا يضرب بعضهم رقاب بعض**» قال الزهرى: والأسود الحية إذا أرادت أن تنهش تنتصب هكذا ورفع الحميدى يده ثم تنصب قال سفيان حين حدث بهذا الحديث: لا تبالى إلا تسمع هذا من ابن شهاب» والسياق للحميدى وسنده صحيح على شرطهما.

٥٧/٣٣٤٥- وأما حديث واثلة:

فرواه أحمد ١٠٦/٤ وأبو يعلى ٤٧٩/٥ و٤٨٠ والطبرانى فى الكبير ١٦٨/٢٢ و١٦٩ ومسند الشاميين ٢٤/٣ وابن الأعرابى فى معجمه ٥٥١/٢ و٥٥٢ وابن حبان ٢٢٣/٨ وابن سعد ١٩٣/٢:

من طريق الأوزاعى قال: حدثنى ربيعة قال: سمعت واثلة بن الأسقع قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «**تزعمون أنى من آخركم وفاة ألا وإنى من أولكم وفاة وتتبعونى أفنادًا يهلك بعضكم بعضًا**».

والسياق لأبى يعلى وهو صحيح.

٥٨/٣٣٤٦- وأما حديث الصنابحى:

فرواه ابن ماجه ١٣٠٠/٢ وأحمد ٣٤٩/٤ وابن المبارك فى مسنده ص١٤٥ وابن أبى شيبة ٦٠٢/٨ وأبو يعلى ١٦٣/٢ و١٦٤ والحميدى ٣٤٣/٢ و٣٤٤:

من طريق إسماعيل بن أبى خالد وغيره عن قيس بن أبى حازم قال: سمعت الصنابحى الأحمسى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إلا إنى فرطكم على الحوض وإنى مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلن بعدى**» ثنا الحميدى «الصنابحى هو أبو الأعسر ولم يقله لنا سفيان فعلمناه من وجه آخر» والسياق للحميدى وهو على شرطهما.

❃ ❃ ❃

قوله : باب (٢٩) ما جاء تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وخباب بن الأرت وأبى بكرة وابن مسعود وأبى واقد وأبى موسى وخرشة

٥٩/٣٣٤٧- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه سعيد بن المسيب وأبو الغيث .

*** أما رواية سعيد عنه:**

فرواها البخارى ٢٩/١٣ و٣٠ ومسلم ٢٢١١/٤ و٢٢١٢ واحمد٢٨٢/٢ والطيالسى ص٣٠٨ وأبو يعلى ٣٦٢/٥ وابن المبارك فى مسنده ص١٦١ والآجرى فى الشريعة ص٤٢ والدارقطنى فى العلل ٣٣٦/٩ والبيهقى ١٩٠/٨ وابن حبان ٥٧٨/٧ :

من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه فمن وجد منها ملجأ أو معاذًا فليعذ به**» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على الزهرى منهم من ساقه عنه كما سبق ومنهم من قرن مع سعيد أبا سلمة بن عبد الرحمن ومنهم من ذكر أبا سلمة منفردًا والكل صحيح إذ هذا من باب العلة التى لا تقدح .

*** وأما رواية أبى الغيث عنه:**

ففى ابن حبان ٢٤٩/٨ :

من طريق الدراوردى عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة ذكر النبى ﷺ أنه كان يقول : «**ويل للعرب من شر قد اقترب من فتنة عمياء صماء بكماء القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشى، والماشى فيها خير من الساعى، ويل للساعى فيها من الله يوم القيامة**» .

٦٠/٣٣٤٨- وأما حديث خباب:

فرواه أحمد ١١٠/٥ وأبو يعلى ٣٧٤/٦ وابن أبى شيبة فى مسنده ٣١٨/١ وعبد الرزاق ١١٨/١٠ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢١٥/١ والطبرانى فى الكبير ٥٩/٤ و٦٠ :

من طريق أيوب وغيره عن حميد بن هلال عن رجل من عبد القيس كان مع الخوارج

ثم فارقهم فقال: دخلوا قرية فخرج عبد الله بن خباب ذعرًا يجر رداءه فقالوا لم ترع فقال: والله لقد رعتمونى. قالوا: لم ترع. قال: والله لقد رعتمونى قالوا: فهل سمعت من أبيك حديثًا تحدثنا به؟ قال: نعم سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ أنه ذكر فتنة: «**القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى**» قال: فإن ادركك ذاك فكن عبد الله المقتول قال أيوب: ولا أعلمه إلا قال: ولا تكن عبد الله القاتل. قالوا: أنت سمعت هذا من أبيك يحدث به عن رسول الله ﷺ قال: نعم قال: فقدموه إلى ضفة النهر فضربوا عنقه فسال دمًا كأنه شراك نعل مبدقر وبقروا أم ولده عما فى بطنها» والسياق لأبى يعلى. وسنده ضعيف من أجل المبهم.

*** تنبيه:**

وقع فى ابن أبى شيبة من طريق حميد بن هلال عن أبيه عن النبى ﷺ صوابه ما تقدم.

٦١/٣٣٤٩- وأما حديث أبى بكرة:

فرواه عنه مسلم بن أبى بكرة والحسن.

*** أما رواية مسلم عنه:**

فرواها مسلم ٤/٢٢١٢ و٢٢١٣ وأبو داود ٤/٤٥٥ وأحمد ٥/٣٩ و٤٠ و٤٨ والطحاوى فى المشكل ١٤/١٦٤ و٢٧٥ وابن أبى شيبة ٨/٥٩١ وابن حبان ٧/٥٨١ و٥٨٢ والحاكم ٤/٤٤٠ والبزار ٩/١٢٧ وابن عدى:

من طريق عثمان الشحام قال: انطلقت أنا وفرقد السبخى إلى مسلم بن أبى بكرة وهو فى أرضه. فدخلنا عليه فقلنا: هل سمعت أباك يحدث فى الفتن حديثًا؟ قال: نعم. سمعت أبا بكرة يحدث قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنها ستكون فتن، ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشى فيها، والماشى فيها خير من الساعى إليها، ألا فإذا نزلت أو وقعت فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه، ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه**» قال: فقال رجل: يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال: «**يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر، ثم لينج أن استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت**» قال: فقال رجل: يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بى إلى أحد الصفين أو إحدى الفئتين فضربنى رجل بسيفه أو يجىء سهم فيقتلنى قال: «**يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار**» والسياق لمسلم.

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى معجم الإسماعيلى ٤٤٢/١:

من طريق محمد بن بشر العبدى حدثنا بسام الصيرفى حدثنا شيخ من أهل واسط عن الحسن حدثنى أبو بكرة قال: سمعت أذناى من رسول الله ﷺ يقول: «**تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم والقائم خير من الماشى إليها**» . قلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم رددها ثلاثًا» والسند ضعيف للإبهام فى الإسناد . وبسام ثقة .

٦٢/٣٣٥٠- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه أبو داود ٤٥٦/٤ وأحمد ٤٤٩/١ و٤٨٠ والبزار ٢٧٦/٤ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢٦٩/١ ومصنفه ٦٤٢/٨ وابن المبارك فى مسنده ص١٦١ والقشيرى فى تاريخ الرقة ص٤١ ومعمر فى جامعه ٣٥٠/١١ كما فى المصنف والطبرانى فى الكبير ٩/١٠ و١٠ والحاكم ٤٢٧/٤:

من طريق القاسم بن غزوان ومعمر وهذا لفظ القاسم عن إسحاق بن راشد الجزرى عن سالم حدثنى عمرو بن وابصة الأسدى عن أبيه قال: إنى بالكوفة فى دارى إذ سمعت على باب الدار: السلام عليكم أألج؟ قلت: عليكم السلام فلج فلما دخل فإذا هو عبد الله بن مسعود قلت: يا أبا عبد الرحمن أية ساعة زيارة هذه؟ وذلك فى نحر الظهيرة قال: طال على النهار فذكرت من أتحدث إليه قال: فجعل يحدثنى عن رسول الله ﷺ يقول: «**تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى خير من الراكب والراكب خير من المجرى قتلاها كلها فى النار**» قال: قلت: يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: «**ذلك أيام الهرج**» قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال: «**حين لا يأمن الرجل جليسه**» قال: قلت: فما تأمرنى أن أدركت ذلك؟ قال: «**اكفف نفسك ويدك وادخل دارك**» قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن دخل رجل على دارى؟ قال: «**فادخل بيتك**» قال: قلت: أفرأيت أن دخل على بيتى قال: «**فادخل مسجدك واصنع هكذا**» وقبض بيمينه على الكوع وقل: «**ربى الله حتى تموت على ذلك**» والسياق لأحمد .

وقد اختلف فيه على معمر فقال عنه ابن المبارك كما فى مسنده كما تقدم إلا أن فى

المسند من طريق ابن المبارك عن معمر عن سالم عن إسحاق بن راشد عن عمرو به ولعل هذا جاء من معمر حدث من حفظه بخلاف ما فى جامعه إن لم يكن الوهم ممن بعد ابن المبارك فى مسنده إذ لم أجد هذا السياق عن ابن المبارك فى غير هذا الموطن وقال ابن المبارك مرة عنه كما فى ابن أبى شيبة من طريق معتمر عنه بحذف سالم وهذه هى رواية الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر كما فى جامعه والراجح إدخال الواسطة إذ لم يصرح إسحاق بن راشد بالسماع من عمرو حتى يقال إدخال سالم بين من سبق من المزيد وقال عبد الرزاق مرة عن معمر عن رجل عن عمرو بن وابصة به وهذا المبهم هو إسحاق بن راشد كما عينه الدارقطنى فى العلل ٥/٢٨٠ .

واختلف فيه أيضًا على عمرو بن وابصة فقال عنه من سبق كما تقدم وقد وافق من سبق جعفر بن برقان كما فى تاريخ الرقة إلا أن السند إلى جعفر يحتاج إلى نظر . خالف فى ذلك عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب إذ قال عن عمرو بن وابصة قال: طرق بابى عبد الله بن مسعود فذكر بإسقاط وابصة إلا أن السند إلى عبد الحميد وإن كان ثقة لا يصح إذ هو من طريق إبراهيم بن أبى حميد الحرانى وذكر الحافظ فى اللسان ١/٢٨ عن أبى عروبة الحرانى صاحب الطبقات تكذيبه وعمرو ذكره ابن حبان فى الثقات ٥/١٧١ وذلك غير مخرج له عن الجهالة وقد قال فيه الحافظ صدوق واعتمد على ما فى ثقات ابن حبان بناءً على أنه روى عنه إسحاق بن راشد وسالم وعبد الحميد بن عبد الرحمن وهذا الاعتماد على أنه استحق ما قاله الحافظ فى التقريب غير سديد إذ أن رواية إسحاق وسالم من باب الاختلاف فى الرواة مع أن الصواب أن إسحاق يرويه عن عمرو بواسطة سالم فصار على هذا أن إسحاق لا يروى عن عمرو مباشرة وأما عبد الحميد فتقدم أن السند إليه لا يصح يبقى جعفر بن برقان كما فى تاريخ الرقة . إلا أنه يحتاج إلى نظر هل ثبت سماعه منه أم أيشٍ مع أن جعفر قال فى روايته عن عمرو قال عمرو ولم يصرح فبان بما سبق جهالة عمرو وضعف الحديث .

❊ **تنبيه:**

وقع فى مسند ابن أبى شيبة «ثنا يعمر» صوابه «معتمر» ووقع فيه أيضًا عن ابن وابصة الأسد قال: إنى لبالكوفة صوابه «عن أبيه» قال إلخ . ووقع فى المصنف له «حدثنا معتمر بن بشر» صوابه: «ابن سليمان» .

* **تنبيه:** آخر .

وقع فى الكبير للطبرانى «عن أبى إسحاق بن راشد» صوابه حذف «أبى» .

٦٣/٣٣٥١- وأما حديث أبى واقد:

فرواه الطحاوى فى المشكل ٣/٢٢١ والطبرانى فى الكبير ٣/٢٨١ والأوسط ٨/٢٩٤ و٢٩٥:

من طريق الليث عن عياش بن عباس القتبانى عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد حدثه أن أبا واقد قال: إن رسول الله ﷺ قال ونحن جلوس على بساط «**إنها ستكون فتنة**» قالوا: كيف نفعل يا رسول الله ؟ قال: فرد يده إلى البساط فأمسك به قال: «**تفعلون هكذا**» وذكر لهم رسول الله ﷺ يومًا أنها ستكون فتنة فلم يسمعه كثير من الناس فقال معاذ: تسمعون ما يقول رسول الله ﷺ ؟ قالوا: ما قال: قال: يقول: «**إنها ستكون فتنة**» قالوا: فكيف لنا يا رسول الله أو كيف نصنع ؟ قال: «**ترجعون إلى أمركم الأول**» والسياق للطحاوى والحديث غمزه الهيثمى فى المجمع ٧/٣٠٣ بعبد الله بن صالح كاتب الليث ولم يصب فى ذلك إذ لم ينفرد به عبد الله بن صالح فقد تابعه يحيى بن عبد الله بن بكير عند الطحاوى وابن بكير ثقة والحديث يصح من طريقه إن صح سماع بسر من أبى واقد .

٦٤/٣٣٥٢- وأما حديث أبى موسى:

فرواه عنه أبو كبشة وأبو مريم وهزيل بن شرحبيل وأنس بن جندل ومحمد بن على .

* **أما رواية أبى كبشة عنه:**

ففى أبى داود ٤/٤٥٩ وأحمد ٤/٤٠٨ والبزار ٨/١٦٦ و١٦٧ والآجرى فى الشريعة ص٤٣ والحاكم ٤/٤٤٠ والدارقطنى فى المؤتلف والمختلف ٤/١٩٦٩:

من طريق عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبى كبشة قال: سمعت أبا موسى يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إن بين أيديكم فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى**» قالوا: فما تأمرنا ؟ قال: «**كونوا أحلاس بيوتكم**» والسياق لأبى داود ورواه البزار بأطول مما هنا .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على عاصم فرفعه عنه عبد الواحد والقاسم بن معن خالفهما على بن مسهر وأبو معاوية كما فى ابن أبى شيبة ٨/٥٩٣ ولم يجزم الدارقطنى

بالميل إلى جهة إذ قال فى العلل ٢٤٨/٧ .

«فإن كان عبد الواحد بن زياد حفظ فالحديث له لأنه ثقة» . اهـ .

وثم علة أخرى هى فى أبى كبشة إذ لم يوثقه إلا ابن حبان وقال الحافظ: مقبول وقال الذهبى: لا يعرف وهو الأقوم إذ لم يرو عنه سوى من هنا .

*** وأما رواية أبى مريم عنه:**

ففى ابن عدى ١٨٧/٥ :

من طريق على بن أبى فاطمة عن أبى مريم قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: يا أبا موسى أنشدك بالله ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول «**من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**» فأنا سائلك عن حديث فإن صدقت وإلا بعثت عليك من أصحاب رسول الله ﷺ من يقرزك أنشدك الله أليس إنما عناك رسول الله ﷺ أنت بنفسك فقال: «**إنها ستكون فتنة بين أمتى أنت يا أبا موسى فيها نائم خير منك قاعد . وقاعد خير منك نائم وقائم خير منك ماش**» فخصك رسول الله ﷺ ولم يعم الناس فخرج أبو موسى ولم يرد عليه شيئًا» وابن أبى فاطمة هو على بن الحزور الكوفى تركه النسائى وغيره .

*** وأما رواية هزيل عنه:**

ففى أبى داود ٤٥٩/٤ والترمذى ٤٩٠/٤ وابن ماجه ١٣١٠/٢ وأحمد ٤٠٨/٤ و٤١٦ وابن حبان ٥٧٩/٧ والرويانى ٣٨٢/١ والطبرانى فى الأوسط ٢٥٧/٨ والفريابى فى صفة النفاق والمنافقين ص٨٤:

من طريق محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن أبى موسى الأشعرى قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن بين يدى الساعة لفتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشى والماشى خير من الساعى كسروا قسيكم واقطعوا أوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة فإن دخل على أحدٍ بيته فليكن كخير ابنى آدم**» والسياق لابن حبان وسنده حسن .

*** وأما رواية أنس بن جندل عنه:**

ففى أبى يعلى ٤١٩/٦ والبخارى فى التاريخ ٣١/٢:

من طريق أبى عثمان عن أنس بن جندل يحدث أنس أنه سمع من أبى موسى يقول: أن

النبى ﷺ حدث بفتنةٍ «**النائم فيها خير من الجالس والجالس فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعى**» أو كما قال . والسياق لأبى يعلى .

وقد اختلف فى إسناده على أبى عثمان فقال عنه سليمان التيمى كما تقدم خالفه داود بن أبى هند إذ قال عنه عن سعد .

وعلى أى ابوعثمان ليس النهدى بل آخر مجهول .

* **وأما رواية محمد بن على عنه:**

ففى الأفراد للدارقطنى كما فى أطرافه ١٣٤/٥ و١٣٥ :

من طريق محمد بن كثير الكوفى عن الحارث بن حصيرة عن عبيد بن أبى الكنود عن محمد بن على أبى جعفر عن أبى موسى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عذرات الفتن أنت فيها نائم خير . . .**» الحديث ومحمد ضعيف وشيخه حسن الحديث .

٦٥/٣٣٥٣- وأما حديث خرشة:

فرواه أحمد ١١٠/٤ وأبو يعلى ٢١٩/٦ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣٣/٣ والبغوى فى الصحابة ٢٦٢/٢ وأبو نعيم فى الصحابة ٩٩٩/٢ والقاضى عبد الجبار الهمدانى فى تاريخ داريا .

ص٧٨ و٧٩ والطبرانى فى الكبير ٢١٨/٤ وابن عدى ٩٧/٢ :

من طريق ثابت بن عجلان حدثنى أبو كثير المحاربى قال: سمعت خرشة المحاربى قال: قال رسول الله ﷺ: «**ستكون فتن النائم فيها خير من اليقظان والجالس فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى خير من الساعى إلا فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى الصفاة فليضربه حتى ينكسر ثم يضطجع حتى تنجلى عما انجلت**» والسياق للطبرانى وأبو كثير ذكره الحافظ فى التعجيل ص٣٣٨ وذكر أنه مجهول .

قوله : باب (٣٠) ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وجندب والنعمان بن بشير وأبى موسى

٦٦/٣٣٥٤- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه عبد الرحمن بن يعقوب وزياد بن رياح والأعرج والمقبرى وأبو يونس وعطاء بن أبى مسلم وأبو عثمان الأصبحى .

* **أما رواية عبد الرحمن عنه:**

ففى مسلم ٢٢٦٧/٤ وأحمد ٣٣٧/٢ و٣٧٢ والطحاوى فى المشكل ٤٢٤/٢ والطبرانى فى الأوسط ١٥٦/٣ وابن حبان ٢٤٨/٨ وأبى عبيد فى المواعظ ص١٩٥ والفريابى فى صفة النفاق ص٨٢:

من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ: قال: «**بادروا بالأعمال ستًّا: طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو خاصة أحدكم أو أمر العامة**» والسياق لمسلم.

* **وأما رواية زياد عنه:**

ففى مسلم ٢٢٦٧/٤ وأحمد ٣٢٣/٢ و٤٠٧ والطيالسى كما فى المنحة ٢١٥/٢ وابن حبان ٢٧٩/٨ والحاكم فى المستدرك ٥١٦/٤ والطبرانى فى الأوسط ١١٥/٨ وأبى الطاهر الذهلى فى حديثه ص٤٨:

من طريق قتادة عن الحسن عن زياد بن رياح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**بادروا بالأعمال ستًّا الدجال والدخان ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم**» والسياق لمسلم.

وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه شعبة وهمام ما تقدم. خالفهما عمران القطان إذ قال عنه عن عبد الله بن رباح عن أبى هريرة. وعمران فيه ضعف ولا يقاوم من سبق وانظر علل الدارقطنى ٣٣٠/١٠.

* **وأما رواية الأعرج عنه:**

ففى الترمذى ٥٥٢/٤ وابن أبى الدنيا فى الأهوال ص٢٧ وقصر الأمل ص٨٧ وابن عدي٢٤٣٤/٦ والعقيلى ٢٣٠/٤ وابن شاهين فى الترغيب ص٤٠٣ وأبى الفضل الزهرى فى الزهريات ٦٣٩/٢ والطبرانى فى الأوسط ٢٣٤/٨:

من طريق محرز بن هارون عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**بادروا بالأعمال سبعًا: هل تنتظرون إلا فقرًا منسيًا أو غنى مطغيًا أو مرضًا مفسدًا أو هرمًا مفندًا أو موتًا مجهزًا أو الدجال فشر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر**» وقد تفرد به محرز وهو ضعيف.

* **وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى الزهد لابن المبارك ص٣ وهناد ٢٨٩/١ وابن أبى الدنيا فى قصر الأمل ص٨٨ والحاكم ٣٢٠/٤ و٣٢١ والحربى فى غريبه ٦٤٢/٢:

من طريق معمر عمن سمع المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**ما ينتظر أحدهم إلا غنى مطغيًا أو فقرًا منسيًّا أو مرضًا مفندًا أو موتًا مجهزًا أو الدجال فالدجال شرغائب ينتظر أو الساعة فالساعة أدهى وأمر**» والسياق لابن أبى الدنيا والسند ضعيف للانقطاع.

واختلف فيه على، ابن المبارك فقال عنه عبدان وأبو الموجه وهناد وقتيبة بن سعيد. كما تقدم خالفهم محمد بن سهم كما فى غريب الحربى إذ قال عنه عن معمر عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة وهذه الرواية مرجوحة.

* **وأما رواية أبى يونس عنه:**

ففى أحمد ٣٩٠/٢ و٣٩١ والفريابى فى صفة النفاق والمنافقين ص٨٧:

من طريق ابن لهيعة عن أبى يونس عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ويل للعرب من شر قد اقترب فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنًا ويمسى كافرًا يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل المتمسك يومئذٍ بدينه كالقابض على الجمر - أو قال - على الشوك**» وابن لهيعة ضعيف.

* **وأما رواية عطاء عنه:**

ففى مسند إسحاق ٣٧٣/١ و٤٠١.

حدثنا كلثوم بن محمد بن أبى سدرة، نا عطاء بن أبى مسلم الخراسانى، عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**بادروا بالعمل قبل ست، الدابة، وطلوع الشمس من مغربها، والدجال والدخان، وخويصة أحدكم وأمر العامة**».

وبهذا الإسناد عن رسول الله ﷺ قال: «**بين يدى الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا، ويمسى كافرًا، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل**» وكلثوم ضعيف وعطاء لا سماع له من أبى هريرة.

* **وأما رواية أبى عثمان عنه:**

فيأتى تخريجها فى الزهد برقم ٩.

وله سياق آخر فى الفتن لنعيم بن حماد ٢٨/٢ .

٦٧/٣٣٥٥- وأما حديث جندب:

فرواه ابن أبى شيبة فى مسنده كما فى المطالب ٨/٥ وأبو يعلى ١٩٨/٢ والطبرانى فى الكبير ١٧٧/٢ :

من طريق عبد الحميد بن بهرام حدثنا شهر بن حوشب حدثنى جندب بن سفيان رجل من بجيلة قال: إنى لعند رسول الله ﷺ حين جاءه بشير من سرية بعثها فأخبره بنصر الله الذى نصر سريته وبفتح الله الذى فتح لهم قال: يا رسول الله بينا نحن نطلب العدو وقد هزمهم الله إذ لحقت رجلاً بالسيف فلما أحس أن السيف واقعه التفت وهو يسعى فقال: إنى مسلم إنى مسلم فقتلته وإنما كان يا نبى الله متعوذًا قال: **«فهلا شققت عن قلبه فتنظر صادق هو أو كاذب»** قال: **«لو شققت عن قلبه ما كان يعلمنى القلب ؟ هل قلبه إلا مضغة من لحم»** قال: **«فأنت قتلته لا ما فى قلبه علمت ولا لسانه صدقت»** قال: يا رسول الله استغفر لى قال: **«لا أستغفر لك»** فدفنوه فأصبح على وجه الأرض ثلاث مرات فلما رأى ذلك قومه استحيوا وخزوا مما لقى فحملوه وألقوه فى شعب من تلك الشعاب فقال رسول الله ﷺ عند ذلك **«سيكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم تصدم كصدم الحيات وفحول الثيران يصبح الرجل فيها مسلمًا ويمسى كافرًا ويمسى فيها مسلمًا ويصبح كافرًا»** فقال رجل من المسلمين فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله ؟ قال: **«ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم»** فقال رجل من المسلمين: أفرأيت إن دخل على أحدنا فى بيته ؟ فقال رسول الله ﷺ: **«فليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول ولا يكن عبد الله القاتل فإن الرجل يكون فى فئة الإسلام فيأكل مال أخيه ويسفك دمه ويعصى ربه ويكفر بخالقه وتجب له جهنم»** والسياق لأبى يعلى وشهر ضعيف إلا أن بعض الأئمة قبل ما يرويه عنه من هنا كأحمد وأبى حاتم والدارقطنى وبعضهم وثقه كابن معين وغالبهم على ضعفه والقول الوسط من فصل .

٦٨/٣٣٥٦- وأما حديث النعمان بن بشير:

فرواه عنه الحسن وأبو عازب .

*** أما رواية الحسن عنه:**

ففى أحمد ٢٧٢/٤ و٢٧٣ و٢٧٧ وابن المبارك فى مسنده ص١٥٢ والطبرانى فى الأوسط ٤٩/٣ :

من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن بين يدى الساعة فتن كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا يبيع خلاقهم فيها بعرض من الدنيا يسيرًا - أو - بعرض الدنيا**» قال الحسن: فقد والله الذى لا إله إلا هو رأيناهم صور لا عقول وأجسام ولا أحلام فراش نار وذبان طمع يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمن عنز» والسياق لابن المبارك.

وقد اختلف فى وصله وإرساله ومن أى مسند هو فقال عنه مبارك بن فضالة ما تقدم وتفرد بذلك كما قاله الطبرانى خالفه يونس بن عبيد إذ قال عن الحسن أن النعمان بن بشير كتب إلى قيس بن الهيثم وصيغة الإرسال فى رواية يونس أوضح منها فيما قاله المبارك علمًا بأن الحسن لا سماع له فى الجملة من النعمان كما قاله ابن المدينى وانظر جامع العلائى خالفهم هشام بن حسان إذ قال عنه عن أبى موسى. وقد مال أبو حاتم كما فى العلل ٤٢٨/٢ إلى ترجيح هذه الرواية علمًا بأن ذلك لا يلزم صحة الحديث إذ فيه علتان: ما قيل فى رواية هشام عن الحسن بأن بينهما حوشب، وما قيل فى عدم سماع الحسن من أبى موسى.

وعلى أى الحديث من تلك الطرق كلها لا تصح لما سبق ذكره.

* **وأما رواية أبى عازب عنه:**

ففى الطيالسى ص١٠٨:

من طريق جابر الجعفى عن أبى عازب عن النعمان بن بشير قال: صحبنا رسول الله ﷺ فسمعناه يقول: «**إن بين يدى الساعة فتن كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنًا ويمسى كافرًا ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا يبيع أقوام أخلاقهم بعرض من الدنيا قليل**» وجابر متروك وشيخه قال عنه فى التقريب مستور.

٦٩/٣٣٥٧- وأما حديث أبى موسى:

فرواه عنه الحسن وأبو كبشة وهزيل بن شرحبيل.

* **أما رواية الحسن عنه:**

ففى الإيمان لابن أبى شيبة ص٢٧ والمصنف ٢١٥/٧:

من طريق هشام عن الحسن عن أبى موسى عن النبى ﷺ قال: «**يكون فى آخر الزمان**

فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنًا ويمسى كافرًا ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا» وفى السند علتان تقدم بيانهما فى الحديث المتقدم . ولم يصب الألبانى حيث حكم عليه فى المصدر السابق بالصحة .

*** وأما رواية أبى كبشة وهزيل عنه:**

فتقدم تخريجهما فى الباب السابق .

قوله : باب (٣١) ما جاء فى الهرج والعبادة فيه

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وخالد بن الوليد ومعقل بن يسار

٧٠/٣٣٥٨- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو حازم وأبو سلمة وزياد بن قيس ويزيد بن الأصم وابن المسيب والأعرج وعبد الرحمن الحرقى وأبو صالح وسعيد بن سمعان وابن حجرة .

*** أما رواية أبى حازم عنه:**

ففى مسلم ٢٢٣١/٤ و٢٢٣٢ وأبى الفضل الزهرى فى الزهريات ٢٩٤/١ :

من طريق محمد بن فضيل عن أبى إسماعيل الأسلمى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتى على الناس يوم لا يدرى القاتل فيم قتل . ولا المقتول فيم قتل**» فقيل: كيف يكون ذلك ؟ قال: «**الهرج، القاتل والمقتول فى النار**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى ابن عدى ١٦٠/٦ :

من طريق محمد بن عبدالملك ثنا الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال رسول الله ﷺ: «**العمل فى الهرج كهجرة معى**» والأنصارى تركه غير واحد كالشافعى ومسلم والنسائى وغيرهم .

*** وأما رواية زياد بن قيس عنه:**

ففى أحمد ٥٣٦/٢ وأبى يعلى ١٢٢/٥ والطحاوى فى المشكل ٢٨٨/١ :

من طريق عاصم بن بهدلة عن زياد بن قيس عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**ويل للعرب من شر قد اقترب ينقص العلم ويكثر الهرج**» قال: قلت: ما يكثر الهرج يا

رسول الله ؟ قال: «**القتل القتل**» والسياق لأبى يعلى .

وابن قيس لا يعلم فيه إلا توثيق ابن حبان وذلك لا يخرجه عن الجهالة .

❋ **وأما رواية يزيد بن الأصم عنه:**

ففى أحمد ٥٣٩/٢ و٤٨١ وإسحاق ٣٢٩/١ وابن أبى شيبة ٦٦٨/٨ والطحاوى فى المشكل ٢٨٨/١ :

من طريق جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**يقبض العلم ويظهر الفتن ويكثر الهرج**» فقلنا له: وما الهرج ؟ قال: «**القتل**» فلما سمع عمر بن الخطاب قوله: يقبض يأثره عن النبى ﷺ قال: «**ليس ذهاب العلم أن ينزع من صدور الرجال ولكن ذهاب العلم ذهاب العلماء**» والسياق لإسحاق وسنده صحيح .

❋ **وأما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى البخارى ١٣/١٣ ومسلم ٢٠٥٧/٤ وأبى داود ٤٥٤/٤ وابن ماجه ١٣٤٥/٢ وأحمد ٥٢٥/٢ وابن حبان فى صحيحه ٢٥١/٨ و٢٥٣ ومقدمة الضعفاء له١٢/١ والطبرانى فى الأوسط ٨/٥ و٩ و٢٩٥/٨ وأبى يعلى ٩/٦ وابن أبى شيبة ٧١٧/٨ والحارث كما فى زوائده ص٢٤٩ :

من طريق الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج**» . قالوا: يا رسول الله أيما هو؟ قال: القتل القتل» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه معمر ما تقدم خالفه شعيب والليث ويونس وابن أخى الزهرى وإسحاق بن يحيى وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر إذ قالوا عنه عن حميد بن عبد الرحمن عنه . وقد صوب الزهرى الوجهين خالفه الدارقطنى فى العلل ٩/ ١٨١ و١٨٢ فقد رجح رواية الجماعة وذكر فى التتبع ص١٦١ أنه وقع فى إسناده اختلاف آخر على معمر وذلك فى الوصل والإرسال فوصله عنه حماد بن زيد وعبد الأعلى خالفهما عبد الرزاق فلم يذكر أبا هريرة وكلام الدارقطنى يومئ أن الخطأ من معمر حيث قال: «ويقال أن معمرًا حدث بالبصرة من حفظه بأحاديث وهم فى بعضها وقد خالفه فيه شعيب ويونس والليث بن سعد وابن أخى الزهرى رووه عن الزهرى عن حميد عن أبى هريرة» . اهـ . وإرسال عبد الرزاق الذى ذكره عن معمر مذكور فى جامع معمر كما فى المصنف

١١/٣٦٤ و٣٦٥ وقد رواه أبو معشر عن سعيد بن المسيب وموسى بن سعيد عن أبى هريرة وتعتبر هذه متابعة قاصرة لمعمر إلا أن السند إليها لا يصح إذ أبو معشر هذا نجيح بن عبد الرحمن ضعيف .

*** وأما رواية الأعرج عنه:**

ففى البخارى ١٣/٨١ وأبى يعلى ٦/١٧ :

من طريق شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج**- وهو القتل - **وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذى يعرضه عليه: لا أرب لى فيه وحتى يتطاول الناس فى البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتنى مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرًا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسعى فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية عبد الرحمن الحرقى عنه:**

ففى ابن ماجه ٢/١٣٤٣ :

من طريق عبد العزيز بن أبى حازم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى يفيض المال وتظهر الفتن ويكثر الهرج**» قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «**القتل القتل القتل**» وقد صحح إسناده البوصيرى فى الزوائد وهو حسن .

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى ابن حبان ٨/٢٤٧ :

من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج وحتى تعود أرض العرب مروجًا**

وأنهارًا» وسنده حسن إلا أن الحافظ فى النكت يتوقف فيما يرويه سهيل والعلاء خارج الصحيح إذ انتقى عنهما فى الصحيح صاحب الصحيح .

*** وأما رواية سعيد بن سمعان عنه:**

ففى أحمد ٥١٩/٢ وابن حبان ٢٥٣/٨ :

من طريق ابن أبى ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **«يوشك أن لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتظهر الفتن ويكثر الكذب ويتقارب الزمان وتتقارب الأسواق ويكثر الهرج»** قيل: وما الهرج؟ قال: **«القتل»** والسياق لابن حبان وسنده صحيح .

*** وأما رواية ابن حجيرة عنه:**

فيأتى تخريجها فى باب برقم ٣٤ .

٧١/٣٣٥٩- وأما حديث خالد بن الوليد:

فرواه أحمد ٩٠/٤ والطبرانى فى الكبير ١١٦/٤ والأوسط ٢٢٧/٨ :

من طريق عاصم بن أبى النجود عن أبى وائل شقيق بن سلمة عن عزرة بن قيس قال: قال خالد بن الوليد: كتب إلى عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ﷺ حين ألقى الشام بونية بثنية وعسلاً فأمرنى أن أسير إلى الهند قال: والهند فى أنفسنا يومئذ البصرة وأنا لذلك كاره قال: فقام رجل فقال: يا أبا سليمان اتق الله ﷻ فإن الفتن قد ظهرت قال: وابن الخطاب حى إنما يكون بعده والناس بذى بليان وذى بليان بمكان كذا وكذا فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانًا لم ينزل به مثل الذى نزل بمكانه الذى هو من الفتنة والشر فلا يجده قال: وأولئك الأيام التى ذكر رسول الله ﷺ: **«بين يدى الساعة أيام الهرج»** فنعوذ بالله أن تدركنا وإياكم تلك الأيام» والسياق للطبرانى والحديث حسنه الحافظ فى الفتح ١٥/١٣ .

٧٢/٣٣٦٠- وأما حديث معقل بن يسار:

فرواه مسلم ٢٢٦٨/٤ والترمذى ٤٨٩/٤ وابن ماجه ١٣١٩/٢ وأحمد ٢٥/٥ و٢٧ وعبد بن حميد ص١٥٣ والطيالسى ص١٢٧ والرويانى ٣٢٨/٢ وابن أبى شيبة ٦٢١/٨ وأبو القاسم البغوى فى جزئه فيه ثلاث وثلاثون حديثًا ص٣٩ والطحاوى فى المشكل ١٥/ ٢٥٠ و٢٥١ وابن عدى فى الكامل ٣٧٠/٦ وبحشل فى تاريخ واسط ص١٤٤ وابن حبان ٥٧٧/٧ والطبرانى فى الكبير ٢١٢/٢٠ و٢١٣ والبخارى فى التاريخ ٣٥١/٦ و٣٥٢

والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣١٠/٤ و٣١١ والبغوى فى الصحابة ٣٢٥/٥ وابن قانع فى الصحابة ٧٨/٣ و٧٩:

من طريق المعلى بن زياد عن معاوية بن قرة رده إلى معقل بن يسار رده إلى النبى ﷺ قال: «العبادة فى الهرج كهجرة إلى» والسياق لمسلم.

قوله: باب (٣٣) ما جاء فى اتخاذ سيفٍ من خشب فى الفتنة

قال: وفى الباب عن محمد بن مسلمة

٧٣/٣٣٦١- وحديثه:

رواه عنه أبو بردة بن أبى موسى والحسن وأبو الأشعث الصنعانى وعمرو عن عمه وأسلم.

*** أما رواية أبى بردة بن أبى موسى عنه:**

فرواها ابن ماجه ١٣١٠/٢ وأحمد ٤٩٣/٣ وابن المبارك فى مسنده ص١٥٢ والبخارى فى التاريخ ١١/١ وابن أبى شيبة ٦٠٥/٨:

من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى بردة بن أبى موسى قال: مررنا بالربذة فإذا فسطاط وخباء فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لمحمد بن مسلمة فدخلت عليه فقلت: يرحمك الله ألا تخرج إلى الناس فإنك من هذا الأمر بمكان يسمع منك فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إنه ستكون فتنة وفرقة فاضرب بسيفك عرض أو عرض أحد واكسر نبلك واقطع واترك واقعد فى بيتك**» قال: فقد فعلت ما أمرنى وإذا سيف معلق بعمود الفسطاط فأنزله فسله فإذا سيف من خشب ثم قال: قد فعلت بسيفى ما أمر رسول الله ﷺ فهذا أعده أهيب به الناس» والسياق لابن المبارك.

وعلى بن زيد ضعيف ووقع فى ابن ماجه من طريق ابن أبى شيبة عن يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد بن جدعان أو ثابت به.

وعقب ذلك البوصيرى بقوله: «هذا إسناد صحيح إن كان من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البنانى» . اهـ . وهذا منه غير سديد لأمرين: الأول تصريح ابن أبى شيبة بالشك فيه، الأمر الثانى أن أحمد بن حنبل رواه فى مسنده عن يزيد بن هارون جازمًا بأنه على بن زيد لا ثابت.

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى أحمد ٤/٢٢٦ والطبرانى فى الأوسط ٢/٣٥٤ وابن أبى شيبة ٨/٥٩٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٤/٢٨٤:

من طريق محمد بن جحادة قال: قال الحسن إن محمد بن مسلمة الأنصارى سأل رسول الله ﷺ سيفًا فأعطاه إياه واشترط عليه رسول الله ﷺ والسيف فى يده قبل أن يرفعه إليه فقال: **«ها يا محمد قاتل به المشركين ما قوتلوا فإذا رأيت المسلمين اقتتلوا فاعمد به إلى أحد فاكسره»** والسياق للطبرانى والسند ضعيف للإرسال ووقع فى ابن أبى شيبة من طريق هشام عن الحسن قال محمد بن مسلمة.

*** وأما رواية أبى الأشعث الصنعانى عنه:**

ففى مسند أحمد ٤/٢٢٦.

حدثنا عبد الصمد ثنا زياد بن مسلم أبو عمر حدثنا أبو الأشعث الصنعانى قال: بعثنا يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير فلما قدمت المدينة دخلت على فلان سمى زياد اسمه فقال إن الناس قد صنعوا ما صنعوا فما ترى فقال: أوصانى خليلى أبو القاسم ﷺ: **«إن أدركت شيئًا من هذه الفتن فاعمد إلى أحد فاكسر به حد سيفك ثم اقعد فى بيتك»** قال: **«فإن دخل عليك أحد إلى البيت فقم إلى المخدع فإن دخل عليك المخدع فاجث على ركبتيك وقل بؤ بإثمى وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فقد كسرت حد سيفى وقعدت فى بيتى»** وذكر الحافظ فى أطراف المسند ٥/٢٦٣ من طريق جرير بن حازم عن زياد أن المبهم هو محمد بن مسلمة وعزا رواية جرير إلى مسند إسحاق وهذا السند حسن زياد لا يقل أمره عن ذلك.

*** وأما رواية عمرو عن عمه عنه:**

ففى مسند إسحاق كما فى المطالب ٥/١٢ والبخارى فى التاريخ ٦/٣٨٥:

من طريق عكرمة بن عمار اليمامى عن رجل يقال له عمرو حدثنى عمى قال: خرجت مع مسلم بن عقبة فلما حاذينا بواد فيه محمد بن مسلمة أرسلنى إليه فقلت أرأيت إن لم يأتك قال: فائتنى برأسه فأتيته فقلت: أجب الأمير فقال: من الأمير فقلت: مسلم بن عقبة فقال: وما يريد أن يصنع بى الأمير وقد بايعت رسول الله ﷺ بيدى هذه فما نكثت ولا بدلت فاخترطت سيفى فقلت آتيه برأسك قال فهات قلت فما يحملك على ذلك فقال: إن

رسول الله ﷺ عهد إلىَّ فقال: «**إذا رأيت الناس يبايعون لأميرين فخذ سيفك الذى جاهدت به معى فاضرب به أحدًا حتى ينكسر ثم اقعد فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية**» .

والحديث قال فيه الحافظ فى المطالب: «هذا إسناد لين فيه من لا يعرف حاله» . اهـ .

وقد وقع خلط فى تاريخ البخارى وذلك عائد إلى سوء إخراج المجلدة السادسة من التاريخ .

*** وأما رواية أسلم عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٧٣/٢:

من طريق محمد بن مسلم المخزومى قال: حدثنى محمد بن إبراهيم بن دينار قال: حدثنى عبيد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن محمد بن مسلمة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا محمد إذا رأيت الناس يقتتلون على الدنيا فاعمد بسيفك على أعظم صخرة فى الحرة فاضرب بها حتى تنكسر ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية**» ففعلت ما أمرنى به النبى ﷺ» وسنده صحيح فالمخزومى ثقة وانظر ثقات ابن حبان ٥٥/٩ وهو من شيوخ هارون بن عبد الله الحمال ومن فوقه ثقة والراوى عن المخزومى هو البخارى ولم يبق إلا شيخ الطبرانى ينظر فيه .

قوله : باب (٣٤) ما جاء فى أشراط الساعة

قال : وفى الباب عن أبى موسى وأبى هريرة

٧٤/٣٣٦٢- أما حديث أبى موسى:

فرواه عنه أبو وائل وأسيد بن المتشمس .

*** أما رواية أبى وائل عنه:**

ففى البخارى ١٣/١٣ و١٤ ومسلم ٢٠٥٦/٢ و٢٠٥٧ والترمذى ٤٨٩/٤ وابن ماجه ١٣٤٥/٢ وأحمد ٣٩٢/٤ و٤٠٥ والشاشى ٤٦/٢ و٤٧ والبزار ٣٤/٨ والطحاوى فى المشكل ٢٨٧/١ وابن أبى شيبة ٥٩٤/٨ وأبى نعيم فى الرواة عن أبى نعيم ص٩٥ و٩٦ :

من طريق الأعمش عن شقيق قال: كنت مع عبد الله وأبى موسى فقالا: قال

النبى ﷺ: «**إن بين يدى الساعة لأيامًا ينزل فيها الجهل ويرفع العلم ويكثر فيها الهرج**» والهرج القتل» والسياق للبخارى .

❊ وأما رواية أسيد عنه:

ففى ابن ماجه ١٣٠٩/٢ وأحمد ٤٠٦/٤ والبزار ٥٦/٨ و٥٧ و٥٨ وأبى نعيم فى تاريخ أصبهان ٢٤٤/١ :

من طريق عوف وغيره عن الحسن عن أسيد بن المتشمس قال: حدثنا أبو موسى حدثنا رسول الله ﷺ «**إن بين يدى الساعة لهرجًا**» قال: قلت: يا رسول الله ما الهرج ؟ قال: «**القتل**» فقال بعض المسلمين: يا رسول الله، إنا نقتل الآن فى العام الواحد من المشركين كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ: «**ليس بقتل المشركين ولكن يقتل بعضكم بعضًا حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته**» فقال بعض القوم: يا رسول الله ومعنا عقولنا ذلك اليوم ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لا، تنزع عقول أكثر ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس لا عقول لهم**» ثم قال الأشعرى: وايم الله إنى لأظنها مدركتى وإياكم وايم الله ما لى ولكم منها مخرج إن أدركتنا فيها عهد إلينا نبينا ﷺ إلا أن نخرج كما دخلنا» والسياق لابن ماجه .

وقد رواه عن الحسن قتادة وعوف الأعرابى ومبارك بن فضالة ويونس بن عبيد وحميد الطويل وحبيب بن الشهيد وثابت وحزم بن أبى حزم القطعى ويزيد بن إبراهيم التسترى .

وقد اختلفوا فيه على الحسن فقال عنه عوف الأعرابى وقتادة وأبو حرة ما تقدم واختلف فيه على مبارك فقال عنه أبو داود الطيالسى ما تقدم وقال عنه الهيثم بن جميل وأسد بن موسى عنه عن الحسن عن أسيد بن عم الأحنف بن قيس عن أبى موسى وقال مؤمل بن إسماعيل عنه عن الحسن عن أسيد عن الأحنف بن قيس عن أبى موسى وهذا الاختلاف يوجه إلى مبارك لكون حفظه غير اسمه .

واختلف فيه على، يونس فقال عنه يزيد بن زريع وابن علية عن الحسن عن أسيد عن أبى موسى وهذه متابعة لعوف وقرنائه وقال حماد بن سلمة عنه وحميد الطويل وحبيب بن الشهيد وثابت عن الحسن عن حطان الرقاشى عن أبى موسى وحماد ضعيف فيما يجمع بين الشيوخ إلا أن المعتمر بن سليمان قد رواه عن حميد عن الحسن عن حطان عن أبى موسى قوله وهذا أولى من قول حماد .

خالفهم عبد الوهاب الثقفى إذ قال عن يونس عن الحسن عن أبى موسى وقد تابع الثقفى متابعة قاصرة حزم بن أبى حزم القطعى ويزيد بن إبراهيم التسترى وأبان بن قيس الحنظلى وقد صوب الدارقطنى من أدخل أسيدًا بين أبى موسى والحسن وهى الراجحة عن الحسن والحديث صحيح من هذه الطريق فحسب وانظر علل الدارقطنى ٢٣٦/٧ .

٧٥/٣٣٦٣- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو علقمة وابن حجيرة وابن سيرين .

*** أما رواية أبى علقمة عنه:**

ففى الكنى من تاريخ البخارى ص٥٩ والطحاوى فى المشكل ٧٩/١٠ والطبرانى فى الأوسط ٢٢٨/١ :

من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرنى محمد بن الحارث قال: قدم رجل يقال له أبو علقمة حليف بنى هاشم وكان فيما حدثنا أن قال: سمعت أبا هريرة يقول: «**إن من أشراط الساعة أن يظهر الشح والفحش ويؤتمن الخائن ويخون الأمين ويظهر ثياب يلبسها نساء كاسيات عاريات ويعلو التحوت الوعول**» أكذك يا عبد الله بن مسعود سمعته من حبى ؟ قال: نعم ورب الكعبة قلنا وما التحوت ؟ قال: «فسول الرجال وأهل البيوت الغامضة يرفعون فوق صالحيهم والوعول أهل البيوت الصالحة» والسياق للطبرانى ومحمد روى عنه من سبق وابن عيينة وغيرهما إلا أنه لا يعلم من وثقه سوى ابن حبان لذا قال فى التقريب مقبول .

*** وأما رواية ابن حجيرة عنه:**

ففى الحاكم ٤٥٧/٤ :

من طريق ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجيرة عن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «**سيأتى على أمتى زمان تكثر فيه القراء وتقل الفقهاء ويقبض العلم ويكثر الهرج**» قالوا: وما الهرج يا رسول الله ؟ قال: «**القتل بينكم ثم يأتى بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم ثم يأتى من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول**» ودراج اختلف فيه فأنكر أحاديثه أحمد والنسائى وقال الدارقطنى مرة ضعيف ومرة متروك وتوسط آخرون إذ قال ابن معين وأبو داود أحاديثه مستقيمة فيما كان عن غير أبى الهيثم» . اهـ . وهذا من ذاك .

* **وأما رواية ابن سيرين عنه:**

فذكرها الدارقطنى فى العلل ١٠/٦٠ وهى فى ابن عدى ٤/٣٩:

من طريق عوف عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أشراط الساعة أن يرى رعاء الشاء رءوس الناس وإن يرى الباد الحفاة يبارون فى الدنيا وأن ترى الأمة تلد ربتها**» .

وذكر أنه اختلف فيه على عوف فقال عنه عثمان بن الهيثم ويحيى بن أبى الحجاج ما سبق خالفهما هوذة بن خليفة إذ قال عنه عن شهر عن أبى هريرة قال الدارقطنى والقلب إلى قول هوذة أميل» . اهـ . وإنما قال ذلك لأنهما لا يوازيانه فى الحفظ .

* **تنبيه:** سبق لأبى هريرة عدة روايات فى الباب برقم ٣١ .

قوله: باب (٣٨) ما جاء فى علامة حلول المسخ والخسف

قال: وفى الباب عن على

٣٣٦٤/٧٦- وحديثه:

تقدم تخريجه فى باب برقم ٢١ .

قوله: ٤٠- باب ما جاء فى قتال الترك

قال: وفى الباب عن أبى بكر الصديق وبريدة وأبى سعيد وعمرو بن تغلب ومعاوية

٣٣٦٥/٧٧- أما حديث أبى بكر:

فرواه الترمذى ٤/٤٩٧ وابن ماجه ٢/١٣٥٣ وأحمد ١/٤ و٧ وعبد بن حميد ص٣٠ والمروزى فى مسند الصديق ص٩٩ و١٠٠ وأبو يعلى ١/٤٩ والبزار ١/١١٢ والحاكم ٤/ ٥٢٧:

من طريق سعيد بن أبى عروبة عن أبى التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبى بكر الصديق قال: حدثنا رسول الله ﷺ قال: «**الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجههم المجان المطرقة**» والسياق للترمذى وحكى الدارقطنى فى العلل ١/٢٧٥ و٢٧٦ أن سعيدًا دلسه وأنه يرويه عن عبد الله بن شوذب عن أبى التياح به وقد رواه الحسن بن دينار عن أبى التياح وخلط فى إسناده وقد تابع سعيدًا أبو إسحاق الفزارى كما عند المروزى وإسناده صحيح .

٧٨/٣٣٦٦- وأما حديث بريدة:

فرواه أبو داود ٤/٤٨٧ وأحمد ٥/٣٤٨ والرويانى فى مسنده ١/٧٧ والحاكم ٤/ ٤٧٤:

من طريق بشير بن المهاجر حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أمتى يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الأعين كأن وجههم الحجف إلى جزيرة العرب ثلاث مرات أما السوقة الأولى فينجو من هرب منهم وأما الساقة الثانية فينجو بعض ويهلك بعض وأما الثالثة فيصطلحون كلهم**» قالوا: يا رسول الله مَن هم؟ قال: «**هم الترك والذى نفسى بيده ليربطن خيولهم إلى سوارى مسجد المسلمين**» والسياق للرويانى وبشير قال فيه أحمد منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجىء بالعجب» . اهـ . وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به» . اهـ . وقال النسائى: لا بأس به وقال أبو أحمد بن عدى روى ما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف» . اهـ . وضعفه الساجى والعقيلى وابن الجارود وقال الحافظ صدوق لين الحديث رمى بالإرجاء» . اهـ . والظاهر أن من كان بهذه المثابة أنه يحتاج إلى متابع وأنه ضعيف فى حال الانفراد .

٧٩/٣٣٦٧- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه ابن ماجه ٢/١٣٧٢ وابن حبان ٨/٢٦٣:

من طريق الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا صغار الأعين عراض الوجوه كأن أعينهم حدق الجراد كأن وجوههم المجان المطرقة ينتعلون الشعر ويتخذون الدرق يربطون خيلهم بالنخل**» والسياق لابن ماجه وسنده صحيح وقد حسنه صاحب الزوائد وهو عند ابن ماجه من طريق عمار بن محمد وزعم أنه مختلف فيه علمًا بأنه لم ينفرد بل قد تابعه أبو عبيدة بن معن عند ابن حبان وهو ثقة .

٨٠/٣٣٦٨- وأما حديث عمرو بن تغلب:

فرواه البخارى ٦/١٠٣ و١٠٤ وابن ماجه ٢/١٣٧٢ وأحمد ٥/٦٩ و٧٠ والطيالسى كما فى المنحة ٢/٢١٢ والبخارى فى التاريخ ٦/٣٠٥ وابن عدى ٢/١٣٠ والطبرانى فى الأوسط ٦/١٣٣ وابن قانع فى الصحابة ٢/٢١٢:

من طريق جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا عمرو بن تغلب قال: قال النبى ﷺ: **«إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قومًا ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قومًا عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة»** والسياق للبخارى .

٨١/٣٣٦٩- وأما حديث معاوية:

ففى أبى يعلى ٦/٤٤٠ .

حدثنا محمد بن يحيى البصرى حدثنا محمد بن يعقوب حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنى إسحاق بن إبراهيم بن المعمر مولى سمؤل قال: حدثنى أبى عن جدى قال: سمعت معاوية بن حديج يقول: كنت عند معاوية بن أبى سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره أنه وقع بالترك وهزمهم وكثرة من قتل منهم وكثرة من غنم فغضب معاوية من ذلك ثم أمر أن يكتب إليه قد فهمت ما ذكرت مما قلت وغنمت فلا أعلمن ما عدت لشىء من ذلك ولا قاتلتهم حتى يأتيك أمرى قلت له: لم يا أمير المؤمنين؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لتظهرن الترك على العرب حتى يلحقها بمنابت الشيح القيصوم»** فأكره قتالهم لذلك . وإسحاق بن إبراهيم بن المعمر لا أعلم من ذكر له ترجمة .

قوله: باب (٤٢) ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز

قال : وفى الباب عن حذيفة بن أسيد وأنس وأبى هريرة وأبى ذر

٨٢/٣٣٧٠- أما حديث حذيفة:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٢١ .

٨٣/٣٣٧١- وأما حديث أنس:

ففى البخارى ٦/٣٦٢ والنسائى فى الكبرى ٥/٣٣٨ واحمد٣/١٠٨ و١٨٩ وابن أبى شيبة ٨/٦٢٣ وأبى يعلى ٤/٣٦ والطيالسى كما فى المنحة ٢/٢٢١ وابن حبان ٩/٢٥٥ وأبى نعيم فى الحلية ٦/٢٥٢ :

من طريق الفزارى عن حميد عن أنس ﷺ قال: بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبى ﷺ المدينة فأتاه فقال: «إنى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبى» قال: ما أول أشراط الساعة ؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة ؟ ومن أى شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أى شىء

ينزع إلى أخواله ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أما أول أشراط الساعة: فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة، فزيادة كبد الحوت، وأما الشبه فى الولد فإن الرجل إذا غشى المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها**» قال: أشهد أنك رسول الله، ثم قال: يا رسول الله، إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامى قبل أن تسألهم بهتونى عندك، فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت، فقال رسول الله ﷺ: «**أى رجل فيكم عبد الله بن سلام ؟**» قالوا: أعلمنا وابن اعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا . فقال رسول الله ﷺ: «**أفرأيتم إن أسلم عبد الله ؟**» قالوا: أعاذه الله من ذلك . فخرج عبد الله إليهم فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله ﷺ . فقالوا: شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه على حميد فقال عنه الفزارى وتابعه ابن أبى عدى وإسماعيل بن إبراهيم وأبو خالد الأحمر وبشر بن المفضل كما تقدم خالفهم حماد بن سلمة إذ قال عن حميد وثابت عنه ومرة قال ثابت وحده به وحماد إذا جمع ضعف مع مخالفته لما سبق .

٨٤/٣٣٧٢- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه سعيد بن المسيب وطاوس .

*** أما رواية سعيد عنه:**

ففى البخارى ٧٨/١٣ ومسلم ٢٢٢٧/٤ و٢٢٢٨ وابن حبان ٢٨٦/٨ والدارقطنى فى العلل ١٩٢/٩ والحاكم ٤٤٣/٤ :

من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب أخبرنى أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى**» والسياق للبخارى .

وقد اختلف فيه من أى مسند هو فعامة من رواه عن الزهرى كشعيب وعقيل ويونس وموسى بن عقبة وغيره قالوا كما سبق وقال عباس بن طالب عن الليث عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة وعباس ضعيف .

*** وأما رواية طاوس عنه:**

ففى البخارى ٣٧٧/١١ ومسلم ٢١٩٥/٤ والنسائى ١١٥/٤ و١١٦ :

من طريق وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**يحشر**

الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسى معهم حيث أمسوا» والسياق للبخارى .

٨٦/٣٣٧٣- وأما حديث أبى ذر:

فرواه أحمد ١٤٤/٥ والبزار ٤٢٤/٩ وابن أبى شيبة ٦٢٣/٨ و٦٢٤ :

من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن جماز عن أبى ذر ﷺ قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا ذا الحليفة فتعجلت رجال إلى المدينة وبات رسول الله ﷺ وبتنا معه فلما أصبح سأل فقال: **«تعجلوا إلى المدينة والنساء أما إنهم سيدعونها أحسن ما كانت»** وقال للذين أقاموا معه معروفًا ثم قال: **«ليت شعرى متى تخرج نار من اليمن من جبل الورقان تضىء منها أعناق الإبل ببصرى»** والسياق للبزار .

وقد وقع فى سنده اختلاف فقال جرير بن حازم عن الأعمش ما سبق وقال أبو خالد الأحمر عنه وعمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن رجل لم يسمه عن أبى ذر وقد صوب الدارقطنى رواية جرير وانظر العلل ٢٣٨/٦ وحبيب لا يعلم من وثقه إلا ابن حبان والعجلى .

قوله : باب (٤٣) لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون

قال : وفى الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر

٨٦/٣٣٧٤- أما حديث جابر بن سمرة:

فرواه مسلم ٢٢٣٩/٤ وأحمد ٨٦/٥ و٨٧ و٩٠ و٩٢ و٩٤ و١٠٠ و١٠٦ و١٠٧ وأبو يعلى ٤٦٧/٦ وابن أبى شيبة ٦٦٥/٨ وابن عدى فى الكامل ٧٦/٧ و٤٦٢/٣ :

من طريق شعبة وغيره عن سماك عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن بين يدى الساعة كذابين»** والسياق لمسلم .

٨٧/٣٣٧٥- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه عبد الرحمن بن نعيم أو نعيم ويوسف بن مهران .

*** أما رواية عبد الرحمن عنه:**

ففى أحمد ٩٥/٢ و١٠٤ وأبى يعلى ٢٧٣/٥ وسعيد بن منصور فى السنن ٢١٨/١ :

من طريق عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرج سأل رجل ابن عمر عن متعة النساء وأنا عنده فغضب وقال: ما كنا على عهد رسول الله ﷺ بزانين ولا مسافحين ثم قال: والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ليكونن قبل يوم القيامة المسيح الدجال وثلاثون كذابًا أو اكثر من ذلك»** والسياق لأبى يعلى وابن نعيم مجهول .

*** وأما رواية يوسف عنه:**

ففى أحمد ١١٧/٢ و١١٨ :

من طريق حماد عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن عبد الله بن عمر أنه كان عنده رجل من أهل الكوفة فجعل يحدثه عن المختار فقال ابن عمر: إن كان كما تقول فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن بين يدى الساعة ثلاثين دجالًا كذابًا»** وعلى هو ابن جدعان ضعيف .

قوله : باب (٤٤) ما جاء فى ثقيف كذاب ومبير

قال : وفى الباب عن أسماء بنت أبى بكر

٣٣٧٦/٨٨- وحديثها:

رواه عنها أبو نوفل بن أبى عقرب وأبو الصديق والقاسم بن محمد الثقفى ويعلى بن حرملة وعروة وأبو العالية وعنترة أبو وكيع وخليفة الوسطى وأم جعفر .

*** أما رواية أبى نوفل عنها:**

ففى مسلم ١٩٧١/٤ والطيالسى ص٢٢٨ وابن الأعرابى فى معجم شيوخه ٧٣٢/٢ والطبرانى فى الكبير ١٠٢/٢٤ والبيهقى فى الدلائل ٤٨١/٦ :

من طريق الأسود بن شيبان عن أبى نوفل رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال: فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال: السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا أما والله إن كنت ما علمت صوامًا قوامًا وصولاً للرحم أما والله لأمة أنت شرها لأمة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فأرسل إليه فأنزل عن جذعه فألقى فى قبور اليهود ثم أرسل إلى أمه أسماء بنت أبى بكر فأبت أن تأتيه فأعاد عليها الرسول لتأتينى

أولأبعثن إليك من يسحبك بقرونك قال فأبت وقالت: والله لا آتيك حتى تبعث إلى من يسحبني بقروني قال: فقال: أروني سبتي فأخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال: كيف رأيتيني صنعت بعدو الله ؟ قالت: رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك بلغني أنك تقول له يا ابن ذات النطاقين أنا والله ذات النطاقين أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله ﷺ وطعام أبي بكر من الدواب وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه أما إن رسول الله ﷺ حدثنا أن في ثقيف كذابًا ومبيرًا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه قال: فقام عنها ولم يراجعها» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية أبي الصديق عنها:**

ففي أحمد ٣٥١/٦ وابن سعد ٢٥٤/٨ والحاكم ٥٢٦/٤ :

من طريق عوف الأعرابي عن أبي الصديق الناجي أن الحجاج دخل على أسماء بنت أبي بكر فقال لها: إن ابنك ألحد في هذا البيت وإن الله أذاقه من عذاب أليم وفعل به وفعل فقالت له كذبت كان بارًا بالوالدين صوامًا قوامًا ولكن والله لقد أخبرنا رسول الله ﷺ أنه سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو مبير» والسياق لابن سعد وسنده صحيح إن صح سماع أبي الصديق من أسماء مع أنه قد روى عمن مات قبلها بدهر كأبي سعيد وعائشة وغيرهما إلا أن هذا ليس كاف للقائه أسماء والله أعلم .

*** وأما رواية القاسم بن محمد عنها:**

ففي تاريخ البخاري ١٥٧/٧ و١٥٨ وابن سعد ٢٥٤/٨ وبحشل في تاريخ واسط ص٧٣ والطبراني في الكبير ١٠٠/٢٤ و١٠٦ وإسحاق في مسنده ١٢٣/٥ :

من طريق يزيد بن أبي زياد عن قيس بن الأحنف الثقفي عن القاسم بن محمد قال: جاءت أسماء مع جوار لها وقد ذهب بصرها فقالت: أين الحجاج ؟ فقلنا: ليس هاهنا قالت: فمروه فليأمر لنا بهذه العظام فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المثلة قلنا: إذا جاء قلنا له قالت: فإذا جاء فاخبروه أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يخرج في ثقيف كذاب ومبير**» والسياق للطبراني .

وقد اختلف فيه على يزيد فقال عنه إسماعيل بن زكريا ما تقدم وتابعه على ذلك أبوعوانة خالفهما جرير بن عبد الحميد إذ قال عن يزيد عن قيس بن الأحنف عن أسماء بإسقاط القاسم وهذا الخلاف يحمله يزيد لسوء حفظه .

وللحديث سند آخر إلى القاسم فى تاريخ البخارى إذ رواه عن شيخه يحيى بن حماد عن الوليد بن مسلم عن عثمان بن المنذر عن القاسم بن محمد أنه سمع أسماء ثم ذكر اللفظ المرفوع دون القصة والوليد لم يصرح وشيخه وشيخ شيخه ذكرهما ابن حبان فى الثقات والبخارى فى التاريخ ولم يذكرا فيه شيئًا وذلك غير كاف لهما فى الجرح والتعديل .

*** تنبيه :**

وقع فى تاريخ بحشل «قريش بن الأحنف» ووقع فى ابن سعد «الأخنف» صوابه «قيس» والصواب ما عند ابن سعد بالحاء المهملة .

*** تنبيه آخر :**

وقع فى تاريخ البخارى ما نصه : «القاسم بن محمد الثقفى عن معاوية روى الوليد بن مسلم عن عثمان بن المنذر وقال يحيى بن حماد سمع أسماء بنت أبى بكر» . اهـ . إلخ فقال المعلمى معقبًا قول البخارى» وقال يحيى بن حماد سمع أسماء بنت أبى بكر ما نصه : «يحيى بن حماد هو شيخ البخارى ولعله سقط بعده شىء وذكر ابن أبى حاتم وابن حبان القاسم بن محمد الثقفى وأنه روى عن معاوية وأسماء روى عنه عثمان بن المنذر وقيس بن الأحنف، والله أعلم» . اهـ .

ووجه ما أشكل على المعلمى أن يحيى شيخ البخارى فكيف وقع فى النص سمع أسماء فحكم عليه بالسقط وهذا الفهم من المعلمى غير صواب إذ قول البخارى وقال يحيى : «**ابن حماد يعنى بذلك فى روايته عن الوليد عن عثمان عن القاسم سمع أسماء**» الحديث فمعنى هذا أن ابن حماد ذكر أن القاسم بن محمد سمع من أسماء ففاعل سمع يعود إلى القاسم لا إلى شيخ البخارى والله الموفق .

*** وأما رواية يعلى عنها:**

ففى الحميدى ١٥٦/١ والفاكهى فى تاريخ مكة ٣٧٤/٢ والبخارى فى التاريخ ٨/ ٤١٦ والطبرانى فى الكبير١٠١/٢٤ وأبى نعيم فى حلية الأولياء ٣٣٣/١ والبيهقى فى الدلائل ٤٨١/٦ و٤٨٢ :

من طريق سفيان وغيره ثنا أبو المحياة عن أبيه قال : لما قتل الحجاج، ابن الزبير دخل الحجاج على أسماء بنت أبى بكر فقال لها : يا أمه إن أميرالمؤمنين أوصانى بك فهل لك

من حاجة ؟ قالت: ما لى إليك من حاجة ولست لك بأم ولكن أم المصلوب انظر حتى أحدثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «**يخرج من ثقيف كذاب ومبير**» فأما الكذاب فقد رأيناه تعنى المختار وأما المبير فأنت قال الحجاج مبير المنافقين . والسياق للطبرانى .

وقد وقع فى سياق إسناده اختلاف فساقه ابن أبى شيبة وأحمد بن يونس كما سبق ووافقهم ابن عيينة مرة ومرة قال: ثنا أبو المحياة عن أمه أنها قالت لما قتل الحجاج، ابن الزبير فذكره وهذا الاضطراب من ابن عيينة فقد روى هذين الوجهين عن ابن عيينة الحميدى كما فى مسنده وتاريخ البخارى وكذا رواهما ابن أبى عمر كما فى الطبرانى وتاريخ مكة . وأم أبى المحياة لا تعرف . ووالده يعلى بن حرملة ذكره ابن حبان فى الثقات ٥٥٦/٥ وذكره البخارى وابن أبى حاتم فى كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحًا أوتعديلا وتوثيق أبى حاتم ابن حبان لا يكفى .

*** وأما رواية عروة عنها:**

ففى الكبير للطبرانى ٨١/٢٤ والأوسط ٢٥٩/٦:

من طريق إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبى بكر قالت: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يخرج من ثقيف كذاب ومبير**» قال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة تفرد به: إبراهيم بن المنذر» . اهـ . وعبد الله بن يحيى واهى الحديث .

*** وأما رواية أبى العالية عنها:**

ففى الكبير للطبرانى ١٠٣/٢٤ والأوسط ٣٧٦/٤:

من طريق الحسن بن أبى الحسناء عن أبى العالية البراء عن أسماء بنت أبى بكر أن الحجاج لما دخل عليها قيل هذا الأمير الحجاج قالت: أما إن رسول الله ﷺ قال: «**فى ثقيف كذاب ومبير**» فأما الكذاب فقد رأيناه وأما المبير فأنت هو» قال الطبرانى .

«لم يرو هذا الحديث عن أبى العالية إلا الحسن بن أبى الحسناء» . اهـ . وإسناده حسن إن ثبت سماع أبى العالية من أسماء وقد سمع ممن توفى قبلها إلا أن هذه الطريقة هى اختيار مسلم .

*** وأما رواية عنترة عنها:**

ففى أحمد ٢/٣٥٢:

من طريق عباد يعنى ابن العوام عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: لما قتل الحجاج، ابن الزبير وصلبه منكوسًا فبينا هو على المنبر إذ جاءت أسماء ومعها أمة تقودها وقد ذهب بصرها فقالت: أين أميركم؟ فذكر قصة فقالت: كذبت ولكنى أحدثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «**يخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما أشر من الأول وهو مبير**» وعنترة لم يوثقه سوى ابن حبان.

*** وأما رواية خليفة الواسطى عنها:**

ففى التاريخ للبخارى ٣/١٩١:

من طريق سعيد بن سليمان حدثنا خلف بن خليفة سمع أباه خليفة الواسطى مولى أشجع عن أسماء حدثنا النبى ﷺ: «**يكون فى ثقيف كذاب ومبير**».

وخلف اختلط بآخرة ولا أعلم سماع سعيد متى كان عنه.

*** وأما رواية أم جعفر عنها:**

ففى تاريخ البخارى ٤/٣٤٩:

من طريق عبد الصمد نا طلحة قال: حدثتنى أم جعفر سمعت أسماء قالت: سمعت رسول الله ﷺ «**فى ثقيف كذاب ومبير**» وطلحة هو ابن الشجاج لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان وأم جعفر ويقال أم عون مقبولة والسند ضعيف لهذا إلا أن أم جعفر قد توبعت بما تقدم والسند إليها فيه ما تقدم.

قوله: باب (٤٦) ما جاء فى الخلفاء

قال: وفى الباب عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو

٨٩/٣٣٧٧- أما حديث ابن مسعود:

فرواه أحمد١/٣٩٨ و٤٠٦ والبزار ٥/٣٢٠ وأبو يعلى ٥/٣١ و١٤٦ والشاشى ١/ ٤٠٤ والطبرانى فى الكبير ١٠/١٩٥ وابن عدى ٣/١٥:

من طريق مجالد عن الشعبى عن مسروق عن عبد الله **أن النبى** ﷺ قال: «**يكون بعدى اثنا عشر خليفة**» أحسبه قال عدة نقباء بنى إسرائيل» والسياق للبزار ومجالد متروك.

٩٠/٣٣٧٨- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه ابن أبى عاصم فى السنة ٥٤٨/٢ و٥٦٣ وابن عدى ٢٠٨/٤ والطبرانى فى الأوسط ٣١٩/٨:

من طريق عبد الله بن صالح حدثنى الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن ربيعة بن سيف قال: كنا عند شفى الأصبحى قال: حدثنا عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكون بعدى اثنا عشر خليفة منهم أبو بكر الصديق لا يلبث بعدى إلا يسيرًا وصاحب رحا دارة العرب يعيش حميدًا ويموت شهيدًا**» فقال رجل: من هو؟ قال: «**عمر بن الخطاب**» ثم التفت رسول الله ﷺ إلى عثمان بن عفان فقال: «**يا عثمان إن ألبسك الله قميصًا فأرادك الناس على خلعه فلا تخلعه فوالله لئن خلعت لا ترى الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط**» والسياق للطبرانى وعقبه بقوله: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبى هلال إلا خالد تفرد به الليث» . اهـ .

وكاتب الليث ضعيف عند الانفراد وربيعة أضعف منه .

قوله: باب (٤٨) ما جاء فى الخلافة

قال: وفى الباب عن عمر وعلى

٩١/٣٣٧٩- أما حديث عمر:

فتقدم تخريجه فى الأطعمة برقم ١٣ .

٩٢/٣٣٨٠- وأما حديث على:

فرواه العقيلى فى الضعفاء الكبير ١٨٣/٢:

من طريق شعيب بن ميمون صاحب البذور عن رجل سماه قال عمرو: ولا أعلمه إلا أبو جناب عن أبى وائل قال: قيل لعلى: ألا تستخلف؟ فقال: «لا إن رسول الله ﷺ لم يستخلف فإن يرد الله بالناس خيرًا يستجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم» والحديث ضعيف، شعيب ضعفه البخارى وحصول الشك فى السند وإن كان هو أبو جناب فمدلس شديد التدليس ولم يصرح والمشهور عن على تسليمه الخلافة للحسن بن على .

***

قوله : باب (٤٩) ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وابن عمر وجابر

٣٣٨١/٩٣- أما حديث ابن مسعود:

فرواه أحمد١/٤٥٨ وأبو يعلى ٢٨/٥ والشاشى ٢٩٣/٢ وابن أبى شيبة ٥٤٧/٧ والترمذى فى علله الكبير ص٣٢٦:

من طريق ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ فى قريب من ثمانين رجلاً من قريش ليس فيهم إلا قرشى لا والله ما رأيت صفيحة وجوه رجال قط أحسن من وجوههم يومئذ فذكروا النساء فتحدثوا فيهن فتحدث معهم حتى أحببت أن يسكت قال: ثم أتيته فتشهد ثم قال: «**أما بعد يا معشر قريش فإنكم أهل هذا الأمر ما لم تعصوا الله فإذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب**» لقضيب فى يده ثم لحى قضيبه فإذا هو أبيض يصلد» والسياق لأحمد .

وقد اختلف فيه من أى مسند هو على عبيد الله فقال ابن شهاب ما سبق وقال القاسم بن محمد بن عبد الرحمن عنه عن أبى مسعود والقاسم مجهول .

وعلى أى لا سماع لعبيد الله من ابن مسعود فالسند منقطع .

٣٣٨٢/٩٤- وأما حديث ابن عمر:

فرواه البخارى ١١٤/١٣ ومسلم ١٤٥٢/٣ وأحمد ٢٩/٢ و٩٣ و١٢٨ وأبو يعلى ٢٣٣/٥ وابن الجعد ص٣١١ والطيالسى ص٢٦٤ وابن أبى شيبة ٥٤٦/٧ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٣١/٢ وابن السماك فى الفوائد ص٦٣ وابن حبان ٥٤/٨ و٢٢٦ والبيهقى ١٤١/٨ :

من طريق عاصم بن محمد سمعت أبى يقول: قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى منهم اثنان**» والسياق للبخارى .

٣٣٨٣/٩٥- وأما حديث جابر بن عبد الله :

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سعيد .

*** أما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى مسلم ١٢٤٥/٣ وأحمد ٣٨٣/٣ وابن حبان ٥٤/٨ :

من طريق ابن جريج حدثنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال النبى ﷺ: «**الناس تبع لقريش فى الخير والشر**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية أبى سعيد عنه:**

ففى ابن أبى شيبة ٥٤٥/٧ :

من طريق الأعمش عن أبى سعيد عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**الناس تبع لقريش فى الخير والشر**» وأخشى أنه وقع فى السند غلط إذ النسخة سقيمة لا يكفى أن يعتمد عليها بمفردها .

قوله : باب (٥٢) ما جاء فى المهدى

قال : وفى الباب عن على وأبى سعيد وأم سلمة وأبى هريرة

٩٦/٣٣٨٤- أما حديث على:

فرواه عنه أبو إسحاق السبيعى ومحمد بن الحنفية وهلال بن عمرو وأبو الطفيل وعبد الله بن زرير وعمر بن على ومكحول وأبو رومان وأبو ثابت .

*** أما رواية أبى إسحاق عنه:**

ففى أبى داود ٤٧٧/٤ :

من طريق شعيب بن خالد عن أبى إسحاق قال: قال على ﷺ ونظر إلى ابنه الحسن فقال: «إن ابنى هذا سيد كما سماه النبى ﷺ وسيخرج من صلبه رجل يسمى با سم نبيكم يشبهه فى الُخلق ولا يشبهه فى الخَلق ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلاً» وأبو سحق لا سماع له من على كما قال البرديجى وانظر جامع التحصيل ص٣٠٠ علمًا بأن أبا داود لم يوصله بل قال: حدثت عن هارون بن المغيرة .

*** وأما رواية هلال عنه:**

ففى أبى داود ٤٧٧/٤ .

قال أبو داود وقال هارون حدثنا عمرو بن أبى قيس عن مطرف بن طريف عن أبى الحسن عن هلال بن عمرو قال: سمعت عليًا ﷺ يقول: قال النبى ﷺ: «**يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ أويمكن لآل محمد كما مكنت قريش رسول الله ﷺ وجب على كل مؤمن نصره - أو قال - إجابته**»

وأبو الحسن وشيخه مجهولان وذكره أبو داود معلقًا .

* **وأما رواية ابن الحنفية عنه:**

ففى ابن ماجه ١٣٦٧/٢ وأحمد ٨٤/١ والبزار ٢٤٣/٢ وأبى يعلى ٢٤٤/١ والبخارى فى التاريخ ٣١٧/١ وابن أبى شيبة ٦٧٨/٨ وابن عدى ١٨٥/٧ والعقيلى ٤٦٦/٤ وأبى الشيخ فى الطبقات ٣٨٠/١ ونعيم بن حماد فى الفتن ٣٦١/١ :

من طريق ياسين الزيات العجلى عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن على بن أبى طالب ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**المهدى منا أهل البيت يصلحه الله فى ليلة**» والسياق للبزار وياسين ضعيف جدًا ولم يصب مخرج مسنده أبى يعلى حيث حسن سنده وقد قال البخارى فى الحديث «فى إسناده نظر» . اهـ .

* **وأما رواية أبى الطفيل عنه:**

ففى أبى داود ٤٧٣/٤ و٤٧٤ وأحمد ٩٩/١ والبزار ١٣٤/٢ وابن أبى شيبة ٦٧٨/٨ و٦٧٩ :

من طريق أبى نعيم حدثنا فطر عن القاسم بن أبى بزة عن أبى الطفيل عن على ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلًا من أهل بيتى يملؤها عدلًا كما ملئت جورًا**» وفطر هو ابن خليفة شديد التدليس فقد رد القطان مروياته وإن قال فيها ثنا وانظر فتح المغيث ٢١١/١ و٢١٢ .

* **وأما رواية ابن زرير عنه:**

ففى الفتن لنعيم بن حماد ٣٧١/١ و٣٧٣ والطبرانى فى الأوسط ٩٦/١ و١٧٦/٤ :

من طريق ابن لهيعة قال: نا عياش بن عباس القتبانى عن عبد الله بن زرير الغافقى عن على بن أبى طالب أن رسول الله ﷺ قال: «**يكون فى آخر الزمان فتنة يحصل الناس كما يحصل الذهب فى المعدن فلا تسبوا أهل الشام ولكن شرارهم فإن فيهم الأبدال يوشك أن يرسل على أهل الشام سبب من السماء فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلهم الثعالب غلبتهم فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتى فى ثلاث رايات المكثر يقول هم خمسة عشر ألفًا والمقل يقول هم اثنا عشر ألفًا أماراتهم أمت أمت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعًا ويرد الله إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم**» . وابن لهيعة ضعيف جدًا وتقدم بسط القول فيه فى القدر ومن فوقه ثقات .

ولابن لهيعة سياق آخر .

فى الأوسط للطبرانى ٥٦/١ ونعيم بن حماد فى الفتن ٣٧٠/١:

من طريق أبى زرعة عمرو بن جابر عن عمر بن على عن أبيه عن على بن أبى طالب أنه قال: للنبى ﷺ «أمنا المهدى أم من غيرنا يا رسول الله ؟» قال: «**بل منا يختم الله كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما بنا ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك**» قال على: أمؤمنون أم كافرون ؟ فقال: «**مفتون وكافر**» وقد ساق نعيم بن حماد هذا اللفظ بإسناد آخر إذ قال: حدثنا الوليد عن على بن حوشب سمع مكحولاً يحدث عن على بن أبى طالب ﷺ قال: قلت: يا رسول الله فذكره وفى الحديث أكثر من علة تدليس الوليد وعدم سماع مكحول من على .

ولابن لهيعة سياق آخر فى الفتن لنعيم بن حماد ٣١١/١ و٣٢٣ .

قال نعيم: حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال: أخبرنى عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن أبى رومان وأبى ثابت عن على ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يخرج رجل من أهل بيتى فى تسع رايات**» يعنى بمكة وقال ابن لهيعة مرة عن أبى قبيل عن أبى رومان .

وأما روايات عمر بن على ومكحول وأبى رومان وأبى ثابت .

فتقدمت فى الرواية السابقة .

٩٧/٣٣٨٥- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو الصديق الناجى وعطية وأبو نضرة وأبو الوداك .

*** أما رواية أبى الصديق عنه:**

ففى الترمذى ٥٠٦/٤ وأحمد ٢١/٣ و٢٢ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٣٦ و٣٧ و٥٢ و٧٠ وأبى يعلى ٤٣/٢ و٤٦٣/١ ومعمر فى جامعه ٣٧١/١١ والعقيلى ٢٦٠/٤ وابن عدى ٢٠١/٣ وابن أبى شيبة ٦٧٨/٨ ونعيم بن حماد فى الفتن ٣٧٦/١ و٣٧٧ والحاكم ٥٥٨/٤ والطبرانى فى الأوسط ١٥/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٠٠/٥:

من طريق زيد العمى وغيره قال: سمعت أبا الصديق الناجى يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبى الله ﷺ فقال: «**إن فى أمتى المهدى يخرج يعيش خمسًا أو سبعًا أو تسعًا**» زيد الشاك قال: قلنا: وما ذاك ؟ قال: سنين قال: «**فيجىء إليه رجل فيقول: يا مهدى أعطنى أعطنى قال: فيحثى له فى ثوبه ما استطاع**

أن يحمله» والسياق للترمذى .

وقد اختلف فيه على أبى الصديق فقال عنه من سبق وتابعه على ذلك معاوية بن قرة ومطر الوراق والمعلى بن زياد والعلاء بن بشير وأبو هارون العبدى وعوف الأعرابى والقاسم بن الفضل كما تقدم خالفهم أبو واصل كما عند الطبرانى وتفرد بذلك إذ قال عن أبى الصديق عن الحسن بن يزيد السعدى أحد بنى بهدلة عن أبى سعيد والصواب الرواية الأولى وسنده حسن بمتابعة من تابع زيد العمى وقد وقع بينهم اختلاف فى سياق ألفاظه وضعف الحديث صاحب كتاب الموسوعة فى أحاديث المهدى الضعيفة والموضوعة ٢/ ٦٨ مع كونه ليس أهلاً لذلك .

*** وأما رواية عطية عنه:**

ففى أحمد ٣/ ٨٠ وأبى يعلى ٢/ ٣٦ وابن أبى شيبة ٨/ ٦٧٨ وعلى بن الجعد ص٣٠١ ونعيم بن حماد فى الفتن ١/ ٣٦٢ و٣٦٥ و٣٧٤:

من طريق ابن فضيل وغيره عن عطية عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقوم آخر الزمان على تظاهر الفتن وانقطاع من الزمان أمير أو إمام يكون عطاؤه الناس أن يأتيه الرجل فيحثى له فى حجره يهمه من يقبل منه صدقة ذلك المال بينه وبين أهله مما يصيب الناس من الفرح»** وعطية متروك .

*** وأما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى مسلم ٤/ ٢٢٣٥ وأحمد ٣/ ٥ و٣٨ و٤٨ و٤٩ و٦٠ و٩٦ و٣٣٣ وأبى يعلى ٢/ ١٧٣ و١/ ٤٦٣ و٩٩ وابن أبى شيبة ٨/ ٦٧٨ والحربى فى غريبه ١/ ١١١ وبحشل فى التاريخ ص١٣٥ وابن عدى ٦/ ٣١٨ ونعيم بن حماد فى الفتن ١/ ٣٥٧:

من طريق داود بن أبى هند وسعيد بن يزيد واللفظ له عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيًا لا يعده عدًا»** والسياق لمسلم .

وقد اختلف فيه على داود فمنهم من ساقه عنه كما سبق ومنهم من قرن مع أبى سعيد جابرًا ومنهم من جعله من مسند أبى سعيد وصوب الدارقطنى فى العلل ١١/ ٣٢٩ و٣٣٠ هذا القول .

ولأبى نضرة عن أبى سعيد سياق آخر فى أبى داود ٤/ ٤٧٤ بلفظ: **«المهدى منى أجلى الجبهة»** الحديث .

*** وأما رواية أبى الوداك عنه:**

ففى أحمد ٩٨/٣ :

من طريق مجالد عن أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى قال: قلت: والله ما يأتى علينا أمير إلا وهو شر من الماضى ولا عام إلا وهو شر من الماضى قال: لا شىء سمعته من رسول الله ﷺ لقلت مثل ما يقول ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن من أمرائكم أمير يحثى المال حثيًا ولا يعده عدًّا يأتيه الرجل فيسأله فيقول خذ فيبسط الرجل ثوبه فيحثى فيه**» وبسط رسول الله ﷺ ملحفة غليظة كانت عليه يحكى صنيع الرجل ثم جمع إليه أكنافها قال: «**فياخذه ثم ينطلق**» ومجالد متروك .

٣٣٨٦/٩٨- وأما حديث أم سلمة:

فرواه عنها ابن المسيب وأبو جعفر محمد بن على بن الحسين وعبد الله بن الحارث وعبيد الله بن القبطية .

*** أما رواية ابن المسيب عنها:**

ففى أبى داود ٤٧٤/٤ وابن ماجه ١٣٦٨/٢ والبخارى فى التاريخ ٣٤٦/٣ والقشيرى فى تاريخ الرقة ص٩٥ والعقيلى ٧٦/٢ و٢٥٤/٣ وابن عدى فى الكامل ١٩٦/٣ والطبرانى فى الكبير ٢٦٧/٢٣ والحاكم فى المستدرك ٥٥٧/٤ :

من طريق أبى المليح الحسن بن عمر عن زياد بن بيان عن على بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المهدى من عترتى من ولد فاطمة**» والسياق لأبى داود .

والحديث صححه مخرج الكبير للطبرانى وليس الأمر كذلك فقد قال فيه البخارى «فى إسناده نظر» . اهـ .

*** وأما رواية أبى جعفر محمد بن على عنها:**

ففى الأوسط للطبرانى ٣٣٤/٥ .

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال: نا محمد بن عمران بن أبى ليلى قال: نا المطلب بن زياد عن ليث عن أبى جعفر محمد بن على بن حسين عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يسير ملك المشرق إلى ملك المغرب فيقتله ثم يسير ملك المغرب إلى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشًا إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشًا فيسبى ناسًا من**

أهل المدينة فيعوذ عائذ بالحرم فيجتمع الناس إليه كالطائر الواردة المتفرقة حتى تجمع إليه ثلاثمائه وأربع عشر فيهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يتمنى له الأحياء أمواتهم فيحيا سبع سنين فإن زاد ساعة فأربع عشرة ثم ما تحت الأرض خير مما فوقها» والحديث ضعيف من أجل ليث .

*** وأما رواية عبد الله بن الحارث وابن القبطية عنه:**

فتقدم تخريجهما فى باب برقم ٢١ .

٩٩/٣٣٨٧ - وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه سعيد بن سمعان وبشير بن نهيك وأبو صالح وأبو سلمة وابن سيرين ويحيى بن عبيد الله عن أبيه .

*** أما رواية سعيد بن سمعان عنه:**

ففى أحمد ٢٩١/٢ و٣١٢ و٢٢٨ و٣٥١ وابن أبى شيبة ٦١٢/٨ وابن حبان ٢٩٢/٨ والفاكهى فى تاريخ مكة ٣٦٥/١ والأزرقى ٢٧٨/١ والطيالسى كما فى المنحة ٢١٦/٢ والحاكم ٤٥٢/٤ :

من طريق ابن أبى ذئب عن سعيد بن سمعان أنه سمع أبا هريرة ﷺ يحدث أبا قتادة ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «**يبايع رجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإن استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تأتى الحبشة فيخربونه خرابًا لا يعمر بعده أبدًا وهم الذين يستخرجون كنزه**» والسياق للفاكهى وابن سمعان قال الذهبى فى تلخيص المستدرك بعد قول الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ما نصه: «ما أخرجا لابن سمعان شيئًا ولا روى عنه إلا ابن أبى ذئب وقد تكلم فيه» . اهـ . نقل هذا مخرج كتاب الفاكهى ساكتًا ومقرًا للذهبى بعد أن حكم على السند بأنه حسن وفى كل ذلك نظر فابن سمعان وثقه النسائى والدارقطنى وغيرهما ولم يضعفه إلا الأزدى بغير مستند وقد روى عنه غير ابن أبى ذئب فالحديث صحيح ولا مطعن فيه .

*** وأما رواية بشير عنه:**

من طريق المرجى بن رجاء اليشكرى عن عيسى بن هلال عن بشير بن نهيك قال: سمعت أبا هريرة يقول: حدثنى خليلى أبو القاسم ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتى فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق**» قال: قلت: وكم يكون ؟

قال : خمس واثنين . قال : قلت : ما خمس واثنين ؟ قال : لا أدرى» والحديث ضعيف من أجل عيسى فلا أعلم من وثقه من المعتبرين .

*** وأما رواية أبى صالح عنه :**

ففى ابن ماجه ٩٢٨/٢ وابن حبان ٥٧٦/٧ :

من طريق أبى حصين وعاصم كلاهما عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله ﷻ حتى يملك رجل من أهل بيتى يملك جبل الديلم والقسطنطينية**» والسياق لابن ماجه وقد ضعفه البوصيرى فى الزوائد ١١٢/٢ بقوله : «هذا إسناد فيه مقال قيس هو ابن الربيع ضعفه أحمد وابن المدينى ووكيع والنسائى والدارقطنى» إلخ .

وقيس انفرد بقوله : «**يملك جبل الديلم والقسطنطينية**» وأما صدر الحديث فهو فى ابن حبان من طريق أبى شهاب محمد بن إبراهيم عن عاصم بن بهدلة عن أبى صالح به إلا أنه اختلف فيه على عاصم فقال عنه عامة أصحابه كالثورى وغيره عن زر عن عبد الله وقال أبو شهاب الوجهين والظاهر ثبوت الوجهين وهو الذى مال إليه بعض الحفاظ والخلاصة أن حصول النقد فى الحديث على ما تفرد به قيس لذا لام الشافعى من يزيد لا من ينقص .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه :**

ففى الحاكم ٥٢٠/٤ :

من طريق الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «**يخرج رجل يقال له السفيانى فى عمق دمشق وعامة من تبعه من كلب فيقتل حتى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتى فى الحرة فيبلغ السفيانى فيبعث إليه جندًا من جنده فيهزمهم فيسير إليه السفيانى بمن معه حتى إذا صار ببيداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم**» وذكر الحاكم أنه على شرطهما مع كون الوليد لم يصرح فى جميع السند وهو يدلس من أسوأ أنواعه .

*** وأما رواية ابن سيرين عنه :**

ففى البزار كما فى زوائده ١١٤/٤ والطبرانى فى الأوسط ٣١١/٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٤٨/٥ :

من طريق محمد بن مروان عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**يكون فى أمتى المهدى أن قصر فسبع وإلا فثمان وإلا فتسع تنعم أمتى فيه نعمة لم ينعموا مثلها يرسل الله السماء عليهم مدرارًا ولا تدخر الأرض بشىء من النبات والمال كدوس يقوم الرجل فيقول: يا مهدى أعطنى فيقول خذه**» وابن مروان هو السدى الصغير متروك وقد تفرد به كما قال البزار .

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه السدى ما تقدم خالفه عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب ويحيى بن مسلم الطائفى إذ قالا عن هشام عن العلاء بن بشير عن أبى الصديق عن أبى سعيد وتقدم ذكر من خرج هذه الطريق وحديث أبى سعيد من هذا الباب .

* **وأما رواية يحيى عن أبيه عنه:**

ففى مسنده الحارث كما فى زوائده ص٣٦:

من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله التيمى عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله جاركم من ثلاثة أن تستجمعوا على ضلالة كلكم وأن يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن أدعو عليكم بدعوة فتهلكوا أو أبدلكم بهذا: الدابة والدجال والدخان**» وإسماعيل ضعيف فى رواية عن غير الشاميين وهذا منها وشيخه متروك .

قوله: باب (٥٥) ما جاء فى الدجال

قال: وفى الباب عن عبد الله بن بسر وعبد الله بن الحارث بن جزء وعبد الله بن مغفل وأبى هريرة

١٠٠/٣٣٨٨ - أما حديث عبد الله بن بسر:

فرواه الطبرانى فى الأوسط ٣١٠/٦ .

حدثنا محمد بن عيسى بن شيبة ثنا على بن شعيب السمسار نا معن بن عيسى القزاز نا معاوية بن صالح عن أبى الوازع عن عبد الله بن بسر السلمى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ليدركن الدجال من أدركنى أو ليكونن قريبًا من موتى**» .

والحديث قال فيه الذهبى أبو الوازع لا يعرف والحديث منكر كما فى النهاية لابن كثير ٩٨/١ .

١٠١/٣٣٨٩ - وأما حديث عبد الله بن الحارث بن جزء:

فرواه البزار ٢٤٥/٩:

من طريق ابن لهيعة قال: حدثنى المقدام بن سلامة الحجرى عن عباس بن جليد الحجرى قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى قال: ما كنا نسمع وجبة بالمدينة إلا ظننا أنه الدجال لما كان رسول الله ﷺ يحدثنا عنه ويقربه لنا» وابن لهيعة ضعيف وشيخه ذكره البخارى وابن أبى حاتم فى كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلاً .

١٠٢/٣٣٩٠ - وأما حديث عبد الله بن مغفل:

فرواه أبو يعلى كما فى المطالب ٩٤/٥ والعقيلى ١٣٣/٤ والآجرى فى الشريعة ص٣٧٤ والطبرانى فى الأوسط ٢٧/٥ والبزار كما فى زوائده ١٣٦/٤:

من طريق يونس بن عبيد وعلى بن زيد بن جدعان وهذا لفظ يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أهبط الله إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال وقد قلت فيه قولًا لم يقله أحد قبل: إنه آدم جعد ممسوح عين اليسار على عينه ظفرة غليظة وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويقول: إنا ربكم فمن قال ربى الله فلا فتنة عليه ومن قال: إنت ربى فقد افتتن يلبث فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى ابن مريم مصدقًا بمحمد ﷺ وعلى ملته مات إمامًا مهديًا وحكما عدلًا فيقتل الدجال**» والسياق للطبرانى .

وعلى بن زيد ضعيف ومتابعة يونس له لا يصح السند إلى يونس إذ راويه عن يونس السدى الصغير متروك وتفرد بالسياق السابق .

واختلف فيه على، ابن جدعان فقال عنه ابن عيينة مرة ما تقدم وقال: مرة عنه عن الحسن عن عمران وقال حماد بن سلمة عنه عن الحسن مرسلاً وحماد أولى .

١٠٣/٣٣٩١ - وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو حازم والحرقى وزياد بن رباح والأعرج والمقبرى وزيد بن أبى عتاب .

*** أما رواية أبى حازم عنه:**

ففى مسلم ١٣٨/١ وأبى عوانة ١٠٠/١ والترمذى ٢٦٤/٤ وأحمد ٤٤٥/٢ وابن أبى شيبة ٦٦٩/٨:

من طريق فضيل بن غزوان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرًا: طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية بقية الروايات:**

فتقدم تخريجهن فى باب برقم ٣٠ إلا رواية ابن أبى عتاب ففى الفتن لنعيم بن حماد ٦٥٣/٢ .

قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبى فروة، عن زيد بن أبى عتاب سمع أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«خمسًا لا أدرى أيتهن أول الآيات، وأيتهن جاءت لم ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أوكسبت فى إيمانها خيرًا: طلوع الشمس من مغربها . والدجال ويأجوج ومأجوج . والدخان . والدابة»** وسويد وشيخه متروكان .

قوله: باب (٥٧) ما جاء من أين يخرج الدجال

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وعائشة

١٠٤/٣٣٩٢ - وأما حديث أبى هريرة:

فرواه بلال بن أبى هريرة وكليب بن شهاب والحرقى .

*** أما رواية بلال عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ١٣٦/٤ وتمام فى فوائده ٢٤٧/٢ وابن حبان ٢٨٠/٨ وإسحاق كما فى المطالب ٩٤/٥ والحاكم ٥٢٨/٤:

من طريق مطرف عن الشعبى عن بلال بن أبى هريرة عن أبيه عن النبى ﷺ قال: **«يخرج الدجال من ههنا أو من هاهنا أو من هاهنا»** يعنى المشرق والسياق لتمام .

وقد اختلف فيه على الشعبى فقال عنه مطرف ما سبق خالفه مجالد بن سعيد إذ قال عنه عن المحرر بن أبى هريرة عن أبيه كما عند البزار خالف الجميع مغيرة وقتادة إذ قالا عنه عن فاطمة بنت قيس وهذا أولى وحديث فاطمة فى الصحيح مطولاً قبل .

*** وأما رواية كليب بن شهاب عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ١٤٢/٤ وإسحاق ٢٨٨/١ وابن حبان ٢٨٦/٨:

من طريق محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبى هريرة قال: سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق يقول: **«يخرج الأعور الدجال مسيح الضلالة قبل المشرق فى**

زمن اختلاف من الناس وفرقة فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من الأرض فى أربعين يومًا الله أعلم ما مقدارها ؟ فيلقى المؤمنون شدة شديدة ثم ينزل عيسى ابن مريم ﷺ من السماء فيقوم الناس فإذا رفع رأسه من ركعته قال سمع الله لمن حمده قتل الله المسيح الدجال وظهر المؤمنون» فأحلف أن رسول الله ﷺ أبا القاسم الصادق المصدوق ﷺ قال: إنه لحق وأما أنه قريب فكل ما هو آت قريب» قال الهيثمى فى المجمع ٣٤٩/٧ رجاله رجال الصحيح غير على بن المنذر وهو ثقة» . اهـ . وهو كما قال .

*** وأما رواية الحرقى عنه:**

فيأتى تخريجها فى باب برقم ٦١ .

١٠٥/٣٣٩٣- وأما حديث عائشة:

فرواه أحمد ٧٥/٦ وابن أبى شيبة ٦٤٩/٨ وابن مندة فى الإيمان ٩٢٩/٣ .

حدثنا سليمان بن داود حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبى كثير حدثنى الحضرمى بن لاحق أن ذكوان أبا صالح أخبره أن عائشة أخبرته قالت: دخل على رسول الله ﷺ وأنا أبكى قال: «**ما يبكيك ؟**» قلت: يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت قال رسول الله ﷺ: «**إن يخرج الدجال وأنا حى كفيتكموه وإن يخرج بعدى فإن ربكم ليس بأعور إنه يخرج فى يهود أصبهان حتى يأتى فينزل فى ناحيتها ولها يومئذ سبعة أبواب على كل نقب منها ملكان فيخرج إليه شرار أهلها حتى يأتى الشام مدينة فلسطين بباب لد فينزل عيسى ابن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى ابن مريم فى الأرض أربعين سنة إمامًا عادلًا وحكمًا مقسطًا**» والحضرمى لا يعلم من وثقه سوى ابن حبان لذا حكم عليه الذهبى بالجهالة وقال الحافظ لا بأس به وفى بعض ألفاظ متن الحديث مغايرة لما هو أصح منه إذ ورد فى لبث عيسى أنها سبع سنين لا كما هنا .

قوله : باب (٥٨) ما جاء فى علامات خروج الدجال

قال : وفى الباب عن الصعب بن جثامة وعبد الله بن بسر
وعبد الله بن مسعود وأبى سعيد الخدرى

١٠٦/٣٣٩٤ - أما حديث الصعب بن حثامة:

ففى زوائد المسند ٧١/٤ و٧٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٧٠/٢ وابن قانع فى الصحابة ٨/٢:

من طريق بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد قال: لما فتحت إصطخر نادى مناد ألا إن الدجال قد خرج قال: فلقيهم الصعب بن جثامة قال: فقال: لولا ما أخبرتكم أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الأئمة ذكره على المنابر**» والسياق لأحمد .

وفى الحديث عنعنة بقية إلا أنه صرح بالسماع فى شيخه وشيخ شيخه عند ابن أبى عاصم فزال ما كان يخاف من تدليس ولوائح الانقطاع عليه كائنة وذلك أن الإمام أحمد أنكر سماع راشد من ثوبان وتوفى ثوبان عام بضع وخمسين كما أنكر أبو زرعة سماعه من سعد وتوفى بعد الستين ويفهم من عبارة أحمد استعماله التاريخ إذ قال حين سئل هل سمع ثوبان فأجاب بقوله: «لا ينبغى أن يكون سمع منه» . اهـ . وكذا قال الحافظ فى التهذيب ٢٢٦/٣ قلت: وفى روايته عن أبى الدرداء نظر» . اهـ . مع كون أبى الدرداء توفى فيما قيل فى خلافة عثمان والصعب قيل فى خلافة الصديق وصوب الحافظ أنه توفى فى خلافة عثمان وكانت وفاة راشد فى عام ثمان ومائة وقيل ثلاثة عشر ومائة ويبعد أن يكون فى خلافة عثمان ممن يتحمل وذكر الحافظ فى أطراف المسند ٥٩٠/٢ أن ابن السكن قال فى إسناده: «صالح الإسناد» . اهـ .

١٠٧/٣٣٩٥ - وأما حديث عبد الله بن بسر:

فرواه أبو داود ٤٨٣/٤ وابن ماجه ١٣٧٠/٢ ونعيم بن حماد فى الفتن ٥٢٢/٢ و٥٢٥ :

من طريق بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن أبى بلال عن عبد الله بن بسر قال: قال رسول الله ﷺ: «**بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال فى السابعة**» والسياق لابن ماجه .

وقد اختلف فى إسناده على بقية فقال عنه سويد بن سعيد ونعيم بن حماد فى رواية ما تقدم وقال نعيم مرة حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبى بلال عن عبد الله بن بسر رفعه ووقع فى السند يحيى بن سعيد صوابه بحير بن سعد كما فى الموضع الأول من الكتاب خالفهم حيوة بن شريح إذ قال عن بقية عن خالد بن معدان عن ابن أبى بلال عن عبد الله بن بسر وأولاهم بالتقديم حيوة وقد حكم المزى فى التحفة ٢٩٤/٤ على

رواية سويد بالوهم والوهم الذى أشار إليه المزى هو قول سويد «خالد بن أبى بلال» والصواب كما قال حيوة «عن خالد عن ابن أبى بلال» إذ ابن أبى بلال ليس اسمه ما قاله سويد بل هو عبد الله كما عينه المزى وعبد الله هذا لم يوثقه معتبر بل ابن حبان وذلك كعادته فى التابعين إذا كان الراوى عن التابعى ثقة . ولم يرو عنه إلا خالد بن معدان فهو مجهول مع أن السند لا يصح إلى ابن أبى بلال فإن بقية لم يصرح فى أى موضع من السند .

١٠٨/٣٣٩٦ - وأما حديث عبد الله بن مسعود:

فرواه مسلم ٢٢٤٠/٤ وأحمد ٣٨٠/١ وأبو يعلى ١٠٧/٥ وابن شبة فى تاريخ المدينة ٤٠٦/٢ والطبرانى فى الأوسط ٣٧/٢ والبزار ١١٠/٥ والشاشى ٧٦/٢ والطحاوى فى المشكل ٣٨٨/٧ وابن حبان ٢٧٤/٨ وابن أبى شيبة ٦٦١/٨ :

من طريق الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن صياد فكأن رسول الله ﷺ كره ذلك فقال له رسول الله ﷺ: «**تربت يداك أتشهد أنى رسول الله ﷺ**» فقال: لا بل تشهد أنى رسول الله فقال عمر بن الخطاب: ذرنى يا رسول الله أقتله فقال رسول الله ﷺ: «**إن يكن الذى ترى فلن تستطيع قتله**» والسياق لمسلم .

١٠٩/٣٣٩٧ - وأما حديث أبى سعيد:

فرواه أحمد بن منيع فى مسنده كما فى المطالب ٩٢/٥ وعبد بن حميد ص٢٨٢ والبزار كما فى زوائده ١٤٠/٤ وأبو يعلى ٢٤/٢ وأبو نعيم فى التاريخ ٢٦٦/١ .

قال: حدثنا حسين بن حسن بن عطية العوفى عن أبيه عن جده قال: إنه سأل أبا سعيد الخدرى ﷺ عن الدجال فقال: «**إن رسول الله ﷺ قال: «إن كل نبى قد أنذر قومه الدجال ألا وإنه قد أكل الطعام ألا إنى أعهد إليكم فيه عهدًا لم يعهده نبى إلى أمته ألا وإن عينه اليمنى ممسوحة كأنها نخعة فى جانب حائط ألا وإن عينه اليسرى كأنها كوكب درى معه مثل الجنة والنار فالنار روضة خضراء والجنة غبراء ذات دخان وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى كلما دخل قرينة أنذر أهلها وإذا خرج منها دخل أول أصحاب الدجال فيدخل القرى كلها غير مكة والمدينة حرمتا عليه والمؤمنون متفرقون فى الأرض فيجمعهم الله تعالى فيقول رجل منهم: والله لأنطلقن فلأنظرن هذا الذى أنذرناه رسول الله ﷺ فيقول له**

أصحابه: إنا لا ندعك تأتيه ولو علمنا أنه لا يفتنك لخلينا سبيلك ولكنا نخاف أن يفتنك فتتبعه فيأبى إلا أن يأتيه فينطلق حتى إذا أتى أدنى مسلحة من مسالح أخذوه فسألوه ما شأنه وأين يريد فيقول: أريد الدجال الكاذب فيقول: إنت تقول ذلك فيكتبون إليه إنا أخذنا رجلًا يقول كذا وكذا أفنقتله أم نبعث به إليك فيقول أرسلوا به إلى فينطلق به إليه فلما رآه عرفه بنعت رسول الله ﷺ فيقول له أنت الدجال الكاذب الذى أنذرناه رسول الله ﷺ فقال له الدجال أنت تقول ذلك لتطيعنى فيما آمرك به أو لأشقنك شقين فينادى العبد المؤمن فى الناس يا أيها الناس هذا المسيح الكذاب فيأمر به فيمد برجليه ثم أمر بحديدة فوضعت على عجز ذنبه فشقه شقين ثم قال الدجال لأوليائه أرأيتم إن أحييت لكم هذا ألستم تعلمون أنى ربكم فيقولون نعم فيأخذ عصا فيضرب بها إحدى شقيه أو الصعيد فاستوى قائمًا فلما رأى ذلك أولياؤه صدقوه وأحبوه وأيقنوا به أنه ربهم واتبعوه فيقول الدجال للعبد المؤمن: ألا تؤمن بى ؟ فقال: أنا الآن أشد بصيرة فيك منى ثم نادى فى الناس يأيها الناس هذا المسيح الكذاب من أطاعه فهو فى النار ومن عصاه فهو فى الجنة فقال الدجال: لتطيعنى أو لأذبحنك فقال: والله لا أطيعك أبدًا إنك لأنت الكذاب فأمر به فاضطجع وأمر بذبحه فلا يقدر عليه لا يسلط عليه إلا مرة واحدة فأخذ بيديه ورجليه فيلقى فى النار وهى غبراء ذات دخان» فقال رسول الله ﷺ: «ذلك الرجل أقرب أمتى منى وأرفعهم درجة» قال أبو سعيد ﷺ: كان أصحاب محمد ﷺ يحسبون ذلك الرجل عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله ﷺ قلت: فكيف يهلك ؟ قال: الله أعلم قلت: إن عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام هو يهلكه ؟ قال: الله أعلم غير أن الله تعالى يهلكه ومن معه.

قلت: فماذا يكون بعده؟ قال: «حدثنا رسول الله ﷺ أن الناس يغرسون بعده الغروس ويتخذون من بعده الأموال. قلت سبحان الله، أبعد الدجال ؟ قال: نعم، فيهلكون من فى الأرض إلا من تعلق بحصن، فلما فرغوا من أهل الأرض أقبل بعضهم على بعض فقالوا: إنما بقى من فى الحصون، ومن فى السماء، فيرمون بسهامهم فخرت عليهم منغمرة دمًا فقالوا: قد استرحتم ممن فى السماء وبقى من فى الحصون فحاصروهم حتى اشتد عليهم الحصر والبلاء فبينما هم كذلك إذ أرسل الله تعالى عليهم نغفًا فى أعناقهم فقصمت أعناقهم فمال بعضهم على بعض موتى، فقال رجل منهم قتلهم الله رب الكعبة، قال: إنما يفعلون هذا مخادعة، فنخرج إليهم فيهلكونا كما أهلكوا إخواننا، فقال افتحوا لى الباب، فقال أصحابه، لا نفتح. فقال دلونى بحبل فلما نزل وجدهم موتى، فخرج الناس من

حصونهم فحدثنى أبو سعيد ﷺ أن مواشيهم جعلها الله تعالى لهم حياة يقتضمونها ما يجدون غيرها، قال: وحدثنا رسول الله ﷺ **أن الناس يغرسون بعدهم الغروس ويتخذون الأموال**، قال: **قلت سبحان الله أبعد يأجوج ومأجوج ؟ قال: نعم، فبينما هم فى تجارتهم إذ نادى مناد من السماء: أتى أمر الله ففزع أهل الأرض حين سمعوا الدعوة، وأقبل بعضهم على بعض، ثم أقبلوا على تجارتهم وأسواقهم وصناعتهم فبينما هم كذلك إذ نودوا مرة أخرى: يا أيها الناس، أتى أمر الله، فانطلقوا نحو الدعوة التى سمعوا، وجعل الرجل يفر من غنمه وسلعه قبل الدعوة، وذهلوا فى مواشيهم، وعند ذلك عطلت العشار، فبينما هم كذلك يسعون قبل الدعوة إذ لقوا الله تعالى فى ظلل من الغمام ونفخ فى الصور فصعق من فى السماء ومن فى الأرض إلا من شاء الله فمكثوا ما شاء الله . ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون**» وذكر الحديث مطولاً وعطية متروك وقد قال الحافظ وفى سياق هذا بعض المخالفة وما فى الصحيح أصح» . اهـ .

قوله : باب (٦٠) ما جاء فى صفة الدجال

قال : وفى الباب عن سعد وحذيفة وأبى هريرة وأسماء وجابر بن عبد الله وأبى بكرة وعائشة وأنس وابن عباس والفلتان بن عاصم

١١٠/٣٣٩٨- أما حديث سعد:

فرواه أحمد ١٧٦/١ و٣١٤/٣ وأبو يعلى ٣٤٣/١ والدورقى فى مسند سعد ص٤٧ والشاشى ١٦٣/١ وابن أبى شيبة ٦٤٦/٨ وأبو نعيم فى الصحابة ١٣٩/١ :

من طريق يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**لم يكن نبى إلا وصف الدجال لأمته ولأصفنه صفة لم يصفها أحد كان قبلى إنه أعور**» والسياق للدورقى .

وقد اختلف فيه على يزيد فقال عنه الإمام أحمد وأحمد بن إبراهيم الدورقى وعيسى بن أحمد وأبو خيثمة وابن أبى شيبة ما تقدم خالفهم عباس بن عبد العظيم إذ قال عنه عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن داود به وأخشى أن يكون هذا من ابن إسحاق وإلا فمن العباس وقد كان يزيد بن هارون يتحفظ حديثه بآخرة وانظر ترجمته من تاريخ بغداد .

وعلى أى لم أر لابن إسحاق تصريحًا وقد كان يسوى .

١١١/٣٣٩٩ - وأما حديث حذيفة:

فرواه عنه أبو وائل وطارق بن شهاب وربعى بن حراش .

*** أما رواية أبى وائل عنه:**

ففى مسلم ٢٢٤٨/٤ و٢٢٤٩ وابن ماجه ١٣٥٣/٢ وأحمد ٣٨٣/٥ والبزار ٢٨١/٧ وأبى عبيد فى غريبه ١٦٣/٣ :

من طريق الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار**» والسياق لمسلم .

*** وأما رواية طارق عنه:**

ففى البزار ٢٣٢/٧ وابن حبان ٢٨٥/٨ والطبرانى فى الكبير ١٨٥/٣ وتمام ١٥٠/٢ :

من طريق الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة ﷺ قال: كنا عند رسول الله ﷺ فذكر الدجال فقال رسول الله ﷺ: «**لفتنة بعضكم أخوف عندى من فتنة الدجال ليس من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تضع لفتنة الدجال فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها والله لا يضر مسلمًا مكتوب بين عينيه كافر**» والسياق للبزار وسليمان ذكره الحافظ فى التعجيل ص١١٣ ونقل توثيقه عن ابن معين والنسائى وغيرهما ولا أعلم للسند علة سوى عنعنة الأعمش والراوى عن الأعمش أبو بكر بن عياش وقد قيل فى حفظه . إلا أنه تابعه حفص بن غيات عند تمام .

*** وأما رواية ربعى عنه:**

ففى البخارى ٩٠/١٣ ومسلم ٢٢٤٩/٤ وأبى داود ٤٩٤/٤ وأحمد ٣٨٦/٥ و٣٩٣ و٣٩٥ و٣٩٩ و٤٠٤ و٤٠٥ والبزار ٢٤٣/٧ وابن أبى شيبة ٦٤٨/٨ والطبرانى فى الكبير ٢٣١/١٧ و٢٣٢ وابن حبان ٢٨٢/٨ :

من طريق أبى مالك الأشجعى عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأنا أعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأى العين نار تأجج فإما أدركن أحد فليأت النهر الذى يراه نارًا وليغمض ثم ليطأطئ رأسه فيشرب منه فإنه ماء بارد وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب**» والسياق لمسلم .

١١٢/٣٤٠٠ - وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو سلمة وسعيد المقبرى وعقبة بن أبى عتاب .

*** أما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى البخارى ٦/٣٧٠ و٣٧١ ومسلم ٤/٢٢٥٠ وابن أبى شيبة فى المصنف ٨/٦٥٢ :

من طريق شيبان عن يحيى عن أبى سلمة سمعت أبا هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إلا أحدثكم حديثًا عن الدجال ما حدث به نبى قومه إنه أعور وإنه يجىء معه بمثال الجنة والنار فالتى يقول: إنها الجنة هى النار وإنى أنذركم كما أنذر به نوح قومه**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية سعيد المقبرى عنه:**

ففى الطيالسى كما فى المنحة ٢/٢١٨ وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على بشر المريسى كما فى عقائد السلف ص٤٠٧ :

من طريق أبى معشر المدنى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من نبى إلا وقد حذر أمته الدجال حتى نوح وسأخبركم عنه بشىء ما أخبر به نبى كان قبلى إنه أعور وإن الله ليس بأعور وكذلك مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن**» والسياق للدارمى وأبو معشر ضعيف .

*** وأما رواية عقبة عنه:**

ففى تاريخ البخارى ١/٩٩ .

قال: قال لى إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن محمد بن عقبة بن أبى عتاب المدينى عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**يخرج الدجال على حمار أقمر بين أذنيه سبعون باعًا**» وإسماعيل متروك خارج الصحيح .

١١٣/٣٤٠١ - وأما حديث أسماء:

فرواه أحمد ٦/٤٥٦ وإسحاق ٥/١٦٩ والطبرانى فى الكبير ٢٤/١٦٩ و١٧٠ :

من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله ﷺ وهو بين ظهرانى أصحابه يقول: «**أحذركم المسيح وأنذركموه وكل نبى قد حذر قومه وهو فيكم أيتها الأمة وسأحكى لكم من نعته ما لم يحك الأنبياء**

قبلى لقومهم يكون قبل خروجه سنون خمس جدب حتى يهلك كل ذى حافر» فناداه رجل فقال: يا رسول الله فبم يعيش المؤمنون؟ قال: «**بما يعيش به الملائكة ثم يخرج وهو أعور وليس الله بأعور وبين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب أكثر من يتبعه اليهود والنساء والأعراب يرون السماء تمطر وهى لا تمطر والأرض تنبت وهى لا تنبت ويقول للأعراب ما تبغون منى ألم أرسل السماء عليكم مدرارًا وأحيى لكم أنعامكم شاخصة دراها خارجة خواصرها دارة ألبانها؟ وتبعث معه الشياطين على صورة من قد مات من الآباء والإخوان والمعارف فيأتى أحدهم إلى أبيه أو أخيه أو ذوى رحمه فيقول ألست تعرفنى؟ هو ربك فاتبعه يعمر أربعين سنة السنة الأولى كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السفعة من النار ويرد كل منهل إلا المسجدين**» ثم قام رسول الله ﷺ يتوضأ فسمع بكاء الناس وشهيقهم فرجع إليهم فقام بين أظهرهم فقال: «**أبشروا فإن يخرج وأنا بين أظهركم فالله كافيكم ورسوله وإن يخرج بعدى فالله خليفتى على كل مسلم**» والسياق للطبرانى.

وشهر ضعيف وقد رواه عنه عبدالحميد بن بهرام عند أحمد وقد احتمل بعضهم روايته عنه إلا أن فى الحديث ألفاظًا معارضة لما هو أصح مما هنا كالقول فى لبث الدجال أربعين سنة والصحيح أربعين يومًا ومال ابن كثير فى النهاية إلى تحسين إسناده ١/٩٤ .

١١٤/٣٤٠٢ - وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير والشعبى وزيد بن أسلم .

*** أما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى أحمد ٣/٣٣٣ وابن خزيمة فى التوحيد ص٣١ والطحاوى فى المشكل ١٤/٣٨١ و٣٨٢ والحاكم ٤/٥٣٠:

من طريق ابن جريج وغيره أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: قال النبى ﷺ: «**الدجال أعور وهو أشد الكذابين**».

وسنده على شرط الصحيح، وقد تابع ابن جريج ابن طهمان عند الطحاوى وقد ساقه ابن طهمان مطولاً وابن جريج أولى وتكلم أهل العلم على الزيادة لا على النقصان وذكر ابن كثيرفى النهاية ١/٧٣ أن أحمد رواه من طريق إبراهيم بن طهمان مطولاً كذلك وعقب ذلك بقوله: «وقد رواه غير واحد عن إبراهيم بن طهمان وهو ثقة». اهـ .

ولفظ رواية ابن طهمان كما عند أحمد مرفوعًا «**يخرج الدجال فى خفية من الدين وإدبار من العالم وله أربعون ليلة يسيحها فى الأرض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه كأيامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعًا فيقول للناس أنا ربكم وهو أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر هجاؤه يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرمهما الله عليه وقالت الملائكة بأبوابها ومعه جبال من خبز والناس فى جهد إلا من اتبعه ومعه نهران أنا أعلم بهما منه نهر يقول له الجنة ونهر يقول النار فمن أدخل الذى يسميه الجنة فهو النار ومن أدخل الذى يسميه النار فهو الجنة**» . قال: «**وتبعث معه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسًا ثم يحييها فيما يرى الناس، ويقول للناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب قال فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام فيأتيهم فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدًا شديدًا ثم ينزل عيسى ابن مريم فينادى من السحر فيقول: يا أيها الناس ما يمنعكم من الخروج إلى الكذاب الخبيث فيقول هذا رجل جاء فينطلقون فإذا هم بعيسى ابن مريم فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم إمامكم فيصلى بكم فإذا صلوا صلاة الصبح خرجوا إليه قال فحين يراه الكذاب ينماث كما ينماث الملح فى الماء فيمشى إليه فيقتله حتى إن الشجر والحجر ينادى يا روح الله هذا يهودى فلا يترك ممن كان يتبعه أحدًا إلا قتله**» وهذا سياق أحمد .

وفى الواقع أن فى بعض ألفاظه غرابة وإن سبق قول ابن كثير فى ابن طهمان . مثل ما تقدم فى مركبه والمعلوم من وصفه فى حديث النواس «**أن سرعته فى الأرض كالغيث استدبرته الريح**» .

*** وأما رواية الشعبى عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ١٣٥/٤ وابن أبى شيبة ٦٤٦/٨ :

من طريق مجالد عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا أختم ألف نبى أو أكثر وإنه ليس من نبى بعث إلى قوم إلا ينذر قومه الدجال وأنه قد بين لى ما لم يبين لأحد وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور**» ومجالد متروك وقد حسن سنده الحافظ ابن كثير فى النهاية ٨٩/١ .

*** وأما رواية زيد بن أسلم عنه:**

ففى أحمد ٣/٢٩٢ والحاكم ١/٢٤ .

حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير عن زيد يعنى ابن أسلم عن جابر بن عبد الله قال: أشرف رسول الله ﷺ على فلق من أفلاق الحرة ونحن معه فقال: **«نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال على كل نقب من أنقابها ملك لا يدخلها فإذا كان ذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه وأكثر- يعنى - من يخرج إليه النساء وذلك يوم التخليص يوم تنفى المدينة الخبيث كما ينفى الكير خبث الحديد يكون معه سبعون ألفًا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فيضرب رواقه بهذا الضرب الذى عند مجتمع السيول»** ثم قال رسول الله ﷺ: **«ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أكبر من الدجال وما من نبى إلا وقد حذره أمته لأخبرنكم بشىء ما أخبره أمته نبى قبلى ثم وضع يده على عينيه ثم قال اشهد أن الله ليس بأعور»** وقد قال ابن كثير كما فى النهاية ١/٨ و٨٩ «إسناده جيد» .

١١٥/٣٤٠٣- وأما حديث أبى بكرة:

فرواه أحمد ٥/٣٨ .

حدثنا يحيى بن سعيد عن عيينة حدثنى أبى عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الدجال أعور بعين الشمال بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه الأمى والكاتب»** وعيينة هو ابن عبد الرحمن بن جوشن حسن الحديث ووالده ثقة فالحديث حسن .

١١٦/٣٤٠٤- وأما حديث عائشة:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٥٧ .

١١٧/٣٤٠٥- وأما حديث أنس:

فرواه عنه قتادة وحميد وشعيب .

*** أما رواية قتادة عنه:**

ففى البخارى ١٣/٩١ ومسلم ٤/٢٢٤٨ وأبى داود ٤/٤٩٤ والترمذى ٤/٥١٦ وأحمد ٣/٢٠٧ و٢٢٩ وأبى يعلى ٣/٢٥٤ و٢٧٢ و٢٧٧ و٣٢٢ وابن حبان ٨/٢٨١:

من طريق شعبة عن قتادة عن أنس ﷺ قال: قال النبى ﷺ: **«ما بعث نبى إلا أنذر أمته**

الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية حميد عنه:**

ففى أحمد ١١٥/٣ و٢٠١ و٢٢٨ و٢٥٠ وأبى يعلى ٤٣/٤ و٦٦ وابن أبى شيبة ٦٤٨/٨ :

من طريق خالد الحذاء ويزيد بن هارون وهذا لفظ خالد عن حميد عن أنس قال: قال النبى ﷺ: «**الدجال أعور عين الشمال مكتوب بين عينيه كافر**» والسياق لأبى يعلى وسنده على شرط الصحيح .

*** وأما رواية شعيب عنه:**

ففى مسلم ٢٢٤٨/٤ وأبى داود ٤٩٤/٤ وأحمد ٢١١/٣ و٢٤٩ و٢٥٠ وابن خزيمة فى التوحيد ص٣٢:

من طريق عبدالوارث عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها كفر يقرؤه كل مسلم**» والسياق لمسلم .

١١٨/٣٤٠٦- وأما حديث ابن عباس:

فرواه أحمد ٢٤٠/١ و٣١٢ و٣١٣ والطيالسى كما فى المنحة ٢١٨/٢ وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على المريسى كما فى عقائد السلف ص٤٠٦ وابن أبى شيبة ٦٤٨/٨ والحربى فى غريبه ٣٧٢/٢ و٤٩٧ وابن حبان ٢٨٠/٨ والطبرانى فى الكبير ٢٧٣/١١ و٢٧٤ والأوسط ١٨٠/٢ وابن خزيمة فى التوحيد ص٣١:

من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدجال جعد هجان أقمر كأن رأسه غصن شجرة مطموس عينه اليسرى والأخرى كأنها عنبة طافية أشبه الناس به عبد العزى بن قطن فأما هلك الهلك فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور**» والسياق للطبرانى وسنده صحيح فقد رواه عن سماك الثورى وشعبة وقد تابع سماك بن حرب قتادة إذ رواه عن عكرمة كذلك إلا أن الغرابة المتنية على الإسناد بائنة وهى طمس العين اليسرى .

١١٩/٣٤٠٧- وأما حديث الفلتان:

فتقدم تخريجه فى الصوم برقم٧٢ .

قوله : باب (٦١) ما جاء فى الدجال لا يدخل المدينة

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وفاطمة بنت قيس وأسامة بن زيد وسمر بن جند ب ومحجن

١٢٠/٣٤٠٨- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه نعيم المجمر والحرقى .

*** أما رواية نعيم المجمر عنه:**

ففى البخارى ١٠١/١٣ ومسلم ١٠٠٥/٢ والنسائى فى الكبرى ٣٦٣/٤ وأحمد ٢/ ٢٣٧ و٣٧٥ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٦٣٤/٢ :

من طريق مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال**» والسياق للبخارى .

*** وأما رواية الحرقى عنه:**

ففى مسلم ١٠٠٥/٢ والترمذى ٥١٥/٤ وأحمد ٣٧٢/٢ و٣٩٧ و٣٩٨ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٥٧ و٤٨٤ وابن حبان ٥١٢/٧ :

من طريق العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**يأتى المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك**» والسياق لمسلم .

١٢١/٣٤٠٩- وأما حديث فاطمة بنت قيس:

فرواه مسلم ٤/١ ٢٢٦ وأبو داود ٥٠٠/٤ والترمذى ٥٢١/٤ والنسائى فى الكبرى ٢/ ٤٨١ وابن ماجه ١٣٥٤/٢ وأحمد ٣٧٣/٦ و٣٧٤ وإسحاق ٢١٩/٥ فما بعد والطيالسى ص٢٢٨ و٢٢٩ والحميدى ١٧٧/١ والطبرانى فى الكبير ٢٨٥/٢٤ و٤٠٣ وابن مندة فى الإيمان ٩٣٠/٣ وابن أبى شيبة ٦٥٨/٨ والطحاوى ٣٨٩/٧:

من طريق مغيرة وغيره عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس عن رسول الله ﷺ قال: «**إنه لم يأت نبى قط إلا وقد حذر أمته الدجال وإنه فيكم أيتها الأمة وانه يطأ الأرض كلها غير**

طيبة يعنى المدينة» والسياق لإسحاق وقد رواه مسلم مطولاً .

١٢٢/٣٤١٠- وأما حديث أسامة:

فرواه الطبرانى فى الكبير ١٦٥/١ وأحمد ٢٠٧/٥:

من طريق الزهرى حدثنى ابن ضيرى مولى أسامة عن أسامة أن رجلًا قدم من بعض الأرياف فأخذه الوجع فرجع فقال النبى ﷺ: «**إنى لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها - يعنى** نقاب المدينة» والسياق للطبرانى .

وقد اختلف فى وصله وإرساله على إبراهيم بن سعد راويه عن الزهرى فوصله عنه إبراهيم بن حمزة الزهرى ووصله أبو كامل وأبو معمر ومن أرسل أولى للحفظ والكثرة .

١٢٣/٣٤١١- وأما حديث سمرة بن جندب:

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٩٦ .

١٢٤/٣٤١٢- وأما حديث محجن:

فرواه أحمد ٣٣٨/٤ والطيالسى ص١٨٣ وابن أبى شيبة فى المسند ٩٨/٢ والمصنف ٦٥٢/٨ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣٤٩/٤ و٣٥٠ وابن قانع فى الصحابة ٦٦/٣ وأبو نعيم فى الصحابة ٢٥٧٢/٥ و٢٥٧٣ والطبرانى فى الكبير ٢٩٧/٢٠ و٢٩٨ والأوسط ٣/ ٦٠ والحاكم ٤٢٧/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٢٤ و١٢٥:

من طريق عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبى رجاء قال: دخل بريدة المسجد ومحجن على باب المسجد فقال بريدة وكان فيه مزاحًا يا محجن ألا تصلى كما صلى سكبة ؟ فقال محجن: إن النبى ﷺ أخذ بيدى فصعد على أحد فأشرف على المدينة فقال: «**ويل أمها مدينة يدعها أهلها خير ما كانت وأعمر فيأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكًا مصلتًا جناحيه فلا يدخلها**» ثم نزل النبى ﷺ وهو آخذ بيدى فدخل المسجد فإذا رجل يصلى فقال لى: «**من هذا ؟**» فأثنيت عليه خيرًا فقال: «**اسكت لا تسمعه فتهلكه**» ثم أتى باب حجرة امرأة من نسائه فنفض يده من يدى ثم قال لى: «**إن خير دينكم أيسره إن خير دينكم أيسره**- مرتين» والسياق لابن أبى شيبة .

وقد اختلف فى إسناده على، ابن شقيق فقال عنه جعفر بن إياس ما سبق وقال عنه كهمس والجريرى عن محجن بإسقاط رجاء خالف الجميع أبو بكر بن عياش إذ قال عن الأعمش عن أبى بشر عن ابن شقيق عن عمران بن حصين وعقب أبو نعيم فى الصحابة هذا

السياق بأنه وهم ويحمله ابن عياش ثم وجدت متابعًا لأبى بكر بن عياش عند الطبرانى فى الكبير ٢٣١/١٨ من طريق جرير عن الأعمش به إلا أن الطبرانى جعل هذا الخلاف على أبى بشر إذ قال هكذا روى الأعمش عن أبى بشر عن عبد الله بن شقيق عن عمران بن حصين وخالفه شعبة وأبو عوانة فروياه عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبى رجاء عن محجن بن الأدرع» . اهـ . ولم أر تصريحًا لابن شقيق من محجن فالصواب رواية من أدخل بينهما من سبق وقد أومأ المزى إلى نحو هذا فى التهذيب إذ ذكر فى ترجمة ابن شقيق روايته عن محجن ثم قال وقيل بينهما رجاء بن أبى رجاء» . اهـ . إذ علم ما سبق فالحديث ضعيف إذ رجاء لم يوثقه سوى العجلى وابن حبان لذا لم يقتنع الحافظ بذلك فقال فيه مقبول ولم يرو عنه إلا من هنا .

* **تنبيه**: سقط من السند ذكر ابن شقيق عند الطيالسى .

قوله : باب (٦٢) ما جاء فى قتل عيسى ابن مريم الدجال

قال : وفى الباب عن عمران بن حصين ونافع بن عتبة وأبى برزة وحذيفة بن أسيد وأبى هريرة وكيسان وعثمان بن أبى العاص وجابر وأبى أمامة وابن مسعود وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب والنواس بن سمعان وعمرو بن عوف وحذيفة بن اليمان

١٢٥/٣٤١٣- أما حديث عمران بن حصين:

فرواه عنه الحسن وعبد الله بن شقيق ومطرف .

* **أما رواية الحسن عنه:**

ففى أحمد ٤٤٤/٤ والبزار ٥٠/٩ و٥١ والحميدى ٣٦٨/٢ والطبرانى فى الكبير ١٥٥/١٨ :

من طريق ابن عيينة عن على بن زيد عن الحسن عن عمران بن حصين ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**لقد أكل الدجال الطعام ومشى فى الأسواق**» والسياق للبزار وعقبه بقوله: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن النبى ﷺ من وجه أحسن من هذا الوجه على أنه اختلف فيه على على بن زيد عن ابن عيينة فقال عنه جماعة عن ابن عيينة عن على عن الحسن عن عمران وقال غير واحد من أصحاب ابن عيينة عن على عن الحسن عن عبد الله بن مغفل وأحسب ابن عيينة هكذا حدث به مرة ومرة حدث به هكذا وقال حماد بن

سلمة عن على بن زيد عن الحسن عن النبى ﷺ فلم يذكر عمران ولا عبدالله بن مغفل» . اهـ . وتقدم أن ذكرت هذا الخلاف قبل وانظر إلى ما قاله البزار فى تخريجى لحديث ابن مغفل فى باب برقم.

وقد ورد فى الحديث التصريح لشاهد الباب فى حديث ابن مغفل فى أن عيسى قاتل الدجال فعلى هذا ما ورد هنا من سياق المتن يكون مختصرًا من السياق المطول فى حديث ابن مغفل .

وعلى ضعيف والحسن لا سماع له من عمران .

*** وأما رواية ابن شقيق عنه:**

فتقدم ذكرها فى حديث محجن من الباب السابق .

*** وأما رواية مطرف عنه:**

ففى أبى داود ١١/٣ وأحمد ٤٢٩/٤ و٤٣٤ و٤٣٧ والطبرانى فى الكبير ١١٦/١٨ :

من طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم الدجال**» وفى رواية: «**حتى ينزل عيسى ابن مريم ؈**» ولا أعلم فى السند علة سوى تدليس قتادة .

١٢٦/٣٤١٤- وأما حديث نافع بن عتبة:

فرواه مسلم ٢٢٢٥/٤ وابن ماجه ١٣٧٠/٢ وأحمد ١٧٨/٤ و٣٣٧ و٣٣٨ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢٨/٢ ومصنفه ٦٥٥/٨ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٤٦٢/١ وابن قانع فى الصحابة ١٣٩/٣ وأبو نعيم فى الصحابة ٢٦٧٢/٥ وابن حبان ٢٨٥/٨ وأبو الشيخ فى جزء من حديثه ص١٧٤ والبخارى فى التاريخ ١٨/٨ والطبرانى فى الأوسط ٩٣/٤ والحاكم ٣/ ٤٣٠ و٤٣١ :

من طريق جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة قال: فأتى النبى ﷺ قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة فإنهم لقيام ورسول الله ﷺ قاعد قال: فقالت لى نفسى: ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالوه قال: ثم قلت: لعله يجىء معهم فأتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه أربع كلمات أعدهن فى يدى قال: «**تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم**

فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله» قال: فقال نافع: «**يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم**» والسياق لمسلم .

١٢٧/٣٤١٥- وأما حديث أبي برزة:

فرواه أحمد ٤٢١/٤ و٤٢٢ والنسائى ١١٩/٧ و١٢٠ والبزار ٢٩٤/٩ والطيالسى ص١٢٤ والروياني ٢٦/٢:

من طريق حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن شريك بن شهاب قال: كنت أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب النبى ﷺ أسأله عن الخوارج فلقيت أبا برزة فى يوم عيد فى نفر من أصحابه فقلت له: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الخوارج فقال: نعم سمعت رسول الله ﷺ بأذنى ورأيته بعينى أتى رسول الله ﷺ بمال فقسمه فأعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئًا فقام رجل من ورائه فقال: يا محمد ما عدلت فى القسمة رجلاً أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان فغضب رسول الله ﷺ غضبًا شديدًا وقال: «**والله لا تجد بعدى رجلًا هو أعدل منى**» ثم قال: «**يخرج فى آخر الزمان قوم كأن هذا منهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فإذا لقيتموهم فاقتلوهم هم شر الخلق والخليقة**» قال أبو عبد الرحمن رحمه الله: «شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور» والسياق للنسائى والحديث ضعيف . وشريك لم يرو عنه إلا الأزرق فهو مجهول .

١٢٨/٣٤١٦- وأما حديث حذيفة بن أسيد:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٢٢ .

١٢٩/٣٤١٧- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه مطير وعبد الرحمن بن آدم والزهرى عمن حدثه وكليب بن شهاب .

*** أما رواية مطير عنه:**

ففى الطيالسى كما فى المنحة ٢١٩/٢ .

حدثنا موسى بن مطير عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لم يسلط على قتل الدجال إلا عيسى ابن مريم عليه السلام**» وموسى كذبه ابن معين وقال أبو حاتم والنسائى متروك والكلام فيه أكبر من ذلك وانظر اللسان ١٣٠/٦ .

*** وأما رواية عبد الرحمن بن آدم:**

ففى أبى داود ٤٩٨/٤ وأحمد ٤٠٦/٢ و٤٣٧ والآجرى فى الشريعة ص٣٨٠:

من طريق همام وغيره عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: «**ليس بينى وبينه نبى - يعنى عيسى - وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين ممصرتين كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل فيقاتل على الإسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله فى زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك المسيح الدجال فيمكث فى الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون**» والسياق لأبى داود وقتادة لم يسمع من ابن آدم فى قول ابن معين وانظر جامع التحصيل ص٣١٣ .

*** وأما رواية الزهرى عمن حدثه عنه:**

ففى الفتن لنعيم بن حماد ٥٥٩/٢ :

من طريق ابن سحق عن الزهرى عمن حدثه عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقتل عيسى ابن مريم عليه السلام الدجال دون باب لد بسبعة عشر ذراعًا**» وابن إسحاق يسوى والإبهام كافٍ فى الضعف .

*** وأما رواية كليب بن شهاب عنه:**

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٥٧ .

١٣٠/٣٤١٨- وأما حديث كيسان:

فرواه البخارى فى التاريخ ٢٣٤/٧ والطبرانى فى الكبير ١٩٦/١٩ :

من طريق الوليد بن مسلم ثنا ربيعة بن يزيد عن نافع بن كيسان عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء فى دمشق**» والسياق للطبرانى وقد صرح الوليد بالسماع فى جميع الإسناد كما عند البخارى فأمن من تدليسه .

وقد اختلف فى وصله وإرساله وقد مال أبوحاتم إلى ترجيح الإرسال وانظر الإصابة ٢٩٢/٣ .

*** تنبيه:**

وقع فى السند عند الطبرانى ربيعة بن يزيد وفى البخارى ربيعة بن ربيعة وعزا الحافظ

فى الإصابة هذا إلى ابن السكن والطبرانى وابن مندة وهذا خلاف ما وجد عند الطبرانى .

وعلى أى صوابه ابن ربيعة .

١٣١/٣٤١٩- وأما حديث عثمان بن أبى العاص:

فرواه أحمد ٢١٦/٤ وابن أبى شيبة ٦٥٠/٨ والطبرانى فى الكبير ٥١/٩ :

من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى نضرة قال: أتينا عثمان بن أبى العاص فى يوم جمعة لنعرض مصحفًا لنا بمصحفه فجلسنا إلى رجل يحدث ثم جاء عثمان بن أبى العاص فتحولنا إليه فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملتقى البحرين، ومصر بالجزيرة، ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال فى أعراض جيش ينهزم من قبل المشرق فأول مصر يرده المصر الذى بملتقى البحرين فيصير أهله ثلاث فرق: فرقة تقيم وتقول نشأمه وننظر ما هو ؟ وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذى يليهم ومعه سبعون ألفًا عليهم السيجان فأكثر أتباعه اليهود والنساء ثم يأتى المصر الذى يليهم فيصير أهله ثلاث فرق: فرقة تقيم وتقول نشأمه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذى يليهم ثم يأتى الشام فينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق يبعثون سرحًا لهم فيصاب سرحهم ويشتد عليهم ذلك وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فى أكله فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من السحر يا أيها الناس أتاكم الغوث ثلاث مرات فيقول بعضهم لبعض أن هذا الصوت لرجل شبعان فينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر فيقول له أمير الناس: تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول إنكم معشر هذه الأمة أمراء بعضكم على بعض تقدم تقدم أنت فصل بنا فيتقدم الأمير فيصلى بهم فإذا انصرف أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص ويضع حربته بين ثندوته فيقتله ثم ينهزم أصحابه**» والسياق لابن أبى شيبة وعلى بن زيد ضعيف .

١٣٢/٣٤٢٠- وأما حديث جابر:

فتقدم تخريجه فى باب برقم٦٠ من رواية إبراهيم بن طهمان عن أبى الزبير عن جابر .

١٣٣/٣٤٢١- وأما حديث أبى أمامة:

فرواه أبو داود ٤٩٧/٤ وابن ماجه ١٣٥٩/٢ وابن أبى عمر فى مسنده كما فى المطالب ٩١/٥ والرويانى ٢٩٥/٢ ونعيم بن حماد فى كتاب الفتن ٥٥٩/٢ وابن أبى عاصم فى السنة

١٧١/١ والطبراني في الكبير ١٧١/٨ و١٧٢ ومسند الشاميين ٢٨/٢ والآجري في الشريعة ص٣٧٥ والحاكم ٥٣٦/٤ و٥٣٧ وتمام ١١٦/١ :

من طريق السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يدرك عيسى ابن مريم الدجال بعد ما يهرب منه فإذا بلغه نزوله فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله**» والسياق لنعيم .

وقد أورده مطولاً، ابن ماجه .

وقد اختلف في إسناده على السيباني فقال ضمرة بن ربيعة عنه ما تقدم خالفه عطاء الخراساني إذ قال عنه عن حريث بن عمرو الحضرمي عن أبي أمامة واختلف فيه على إسماعيل بن رافع راويه عن السيباني فقال عنه هشام بن سليمان المخزومي كما عند ابن أبي عمر عن إسماعيل بن رافع عمن أخبره عن أبي أمامة وقال عبد الرحمن المحاربي كما عند ابن ماجه عن إسماعيل عن أبي زرعة الشيباني يحيى بن أبي عمرو عن أبي أمامة بإسقاط الواسطة بين يحيى بن أبي عمرو والصحابي وقد حكم المزي على هذا السياق بالوهم كما في التحفة ١٧٥/٤ وتعقبه الحافظ في النكت الظراف أن ذلك السقط كائن من اختلاف وقع في نسخ ابن ماجه لا أن ذلك من رواة السند وأن الصواب عن إسماعيل ذكر الواسطة وأنه عمرو بن عبد الله لا حريث بن عمرو كما قاله الخراساني .

وعلى أي الراجح من قال إن شيخ السيباني عمرو، وعمرو هذا مجهول فالحديث ضعيف .

*** تنبيه :**

وقع في الآجري «حمزة بن ربيعة» صوابه «ضمرة» ووقع في ابن ماجه «الشيباني» صوابه بالسين .

١٣٤/٣٤٢٢- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه مؤثر بن عفازة والحارث .

*** أما رواية مؤثر عنه:**

ففي أحمد ٣٧٥/١ وابن ماجه ١٣٦٥/٢ وأبي يعلى ١٣٤/٥ والشاشي ٢٧١/٢ و٢٧٢ و٢٧٣ وابن أبي شيبة في مسنده ٢٠٥/١ ومصنفه ٦٦٠/٨ وابن جرير في التفسير ٧٢/١٧ والحاكم ٤٨٨/٤ و٤٨٩ و٥٤٥ و٥٤٦ :

من طريق العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن أبى مسعود عن النبى ﷺ قال: «**لقيت ليلة أسرى بى إبراهيم وموسى وعيسى قال فتذاكروا أمر الساعة فردوا أمرهم إلى إبراهيم فقال: لا علم لى بها فردوا الأمر إلى موسى فقال: لا علم لى بها فردوا الأمر إلى عيسى فقال: أما وجبتها فلا يعلمها أحد إلا الله وذلك فيما عهد إلى ربى** ﷻ أن الدجال خارج قال ومعى قضيبين فإذا رآنى ذاب كما يذوب الرصاص قال فيهلكه الله حتى إن الحجر والشجر ليقول: يا مسلم إن تحتى كافر فتعال فاقتله قال فيهلكهم الله ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم قال فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيطئون بلادهم لا يأتون على شيء إلا أهلكوه ولا يمرون على ماء إلا شربوه ثم يرجع الناس إلى فيشكونهم فأدعو الله عليهم فيهلكهم الله ويميتهم حتى تجوى الأرض من نتن ريحهم قال فينزل الله ﷻ المطر فتجرف أجسادهم حتى يقذفهم فى البحر» قال أبى: ذهب على هاهنا شيء لم أفهمه كأديم وقال يزيد يعنى ابن هارون «**ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم**» ثم رجع إلى حديث هشيم قال: «**ففيما عهد إلى ربى** ﷻ **أن ذلك إذا كان كذلك فإن الساعة كالحامل المتم التى لا يدرى أهلها متى تفجؤهم بولادتها ليلًا أو نهارًا**» والسياق لأحمد.

والحديث صححه البوصيرى فى الزوائد وفى ذلك نظر لأمرين:

الأول: الخلاف فى الرفع والوقف على العوام فرفعه عنه هشيم وأصبغ ووقفه يزيد بن هارون والوقف أولى.

الثانى: ما قيل فى مؤثر إذ لا يعلم من وثقه سوى ابن حبان والعجلى فهو مجهول.

* **وأما رواية الحارث عنه**:

ففى الفتن لنعيم بن حماد ٢/٥٧٢ و٥٧٩ و٥٩٤ و٥٩٩:

من طريق محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «**إذا نزل عيسى ابن مريم وقتل الدجال تمتعوا حتى يحبوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى يتمتعوا بعد خروج الدابة أربعين سنة لا يموت أحد ولا يمرض ويقول الرجل لغنمه ودوابه: اذهبوا فارعوا فى مكان كذا وكذا وتعالوا ساعة كذا وكذا وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة ولا تكسر بظلفها عودًا والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذى أحدًا ولا يؤذيها أحد والسبع على أبواب الدور تستطعم لا تؤذى أحدًا ويأكل الرجل**

الصاع والمد من القمح أو الشعير فيبذره على وجه الأرض فلا حراث ولا كراب فيدخل من المد الواحد سبع مائة مد» ورواه بغير هذا السياق ومحمد والحارث متروكان .

١٣٥/٣٤٢٣- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه مسلم ٢٢٥٨/٤ والنسائى فى الكبرى ٥٠١/٦ وأحمد ١٦٦/٢ وابن حبان ٩/ ٢٢٣ وابن مندة فى الإيمان ٩٣٧/٣ :

من طريق شعبة عن النعمان بن سالم قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى يقول: سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال: ما هذا الحديث الذى تحدث به ؟ تقول: أن الساعة تقوم إلى كذا وكذا فقال: سبحان الله - أو - لا إله إلا الله أو كلمة نحوهما لقد هممت أن لا أحدث أحدًا شيئًا أبدًا . إنما قلت: إنكم سترون بعد قليل أمرًا عظيمًا يحرق البيت ويكون ويكون ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «**يخرج الدجال فى أمتى فيمكث أربعين لا أدرى أربعين يومًا أو أربعين شهرًا أو أربعين عامًا فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحًا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد فى قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل فى كبد جبل لدخلته عليه حتى يقبضه**» قال: «سمعتها من رسول الله ﷺ قال: «**فيبقى شرار الناس فى خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون ولا ينكرون منكرًا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون ؟ فيقولون: فما تأمرنا ؟ فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم فى ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتًا ورفع ليتًا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله أو قال ينزل الله مطرًا كأنه الطل أو الظل - نعمان شك - فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون قال: ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال: من كم ؟ فيقال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبًا وذلك يوم يكشف عن ساق**» والسياق لمسلم .

١٣٦/٣٤٢٤ - وأما حديث سمرة بن جندب:

فرواه عنه الحسن وولده سليمان وثعلبة بن عباد .

*** أما رواية الحسن عنه:**

ففى أحمد ٥/١٣ والطبرانى فى الكبير ٧/٢٦٧ والرويانى ٢/٥٦:

من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال: «**الدجال خارج وهو أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى ويقول للناس أنا ربكم فمن قال: إنت ربى فقد فتن ومن قال ربى الله حتى يموت فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة عليه فيلبث فى الأرض ما شاء الله ثم يجىء عيسى ابن مريم من قبل المغرب مصدقًا بمحمد ﷺ فيقتل الدجال وإنما هو قيام الساعة**» وليس فى السند إلا عنعنة قتادة.

*** وأما رواية ولده عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٤/١٤٣ والطبرانى فى الكبير ٧/٣١٩:

من طريق جعفر بن سمرة ثنا حبيب بن سليمان عن أبيه عن سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا السند ثم قال وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال: «**إن المسيح الدجال يمكث فى الأرض إذا خرج ما شاء الله ثم يجىء عيسى ابن مريم ﷺ من قبل المشرق مصدقًا بمحمد ﷺ وعلى ملته ثم يقتل المسيح الدجال ثم إنما هو قيام الساعة وسوف ترون قبل قيام الساعة أشياء عظامًا تقولون هل كنا حدثنا بهذا فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله واعلموا أنها أوائل الساعة**» والسياق للبزار وجعفر ضعيف وشيخه مجهول وكذا شيخ شيخه.

*** وأما رواية ثعلبة عنه:**

فتقدم تخريجها فى الصلاة برقم٣٩٦.

١٣٧/٣٣٢٥ - وأما حديث النواس بن سمعان:

فرواه مسلم ٤/٢٢٥٠ وأبو داود ٤/٤٩٦ والترمذى ٤/٥١٠ والنسائى فى الكبرى ٥/١٥ وابن ماجه ٢/١٣٥٦ وأحمد ٤/٢٨١ و٢٨٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣/١٦٤ والآجرى فى الشريعة ص٣٧٦ وابن مندة فى الإيمان ٣/٩١١:

من طريق الوليد بن مسلم حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى يحيى بن جابر الطائى قاضى حمص حدثنى عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه جبير بن نفير الحضرمى أنه سمع النواس بن سمعان الكلابى قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه

ورفع حتى ظنناه فى طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال: «**ما شأنكم ؟**» قلنا: يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه فى طائفة النخل فقال: «**غير الدجال أخوفنى عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتى على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافئة كأنى أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينًا وعاث شمالًا يا عباد الله فاثبتوا**» قلنا: يا رسول الله وما لبثه فى الأرض ؟ قال: «**أربعون يومًا يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم**» قلنا: يا رسول الله فذلك اليوم الذى كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال: «**لا اقدروا له قدره**» قلنا: وما إسراعه فى الأرض ؟ قال: «**كالغيث استدبرته الريح فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرًا وأسبغه ضروعًا وأمده خواصر ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجى كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلًا ممتلًا شبابًا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين مهرودتين واضعًا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتى عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم فى الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى أنى قد أخرجت عبادًا لى لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادى إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبى الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرًا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبى الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف فى رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبى الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون فى الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبى الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيرًا كأعناق البخت فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرًا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم**

يقال للأرض أنبتى ثمرتك وردى بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك فى الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفى الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفى القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفى الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحًا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة» والسياق لمسلم .

١٣٨/٣٤٢٦ - وأما حديث عمرو بن عوف:

فرواه ابن ماجه ١٣٧٠/٢ والبزار ٣١٨/٨ والطبرانى فى الكبير ١٥/١٧ و٢١ و٢٢ وابن عدى ٥٨/٦ :

من طريق كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تذهب الدنيا حتى تكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له بولان حتى تقاتلون بنى الأصفر يجاهدون فى سبيل الله لا تأخذهم فى الله لومة لائم حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها وحتى يقتسموا المال بالأترسة قال: ثم يصرخ صارخ يا أهل الإسلام قد خرج المسيح الدجال فى بلادكم ودياركم فيقولون من هذا الصارخ فلا يعلمون من هو فيبعثون طليعة تنظر هل هو المسيح فيرجعون إليهم فيقولون لم نر شيئًا ولم نسمعه فيقولون إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء أو من الأرض تعالوا نخرج بأجمعنا فإن يكن المسيح بها نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وإن تكن الأخرى فإنها بلادكم وعساكركم وعشائركم رجعتم إليها**» والسياق للبزار وكثير قال فيه عدة من أهل العلم إنه ركن من أركان الكذب كالشافعى وأبى داود والنسائى وغيرهم .

١٣٩/٣٤٢٧ - وأما حديث حذيفة بن اليمان:

فرواه عنه ربعى بن حراش ومكحول .

*** أما رواية ربعى عنه:**

ففى الإيمان لابن مندة ٩١٨/٣ و٩١٩ :

من طريق خلف بن خليفة عن أبى مالك الأشجعى عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنا أعلم بما مع الدجال معه نهران أحدهما نار تأجج فى عين من يراه والآخر ماء أبيض من أدركه منكم فليغمض وليشرب من الذى يراه نارًا فإنه ماء**

بارد وإياكم والآخر فإنه فتنة واعلموا أنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كتب ومن لا يكتب وإن إحدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة وإنه يطلع من آخر أمره على بطن الأردن على ثنية فيق وكل أحد يؤمن بالله واليوم الآخر ببطن الأردن وإنه يقتل من المسلمين ثلثًا ويهزم ثلثًا ويبقى ثلثًا فيحجز بينهم الليل فيقول بعض المؤمنين ما تنظرون أن تلحقوا بإخوانكم فى مرضاة ربكم من كان عنده فضل طعام فليعد به على أخيه وصلوا حين ينفجر الفجر وعجلوا الصلاة ثم أقبلوا على عدوكم فلما قاموا يصلون نزل عيسى ابن مريم إمامهم فصلى بهم فلما انصرف قال هكذا وفرجوا بينى وبين عدو الله قال: فيذوب - يعنى ذوب الملح - **فيسلط الله عليهم المسلمين فيقتلونهم حتى إن الحجر والشجر لينادى يا عبد الله يا عبد الرحمن يا مسلم هذا يهودى فاقتله فيعينهم الله ويظهر المسلمون فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية فبينما هم كذلك إذ أخرج الله يأجوج ومأجوج فيشرب أولهم البحيرة وتجيء آخرهم وقد انتشفوا فما يدعون فيه قطرة فيقولون كان هاهنا أثر ماء مرة ونبى الله وأصحابه وراءهم حتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقال لها باب لد فيقولون ظهرنا على من فى الأرض فتعالوا نقاتل من فى السماء، فيدعو الله نبيه** ﷺ عند ذلك فيبعث الله عليهم قرحة فى حلوقهم فلا يبقى منهم بشر وتؤذى ريحهم المسلمين فيدعو عيسى عليهم فيرسل الله ﷻ عليهم ريحًا يقذفهم فى البحر أجمعين» والحديث نقل ابن كثير فى النهاية ١١٧/١ عن الذهبى قوله: «هذا إسناد صالح» . اهـ . وتعقبه ابن كثير بقوله: «قلت وفيه سياق غريب وأشياء منكرة والله أعلم» . اهـ . وخلف بن خليفة قال فيه أحمد: «رأيت خلف بن خليفة وهو مفلوج سنة سبع وثمانين ومائة وقد حمل وكان لا يفهم فمن كتب عنه قديمًا فسماعه صحيح» . اهـ . وقال ابن عدى: «أرجو أن لا بأس به ولا أبرئه من أن يخطيء فى بعض الأحايين فى بعض مروياته» . اهـ . والراوى عنه هنا هو سعيد بن سليمان الواسطى ولم يبين أحد فيما قرأت متى كان سماعه منه علمًا بأن الحديث عند الشيخين وغيرهما وليس فيه هذا السياق المطول فما قاله ابن كثير من غرابة بعض ألفاظه سديد وقد رواه عن أبى مالك يزيد بن هارون كما عند مسلم وتابع أبا مالك متابعة تامة عبد الملك بن عمير عند البخارى وليس فيه هذا الطول وقد ذم أهل العلم الزيادة متى صدرت ممن ليس بأهل أن يتفرد بها .

*** وأما رواية مكحول عنه:**

ففى الفتن لنعيم بن حماد ٥٦٨/٢ .

حدثنا سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن أبى فروة وابن شابور جميعًا عن مكحول عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينما الشياطين الذين مع الدجال يزاولون بعض بنى آدم على متابعة الدجال فيأتى عليه من يأتى ويقول له بعضهم إنكم شياطين وإن الله تعالى سيسوق إليه عيسى ابن مريم بإيلياء فيقتله فبينما أنتم على ذلك حتى ينزل عيسى ابن مريم بإيلياء وفيها جماعة من المسلمين وخليفتهم بعد ما يؤذن المؤذن لصلاة الصبح فيسمع المؤذن للناس عصعصة فإذا هو عيسى ابن مريم فيهبط عيسى فيرحب به الناس ويفرحون بنزوله ولتصديق حديث رسول الله ﷺ ثم يقول للمؤذن أقم الصلاة ثم يقول له الناس صل لنا فيقول انطلقوا إلى إمامكم فيصلى لكم فإنه نعم الإمام فيصلى بهم إمامهم ويصلى عيسى معهم ثم ينصرف الإمام ويعطى عيسى الطاعة فيسير بالناس حتى إذا رآه الدجال ماع كما يميع القير فيمشى إليه عيسى فيقتله بإذن الله تعالى ويقتل معه من شاء الله ثم يفترقون حتى يقول الشجر يا عبد الله يا مسلم تعالى هذا يهودى ورائى فاقتله ويدعو الحجر مثل ذلك غير شجرة الغرقدة شجر اليهود لا تدعو إليهم أحدًا يكون عندنا**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفهموه وتعوه واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم وليحدث الآخر الآخر وإن فتنة أشد الفتن ثم تعيشوا بعد ذلك ما شاء الله تعالى مع عيسى ابن مريم**» وسويد متروك وكذا شيخه إلا أنه توبع ومكحول لا سماع له من حذيفة .

قوله : باب (٦٣) ما جاء فى ذكر ابن صائد

قال : وفى الباب عن عمر وحسين بن على وابن عمر وأبى ذر وابن مسعود وجابر وحفصة

١٤٠/٣٤٢٨- أما حديث عمر:

فرواه البخارى ٣٢٣/١٣ ومسلم ٢٢٤٣/٤ وأبو داود ٥٠٦/٤ :

من طريق ابن المنكدر قال: «**رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صائد الدجال** فقلت: أتحلف بالله ؟ قال: **إنى سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبى ﷺ . فلم ينكره النبى ﷺ**» والحديث وإن كان الأولى كونه من مسند جابر إلا أن المصنفين حينًا يجعلونه من مسند هذا وحينًا من مسند ذا لكون جابر تبع عمر فى الجزم بما قاله فاحتمال أن عمر كان لا يحلف بذلك إلا وقد سمع ذلك من النبى ﷺ قبل ذلك .

١٤١/٣٤٢٩- وأما حديث الحسين بن على:

فرواه معمر فى جامعه كما فى المصنف ٣٨٩/١١ وإسحاق فى مسنده كما فى المطالب ١٤/٥ ونعيم بن حماد فى الفتن ٥٥٠/٢ والطبرانى فى الكبير ١٤٧/٣ :

من طريق معمر عن الزهرى عن سنان بن أبى سنان أنه سمع الحسين بن على يحدث أن النبى ﷺ خبأ لابن صياد «دخانًا» فسأله عما خبأ له فقال: دخ . فقال: «**اخسأ فلن تعدو قدرك أجلك**» فلما ولى قال النبى ﷺ ما قال ؟ فقال بعضهم: «**دخ**» وقال بعضهم: «**ريح**» فقال النبى ﷺ: «**قد اختلفتم وأنا بين أظهركم وأنتم بعدى أشد اختلافًا**» والسياق لمعمر . وقد صحح البوصيرى إسناده كما فى هامش المطالب وذلك كذلك .

١٤٢/٣٤٣٠- وأما حديث ابن عمر:

فرواه البخارى ٢١٨/٣ ومسلم ٢٢٤٦/٤ وأبو داود ٥٠٣/٤ والترمذى ٥١٩/٤ وأحمد ١٤٨/٢ و١٤٩ والطحاوى فى المشكل ٣٩٣/٧ ونعيم بن حماد فى الفتن ٥٤٨/٢ و٥٤٩ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٣٨٩/١١ وابن حبان ٢٧٥/٨ وابن شبة فى تاريخ المدينة ٤٠٢/٢ والطبرانى فى الكبير ٢٨٩/١٢ و٢٩٠ والأوسط ١١١/٩ :

من طريق يونس وغيره عن الزهرى قال: أخبرنى سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبى ﷺ فى رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبى ﷺ بيده ثم قال: لابن صياد: «**تشهد إنى رسول الله**» فرفضه . وقال: آمنت بالله وبرسله . فقال له: «**ماذا ترى ؟**» قال ابن صياد: يأتينى صادق وكاذب ، فقال النبى ﷺ «**خلط عليك الأمر**» . ثم قال له النبى ﷺ إنى: «**قد خبأت لك خبيئًا**» فقال ابن صياد: هو الدخ . فقال: «**اخسأ فلن تعدو قدرك**» . فقال عمر رضي الله عنه: دعنى يا رسول الله أضرب عنقه ، فقال النبى ﷺ: «**إن يكنه فلن تسلط عليه ، وإن لا يكن هو فلا خير لك فى قتله**» وقال سالم: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ وأبى بن كعب إلى النخل التى فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئًا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبى ﷺ وهو مضطجع يعنى فى قطيفة له فيها زمزمة أو زمرة فرأيت أم ابن صياد رسول الله ﷺ وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد: يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد ﷺ فثار ابن صياد فقال النبى ﷺ «**لوتركته بين**» والسياق للبخارى .

١٤٣/٣٤٣١- وأما حديث أبى ذر:

فرواه أحمد ١٤٨/٥ والبزار ٣٩٥/٩ و٣٩٦ والطحاوى فى المشكل ٢٨٨/٧ و٢٨٩ وابن أبى شيبة ٦٥٢/٨ وابن شبة فى تاريخ المدينة ٤٠١/٢ والطبرانى فى الأوسط ٢٤٢/٨ والعقيلى ٢١٧/١:

من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب قال: قال أبو ذر «لأن أحلف مرارًا أن ابن صياد هو الدجال أحب إلى من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به ولد مولود فى اليهود فبعث النبى ﷺ إلى أمه يسألها **«كم حملت به»** . فسألتها فقالت: اثنى عشر شهرًا فأتيته فأخبرته فقال: **«سلها من صحيته حيث وقع إلى الأرض»** فقالت: كلمة ذهبت عنى فقال له النبى ﷺ: **«إنى قد خبأت لك خبيئًا فما هو ؟»** قال: عظم شأن عفراء والدخان فكان إذا أراد يقول: الدخان لم يستطع فقال الدخ فقال النبى ﷺ: **«اخسأ فلن تسبق القدر»** والسياق للبزار والحديث ضعفه العقيلى فى ترجمة الحارث وهو مختلف فيه .

١٤٤/٣٤٣٢- وأما حديث ابن مسعود:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٥٨ .

١٤٥/٣٤٣٣- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو نضرة وأبو سلمة بن عبد الرحمن .

*** أما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى مسلم ٢٢٤١/٤ وأحمد ٦٦/٣ و٣٨٨ وابن أبى شيبة ٦٥٦/٨ وابن حبان ٨/ ٢٧٤:

من طريق سليمان التيمى عن أبى نضرة عن جابر أن رسول الله ﷺ لقى ابن صياد ومعه أبو بكر وعمر أو قال رجلان فقال له رسول الله ﷺ **«أتشهد أنى رسول الله»** فقال ابن صياد: أتشهد أنى رسول الله فقال نبى الله : **«آمنت بالله وبرسوله»** قال: فقال رسول الله ﷺ: **«ما ترى ؟»** قال: أرى عرشًا على الماء . فقال رسول الله ﷺ: **«ترى عرش إبليس على البحر»** قال: انظر ما ترى ؟ قال: أرى صادقين وكاذبين . فقال رسول الله ﷺ: **«لبس على نفسه فدعاه»** والسياق لابن حبان .

وقد اختلف فيه على أبى نضرة فقال عنه التيمى وتابعه على بن زيد ما سبق خالفهما

داود بن أبى هند والجريرى وقد خرج مسلم الوجهين وذلك بناءً على أن هذا علة غير مؤثرة لتعدد شيوخ أبى نضرة .

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى مسند الحارث كما فى زوائده ص٢٤٧ والعقيلى ٣١٧/٤ والطحاوى فى المشكل ٣٩٤/٧:

من طريق الوليد بن جميع عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال: أتى النبى ﷺ ابن صياد وهو يلعب مع الغلمان فقال له: «**أتشهد أنى رسول الله ﷺ ؟**» فقال له ابن صياد: أتشهد أنت أنى رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**اخسأ بل أنت عدو الله، اخسأ فلن تعدو قدرك**» قال: «**إنى خبأت لك خبئًا**» «الدخ» . والسياق للحارث والوليد مختلف فيه وقد غمزه العقيلى ووثقه غيره وقد تفرد بهذا السياق .

وقد اختلف فى إسناده عليه فقال عنه يزيد بن هارون ما تقدم خالفه أبو نعيم إذ قال عنه عن أبى سلمة عن أبى سعيد وقد خرج الوجهين العقيلى والوليد حسن الحديث .

* **تنبيه**: وقع فى مسند الحارث «حدثنا أبو سلمة عن عبد الرحمن ثنا عوف» صوابه: «أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف» .

*** وأما رواية ابن المنكدر عنه:**

فتقدم تخريجها فى حديث عمر من هذا الباب .

*** وأما رواية أبى الزبير عنه:**

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٦٠ .

١٤٦/٣٤٣٤- وأما حديث حفصة:

فرواه مسلم ٢٢٤٦/٤ وأحمد ٢٨٣/٦ و٢٨٤ وإسحاق ١٩٨/٤ وأبو يعلى ٢٩٧/٦ والطبرانى فى الكبير ٢١٠/٢٣ و٢١١:

من طريق أيوب عن نافع قال: لقى، ابن عمر، ابن صائد فى بعض طرق المدينة فقال له قولاً أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له: رحمك الله ما أردت من ابن صائد أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «**إنما يخرج من غضبة يغضبها**» والسياق لمسلم .

قوله : باب (٦٤) ما جاء فى مدة أعمار الصحابة

قال : وفى الباب عن ابن عمر وأبى سعيد وبريدة

١٤٧/٣٤٣٥- أما حديث ابن عمر :

فرواه البخارى ٢١١/١ ومسلم ١٩٦٥/٤ وأبو داود ٥١٦/٤ والترمذى ٥٢٠/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٤١/٣ وأحمد ٨٨/٢ و١٢١ و١٣١ والطحاوى فى المشكل ١/ ٣٤٨ وابن حبان ٢٧٩/٤ والطبرانى فى الكبير ٢٧٨/١٢ و٢٧٩ :

من طريق ابن شهاب عن سالم وأبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة أن عبد الله بن عمر قال : صلى بنا النبى ﷺ العشاء فى آخر حياته فلما سلم قام فقال : «**أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الأرض أحد**» والسياق للبخارى .

١٤٨/٣٤٣٦- وأما حديث أبى سعيد :

فرواه مسلم ١٩٦٧/٤ وابن أبى شيبة ٦٦٥/٨ وابن الأعرابى معجمه ١٠٣٠/٣ وابن حبان ٢٧٨/٤ و٢٧٩ :

من طريق داود بن أبى هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال : لما رجع النبى ﷺ من تبوك سألوه عن الساعة فقال رسول الله ﷺ : «**لا تأتى مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم**» السياق لمسلم .

وقد اختلف فى إسناده على أبى نضرة فقال عنه داود ما سبق وقال سليمان التيمى عنه عن جابر وقد خرج مسلم الوجهين لصحتها .

١٤٩/٣٤٣٧- وأما حديث بريدة :

فرواه ابن أبى شيبة وأبو يعلى فى مسنديهما كما فى المطالب ١١/٥ والرويانى ٨٧/١ والبخارى فى التاريخ ١٠١/٢ :

من طريق بشير بن المهاجر عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن لله ريحًا يبعثها عند رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن**» والسياق للرويانى والحديث حسنه الحافظ فى المطالب وبشير مختلف فيه لذا قال البخارى فى هذا الحديث «يخالف فى بعض حديثه هذا» . اهـ .

❊ ❊ ❊

قوله : باب (٦٥) ما جاء فى النهى عن سب الرياح

قال : وفى الباب عن عائشة وأبى هريرة وعثمان بن أبى العاص وأنس وابن عباس وجابر

٣٤٣٨/١٥٠- أما حديث عائشة:

فرواه عنها عطاء وسليمان بن يسار وطاوس وشريح بن هانئ وأبو سلمة .

*** أما رواية عطاء عنها:**

ففى البخارى ٣٠٠/٦ ومسلم ٦١٦/٢ وأبى عوانة ١١٦/٢ و١١٧ والترمذى٥٠٣/٥ والنسائى فى الكبرى ٥٦٢/١ وفى اليوم والليلة ص٥٢٢ وأحمد ٢٤٠/٦ وابن ماجه ٢/ ١٢٨٠ وابن أبى الدنيا فى كتاب المطر والرعد ص١٣٧ و١٥٨ و١٥٨ وأبى الشيخ فى العظمة ص٣٤٠ و٣٤١ والطحاوى فى المشكل ٣٨٤/٢ والبيهقى ٣٦١/٣:

من طريق ابن جريج عن عطاء بن أبى رباح عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها قالت: كان النبى ﷺ إذا عصفت الريح قال: «**اللهم إنى أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به**» قالت: وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا أمطر سرى عنه فعرفت ذلك فى وجهه قالت عائشة فقال: «**لعله يا عائشة كما قال قوم عاد:** ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ والسياق لمسلم .

*** وأما رواية سليمان عنها:**

ففى البخارى ٥٧٨/٨ ومسلم ٦١٦/٢ وأبى عوانة ١١٨/٢ وأبى داود ٣٢٩/٥ وأحمد ٦٦/٦ وأبى الشيخ فى العظمة ص٣٤٠:

من طريق أبى النضر عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبى ﷺ قال ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكًا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت: وكان إذا رأى غيمًا أو ريحًا عرف فى وجهه قالت: يا رسول الله، إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف فى وجهك الكراهية فقال: «**يا عائشة ما يؤمنى أن يكون فيه عذاب، عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا**» والسياق للبخارى .

* **وأما رواية طاوس عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٥٦٢/١ وأحمد ١٦٧/٦ وأبى الشيخ فى العظمة ص٣٥٥ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٨٨/١١ وابن أبى الدنيا فى كتاب المطر ص٧٧:

من طريق عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى مخيلة تغير وجهه ودخل وخرج وأقبل وأدبر فإذا مطرت سرى عنه فذكرت ذلك له فقال: «ما آمنه أن يكون كما قال الله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ إلى ﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ والسياق للنسائى وهو على شرطهما.

* **وأما رواية شريح عنها:**

ففى أبى داود ٣٣٠/٥ والنسائى فى الصغرى ١٦٤/٣ والكبرى ٥٦٢/١ وابن ماجه ٢/ ١٢٨٠ وأحمد ١٣٧/٦ و١٣٨ و١٩٠ و٢٢٢ و٢٢٣ وإسحاق ٨٩٧/٣ وابن حبان ١٧٠/٢ و١٧٤.

من طرق عدة إلى المقدام بن شريح عن أبيه أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحابًا مقبلاً من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه وإن كان فى الصلاة حتى يستقبله فيقول: «اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل له» فإن مطر قال: «اللهم صيبًا نافعا اللهم صيبًا نافعا» وإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك.

* **وأما رواية أبى سلمة عنها:**

ففى أحمد ١٢١/٩٦ وابن أبى الدنيا فى كتاب المطر ص١٣٦ وابن عدى ٤١/٥ وأبى الشيخ فى العظمة ص٣٤٠:

من طريق أبى عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن عائشة قالت: «كانت الريح إذا اشتدت تغير وجه رسول الله ﷺ» والسياق لابن أبى الدنيا وإسناده حسن على اختلاف فى عمر.

١٥١/٣٤٣٩- وأما حديث أبى هريرة:

ففى أبى عوانة ١١٨/٢ وأبى داود ٣٢٩/٥ والنسائى فى اليوم والليلة ص٥١٩ و٥٢٠ وابن ماجه ١٢٢٨/٢ وأحمد ٥٢٠/٢ و٢٥١ و٤٣٦ و٣٤٧ والفسوى فى التاريخ ٣٨٢/١ وابن أبى شيبة ٢١٢/٦ وابن حبان ١٧٦/٢ والطبرانى فى الدعاء ١٢٥٥/٥ و١٢٥٦ و١٢٥٧ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٨٩/١١ والطحاوى فى المشكل ٣٨٢/٢

و٣٨٣ وأبى الشيخ فى العظمة ص٣٣٩ و٣٤٠ والحاكم ٢٨٥/٤:

من طريق معمر وغيره عن الزهرى قال: حدثنى ثابت بن قيس أن أبا هريرة قال: أخذت الريح الناس بطريق مكة وعمر بن الخطاب حاج فاشتدت عليهم فقال عمر لمن حوله: من يحدثنا عن الريح؟ فلم يرجعوا إليه شيئًا قال: فبلغنى الذى سأل عنه عمر من ذلك فاستحثيت راحلتى حتى أدركته فقلت: يا أمير المؤمنين إنك سألت عن الريح وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الريح من روح الله تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب فإذا رأيتموها فلا تسبوها وسلوا الله خيرها واستعيذوا به من شرها**» والسياق لعبد الرزاق.

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه معمر وتابعه الأوزاعى ويونس بن يزيد وزياد بن سعد ما تقدم خالفهم سالم الأفطس إذ قال عن الزهرى عن عمرو بن سليم الزرقى عن أبى هريرة خالف الجميع عقيل بن خالد إذ قال عنه عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة وعقيل من أوثق أصحاب الزهرى إلا أن السند إليه لا يصح إذ هو من طريق طلق بن السمح حدثنا نافع بن يزيد عن عقيل به وطلق مجهول وأولى هذه الوجوه بالتقديم الوجه الأول.

١٥٢/٣٤٤٠- وأما حديث عثمان بن أبى العاص:

فرواه البزار ٣١٤/٦ وابن أبى الدنيا فى كتاب المطر ص١٥٩ والطبرانى فى الكبير ٩/ ٣٦ و٣٧ والدعاء له ١٢٥٥/٢:

من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن يزيد بن الحكم عن عثمان بن أبى العاص ﷺ قال: كان النبى ﷺ إذا اشتد الريح قال: «**اللهم أعوذ بك من شر ما أرسل فيها**» والسياق للبزار وعبد الرحمن هو أبو شيبة الواسطى ضعيف.

١٥٣/٣٤٤١ - وأما حديث أنس:

فرواه عنه حميد وقتادة والأعمش.

*** أما رواية حميد عنه:**

ففى البخارى ٥٢٠/٢ وأحمد ١٥٩/٣ وأبى يعلى ٥٠/٤ وابن أبى الدنيا فى كتاب المطر ص١٥٩:

من طريق محمد بن جعفر بن أبى كثير قال: أخبرنى حميد أنه سمع أنسًا يقول: «كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك فى وجه النبى ﷺ» والسياق للبخارى.

*** وأما رواية قتادة عنه:**

ففى أبى يعلى ٢٢٣/٣ والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٥٠ والطحاوى فى المشكل ٣٨٦/٢ والطبرانى فى الدعاء ١٢٥٤/٢:

من طريق المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا هاجت ريح شديدة قال: «**اللهم أسألك من خير ما أمرت به وأعوذ بك من شر ما أمرت به**» والسياق لأبى يعلى وقد أشار الحافظ فى الفتح ٥٢٠/٢ إلى أن هذه الرواية مع رواية حميد السابقة يجب قبولها لثقة رواتها وكأنه لم يلتفت إلى ما قيل فى قتادة من حيث عنعنته هنا.

*** وأما رواية الأعمش عنه:**

ففى كتاب المطر لابن أبى الدنيا ص١٣٤ وأبى الشيخ فى العظمة ص٣٤٥ وأبى يعلى ١١٨/٤:

من طريق ابن فضيل حدثنا الأعمش عن أنس قال: كان النبى ﷺ إذا أبصر الريح فزع وقال: «**اللهم إنى أسألك من خير ما أمرت به اللهم إنى أعوذ بك من شر ما أرسلت به**» والسياق لأبى يعلى والأعمش لا سماع له من أنس وتتعزز روايته بما سبق.

١٥٤/٣٤٤٢ - وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريجه فى كتاب البر والصلة برقم ٤٨.

علمًا بأن لابن عباس فى هذا الباب روايات عنه من رواية كريب وعكرمة إلا أن هذه الروايات تصلح شاهدًا لمعنى الباب وشرطى أنه إذا وجد ما هو صريح للباب ومعنى أنى أكتفى بالأول مخافة الطول ولا أحتاج إلى الثانى إلا عند فقد الأول.

١٥٥/٣٤٤٣ - وأما حديث جابر:

فرواه أبو يعلى ٤٤٤/٢ والطبرانى فى الأوسط ٧٠/٥ و٤٢/٧:

من طريق سعيد بن بشير عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس والقمر ولا الرياح فإنها رحمة لقوم وعذاب لآخرين**» والسياق للطبرانى وعقبه بقوله: «لم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير إلا سعيد بن بشير». اهـ ولم يصب فى هذا الجزم بل قد رواه عن أبى الزبير ابن أبى ليلى عند أبى يعلى وابن أبى ليلى هو محمد ضعيف وسعيد أشد ضعفًا منه فالحديث ضعيف مع كون السند لا يصح إلى ابن أبى ليلى.

*** تنبيه :**

زعم الطبرانى فى ٥/٧٠ أن محمد بن بكار تفرد بالحديث عن سعيد بن بشير مع أنه رواه فى الموضع الثانى من طريق الوليد بن الوليد عن سعيد بن بشير فسبحان من كتب النسيان على البشر ويقع له فى مثل هذا فى عدة مواطن من كتابه .

قوله : باب (٦٨) كف المسلم عن الظلم

قال : وفى الباب عن عائشة

١٥٦/٣٤٤٤ - وحديثها :

رواه الطبرانى فى الأوسط ١/٢٠٢ و٢٠٣ :

من طريق إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «**انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا إن كان ظالمًا فرده وإن كان مظلومًا فخذ له**» وعقبه بقوله : «لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا إسماعيل وعكرمة بن إبراهيم الأزدى» . اهـ . ورواية إسماعيل عن المدنيين ضعيفة وهذا منها ومتابعة عكرمة له لا تصح إذ هو أشد ضعفًا منه وانظره فى اللسان .

قوله : باب (٦٩) من الفتن الدخول على السلطان

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

١٥٧/٣٤٤٥ - وحديثه :

رواه أحمد ٢/٣٧١ وابن عدى ١/٣١٨ وابن حبان فى الضعفاء ١/٢٣٣ :

من طريق إسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النخعى عن عدى بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان قربًا إلا ازداد من الله بعدًا**» والسياق لأحمد .

وقد اختلف فى إسناده على الحسن بن الحكم فقال عنه إسماعيل بن زكريا وتفرد بذلك ما تقدم خالفه شريك إذ قال عنه عن عدى بن ثابت عن البراء كما فى علل الترمذى الكبير ص٣٢٨ .

والحديث ضعفه ابن حبان بالحسن بن الحكم وإسماعيل ضعفه ابن معين .

قوله : باب (٧٢) النهى عن تصديق السلطان الكذاب

قال : وفى الباب عن حذيفة

١٥٨/٣٤٤٦ - وحديثه:

رواه أحمد ٣٨٤/٥ والبزار ٢٥٣/٧ و٢٥٥ والطبرانى فى الكبير ١٨٥/٣ و١٨٦ والأوسط ٢٣١/٨ وابن أبى عاصم فى السنة ٣٥٣/٢ :

من طريق يونس بن عبيد وغيره عن حميد بن هلال عن ربعى بن حراش عن حذيفة بن اليمان عن النبى ﷺ قال: «**سيكون أمراء يكذبون ويظلمون فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه ويرد على الحوض**» والسياق للطبرانى وعقبه بقوله: «لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا سهل بن أسلم» . اهـ . وما زعم من تفرد سهل عن يونس غير سديد فقد رواه عن يونس . ابن علية كما عند أحمد والبزار إلا أن ابن علية كان يشك فى إسناده إذ كان يقول عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال وغيره عن ربعى به وهذه رواية أحمد عن ابن علية وفى البزار حدثنا مؤمل بن هشام أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن علية عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن ربعى أو غيره عن حذيفة وما فى أحمد أولى من كون الشك فى شيخ يونس وهذا الشك من ابن علية يتقوى ارتفاعه بمتابعة سهل بن أسلم إذ هو صدوق فقد جزم سهل بالسياق السابق مع أن ابن علية وسهل قد توبعا متابعة قاصرة إذ قد رواه مبارك بن فضالة عن خالد بن أبى الصلت عن عبد الملك بن عمير عن ربعى عن حذيفة ومبارك وشيخه يقبلان فى هذا الموطن فالحديث صحيح لذاته من طريق ابن علية لولا ما سبق من الشك فيه ولغيره بمجموع الطرق .

* **تنبيه:** وقع فى زوائد البزار للهيثمى ١٤٠/٢ :

من طريق ابن علية عن يونس عن حميد بن هلال عن ربعى أو غيره عن رجل عن حذيفة» . اهـ . وزيادة المبهم فى الأصل غير موجودة فالظاهر أن ذلك وهم من الهيثمى أو ممن بعده ولا يضر هذا فى أصل الحديث إذ سماع ربعى من حذيفة محقق .

* **تنبيه:** وقع فى نسخة الشارح بعد قول الترمذى «وفى الباب عن حذيفة» زيادة «ابن عمر» .

١٥٩/٣٤٤٧ - وحديثه:

رواه أحمد ٩٥/٢ والبزار كما فى زوائده ٢٤٠/٢ وأبو أمية الطرسوسى فى مسند ابن عمر ص٤٠ والطحاوى فى المشكل ٣٧٥/٣:

من طريق العلاء بن المسيب عن إبراهيم قعيس عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما لا يفعلون فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ولن يرد على الحوض**» والسياق لأحمد.

والحديث ضعيف قعيس هو إبراهيم بن إسماعيل ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان والصواب قول أبى حاتم وقعيس لقب له كما فى نزهة الألباب فى الألقاب للحافظ ص١٣١ .

* تنبيه: وقع عند الطرسوسى «قعيص» بالصاد صوابه بالسين.

قوله: باب (٧٩) صفة أهل آخر الزمان

قال: وفى الباب عن أبى ذر وأبى سعيد

١٦٠/٣٤٤٨ - أما حديث أبى ذر:

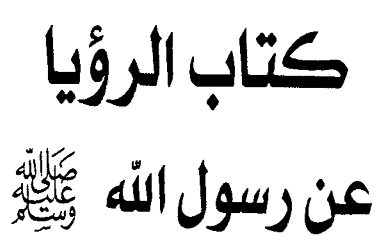
فرواه أحمد ١٥٥/٥ .

حدثنا مؤمل ثنا حماد ثنا حجاج الأسود قال مؤمل وكان رجلًا صالحًا قال: سمعت أبا الصديق يحدث ثابتًا البنانى عن رجل عن أبى ذر أن النبى ﷺ قال: «**إنكم فى زمان علماؤه كثير خطباؤه قليل من ترك فيه عشر ما يعلم هوى - أو قال - هلك وسيأتى على الناس زمان يقل علماؤه ويكثر خطباؤه من تمسك فيه بعشر ما يعلم نجا**» والحديث ضعيف.

١٦١/٣٤٤٩ - وأما حديث أبى سعيد:

فتقدم تخريجه برقم ٢٤ .

تم فى رمضان ١٤٢٣/٩ هـ .



كتاب الرؤيا
عن رسول الله ﷺ

قوله : باب (١) أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة

قال : وفي الباب عن أبى هريرة وأبى رزين العقيلى وأبى سعيد وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك وابن عمر وأنس

١/٣٤٥٠- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه سعيد بن المسيب وسليمان بن عريب وأبو صالح وكليب بن شهاب وأبو سلمة وأبو عياض والأودى وهمام.

*** أما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى البخارى ٣٧٣/١٢ ومسلم ١٧٧٤ وابن ماجه ١٢٨٢/٢ وأحمد ٢٣٣/٢ و٢٦٩ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٢١٣/١١ وابن أبى شيبة ٢٣٠/٧ والدارقطنى فى العلل ١٢٨/٩ و١٢٩ :

من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « **رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة** » والسياق للبخارى.

وذكر الدارقطنى أنه اختلف فى رفعه ووقفه على الزهرى فذكر أن معمرًا رفعه ووقفه إبراهيم بن سعد وصحح رفعه وما زعمه من كون إبراهيم وقفه غريب فروايته عند البخارى صريحة الرفع ولم أره عنه موقوفًا والله أعلم.

*** وأما رواية سليمان عنه:**

ففى أبى يعلى ١٤٧/٦ والبزار كما فى زوائده ١٢/٢ والبخارى فى التاريخ ٢/٧ والطحاوى فى المشكل ٤١٧/٥ والطبرانى فى الأوسط ٦٧/٦ :

من طريق ابن إسحاق عن عبد الرحمن الأعرج عن سليمان بن عريب عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **رؤيا الرجل - أحسبه قال المؤمن - بشرى من الله جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة** » قال: فحدثت به ابن عباس فقال: قال أبى العباس بن عبد المطلب: ما حدث به أبو هريرة عن رسول الله ﷺ قال: « **جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة** » وقال ابن عباس: قال العباس بن عبد المطلب: قال رسول الله ﷺ: « **جزءًا من خمسين جزءًا من النبوة** » والسياق للبزار ولم أر تصريحًا لابن إسحاق وهو يسوى وسليمان لم أر من وثقه سوى ابن حبان ولم يذكر من ترجمه، من روى عنه سوى من هنا وذلك لا يخرجه عن الجهالة.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى مسلم ١٧٧٤/٤ وأحمد ٤٩٥/٢ وابن أبى شيبة ٢٣٠/٧:

من طريق الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة**» والسياق لمسلم.

*** وأما رواية كليب بن شهاب عنه:**

ففى أحمد ٢٣٢/٢ و٣٤٢ وإسحاق ٢٩٠/١:

من طريق عبد الواحد بن زياد نا عاصم بن كليب حدثنى أبى قال: سمعت أبا هريرة يبتدئ حديثه بأن يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**» قال: فذكر رسول الله ﷺ ذلك فقال: «**رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة**» والسياق لإسحاق وسنده صحيح.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى مسلم ١٧٧٤/٤ وأحمد ٤٣٨/٢ والنسائى فى اليوم والليلة ص٥٠٩ وابن أبى شيبة ٢٣٠/٧ وابن عدى ٢١٦/٤ والطحاوى فى المشكل ٤١٨/٥:

من طريق يحيى بن أبى كثير وغيره قال: حدثنا أبو سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة**» والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبى عياض عنه:**

ففى مسند إسحاق ٢٧٦/١:

من طريق إبراهيم الهجرى عن أبى عياض عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «**لم يبق من النبوة إلا رؤيا العبد الصالح وهو جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة**» والهجرى ضعيف.

*** وأما رواية الأودى عنه:**

ففى ابن حبان ٦١٥/٧:

من طريق ابن إدريس عن أبيه عن جده عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الرؤيا جزء من سبعين جزءًا من النبوة**» وعبد الله إمام ومن فوقه مضعف وهو مخالف لما فى الصحيح.

*** وأما رواية همام عنه:**

ففى مسلم ١٧٧٥/٤ وأحمد ٣١٤/٢:

من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة رفعه قال: « **رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة** » والسياق لأحمد.

٢/٣٤٥١- وأما حديث أبى رزين:

فرواه أبو داود ٥/٢٨٣ والترمذى ٤/٥٣٦ وأبى ماجه ٢/١٢٨٨ وأحمد ٤/١٠ وعلى ابن الجعد ص٢٥٦ والطيالسى كما فى المنحة ٢/٣٤٩ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣/١٤٤ وابن أبى شيبة ٧/٢٣٠ والدولابى فى الكنى ١/٨٦ والحاكم ٤/٣٩٠ وابن حبان ٧/٦١٦ و٦١٧ و٦١٩ والطبرانى فى الكبير ١٩/٢٠٥ والطحاوى فى المشكل ٢/١٦٣:

من طريق يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبى رزين قال: قال رسول الله ﷺ: « **رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءًا من النبوة وهى على رجل طائر ما لم يتحدث بها فإذا تحدث بها سقطت** » قال: وأحسبه قال: « **ولا يحدث بها إلا لبيبًا أو حبيبًا** » والسياق للترمذى ووكيع قال فيه ابن قتيبة: غير معروف وقال الذهبى: لا يعرف وقال ابن القطان: مجهول الحال وقال الحافظ: مقبول ووثقه ابن حبان والمعلوم أنه لا يعلم له راو سوى من هنا فالظاهر أنه مجهول عين وقد حسن الحديث الحافظ فى الفتح ١٢/٤٣٢ وبعض ألفاظه مخالفة لحديث أبى هريرة الذى فى الصحيح فى قوله ﷺ: « **أصبت بعضًا وأخطأت بعضًا** ».

٣/٣٤٥٢- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه عبد الله بن خباب وعطية.

*** أما رواية عبد الله بن خباب عنه:**

ففى البخارى ١٢/٣٧٣ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٢/٦٢٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٥/٦٩:

من طريق يزيد بن الهاد وغيره عن **عبد الله** بن خباب عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « **الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة** » والسياق للبخارى.

* **تنبيه**: وقع فى البخارى « يزيد بن عبد الله بن خباب » صوابه « يزيد عن عبد الله ».

*** وأما رواية عطية عنه:**

ففى أبى يعلى ٢/١١٣ وابن أبى شيبة ٧/٢٣٢ والطحاوى فى المشكل ٥/٤١٥ وابن ماجه ٢/١٢٨٢:

من طريق عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن فراس عن عطية عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: « **رؤيا المسلم الصالح جزء من سبعين من النبوة** » والسياق لأبى يعلى وعطية متروك.

* **تنبيه**: وقع فى ابن أبى شيبة: « حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن فراس عن أبى سعيد » صوابه ما تقدم وما أسقم هذه النسخة من المصنف.

٤/٣٤٥٣- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه أحمد ٢١٩/٢ وابن جرير فى التفسير ٩٤/١١ و٩٦:

من طريق ابن لهيعة: حدثنا دراج عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ « **الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن هى جزء من تسعة وأربعين جزءًا من النبوة فمن رأى ذلك فليخبر بها ومن رأى سوى ذلك فإنما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره ثلاثًا وليسكت ولا يخبر بها أحدًا** » والسياق لأحمد وقد تابع ابن لهيعة عمرو بن الحارث عند ابن جرير فالسند حسن ودراج يضعف إذا روى عن أبى الهيثم لا ابن جبير.

* **تنبيه**: وقع عند ابن جرير « أبى الشيخ » صوابه « أبى السمح ».

٥/٣٤٥٤- وأما حديث عوف بن مالك:

فرواه ابن ماجه ١٢٨٥/٢ والبزار ١٧٧/٧ وابن أبى شيبة ٢٤٢/٧ والبخارى فى التاريخ ٣٤٨/٨ والطحاوى فى المشكل ٤١٨/٥ والطبرانى فى الكبير ٦٣/١٨ و٦٤ والأوسط ٢٤/٧ وابن حبان ٦١٥/٧ وابن عبد البر فى التمهيد ٢٨٦/١:

من طريق يزيد بن عبيدة حدثنى أبوعبيد الله مسلم بن مشكم عن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: « **إن الرؤيا ثلاث منها أهاويل من الشيطان ليحزن بها ابن آدم ومنها ما يهم به الرجل فى يقظته فيراه فى منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة** » قال: قلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: « نعم أنا سمعته من رسول الله ﷺ أنا سمعته من رسول الله ﷺ » قال البوصيرى فى الزوائد: « إسناده صحيح رجاله ثقات » اهـ ويزيد لم يرو له من أصحاب الكتب الستة إلا أن ابن ماجه إلا أن أبا داود قال فيه: لا بأس به وهذه عند ابن معين بمنزلة مقالة دحيم فبان أنه ثقة ولم يذكر المزى عن أحد سوى ذلك فبان بهذا أن ما ادعاه المزى حسب ما ذكره عنه السيوطى فى التدريب فى نوع الصحيح أن

كل من انفرد عنه ابن ماجه ضعيف، ضعيف وإن حمله بعضهم على أن المراد به المتون فما تقدم عن البوصيرى مضعف أيضًا والله الموفق.

٦/٣٤٥٥- وأما حديث ابن عمر:

فرواه مسلم ١٧٧٥/٤ وأحمد ٥٠/٢ و١١٩ و١٢٢ وابن ماجه ١٢٨٣/٢ وابن أبى شيبة ١/٧ ٢٣ وابن عدى ١٥٥/٤ والطحاوى فى المشكل ٤١٣/٥ والنسائى فى الكبرى ٣٨٣/٤:

من طريق عبيد الله وغيره عن نافع عن **عمر** قال: قال رسول الله ﷺ: **« الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءًا من النبوة »** والسياق لمسلم.

٧/٣٤٥٦- وأما حديث أنس:

فرواه عنه ثابت وإسحاق بن أبى طلحة وحميد وابن سيرين.

*** أما رواية ثابت عنه:**

ففى البخارى ٣٨٣/١٢ ومسلم ١٧٧٤/٤ والترمذى فى الشمائل ص٢٢٠ و٢٢١ وأحمد ٢٦٩/٣ وعلى بن الجعد ص٢٠٧ وأبى يعلى ٣٢٨/٣ والطبرانى فى الأوسط ٤/ ١١٥:

من طريق عبد العزيز بن المختار حدثنا ثابت البنانى عن أنس ﷺ قال: قال النبى ﷺ: **« من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة »** والسياق للبخارى.

*** وأما رواية إسحاق عنه:**

ففى البخارى ٣٦١/١٢ والنسائى فى الكبرى ٣٨٣/٤ وابن ماجه ١٢٨٢/٢ واحمد٣/ ١٢٦ و١٤٩ والطحاوى فى المشكل ٤١٦/٥ وابن حبان فى صحيحه ٦١٥/٧:

من طريق مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: **« الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزءٌ من ستة وأربعين جزءًا من النبوة »** والسياق للبخارى.

*** وأما رواية حميد عنه:**

ففى أحمد ١٠٦/٣ وأبى يعلى ٣٨٢/٣ و٣٩/٤ و٥٧:

من طريق يزيد بن هارون عن حميد عن **أنس** قال رسول الله ﷺ: **« رؤيا المؤمن جزء**

من ستة وأربعين من النبوة» والسياق لأبى يعلى وسنده صحيح.

وقد اختلف أصحاب أنس عليه وأشار إلى هذا البخارى فى صحيحه فثابت وإسحاق وحميد وشعيب بن الحبحاب جعلوه من مسنده وقال قتادة عنه عن عبادة وقد خرج البخارى الوجهين.

*** وأما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٦/٩١:

من طريق محمد بن عبيد الله عن عروة بن عبد الله بن قشير عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«رؤيا المؤمن جزء واحد من سبعين جزءًا من النبوة»** والعرزمى متروك وقد تفرد به كما قاله الطبرانى.

قوله: باب (٢) ذهبت النبوة وبقيت المبشرات

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وحذيفة بن أسيد وابن عباس وأم كرز وأبى أسيد

٨/٣٤٥٧- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه سعيد بن المسيب وصعصعة بن مالك وأبو صالح وابن سيرين:

*** أما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى البخارى ١/٣٧٥:

من طريق شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لم يبق من النبوة إلا المبشرات»** قالوا: وما المبشرات؟ قال: **«الرؤيا الصالحة»**.

*** وأما رواية صعصعة عنه:**

ففى أبى داود ٥/٢٨١ والنسائى فى الكبرى ٤/٣٨٢ وأحمد ٢/٣٢٥ والحاكم ٤/٣٩٠ و٣٩١ والبخارى فى التاريخ ٣/٤٣٠ وابن حبان ٧/٦١٦:

من طريق مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبى صعصعة عن زفر بن صعصعة عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: **«هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟»** ويقول: **«إنه ليس يبقى بعدى من النبوة إلا الرؤيا الصالحة»** والسياق لأبى داود.

وقد اختلف فيه على مالك فقال عنه القعنبى وأبو المنذر ومعن وابن القاسم وعبد الله ابن يوسف وإسحاق بن سليمان الرازى ما تقدم وحكى الدارقطنى فى العلل ٢٩٤/٨ أن روح بن عبادة رواه عن مالك بإسقاط والد زفر ورواية روح وجدتها عند أحمد بإثباته والله أعلم والرواية الأولى أولى وصعصعة وولده ثقتان فقد وثق صعصعة النسائى مع أنه لم يرو عنه حسب ما فى تهذيب المزى سوى من هنا وابن أخيه ضابئ بن يسار بن مالك. وذكره ابن حبان فى الثقات ٤٧٥/٦ قائلاً فيه « شيخ يروى المراسيل روى عنه ابن أخيه ضابئ بن يسار وقد روى صعصعة هذا عن أبى هريرة وما أظنه لقيه ». اهـ، ولم أر من وافق ابن حبان على قوله الأخير ولم أرى لصعصعة عن أبى هريرة تصريحًا.

* **تنبيه:** وقع فى النسائى « زفر بن صعصعة عن مالك عن أبى هريرة » صوابه « ابن مالك » ووقع فى ثقات ابن حبان « بشار » صوابه « يسار ».

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى التفسير لابن جرير ٩٤/١١ :

من طريق عمار بن محمد قال: ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ « **الرؤيا فى الحياة الدنيا يراها العبد الصالح أو ترى له وهى فى الآخرة الجنة** » وعمار حسن الحديث إلا أنه اختلف فيه على الأعمش فقال عنه عمار ما سبق خالفه أبو معاوية وسفيان إذ قالا عن أبى صالح عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبى الدرداء خالفهما جرير بن عبد الحميد إذ قال عنه عن أبى صالح عن عطاء بن يسار عن أبى الدرداء وأولاهم بالتقديم أبو معاوية ومن تابعه.

*** وأما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى التفسير لابن جرير ٩٤/١١ :

من طريق أبى بكر بن عياش قال: حدثنا هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **الرؤيا الحسنة هى البشرى يراها المسلم أو ترى له** » والسند حسن.

٩/٣٤٥٨- وأما حديث حذيفة بن أسيد:

فرواه البزار كما فى زوائده ١١/٣ والطبرانى فى الكبير ٢٠٠/٣ :

من طريق مهدى بن ميمون عن عثمان بن عبيد عن أبى الطفيل عن حذيفة عن النبى ﷺ قال: « **لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له** » والسياق

للبزار وعثمان ذكره الحافظ فى التعجيل ص١٨٨ ونقل توثيقه عن ابن معين وقال أبو حاتم: مستقيم الأمر وذكره ابن حبان فى الثقات ١٠٥/٥ فالسند صحيح.

١٠/٣٤٥٩- وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم١٩٥ .

١١/٣٤٦٠- وأما حديث أم كرز:

فرواه ابن ماجه ١٢٨٣/٢ وأحمد ٣٨١/٦ والحميدى ١٦٧/١ والدارمى ٤٨/٢ والطبرانى فى التفسير ٩٤/١١ وابن حبان ٦١٦/٧ والطحاوى فى المشكل ٤١٩/٥:

من طريق ابن عيينة عن عبيد الله بن أبى يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز الكعبية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ذهبت النبوة وبقيت المبشرات**» والسياق لابن ماجه وقد صحح البوصيرى فى الزوائد إسناده وهو كما قال وقد حكى الحميدى فى مسنده أن ابن عيينة بقى برهة يرسله ثم جزم بوصله.

١٢/٣٤٦١- وأما حديث أبى أسيد:

فسقط ذكره فى نسخة الشارح وهى أوثق من النسخة التى بين يدى.

قوله: باب (٣) قوله لهم البشرى فى الحياة الدنيا

قال: وفى الباب عن عبادة بن الصامت

١٣/٣٤٦٢- وحديثه:

رواه عنه أبو سلمة وحميد بن عبد الله.

*** أما رواية أبى سلمة عنه:**

فرواها الترمذى ٥٣٤/٤ وابن ماجه ١٢٨٣/٢ وأحمد ٣١٥/٥ و٣٦١ والطيالسى ص٧٩ والدارمى ٤٨/٢ وابن جرير فى التفسير ٩٣/١١ و٩٤ و٩٥ والشاشى ١١١/٣ و١٤٢ و١٤٣ وابن عدى فى الكامل ٢١٦/٤ والحاكم ٣٤٠/٢ و٣٩١/٤:

من طريق يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن عبادة بن الصامت أنه سأل رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿**لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا**﴾ قال: «**لقد سألتنى عن شيء لم يسألنى عنه أحد**» فقال رسول الله ﷺ: «**هى الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترىً له**» والسياق للشاشى.

وقد اختلف فى إسناده على يحيى فقال عنه ولده عبد الله وأبان بن يزيد العطار والأوزاعى ما تقدم وقال عمران القطان عنه عن يحيى عن أبى سلمة قال: نبئت عن عبادة فذكره وأما حرب بن شداد وعلى بن المبارك فروى الوجهين السابقين واختلف فيه على شيبان بن عبد الرحمن راويه عن يحيى فقال عنه الفضل بن دكين كالرواية الأولى خالفه عبيد الله بن موسى إذ قال عنه عن يحيى عن أبى سلمة قال: أخبرنى عبادة بن الصامت فذكره كما فى الشاشى ١١/٣ ويخشى أن ذلك وهم من عبيد الله إذ الفضل أوثق منه علمًا بأنه لم يأت بصيغة السماع أحد غيره ممن سبق وقد جزم المزى فى التحفة ٢٦٤/٤ بأن أبا سلمة لا سماع له من عبادة ووافقه الحافظ ابن حجر فى أطراف المسند ٦٦٥/٢ إلا أنه استدرك على قول المزى هذا فى النكت الظراف وذلك أنه قال: « وأخرجه ابن مندة فى كتاب الروح من طريق الأوزاعى عن يحيى حدثنى أبو سلمة حدثنى عبادة، أخرجه عن خيثمة بن سليمان عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعى ورجاله كلهم ثقات ». اهـ.

ويجاب عن استدراك الحافظ بأمرين: الأول أن على بن المبارك وشيبان على الرواية المشهورة عنه وحرب ومن تابعهم أولى من رواية الأوزاعى هذه علمًا بأن الإمام أحمد قد غمزه فى ابن أبى كثير ففى شرح العلل ٦٧٧/٢ما نصه « وذكر أحمد فى رواية غير واحد من أصحابه أن الأوزاعى كان لا يقيم حديث يحيى بن أبى كثير ولم يكن عنده كتاب إنما كان يحدث به من حفظه ويهم فيه ». اهـ. الثانى: أن ابن جرير فى التفسير قال: حدثنا العباس بن الوليد قال أخبرنى أبى أخبرنا الأوزاعى قال أخبرنى يحيى بن أبى كثير قال: ثنى أبو سلمة قال سأل عبادة بن الصامت » فذكره وابن جرير أولى من خيثمة مع أن الوليد بن مسلم قد رواه عن الأوزاعى وفاقًا لما رواه ابن جرير كما عند ابن جرير أيضًا فترجح الانقطاع على ما تقدم.

* **وأما رواية حميد بن عبد الله عنه:**

ففى أحمد ٣٢٥/٥ والشاشى ١٤٤/٣ وابن أبى عاصم فى السنة ٢١٣/١ وابن جرير فى التفسير ٩٤/١١ و٩٦:

من طريق صفوان بن عمرو حدثنى حميد ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ الآية فقال عبادة: لقد سألتنى عن شيء ما سألنى عنه أحد قبلك ولقد سألت رسول الله ﷺ عنها فقال: « **لقد سألتنى عن شىء ما سألنى عنه أحد من أمتى قبلك** » فقال: « **تلك الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له** » والسياق للشاشى.

وقد اختلف الرواة عن صفوان فى تعيين شيخه من هو فقال عنه بقية بن الوليد ما سبق وقال إسماعيل بن عياش كما عند ابن أبى عاصم حميد بن عبد الرحمن وقال أبوالمغيرة القولين وقد تابع بقية متابعة قاصرة عمر بن عمرو بن عبد الأحموسى إذ رواه عن حميد بن عبد الله كذلك. وقد جزم الألبانى فى تخريجه للسنة لابن أبى عاصم أن من قال « ابن عبدالرحمن » غلط وهذا الجزم مردود بما وقع عند أحمد وصرح الحافظ فى أطراف المسند أنه « يَزَنى » إلا أنه فات الحافظ عن أن يذكره فى التعجيل إذ هو على شرطه ولم يتضح لى حالهما إلا أن ابن حبان ذكر حميد بن عبد الله فى ثقاته ١٤٩/٤ وذلك لا يخرجه عن الجهالة فالرواية هذه ضعيفة لحصول الاختلاف على راوٍ غير معروف العدالة فما ذهب إليه الألبانى من صحتها غير صحيح.

قوله : باب (٤) ما جاء فى قول النبى ﷺ : « من رآنى فى المنام فقد رآنى »

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وأبى قتادة وابن عباس وأبى سعيد وجابر وأنس وأبى مالك الأشجعى عن أبيه وأبى بكرة وأبى جحيفة

١٤/٣٤٦٣- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو سلمة وابن سيرين وأبو صالح وكليب بن شهاب وعبد الرحمن الحرقى.

*** أما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى البخارى ٣٨٣/١٢ ومسلم ١٧٧٥/٤ وأبى داود ٢٨٥/٥ وأحمد ٢٦١/٢ و٤٢٥ وابن حبان ٦١٧/٧ :

من طريق الزهرى حدثنى أبو سلمة أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة فإن الشيطان لا يتمثل بى** » والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه يونس ما سبق وقد تابعه متابعة قاصرة محمد بن عمرو كما فى أحمد وغيره خالفه الزبيدى وبن أبى أخى الزهرى وشعيب إذ قالوا عنه عن أبى سلمة عن أبى قتادة وهى رواية عن يونس أيضًا وابن أخى الزهرى. وكلا الوجهين صحيح وقد خرج الشيخان الوجهين وذلك أن هذه العلة ليست قادحة.

*** وأما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى مسلم ١٧٧٥/٤ والترمذى ٥٣٧/٤ وأحمد ٤١١/٢ و٤٧٢ والدارقطنى فى العلل ٣١/١٠:

من طريق قتادة وأيوب وهشام وهذا لفظ قتادة عن محمد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **الرؤيا ثلاث، فرؤيا حق ورؤيا يحدث الرجل نفسه، ورؤيا تحزين من الشيطان فمن رأى ما يكره فليقم فليصل** »، وكان يقول: « **يعجبنى القيد وأكره الغل** » القيد ثبات فى الدين، وكان يقول: « **من رآنى فإنى أنا هو، فليس للشيطان أن يتمثل بى** »، وكان يقول: « **لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح** » والسياق لمسلم.

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على أيوب وغيره ذكر ذلك الدارقطنى فى العلل وصوب رفعه.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى شمائل الترمذى ص٢١٨ وأحمد ٤١٠/٢ و٤٦٩ وابن أبى شيبة ٢٣٢/٧ وتمام ٢٤٤/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٣٤/٥:

من طريق شعبة عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « **من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتصور - أو قال - لا يتشبه بى** ».

وقد اختلف فى شيخ شعبة فساقه شعبة كما سبق ووافقه الثورى واختلف فيه على قرينهما أبى عوانة فساقه بعضهم عنه وفاقًا لشعبة وسفيان وقال عنه سعيد بن هبيرة عن حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة ذكر هذا الدارقطنى فى العلل ١٣١/١٠ وسعيد متروك والسند صحيح من طريق شعبة وسفيان.

*** تنبيه:** وقع فى ابن أبى شيبة أن سفيان يرويه عن أبى صالح مباشرة واغتر بهذا مخرج العلل وما وقع فى المصنف غلط محض ولا شك أنه ممن بعد ابن أبى شيبة والصواب أن سفيان يرويه عن أبى حصين كما عند أحمد وتمام.

*** وأما رواية كليب بن شهاب:**

ففى أحمد ٢٣٢/٢ و٣٤٢ وإسحاق ٢٨٧/١ والترمذى فى الشمائل ص٢١٨ وابن الأعرابى فى معجمه ١٦/١ والحاكم ٣٩٣/٤:

من طريق محمد بن فضيل وغيره حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى** » وقال ابن فضيل مرة: « **يتخيل بى فإن رؤيا العبد المؤمن الصادقة الصالحة جزء من سبعين جزءًا من النبوة** » وسنده صحيح.

*** وأما رواية الحرقى عنه:**

ففى ابن ماجه ١٢٨٤/٢ وأبى يعلى ٧٦/٢ وعلى بن حجر فى حديثه عن إسماعيل بن جعفر ص٣١٩:

من طريق العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى**» وهذا السند على شرط مسلم إذ الروايات السابقة متابعة للعلاء.

١٥/٣٤٦٤- وأما حديث أبى قتادة:

ففى البخارى ٣٨٣/١٢ ومسلم ١٧٧٦/٤ وأبى داود ٢٨٤/٥ والترمذى فى الشمائل ص٢٢٠ وأحمد ٤٠٤/٥ و٤٠٥ والدارمى ٤٩/٢ والطبرانى فى الأوسط ٣١٠/٨:

من طريق الزهرى وعبيد الله بن أبى جعفر واللفظ له قال: أخبرنى أبو سلمة عن أبى قتادة قال: قال النبى ﷺ: «**الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئًا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثًا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بى**» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على الزهرى تقدم ذكره فى الحديث السابق.

١٦/٣٤٦٥- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه سعيد بن جبير وعكرمة ويزيد الفارسى وأبو جهضم.

*** أما رواية سعيد بن جبير عنه:**

ففى ابن ماجه ١٢٨٥/٢ وأحمد ٢٧٩/١ والطبرانى فى الكبير ٣٨/١٢:

من طريق جابر عن عامر عن سعيد بن جبير قال: حدثنى عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رآنى فى المنام فإياى رأى فإن الشيطان لا يتخيل بى**» وجابر هو الجعفى متروك.

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى ابن عدى ٣٣٩/٣:

من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رآنى فقد رآنى فإن الشيطان لا يتبدى فى صورتى**» وزمعة وشيخه ضعيفان.

*** وأما رواية يزيد الفارسى عنه :**

ففى الشمائل للترمذى ص٢١٩ وأحمد ١/٣٦١ وابن أبى شيبة ٧/٢٣٢ وابن سعد ١/٤١٧ :

من طريق عوف بن أبى جميلة عن يزيد الفارسى وكان يكتب المصاحف قال : رأيت النبى ﷺ فى المنام زمن ابن عباس فقلت لابن عباس : إنى رأيت رسول الله ﷺ فى النوم فقال ابن عباس إن رسول الله ﷺ كان يقول : « **إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بى فمن رآنى فى النوم فقد رآنى** » هل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذى رأيته فى النوم ؟ قال : نعم أنعت لك رجلاً بين الرجلين جسم ولحم أسمر إلى البياض أكحل العينين حسن الضحك جميل دائر الوجه ملأت لحيته ما بين هذه إلى هذه قد ملأت نحره قال عوف : ولا أدرى ما كان مع هذا النعت فقال ابن عباس : « لو رأيته فى اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا » والسياق للترمذى .

وقد اختلف فى يزيد هذا هل هو الذى فى الصحيح أم غيره واختار أبو حاتم الرازى أن هذا غير الذى فى الصحيح وقد قال أبو حاتم فى هذا : لا بأس به وضعفه أبو زرعة ووثقه العجلى وابن حبان والصواب كونه حسن الحديث .

*** وأما رواية أبى جهضم عنه :**

ففى الطبرانى ١٢/٣١٣ :

من طريق معاوية بن هشام ثنا سفيان عن ليث عن أبى جهضم عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « **من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى** » ومعاوية ضعيف فى الثورى وشيخ الثورى هو ابن أبى سليم ضعيف .

١٧/٣٤٦٦- وأما حديث أبى سعيد :

فرواه عنه عبد الله بن خباب وعطية العوفى وعطاء بن يسار .

*** أما رواية ابن خباب عنه :**

ففى البخارى ١٢/٢٨٣ وأحمد ٣/٥٥ وابن عدى ٤/٢٣٧ :

من طريق الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى سمع النبى ﷺ يقول : « **من رآنى فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكوننى** » والسياق للبخارى .

*** وأما رواية عطية عنه :**

ففى ابن ماجه ٢/١٢٨٤ وابن أبى شيبة ٧/٢٣٣ :

من طريق ابن أبى ليلى عن عطية عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «**من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى**» وابن أبى ليلى هو محمد، هو وشيخه ضعيفان.

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٣/٢٣٧ والصغير ١/١٠٠:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبى الورس الغزى قال: نا محمد بن أبى السرى العسقلانى قال: نا عبد الرزاق قال: نا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رآنى فى منامه فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل بى ولا بالكعبة**» وقال عقبه: «لم يروه عن زيد بن أسلم إلا معمر ولا عن معمر إلا عبد الرزاق تفرد به ابن أبى السرى ولا يروى عن أبى سعيد إلا بهذ الإسناد ولا يحفظ فى حديث «**ولا بالكعبة**» إلا فى هذا الحديث. اهـ.

وابن أبى السرى هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن ذكره فى التهذيب وقد وثقه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبو حاتم: لين الحديث وقال ابن عدى: كثير الغلط وذكره الذهبى فى الميزان قائلاً: «ولمحمد هذا أحاديث تستنكر». اهـ.

فبان أن هذه اللفظة لا تصح.

١٨/٣٤٦٧- وأما حديث جابر:

فرواه مسلم ٤/١٧٧٦ وأبو داود ٥/٢٨٤ والنسائى فى الكبرى ٤/٣٨٤ وابن ماجه ٢/١٢٨٤ وأحمد ٣/٣٥٠ وعبد بن حميد ص٣١٩ وابن أبى شيبة ٧/٢٣٢ وأبوالجهم فى جزئه ص٢٩ وأبو القاسم الختلى فى كتاب الديباج ص٨٨ وابن عدى ٦/٢١٥ وابن حبان ٧/٦١٩ و٦٢٠:

من طريق الليث عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «**من رآنى فى النوم فقد رآنى أنه لا ينبغى للشيطان أن يتمثل فى صورتى**» وقال: «**إذا حلم أحدكم فلا يخبر أحدًا بتلعب الشيطان به فى المنام**» والسياق لمسلم.

١٩/٣٤٦٨- وأما حديث أنس:

فرواه عنه سعيد بن ميسرة وثابت.

*** أما رواية سعيد عنه:**

ففى ابن عدى ٣/٣٨٨:

من طريق ابن مصفى ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ميسرة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رآني في المنام فإنه لا يدخل النار**» وابن ميسرة ضعيف.

*** وأما رواية ثابت عنه:**

فتقدم تخريجها في أول باب من الرؤيا.

٢٠/٣٤٦٩- وأما حديث أبي مالك عن أبيه:

فرواه الترمذي في الشمائل ص٢١٨ وأحمد ٤٧٢/٣ و٣٩٤/٦ والبزار كما في زوائده ١٧/٣ والبخاري في التاريخ ٣٥٣/٤ وابن أبي عاصم في الصحابة ٢١/٣ وابن قانع في الصحابة ٤٧/٢ والطبراني في الكبير ٣٨٧/٨ وابن أبي شيبة في المصنف ٢٣٢/٧:

من طريق خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رآني في المنام فقد رآني**» والسياق للترمذي وسنده حسن.

٢١/٣٤٧٠- وأما حديث أبي بكرة:

فرواه ابن عدي ٢٠٩/٢ وعزاه الهيثمي في المجمع ١٨٢/٧ إلى الطبراني.

من طريق الحكم بن ظهير عن ثابت بن عبيد بن أبي بكرة عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة ومن رأى أنه يشرب لبنًا فهي الفطرة ومن رأى أنه يبني بناءً فهو عمل يعمله ومن رأى أن عليه درع حديد فهو حصن لدينه ومن رأى أنه غرق فهو في النار**» والسياق لابن عدي والحكم ضعيف.

٢٢/٣٤٧١- وأما حديث أبي جحيفة:

فرواه ابن ماجه ١٢٨٤/٢ وأبو يعلى ٤٠٤/١ وابن حبان ٦١٨/٧ والبخاري في التاريخ ٢٩٦/٤ وأبو عمرو السمرقندي في الفوائد المنتقاة الحسان العوالي ص١٠٨ والطبراني ١١١/٢٢:

من طريق صدقة بن أبي عمران عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «**من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة أن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي**» والسياق لابن ماجه وقد حسن إسناده صاحب الزوائد من أجل صدقة لحصول الخلاف فيه كذا قال وصدقة قال فيه الدارقطني مجهول ضعيف وقال أبو حاتم صدوق شيخ صالح ليس بذاك المشهور وقال أبو داود: سألت يحيى بن معين عنه فقال: ليس بشيء وقال مرة: لا أعرفه ومن كان بهذه المثابة لا يستحق أن يحسن حديثه لا سيما عند الانفراد وقد انفرد هنا بهذا الإسناد.

قوله باب (٥) إذا رأى فى المنام ما يكره ما يصنع

قال: وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وأبى سعيد وجابر وأنس.

٢٣/٣٤٧٢- أما حديث عبد الله بن عمرو:

فتقدم تخريجه فى أول باب من الرؤيا.

٢٤/٣٤٧٣- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه البخارى ٤٣٠/١٢ والترمذى ٥٠٥/٥ والنسائى فى الكبرى ٣٩٠/٤ وأحمد ٣/ ٨ وأبو يعلى ١٢٥/٢ و١٢٦ وأبو الفضل الزهرى فى حديثه ٦٢٢/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه للمقدسى ٦٩/٥ والحاكم ٣٩٢/٤:

من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « **إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هى من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره** » والسياق للبخارى.

٢٥/٣٤٧٤- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو سفيان وأبو الزبير.

*** أما رواية أبى سفيان عنه:**

ففى أبى يعلى ٤٦٧/٢ وابن أبى شيبة ٢٣٣/٧:

من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: إنى رأيت فى المنام كان رأسى قطع فضحك النبى ﷺ فقال: « **إذا لعب الشيطان بأحدكم فى منامه فلا يحدث به الناس** » والسياق لأبى يعلى وهذا السند على شرط مسلم فقد خرج عدة أحاديث من هذه الطريق إلا أن بعض أهل العلم كشعبة وغيره قالوا لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث وأبى ذلك غيره وانظر جامع العلائى ص٢٤٥ وأطلق الحافظ القول عن شعبة بعدم السماع منه كما فى أطرافه المسند ١٦/٢ وليس ذلك بسديد.

*** وأما رواية أبى الزبير عنه:**

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٤ .

٢٦/٣٤٧٥- وأما حديث أنس:

فرواه عنه كثير بن سليم ويزيد الرقاشى.

*** أما رواية كثير عنه :**

ففى الأوسط للطبرآنى ٢٨٩/٣ وابن عدى ٦٤/٦ والعقيلى فى الضعفاء له ٥/٤ .

من طرق عدة إلى كثير بن سليم اليشكرى عن أنس أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إنى أرى الرؤيا تمرضنى ؟ فقال له رسول الله ﷺ : « **الرؤيا الحسنة من الله والسيئة من الشيطان فإذا رأى ذلك أحدكم فلينفث عن يساره ثلاثًا وليتعوذ من شرها فإنها لا تضره** » والسياق للطبرآنى وكثير تركه غير واحد .

*** وأما رواية الرقاشى عنه :**

ففى ابن ماجه ١٢٨٨/٢ وأبى يعلى ١٥٧/٤ وابن أبى شيبة ٢٤٠/٧ :

من طريق الأعمش عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **اعتبروها بأسمائها وكنوها بكناها والرؤيا لأول عابر** » والسياق لابن ماجه ويزيد متروك .

قوله : باب (٧) فى تأويل الرؤيا ما يستحب منها وما يكره

قال : وفى الباب عن أنس وأبى بكرة وأم العلاء وابن عمر وعائشة وأبى موسى وجابر وأبى سعيد وابن عباس وعبد الله بن عمرو

٢٧/٣٤٧٦- أما حديث أنس :

فرواه عنه إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة وثابت .

*** أما رواية إسحاق عنه :**

ففى البخارى ٣٩١/١٢ ومسلم ١٥١٨/٣ وأبى عوانة ٤٩٤/٤ وأبى داود ١٥/٣ والترمذى ١٧٨/٤ والنسائى ٤٠/٦ وأحمد ٢٤٠/٣ وابن المبارك فى الجهاد ص١٥٧ وابن سعد ٤٣٥/٨ والبيهقى ١٦٥/٩ و١٦٦ :

من طريق مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يومًا فأطعمته وجلست تفلى رأسه فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك قالت : فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : « **ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكًا على الأسرة - أو - مثل الملوك على الأسرة** » شك إسحاق قالت : فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فدعا لها رسول الله ﷺ ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : « **ناس من أمتى عرضوا**

على غزاة فى سبيل الله » كما قال فى الأول قال: فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم قال: « **أنت من الأولين** » فركبت البحر فى زمن معاوية بن أبى سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية ثابت عنه:**

ففى مسلم ١٧٧٩/٤ وأبى داود ٢٨٦/٥ والنسائى فى الكبرى ٣٨٨/٤ وأحمد ٢١٣/٣ و٢٨٦ وابن أبى شيبة ٢٣٩/٧ وابن حبان فى الصحيح ٦١٨/٧ وعبد بن حميد ص٣٩١:

من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « **رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنى فى دار عقبة بن رافع فأوتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت الرفعة لنا فى الدنيا والعاقبة فى الآخرة وأن ديننا قد طاب** » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية على بن زيد عنه:**

ففى أحمد ٢٦٧/٣ وابن أبى شيبة ٢٣٩/٧ والبزار كما فى زوائده ١٥/٣ والحاكم ٣/ ١٩٨:

من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « **رأيت فيما يرى النائم كأن ضبة سيفى انكسرت وكأنى مردف كبشًا فأولت أن ضبة سيفى قتل رجل من قومى وأنى مردف كبشًا أنى أقتل كبش القوم** » فقتل رسول الله ﷺ طلحة بن أبى طلحة كان صاحب لواء المشركين وقتل حمزة بن عبد المطلب » والسياق للبزار وابن زيد ضعيف.

٢٨/٣٤٧٧- وأما حديث أبى بكرة:

فرواه عنه عبد الرحمن وعبيد ابنى أبى بكرة.

*** أما رواية عبد الرحمن عنه:**

ففى الطيالسى كما فى المنحة ٣٤٩/١ و٣٥٠ وابن أبى شيبة ٢٣٥/٧ وأحمد فى فضائل الصحابة ٢٢٥/١:

من طريق على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال: وفدنا مع زياد إلى معاوية فما أعجب بوفد أعجب بنا فقال: يا أبا بكرة حدثنى بشىء سمعته من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وكانت تعجبه الرؤيا الحسنة يسأل عنها فيقول: « **رأيت ميزانًا أنزل من السماء فوزنت فيه أنا وأبو بكر فرجحت بأبى بكر ووزن أبو بكر وعمر**

فرجح أبو بكر ثم وزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان ثم رفع الميزان إلى السماء » فقال رسول الله ﷺ: **« خلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء »** قال: فأخرج فى أفنيتنا فأخرجنا » والسياق لابن أبى شيبة وعلى ضعيف.

*** وأما رواية ثابت عنه:**

فتقدم تخريجها فى باب برقم ٤ .

*** تنبيه**: ذكر الهيثمى فى المجمع ١٨٥/٧ له حديثًا فى الباب وعزاه للطبرآنى.

٢٩/٣٤٧٨- وأما حديث أم العلاء:

فرواه البخارى ٣٩٢/١٢ و٤١٠ والنسائى فى الكبرى ٣٨٥/٤ وأحمد ٤٣٦/٦ وإسحاق ٨٧/٥ وعبد بن حميد ص٤٦١ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٢٣٧/١١ والطبرانى فى الكبير ١٣٩/٢٥ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٠٥/٦ و١٠٦ :

من طريق الزهرى عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهى امرأة من نسائهم بايعت رسول الله ﷺ قالت: طار لنا عثمان بن مظعون فى السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفى ثم جعلناه فى ثوبه فدخل علينا رسول الله ﷺ فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتى عليك لقد أكرمك الله قال: **« وما يدريك ؟ »** قلت لا أدرى والله قال: **« أما هو فقد جاءه اليقين إنى لأرجو له الخير من الله والله ما أدرى وأنا رسول الله ما يفعل بى ولا بكم »** قالت أم العلاء: فوالله لا أزكى بعده أحدًا قالت: ورأيت لعثمان فى النوم عينًا تجرى فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال: **« ذلك عمله يجرى له »** والسياق للبخارى.

٣٠/٣٤٧٩- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه سالم وحمزة.

*** أما رواية سالم عنه:**

ففى البخارى ٤٢٥/١٢ والترمذى ٥٤١/٤ والنسائى فى الكبرى ٣٨٦/٤ وابن ماجه ١٢٩٣/٢ وأحمد ١٠٧/٢ و١١٧ و١٣٧ وأبى يعلى ٢١٤/٥ و٢١٥ والطبرانى فى الكبير ٢٩٠/١٢ والأوسط ٣٥٧/٤ وابن أبى شيبة ٢٣٥/٧ :

من طريق موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبى ﷺ قال: **« رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة - وهى الجحفة - فأولت أن وباء المدينة نقل إلى الجحفة ».**

ولسالم سياق آخر فى الباب :

فى البخارى ٤١١/٧ ومسلم ١٨٦٢/٤ والنسائى فى الكبرى ٣٨٦/٤ وأحمد ١٣١/٢ و١٤٧ وابن أبى شيبة ٢٣٦/٧ :

من طريق أبى بكر بن سالم والزهرى وهذا لفظه عن سالم عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يحدث يقول: « **بينا أنا نائم رأيتنى أتيت بقدح فشربت منه حتى إنى لأرى الرى يجرى من أظفارى ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب** » قالوا: فما ذلك يا رسول الله ؟ قال: « **العلم** » والسياق للنسائى.

وقد اختلف الرواة فيه على الزهرى فقال عنه معمر كما سبق ولا أعلم من تابعه ولذا لم أر طريقه إلا عند النسائى وأحمد. خالفه عقيل ويونس وصالح بن كيسان والزبيدى إذ قالوا عنه عن حمزة بن عبيد الله بن عمر عن أبيه وهم أولى وقد سلك معمر الجادة.

*** وأما رواية حمزة عنه :**

ففى البخارى ١٨٠/١ ومسلم ١٨٥٩/٤ والترمذى ٥٣٩/٤ والنسائى فى الكبرى ٤/ ٣٨٦ وأحمد ٨٣/٢ و١٠٨ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ١٣٦/١ :

من طريق ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: « **بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إنى لأرى الرى يخرج فى أظفارى ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب** » قالوا: فما أولته يا رسول الله ؟ قال: « **العلم** ».

وقد اختلف فيه على الزهرى تقدم ذكره فى الرواية السابقة.

٣١/٣٤٨٠- وأما حديث عائشة :

ففى البخارى ٣٩٩/١٢ ومسلم ١٨٨٩/٤ وأحمد ٤١/٦ و١٢٨ و١٦١ وإسحاق ١/ ١٩٩ وابن سعد ٦٤/٨ و٦٧ .

من طرق عدة إلى هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: « **أريتك فى المنام مرتين إذا رجل يحملك فى سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هى أنت فأقول: أن يكن هذا من عند الله يمضه** » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية سليمان عنها :**

ففى الدارمى ٥٦/٢ :

من طريق ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن عائشة

زوج النبى ﷺ قالت: كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر يختلف فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها زوجها وقلما يغيب إلا تركها حاملاً فتأتى رسول الله ﷺ فتقول: إن زوجى خرج تاجر فتركنى حاملاً فرأيت فيما يرى النائم أن سارية بيتى انكسرت وأنى ولدت غلامًا أعور فقال رسول الله ﷺ: « **خير يرجع زوجك عليك أن شاء الله صالحًا وتلدين غلامًا برًا** » فكانت تراها مرتين أو ثلاثًا كل ذلك تأتى رسول الله ﷺ فيقول ذلك لها فيرجع زوجها وتلد غلامًا فجاءت يومًا كما كانت تأتيه ورسول الله ﷺ غائب وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها: عم تسألين رسول الله ﷺ أمة الله ؟ فقلت: رؤيا كنت أراها فآتى رسول الله ﷺ فأسأله عنها فيقول خيرًا فيكون كما قال فقلت: فأخبرينى ما هى ؟ قالت: حتى يأتى رسول الله ﷺ فأعرضها عليه كما كنت أعرض فوالله ما تركتها حتى أخبرتنى فقلت: والله لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك ولتلدين غلامًا فاجرًا فقعدت تبكى وقالت: ما لى حين عرضت عليك رؤياى فدخل رسول الله ﷺ وهى تبكى فقال لها: « **ما لها يا عائشة ؟** » فأخبرته الخبر وما تأولت لها فقال رسول الله ﷺ: « **مه يا عائشة إذا عبرتم للمسلم الرؤيا فأعبروها على خير فإن الرؤيا على ما يعبرها صاحبها** » فمات والله زوجها ولا أراها إلا ولدت غلامًا فاجرًا » وثم خلاف فى سماع سليمان من عائشة والصواب إثباته وابن إسحاق لم يصرح فالحديث ضعيف لذلك.

٣٢/٣٤٨١- وأما حديث أبى موسى:

فرواه البخارى ٦/٦٢٧ و١٢/٤٢١ و٤٢٦ ومسلم ٤/١٧٧٩ والنسائى فى الكبرى ٤/٣٨٩ وابن ماجه ٢/١٢٩٢ وأبو يعلى ٦/٤٠٧ والدارمى ٢/٥٤:

من طريق بريد بن عبد الله بن أبى بردة عن جده أبى بردة عن أبى موسى أراه عن النبى ﷺ قال: « **رأيت فى المنام أنى أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلى إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هى المدينة يثرب ورأيت فى رؤياى هذه أنى هززت سيفًا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين، ورأيت فيها بقرًا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذى آتانا الله بعد يوم بدر** » والسياق للبخارى.

٣٣/٣٤٨٢- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير والشعبى.

*** أما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٣٨٩/٤ وأحمد ٣٥١/٣ والبزار كما فى زوائده ١٦/٣ وابن أبى شيبة ٢٣٩/٧:

من طريق حماد بن سلمة عن أبى الزبير عن جابر قال: استشار رسول الله ﷺ الناس يوم أحد فقال: « **إنى رأيت فيما يرى النائم كأنى فى درع حصينة وكأن بقرًا تنحر وتباع فقسرت الدرع المدينة والبقر بقرًا والله خير فلو قاتلتموهم فى السكسك فرماهم النساء من فوق الحيطان** » قالوا: فيدخلون علينا المدينة ما دخلت علينا قط ولكنا نخرج إليهم قال: فشأنكم إذًا قال: ثم ندموا قالوا: رددنا على رسول الله ﷺ رأيه فأتوا النبى ﷺ فقالوا: يا رسول الله رأيك فقال: « **ما كان لنبى أن يلبس لأمته ثم يخلعها حتى يقاتل** » والسياق للنسائى وسنده على شرط الصحيح إلا أنى لم أر تصريحًا لأبى الزبير.

*** وأما رواية الشعبى عنه:**

ففى أحمد ٣٩٩/٣ والدارمى ٥٥/٢:

من طريق مجالد عن عامر عن جابر عن النبى ﷺ أنه قال: يومًا من الأيام: « **رأيت فى المنام أن رجلًا أتانى بكتلة من تمر فأكلتها فوجدت فيها نواة فآذتنى حين مضغتها ثم أعطانى كتلة أخرى فقلت: إن الذى أعطيتنى وجدت فيها نواة آذتنى فأكلتها** » فقال أبو بكر: نامت عينك يا رسول الله هذه السرية التى بعثت بها غنموا مرتين كلتاهما وجدوا رجلًا ينشد ذمتك فقلت لمجالد: ما ينشد ذمتك ؟ قال: يقول: « لا إله إلا الله » والسياق للدارمى ومجالد متروك ولم يصب الهيثمى فى المجمع ١٨٠/٧ حيث وثقه.

٣٤/٣٤٨٣- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو هارون وأبو أمامة بن سهل وسليمان بن يسار.

*** أما رواية أبى هارون عنه:**

ففى التفسير لابن جرير ١٧٠/٤:

من طريق معمر عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال: حدثنا النبى ﷺ عن ليلة أسرى به قال: « **نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر كمشافر الإبل وقد وكل بهم من يأخذ بمشافرهم يجعل فى أفواههم صخر من نار يخرج من أسفلهم قلت: يا جبريل من هؤلاء ؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلمًا إنما يأكلون فى بطونهم نارًا** » وأبو هارون متروك.

* **وأما رواية أبى أمامة عنه:**

ففى البخارى ٤٣/٧ و٣٩٥/١٢ ومسلم ١٨٥٩/٤ والترمذى ٥٣٩/٤ والنسائى فى الكبرى ٣٨٨/٤ وأحمد ٨٦/٣ و٣٧٣ و٣٧٤ والطبرانى فى الأوسط ٣٣١/٨ وابن حبان ٢٠/٩:

من طريق ابن شهاب قال: حدثنى أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول: قال رسول الله ﷺ: « **بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك، ومر على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره** ». قالوا: ما أولته يا رسول الله؟ قال: « **الدين** » والسياق للبخارى.

* **وأما رواية سليمان بن يسار:**

ففى أحمد ٨٦/٣ والبزار ١٧/٣:

من طريق ابن إسحاق حدثنى يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن أخيه سليمان بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إنى رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها ثم أريت فى يدى سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابَين صاحب اليمن وصاحب اليمامة** » والسياق للبزار وإسناده حسن.

٣٥/٣٤٨٤- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ونافع بن جبير.

* **أما رواية عبيد الله عنه:**

ففى البخارى ٤٣١/١٢ ومسلم ١٧٧٧/٤ و١٧٧٨ وأبى داود ٥٧٨/٣ و٥٧٩ والنسائى فى الكبرى ٣٨٧/٤ وابن ماجه ١٢٨٩/٢ وأحمد ٢١٩/١ و٢٣٦ والدارمى ٢/ ٤٣ و٥٤ وابن أبى شيبة ٢٣٤/٧:

من طريق ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: « إنى رأيت الليلة فى المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها: فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل. فقال أبو بكر: يا رسول الله بأبى أنت يا رسول الله والله لتدعنى أعبرها فقال النبى ﷺ: « **اعبرها** » قال: أما الظلة فالإسلام وأما الذى ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته

تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذى أنت عليه تأخذ به فيعليك الله. ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل. فقال أبو بكر: يا رسول الله بأبى أنت وأمى والله لتدعنى فأعبرها، قال النبى ﷺ له: «**أما الظلة فالإسلام، وأما الذى ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف، فالمستكثر من القرآن والمستقل، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذى أنت عليه تأخذ به فيعليك الله، ثم يأخذ رجل فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذ به رجل فينقطع به، ثم يوصل له فيعلو به**». فأخبرنى يا رسول الله بأبى أنت أصبت أم أخطأت؟ قال النبى ﷺ: «**أصبت بعضًا وأخطأت بعضًا**» قال: فوالله يا رسول الله لتحدثنى بالذى أخطأت قال: «**لا تقسم**» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فى إسناده على الزهرى من أى مسند هو فقيل من مسند من سبق وقيل من مسند أبى هريرة وانظر علل الدارقطنى ١١ /٦٠ و٦١ .

وثم سياق آخر بهذا الإسناد خرجه:

البخارى ١٢/٤٢٠ والنسائى فى الكبرى ٤/٣٨٩ وأحمد ١/٢٦٣:

ولفظه قال ابن عباس: ذكر لى أن رسول الله ﷺ قال: «**بينا أنا نائم رأيت أنه وضع فى يدى سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فأذن لى فنفختهما فطارا فأولتهما كذابان يخرجان**» فقال عبيد الله: «أحدهما العنسى الذى قتله فيروز فى اليمن والآخر مسيلمة».

والسياق للبخارى وقد مال الحافظ فى النكت الظراف ٥/١٥٥ إلى أن الصواب أن هذا من مسند ابن عباس عن أبى هريرة وأما فى الأطراف للمسند فتبع أحمد حيث جعله من مسند ابن عباس ٣/١٦٤ .

وله سياق آخر فى البزار كما فى زوائده ٣/١٦:

حدثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن أبى الزبير، عن جابر، أن النبى ﷺ قال: «**رأيت فى المنام كأنى فى درع حصينة رأيت بقرًا تنحر فأولت الدرع الحصينة المدينة والبقر بقر، والله خير**».

*** وأما رواية نافع عنه:**

ففى البخارى ٦/٦٢٦ ومسلم ٤/١٧٨٠:

من طريق عبد الله بن أبى حسين حدثنى نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قدم

مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ فجعل يقول : إن جعل لى محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها فى بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله ﷺ ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفى يدى رسول الله ﷺ قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة فى أصحابه فقال : « **لو سألتنى هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإنى لأراك الذى أريت فيك ما رأيت** » والسياق للبخارى .

٣٦/٣٤٨٥- وأما حديث عبد الله بن عمرو :

فرواه عنه واهب بن عبد الله ويونس بن ميسرة .

*** أما رواية واهب عنه :**

ففى أحمد ٢٢٢/٢ :

من طريق ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : رأيت فيما يرى النائم لكأن فى إحدى أصبعى سمنًا وفى الأخرى عسلاً فأنا ألعقهما فلما أصبحت ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « **تقرأ الكتابين : التوراة والفرقان** » فكان يقرأهما وابن لهيعة ضعيف .

*** وأما رواية يونس عنه :**

فتقدم تخريجها فى الفتن برقم ٢٧ .

قوله : باب (٨) فى الذى يكذب فى حلمه

قال : وفى الباب عن ابن عباس وأبى هريرة وأبى شريح وواثلة

٣٧/٣٤٨٦- أما حديث ابن عباس :

فرواه عنه عكرمة وأبو سلمة .

*** أما رواية عكرمة عنه :**

ففى البخارى ٤٢٧/١٢ وأبى داود ٢٨٥/٥ و٢٨٦ والترمذى ٥٣٨/٤ وابن ماجه ٢/ ١٢٨٩ وأحمد ٢١٦/١ و٣٥٩ والحميدى ٢٣٤/٢ وابن حبان ٦١٩/٧ والطبرآنى فى الكبير ٣١٦/١١ و٣٤٤ والبيهقى فى الكبرى ٢٦٩/٧ :

من طريق أيوب وغيره عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال : « **من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون**

أو يفرون منه صب فى أذنه الآنك يوم القيامة، ومن صور صورة وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ » والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على عكرمة فقال عنه أيوب وتابعه خالد الحذاء ما سبق خالفهم قتادة إذ قال عنه عن أبى هريرة إلا أنه اختلف فى رفعه ووقفه على قتادة فرفعه عنه همام والحكم بن عبد الملك ووقفه أبو عوانة. ومن وقف أولى إذ الحكم ضعيف وأبو عوانة أولى من همام أن حدث عن قتادة من كتابه. وقد تابع أبا عوانة متابعة قاصرة أبو هاشم الرمانى إذ رواه عن عكرمة عن أبى هريرة موقوفًا. وقد مال الدارقطنى فى العلل ١٢٤/١١ إلى صحة الوجهين.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى مسند الحارث كما فى المطالب ٢٣٦/٣ وانظر البغية ص٧١ و٨٠:

حدثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة بن عبد ربه عن أبى عائشة السعدى عن يزيد بن عمر عن أبى سلمة عن أبى هريرة وابن عباس ﷺ قالا: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر حديثًا طويلاً فيه « **ومن تحلم ما لم يحلم كان كمن شهد الزور وكلف يوم القيامة أن يعقد بين شعرتين يعذب حتى يعقدهما ولا يعقدهما** » والحديث موضوع.

٣٨/٣٤٨٧ - وأما حديث أبى هريرة:

فتقدم تخريجه فى الحديث السابق.

٣٩/٣٤٨٨- وأما حديث أبى شريح:

فرواه أحمد ٣٢/٤ والفاكهى فى تاريخ مكة ٢٥٤/٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٤/ ٢٨٣ والطبرآنى فى الكبير ١٩١/١٢ والبيهقى ٢٦/٨:

من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى شريح ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن من أعتى الناس على الله عز وجل من قتل غير قاتله ومن طلب بدم الجاهلية من أهل الإسلام ومن بصر عينيه فى المنام ما لم يره** » والسياق لابن أبى عاصم. وابن إسحاق هو المدنى حسن الحديث إلا أنه تفرد بشاهد الباب من بين قرنائه كعمرو بن دينار وفى تفرده بهذه الزيادة عن هذا الإمام الذى له أتباع لا سيما من كان منهم فى الطبقة الأولى كمن سبق يوجب النظر فيها.

٤٠/٣٤٨٩- وأما حديث واثلة:

فرواه عنه عبد الواحد النصرى وعبد الأعلى بن هلال وربيعة بن يزيد والنضر بن عبد الوحد.

*** أما رواية عبد الواحد عنه:**

فرواها البخارى ٥٤٠/٦ وأحمد ١٠٦/٤ والخرائطى فى المساوئ ص٥ والطبرآنى فى الكبير ٧٠/٢٢ و٧١ و٧٢ و٧٣ ومسند الشاميين ٩٦/٣:

من طريق حريز حدثنى عبد الواحد بن عبد الله النصرى قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: قال رسول الله ﷺ: « **إن من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يُرى عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل** » والسياق للبخارى.

*** تنبيه:**

وقع فى الخرائطى من طريق ابن عجلان عن عبد الوهاب عن النصرى عن واثلة. ووقع فى الطبرآنى من طريق ابن عجلان قال: سمعت عبد الواحد بن عبد الله يقول: سمعت واثلة فذكره. وما فى الطبرآنى أولى لسقم إخراج المساوئ.

*** وأما رواية عبد الأعلى بن هلال عنه:**

ففى الكبير للطبرآنى ٩٣/٢٢ والأوسط ١٩١/٦ و١٩٢:

من طريق طلحة بن زيد عن الزهرى عن عبد الأعلى بن هلال الحمصى عن واثلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إن أفرى الفرى من ادعى إلى غير أبيه أو كذب على رسول الله ﷺ أو كذب على عينيه** » وطلحة رماه أحمد وابن المدينى بالوضع. وقال غيرهما: منكر الحديث.

*** وأما رواية ربيعة عنه:**

ففى أحمد ٤٩٠/٣ و٤٩١ والطبرآنى فى الكبير ٦٨/٢٢ ومسند الشاميين ١٢٤/٣ وابن حبان ١١٨/١ والحاكم ٣٩٨/٤:

من طريق معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن واثلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إن من أعظم الفرية ثلاثًا أن يفرى الرجل على نفسه يقول: رأيت ولم ير شيئًا فى المنام ويتقول الرجل على والديه فيدعى إلى غير أبيه أو يقول: سمع منى ولم يسمع منى** » والسياق لابن حبان ومعاوية حسن الحديث.

*** وأما رواية النضر عنه:**

ففى أحمد ١٠٧/٤:

من طريق محمد بن عجلان قال: سمعت النضر بن عبد الرحمن بن عبد الله يقول:

سمعت واثلة بن الأسقع يقول: قال رسول الله ﷺ: « **أعظم الفرى من يقولنى ما لم أقل ومن أرى عينيه فى المنام ما لم تريا ومن ادعى إلى غير أبيه** » والنضر ذكره الحافظ فى التعجيل ص٢٧٦ وذكر أنه وقع خلاف فى نسخ المسند فقيل ما سبق وقيل نصر بالصاد ونقل عن صاحب الإكمال أنه مجهول ويفهم من صنيع الحافظ عدم معرفته للنضر. وقد سبق أن ابن عجلان يروى هذا الحديث عن عبد الواحد النصرى فأخشى أن يكون انقلب عليه إذ جعل النسبة اسمًا له ولم أر ابن حبان ذكر النضر بن عبد الرحمن على سعته.

قوله: باب (٩) ما جاء فى رؤيا النبى ﷺ اللبن والقميص

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وأبى بكرة وابن عباس وعبد الله بن سلام وخزيمة والطفيل بن سخبرة وسمرة وأبى أمامة وجابر

٤١/٣٤٩٠- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه ابوأمامة بن سهل وابن سيرين.

*** أما رواية أبى أمامة عنه:**

فذكرها الدارقطنى فى العلل ٢٣٤/١١:

من طريق أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبى هريرة قال رسول الله ﷺ: « **رأيتنى فى المنام أتيت بلبن فشربت منه حتى أنى لأرى الرى بين أطرافى وناولت فضلى عمر** » قالوا: يا رسول الله وما أولته؟ قال: « **العلم** ».

وذكر أنه اختلف فيه على أبى أمامة فمنهم من جعله من مسند أبى هريرة ومنهم من جعله من مسند أبى سعيد. والمشهور من مسند ابن سعيد بهذا الإسناد خلاف هذا السياق كما سبق فى باب برقم ٧ .

*** وأما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده للحافظ ١٤٥/٢:

من طريق محمد بن مروان عن هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: « **اللبن فى المنام فطرة** » ومحمد بن مروان هو السدى متروك وقد تابعه من هو مثله وهو عون بن عمارة.

٤٢/٣٤٩١- وأما حديث أبى بكرة:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٤ .

٤٣/٣٤٩٢- وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٧ .

إن حمل بكون السمن أو العسل على ما هنا إذ فى الحديث « **أصبت بعضًا وأخطأت بعضًا** » .

٤٤/٣٤٩٣- وأما حديث عبد الله بن سلام:

فرواه عنه قيس بن عباد وخرشة بن الحر.

*** أما رواية قيس عنه:**

ففى البخارى ١٢٩/٧ ومسلم ١٩٣٠/٤ و١٩٣١ وأحمد ٤٥٢/٥ والطبرآنى فى الكبير الجزء المفقود ص١١٥ و١١٦ :

من طريق ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال : كنت جالسًا فى مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت : إنك حين دخلت المسجد قالوا : هذا رجل من أهل الجنة قال : والله ما ينبغى لأحد أن يقول ما لا يعلم . وسأحدثك لما ذاك : رأيت رؤيا على عهد النبى ﷺ فقصصتها عليه ورأيت كأنى فى روضة ذكر من سعتها وحضرتها وسطها عمود من حديد أسفله فى الأرض وأعلاه فى السماء ، فى أعلاه عروة فقيل لى : ارقه . قلت : لا أستطيع . فأتانى منصف فرفع ثيابى من خلفى فرقيت حتى كنت فى أعلاها فأخذت فى العروة فقيل له : استمسك : فأيتقضت وإنها لفى يدى . فقصصتها على النبى ﷺ فقال : « **تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى ، فأنت على الإسلام حتى تموت ، وذلك الرجل عبد الله بن سلام** » والسياق للبخارى .

*** وأما رواية خرشة بن الحر عنه:**

ففى مسلم ١٩٣١/٤ و١٩٣٢ والنسائى فى الكبرى ٣٨٤/٤ وابن ماجه ١٢٩١/٢ و١٢٩٢ وأحمد ٤٥٢/٥ و٤٥٣ وابن أبى شيبة ٢٣٨/٧ والطبرآنى فى الكبير الجزء المفقود منه ص١١٨ و١١٩ و١٢٠ :

من طريق سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال : كنت جالسًا فى حلقة فى مسجد المدينة قال وفيها شيخ حسن الهيئة . وهو **عبد الله** بن سلام . قال فجعل يحدثهم حديثًا حسنًا . قال : فلما قام قال القوم : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا .

قال: فقلت: والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته. قال: فتبعته، فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله، قال فاستأذنت عليه فأذن لى. فقال: ما حاجتك يا ابن أخى ؟ قال: فقلت له: سمعت القوم يقولون لك لما قمت: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا. فأعجبنى أن أكون معك. قال: الله أعلم بأهل الجنة. وسأحدثك مم قالوا ذاك » ثم ذكر بمثل الرواية السابقة كما عند مسلم.

٤٥/٣٤٩٤- وأما حديث خزيمة:

فرواه النسائى فى الكبرى ٣٨٤/٤ وأحمد ٢١٤/٥ و٢١٥ و٢١٦ وابن أبى شيبة فى مسنده ٣٧/١ ومصنفه ٢٤٣/٧ وعبد بن حميد ص١٠٢ والطبرآنى فى الكبير ٨٤/٤ وابن حبان ١٤٠/٩ والبغوى فى الصحابة ٢٤٨/٢ و٢٤٩ وأبو نعيم فى الصحابة ٩١٥/٢ و٩١٦:

من طريق الزهرى وأبى جعفر الخطمى والسياق لأبى جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت أن أباه قال: رأيت فى المنام كأنى أسجد على جبهة النبى ﷺ فأخبره بذلك فقال: « إن الروح ليلقى الروح واقتبع النبى ﷺ رأسه هكذا قال عفان برأسه إلى خلفه فوضع جبهته على جبهة النبى ﷺ » والسياق للنسائى.

وقد اختلف فيه على الخطمى فقال عنه حماد بن سلمة ما سبق. خالفه شعبة إذ قال عنه: « سمعت عمارة بن عثمان بن حنيف يحدث عن خزيمة بن ثابت أنه رأى فى المنام. وشعبة أولى من حماد « واختلف فيه على الزهرى وذلك فى وصله وإرساله فوصله عنه يونس وأرسله صالح بن أبى الأخضر وهو ضعيف فى الزهرى إلا أن الرواة عن يونس اختلفوا فى صورة الوصل إذ رواه عنه عامر بن صالح والليث وعثمان بن عمر وابن وهب. أما عامر والليث فقالا عنه عن الزهرى عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: أخبرنى عمى وكان من أصحاب رسول الله ﷺ أن خزيمة رأى فى المنام فذكره فجعلاه من مسند أخى خزيمة لا من مسند خزيمة وهذه الرواية مرجوحة إذ عامر ضعيف جدًا والرواية إلى المتابع له فيها ضعف إذ راويه عن الليث عبد الله بن صالح كاتبه وأما عثمان بن عمر فقال عنه عن الزهرى عن ابن خزيمة بن ثابت الأنصارى عن عمه أن خزيمة رأى فى المنام. وهذا أن حمل على أن الإبهام هو من سبق كان متابعًا لهم. خالفهم ابن وهب إذ قال عنه عن الزهرى أخبرنى خزيمة بن ثابت بن خزيمة بن ثابت الذى جعل النبى ﷺ شهادته بشهادة

رجلين أن خزيمة بن ثابت أرى فى النوم أنه سجد على جبهة النبى ﷺ فذكره. وهذه الرواية أولى الروايات عن الزهرى. وقد أرسله ابن وهب وهذه متابعة لرواية صالح عن الزهرى. والذى يظهر أنه حصل عن الزهرى فيه اضطراب. وأحق الروايات بالتقديم مطلقًا رواية شعبة. وأبو جعفر وعمارة ثقتان والحديث يصح من هذا الوجه ولا يضرهما من خالفهما لتجويد شعبة لسنده وقد أدمج الحافظ فى أطراف المسند بين الرواية عن يونس الموصولة عن الزهرى مع رواية صالح المرسلة وذلك غير سديد إذ يوهم هذا الصنيع حصول الاتفاق بينهما عن الزهرى والله أعلم.

٤٦/٣٤٩٥- وأما حديث الطفيل بن سخبرة:

فرواه ابن ماجه ٦٨٥/١ وأحمد ٧٢/٥ والبخارى فى التاريخ ٣٦٤/٤ والدارمى ٢/ ٢٠٥ وابن أبى شيبة فى مسنده ١٦٥/٢ والطبرآنى فى الكبير ٣٨٨/٨ و٣٨٩ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢١٣/٥ والبغوى فى الصحابة ٤٣٠/٣ و٤٣١ وابن قانع ٥٠/٢ وابونعيم فى الصحابة ١٥٦٥/٣ و١٥٦٦ والحاكم فى المستدرك ٤٦٢/٣ و٤٦٣:

من طريق عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن الطفيل بن سخبرة أخى عائشة لأمها أنه قال: رأيت فيما يرى النائم كأنى أتيت على رهط من اليهود فقلت: من أنتم؟ فقالوا: نحن اليهود فقلت: إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون عزير بن الله قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد ثم أتيت على رهط من النصارى فقلت: من أنتم؟ قالوا: نحن النصارى فقلت: إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون: المسيح ابن الله. قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد فلما أصبح أخبر بها من أخبر ثم اخبر بها النبى ﷺ فقال: «**هل أخبرت بها أحدًا؟**» فقال: نعم فقام رسول الله ﷺ خطيبًا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**أما بعد فإن طفيلًا رأى رؤيا وأخبر بها من أخبر منكم وإنكم تقولون كلمة يمنعنى الحياء منكم أن أنهاكم عنها فلا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد**» والسياق لابن أبى شيبة.

وقد اختلف فيه على عبد الملك فقال عنه حماد بن سلمة وشعبة وأبو عوانة وزياد بن عبد الله وعبيد الله بن عمرو ما تقدم. خالفهم ابن عيينة إذ قال عنه عن ابن ربعى عن حذيفة. خالف الجميع معمر إذ قال عنه عن جابر بن سمرة فيما حكاه أبو نعيم. وكان يمكن أن يوجه هذا الخلاف إلى عبد الملك لولا أن البخارى رجح فى تاريخه بين الوجه

الأول والثانى فقدم الأول وإذا قالت حذام فصدقوها. والحديث يصح من ذلك الوجه.

٤٧/٣٤٩٧- وأما حديث سمرة:

فرواه أبو داود ٥/٣١ و٣٢ وأحمد ٥/٢١:

من طريق حماد بن سلمة عن أشعث بن عبد الرحمن عن أبيه عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال: يا رسول الله إنى رأيت كأن دلوًا دلى من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شربًا ضعيفًا ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء على فأخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شىء» والسياق لابى داود وسنده حسن.

٤٨/٣٤٩٨- وأما حديث أبى أمامة:

فرواه الفسوى فى تاريخه ٢/٣٠١ والطبرآنى فى الكبير ٨/١٩٩ وابن عساكر فى مقدمة تاريخه ١/٥٠ و٥١:

من طريق الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان أنه سمع سليم بن عامر يحدث عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال: «**رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتى فأتبعته بصرى فإذا هو نور ساطع حتى ظننت أنه قد هوى به فعمدته إلى الشام وإنى أولت أن الفتن إذا وقعت أن الإيمان بالشام**» والسياق للطبرآنى.

والوليد قد صرح بالسماع من شيخه عند الفسوى فأمن من تدليسه. إلا أن عفيرًا ضعيف.

٤٩/٣٤٩٩- وأما حديث جابر:

فتقدم تخريجه فى باب برقم ٧.

*** تنبيه:**

بعض الروايات لا توافق صريح الباب والمعلوم أن بعض الروايات لا يمكن أخذ ذلك إلا بطريق الاستنباط الخفى ولا يقال أن لهؤلاء الصحابة رواية خفيت لأن بعضهم ليس له من الرواية إلا ما فى الباب كالطفيل فقد زعم البغوى أنه لا يعلم له إلا هذا الحديث والله الموفق.

❊ ❊ ❊

قوله : باب (١٠) ما جاء فى رؤيا النبى ﷺ الميزان والدلو

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

٣٥٠٠- وحديثه:

رواه عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة وأبو صالح.

*** أما رواية سعيد عنه:**

ففى البخارى ١٢/٤١٤ ومسلم ٤/١٨٦٠ وابن حبان ٩/٢٣ والطبرآنى فى الأوسط ٨/ ٣٣٢ وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٦٢٥:

من طريق الزهرى أخبرنى سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال: « **بينا أنا نائم رأيتنى على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبى قحافة فنزع منها ذنوبًا أو ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له. ثم استحالت غربًا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريًا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن** » والسياق للبخارى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الزهرى فوصله عنه عقيل وصالح بن كيسان والزبيدى ويونس وإبراهيم بن مرة.

خالفهم عبيد الله بن أبى زياد إذ أسقط سعيدًا والصواب الوصل.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى أحمد ٢/٤٥٠ وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٦٢٥ وأحمد فى الفضائل. ١/٣٣٢ و٣٣٣:

من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **بينا أنا أسقى على بئر إذ جاء ابن أبى قحافة فنزع ذنوبًا أو ذنوبين فيهما ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فنزع حتى استحالت فى يده غربًا وضرب الناس بعطن فما رأيت عبقريًا يفرى فريه** » والسياق لابن أبى عاصم.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على أبى سلمة فوصله عنه من تقدم خالفه سعد بن إبراهيم إذ أرسله فلم يذكر أبا هريرة. والصواب رواية الإرسال لأمرين لأن سعدًا أحفظ وأتقن ولأن محمدًا وقعت له أخطاء فيما يرويه عن أبى سلمة لما سبرت بأحاديث قرنائه كالزهرى وابن أبى كثير وثالث أنه سلك الجادة فى روايته.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى مسند أحمد ٣٦٨/٢ وفضائل الصحابة له ٣٠٠/١:

من طريق عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: « **إنى رأيتنى على قليب أنزع بدلو ثم أخذها أبو بكر فنزع ذنوبًا أو ذنوبين فيهما ضعف والله يرحمه ثم أخذها عمر فإن برح ينزع حتى استحالت غربًا ثم ضربت بعطن فما رأيت من نزع عبقرى أحسن من نزع عمر** » وسنده حسن.

تم بحمد الله



كتاب الشهادات

عن رسول الله ﷺ

قوله : باب (٢) ما جاء فيمن لا تجوز شهادته

قال : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو

١/٣٥٠١- وحديثه :

رواه أبو داود ٢٤/٤ وابن ماجه ٧٩٢/٢ وأحمد ١٨١/٢ و٢٠٤ و٢٢٥ وعبد الرزاق ٣٢٠/٨ والدارقطني في السنن ٢٤٣/٤ و٢٤٤ وابن الأعرابي في معجمه ١٠٢١/٣ وابن جميع في معجمه ص١٠٨ والبيهقي في الكبرى ١٥٥/١٠ :

من طريق سليمان بن موسى وغيره عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده « أن رسول الله ﷺ رد شهادة الخائن والخائنة وذى الغمر على أخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت وأجازها لغيرهم » والسياق لأبي داود وسنده حسن.

قوله : باب (٣) ما جاء في شهادة الزور

قال : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو

٢/٣٥٠٢- وحديثه :

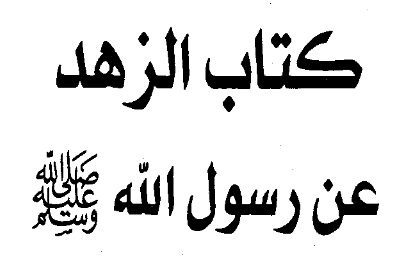
رواه البخاري ٢٦٤/١٢ والترمذي ٢٣٦/٤ والنسائي ٨٩/٧ و٦٣/٨ وأحمد ٢٠١/٢ والطحاوي في المشكل ٣٤١/١٣ والطبري في التهذيب مسند علي ١٨٩/١ والبيهقي ١٠/ ٣٥:

من طريق فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما الكبائر ؟ قال : « **الإشراك بالله** » قال : ثم ماذا ؟ قال : « **ثم عقوق الوالدين** » قال : ثم ماذا ؟ قال « **اليمين الغموس** » قلت : وما اليمين الغموس ؟ قال : « **الذي يقتطع مال امرئٍ مسلم هو فيها كاذب** » والسياق للبخاري.

* **تنبيه :** سقط هذا الحديث من نسخة الشارح.

❋ ❋ ❋





كتاب الزهد

عن رسول الله ﷺ

قوله : باب (١) الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

قال : وفى الباب عن أنس

١/٣٥٠٣ - وحديثه :

رواه البزار كما فى زوائده ٢٣٩/٤ وأبو الشيخ فى الأمثال ص١٢٠ و١٢١ وابن أبى الدنيا فى قصر الأمل ص٩٠ و٩١ والطبرانى فى الأوسط ١٩٣/٦ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٦١/٢ وابن حبان فى الضعفاء ٢٦٢/١ و٢٦٣ وتمام ٩٧/٢ :

من طريق عمرو بن عاصم البرجمى ثنا حميد بن الحكم عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « **نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ** » والحديث تفرد به حميد بن الحكم وعنه من سبق كما قاله الدارقطنى والطبرانى وحميد منكر الحديث كما قاله ابن حبان.

*** تنبيه :**

وقع فى الأمثال لأبى الشيخ « ثنا عمر بن الحكم » فقال مخرج الكتاب « عمر بن الحكم بن ثوبان ثقة ». اهـ، وكل ذلك غلط محض لعله من المخطوط للكتاب فلم يهتد إلى ذلك مخرج الكتاب.

قوله : باب (٤) ما جاء فى ذكر الموت

قال : وفى الباب عن أبى سعيد

٢/٣٥٠٤- وحديثه :

رواه عنه أبو الهيثم وعطية العوفى.

*** أما رواية أبى الهيثم عنه :**

فرواها ٦٨/٣ و٧١ وابن عدى فى الكامل ١١٣/٣ وابن حبان فى صحيحه ٩٢/٢ :

من طريق دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال: « **أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون** » والسياق لابن حبان ودراج ضعيف فى روايته عن أبى الهيثم.

*** وأما رواية عطية عنه :**

فتقدم تخريجها فى الجنائز برقم٧٠ وهى أصرح من الرواية السابقة.

***

قوله : باب (٦) ما جاء من احب لقاء الله أحب الله لقاءه

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وعائشة وأنس وأبى موسى

٣٥٠٥/٣- أما حديث أبى هريرة :

فتقدم تخريجه فى الجنائز برقم ٦٧ .

٣٥٠٦/٤- وأما حديث عائشة :

فتقدم تخريجه فى الجنائز برقم ٦٧ .

٣٥٠٧/٥- وأما حديث أنس :

فرواه أبو يعلى ٧٥/٤ و٦ ٧ والبزار كما فى زوائده ٣٧٠/١ وابن المبارك فى الزهد كما فى زوائده ص٣٤٥ والطبرانى فى الأوسط ٢٨٢/٣ و٢٨٣ .

من طرق عدة إلى حميد عن أنس أن النبى ﷺ قال : « **من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه** » قالوا : يا رسول الله كلنا نكره الموت قال : « **ليس بكراهية الموت لكن المؤمن إذا حضر موته جاءه البشير من الله بما يرجع إليه فليس شىء أحب إليه من لقاء الله فأحب الله عند ذلك لقاءه وإن الفاجر - أو قال - الكافر إذا حضر جاءه ما هو صائر إليه من الشر وما يلقى من الشر فكره لقاء الله وكره الله لقاءه** » والسياق لابن المبارك.

وقد اختلف أصحاب أنس من أى مسند الحديث فجعله حميد من مسند أنس وتفرد بذلك كما قاله البزار خالفه غيره كقتادة إذ جعله من مسند أنس عن عبادة وهذه الطريق عليها اعتمد الشيخان فى إخراجه وكأن ذلك لأمرين : لكون قتادة أوثق من حميد فى أنس إذ هو فى الطبقة الأولى من أصحاب أنس. الثانى سلوك حميد الجادة إذ رواية أنس عن عبادة نادرة الوجود والذى يميل القلب إليه صحة الوجهين ولا يخاف من تدليس حميد فقد صرح بالسماع كما عند الطبرانى.

٣٥٠٨/٦- وأما حديث أبى موسى :

فتقدم تخريجه فى الجنائز برقم.

قوله : باب (٧) ما جاء فى إنذار النبى ﷺ قومه

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وأبى موسى وابن عباس

٣٥٠٩/٧- أما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة وموسى بن طلحة والأعرج وموسى بن وردان.

* **أما رواية سعيد وأبى سلمة عنه:**

ففى البخارى ٣٨٢/٥ ومسلم ١٩٢/١ وأبى عوانة ٨٩/١ والنسائى ٢٤٩/٦ و٢٥٠ والدارمى ٢١٥/٢ وابن جرير فى التفسير ٧٢/١٨ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٨٨/٤ والدارقطنى فى العلل ٣٧٠/٩:

من طريق الزهرى قال: أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله عز وجل ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ قال: « **يا معشر قريش** - أو كلمة نحوها - **اشتروا أنفسكم لا أغنى عنكم من الله شيئًا يا بنى عبد مناف لا أغنى عنكم من الله شيئًا يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئًا يا صفية عمة رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئًا ويا فاطمة بنت محمد سلينى من مالى ما شئت لا أغنى عنك من الله شيئًا** » والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على الزهرى فقيل عنه ما سبق وقيل عنه عن أبى سلمة عن أبى هريرة وذلك غير مؤثر.

* **وأما رواية موسى عنه:**

ففى مسلم ١٩٢/٢ وأبى عوانة ٨٩/١ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣١ والترمذى ٣٣٨/٥ والنسائى ٢٤٨ وأحمد ٣٣٣/٢ و٣٦٠ و٥١٩ والفاكهى فى تاريخ مكة ٢١٤/٢ والطبرى فى التفسير ٧٣/١٨ وإسحاق فى مسنده ٢٦١/١ والطبرانى فى الأوسط ١٣٨/٨ ومؤمل الشيبانى فى فوائده ص١٠٢:

من طريق عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ دعا رسول الله ﷺ قريشًا فاجتمعوا فعم وخص فقال: « **يا بنى كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى هاشم أنقذوا أنفسكم من النار، يا بنى عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة أنقذى نفسك من النار فإنى لا أملك لكم من الله شيئًا غير أن لكم رحمًا سأبلها ببلالها** » والسياق لمسلم.

* **وأما رواية الأعرج عنه:**

ففى البخارى ٥٥١/٦ ومسلم ١٩٣٢/١ وأبى عوانة ٩٠/١ وأحمد ٣٥٠/٢:

من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **يا بنى**

عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله، يا بنى عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله، يا أم الزبير يا عمة النبى ﷺ، يا فاطمة بنت رسول الله ﷺ اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئًا سلانى من مالى ما شئتما » والسياق لأبى عوانة ولم يسق مسلم لفظه بل أحاله على رواية موسى عن أبى هريرة.

*** وأما رواية موسى عنه:**

ففى البعث لابن أبى داود ص٣١ والقضاعى فى مسند الشهاب ص١/٢١٨:

من طريق ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: « **يا بنى هاشم، يا بنى قصى، يا بنى عبد مناف أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد** » وضمام وشيخه مختلف فيهما وهما فى مرتبة الحسن.

٨/٣٥١٠- وأما حديث أبى موسى:

فرواه أبو عوانة ١/٨٩ والترمذى ٥/٣٣٩ والبزار ٨/٤٥ و٤٦ وابن جرير فى التفسير ١٨/٧٣ وابن حبان ٨/١٧٤:

من طريق عوف عن قسامة بن زهير حدثنا الأشعرى قال: لما نزل ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ وضع رسول الله ﷺ أصبعيه فى أذنيه فرفع من صوته فقال: « **يا بنى عبد مناف، يا صباحاه** » والسياق للترمذى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على عوف فوصله عنه أبو زيد الأنصارى خالفه عبد الوهاب الثقفى ومحمد بن جعفر إذ أرسلاه وأما أبو عاصم فقد كان يشك فيه فيوصله مع الشك فى ذلك وقد مال الترمذى فى جامعه إلى تقديم من أرسل.

٩/٣٥١١- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه سعيد بن جبير وعكرمة.

*** أما رواية سعيد عنه:**

ففى البخارى ٦/٥٥١ ومسلم ١/١٩٣ و١٩٤ والترمذى ٥/٤٥١ والنسائى فى الكبرى ٦/٥٢٦ وأحمد ١/٢٨١ و٣٠٧ وأبى عوانة ١/٨٧ والطبرانى فى التفسير ١٨/٧٣ و٧٤ وتاريخه ٢/٢١٦ و٢١٧ والبلاذرى فى أنساب الأشراف ١/١٣٧ وابن حبان ٨/٧٣ والطبرانى فى الكبير ١٢/١٢:

من طريق عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية

﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله ﷺ حتى صعد الصفا فهتف: «يا صباحاه» فقالوا: من هذا الذى يهتف؟ قالوا: محمد فاجتمعوا إليه فقال: «**يا بنى فلان، يا بنى فلان، يا بنى عبد مناف، يا بنى عبد المطلب**» فاجتمعوا إليه فقال: «**أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلًا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقى؟**» قالوا: ما جربنا عليك كذبًا قال: «**فإنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد**» قال: فقال أبو لهب: تبًا لك تبًا لك أما جمعتنا إلا لهذا؟ ثم قام فنزلت هذه السورة ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ كذا قرأ الأعمش إلى آخر السورة والسياق لمسلم.

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى طبقات ابن سعد ١٩٩/١ و٢٠٠ وعنه البلاذرى فى أنساب الأشراف ١٣٧/١ :

حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنى إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما أنزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ صعد رسول الله ﷺ على الصفا فقال: «**يامعشر قريش**» فقالت قريش: محمد على الصفا يهتف فأقبلوا واجتمعوا فقالوا: ما لك يا محمد؟ قال: «**أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلًا بسفح هذا الجبل أكنتم تصدقوننى؟**» قالوا: نعم أنت عندنا غير متهم وما جربنا عليك كذبًا قط قال: «**فإنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد، يا بنى عبد المطلب، يا بنى مناف، يا بنى زهرة**» حتى عدد الأفخاذ من قريش «**إن الله أمرنى أن أنذر عشيرتى الأقربين وإنى لا أملك لكم من الدنيا منفعة ولا من الآخرة نصيبًا إلا أن تقولوا لا إله إلا الله**» قال: يقول أبو لهب تبًا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا؟ فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ السورة كلها وسنده مسلسل بالمتروكين.

قوله: باب (٨) ما جاء فى فضل البكاء من خشية الله

قال: وفى الباب عن أبى ريحانة وابن عباس

١٠/٣٥١٢- أما حديث أبى ريحانة:

فتقدم تخريجه فى فضائل الجهاد برقم ١٢ .

١١/٣٥١٣- وأما حديث ابن عباس:

فرواه الترمذى ١٧٥/٤ وابن أبى عاصم فى الجهاد ٤١٦/٢ وابن أبى الدنيا فى الرقة والبكاء ص١١ وابن شاهين فى الفضائل ص٢٣٨ وأبو نعيم فى الحلية ٢٠٩/٥ :

من طريق شعيب بن رزيق أبى شيبة: حدثنا عطاء الخرسانى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عينان لا تمسهما النار، عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله**» والسياق للترمذى.

وقد اختلف فيه على الخراسانى فقال عنه شعيب ما سبق خالفه عثمان بن عطاء الخراسانى إذ رواه عن أبيه عن ابن عباس كما قاله أبو نعيم ورواية شعيب أولى إذ عثمان ضعيف كما فى التقريب.

وعلى أى مدار الحديث على عطاء الخراسانى وفيه وهم وقد رمى بالتدليس ولم أره صرح.

قوله: باب (٩) فى قول النبى ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا»

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وعائشة وابن عباس وأنس

١٢/٣٥١٤- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه محمد بن زياد وسعيد بن المسيب وهمام وأبو سلمة وأبوعثمان الأصبحى وابن عجلان عن أبيه.

*** أما رواية محمد عنه:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص٩٨ وأحمد ٤٦٧/٢ و٤٧٧ وإسحاق ٤٣٩/١ ووكيع فى الزهد ٢٤٥/١ و٢٤٦ وابن حبان ١٦٣/١ و٢٨٥:

من طريق الربيع بن مسلم وغيره قال: حدثنا محمد بن زياد عن أبى هريرة قال: خرج النبى ﷺ على رهط من أصحابه يضحكون ويتحدثون فقال: «**والذى نفسى بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا**» ثم انصرف وأبكى القوم وأوحى الله عز وجل إليه: «**يا محمد لم تقنط عبادى؟**» فرجع النبى ﷺ فقال: «**أبشروا وسددوا وقاربوا**» والسياق للبخارى.

*** وأما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى البخارى ٣١٩/١١ وأحمد ٤٥٣/٢ وابن حبان ٢٩/٢ و٥١٩/٧ والدارقطنى فى العلل ٣٠٠/٧:

من طريق عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة ﷺ كان يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا**» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الزهرى فوصله عنه عقيل ويونس وأرسله إسحاق بن يحيى العوصى كما قاله الدارقطنى وقد صوب الدارقطنى الأول.

*** وأما رواية همام عنه:**

ففى البخاري١١/٥٢٤ وأحمد ٢/١٢ و٣١٣:

من طريق معمر عن همام عن أبى هريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ: **« والذى نفسى بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلًا »**.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى الترمذى ٤/٥٥٦ وأحمد ٢/٥٠٢ والزهد له ص٨:

من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **« لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا »** والسياق للترمذى وقد عقبه بقوله: « صحيح ». اهـ، والمشهور الذى اعتمده البخارى رواية ابن المسيب عنه من رواية الزهرى عنه حسب ما سبق والقول فى ابن عمرو معلوم.

*** وأما رواية الأصبحى عنه:**

ففى ابن حبان ٨/٢٤٩ والحاكم ٤/٥٤٩ وإسحاق ١/٣٤٧ مختصرًا.

من طريق خالد بن عبد الله الزيادى عن أبى عثمان عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: **« لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا يظهر النفاق وترفع الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأمين ويؤتمن غيرالأمين أناخ بكم الشرف الجون »** قالوا: وما الشرف الجون يا رسول الله ؟ قال: **« فتن كقطع الليل المظلم »** والسياق لابن حبان.

وخالد يقال له الزيادى بالياء المثناة ويقال له بالباء الموحدة وقد ذكره البخارى وابن أبى حاتم فى كتابيهما ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلاً ولم أر من وثقه سوى ابن حبان وقد تابعه سلامان بن عامر الشعبانى وهو مثله فالحديث بهما حسن لغيره إلا أن شيخهما وهو الأصبحى ذكره الحسينى فى الإكمال ذاكرًا كونه مجهولاً وأبى ذلك الحافظ فى التعجيل إلا أن الحافظ لم يأت بدليل قوى ما يدل على دفع قول الحسينى.

*** وأما رواية ابن عجلان عن أبيه عنه:**

ففى أحمد ٢/٤٣٢:

حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **« لو تعلمون ما**

أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا» وابن عجلان ضعيف فيما يرويه عن أبيه.

١٣/٣٥١٥- وأما حديث عائشة:

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٩٦.

١٤/٣٥١٦- وأما حديث ابن عباس:

ففى ابن عدى ٦/٧٥:

من طريق كنانة بن جبلة ثنا إبراهيم بن طهمان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا»** وابن جبلة والراوى عنه وهو محمد بن حميد الرازى متروكان.

١٥/٣٥١٧- وأما حديث أنس:

فرواه عنه موسى بن أنس وأبو طلحة وقتادة.

*** أما رواية موسى عنه:**

ففى البخارى ١١/٣١٩ ومسلم ٤/١٨٣٢ والترمذى ٥/٢٥٦ والنسائى فى الكبرى ٦/ ٣٣٨ وأحمد ٣/٢١٠ و٢٦٨ وابن أبى شيبة ٨/١٣٨ وابن حبان ٧/٥١٩ والدارمى ٢/٢١٦:

من طريق شعبة: حدثنا موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال: بلغ رسول الله ﷺ عن أصحابه شىء فخطب فقال: **«عرضت على الجنة والنار فلم أر كاليوم فى الخير والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا»** قال: فما أتى يوم على أصحاب رسول الله ﷺ يوم أشد منه قال: غطوا رءوسهم ولهم حنين قال: فقام عمر فقال: رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولاً قال: فقام ذلك الرجل فقال: من أبى؟ قال: **«أبوك فلان»** فنزلت ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ والسياق لمسلم.

وقد اختلف فيه على شعبة فمنهم من ساقه كما تقدم ومنهم من قال عنه عن قتادة عن أنس ومنهم من قال عنه عن موسى وقتادة عنه وكل صحيح.

*** وأما رواية أبى طلحة الأسدى عنه:**

ففى مسند أحمد ٣/١٨٠ والزهد له ص٢٨ وأبى يعلى ٤/٢٣٧ ووكيع فى الزهد ١/ ٢٤٢ وابن أبى شيبة ٨/١٣٨:

من طريق أبى العميس عن أبى طلحة الأسدى قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال

رسول الله ﷺ: « **لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا** » وأبو طلحة لم يوثقه معتبر إلا أنه توبع بمن سبق.

* **وأما رواية قتادة عنه:**

ففى ابن ماجه ٢/١٤٠٢ وأحمد ٣/١٩٣ و٢٦٨ و٢١٠ وأبى يعلى ٣/٢٨٠ وابن حبان ٧/٥١٩ وابن المقرى فى معجمه ص٣٥:

من طريق همام وغيره عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « **لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا** » وهو على شرطهما وقد رواه شعبة عن قتادة.

قوله: باب (١٠) فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس

قال: وفى الباب عن أبى هريرة

١٦/٣٥١٨- وحديثه:

رواه عنه أبو صالح وعطاء بن يسار والحسن البصرى وعبيد الله بن موهب وأبو سلمة.

* **أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى البخارى ١١/٣٠٨ وأحمد ٢/٣٣٤:

من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: « **إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالًا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالًا يهوى بها فى جهنم** » والسياق للبخارى.

* **وأما رواية عطاء بن يسار عنه:**

ففى أحمد ٢/٤٠٢ وابن المبارك فى مسنده ص٢٧ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص٧١ وابن عدى ٣/٢٢٥:

من طريق الزبير بن سعيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: « **إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك منها جلساءه يهوى بها أبعد من الثريا** » والسياق لابن أبى الدنيا. والزبير ضعفه ابن معين على الأصح عنه وكذا أبو داود والنسائى وقال صالح بن محمد البغدادى كان يكون بالبصرة روى حديثين أو ثلاثة مجهول.

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى أحمد ٣٥٥/٢ و٥٣٣ وأبى يعلى ٤٥٨/٥ و٤٥٩ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص٨٤:

من طريق جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يحدث عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: « **إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يرى أن تبلغ به حيث بلغت ترديه فى النار أربعين خريفا** » والسياق لابن أبى الدنيا والحسن لا سماع له من أبى هريرة.

*** وأما رواية عبيد الله بن موهب عنه:**

ففى مسند ابن المبارك ص١٠ وهناد فى الزهد ٥٥٢/٢:

من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن أحدكم ليتكلم بالكلمة لا يقولها إلا يضحك بها المجلس فيهوى بها أبعد ما بين السماء والأرض وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه** » والسياق لهناد ويحيى متروك ووالده مجهول.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى العلل لابن أبى حاتم٢/٢٩٧:

من طريق عبد العزيز قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: « **إن أحدكم ليتكلم بالكلمة لعله يضحك بها يهوى أبعد من الثريا** » وقد ضعفه أبو حاتم بقوله: « قال أبى: هذا حديث منكر فإن هذا الحديث لم يروه إلا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ ». اهـ، وقد اختلف فيه على محمد بن عمرو فوصله من سبق وقال مالك عنه عن أبيه بلال بن الحارث رفعه.

قوله: باب (١٢) فى قلة الكلام

قال: وفى الباب عن أم حبيبة

١٧/٣٥١٩- وحديثها:

رواه الترمذى ٦٠٨/٤ وابن ماجه ١٣١٥/٢ وأبو يعلى ٣٣٢/٦ و٣٣٣ والبخارى فى التاريخ ٢٦٢/١ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص٣٨ وبحشل فى تاريخه ص٢٤٥ و٢٤٦ والفاكهى فى تاريخ مكة ٣٢٨/٣ و٣٢٩ والطبرانى فى الكبير ٢٤٣/٢٣ وابن الأعرابى فى

معجمه ١٩٧/١ والحاكم ٥١٢/٢ والقضاعى فى مسند الشهاب ٢٠٢/١ والخطيب فى التاريخ ٣٢١/١٢:

من طريق محمد بن يزيد بن خنيس المكى قال: سمعت سعيد بن حسان المخزومى قال: حدثتنى أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبى ﷺ عن النبى ﷺ قال: **« كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو ذكر الله »** والسياق للترمذى.

ومدار الحديث على هذا السند وابن خنيس قال فيه الحافظ: مقبول ولم يصب إذ قد وثقه أبو حاتم كما فى الجرح والتعديل ولم يصب من ضعف الحديث من أجل ذلك كما صنع مخرج كتاب القضاعى والأولى أن يكون الضعف من أجل أم صالح فإنها مجهولة فقد قال الحافظ فيها « لا يعرف حالها » وكذا لم يصب من أطلق تحسينه كما صنع مخرج كتاب الفاكهى.

قوله: باب (١٣) ما جاء فى هوان الدنيا على الله عز وجل

قال: وفى الباب عن أبى هريرة

ثم ذكر حديث المستورد وعقبه بعد بقوله.

وفى الباب عن جابر وابن عمر.

١٨/٣٥٢٠- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو المهزم وسعيد المقبرى وصالح مولى التوأمة وعبد الله بن ضمرة.

*** أما رواية أبى المهزم عنه:**

ففى أحمد ٣٣٨/٢ وهناد فى الزهد ٣٢١/١ والدارمى ٢١٦/٢ وابن أبى عاصم فى الزهد ص٥١:

من طريق حماد بن سلمة عن أبى المهزم قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ رأى سخلة جرباء أخرجها أهلها فقال: **« أترون هذه هينة على أهلها ؟ »** قالوا: نعم قال: **« فوالله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها »** والسياق لهناد وأبو المهزم متروك.

*** وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى الزهد لابن أبى عاصم ص٤٩:

من طريق أبى معشر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافرًا منها شربة من ماء** » وأبو معشر ضعيف.

*** وأما رواية صالح مولى التوأمة عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٤/٢٦٩ و٢٧٠ وابن أبى عاصم فى الزهد ص٤٩ و٥٠ وابن عدى ٦/٢٣٠:

من طريق محمد بن عمار بن جعفر بن سعيد عن مولى التوأمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما أعطى كافرًا منها شيئًا** » والسياق للبزار.

وابن عمار مختلف فيه، ومولى التوأمة هو صالح اختلط ورواية من هنا عنه بعد الاختلاط.

*** وأما رواية عبد الله بن ضمرة عنه:**

ففى الترمذى ٤/٥٦١ وابن ماجه ٢/١٣٧٧ وابن أبى عاصم فى الزهد ص٤٨ وابن الأعرابى فى الزهد ص٤٥ والعقيلى ٢/٣٢٦:

من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال: سمعت عطاء بن قرة قال: سمعت عبد الله بن ضمرة قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم** » والسياق للترمذى.

والحديث ضعفه العقيلى بابن ثوبان وهو مختلف فيه إلا أنه رمى بالاختلاط وعبد الله ابن ضمرة لا يعلم من وثقه سوى العجلى وابن حبان وذلك غير كاف فيما ينفرد فيه الراوى.

١٩/٣٥٢١- وأما حديث جابر:

فرواه عنه محمد بن على وابن المنكدر.

*** أما رواية محمد عنه:**

ففى مسلم ٤/٢٢٧٢ وأبى داود ١/١٣٠ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣٣٤ وأحمد ٣/٣٦٥ وابن أبى عاصم فى الزهد ص٥٠ و٥١ وابن المبارك فى الزهد ص٣٤٩ وابن أبى شيبة ٨/١٣٨:

من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله **أن** رسول الله ﷺ مر بالسوق

داخلاً من بعض العالية والناس كنفته فمر بجدى أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال: « **أيكم يحب أن هذا له بدرهم ؟** » فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به قال: « **أتحبون أنه لكم ؟** » قالوا: والله لو كان حيًا كان عيبًا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت فقال: « **فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم** » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية ابن المنكدر عنه:**

ففى معجم ابن الأعرابى ٥٠٢/٢ و٥٤٨ وابن أبى الدنيا فى الزهد ص٢٦ وأبى نعيم فى الحلية ١٥٧/٣ و٩٠/٧ والبيهقى فى الزهد الكبير ص١٦٨ وأحمد فى الزهد ص٢٨:

من طريق عبد الله بن الجراح القهستانى نا عبد الملك بن عمرو عن سفيان الثورى عن ابن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « **الدنيا ملعونة ملعون ما كان فيها إلا ما كان من ذكر الله** » والسياق لابن الأعرابى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الثورى فوصله عنه أبو عامر العقدى وأرسله القطان ومهران بن أبى عمر. إلا أنهما اختلفا فى صورة الإرسال فقال القطان عن الثورى عن ابن المنكدر رفعه وقال مهران عن الثورى عن ابن المنكدر عن أبيه وأولاهم بالتقديم مطلقًا القطان وانظر علل ابن أبى حاتم١٢٤/٢ وقد صوب الدارقطنى فى العلل إرساله.

٢٠/٣٥٢٢- وأما حديث ابن عمر:

فرواه الطبرانى فى الأوسط ١٩٧/٣ و١٩٨:

من طريق إبراهيم بن الحجاج قال: نا بكار بن سقير الأعرج قال: حدثنى أبى سقير عن عبد الله بن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم من منزله ومعه ناس من أصحابه فأخذ فى بعض طرق المدينة فمر بفناء قوم وسخلة ميتة مطروحة بفنائهم فقام عليها رسول الله ﷺ ينظر إليها ثم التفت إلى أصحابه فقال: « **ترون هذه السخلة هانت على أهلها إذ طرحوها ؟** » فقالوا: نعم يا رسول الله فقال: « **فوالله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها إذ طرحوها هكذا** » وبكار ذكره ابن حبان فى ثقاته والبخارى فى التاريخ١٢٢/٢ وذكر عن عبد الرحمن بن المبارك أنه أثنى عليه خيرًا ووالده لم أر من وثقه سوى ابن حبان وذلك غير كاف.

***

قوله : باب (١٦) ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

قال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو

٢١/٣٥٢٣ - وحديثه :

رواه عنه أبوعبد الرحمن الحبلى وعطاء العامرى .

*** أما رواية أبى عبد الرحمن عنه :**

فرواها أحمد ١٩٧/٢ وابن المبارك فى الزهد ص٢١١ و٢١٢ وابن أبى الدنيا فى الزهد ص٩٤ والحاكم ٣١٥/٤ وابن أبى عاصم فى الزهد ص٥٤ وعبد بن حميد ص١٣٧ :

من طريق عبد الله بن جنادة المعافرى أن أبا عبد الرحمن الحبلى حدثه عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال: « **الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة** » والسياق لابن أبى الدنيا والمعافرى لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان .

*** وأما رواية العامرى عنه :**

ففى العلل لابن أبى حاتم١٤١/٢ :

من طريق شريك عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال : « **الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر إنما مثل المؤمن إذا مات مثل رجل كان فى سجن فأخرج منه فجعل يتقلب فى الدنيا ويتفسح فيه** » وقد صوب أبو حاتم وقفه .

قوله : باب (١٩) ما يكفى من الدنيا

قال : وفى الباب عن بريدة الأسلمي

٢٢/٣٥٢٤- وحديثه :

رواه النسائى فى الكبرى ٥٠٧/٥ وأحمد ٣٦٠/٥ والرويانى ٨٩/١ والدارمي٢١١/٢ وابن أبى عاصم فى الزهد ص٦٥ و٦٦ وفى الصحابة ٣٢٦/٤ وابن أبى شيبة ١٣٧/٨ والحلية لأبى نعيم ٢٠٦/٦ :

من طريق عفان بن مسلم قال: ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن عبد الله بن مَولة عن بريدة الاسلمى أن النبى ﷺ قال: « **يكفى أحدكم من الدنيا خادم ومركب** » والسياق للنسائى وابن مولة لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان لذا قال فى التقريب مقبول ولم يتابع .

قوله: باب (٢١) ما جاء فى طول العمر للمؤمن

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وجابر

٢٣/٣٥٢٥- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن موهب.

*** أما رواية أبى سلمة عنه:**

فتقدم تخريجها فى البر والصلة برقم ٦٢ .

*** وأما رواية عبيد الله عنه:**

ففى مسند ابن المبارك ص٤٥ .

حدثنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبى يقول: سمعت أبا هريرة قال رسول الله ﷺ: **« طوبى لمن طال عمره وحسن عمله »** ويحيى متروك ووالده مجهول.

٢٤/٣٥٢٦- وأما حديث جابر:

فرواه عنه الحارث بن أبى يزيد وابن المنكدر.

*** أما رواية الحارث عنه:**

ففى أحمد ٣٣٢/٣ وابن أبى شيبة ١٤٢/٨ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص٣٧٤ و٣٧٥ وأبى الفضل الزهرى فى الزهريات ٣٥٦/١ والحاكم ٢٤٠/٤ والبيهقى فى الشعب ٣٦٢/٧ والبزار كما فى زوائده ١٥٢/٤ وابن عدى ٦٨/٦ والبخارى فى التاريخ ٢/ ٢٨٥:

من طريق كثير بن زيد حدثنى الحارث بن يزيد ويقال ابن أبى يزيد قال: سمعت جابر ابن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: **« لا تمنوا الموت فإن هول المطلع شديد وإن من السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الإنابة »** والسياق لأحمد.

وقد اختلف فيه على كثير فقال عنه أبو عامر العقدى وأبو أحمد ووكيع وسفيان بن حمزة وسليمان بن بلال فى رواية عنه كما تقدم وقال فى رواية كما عند ابن عدى عن كثير ابن زيد عن الوليد بن رباح عن أبى هريرة عن جابر رفعه.

وهذا الخلط يحمله كثير فإن فى حفظه شيء كثير مع كون سليمان قد روى عنه الوجهين وعلى فرض صحة الوجه الأول فلا يلزم من ذلك صحة السند إذ الحارث لم يوثقه معتبر.

* **تنبيه:**

حكى البخارى فى التاريخ أن وكيعًا قال فى اسم الحارث سلمة بن أبى يزيد ورواية وكيع وجدتها عند ابن أبى شيبة موافقًا للجماعة فالله أعلم.

* **وأما رواية ابن المنكدر عنه:**

ففى مسند عبد بن حميد ص٣٢٨ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص٣٧٣ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص١٥٢ والحاكم ٣٣٩/١:

من طريق عبد الله بن عامر الأسلمى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أخبركم بخياركم، خياركم أطولكم أعمارًا وأحسنكم أعمالًا**» والسياق لعبد بن حميد وعبد الله ضعيف إلا أنه تابعه زيد بن أسلم وأبو معشر هو نجيح ضعيف والحديث يصح من طريق زيد بن أسلم.

قوله: باب (٢٥) ما جاء فى قصر الأمل

قال: وفى الباب عن أبى سعيد

٢٥/٣٥٢٧- وحديثه:

رواه عنه أبو المتوكل الناجى وعطاء بن أبى رباح.

* **أما رواية أبى المتوكل عنه:**

ففى أحمد ١٨/٣ وابن المبارك فى الزهد ص٨٦ وابن أبى الدنيا فى قصر الأمل ص٣١ و٣٢ والرامهرمزى فى الأمثال ص١١٤:

من طريق على بن على عن أبى المتوكل عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ غرز بين يديه غرزًا ثم غرز إلى جنبه آخر ثم غرز الثالث فأبعده ثم قال: «**هل تدرون ما هذا؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «**هذا الانسان، وهذا أجله، وهذا أمله يتعاطى الأمل يختلجه دون ذلك**» والسياق لأحمد.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على على بن على الرفاعى فوصله عنه أبو نعيم وأبو عامر العقدى وحرمى بن عمارة وأرسله ابن المبارك والواصلون ثقات وقد حسن سنده العراقى.

* **وأما رواية عطاء عنه:**

ففى قصر الأمل لابن أبى الدنيا ص٢٨ و٢٩ والطبرانى فى مسند الشاميين ٣٦٥/٢ وأبى نعيم فى الحلية ٩١/٦:

من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدرى قال: اشترى أسامة بن زيد بن ثابت وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمعت رسول الله ﷺ يقول: « **لا تعجبون من أسامة المشترى إلى شهر إن أسامة طويل الأمل والذى نفسى بيده ما طرفت عيناى إلا ظننت أن شفرى لا يلتقيان حتى يقبض الله روحى ولا رفعت طرفى فظننت أنى واضعه حتى أقبض ولا لقمت لقمة إلا ظننت أنى لا أسيفها حتى أغص بها من الموت** » ثم قال: « **يا بنى آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى والذى نفسى بيده إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين** » والسياق لابن أبى الدنيا وأبو بكر متروك.

قوله: باب (٢٧) لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثًا

قال: وفى الباب عن أبى بن كعب وأبى سعيد وعائشة وابن الزبير وأبى واقد وجابر وابن عباس وأبى هريرة

٢٦/٣٥٢٨- أما حديث أبى بن كعب:

فرواه الترمذى ٦٦٥/٥ و٧١١ وأحمد ١٣١/٥ و١٣٢ والطيالسى ص٧٣ والشاشى ٣٦٣/٣ و٣٦٤ و٣٦٥ و٣٦٦ والحاكم ٢٢٤/٢ وأبو نعيم فى الحلية ١٨٧/٤ وأبو الشيخ فى الأمثال ص٧٠:

من طريق عاصم بن أبى النجود قال: سمعت زر بن حبيش يحدث عن أبى بن كعب أن رسول الله ﷺ قال له: « **إن الله أمرنى أن أقرأ عليك** » فقرأ عليه ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ فقرأ فيها « **إن ذات الدين عند الله الحنيفية السمحة لا اليهودية ولا النصرانية من يعمل خيرًا فلن يكفره** » وقرأ عليه « **ولو أن لابن آدم واديًا من مال لا بتغى إليه ثانيًا ولو كان له ثانيًا لابتغى إليه ثالثًا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب** » والسياق للترمذى وإسناده حسن.

٢٧/٣٥٢٩- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه البزار كما فى زوائده ٢٤٥/٤ وعلى بن الجعد فى مسنده ص٣٠١:

من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: « **لو أن لابن آدم واديًا من مال لابتغى إليه ثانيًا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب** » وعطية ضعيف جدًا.

٢٨/٣٥٣٠- وأما حديث عائشة:

فرواه أحمد ٥٥/٦ والبزار فى مسنده كما فى زوائده ٢٤٦/٤:

من طريق مجالد عن الشعبى عن مسروق قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله ﷺ يقول شيئًا عند منامه؟ فقلت: كان إذا دخل بيته قال: «**لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى إليه ثالثًا ولا يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب**» كنا نرى هذا فيما نسخ والسياق للبزار ومجالد متروك.

٢٩/٣٥٣١- وأما حديث ابن الزبير:

فرواه البخارى ١١/٢٥٣ والبزار ٦/١٨١ والطبرانى فى الكبير الجزء المفقود منه ص٤٩ والأوسط ٤/٦٧ وأبو نعيم فى تسمية الرواة عن أبى نعيم ص٢٧ و٦٧:

من طريق عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال: سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة يخطب يقول: يأيها الناس إن رسول الله ﷺ كان يقول: «**لو أن ابن آدم أعطى واديًا ملآن من ذهب أحب إليه ثانيًا ولو أعطى ثانيًا أحب إليه ثالثًا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب**» والسياق للبخارى.

٣٠/٣٥٣٢- وأما حديث أبى واقد:

فرواه أحمد٥/٢١٨ و٢١٩ وأبو عبيد فى فضائل القرآن ص٣٢٢ والطبرانى فى الكبير ٣/٢٧٩ و٢٨٠ والأوسط ٣/٥١ و٥٢ وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ٢/٧٥٩ و٦٠ و٧٦١:

من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى واقد الليثى قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوحى إليه أتيناه فعلمنا مما أوحى إليه قال: فجئته ذات يوم فقال: «**إن الله يقول: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولو أن لابن آدم واديًا من ذهب لأحب أن يكون له الثانى ولو كان له الثانى لأحب أن يكون له الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب**» والسياق لأبى عبيد.

وقد اختلف فيه على زيد فقال عنه من سبق وتابعه على ذلك محمد بن عبد الرحمن بن مجبر وعبد الله بن جعفر ما تقدم خالفهم ربيعة بن عثمان إذ قال عنه عن أبى مراوح عن أبى واقد رفعه خالف الجميع عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار إذ قال عنه عن أبيه عن أبى واقد. وابن مجبر قال فيه ابن معين: ليس بشىء وقال أبو زرعة: واهى الحديث وانظر الجرح والتعديل ٧/٣٢٠ وعبد الله بن جعفر هو والد ابن المدينى ضعيف وهشام فى حفظه ضعف وعبد الله بن الحسن ضعيف وأولاهم بالتقديم ربيعة فإنه وإن اختلف أهل العلم فيه فروايته أولى لكونه أولاهم فقد وثقه ابن معين وابن سعد ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن شاهين وابن حبان وقال النسائى: ليس به بأس وقال أبو زرعة: إلى الصدق ما هو وليس

بذلك القوى وقال أبو حاتم: منكر الحديث يكتب حديثه وهو ممن وصف بالتشدد مع أن الذهبى قد ذكر ربيعة فيمن تكلم فيه وهو موثق. وأبو مراوح هو الغفارى ويقال له الليثى ثقة ويقال له صحبة والحديث يصح من هذا الوجه إلا أنى وجدت بعد هذا أن أبا حاتم يقدم من قال عن زيد عن عطاء عن أبى واقد. العلل ١٠٧/٢ .

* **تنبيه:**

وقع فى المعرفة لأبى نعيم « عبد الله بن الحسن بن عطاء بن سنان » صوابه ما تقدم.

٣١/٣٥٣٣- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سفيان.

* **أما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى أحمد ٣٤٠/٣ و٣٤١ و٣٥٥ و٣٨١ وأبى عبيد فى فضائل القرآن ص٣٢٣ وابن حبان ٩٧/٥ :

من طريق ابن جريج قال: أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبى ﷺ يقول: « **لو أن لابن آدم واديان مالًا لأحب أن له مثله ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب** » والسياق لابن حبان وسنده على شرط الصحيح.

* **وأما رواية أبى سفيان عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٢٤٥/٤ وأبى يعلى ٣٥٦/٢ و٤٧٤ وابن حبان ٩٦/٥ :

من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **لو كان لابن آدم نخل لتمنى إليه مثله ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب** » والسياق لأبى يعلى وسنده على شرط الصحيح والعنعنة تغتفر بما سبق.

٣٢/٣٥٣٤- وأما حديث ابن عباس:

فرواه البخارى ٢٥٣/١١ ومسلم ٧٢٥/٢ و٧٢٦ وأحمد ٣٧٠/١ وأبو يعلى ٩٠/٣ وأبو عبيد فى فضائل القرآن ص٣٢٤ وابن حبان ٩٦/٥ والطبرانى فى الكبير ١٨٠/١١ والأوسط ٧٨/٣ :

من طريق ابن جريج عن عطاء قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: سمعت النبى ﷺ يقول: « **لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثًا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب** » والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على ابن جريج فقال عنه أبوعاصم ومخلد بن يزيد وروح بن عبادة ما سبق وقد وافقهم حجاج بن محمد فى رواية عنه وقال: مرة عنه أبى الزبير عن جابر وسبق تخريج هذا الوجه والوجهان ثابتان لورود ذلك عمن سلف.

٣٣/٣٥٣٥- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه عبد الرحمن الحرقى والمقبرى.

*** أما رواية الحرقى عنه:**

ففى ابن ماجه ١٤١٥/٢:

من طريق عبد العزيز بن أبى حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون معهما ثالث ولا يملأ نفسه إلا التراب ويتوب الله على من تاب**» والحديث صححه صاحب الزوائد والمعلوم أن مسلمًا خرج للعلاء على سبيل الانتخاب وقد ضعف بعض أهل العلم بعض الأحاديث الواردة بهذا السند مما كان خارج الصحيح كحديث «**إذا بقى نصف من شعبان فلا تصوموا**» والحديث ضعفه ابن معين لتفرد العلاء به والله أعلم.

*** وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى أبى يعلى ٩٤/٦ و١١٠:

من طريق عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد عن جده عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى ثالثًا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب**». وعبد الله متروك.

قوله: باب (٢٨) ما جاء أن قلب الشيخ شاب على حب اثنتين
قال: وفى الباب عن أنس

٣٤/٣٥٣٦ - وحديثه:

رواه مسلم ٧٢٤/٢ و٧٢٥ والترمذى ٥٧٠/٤ و٦٣٦ وابن ماجه ١٤١٤/٢ وأحمد ٣/ ١٩٢ وأبو يعلى ٢١٠/٣ و٢٤٥ و٢٥٢ و٣٢٣ والطيالسى كما فى المنحة ٦٢/٢ ووكيع فى الزهد ٤٣٣/٢ وابن أبى الدنيا فى قصر الأمل ص٣٥ و٣٦ والزهد لابن المبارك ص٨٧ والبيهقى فى الزهد ص١٨٩:

من طريق أبى عوانة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يهرم ابن آدم**

وتشب منه اثنتان: الحرص على المال والحرص على العمر » والسياق لمسلم.

* **تنبيه:** هذا الحديث سقط من النسخة التى بين يدى وأثبته الشارح فى نسخته.

قوله : باب (٣٤) فى التوكل على الله

قال : وفى الباب عن أبى الدرداء

٣٥/٣٥٣٧- وحديثه:

رواه أبو نعيم فى الحلية ٢٤٩/٥ وعزاه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٨٩/١٠ إلى الطبرانى فى الكبير وهو فى مسند الشاميين ٣٦/١ و٣٧ وابن حبان ٣٢/٢ والقضاعى فى مسند الشهاب ٣٢٠/١ .

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضى ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى ثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن المقدسى ثنا أبى ثنا إبراهيم بن أبى عبلة عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: « **من أصبح معافى فى بدنه آمنًا فى سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها يا ابن جعشم يكفيك منها ما سد جوعتك ووارى عورتك وإن كان بيتًا يواريك فذاك فلق الخبز وماء الجر وما فوق ذلك حساب** » غريب من حديث إبراهيم تفرد به ابن أخيه عنه والسياق لأبى نعيم والحديث ضعفه العقيلى فى الضعفاء ١٤٦/٢ وتبعه الهيثمى فى المجمع وعبد الله بن هانئ كذب وانظر اللسان ٣٧٠/٣ و٣٧١ .

* **تنبيه:** لم يذكر الشارح حديث أبى الدرداء فى نسخته.

قوله : باب (٣٥) ما جاء فى الكفاف والصبر عليه

قال : وفى الباب عن فضالة بن عبيد

٣٦/٣٥٣٨ - وحديثه:

رواه الترمذى ٥٧٦/٤ وأحمد ١٩/٦ وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ص٢٧٧ وابن السنى فى القناعة ص٤١ وابن شاهين فى الترغيب ص٢٨٥ والحاكم فى المستدرك ٣٤/١ و٣٥:

من طريق عبد الله بن يزيد المقرى أخبرنا حيوة بن شريح أخبرنى أبو هانئ الخولانى أن أبا على عمرو بن مالك الجنبى أخبره عن فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « **طوبى لمن هدى إلى الإسلام وكان عيشه كفافًا وقنع** » وإسناده صحيح.

قوله : باب (٣٧) ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر

٣٧/٣٥٣٩- أما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه أبو سلمة وعقيل بن سمير .

*** أما رواية أبى سلمة عنه :**

فرواها الترمذى ٥٧٨/٤ وابن ماجه ١٣٨٠/٢ وأحمد ٢٩٦/٢ و٣٤٣ و٤٥١ و٥١٢ و٥١٩ وهناد فى الزهد ٣٢٤/١ وابن أبى شيبة ١٣٨/٨ وابن حبان ٣٣/٢ وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان ٣٢٤/١ والحلية ٥٩/٢ و٩١/٧ و٩٩ وابن المقرى فى معجمه ص٩٧ :

من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم** » والسياق للترمذى وسنده حسن .

*** وأما رواية عقيل عنه :**

فيأتى تخريجها فى الإيمان برقم ١٣ .

٣٨/٣٥٤٠- وأما حديث عبد الله بن عمرو :

فرواه عنه أبوعبد الرحمن الحبلى وأبو عشانة وجبير بن نفير وأبو كثير ومعاوية بن حديج وسفيان بن عوف .

*** أما رواية أبى عبد الرحمن عنه :**

ففى مسلم ٢٢٨٥/٤ وأحمد ٢٩٦/٢ وابن حبان ٣٤/٢ :

من طريق أبى هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى يقول : سمعت عبد الله بن عمرو ابن العاص وسأله رجل فقال : ألسنا من فقراء المهاجرين ؟ فقال له عبد الله : ألك امرأة تأوى إليها ؟ قال : نعم ألك مسكن ؟ قال : نعم قال : فأنت من الأغنياء قال : فإن لى خادمًا قال : فأنت من الملوك قال أبو عبد الرحمن : وجاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو بن العاص وأنا عنده فقال : يا أبا محمد إنا والله ما نقدر على شىء . لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان وإن شئتم صبرتم فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن فقراء المهاجرين يسبقون**

الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفًا» قالوا: فإنا نصبر لا نسأل شيئًا والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبى عشانة:**

ففى أحمد ١٦٨/٢ والبزار ٢٦/٦ و٤٢٧ وعبد بن حميد ص١٣٨ وابن أبى عاصم فى الأوائل ص٤٢ و٤٣ وابن حبان ٢٥٤/٩ وأبى نعيم فى الحلية ٣٤٧/١ وصفة الجنة ص١١٢ والحاكم ٧١/٢:

من طريق سعيد بن أبى أيوب قال: حدثنى معروف بن سويد الجذامى عن أبى عشانة المعافرى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم قال: **«أول من يدخل من خلق الله الجنة الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاءً ويقول الجبار تبارك وتعالى لمن شاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فتقول الملائكة ربنا نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتى هؤلاء فنسلم عليهم قال: إنهم كانوا عبادًا لى يعبدوننى لا يشركون بى شيئًا وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره قال: فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقب الدار»** والسياق للبزار ومعروف ذكره ابن حبان فى ثقاته ولم أر من وثقه سواه وأما الذهبى فمال فى الكاشف إلى توثيقه وقال الحافظ فى التقريب مقبول وذلك أولى حتى يتبين من وثقه ممن يعتبر قوله إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه عمرو بن الحارث عند الحاكم فصح من طريقه.

*** وأما رواية جبير بن نفير عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٤٤٣/٣ والدارمى ٢٤٥/٢ وابن حبان ٣٤/٢:

من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: بينا أنا فى المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعودًا إذ قعد إليهم رسول الله ﷺ فقمت إليهم فقال: **«ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عامًا فلقد رأيت ألوانهم أسفرت حتى تمنيت أن أكون منهم»** والسياق للنسائى وإسناده حسن.

*** وأما رواية أبى كثير عنه:**

ففى ابن حبان ٢٥٣/٩:

من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبى كثير عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال: « **تجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها ؟ قال: فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم ؟ فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا وأتيت الأموال السلطان وغيرنا فيقول الله صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس ويبقى شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان قالوا: فأين المؤمنون يومئذ قال: توضع لهم كراسى من نور وتظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار** » وأبو كثير مختلف فيه من هو فإن كان هو زهير بن الأقمر فثقة كما قال النسائى وقد جزم الحافظ فى أطراف المسند أنه الزبيدى والمشهور أنه زهير بن الأقمر فإن كان غيره كما مال إلى هذا بعضهم فمجهول.

*** وأما رواية معاوية بن حديج عنه:**

ففى تاريخ الفسوى ٥٢٨/٢ و٥٢٩:

حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الله بن وهب حدثنى أبو هانئ الخولانى عن عبد الرحمن بن مالك عن معاوية بن حديج قال: كنا جميعًا فى المسجد ومسلمة بن مخلد وذكروا السبق فهم على ذلك دخل عبد الله بن عمرو قبل صلاة الصبح بغلس فقال معاوية لمسلمة: فصل ما بيننا وبينك يا أبا محمد حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول عن المهاجرين ؟ قال: « **نعم سبقوا الناس بأربعين خريفًا يتنعمون فيها والناس محبوسون بالحساب ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف** » وعبد الله هو السبيء ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ساكتًا عنه ولا أعلم حاله ولم يصب مخرج التاريخ للفسوى حيث زعم أنه المدلجى.

*** وأما رواية سفيان عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٣٥٧/٨:

من طريق عدى بن الفضل عن سعيد بن إياس الجريرى عن أبى نضرة عن عَقيل بن سمير عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم** » قلت: وما نصف يوم ؟ قال: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ﴾ قال: « **ويدخلون جميعًا على صورة آدم** » قلت: وما صورة آدم ؟ قال: « **كان اثنى عشر ذراعًا طوله فى السماء وستة عرضًا** » قلت: بأى ذراع ؟ قال: « **الذراع كطول الرجل الطويل منكم** » وعدى متروك وعَقيل لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان.

٣٩/٣٥٤١ - وأما حديث جابر:

فرواه الترمذى ٥٧٨/٤ وأحمد ٣٢٤/٣ وعبد بن حميد ص٣٣٦:

من طريق سعيد بن أبى أيوب عن عمرو بن جابر الحضرمى عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: « **تدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا** ».

والسياق للترمذى وعمرو ضعيف والصحيح ما سبق « **فقراء المهاجرين** ».

قوله : باب (٣٨) ما جاء فى معيشة النبى ﷺ وأهله

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

٤٠/٣٥٤٢- وحديثه:

رواه عنه أبو حازم وأبو زرعة وعطاء الخراسانى وأبو سلمة.

*** أما رواية أبى حازم عنه:**

ففى مسلم ٢٢٨٤/٤ والترمذى ٥٧٩/٤ وابن ماجه ١١١٠/٢ وأحمد ٤٣٤/٢ وأبى يعلى ٤٣٤/٥ والطبرانى فى الأوسط ٣١٦/٣ وابن حبان ٨٧/٨:

من طريق يزيد بن كيسان حدثنى أبو حازم قال: رأيت أبا هريرة يشير بأصبعه مرارًا يقول: « والذى نفس أبى هريرة بيده ما شبع نبى الله ﷺ وأهله ثلاثة أيام تباعًا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا ».

والسياق لمسلم.

ولأبى حازم بهذا الإسناد سياق آخر.

فى مسلم ١٦٠٩/٣ وأبى عوانة ١٧٥/٥ و١٧٦ وأبى يعلى ٤٣٥/٥:

من طريق خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبى بكر وعمر فقال: « **ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟** » قالا: الجوع يا رسول الله قال: « **وأنا والذى نفسى بيده لا أخرجنى إلا الذى أخرجكما قوموا** » فقاموا معه فأتى رجلًا من الأنصار فإذا هو ليس فى بيته فلما رأته المرأة قالت: مرحبًا وأهلًا فقال لها رسول الله ﷺ: « **أين فلان ؟** » قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصارى فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبيه ثم قال: الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافًا منى قال: فانطلق فجاءهم بعذق فيه تمر ورطب فقال: كلوا من هذه وأخذ المدية فقال له رسول الله ﷺ: « **إياك والحلوب** » فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن

ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا قال رسول الله ﷺ لأبى بكر وعمر: « **والذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم** » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبى زرعة عنه:**

ففى البخارى ٢٨٣/١١ ومسلم ٢٢٨١/٤ والترمذى ٥٨٠/٤ وابن ماجه ١٣٨٧/٢ وأحمد ٤٤٦/٢ و٤٨١ وإسحاق ١١٩/١ وابن حبان ٨٦/٨ و٨٧ وابن أبى شيبة ١٣٦/٨ ووكيع فى الزهد ٣٤٣/١ و٣٤٤ وابن السنى فى القناعة ص٧٨ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٦٨ وابن حبان ٨٦/٨ و٨٧ والبيهقى ٢٩٣/١:

من طريق عمارة بن القعقاع وغيره عن أبى زرعة عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « **اللهم ارزق آل محمد قوتًا** » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية عطاء الخراسانى عنه:**

ففى أبى يعلى ٦٩/٦:

من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه قال: « زار أبو هريرة قومه فأتوه برقاق من الرقاق الأول فلما رآه بكى فقيل له: ما يبكيك يا أبا هريرة؟ فقال: ما رأى رسول الله ﷺ هذا بعينه قط » وعثمان ضعيف ووالده لم يسمع من أبى هريرة.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

فتقدم تخريجها فى الجهاد برقم ٣٤.

* **تنبيه:** لم يذكر حديث أبى هريرة فى النسخة التى بين يدى وذكرها الشارح فى نسخته.

قوله: باب (٣٩) ما جاء فى معيشة أصحاب النبى ﷺ

قال: وفى الباب عن عتبة بن غزوان

٤١/٣٥٤٣- وحديثه:

رواه عنه خالد بن عمير والحسن وإبراهيم بن العلاء وأبى نضرة وقيس بن أبى حازم ومطرف بن عبد الله بن الشخير ويزيد بن نعامة.

*** أما رواية خالد عنه:**

ففى مسلم ٢٢٧٨/٤ و٢٢٧٩ والترمذى فى الشمائل ص٧٣ والنسائى فى الكبرى كما

فى تحفة الأشراف ٧/٢٣٤ وابن ماجه ٢/١٣٩٢ وأحمد ٤/١٧٤ و٥/٦١ والطيالسى ص١٨٠ ووكيع فى الزهد ١/٢٤٤ و٣٤٥ وابن المبارك فى الزهد ص١٨٨ و١٨٩ والفسوى فى التاريخ ١/٣٤٠ وهناد فى الزهد ٢/٣٩٦ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١/ ٢٣٠ وأبى نعيم فى الصحابة ٤/٢١٢٧ و٢١٢٨ والطبرانى فى الكبير ١٧/١١٤ و١١٥ وأبى يعلى فى المفاريد ص١١٤ والحربى فى غريبه ٣/١١٨٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٤/٢٢٧:

من طريق سليمان بن المغيرة: حدثنا حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوى قال: خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يتصابها صاحبها وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا ما بحضرتكم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوى فيها سبعين عامًا لا يدرك لها قعرًا ووالله لتملأن أفعجبتم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتنى سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بينى وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميرًا على مصر من الأمصار وإنى أعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيمًا وعند الله صغيرًا وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكًا فستخبرون وتجربون الأمراء بعدنا والسياق لمسلم وخالد قال فيه الحافظ: مقبول وقد رواه أبو نعامة المتابع لحميد عن خالد وشويس كما عند الترمذى فى الشمائل فتابع خالدًا شويس وشويس مقبول أيضًا وبهما يرتقى الحديث إلى الحسن ولهما متابعون يأتى ذكرهم وقد ذكر بعضهم خالدًا فى الصحابة فإن صح هذا ارتفع ذلك إلا أن صنيع الحافظ يدل على خلافه.

* **تنبيه**: وقع فى زهد هناد أن أبا نعامة يرويه عن عتبة مباشرة وفى هذا نظر بل السقط وارد فى السند.

* **وأما رواية الحسن وإبراهيم بن العلاء عنه:**

ففى الترمذى ٤/٧٠٢ والطبرانى فى الكبير ١٧/١١٦ والأوسط ٣/١٠٠ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٤/٢٢٦:

من طريق يزيد بن إبراهيم التسترى قال: نا الحسن وإبراهيم بن العلاء الغنوى قالا فى

خطبة عتبة بن غزوان بالبصرة « ألا إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ألا ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يصبها أحدكم ألا وإنكم منتقلون منها لا محالة فانتقلوا بخير ما بحضرتكم ألا ولقد كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا ولقد أصبحنا وما منا إلا أمير ولقد رأيتنى وسبعة أصبنا بردة فشققناها بيننا ألا وإن من العجب أن الصخرة العظيمة لتطرح فى جهنم فتهوى سبعين خريفًا لا تبلغ قعرها ألا وإن من العجب أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة أربعين يومًا وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام » والسياق للطبرانى فى الأوسط.

وقد اختلف فيه على الحسن فقال عنه يزيد ما تقدم خالفه هشام إذ قال عنه عن عتبة ويزيد أولى إذ رواية هشام عن الحسن تكلم فيها ابن المدينى وقال: بينهما حوشب كما هو المشهور والحسن لا سماع له من عتبة كما قال الترمذى فى جامعه وتبعه ابن قانع فى معجمه فى ترجمة عتبة والغنوى ثقة وانظر الجرح والتعديل ٢/ ١٢٠ .

* **وأما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى غريب الحديث للحربى ٣/ ١١٨٥ والطبرانى فى الكبير ١٧/ ١١٤ وأبى نعيم فى الصحابة ٤/ ٢١٢٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٤/ ٢٢٨:

من طريق أبى بكر بن عياش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى نضرة خطبنا عتبة ابن غزوان فقال: « لقد كنت مع النبى ﷺ سابع سبعة ما لنا طعام إلا لحاء الشجر » والسياق للطبرانى وسنده حسن.

* **تنبيه:** وقع فى الطبرانى وأبى نعيم « عن أبى نصر » صوابه « أبو نضرة » كما عند الحربى.

* **وأما رواية قيس عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ١١٧/ ١١٦ وأبى نعيم فى الحلية ١/ ١٧١ ومعرفة الصحابة ٤/ ٢١٢٩:

من طريق أبى سعيد مولى بنى هاشم ثنا شعبة عن أبى إسحاق عن قيس بن أبى حازم عن عتبة بن غزوان قال: لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ سابع سبعة ما لنا طعام إلا ورق الحبلة حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شىء ».

وقد اختلف فى إسناده على قيس فقال عنه من سبق كما تقدم خالفه إسماعيل بن أبى خالد إذ قال عنه عن سعد رفعه وإسماعيل أولى من أبى إسحاق والمعلوم أن رواية

إسماعيل عن قيس مما وصفت بكونها من أصح الأسانيد علمًا بأن أبا حاتم قد حكم على من جعل رواية قيس من مسند عتبة بالبطلان كما فى العلل ١٠٩/٢ إلا أنه وجه الخطأ إلى من بعد أبى إسحاق وهو محمد بن ميمون الخياط المكى راويه عن أبى سعيد مولى بنى هاشم وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد عن شعبة عن أبى إسحاق قال بعد أن ذكره له ولده بهذا السند « هذا حديث باطل بهذا الإسناد وما أبعد أن يكون قد وضع للشيخ فإنه كان أميًا » . اهـ، إلا أنه يجاب بعدم تفرد من ذكر فقد تابعه أبوعبيدة بن فضيل بن عياض كما عند أبى نعيم ومحمد بن منصور الجواز كما عند الطبرانى والأولى أن يكون المنفرد به ما قاله أبو نعيم وهو راويه عن شعبة أبو سعيد وهو ثقة حجة.

*** وأما رواية مطرف عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ١٦/١٧ والأوسط ٢٤٣/٤ :

من طريق عباد بن يعقوب قال: نا عمرو بن ثابت عن يونس بن خباب قال: سمعت أبا الخليل يحدث مجاهدًا قال: نا مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: « أول أمير خطب علينا بالبصرة عتبة بن غزوان السلمى وكان أول من مصرها وكان سريًا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء وإنكم منتقلون من هذه الدار فانتقلوا بخير ما بحضرتكم لقد بلغنى أن الحجر يرمى به من شفير جهنم ما يبلغ قعرها أربعين عامًا ألا فعجبتم وايم الله لتملأن وإنه بلغنى أن بين مصراعين من مصاريع الجنة أربعين عامًا والله ليأتين عليه يوم كظيظ الزحام وقد رأيتنى مع رسول الله ﷺ سابع سبعة وقد تسلقت أفواهنا من أكل الشجر ولقد رأيتنى وسعد اشتققنا بردة نصفين فلبست نصفها ولبس سعد نصفها وما منا اليوم إلا أمير على مصر من هذه الأمصار وإنه بلغنى أنها لم تكن نبوة إلا نسخت ملكًا وإنى أعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيمًا وفى أعين الناس حقيرًا وستجربون الأمراء بعدى » وعمرو رافضى ضعيف وشيخه متكلم فيه رافضى أيضًا وعباد مشهور بما لا يخفى.

*** وأما رواية يزيد بن نعامة عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٨٩/٥ :

من طريق عثمان بن حفص التومنى قال: نا فضالة بن حصين العطار قال: ثنا يزيد بن نعامة قال: خطبنا عتبة بن غزوان فقال: إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء ولقد رأيتنى سابع سبعة مع رسول الله ﷺ عشرة أيام ما لنا طعام إلا

ورق البشام وشوك القتاد حتى قرحت أشداقنا ولقد بلغنى أن الحجر يقذف من شفير جهنم يهوى فيها سبعين عامًا ما يبلغ قعرها ولقد بلغنى أن ما بين مصراعى الجنة مسيرة سبعمائة عام وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام » وفضالة متهم وانظر اللسان ٤/٤٣٤ و٤٣٥ .

قوله : باب (٤٣) « ذم الحرص على المال والشرف »

قال : وفى الباب عن ابن عمر

٤٢/٣٥٤٤- وحديثه:

رواه البزار كما فى زوائده ٤/٢٣٤ والعقيلى ٣/٤٨٧ :

من طريق قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **« ما ذئبان ضاريان فى حظيرة وثيقة يأكلان ويفرسان بأسرع فيهما من حب الشرف والمال فى دين المرء المسلم »**.

وقد اختلف فى وصله وإرساله ومن أى مسند هو على الثورى فجعله قطبة من مسند من مضى خالفه عبد الملك الذمارى إذ قال عنه عن أبى الجحاف عن أبى حازم عن أبى هريرة والذمارى وقطبة واهيان خالفهما قبيصة وعبد الصمد بن حسان إذ قالا عن الثورى رفعه وقد ضعف المرفوع أبو زرعة وأبو حاتم كما فى العلل ٢/١٠٢ كما ضعفه الترمذى فى الجامع وكذا العقيلى فى الضعفاء.

قوله : باب (٤٤) « قدر الدنيا من الآخرة »

قال : وفى الباب عن عمر وابن عباس

٤٣/٣٥٤٥- أما حديث عمر:

فتقدم تخريجه فى الصيام برقم٦ .

٤٤/٣٥٤٦- وأما حديث ابن عباس:

فرواه أحمد١/٣٠١ وعبد بن حميد ص٢٠٦ وابن أبى عاصم فى الزهد ص٧١ وابن أبى الدنيا فى قصر الأمل ص٩٨ وذم الدنيا ص٥٥ وابن حبان ٨/٩٠ و٩١ وفى الضعفاء له ٣/٨٧ والطبرانى فى الكبير ١١/٣٢٧ والحاكم ٤/٣٠٩ و٣١٠ وأبو نعيم فى الحلية ٣/ ٣٤٢:

من طريق ثابت بن يزيد حدثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: دخل

عمر بن الخطاب على النبى ﷺ وهو على حصير قد أثر فى جنبه فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشًا آثر من هذا فقال: « **يا عمر ما لى وللدنيا وما للدنيا ولى والذى نفسى بيده ما مثلى ومثل الدنيا إلا كراكب سار فى يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها** » والسياق لابن حبان وهلال ثقة رمى بالتغير كما قاله القطان وتبعه ابن حبان وإن خرج حديثه فى صحيحه وقد وافقهما العقيلى فى الضعفاء ٣٤٧/٤ .

والحديث أولى أن يكون من مسند عمر وهو اعتماد الشيخين على ذلك وكونه من مسند ابن عباس لا يصح.

قوله : باب (٤٨) ما جاء فى الرياء والسمعة

قال : وفى الباب عن جندب وعبد الله بن عمرو

٤٥/٣٥٤٧- أما حديث جندب:

فرواه البخارى ٣٣٥/١١ و٣٣٦ ومسلم ٢٢٨٩/٤ وابن ماجه ٤٠٧/٢ وأحمد ٣/ ٣١٣ والحميدى ٣٤٢/٢ وأبو يعلى ١٩٨/٢ و١٩٩ والروياني ١٣٧/٢ ووكيع فى الزهد ٥٨٢/٢ وابن أبى شيبة ٢٦٦/٨ وعلى بن الجعد ص٧٨ والفسوى فى التاريخ ٦٣٣٩/٢ و٦٤٨ ووكيع القاضى فى أخبار القضاة ٤٦/٣ والطبرانى فى الكبير ١٨٣/٢ و١٨٤ وأبو نعيم فى الحلية ٥١/١٠ و٢٢٢:

من طريق سفيان وغيره عن سلمة قال: سمعت جندبًا يقول: قال النبى ﷺ ولم أسمع أحد يقول: قال النبى ﷺ غيره فدنوت منه فسمعته يقول: قال النبى ﷺ: « **من سمع سمع الله به ومن يرائى يرائى الله به** » والسياق للبخارى.

٤٦/٣٥٤٨- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه أحمد ٢١٢/٢ و٢٢٣ و٢٢٤ وابن أبى شيبة ٢٦٧/٨ وهناد فى الزهد ٤٤١/٢ والقضاعى فى مسند الشهاب ٦٢/١ و٦٣ والطبرانى فى الأوسط ١٧٢/٥ وأبو نعيم فى الحلية ١٢٣/٤ و١٢٤ و٩٩/٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٥١/٤:

من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى يزيد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: « **من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه فحقروه وصغروه** » والسياق لهناد.

وقد اختلف فى رفعه ووقفه وسياق سنده على عمرو فقال عنه الأعمش ما سبق خالفه

أبان بن تغلب وهو دون الأعمش فى الإتقان إذ قال عنه عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو خالفهما مسعر كما عند وكيع فى الزهد ٥٨٣/٢ و٥٨٤ إذ قال عنه عن رجل عن عبد الله بن عمرو قوله وأولاهم بالتقديم مسعر.

قوله : باب (٥٠) ما جاء أن المرء مع من أحب

قال : وفى الباب عن على وعبد الله بن مسعود وصفوان بن عسال وأبى هريرة وأبى موسى

٤٧/٣٥٤٩- أما حديث على:

فرواه عنه حبة العرنى وقيس بن أبى حازم.

*** أما رواية حبة عنه:**

ففى الطيالسى ص٢٣ والبزار ٣١٧/٢:

من طريق شعبة عن مسلم الملائى عن حبة العرنى عن على أن النبى ﷺ قال: « **المرء مع من أحب** » والسياق للبزار ومسلم ضعيف.

*** وأما رواية قيس عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٩٣/٦ والصغير ٤٠/٢ و٤١:

من طريق محمد بن ميمون الحناط المكى حدثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن على كرم الله وجهه فى الجنة قال: قال رسول الله ﷺ: « **ثلاث هن حق لا يجعل الله من له سهم فى الإسلام كمن لا سهم له ولا يتولى الله عبدًا فيوليه غيره ولا يحب رجل قومًا إلا حشر معهم** » والحناط وصفه أبو حاتم فى العلل ٢/ ١٠٩» بأنه كان أميًا ربما وضع له الحديث وهو لا يدرى » وذكره ابن حبان فى ثقاته ٩/ ١١٧ وقال: « ربما وهم ». اهـ، وقال النسائى مرة ليس بالقوى ومرة صالح وقال: مرة « أرجو أن لا بأس به » والظاهر أن من كان بمثل هذا وتفرد عن إمام كابن عيينة إذ له أصحاب مشهورون فليس بحجة.

٤٨/٣٥٥٠- وأما حديث عبد الله بن مسعود:

فرواه عنه أبو وائل وأبو سعيد ومسروق.

*** أما رواية أبى وائل عنه:**

ففى البخارى ٥٥٧/١٠ ومسلم ٢٠٣٤/٤ وأحمد ٢٩٢/١ وأبى يعلى ٧٨/٥ والبزار

١٠١/٥ والشاشى ٦٨/٢ والقضاعى فى مسند الشهاب ١٤٢/١:

من طريق الأعمش عن أبى وائل قال: قال عبد الله بن مسعود ﷺ: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف تقول فى رجل أحب قومًا ولم يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**المرء مع من أحب**» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على الأعمش من أى مسند هو فقال عنه شعبة وجرير وأبو عوانة وغيرهم ما سبق وقال الثورى وأبو معاوية عنه عن أبى وائل عن أبى موسى وقد مال الدارقطنى فى التتبع ص٢٤١ وفى العلل ٩٤/٥ إلى صحة الوجهين خالفه أبو حاتم كما فى العلل ٢٥٤/٢ إذ رجح كونه من مسند أبى موسى وما قاله الدارقطنى أولى وهو اختيار صاحبى الصحيح وسبب تقديم أبى حاتم رواية من سبق أن الثورى لا يجارى.

ولأبى وائل عن ابن مسعود سياق آخر:

تقدم تخريجه فى نهاية الطهارة.

*** وأما رواية أبى سعيد عنه:**

ففى البزار٢٧٠/٤ والطبرانى فى الكبير ١٣/١٠:

من طريق محمد بن حميد أن هارون بن المغيرة حدثه عن عمرو بن أبى قيس عن الحجاج بن أرطاة عن عطية عن أبى سعيد الخدرى عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**المرء مع من أحب**» وابن حميد متروك وحجاج وشيخه ضعيفان.

*** وأما رواية مسروق عنه:**

ففى البزار ٣٢٨/٥:

من طريق السرى بن إسماعيل عن الشعبى عن مسروق عن عبد الله قال: أتى النبى ﷺ أعرابى فقال: يا محمد إنى لأحبك أحسبه قال: والله إنى لأحبك قالها ثلاث مرات. فقال رسول الله ﷺ: «**من هذا الحالف على ما حلف؟**» فقال الرجل: أنا يا رسول الله فقال: «**انطلق فأنت مع من أحببت وعليك ما اكتسبت وعلى الله ما احتسبت**» والسرى متروك.

٤٩/٣٥٥١- وأما حديث صفوان بن عسال:

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٧١.

٥٠/٣٥٥٢- وأما حديث أبى هريرة:

ففى العلل لابن أبى حاتم١٠٧/٢:

سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه محمد بن عباد عن حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة أن أعرابيًا سأل النبى ﷺ وهو على المنبر فقال: متى الساعة ؟ فقال: «ما أعددت لها ؟» قال: حب الله ورسوله قال: «فإنك مع من أحببت» فقالا: هذا خطأ يرويه الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن شريك بن عبد الله عن أنس عن النبى ﷺ وهذا الصحيح فقلت لأبى زرعة الوهم ممن هو ؟ قال: من ابن عجلان وقلت لأبى الوهم ممن هو ؟ قال: الوهم من محمد بن عباد أو حاتم». اهـ،

وما قاله أبو زرعة من تسليط الوهم على من ذكر أولى فإن الخلاف كائن فى سعيد والمعلوم أن ابن عجلان ضعيف فى المقبرى وقد سلك الجادة والليث أحد الثلاثة الذين هم أوثق الناس فى المقبرى.

٥١/٣٥٥٣- وأما حديث أبى موسى:

فرواه البخارى ٥٥٧/١٠ ومسلم ٢٠٣٤/٤ وأحمد ٣٩٢/٤ و٤٠٥ وعبد بن حميد ص١٩٥ والبزار ٣٢/٨ و٣٣ وابن حبان ٣٨٤/١ وهناد فى الزهد ٢٧٥/١ وأبو نعيم فى الرواة عن أبى نعيم ص٩٥ وأبو الشيخ فى جزئه ص٢٠١:

من طريق سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى موسى قال: قيل للنبى ﷺ: الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال: «**المرء مع من أحب**».

والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على الأعمش تقدم ذكره فى حديث ابن مسعود من هذا الباب.

قوله : باب (٥٣) ما جاء فى الحب فى الله

قال : وفى الباب عن أبى الدرداء وابن مسعود وعبادة بن الصامت وأبى هريرة وأبى مالك الأشعري

٥٢/٣٥٥٤- أما حديث أبى الدرداء:

فرواه الطبرانى فى الأوسط ٨٥/٢:

من طريق على بن ثابت عن يحيى بن زيد عن حكيم بن كيسان عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المتحابون فى الله عز وجل فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله على منابر من نور يفزع الناس ولا يفزعون إذا أراد الله بأهل الأرض عذابًا ذكرهم فصرف العذاب عنهم بذكره إياهم**» ويحيى وشيخه لا أعلم حالهما.

٥٣/٣٥٥٥- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه ابن أبى شيبة فى مسنده ٢٧٦/١ و٢٧٧ والمصنف ٨٨/٨ وأبو يعلى كما فى المطالب ٢٠٣/٣ وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ص٩٦ وأبوالقاسم الختلى فى كتاب الديباج ص٤٥ وابن شاهين فى الترغيب ص٣٨٥ وحمزة السهمى فى تاريخ جرجان ص٧٧ وابن عدى ٢٧٣/٢:

من طريق حميد بن عطاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال: « **المتحابون فى الله على عمود من ياقوتة حمراء مشرفين على بيوت أهل الدنيا قال: فيقول أهل الجنة أخرجوا بنا ننظر إلى المتحابين فى الله قال فيخرجون وينظرون إليهم ووجوههم كالقمر ليلة البدر مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون فى الله** » والسياق لابن أبى شيبة وحميد ضعيف وقد تفرد به.

٥٤/٣٥٥٦- وأما حديث عبادة بن الصامت:

فرواه عنه أبو إدريس الخولانى وأبو مسلم الخولانى.

*** أما رواية أبى إدريس عنه:**

ففى أحمد ٣٢٨/٥ والطيالسى ص٧٨ والشاشى فى مسنده ١٥٧/٣ و١٥٨ والبزار ٧/ ١٤٣ والطحاوى فى المشكل ٣٥/١٠ و٣٦ و٣٧ و٣٨ والفسوى فى التاريخ ٣٢٤/٢ والحاكم ١٦٩/٤ و١٧٠ وأبو نعيم فى الحلية ٢٠٦/٥:

من طريق يونس بن حلبس وغيره عن أبى إدريس عائذ الله قال: دخلت مسجد حمص فقعدت فى حلقة فيها نيف وثلاثون من أصحاب رسول الله ﷺ منهم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول كذا وينصت الآخرون وفيهم فتى أدعج براق الثنايا إذا اختلفوا فى شيء انتهوا إلى قوله فلما انصرفت إلى منزلى بت بأطول ليلة فقلت جلست فى حلقة فيها كذا وكذا من أصحاب رسول الله ﷺ لا أعرف منازلهم ولا أسماءهم فلما أصبحت غدوت إلى المسجد فإذا الفتى الأدعج قاعد إلى سارية فجلست إليه فقلت: إنى لأحبك لله عز وجل فأخذ بحبوتى حتى مست ركبتى ركبته ثم قال: الله إنك لتحبنى لله عز وجل فقلت: الله إنى لأحبك لله عز وجل فقال: أفلا أخبرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقلت: بلى فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **المتحابون فى الله عز وجل يظلهم الله عز وجل بظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله** » قال: فبينا نحن كذلك إذ مر رجل ممن كان فى الحلقة فقمت إليه فقلت: إن هذا حدثنى بحديث عن رسول الله ﷺ فهل سمعته منه ؟ قال: وما حدثك ما

كان ليحدثك إلا حقًّا ؟ قال: فأخبرته فقال: سمعت هذا من رسول الله ﷺ وما هو أفضل منه سمعته يقول يأثر عن الله عز وجل: « **وحقت محبتى للمتزاورين فى وحقت محبتى للمتباذلين فى** » قلت: من أنت يرحمك الله ؟ قال: أنا عبادة بن الصامت قلت: فمن الفتى ؟ قال: معاذ بن جبل والسياق للطحاوى وإسناده صحيح.

* **وأما رواية أبى مسلم عنه:**

ففى أحمد ٣٢٨/٥ وابن أبى شيبة ٨٨/٨ وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ص٩٤ والفسوى فى التاريخ ٣٢٣/٢ وابن حبان ٣٩٢/١ والشاشى ١٥٩/٣ و١٦٠:

من طريق جعفر بن برقان نا حبيب بن أبى مرزوق عن عطاء بن أبى رباح عن أبى مسلم الخولانى قال: دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبى ﷺ وذكر نحو الرواية السابقة وإسناده صحيح.

٥٥/٣٥٥٧- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه حفص بن عاصم وابن سيرين وأبو صالح وسعيد بن يسار وأبو زرعة وأبو رافع وموسى بن وردان وبشير بن نهيك.

* **أما رواية حفص عنه:**

ففى البخارى ١٤٣/٢ ومسلم ٧١٥/٢ وأبى عوانة ٣٨٠/٤ والترمذى ٥٩٨/٤ والنسائى ٢٢٢/٨ و٢٢٣ وأحمد ٤٤٩/٢ وابن المبارك فى الزهد ص٤٧٣ والطيالسى ص٣٢٣ والطحاوى فى المشكل ٦٩/١٥ و٧٠ و٧١ وابن خزيمة ١٨٦/١ وابن حبان ٧/ ١٠ والطبرانى فى الأوسط ٢٥١/٦ وابن شاهين فى الترغيب ص٢٣٩ والبيهقى ١٩٠/٤ و١٦٢/٨ و٨٧/١٠:

من طريق حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: « **سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل، وشاب نشأ فى عبادة ربه، ورجل قلبه معلق فى المساجد، ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إنى أخاف الله، ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه** » والسياق للبخارى.

وقد رواه عن خبيب مالك وعبيد الله بن عمر وسعيد بن أبى الأبيض ومبارك بن فضالة وقد وقع اختلاف بينهم فقال: مالك عنه عن حفص عن أبى هريرة أو أبى سعيد خالفه سعيد بن أبى الأبيض إذ قال عنه عن حفص عن أبى هريرة بدون شك.

واختلف الرواة عن عبيد الله وذلك فى الرفع والوقف فقال عنه القطان وابن المبارك وحماد بن زيد وأنس بن عياض أبو ضمرة عن خبيب عن حفص عن أبى هريرة رفعه. خالفهم جرير بن عبد الحميد وحماد بن سلمة إذ وقفاه إلا أنهما اختلفا فى صورة الوقف فقال جرير عنه عن خبيب عن حفص عن أبى هريرة وقال حماد عنه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة، وأولى هذه الوجوه بالترجيح الوجه الأول عن عبيد الله وهو اختيار صاحبى الصحيح وقد تابعهم على ذلك مبارك بن فضالة وابن أبى الأبيض وانظر علل الدارقطنى ٨/ ٣١٣ وابن أبى حاتم٢/٤٠٧ و٤٠٨ .

*** وأما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى جزء بيبى ص٨٠ و٨١:

من طريق عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **« سبعة فى ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجل ذكر الله عز وجل، ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه إياها، ورجل يعطى الصدقة بيمينه يكاد أن يخفيها من شماله، وإمام مقسط فى رعيته، ورجل عرضت امرأة نفسها عليه ذات جمال ومنصب فتركها لجلال الله عز وجل، ورجل كان فى سرية قوم فالتقوا العدو فانكشفوا فحمى أدبارهم حتى نجا ونجوا واستشهد »** وعثمان ثقة وقد زعم الدارقطنى فى العلل ٣١٤/٨ أنه تفرد بهذا السياق.

*** تنبيه:**

زعم مخرج جزء بيبى بأن هشامًا ضعف فى ابن سيرين والحسن وقد أصاب بعضًا وأخطأ فى بعض إذ هو فى ابن سيرين من أوثق الناس فيه علمًا بأنه قد خرج من عهدته إذ قد رواه عوف الأعرابى أيضًا عن ابن سيرين حسب ما قاله الدارقطنى فى العلل.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى ابن عدى ١٥٤/٤ والأوسط للطبرانى ٩٣/٩:

من طريق عبد الله بن عامر الأسلمى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **« سبعة يظلهم الله فى ظل عرشه يوم القيامة إمام مقسط، ورجل يتصدق بيمينه يخفيها من شماله، ورجل بذلت له امرأة ذات حسب وميسم نفسها فقال إنى أخاف الله رب العالمين، ورجل ذكر الله عنده ففاضت عيناه من خشية الله، ورجل لقى رجلًا فقال والله إنى لأحبك لله فقال وأنا أحبك لله »** والسياق للطبرانى والأسلمى ضعيف.

* **وأما رواية سعيد بن يسار عنه:**

ففى مسلم ١٩٨٨/٤ وأحمد ٢٣٧/٢ و٣٣٨ و٣٧٠ و٥٢٣ و٥٣٥ وابن وهب فى الجامع ٣٣٦/١ وابن المبارك فى مسنده ص٥ وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ص٨٩ والدارمى ٢٢١/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٩٩/٥ وابن حبان ٣٩٠/١:

من طريق مالك فيما قرئ عليه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبى الحباب سعيد بن يسار عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالى اليوم أظلهم فى ظلى يوم لا ظل إلا ظلى**» والسياق لمسلم.

وقد اختلف فى إسناده على مالك فقال عنه عبد الرحمن ابن مهدى وقتيبة وروح بن عبادة وابن وهب والحكم بن المبارك وعبد الله بن المبارك كما تقدم خالفهم مصعب الزبيرى إذ قال عنه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة خالف الجميع إبراهيم بن طهمان إذ قال عنه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة وتفرد بذلك كما قاله الدارقطنى فى الأفراد وقد حكم أبو حاتم كما فى العلل ١٣٦/٢ والدارقطنى فى العلل ١٦٢/٨ و١٦٣ على ابن طهمان بالوهم والأمر كما قالا إذ سلك الجادة وخالف من هم فى الدرجة العليا من أصحاب مالك.

* **وأما رواية أبى زرعة عنه:**

ففى ابن حبان ٣٩٠/١ وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ص٩٠:

من طريق ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من عباد الله ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء**» قيل: من هم؟ لعلنا نحبهم قال: «**هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا أنساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس**» ثم قرأ ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ وسنده حسن.

* **تنبيه:** وقع فى كتاب ابن أبى الدنيا عن ابن فضيل عن أبيه عن عمارة ووقع فى ابن حبان ما سبق وأخشى أن ما فى ابن أبى الدنيا وهم.

* **وأما رواية أبى رافع عنه:**

ففى مسلم ١٩٨٨/٤ وأحمد ٤٠٨/٢ و٤٦٢ و٤٨٢ و٥٠٨ وإسحاق ١١٤/١ وهناد فى الزهد ص٢٧٧ ووكيع فى الزهد ٦١١/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٢٨ وابن حبان ٣٨٩/١ والطحاوى فى المشكل ٤٠٦/٩:

من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى ﷺ « **أن رجلًا زار أخًا له فى قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكًا فلما أتى عليه قال: أين تريد ؟ قال: أريد أخًا لى فى هذه القرية قال: هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال: لا غير أنى أحببته فى الله عز وجل قال: فإنى رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه** » والسياق لمسلم.

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على حماد فرفعه عنه عبد الأعلى بن حماد والنضر بن شميل ووكيع ويزيد بن هارون وابن مهدى والحسن بن موسى الأشيب وعفان بن مسلم خالفه ابن المبارك إذ وقفه كما فى الزهد له ص٢٤٧ .

*** وأما رواية موسى عنه:**

ففى مسند عبد بن حميد ص٤١٨ وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ص٩٧ والبزار كما فى زوائد مسنده ٢٢٨/٤ وابن المبارك فى الزهد ص٥٢١ و٥٢٢ وتمام فى الفوائد ١/ ١٨٢ و١٨٣:

من طريق حماد بن أبى حميد عن موسى بن وردان عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن فى الجنة لعمدًا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما تضيء الكوكب الدرى** » قلنا: يا رسول الله من يسكنها ؟ قال: « **المتحابون فى الله عز وجل والمتجالسون فى الله عز وجل والمتلاقون فى الله عز وجل** » والسياق لعبد بن حميد وحماد ويقال محمد بن أبى حميد ضعيف جدًا وقد تابعه ليث إلا أن أبا حاتم ضعف هذه المتابعة وانظر العلل ١٣١/٢ و١٣٢ .

*** وأما رواية بشير عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٢٢٨/٤ وابن الأعرابى فى معجمه ٨٨٣/٣:

من طريق موسى السلعى نا عمر بن الأبح عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن النضر ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن عن يمين الرحمن - أو قال - كراسى عليها رجال ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم** » قيل: ومن هم يا رسول الله ؟ قال: « **المتحابين فى الله** » والسياق لابن الأعرابى وعمر هو ابن سعيد هل سماعه من سعيد قبل أو بعد التغير وهو منكر الحديث كما قاله البخارى وانظر اللسان ٣٠٩/٤ .

٥٦/٣٥٥٨- وأما حديث أبى مالك الأشعرى:

فرواه أحمد ٣٤٣/٥ وابن وهب فى الجامع ٢٨٢/١ و٢٨٣ وابن المبارك فى الزهد ص٢٤٨ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٢٠١/١١ و٢٠٢ وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ص٩١:

من طريق شهر بن حوشب حدثنى عبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك الأشعرى أنه جمع قومه فقال: يا معشر الأشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم أعلمكم صلاة رسول الله ﷺ صلى لنا بالمدينة فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم فتوضأ وأراهم كيف يتوضأ فاحص الوضوء إلى أماكنه حتى لما أن فاء الفيء وأنكر الظل قام فأذن فصف الرجال فى أدنى الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف الولدان ثم أقام الصلاة فتقدم فرفع يديه فكبر فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يسرهما ثم كبر فركع فقال: « سبحان الله وبحمده ثلاث مرار ثم قال: سمع الله لمن حمده واستوى قائمًا ثم كبر وخر ساجدًا ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فنهض قائمًا فكان تكبيره فى أول ركعة ست تكبيرات وكبر حين قام إلى الركعة الثانية فلما قضى صلاته أقبل إلى قومه بوجهه فقال: احفظوا تكبيرى وتعلموا ركوعى وسجودى فإنها صلاة رسول الله ﷺ كان يصلى لنا كذا الساعة من النهار ثم إن رسول الله ﷺ لما قضى صلاته أقبل إلى الناس بوجهه فقال: « **يا أيها الناس أسمعوا واعقلو** » - أو - « **اعلموا أن لله عز وجل عبادًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله** » فجاء رجل من الأعراب من قاصية الناس وألوى بيده إلى نبى الله ﷺ فقال: يا نبى الله ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله انعتهم لنا يعنى صفهم لنا فسر وجه رسول الله ﷺ لسؤال الأعرابى فقال رسول الله ﷺ: « **هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا فى الله وتصافوا يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورًا وثيابهم نورًا يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون** » والسياق لأحمد.

وقد اختلف فى إسناده على شهر فقال عنه عبد الحميد ما سبق خالفه ابن أبى حسين إذ أسقط ابن غنم وعبد الحميد أولى من روى عن شهر وشهر ضعيف.

إلا أن بعض الأئمة تسامح فيه إذا كان الراوى عنه عبد الحميد إلا أن شاهد الباب قد وجد من أرسله عن عبد الحميد وهو وكيع كما خرجه فى الزهد له ٦٠٧/٢ ووصله عنه

أبو النضر وابن المبارك وعلى بن الجعد وهؤلاء أئمة فلا يقدم الإرسال على وصل من وصل مع احتمال كون ذلك من شهر حدث عبد الحميد مرة كذا ومرة أسقط ابن غنم فحصل له اضطراب.

قوله: باب (٥٤) ما جاء فى إعلام الحب

قال: وفى الباب عن أبى ذر وأنس

٣٥٥٩/٥٧- أما حديث أبى ذر:

فرواه أحمد ١٤٥/٥ و١٧٣:

من طريق ابن لهيعة: حدثنا يزيد بن أبى حبيب أن أبا سالم الجيشانى أتى أبا أمية فى منزله فقال: إنى سمعت أبا ذر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته فى منزله فليخبره أنه يحبه لله عز وجل وقد أحببتك فجئتك فى منزلك**».

وابن لهيعة ضعيف إلا أن ابن المبارك قد رواه عنه وقد احتملت روايته عند بعضهم وسبق بسط هذا فى القدر.

٣٥٦٠/٥٨- وأما حديث أنس:

فرواه أبو داود ٣٤٤/٥ وأحمد ١٤٠/٣ و١٤١ وابن أبى الدنيا فى الإخوان ص١٣٩ و١٤٠ وابن حبان ٣٨٩/١:

من طريق مبارك بن فضالة: حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رجلاً كان عند النبى ﷺ فمر به رجل فقال: يا رسول الله إنى لأحب هذا فقال له النبى ﷺ: «**أعلمته؟**» قال: لا قال: «**أعلمه**» قال: فلحقه فقال: إنى أحبك فى الله فقال: أحبك الذى أحببتنى له» والسياق لأبى داود ومبارك ضعيف إلا أنه تابعه حسين بن واقد وهو ثقة فصح من طريقه.

* تنبيه: سقط هذا الباب من النسخة التى بين يدى وأثبته الشارح.

قوله: باب (٥٥) ما جاء فى كراهية المدحة والمداحين

قال: وفى الباب عن أبى هريرة

٣٥٦١/٥٩- وحديثه:

رواه عنه الحسن والمقبرى.

* **أما رواية الحسن عنه:**

ففى الترمذى ٤/٦٠٠ وابن عدى ٣/٣٤٥:

من طريق سالم الخياط عن الحسن عن أبى هريرة قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو فى أفواه المداحين التراب» والسياق للترمذى.

وفى الحديث ثلاث علل: ضعف سالم، وعدم سماع الحسن من أبى هريرة، والاختلاف فيه على الحسن إذ رواه عنه من سبق كما تقدم خالفه على بن على الرفاعى إذ قال عنه عن أبى موسى، وعلى أولى من سالم.

* **وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى ابن عدى ٤/١٨٠:

من طريق عبد الله بن جعفر عن ابن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب**» وابن جعفر ضعيف والد ابن المدينى.

قوله: باب (٥٦) ما جاء فى الصبر على البلاء

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وأخت حذيفة بن اليمان

٣٥٦٢/٦٠- أما حديث أبى هريرة:

فتقدم تخريجه فى أول باب من الجنائز.

٣٥٦٣/٦١- وأما حديث أخت حذيفة بن اليمان:

فرواه النسائى فى الكبرى ٤/٣٥٢ وأحمد ٦/٣٦٩ وابن سعد فى الطبقات ٨/٣٢٥ وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات ص٢٢ والطبرانى فى الكبير ٢٤/٢٤٤ و٢٤٥ والحاكم ٤/٤٠٤:

من طريق حصين بن عبد الرحمن عن أبى عبيدة بن حذيفة عن عمته قالت: أصاب رسول الله ﷺ حمى شديدة أمر بسقاء معلق بشجرة ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فواده قال: «**إن أشد الناس بلاءً الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل**» والسياق للنسائى وأبو عبيدة وثقه العجلى وابن حبان وروى عنه عدة وقد وصفه الحافظ بالقبول ولا أعلم من تابعه فالحديث بهذا السند الأصل فيه الضعف.

قوله : باب (٥٧) ما جاء في ذهاب الصبر

قال : وفي الباب عن أبى هريرة وزيد بن أرقم والعرباض بن سارية

٦٢/٣٥٦٤- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو صالح وأبو سلمة.

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

فرواها الترمذى ٦٠٣/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٤٥/٦ وهناد فى الزهد ٢٢٩/٢ وأحمد ٢٦٥/٢ والدارمى ٢٣١/٢ و٢٣٢ وابن حبان ٢٥٧/٤ وتمام ١٠٢/١ :

من طريق سفيان وغيره عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رفعه إلى النبى ﷺ قال: « **يقول الله عز وجل: من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابًا دون الجنة** » والسياق للترمذى وسنده صحيح.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ١١٣/٨ :

من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **يقول الله عز وجل: إذا أخذت كريمتى عبدى فصبر واحتسب لم يكن جزاؤه إلا الجنة** » وسنده حسن.

٦٣/٣٥٦٥- وأما حديث زيد بن أرقم:

فرواه عنه أبو إسحاق وخيثمة وأنيسة.

*** أما رواية أبى إسحاق عنه:**

فرواها أبو داود ٤٧٧/٣ وأحمد ٣٧٥/٤ والبغوى فى الصحابة ٤٧٨/٢ والطبرانى فى الكبير ١٩٠/٥ وأبو أحمد فى الكنى ٦٦/٢ والحاكم ٣٤٢/١ :

من طريق يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عن زيد بن أرقم قال: أصابنى رمد فعادنى رسول الله ﷺ فقال: « **يا زيد أرأيت لو كان عيناك لما بهما ما كنت صانعًا ؟** » قال: قلت: كنت أصبر وأحتسب قال: « **إذا كنت تلقى الله تبارك وتعالى ولا ذنب لك** » والسياق للبغوى وسنده صحيح وأبو إسحاق قد صرح عند الطبرانى.

*** وأما رواية خيثمة عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٢٠٤/٥ والبزار كما فى زوائده ٣٣٦/١:

من طريق سفيان عن جابر عن خيثمة عن زيد بن أرقم قال: اشتكيت عينى فعادنى رسول الله ﷺ فقال: « **يا زيد إن كانت عيناك لما بهما كيف أنت صانع ؟** » قلت: إذًا أحتسب وأصبر قال: « **إذن تلقى الله بغير ذنب** » وجابر هو الجعفى متروك.

* **وأما رواية أنيسة عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٢١١/٥ و٢١٢:

من طريق معتمر بن سليمان حدثتنا نباتة بنت برير عن حمادة عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها أن النبى ﷺ دخل على زيد بن أرقم يعوده من مرض كان به قال: « **ليس عليك من مرضك هذا بأس ولكن كيف بك إذا عمرت بعدى فعميت ؟** » قال: إذن أحتسب وأصبر قال: « **إذن تدخل الجنة بغير حساب** » قال: فعمى بعد ما مات النبى ﷺ ثم رد الله عليه بصره ثم مات رَحِمَهُ اللهُ » ونباتة فمن فوقها مجهولات.

٦٤/٣٥٦٦- وأما حديث العرباض بن سارية:

فرواه عنه حبيب بن عبيد وسويد بن جبلة.

* **أما رواية حبيب عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٣٦٦/١ والطبرانى فى الكبير ٢٥٧/١٨ والفسوى فى التاريخ ٣٤٨/٢ وأبى نعيم فى الحلية ١٠٣/٦:

من طريق أبى بكر بن أبى مريم عن حبيب بن عبيد عن العرباض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه: « **إذا أخذت من عبدى كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثوابًا دون الجنة** » والسياق للبزار وأبو بكر ضعيف جدًا وشيخه ثقة.

* **وأما رواية سويد بن جبلة عنه:**

ففى أبى يعلى كما فى المطالب ٨٩/٣ والبخارى فى التاريخ ٤١٢/٨ وابن حبان ٢٥٧/٤:

من طريق لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن العرباض بن سارية رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: « **إن ربكم عز وجل قال: إذا أخذت من عبدى كريمتيه وهو بهما ضنين لن أرض له بهما ثوابًا دون الجنة إذا حمدنى عليهما** » والسياق لأبى يعلى وسويد وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم ولقمان حسن الحديث.

قوله : باب (٥٩) (من يظهر خلاف ما يسر)

قال : وفى الباب عن ابن عمر

٦٥/٣٥٦٧- وحديثه:

رواه الترمذى ٤/٦٠٤ و٦٠٥ :

من طريق حمزة بن أبى محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : « **إن الله تعالى قال: لقد خلقت خلقًا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر فبى حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم حيران فبى يغترون أم على يجترءون** » وحمزة ضعيف.

قوله : باب (٦٠) ما جاء فى حفظ اللسان

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس

٦٦/٣٥٦٨- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو حازم وسعيد المقبرى والوليد بن رباح وأبو صالح وأبو سلمة ويزيد الأودى.

*** أما رواية أبى حازم عنه:**

ففى الترمذى ٤/٦٠٦ وأبى يعلى ٥/٤٤٢ و٤٤٣ وابن حبان ٧/٣٨٤ والحاكم ٤/ ٣٥٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٥/٢٨٦ وفى العلل ٨/٢٣٧ و٢٧٨ وابن أبى عاصم فى الزهد ص١٦ و١٧ :

من طريق ابن عجلان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة** » والسياق للترمذى.

وفى الحديث علتان: الأولى: الاختلاف فيه على ابن عجلان فقال عنه أبو خالد الأحمر ما سبق خالفه سعيد بن أبى أيوب إذ قال عنه عن أبى حازم عن أبى صالح عن أبى هريرة وقد قال أبو خالد مرة عنه عن أبيه عن أبى هريرة وهذا الاضطراب ممكن كونه من ابن عجلان فإنه وإن أمكن تقديم رواية سعيد بن أبى أيوب إلا أن أبا خالد لم ينفرد بالسياق الأول إذ قد تابعه عليه خالد بن الحارث وقد خالف ابن عجلان عمر بن على إذ قال عن أبى حازم عن سهل بن سعد وهو الأصح.

العلة الثانية: الانقطاع بين أبى حازم وأبى هريرة إذ أبو حازم هذا هو سلمة بن دينار ولا سماع له من أبى هريرة وانظر علل الدارقطنى ٨/٢٣٨ .

* **وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى الزهد لهناد ٥٣٢/٢ :

من طريق أبى معشر المدنى عن سعيد بن أبى سعيد القبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وأشار رسول الله ﷺ إلى لسانه فقال: « **أمسكه عليك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك** » وأبو معشر هو نجيح ضعيف.

* **وأما رواية الوليد عنه:**

ففى الصمت لابن أبى الدنيا ص٥٥ و٥٦ :

من طريق سفيان بن أبى حمزة الأسلمى عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت** » وسفيان ذكره البخارى وابن أبى حاتم فى كتابيهما ولم يذكرا فيه شيئًا ولم أر من وثقه سوى ابن حبان وذلك غير كاف وشيخه مختلف فيه وإذا انفرد لا يحتج به.

* **وأما رواية أبى صالح وأبى سلمة عنه:**

فتقدم تخريجهما فى البر والصلة برقم ٦٢ .

٦٧/٣٥٦٩- وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريج حديثه فى باب برقم ٢٨ من البر والصلة.

تم فى ١٧شوال ١٤٢٣هـ



فهرس الجزء الخامس

الموضوع	الصفحة

الموضـوع **الصفحة**

الموضوع | الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضـوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضـوع | الصفحة

الموضـوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضـوع | الصفحة

✽ ✽ ✽